السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية



كنز العمال

في سنن الأقوال والأفعال

للعلامة علاء الدين علي المتقي الهندي

المتوفى سنة ٩٧٥ هـ / ١٥٦٧ م

(الجزء الحادي عشر)

(من اوّل « كتاب الفرائض » من قسم الأقوال
الى آخر « كتاب الفتن » من قسم الأفعال)

صحح و عورض بالنسختين الخطيتين للمكتبة الآصفية
و الجامعة النظامية بحيدرآباد الدكن

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الثانية



سلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية



كنز العمال

فى سنن الأقوال و الأفعال

للعلامة علاء الدين على المتقى الهندى

المتوفى سنة ٩٧٥ هـ ١٥٦٧ م

(الجزء الحادى عشر)

(من اوّل « كتاب الفرائض » من قسم الأقوال

الى آخر « كتاب الفتن » من قسم الأفعال)

صحح و عورض بالنسختين الخطيتين للمكتبة الآصفية

و الجامعة النظامية بحيدرآباد الدكن

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الثانية



فهرس الجزء الحادى عشر

من

كنز العمال فى سنن الأقوال و الأفعال

بتفصيل ابواب الكتب وفصولها على ترتيب حروف الهجاء

(١) و يأتى فى الجزء الثانى عشر .



حرف الفاء

و فيه اربعة كتب : الفرائض ، الفراسة ، الفتن ، الفضائل

كتاب الفرائض [1] من قسم الأقوال [1]

و فيه اربعة فصول

الفصل الأول في [2] فضله و أحكام [2] ذوى الفروض و العصبات و ذوى الأرحام

١ ـ تعلموا الفرائض و علموه[3] الناس ! فانه نصف العلم و هو ينسى ، و هو

(١-١) هكذا ثبت هنا في المطبوع (الأول) و قد قدم في اصليه بعد عنوان « حرف الفاء » و ليس ذلك موضعه . و لا يخفى ان المراد بالأصلين المخطوطتان : احداهما لمكتبة الجامعة النظامية رمزها « نظ » و الأخرى للكتبة الآصفية رمزها « صف » (٢-٢) ليس في صف (٣) كذا بتذكير الضمير في الأصول و ك ٤ / ٣٣٢ ، و في رواية ه ص ١٩٩ و الدارمي و الدارقطني « تعلموا الفرائض و علموها الناس » بتأنيث الضمير و هو الظاهر ؛ و التذكير كما في الفردوس على اعتبار المضاف اى علم الفرائض على ان جعل الفرائض علما للقواعد المخصوصة بعيد لأن الظاهر ان تسمية العلوم الشرعية وقعت بعد الحضرة النبوية عليه السلام ـ راجع الشرنفية و شرح شيخ الإسلام .

اول شيء ينزع من امتى (هـ، ك ١ - عن ابى هريرة) ٢ .

٢ - [تعلموا الفرائض و القرآن و علموه ٣ الناس! فانه نصف العلم و هو ينسى و هو أول شيء ينزع من امتى (ك - عن ابى هريرة) - ٤] .

٣ - تعلموا الفرائض و القرآن و علموا - ٥ الناس! فانى مقبوض (ت - عن ابى هريرة) ٢ .

٤ - ان الله تعالى يوصيكم بأمهاتكم ثلاثا، ان الله تعالى يوصيكم بآبائكم مرتين، ان الله تعالى يوصيكم بالأقرب فالأقرب (خد، هـ، طب، ك - عن المقداد) ٢ .

٥ - اقسموا المال بين اهل الفرائض على كتاب الله تعالى! فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر (م ٦، د، هـ - عن ابن عباس) .

٦ - الحقوا الفرائض بأهلها ٧! فما بقى فلأولى رجل ذكر (حم، ق، ت - عن ابن عباس) .

٧ - ابن اخت القوم منهم (حم، ق، ت، ن - عن انس؛ د - عن ابى موسى؛ طب - عن جبير بن مطعم و عن ابن عباس و عن ابى مالك الأشعرى ٨) .

٨ - ابن اختكم منكم، و حليفكم و مولاكم منكم؛ ان قريشا اهل صدق

---

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه و مثله فى الجامع الصغير للسيوطى ١/١١٣، و وقع فى منتخب كنز العمال ٤/٢٠٥ «كر» فالظاهر انه مصحف عن «ك» (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) مر التعليق عليه آنفا (٤) زيد هذا الحديث من نظ، و قد سقط من صف و المطبوع (٥) هكذا ثبت فى جامع الترمذى ٢/٢٥٤ و مثله فى المنتخب و الجامع الصغير، و وقع فى المطبوع و أصليه «علموه» (٦) ثبت هذا الرمز فى المطبوع و المنتخب. و قد سقط من الأصلين؛ و وجدنا الحديث بتمامه فى صحيح مسلم ٢ - ٣٤ - فراجعه (٧) فى الأصلين «لأهلها»، و فى المطبوع والمنتخب «بأهلها» و مثله فى الجامع الصغير ١/٥٤ و هو الظاهر لغة و رواية - راجع صحيح البخارى ٢/٩٩٧ و صحيح مسلم ٢/٣٤ (٨) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى الجامع الصغير ١/٤، و قد سقط من صف .

و أمانة ، فمن بغاها ١ العواثر كبه الله تعالى فى النار على وجهه (الشافعى ، حم ٢ - عن رفاعة بن رافع الزرقى) .

٩ - الخال وارث (ابن النجار - عن ابى هريرة) .

١٠ - الخال وارث من لا وارث له (ت - عن عائشة ؛ عق - عن ابى الدرداء) .

١١ - الخالة بمنزلة الأم (ق ، د٣ ، ت - عن البراء ؛ د - عن على) .

١٢ - الخالة والدة (ابن سعد - عن محمد بن على مرسلا) .

١٣ - ما احرز الولد او الوالد فهو لعصبته من كان (حم ، د ، ه - عن عمر) .

١٤ - ولد الملاعنة عصبته عصبة امه (ك - عن رجل) .

١٥ - الطفل لا يصلى عليه و لا يورث و لا يرث حتى يستهل (ت - عن جابر)٤ .

١٦ - اذا - ٥ استهل المولود ورث (د ، هق - عن ابى هريرة) .

١٧ - للابنة النصف ، و لابنة الابن السدس [تكملة الثلثين - ٦] و ما بقى فللأخت (خ - عن ابن ٧ مسعود) .

١٨ - ما كان من ميراث قسم فى الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية ، و ما كان من ميراث ادركه الإسلام فهو على قسمة الإسلام (ه - عن ابن عمر) .

---

(١) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و وقع فى صف «بغاهم» ؛ و فى حم ٤/٠ ٣٤ ما لفظه « فمن بغى لها اكبه الله فى النار لوجهه » (٢) سقط هذا الرمز من صف . (٣) ليس هذا الرمز فى الأصلين و لا فى الجامع الصغير (٤) سقط هذا الحديث من صف (٥) من سنن ابى داود ٢/١٢ و السنن الكبرى للبيهقى ٦/ ٢٥٧ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع و أصليه « اذ » (٦) من صحيح البخارى ٢/ ٩٩٧ والسنن الكبرى ٦/ ٢٢٩ الا ان فيها «للثلثين» وهو الأقرب ؛ وقد سقط من المطبوع و أصليه (٧) هكذا فى المطبوع و مثله فى المنتخب و هو الثابت فى صحيح البخارى و السنن الكبرى ، و وقع فى الأصلين « ابى مسعود » مكان « ابن مسعود» خطأ .

١٩ - كل قسم قسم فى الجاهلية فهو على ما قسم ، و كل قسم ادركه الإسلام فانه على قسم الإسلام (د ، هـ - عن ابن عباس)[١] .

٢٠ - المرأة تحوز[٢] ثلاثة مواريث : عتيقها ، و لقيطها ، و ولدها الذى لاعنت عليه (حم ، ٤ ، ك - عن واثلة) .

٢١ - المرأة ترث من دية زوجها و ماله و هو يرث من ديتها و مالها ما لم يقتل احدهما صاحبه ، فاذا قتل احدهما صاحبه لم يرث من ديته و ماله شيئا ، و إن[٣] قتل احدهما صاحبه خطأ ورث من ماله ولم يرث من ديته (هـ[٤] - عن ابن عمرو[٥]) .

٢٢ - اجرؤكم على قسم الجد اجرؤكم على النار (ص - عن سعيد ابن المسيب[٦])[١] .

الاكمال

٢٣ - الحقوا الفرائض بأهلها ! فما بقى فهو لأولى رجل ذكر (ط[٧] ، حم ، ص ، خ ، م ، ت - عن ابن عباس) .

٢٤ - الحقوا المال بالفرائض ! فما ابقت الفرائض فلأولى رجل ذكر (حب - عن ابن عباس) .

٢٥ - اعط ابنتى سعد الثلثين و أعط امهما الثمن ! و ما بقى فهو لك (حم ،

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) هكذا ثبت فى الأصول و المستدرك ٣٤١/٤ و مثله فى المنتخب ، و فى سنن ابى داود و ابن ماجه « تحرز » (٣) هكذا فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب ، و فى نظ « من » خطأ (٤) هكذا فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب ، و فى نظ « د » مكان « هـ » (٥) هكذا فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب ، و فى صف « ابن عمر » (٦) زاد فى الجامع الصغير « مرسلا » . (٧) ثبت هذا الرمز فى المطبوع و صف ، و قد سقط من نظ - راجع مسند ابى داود الطيالسى المرموز اليه ص ٣٤٠ .

ش ، د ، ت ، ه١ ، ك ، ق - عن جابر) .

٢٦ - اما الميراث فله ، و أما انت فحتجبي منه يا سودة ! فانه ليس لك بأخ (حم و الطحاوى ، قط ، ك ، طب ، ق - عن ابن الزبير) .

٢٧ - المرأة يعقلها عصبتها ولا يرثون الا ما فضل عن ورثتها (عب ، ق - عن ابن عباس) .

٢٨ - المرأة يعقلها عصبتها و يرثها بنوها (عب - عن المغيرة بن شعبة) .

٢٩ - قضى للجدة بالسدس (ش٢ ، طب - عن المغيرة بن شعبة و محمد ابن مسلمة٣ معا) .

٣٠ - كل مال ميراث٤ قسم فى الجاهلية فهو على قسم الجاهلية ، و كل ميراث لم يقسم حتى ادركه الإسلام فهو على قسم الإسلام (عب ، حل٥ - عن عطاء ابن ابى رباح مرسلا ؛ ص - عن عمرو بن دينار مرسلا) .

٣١ - من اسلم على ميراث قبل ان يقسم فله نصيب (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٣٢ - من قطع ميراثا فرضه الله تعالى قطع الله ميراثه من الجنة (ص٦ - عن سليمان بن موسى مرسلا) .

٣٣ - لا تعضية٧ على اهل الميراث الا ما حمل القسم (ابو عبيد فى الغريب ، ق٨ -

---

(١) سقط رمز « ه » من صف (٢) سقط رمز «ش» من صف (٣) من ش (مصنف ابن ابى شيبة) ٦/١١٤ ، وهو صحابى بدرى ؛ و فى الأصول « محمد بن سلمة » خطأ. (٤) ليس فى صف (٥) فى صف «ص» مكان «حل» (٦) هكذا فى الأصول ، و فى المنتخب « ض » (٧) هكذا ثبت فى الأصول الا ان فى صف « لا تعصه » كذا ، قال الرازى : و فى الحديث لا تعضية فى ميراث الا فيما حمل القسم يعنى ان ما لا يحتمل القسم كالحبة من الجوهر ونحوها لا يفرق و إن طلب بعض الورثة القسم فيه لأن فيه ضررا عليهم او على بعضهم ولكنه يباع ثم يقسم الثمن بينهم - راجع مختار الصحاح ص ٧٠٠ (٨) من الأصلين ، و فى المطبوع « هق » ، و رمز « ق » وإن كان رمز الشيخين لكنه رمز البيهقى فى احاديث الإكمال - راجع الكنز ١/٤ .

عن ابى بكر بن[١] محمد بن[٢] عمرو بن حزم - سلا) .

٣٤ - يرث الولاء[٣] من ورث المال من والد او ولد (حم - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب ؛ و سنده حسن) .

٣٥ - يورث من حيث يبول (عد ، ق[٤] - عن ابن عباس) ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سئل عن مولود [ولد - [٥]] له قبل و ذكر من اين يورث ؟ قال - فذكره .

٣٦ - احسن الهدى هدى محمد ، و شر الأمور محدثاتها ، و كل بدعة ضلالة ، من مات و ترك مالا فلأهله ، و من ترك دينا او ضياعا فالىّ و علىّ (ابن سعد - عن جابر) [٦] .

الفصل الثانى فيمن لا وارث له

٣٧ - اما بعد ! فان اصدق الحديث كتاب الله ، و إن افضل الهدى هدى محمد ، و شر الأمور محدثاتها ، و كل محدثة بدعة و كل بدعة ضلالة و كل ضلالة فى النار ، اتتكم الساعة بغتة ، بعثت انا و الساعة هكذا ، صبحتكم[٧] الساعة و[٨] مستكم ، انا اولى بكل مؤمن من نفسه ، من ترك مالا فلأهله و من ترك دينا او ضياعا فالىّ و علىّ و أنا ولى المؤمنين (حم ، م ، ن ، ه[٩] - عن جابر) .

---

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ «عن» مكان « بن » خطأ (٢) ليس فى صف (٣) التصحيح من (اصل الأصول) حم ١/ ٤٦ و مثله فى مجمع الزوائد ٤/ ٢٣١ ، و وقع فى المطبوع و أصليه « المال » خطأ ولا يتضح به معنى الحديث (٤) من الأصلين وهو رمز البيهقى فى احاديث الإكمال ، و فى المطبوع «هق» (٥) من الأصلين و السنن الكبرى ٦/ ٢٦١ ، و قد سقط من المطبوع (٦) سقط هذا الحديث من صف (٧) من صف و مثله فى حم ٣/ ٣١١ ، و فى نظ والمطبوع « اصبحتكم » (٨) من نظ و مثله فى حم ، و فى صف و المطبوع « او » مكان « و » (٩) من الأصلين و هو الثابت فى سنن ابن ماجه ص ٦ ، و فى المطبوع « ق » .

٣٨ - انا وارث من لا وارث له افك عانيه و أرث ماله، و الخال وارث من لا وارث له يفك عانيه و يرث ماله (ا د، ك[١] - عن المقدام).

٣٩ - انا اولى بكل مؤمن من نفسه، فمن ترك دينا او ضيعة فالىّ، و من ترك مالا فلورثته، و أنا مولى من لا مولى له ارث ماله و أفك عانيه، و الخال مولى من لا مولى له يرث ماله و يعقل عنه (د - عن المقدام).

٤٠ - انا اولى بالمؤمنين من انفسهم، فمن توفى من المؤمنين و ترك دينا فعلىّ قضاؤه، و من ترك مالا فهو لورثته (حم، ق، ت، ن، هـ - عن ابى هريرة).

٤١ - انا اول بكل مؤمن من نفسه، فمن ترك دينا فعلىّ و من ترك مالا فلورثته (حم، د، ن - عن جابر).

٤٢ - انا اولى الناس بالمؤمنين فى كتاب الله[٢] عز وجل. فأيكم ما ترك دينا او ضيعة فادعونى! فأنا وليه. و أيكم ما ترك مالا فليؤثر[٣] بماله عصبته من كان (م - عن ابى هريرة).

٤٣ - ما من مؤمن الا و أنا اولى [الناس - ٤] به فى الدنيا - ٥ و الآخرة، اقرؤوا ان شئتم «النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم» فأيما مؤمن ٦ مات و ٦ ترك مالا ٧ فليرثه عصبته ٧ من كانوا، ٨ و من ٨ ترك دينا او ضياعا فليأتنى فأنا مولاه (خ - عن ابى هريرة).

٤٤ - من ترك مالا فلورثته، و من ترك كلا فالى الله و رسوله، و أنا وارث من لا وارث له اعقل عنه و أرثه، و الخال وارث من لا وارث له يعقل عنه

(١ - ١) سقط من صف (٢) سقط من نظ (٣) من صف و صحيح مسلم ٢/٣٦، و فى نظ و المطبوع «فليورث» (٤) زيد من صحيح البخارى ٢/٧٠٥ (٥) هكذا فى صف و مثله فى خ، و وقع فى نظ «الدينى» خطأ (٦ - ٦) ليس فى خ. (٧ - ٧) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى خ، و وقع فى نظ «فلورثته عصبته»، و فى المنتخب «فلورثته و عصبته» (٨ - ٨) فى خ «فان».

و يرثه (حم ، هـ - عن ابى[1] كريمة) .

٤٥ - و الذى [2] نفس محمد[2] بيده ان[3] على الأرض من مؤمن الا[4] و أنا اولى الناس به ، فأيكم ما ترك دينا او ضياعا فأنا مولاه . و أيكم ما - [5] ترك مالا فالى العصبة من كان (م - عن ابى هريرة) .

الاكمال

٤٦ - احسن الهدى هدى محمد ، و شر الأمور محدثاتها ، و كل بدعة ضلالة ، من مات و ترك مالا فلأهله ، و من ترك دينا او ضياعا فالىّ و علىّ (ابن سعد - عن جابر) .

٤٧ - انا ولى من لا ولى له ارثه و أفك عنه ، و الخال ولى من لا ولى له يرثه و يفك عنه (ابن عساكر - عن راشد بن سعد مرسلا) .

٤٨ - الله و رسوله [6]مولى من لا مولى له[6] و الخال وارث من لا وارث له (حم ، ت : حسن ، ن ، هـ[7] وابن الجارود و ابن ابى عاصم و الشاشى ، ع ، حب ، قط ، ق ، [8]ص - عن عمر ؛ عب ، ك ، ق[8] - عن عائشة ؛ [8]عب - عن عائشة[8] ؛ عب - عن رجل ؛ ص - عن طاوس مرسلا) .

٤٩ - الخال وارث من لا وارث له ، و رسول الله مولى من لا مولى له

---

(١) من سنن ابن ماجه ص ٢٠١ و حم ٤ / ١٣١ ، و وقع فى الأصلين و المطبوع « ابن كريمة » خطأ : والصحيح ابو كريمة و هو المقدام بن معديكرب بن عمرو الكندى - راجع تجريد اسماء الصحابة ٢/ ٩٩ و غيره من كتب الرجال (٢-٢) مثاله فى نظ و صحيح مسلم ٢ ٣٦ ، و وقع فى صف «نفسى» (٣) زادهما فى نظ والمطبوع « ما » ، و ليس فى صف و م (٤) فى نظ « مالا » (٥) ليس فى م (٦-٦) من صف و مثله فى حم ١ /٢٨ و ٤٦ و ت ٢ / ٢٥٦ و هـ ص ٢٠٠ ، ووقع فى نظ و المطبوع «ولى من لا ولى له» (٧) سقط هذا الرمز من نظ . و وجدنا هذا الحديث فى هـ - فراجعه (٨-٨) سقطت هذه الكلمات من نظ .

(عب - عن رجل من اهل المدينة) .

٥٠ - من ترك مالا فلأهله، و من ترك دينا فعلى الله و رسوله (حم، ع [١] - عن انس) .

٥١ - من ترك مالا فلورثته، و من ترك دينا فعلىّ و على الولاة من بعدى من بيت مال [٢] المسلمين (طب - عن سلمان [٣]) .

من لا ميراث له من الاكمال

٥٢ - اخبرنى جبريل انه لا ميراث لهما - يعنى العمة و الخالة (عبدان فى الصحابة، ك - عن الحارث [٤] بن عبد و يقال [ابن - [٥]] عبد مناف) .

الفصل الثالث فى موانع الارث

٥٣ - ايما رجل عاهر بحرة او أمة فالولد ولد زنا لا يرث و لا يورث (ت - عن ابن عمرو) .

٥٤ - القاتل لا يرث (ت، هـ - عن ابى هريرة) .

٥٥ - ليس للقاتل من الميراث شيء (هق - عن ابن عمرو [٦]) .

٥٦ - ليس للقاتل شيء، و إن لم يكن له [٧] وارث فوارثه اقرب الناس اليه

(١) هكذا ثبت فى الأصول كلها، و وقع فى المنتخب «٤» مكان «ع» (٢) فى نظ «المال» خطأ (٣) فى صف و المنتخب «سلمان» (٤) من صف و مثله فى المنتخب، و وقع فى المطبوع و نظ «ابن الحارثة» خطأ؛ و الحارث هو ابن عبد مناف ابن كنانة - راجع تجريد اسماء الصحابة ١/١١٢ و فيه: روى شريك بن ابى نمر عنه فى ميراث العمة (٥) زيد من المنتخب، و قد سقط من المطبوع و أصليه . (٦) هكذا فى نظ و مثله فى المنتخب و هو الثابت فى هق ٦/٢٢٠ و الجامع الصغير ٢/١١٦، و فى صف «ابن عمر» (٧) سقط من صف.

و[1] لا يرث القاتل شيئا (د - عن ابن عمرو [2]) .

٥٧ - ليس لقاتل[3] ميراث (هـ - عن رجل[4]) .

٥٨ - [ليس لقاتل وصية (هـ - عن رجل) - [5]] .

٥٩ - ليس لقاتل وصية (هق - عن علي) .

٦٠ - لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر (حم ، ق[6] ، ٤[7] - عن اسامة) .

٦١ - وهل ترك لنا عقيل من رباع (حم ، ق ، د ، ن ، هـ - عن اسامة ابن زيد) .

٦٢ - لا يتوارث اهل ملتين (ت - عن جابر ؛ ن ، ك - عن اسامة بن زيد) .

٦٣ - لا يتوارث اهل ملتين شتى[8] (ش[9] ، حم ، د ، هـ - عن ابن عمرو[10]) .

---

(١) سقط من صف (٢) من (اصل الأصول) د ٢ / ١٩١ و الجامع الصغير ، و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « ابن عمر » (٣) من الأصلين و (اصل الأصول) هـ ص ١٩٤ و مثله في المنتخب ، و في المطبوع « للقاتل » (٤) كذا في الأصول كلها ، و أخرج ابن ماجه هذا الحديث عن عمر رضي الله عنه ما نصه « ان ابا قتادة رجل (و في سنن الدارقطني و البيهقي : رجلا) من بني مدلج قتل ابنه فأخذ منه عمر مائة من الإبل : ثلاثين حقة و ثلاثين جذعة و أربعين خلفة ، فقال : اين اخو المقتول؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليس لقاتل ميراث » راجع سنن ابن ماجه ص ١٩٤ (٥) زيد هذا الحديث من صف (٦) ثبت هذا الرمز في صف و مثله في المنتخب و الجامع الصغير ، و قد سقط من نظ (٧) رمز « ٤ » ثبت في المطبوع و نظ و مثله في المنتخب و الجامع الصغير ، و وقع في صف « عم » (٨) هكذا في المطبوع و مثله في سنن ابي داود ٢ / ١٢ و هق ٦ / ٢١٨ ، و وقع في المنتخب « شيئا » مصحفا . و ليست هذه الكلمة في الأصلين و حم ٢ / ١٧٨ (٩) رمز « ش » ليس في صف و المنتخب (١٠) من سنن ابي داود و حم و هق ، ووقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « ابن عمر » .



59296 الاكمال

٦٤ – من قتل قتيلا فانه لا يرثه[1] وإن لم يكن له وارث غيره وإن كان ولده او والده (د[2]، ق[3] – عن ابن عباس ؛ عب – عن عمرو بن شعيب مرسلا) .

٦٥ – ليس للقاتل شيء (حم ، قط ، ق – عن عمر) .

٦٦ – ليس لقاتل شيء ، فان لم يكن له وارث يرثه اقرب الناس اليه ولا يرث القاتل شيئا (ق – عن ابن عمرو)[4] .

٦٧ – لا يرث قاتل من دية من قتل (د في مراسيله ، ق[5] – عن سعيد ابن المسيب مرسلا) .

٦٨ – لا يتوارث الملتان المختلفتان[6] (ش – عن اسامة بن زيد) .

٦٩ – لا ترث ملة ملة ، ولا تجوز شهادة ملة على ملة الا امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فان شهادتهم تجوز على من سواهم (عب – عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن مرسلا) .

٧٠ – لا نرث[7] اهل الكتاب ولا يرثونا الا ان [8]يرث الرجل[8] عبده او أمته ، وتحل[9] لنا نساؤهم ولا تحل[10] لهم نساؤنا (قط – عن جابر) .

---

(١) في هق ٦/٢٢٠ « لا يرثه » (٢) رمز « د » ثبت في المطبوع ونظ ، وليس في صف والمنتخب (٣) من صف ، وفي المطبوع والمنتخب «هق» ، وقد سقط هذا الرمز من نظ (٤) سقط هذا الحديث من صف (٥) هكذا ثبت في الأصلين وهو الراجح لأن الحديث من احاديث الإكمال ، ووقع في المطبوع والمنتخب «هق» . (٦) وقع في المطبوع وصف وش ٦/١٤٢ «المختلفان» ، وفي نظ «المختلفيان» تصحيفا . (٧) في نظ « ترث » خطأ (٨ – ٨) التصحيح من قط (سنن الدارقطني) ٢/٤٥٧ ، ووقع في صف « يموت للرجل » ومثله في المنتخب ، وفي نظ والمطبوع « يموت الرجل » (٩) من قط ، وفي المطبوع وأصليه « يحل » ومثله في المنتخب (١٠) من قط . وفي المطبوع وصف « يحل » ومثله في المنتخب . وفي نظ «حل » .

٧١ - لا يتوارث اهل ملتين شتى ١ ، ولا تجوز ٢ شهادة ملة على ملة الا ملة محمد صلى الله عليه وسلم فانها تجوز على غيرهم (ق - عن ابى هريرة) .

٧٢ - لا يتوارث اهل ملتين شتى ١ (ص ، حم ، د ، ه ، ق - عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده ؛ ص - عن الضحاك مرسلا) .

٧٣ - لا يرث المسلم النصرانى الا ان يكون عبده او أمته (قط ، ك ، ق - عن جابر ؛ ش - عنه ؛ د - عن على موقوفا) .

٧٤ - لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر ، ولايتوارثان٣ اهل ملتين (طب - عن اسامة) .

٧٥ - لا يرث اهل ملة ملة ، ولا تجوز شهادة اهل٤ ملة على ملة الا امتى تجوز شهادتهم على٥ من سواهم (عد ، ق - عن ابى هريرة٦) .

٧٦ - من عاهر ٧امة او حرة٧ فولده ولد زنا ، لا يرث ولا يورث (٨ك ، فى تاريخه - عن ابن عمر٨) .

٧٧ - [ايما رجل عاهر حرة او أمة فالولد ولد زنا ، لا يرث ولا يورث (ش ، ت - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) - ٩] .

٧٨ - من عاهر بأمة قوم او زنى بامرأة حرة فالولد ولد زنا ، لا يرث ولايورث (عب - عن عمرو بن شعيب) ١٠ .

٧٩ - ولد زنا ١١ لا يرث ولا يورث (ك فى تاريخه - عن ابن عمر) ١٠ .

---

(١) فى صف «شيء» (٢) فى نظ «ولا يجوز» كذا (٣) فى صف «ولا يتوارث» . (٤) سقط من صف (٥) فى نظ «عن» خطأ (٦) وقع فى نظ «ابى مدره» مصحفا - راجع سنن الدارقطنى ٢ / ٤٥٤ تجد هذا الحديث باختلاف يسير (٧-٧) فى صف «حرة او امة» (٨-٨) فى صف «عب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده» وجده هو عبد الله بن عمرو بن العاص وبهذا يظهر ان الراوى هو ابن عمرو لا ابن عمر (٩) زيد هذا الحديث من صف (١٠) سقط هذا الحديث من نظ . (١١) فى صف «الزنا» .

٨٠ - لا تزال امتى بخير متماسكا امرها ما لم يظهر فيهم ولد الزنا، فاذا طهروا خشيت عليهم ان يعمهم الله تعالى العقاب (حم، طب - عن ميمونة)[١].

٨١ - لا يبغى[٢] على الناس الا ولد بغى او فيه شيء منه (الرابطي و ابن عساكر - عن بلال بن ابى بردة بن موسى بن ابى موسى عن ابيه عن جده)[١].

٨٢ - لا يبغى[٢] على الناس الا ولد بغى و إلا من فيه عرق منه (طب - عن ابى موسى)[١].

٨٣ - لا يدخل الجنة ولد الزنا و لا ولده و لا ولد ولده (ابن النجار - عن ابى هريرة)[١].

٨٤ - لا يدخل الجنة ولد زنية (ق - عن ابن عمر)[١].

٨٥ - لا يرث الصبي حتى يستهل صارخا (هـ، طب - عن جابر؛ و المسور ابن مخرمة معا - عن عاصم؛ ش، ص - عن جابر).

الفصل الرابع [٣]فيما يتعلق بميراثه[٣] صلى الله عليه و سلم

٨٦ - ان النبي لا يورث و إنما ميراثه فى فقراء المسلمين و المساكين (حم - عن ابى بكر).

٨٧ - النبي لا يورث (ع - عن حذيفة)[١].

٨٨ - كل مال النبي صدقة الا ما اطعمه[٤] اهله و كساهم، انا لا نورث (د - عن الزبير).

٨٩ - لا تقتسم ورثتى[٥] دينارا، ما تركت بعد نفقة نسائى و مؤنة عاملى

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) فى نظ «لا ينبغى» خطأ (٣-٣) فى الأصلين و المنتخب «فى ميراثه» (٤) هكذا ثبت فى الأصول و مثله فى د - راجع سنن ابىداود ١٨/٢، و وقع فى المنتخب ٢٣١/٤ «اطعم» (٥) مثله فى المنتخب و د ١٨/٢ و هامش صف، و وقع فى متنه «ذريتى».

فهو صدقة (حم ، ق ، د [١] - عن ابى هريرة) .

٩٠ - لا نورث ، ما تركنا [٢] صدقة (حم ، ق ، [٣] - عن عمر و عن عثمان و سعد و طلحة و الزبير و عبد الرحمن بن عوف ؛ [٤] حم ، ق - عن عائشة ؛ م ، ت - عن ابى هريرة [٤]) .

٩١ - لا نورث ، ما تركنا - [٥] صدقة ، و إنما يأكل آل محمد فى هذا المال (حم ، ق ، د ، ن - عن ابى بكر [٦]) .

٩٢ - لا نورث ، ما تركنا [٧] فهو [٨] صدقة ، و إنما هذا المال لآل محمد لنائبتهم [٩] و لضيفهم [١٠] ، فاذا مت فهو إلى ولى [١١] الأمر من بعدى (د - عن عائشة) .

الاكمال

٩٣ - انا لا نورث ، ما تركنا [٢] صدقة (حم - عن عبد الرحمن بن عوف و طلحة و الزبير و سعد) .

٩٤ - و الله لا تقتسم [١٢] ورثتى بعدى دينارا ، ما تركت من شيء بعد نفقة نسائى و مؤنة عاملى فهو صدقة (كر - عن ابى هريرة) .

٩٥ - لا تقتسم [١٢] ورثتى دينارا ، ما تركت [٤] من شيء [٤] بعد نفقة نسائى

---

(١) رمز « د » سقط من نظ (٢) من حم ١/١٦٢ و ١٦٤ و ١٩١ ، و فى الأصول « تركناه » (٣) فى صف « م » مكان « ٣ » (٤ - ٤) سقط من صف (٥) هكذا ثبت فى حم ١/٤ و ٦ و د ٢/١٧ ، و وقع فى الأصول « تركناه » (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب و حم و د ، و وقع فى صف « ابى بكرة » تصحيفا (٧) هكذا ثبت فى د ٢/١٨ ، و وقع فى الأصول « تركناه » (٨) سقط من الأصلين ، و قد ثبت فى د (٩) فى صف « لناتينهم » خطأ (١٠) وقع فى نظ « و لضعيفهم » تصحيفا (١١) من الأصلين و مثله فى المنتخب و هو الثابت فى د ، و وقع فى المطبوع « اولى » خطأ (١٢) من صف و هو الثابت فى د ، و وقع فى نظ و المطبوع « لا تقسم » .

و مؤنة

و مؤنة عاملى فهو صدقة (حم ، خ ، م ، د - عن ابى هريرة) .
٩٦ - لا نورث (ت : حسن غريب[١] - عن ابى بكر) .

حرف الفاء

كتاب الفرائض من قسم الأفعال

٩٧ - ﴿ مسند الصديق رضى الله عنه ﴾ عن قتادة قال : ذكر لنا ان ابا بكر الصديق قال فى خطبته : الا ! ان الآية التى انزلت فى اول[٢] سورة النساء فى شأن الفرائض انزلها الله فى الولد و الوالد ، و الآية الثانية[٣] انزلها فى الزوج و الزوجة[٢] و الإخوة من الأم ، و الآية التى ختم بها سورة النساء انزلها[٤] فى الإخوة و الأخوات من الأب [و الأم - ٥] و الآية التى ختم بها سورة الأنفال انزلها فى اولى الأرحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله مما جرت به الرحم من العصبة (عبد بن حميد و ابن جرير فى التفسير ، هق[٦]) .

٩٨ - عن القاسم بن محمد قال[٧] : جاءت جدات الى ابى بكر فأعطى الميراث ام الأم دون ام الأب فقال له رجل من الأنصار من بنى حارثة يقال له عبد الرحمن بن سهل[٨] : يا خليفة رسول الله ! قد[٢] اعطيت الميراث التى لو أنها ماتت لم يرثها ، فجعل ابو بكر الميراث بينهما - يعنى السدس (مالك ، عب ، ص ، قط ، هق[٩]) .

---

(١) مطموس فى صف (٢) سقط من صف (٣) زاد فى هق ٦/٢٣١ « من سورة النساء » (٤) وقع فى صف « انزلها » تصحيفا (٥) زيد من الأصلين ولا بد منه ، و وقع فى هق « من الأم و الأب » ، و قد سقط من المطبوع و المنتخب (٦) فى الأصلين « ق » (٧) من صف و مثله فى المنتخب ٤/٢٠٦ و هو الثابت فى الموطأ الامام مالك ص ٣٢٨ ، و وقع فى المطبوع و نظ « قالوا » (٨) من الأصلين و الموطأ و مثله فى المنتخب - راجع الإصابة ٤/١٦٣ . و وقع فى المطبوع « سهيل » خطأ (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » .

٩٩ - عن خارجة بن زيد ان ابا بكر قضى فى اهل اليمامة مثل قول زيد ابن ثابت ، ورث الأحياء من الأموات و لم يورث الأموات[١] بعضهم من بعض (عب) .

١٠٠ - عن زيد بن ثابت قال : امرنى ابو بكر حيث[٢] قتل اهل اليمامة ان يورث[٣] الأحياء من الأموات و لا يورث[٣] بعضهم من بعض (هق ٤) .

١٠١ - عن ابن سيرين ان سعد بن عبادة قسم ماله بين بنيه فى حياته فولد له ولد بعد ما مات ، فلقى عمر ابا بكر فقال : ما نمت الليلة من اجل ابن سعد هـذا المولود[٥] و لم يترك له شيئا ، فقال ابو[٦] بكر : و أنا و الله ! ما نمت الليلة من [٧] اجل ابن سعد[٧] ، فانطلق بنا الى قيس بن سعد نكلمه فى اخيه ! فأتياه فكلماه فقال قيس : اما شيء امضاه سعد فلا ارده ابدا و لكن اشهدكما ان نصيبى له (عب) .

١٠٢ - عن ابى صالح قال : قسم سعد بن عبادة ماله بين ولده و خرج الى الشام فمات و ولد له ولد بعده فجاء ابو بكر و عمر الى قيس بن سعد فقالا : ان سعدا مات و لم يعلم ما هو كائن و إنا نرى ان ترد[٨] على هذا الغلام نصيبه ، قال قيس : لست بمغير شيئا فعله ابى و لكن نصيبى لـه (ص ، كر ؛ و روى ص ، كر - عن عطاء مثله) .

١٠٣ - عن عمر[٩] انـه قسم الميراث بين الابنـة و الأخت نصفين (الطحاوى ، هق ٤) .

---

(١) سقط من صف (٢) من الأصلين و هق ٦/٢٢٢ ، و وقع فى المطبوع و المنتخب « حين » (٣) من هق ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « اورث » (٤) فى الأصلين «ق» ، و الحديث موجود فى هق (٥) فى صف « لمولود » (٦) من صف ، و وقع فى نظ و المطبوع « ابا بكر » خطأ (٧-٧) فى صف « اجله » (٨) من صف ، و وقع فى نظ و المطبوع « نرد » (٩) من الأصلين و شرح معانى الآثار للطحاوى ٢/٤٢٧ ، و وقع فى المطبوع و المنتخب « ابن عمر » .

١٠٤ - عن عمر[١] قال: لأن اكون سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن قوم يقولون: نقر بالزكاة فى اموالنا و لا نؤديها اليك[٢]، أيحل لنا قتالهم و عن الكلالة و عن الخليفة احب الىّ من حمر النعم (عب و العدنى و ابن المنذر و الشيرازى فى الألقاب، ك).

١٠٥ - عن ابن شهاب قال: قضى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان ميراث الإخوة من الأم بينهم للذكر مثل حظ[٢] الأنثيين[٣]، قال: و لا ارى عمر قضى بذلك حتى علمه من رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابن ابى حاتم).

١٠٦ - عن عمر[٤] قال: تعلموا الفرائض! فانها من دينكم (ص و الدارمى، ق).

١٠٧ - عن [٥]ابن المسيب[٥] قال: كتب عمر الى ابى موسى اذا[٦] لهوتم فالهوا بالرمى! و إذا تحدثتم[٧] فتحدثوا بالفرائض! (ك، ق[٨]).

١٠٨ - عن الحسن ان عمر بن الخطاب ورث العمة و الخالة، جعل للعمة الثلثين و للخالة الثلث (عب، ص، ش، هق[٩]).

١٠٩ - عن شريح ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب اليه ان لا يورث الحميل الا ببينة وإن جاءت به فى خرقتها (عب، ش، ق و ضعفه).

١١٠ - عن ابى وائل قال: جاءنا كتاب عمر بن الخطاب اذا كان العصبة احدهم اقرب بأم فأعطه المال (عب، ص و ابن جرير).

١١١ - عن الضحاك بن قيس انه كان طاعون بالشام فكانت القبيلة تموت بأسرها حتى ترثها القبيلة الأخرى[١٠]، فكتب فيهم الى عمر بن الخطاب،

---

(١) مثله فى عب ٢/١٢٩، و فى المنتخب ٤/٢٠٦ « ابن عمر » (٢) سقط من صف. (٣) من نظ و المنتخب، و وقع فى المطبوع وصف «الأنثى» (٤) من الأصلين وسنن الدارمى ١/٣٨٤ و مثله فى السنن الكبرى ٦ / ٢٠٨، و وقع فى المطبوع و المنتخب « ابن عمر » (٥ - ٥) فى هق ٦ / ٢٠٩ « قتادة » (٦) فى صف « اذ » (٧) فى صف « تحدثوا » (٨) فى المنتخب « هق » (٩) فى الأصلين « ق » (١٠) فى نظ « الآخر ».

فكتب عمر رضي الله عنه : اذا كانوا من قبل الأب سواء فأولاهم بنو الأم [1]، فاذا كانوا بنو الأب [2] اقرب [2] فهم [3] اولى من بنى الأب و الأم [1] (عب و ابن جرير ، هق [4]) .

١١٢ - عن عمرو بن شعيب قال : قضى عمر بن الخطاب ان من هلك من المسلمين لا وارث له يعلم و لم يكن مع قوم يقاتلهم و يعاديهم فميراثه بين المسلمين فى مال الله الذى يقسم بينهم (عب [5]) .

١١٣ - عن الحكم بن مسعود الثقفى قال : قضى عمر بن الخطاب فى امرأة توفيت و تركت زوجها و أمها [و إخوتها لأمها - [6]] و إخوتها [7] لأبيها و أمها ، فأشرك عمر بين الإخوة للأم و الإخوة للأب و الأم فى الثلث ، فقال له رجل : انك لم تشرك بينهما عام كذا و كذا ، فقال عمر : تلك على ما قضينا [8] يومئذ و هذه على ما قضيناه (عب ، ش ، هق [9]) .

١١٤ - عن عمر ان انسانا مات و لم يجدوا له وارثا الا مولاه الذى له عليه الولاء ، فدفع ميراث الذى اعتقه اليه (عب ، ص) .

١١٥ - عن ابراهيم قال : كان عمر و على و ابن مسعود يورثون ذوى الأرحام دون الموالى (سفيان الثورى فى الفرائض ، عب ، ش ، ص ، ق) .

١١٦ - عن عمر قال : انما الخال والد (عب) [10] .

(١-١) فى السنن الكبرى ٦/ ٢٣٩ « فبنو الأم احق بالمال فان كان احدهم اقربهم بأب فهو أحق بالمال » (٢ - ٢) فى صف « الأقرب » (٣) فى صف « فهى » خطأ . (٤) هكذا ثبت فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » ، و قد وجدنا الحديث فى هق ٦/٢٣٩ (٥) فى صف « ق » (٦) زيد من صف و هق ٦/٢٥٥ ، و فى نظ و المنتخب « و اخواتها لامها » (٧) فى نظ « و اخواتها » (٨) هكذا ثبت فى صف و هق ٦/٢٥٥ ومثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ «قضيتها» (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و أخرجه هق - راجع سننه ، و وقع فى الأصلين « ق » . (١٠) سقط هذا الحديث من صف .

عن

١١٧ - عن عمر وعلى و عبد الله قالوا : الخال وارث من لا وارث له (عب) .

١١٨ - عن عبد الرحمن بن حنظلة الزرقى عن مولى لقريش [كان قديما - ١] يقال له ابن مرسا٢ قال : كنت جالسا عند عمر بن الخطاب فلما صلى الظهر قال : يا يرفا ٣ هلم الكتاب ٤ ! لكتاب كان كتبه فى شأن العمة يسأل عنها و يستخبر فيها ، ٥فأتاه به يرفا - ٥ فدعا بتور او قدح فيه ماء فمحا ذلك الكتاب فيه ثم قال: لو رضيك الله لأقرك٦ (مالك ٧ ، هق٨) .

١١٩ - عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب ورث جدة رجل من ثقيف ٩ مع ابنها (عب ، ش ، ص ، هق ٨) .

١٢٠ - عن ابن مسعود قال : كان عمر اذا سلك بنا طريقا وجدناه سهلا و إنه اتى فى امرأة و أبوين فجعل للمرأة الربع ، و للأم ثلث ما بقى ، و١٠ ما بقى فللأب (سفيان الثورى فى الفرائض ، عب ، ش ، ك ، ص ، هق ٨) .

١٢١ - عن عبيد الله ١١ابن عبد الله١١ بن عتبة بن مسعود قال : دخلت انا و زفر ابن اوس بن الحدثان على ابن عباس بعد ما ذهب بصره فتذاكرنا فرائض

---

(١) زيد من الموطأ للامام مالك ص ٣٢٩ و هق ٦/ ٢١٣ (٢) من هق و الموطأ ؛ وضبطه فى المغنى ص ٧١ و قال : ابن مرسى بمكسورة و سكون راء وسين مهملة مولى لقريش حنظلة بن الربيع ، و وقع فى الأصول « ابن هوساء » و فى المنتخب «ابن هوسى» تصحيفا (٣) بفتح تحتية و سكون راء و فتح فاء وبهمزة وتركها بزنة يحيى ، و كان حاجب عمر رضى الله عنه ومن مواليه ، ادرك الجاهلية ولا يعرف له صحبة - راجع المغنى ص ٨٥ و الإصابة ٦ / ٣٥٨ (٤) فى الموطأ « ذلك الكتاب» . (٥-٥) فى الموطأ «فأتى يرفا به » (٦) هكذا ثبت فى هامش نظ، وفى متنه «لأقرك» و لفظ الحديث « او رضيك الله لأقرك » ذكر فى هق مرتين (٧) كان هذا الرمز فى المطبوع داخلا فى متن الحديث فأثبتناه بين القوسين مع رمز هق (٨) هكذا ثبت فى المطبوع ومثله فى المنتخب ، و أخرجه هق - راجع سننه؛ و وقع فى الأصلين « ق » (٩) سقط من صف (١٠) سقط من نظ (١١-١١) سقط من صف.

الميراث فقال : ترون[١] الذى احصى رمل عالج عددا لم يحص فى مال نصفا و نصفا و ثلثا ! اذا ذهب نصف و نصف فأين موضع الثلث ؟ فقال له زفر : يا ابن عباس ! من اول من عال الفرائض ؟ قال : عمر بن الخطاب رضى الله عنه، قال : و لم ؟ قال : لما تدافعت عليه و ركب بعضها بعضها قال : و الله ما ادرى كيف اصنع بكم ! ما ادرى ايكم قدم الله و لا ايكم اخر ! [و قال [٢]] و ما اجد[٣] فى هذا المال شيئا احسن من ان اقسمه عليكم بالحصص ، ثم قال ابن عباس : و أيم الله لو قدم من قدم الله و أخر من اخر الله ما عالت فريضة ! فقال له زفر : و أيهم[٤] قدم و أيهم اخر ؟ فقال : كل فريضة لا تزول[٥] الا الى فريضة فتلك التى قدم الله و تلك فريضة الزوج له النصف ، فان زال فالى الربع لا ينقص منه ، و المرأة لها الربع ، فان زالت عنه صارت الى الثمن لا تنقص[٦] منه ، و الأخوات لهن الثلثان ، و الواحدة لها النصف ، فان دخل عليهن البنات كان لهن ما بقى ؛ فهؤلاء الذين اخر الله ، فلو أعطى من قدم الله[٧] فريضة كاملة ثم قسم ما بقى بين من اخر الله بالحصص ما عالت فريضة ؛ فقال [له - [٨]] زفر : فما منعك ان تشير بهذا الرأى على عمر ؟ قال : هبته[٩] [و الله ! - [٨]] قال الزهرى : و أيم الله ! [١٠] لو لا انه[١٠] تقدمه امام هدى كان امره على الورع ما اختلف على ابن عباس اثنان من اهل العلم (ابو الشيخ فى الفرائض ، هق[١١]) .

١٢٢ - عن ابراهيم ان الزبير و عليا اختصما فى موالى[١٢] صفية الى عمر

(١) فى نظ « اترون » (٢) زيد من نظ ، و فى صف و المنتخب وهق ٦/٢٥٣ « قال » (٣) فى صف «وجد» (٤) من صف وهق و مثله فى المنتخب ، ووقع فى نظ «فايهم» وفى المطبوع « ايهم » (٥) هكذا ثبت فى المطبوع وهق ، وفى نظ «لا يأول» و فى صف « لا يؤل » و فى المنتخب « لا تؤل » (٦) من هق ومثله فى المنتخب ، وفى الأصول كلها « لاينقص » (٧) سقط من الأصلين (٨) من هق (٩) فى نظ « هيبته » (٩) فى نظ « لو انه » (١١) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، وأخرجه هق - راجع سننه ، و وقع فى الأصلين « ق » (١٢) فى نظ « مولى » .

ابن الخطاب رضى الله عنه ، فقال على : مولى[1] مولى عمتى و أنا اعقل عنه ، و قال الزبير : مولى امى و أنا ارثه ، فقضى بالميراث للزبير و العقل على على (عب ، ش ، ص ، هق[2]) .

١٢٣ - عن قبيصة بن ذؤيب ان طاعونا وقع بالشام فكان اهل البيت يموتون جميعا فكتب عمر ان يورثوا[3] الأعلى من الأسفل ، وإذا لم يكونوا كذلك ورث هذا من ذا و هذا من ذا (ش ، هق[2]) .

١٢٤ - عن زيد بن ثابت قال : امرنى عمر بن الخطاب ليالى طاعون عمواس و كانت القبيلة تموت بأسرها [فيرثهم قوم آخرون قال - ٤] فأمرنى ان اورث الأحياء من الأموات و لا اورث الأموات بعضهم من بعض (هق[2]) .

١٢٥ - عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب لم[5] يورث احدا من الأعاجم الا احدا[6] ولد فى العرب (مالك ، هق[7]) .

١٢٦ - عن سليمان بن يسار ان محمد بن الأشعث اخبره ان عمة [8]له يهودية[8] او نصرانية توفيت و أنه اتى عمر بن الخطاب فقال له : من يرثها ؟ فقال عمر : يرثها اهل ملتها[9] (مالك ، ق[10]) .

---

(١) سقط من صف (٢) هكذا ثبت فى المطبوع ومثله فى المنتخب ، و أخرجه هق - راجع سننه . و وقع فى الأصلين « ق » (٣) فى الأصلين « يورث » (٤) زيد من هق ٦ / ٢٢٢ (٥) فى الموطأ ص ٣٣١ « ان » مكان « لم » (٦) فى صف « احد » . (٧) سقط هذا الرمز من الأصلين (٨-٨) فى نظ « ليهودية » (٩) فى الموطأ و هق كليهما « دينها » مع زيادة قد سقطت من الأصول كلها و هى هذه « ثم اتى عثمان ابن عفان فسأله عن ذلك فقال له عثمان بن عفان أترانى نسيت ما قال لك عمر بن الخطاب يرثها اهل دينها » (١٠) فى المنتخب ٤/ ٢٠٨ « هق » و الحديث فى السنن الكبرى ٦/٢١٨ .

١٢٧ - عن سعيد بن المسيب ان عمر كان يورث الإخوة من الأم من الدية (مسدد ، عق) .

١٢٨ - عن الزهرى [١] ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : اذا لم يبق الا الثلث بين الإخوة من الأب و الأم و بين الإخوة من الأم [٢] فهم شركاء للذكر مثل حظ الأنثيين [٣] (عب) .

١٢٩ - عن ابراهيم قال : كان عمر و عبد الله و زيد يقولون فى امرأة تركت زوجها و أمها و إخوتها لأمها و إخوتها [٤] لأمها و أبيها : للزوج النصف ، و للأم السدس ، و أشركوا بين الإخوة من الأب و الأم و الإخوة من الأم فى الثلث و قالوا : لم يزدهم [٥] ابوهم الا قربا (عب ، ص [٦] ، هق [٧]) .

١٣٠ - عن الحارث عن على انه كان لا يورث الإخوة للأب و الأم من هذه الفريضة شيئا (عب) .

١٣١ - عن ابى مجلز قال : كان على لا يشركهم و كان عثمان يشركهم (عب ، ص) .

١٣٢ - عن طاوس [٨] انه قال [٨] فى امرأة توفيت و تركت زوجها و أمها [٩] و إخوتها من امها [٩] و إخوتها من امها و أبيها : لأمها السدس ، و لزوجها الشطر ، و الثلث بين الإخوة من الأم و الأخت [١٠] من الأب و الأم ،

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و عب ٢/٩٩ ، و فى نظ « الزبير » (٢) فى نظ « للأم » (٣) فى صف و هامش نظ « الأنثى » (٤) من نظ و عب و مثله فى المنتخب ٤/٢٠٩ و هو الراجح كما يظهر من الكلمات الآتية فى هذه الرواية . و فى المطبوع وصف « و اخواتها » (٥) هكذا فى المنتخب ، و فى نظ « لم يردهم » ، و فى هق « ما زادهم » (٦) سقط من نظ (٧) هكذا فى المنتخب ، و فى صف « ق » ، و زاد فى نظ بعد رمز هق « ق » ؛ والحديث فى سنن هق ٦ / ٢٥٦ باختلاف يسير .
(٨ - ٨) فى عب « عن ابيه انه كان يقول » (٩ - ٩) سقط من عب (١٠) هكذا ثبت فى صف و عب ، و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « الإخوة » .

و إن

و إن عمر بن الخطاب كان يقول : القوا اباها فى الريح[1] اما[2] الأخت للأب و الأم فانها[3] لا ترث به[4] و إن[5] ورثت مع الإخوة من اجل انها ابنة امهم (عب) .

١٣٣ - عن الشعبي ان عمر و عليا قضيا فى القوم يموتون جميعا لا يدرى ايهم مات قبل : ان بعضهم يرث بعضا (عب) .

١٣٤ - عن الشعبي ان عمر ورث بعضهم من بعض من تلاد اموالهم و لا يورثهم مما يرث بعضهم من بعض شيئا (عب) .

١٣٥ - عن ابن ابى ليلى ان عمر و عليا قالا فى قوم غرقوا جميعا لا يدرى[6] ايهم مات قبل كأنهم كانوا اخوة ثلاثة ماتوا جميعا لكل رجل منهم الف درهم و أمهم حية : يرث هذا امه و أخوه ، و يرث هذا امه و أخوه ، فيكون الأم من كل رجل منهم[7] سدس ما ترك ، و للاخوة ما بقى كلهم كذلك ، ثم تعود[8] الأم فترد[9] سوى السدس الذى ورث[10] اول مرة من كل رجل مما ورث من اخيه الثلث (عب) .

١٣٦ - عن ابراهيم قال قال عمر بن الخطاب : كل نسب[11] توصل عليه فى الإسلام فهو وارث مورث[12] (عب)[13] .

١٣٧ - عن [14]عمرو بن شعيب[14] قال : قضى[15] عمر بن الخطاب انه من كان

---

(١) هكذا فى المنتخب ، و وقع فى نظ « الرمح » تصحيفا (٢) من عب ، و فى الأصول و المنتخب « ابا » (٣) من عب ، و فى الأصول و المنتخب « و انها » . (٤) سقط من نظ (٥) من عب ، و فى الأصول و المنتخب « و انما » (٦) فى نظ و المنتخب «لا ندرى» (٧) سقط من صف (٨) هكذا فى نظ والمنتخب. و فى صف «يعود» (٩) فى صف «فيرد» (١٠) هكذا فى الأصلين و المنتخب ، و كان فى المطبوع «فيه» زائدا فحذفناه (١١) هكذا فى صف و المنتخب ، و فى نظ « نسيب» (١٢) هكذا فى صف و عب ١٢٨/٢ ، و مثله فى المنتخب ، و فى نظ «موروث» (١٣) سقط هذا الحديث من صف (١٤ - ١٤) هكذا فى المنتخب ، و فى صف « ابراهيم » و فى نظ « عمر بن شعيب » (١٥) هكذا فى نظ و المنتخب ، و فى صف « قال » .

حليفا او عديدا فى قوم قد عقلوا عنه و نصروه فميراثه لهم اذا لم يكن له وارث يعلم (عب) .

١٣٨ - عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمرو بن سليم الغسانى اوصى و هو ابن اثنى عشر - او ثنتى عشرة - ببئر له قومت ثلاثين الفا ، فأجاز-١ عمر بن الخطاب وصيته٢ (عب) .

١٣٩ - عن عمر قال : من اسلم على ميراث قبل ان يقسم ورث منه (عب) .

١٤٠ - عن محمد بن سيرين فى الجدات الأربع ان عمر اطعمهن السدس (ق) .

١٤١ - عن ابى الزناد [عن -٣] ابراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت عن جدته ام سعد بنت سعد بن الربيع امرأة ٤ابن ثابت٤ انها اخبرته فقالت : رجع الى زيد بن ثابت يوما فقال : ان كانت لك حاجة ٥ان نكلمه فى ميراثك من٥ ابيك٦ فان امير المؤمنين عمر بن الخطاب قد ورث الحمل اليوم ، و كانت ام سعد حملا مقتل٧ ابيها سعد بن الربيع ، قالت ام سعد : ما كنت لأطلب من اخوتى شيئا (هق٨) .

١٤٢ - عن ابى وائل قال : كتب الينا عمر اذا كان احدهما اخا٩ لأم فهو احق بالميراث (ابن جرير) .

١٤٣ - عن ابراهيم عن عمر قال : اذا كانت العصبة من نحو واحد و أحدهم أقرب بأم فالمال له (ابن جرير) .

١٤٤ - عن ابن سيرين ان رجلا من بنى حنظلة يقال له حسكة هلك ابن له

---

(١) هكذا فى صف و المنتخب ، و وقع فى نظ « فاجازه » تصحيفا (٢) هكذا فى نظ و المنتخب ، و فى صف «وصية» (٣) زيد من هق ٦/٢٥٨ ، و قد سقط من الأصول. (٤-٤) سقط من صف (٥-٥) من هق ٦/٢٥٨ ، و فى الأصول «ان تكلم فى ميراث» الا ان فى المنتخب « اتكلم » (٦) من نظ و هق ، و وقع فى المطبوع و صف و المنتخب «ابنك» خطأ (٧) فى صف «فقيل» خطأ (٨) هكذا فى المنتخب ، و فى الأصلين «ق» ؛ و وجدنا الحديث فى هق - فراجع السنن الكبرى ٦/٢٥٨ (٩) سقط من صف .

و ترك اباه حسكة و أم ابيه فرفع ذلك إلى ابى موسى الأشعرى فكتب فى ذلك الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر ان ورث ام حسكة من ابن حسكة مع ابنها[١] حسكة (ص) .

١٤٥ - عن ابراهيم ان رجلا عرف اختا له سبيت فى الجاهلية فوجدها و معها[٢] ابن لها لايدرى من ابوه فاشتراهما ثم اعتقهما ، و أصاب الغلام موئلا ثم مات ، فأتوا ابن مسعود فذكروا له ذلك فقال : ائت امير المؤمنين عمر فسله عن ذلك ثم ارجع فأخبرنى بما يقول لك ! فأتى عمر فذكر ذلك له فقال : ما اراك عصبة و لا بذى فريضة ، فرجع الى ابن مسعود فأخبره فانطلق ابن مسعود حتى دخل على عمر فقال : كيف افتيت بهذا الرجل ؟ قال[٣] : لم اره عصبة و لا بذى فريضة ، فقال عبدالله : هذا لم تورثه[٤] من قبل الرحم و لا ورثته من قبل الولاء ، قال : ما ترى ؟ قال : اراه ذا رحم و ولى النعمة و أرى ان تورثه ؛ قال : فورثه (ص) .

١٤٦ - عن ابراهيم قال : ورث عمر الخال المال كله و كان خالا و كان مولى (ص) .

١٤٧ - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رئاب[٥] بن حذيفة تزوج امرأة فولدت له ثلاثة غلمة فماتت امهم فورثوا رباعها[٦] و ولاء مواليها ، و كان عمرو بن العاص عصبة بنيها فأخرجهم الى الشام فماتوا ، فقدم عمرو ابن العاص و مات مولى لها و ترك مالا فخاصمه اخوتها الى عمر بن الخطاب فقال عمر رضى الله تعالى عنه : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما احرز الولد او الوالد فهو لعصبته من كان ، قال : فكتب له كتابا فيه شهادة عبد الرحمن

(١) هكذا فى المنتخب ، و فى الأصلين «هذا» (٢ - ٢) سقط من صف (٣) فى نظ « قاله » (٤) من الأصلين و مثله فى المنتخب ، و فى المطبوع « لم يرثه » (٥) من د ١٢/٢ ، و فى المطبوع و نظ و المنتخب « رباب » ، و فى صف « رباپب » خطأ - راجع الإصابة ٢/ ٢١٥ (باب ر - ى) و قد ذكر ابن حجر فيها (٣١٣/٦) هذه القصة بتمامها (٦) وقع فى صف « وباعها » مصحفا .

ابن عوف و زيد بن ثابت و رجل آخر؛ فلما استخلف عبد الملك اختصموا الى هشام بن اسماعيل فرفعهم الى عبد الملك فقال: هذا من القضاء الذى ما كنت اراه -[1]؛ فقضى لنا[2] بكتاب عمر بن الخطاب فنحن فيه الى الساعة (حم، د، ن، هق[3] و هو صحيح).

١٤٨ - عن طلحة بن عبد الله بن عوف ان عثمان ورث تماضر[4] بنت الأصبغ[5] من[6] عبد الرحمن بن عوف وكان عبد الرحمن[7] طلقها وهى آخر طلاقها فى مرضه (قط).

١٤٩ - عن ابن عباس انه دخل على عثمان فقال: ان الأخوين[8] لا يردان الأم من الثلث قال الله تعالى: "فان كان له اخوة" فالأخوان ليسا بلسان قومك اخوة، فقال عثمان رضى الله عنه: ما استطيع ان ارد ما كان قبلى و مضى فى الأمصار و توارث به الناس (ابن جرير، ك، هق[9]).

١٥٠ - عن الزهرى ان عثمان كان [لا -[10]] يورث الجدة[11] و ابنها حى[11] (عب و الدارمى، ق).

---

(١) زاد فى الإصابة بعد ايراد هذه الرواية «و لم يذكر ما بعده و الصواب اثباته و تقريره ما كنت اراه ينسى» (٢) من الأصلين وهو الظاهر كما فى الإصابة، و فى المطبوع و المنتخب «له» مكان «لنا» (٣) هكذا فى نظ، و فى صف «هق»، وفى المنتخب «ه» (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و قط ٢/٤٥٣ و هو الصواب، و وقع فى نظ «تماخير». و فى صف «تماخير» مصحفا عن «تماضر» (٥) من قط ٢ / ٤٥٢ و ٤٥٣ و مثله فى الإصابة ٨/ ٣٣ و هو الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة، و فى الأصول كلها و المنتخب «الأصبع» خطأ (٦) من قط و مثله فى المنتخب و الإصابة. و فى الأصول «بن» مكان «من» خطأ (٧) زاد فى صف «قد». (٨) هكذا ثبت فى صف و مثله فى المنتخب و هو الصواب، و وقع فى نظ «الاخوان» خطأ (٩) هكذا فى المنتخب. و فى الأصلين «ق» (١٠) زيد من الأصلين و سنن الدارمى ص ٣٩٢، و فى عب ٢/ ١٠٩ «لم» (١١ - ١١) فى عب «ان كان ابنها حيا و الناس عليه».

١٥١ - عن الشعبي قال: احتاج الىّ [١] الحجاج فى فريضة فبعث الىّ فقال: ما تقول فى ام وأخت وجد؟ قلت: اختلف فيها خمسة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: عبد الله بن مسعود، وعلى، وعثمان، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عباس؛ قال: فما قال فيها ابن عباس ان كان لمتقنا [٢]؟ قلت: جعل الجد ابا ولم يعط الأخت شيئا، وأعطى الأم الثلث؛ قال: ما قال فيها ابن مسعود؟ قلت: جعلها من ستة [٣]: اعطى الأخت ثلاثة، وأعطى الجد اثنين، وأعطى الأم سهما؛ قال: فما قال فيها امير المؤمنين [يعنى عثمان رضى الله عنه - ٤]؟ قلت: جعلها اثلاثا؛ قال: فما قال فيها ابو تراب؟ قلت جعلها من ستة: اعطى الأخت ثلاثة، وأعطى الأم اثنين، وأعطى الجد سهما؛ قال: فما قال فيها زيد بن ثابت؟ قلت: جعلها من تسعة: اعطى الأم ثلاثة، وأعطى الجد اربعة، وأعطى الأخت اثنين؛ قال: مر القاضى يمضيها [٥] على ما امضاها امير المؤمنين (البزار، هق [٦]).

١٥٢ - عن ابى المهلب وغيره ان عثمان بن عفان قال فى امرأة وأبوين: هى [٧] من اربعة اسهم: [٨] للمرأة الربع سهم [٨]، وللأم ثلث ما يبقى سهم [٩]، وللأب ما يبقى سهمان (سفيان الثورى فى الفرائض، ص والدارمى، هق [١٠]).

١٥٣ - عن ابى قلابة ان رجلا توفى وترك امرأة وأبويه فى خلافة عثمان

(١) مثله فى هق ٦/٢٥٢ ونظ. وفى صف «ابى» خطأ (٢) فى صف «ملتقنا» خطأ، وفى هق «لمنقبا» (٣) هكذا فى صف وهق ومثله فى المنتخب. وفى نظ «الستة».
(٤) زيد من هق ٦/٢٥٢ (٥) من الأصلين ومثله فى المنتخب. وفى المطبوع «بمضيها» (٦) هكذا فى المنتخب، وفى الأصلين «ق». والحديث فى هق ٦/٢٥٢.
(٧) فى صف «هى» خطأ (٨-٨) هكذا ثبت فى نظ ومثله فى المنتخب، وقد سقط من صف (٩) سقط من صف (١٠) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب. وفى نظ «ق»، وفى صف «ش»، والحديث فى هق ٦/٢٢٨.

رضى الله عنه بجعلها[1] عثمان من اربعة اسهم : اعطى امرأته[2] سهما ، وأمه ثلث الفضل ، وأباه ما بقى (عب[3]) .

١٥٤ - عن ابن ابى ملكية انه سأل ابن الزبير عن الرجل يطلق المرأة فيبتها[4] ثم يموت وهى[5] فى عدتها ، فقال ابن الزبير : طلق عبد الرحمن بن عوف بنت الأصبغ[6] الكلبى فبتها ثم مات وهى[5] فى عدتها فورثها عثمان ؛ قال ابن الزبير : وأما انا فلا ارى ان ترث المبتوتة[7] (عب) .

١٥٥ - عن ابن جريج قال : اخبرنى ابن شهاب وسأله عن رجل طلق امرأته[2] ثلاثا فى وجع كيف تعتد ان مات ؟ وهل ترثه ؟ قال : قضى عثمان فى امرأة عبد الرحمن بن عوف انها تعتد وترثه ، وإنه ورثها[8] بعد انقضاء عدتها ، وإن عبد الرحمن طاوله وجعه (عب) .

١٥٦ - عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان عثمان ورث امرأة عبد الرحمن ابن عوف بعد انقضاء العدة وكان طلقها مريضا (مالك ، عب[3]) .

١٥٧ - عن عبد الرحمن [9]بن هرمز[9] ان عبد الرحمن بن مكمل[10] اخذه الفالج فطلق امرأتين ثم مكث بعد طلاقه اياهما[11] سنتين ومات فى عهد عثمان فورثهما (مالك ، عب) .

١٥٨ - عن زيد بن قتادة الشيبانى انه شهد عثمان بن عفان ورث رجلا اسلم على

---

(١) من المنتخب - اى بجعل الفريضة ، وفى الأصول « بجعلها » خطأ ؛ وقد روى فى الحديث الذى مر ذكره آنفا قول عثمان رضى الله عنه : هى من اربعة اسهم . (٢) هكذا فى نظ ومثله فى المنتخب وهو الصواب ، وفى صف « امرأة » (٣) سقط من صف (٤) مثله فى نظ وعب والمنتخب ، وفى صف « فيبينها » (٥) فى صف « هى » خطأ (٦) فى صف « الاصبع » خطأ (٧) وقع فى صف « المبتوثه » تصحيفا . (٨) فى صف « ورثه » خطأ (٩ - ٩) هكذا ثبت فى نظ ومثله فى المنتخب ، وقد سقط من صف (١٠) ضبطه فى المغنى وقال : بمضمومة وسكون كاف وكسر ميم ، وهو ابن عوف اخو عبد الرحمن (١١) مثله فى المنتخب ، وفى صف « اياهن » خطأ .

ميراث قبل ان يقسم (ص) .

١٥٩ - عن ابراهيم ان امرأة تركت بنى عمها احدهم اخوها لأمها ، قال : قضى فيها عمر و على ان لأخيها من امها السدس و هو شريكهم فى المال ، و قضى فيها عبد الله ان المال له دون بنى عمه (ش) .

١٦٠ - عن ابراهيم قال : كان عمر وعبد الله يورثان[1] العمة و الخالة اذا لم يكن غيرهما (ص ، ش) .

١٦١ - عن عبد الله بن عبيد ان عمر ورث خالا و مولى من مولاه (ش) .

١٦٢ - عن عمر انه ورث قوما غرقوا بعضهم من بعض (ش) .

١٦٣ - عن على بن ابى طالب قال[2] فى الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها ولم يدخل بها و لم يفرض لها : كان يجعل لها الميراث و عليها العدة ، و لا يجعل لها صداقا ، قال : لا يقبل قول اعرابى من اشجع على كتاب الله[3] (عب ، ص ، ش ، هق[4]) .

١٦٤ - عن حكيم بن عقال ان امرأة ماتت و تركت ابنى عمها : احدهما زوجها و الآخر اخوها لأمها ، فاختصموا الى شريح ، فقال: للزوج النصف، و ما بقى فللأخ[5] من الأم ، فارتفعوا الى على ، فقال له : أ فى كتاب الله[6] وجدت هذا ام فى سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : بل فى كتاب الله[6] ، قال : وأين هو من كتاب الله ؟ قال : يقول الله[6] : " و أولوا الأرحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله " فقال على : هل تجد فى كتاب الله النصف للزوج و ما بقى فللأخ من الأم ؟ فقال على : للزوج النصف ، و للأخ من الأم

---

(١) التصحيح من ش ٧٢/٦ ، و فى الأصول كلها « يورثون » خطأ (٢) كذا فى الأصول و مثله فى المنتخب (٣) زاد فى صف « عز وجل » (٤) مثله فى المنتخب ، و فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى « هق » ٢٤٧/٧ (٥) فى صف « فلا اخ » خطأ. (٦) زاد فى صف « تعالى » .

السدس، ١ و ما بقى فهو بينهما نصفين١ (ص و ابن جرير ، هق٢ ، كر) .

١٦٥ - عن على قال : اذا بلغ النساء نص الحقاق٣ فالعصبة اولى (ابو عبيد) .

١٦٦ - عن ابن الحنفية عن ابيه على فى رجل مات و ترك ابنته و مولاه : فللابنة النصف و للمولى النصف - قال ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم و فعله (ابوالشيخ فى الفرائض) .

١٦٧ - عن الحارث عن على عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : اذا كانت العصبة من قبل ابيهم و أمهم واحدة و كان فيهم من هو أقرب بأم كان هو أولى بالميراث (ابو الشيخ) .

١٦٨ - عن الحارث عن على قال : قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان الرجل يرث اخاه لأبيه و أمه دون اخيه لأبيه (ابو الشيخ) .

١٦٩ - عن على انه اتى فى امرأة و أبوين٤ و بنات فقال للمرأة ارى ثُمنك قد صار٤ تُسعاه (عب ، ص و أبو عبيد فى الغريب ، قط ، هق٦).

(١-١) فى هق ٦/٢٣٩ « ثم ما بقى قسمه بينهما » (٢) مثله فى المنتخب ، و فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى « هق » ٦ / ٢٣٩ باختلاف يسير (٣) قال الرازى فى مختار الصحاح ص ٢٩٨ : و نص كل شيء منتهاه ، و فى حديث على رضى الله تعالى عنه : و إذا بلغ النساء نص الحقاق - يعنى منتهى بلوغ العقل (٤-٤) هكذا فى الأصول و مثله فى المنتخب، و وقع فى هق٦/٢٥٣ « وبنتين صار ثمنها» (٥) فان للمرأة الثمن و هو ثلاثة اسهم من اربعة و عشرين ، فاذا عالت الى سبعة و عشرين فهو تسعها . و هذه المسألة تسمى «منبرية » لأن سيدنا عليا المرتضى رضى الله عنه سئل عنها و هو على المنبر فى الكوفة يقول فى خطبته: الحمد لله الذى يحكم بالحق قطعا ، و يجزى كل نفس بما تسعى ، و إليه المآب و الرجعى ؛ فأجاب عنها على الفور لمهارته فى علم الحساب ، فقال السائل متعنتا : أ ليس للزوجة الثمن؟ فقال على البداهة: صار ثمنها تسعا ، و مر على خطبته مع انه لم يغير سجعا - كرم الله وجهه الكريم ، كما فى رد المحتار و الشريفية و غيرهما من كتب الفقه و الفرائض (٦) مثله فى المنتخب ، و فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى « هق » ٦/٢٥٣ .

عن

١٧٠ - عن الشعبي ان عليا و زيدا قالا : الإخوة المملوكون[١] و اليهود و النصارى لا يحجبون الأم و لا يرثون ، و قال عبد الله : يحجبون و لا يرثون (سفيان الثورى فى الفرائض ، عب ، هق[٢]) .

١٧١ - عن ابى صادق عن على قال : لا يحجب من لا يرث (عب) .

١٧٢ - عن الشعبي قال : كان على يرد على كل ذى سهم قدر[٣] سهمه الا الزوج و المرأة ؛ و كان عبد الله لا يرد على اخت لأم مع الأم ، و لا على بنت ابن مع بنت الصلب ، و لا على اخت لأب مع اخت لأب و أم ، و لا على جدة ، و لا على امرأة ، و لا على زوج (سفيان عب ، ص) .

١٧٣ - عن الحارث قال : ذكر لعلى فى رجل ترك بنى عمه احدهم اخوه لأمه ان ابن مسعود جعل له المال كله ، فقال : رحم الله[٤] عبد الله ! ان[٥] كان لفقيها ، لو كنت انا لجعلت له سهمه ثم شركت بينهم (عب ، ص و ابن جرير ، هق[٢]) .

١٧٤ - عن على ان اخوين قتلا بصفين - او رجل و ابنه - فورث احدهما من الآخر (عب ، هق[٢]) .

١٧٥ - عن الشعبي ان عليا ورث خنثى ذكرا من حيث يبول (عب) .

١٧٦ - ﴿ مسند بريدة بن الحصيب[٦] الأسلمى ﴾ [٧]عن بريدة بن الحصيب الأسلمى[٧] : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه[٨] رجل فقال :

---

(١) مثله فى هق ٦/٢٢٣ و المنتخب، و وقع فى الأصلين «المملوكين» خطأ (٢) مثله فى المنتخب، وفى الأصلين «ق» ؛ و الحديث فى هق (٣) مثله فى صف و المنتخب ، و قد سقط من نظ (٤) زاد فى صف « عز و جل » (٥) فى عب ٢/ ١٢٠ « انه » .
(٦) التصحيح من الإصابة ١/١٥١ والتجريد ١/٥٠ والاستيعاب ١/٦٩، وهو بريدة ابن الحصيب بن عبد الله ... الأسلمى ؛ و فى الأصول والمنتخب و ش ٦ / ١٧١ « الخصيب » (٧-٧) سقط من نظ وصف (٨) هكذا ثبت فى صف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « بجاء » .

يا رسول الله ! ان عندي ميراث رجل من الأزد فلم اكن اجد ازديا ادفعه اليه ، قال : انطلق فالتمس ازديا عاما او حولا فادفعه اليه ! فانطلق ثم اتاه في العام التابع فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ! ما وجدت ازديا أؤدي اليه ، قال : انطلق الى اول خزاعة تجده فادفعه اليه ! فلما قفا[1] قال : علي به ! قال : فاذهب فادفعه الى اكبر خزاعة (ش) .

١٧٧ - عن الأسود بن يزيد ان معاذ بن جبل حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمن[2] [3] في بنت[3] وأخت فجعل للبنت النصف وللأخت النصف (عب) .

١٧٨ - عن الأسود ان معاذا قضى باليمن[4] في ابنة وأخت فجعل للابنة[5] النصف وللأخت النصف (عب[6]) .

١٧٩ - عن [7]قبيصة بن ذؤيب[7] قال : جاءت الجدة الى ابي بكر تطلب ميراثها من ابن ابنها او[8] ابن ابنتها فقال ابو بكر رضي الله عنه : ما اجد لك في كتاب الله شيئا ولا[9] سمعت من[6] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي لك بشيء وسأسأل الناس العشية ! فلما صلى الظهر اقبل على الناس فقال : ان الجدة اتتني تسألني ميراثها من ابن ابنها او ابن ابنتها واني لم اجد لها [10]في كتاب الله[10] شيئا ولم اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقضي لها بشيء فهل سمع احد منكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها شيئا ؟ فقام المغيرة بن شعبة فقال :

---

(١) في الأصول «قفى» ومثله في المنتخب، وفي هق ٦/٢٤٣ ما لفظه «فلما ولى قال عليّ بالرجل فلما جاء قال انظر اكبر خزاعة» (٢) هكذا ثبت في صف ومثله في المنتخب، وفي نظ «في اليمن» (٣-٣) من الأصلين ومثله في المنتخب، ووقع في المطبوع «بابنت» . (٤) من عب ٢/١١١ ، وفي الأصول والمنتخب «في اليمن» (٥) من عب ، وفي الأصول والمنتخب «للبنت» (٦) سقط من صف (٧-٧) بضم الذال المعجمة الخزاعي ، ذكره ابن شاهين في الصحابة ؛ قال ابن قانع : له رؤية - راجع الإصابة ٥/٢٧١ ؛ ووقع في صف «قبضة بن دويب» مصحفا (٨) في صف «و» مكان «او» (٩) في صف «وما» (١٠-١٠) في صف «الكتاب» .

شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي لها بالسدس ، فقال : من معك ؟ فشهد محمد بن مسلمة ، فأعطاها ابو بكر السدس ؛ فلما جاءت خلافة عمر رضي الله عنه جاءته الجدة ا التي تخالفها ا فقال عمر : انما كان القضاء في غيرك و لكن اذا اجتمعتما فالسدس بينكما و أيتكما خلت به فهو لها (مالك ، عب ، ص) .

١٨٠ - عن محمد بن يحيي بن حبان٢ عن عمه واسع بن حبان٣ قال : توفي ثابت ابن الدحداحة و لم يدع وارثا و لا عصبة فرفع شأنه الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فسأل عنه عاصم بن عدى : هل ترك من احد؟ فقال : يا رسول الله صلى الله عليه و سلم ! ما ترك احدا ، فدفع رسول الله صلى الله عليه و سلم ماله الى ابن اخته ابي لبابة ٤ بن عبد ـ٥ المنذر٤ (ص ؛ و سنده صحيح) .

١٨١ - ﴿مسند زيد بن ثابت﴾ عن ابراهيم قال كان زيد بن ثابت يشرك الجد مع الإخوة و الأخوات الى الثلث ، فاذا بلغ الثلث اعطاه الثلث و كان للاخوة و الأخوات ما بقي ، و يقاسم بالأخ للأب ثم يرد على اخيه ، و لا يورث اخا لأم مع جد شيئا ، و يقاسم بالإخوة من الأب الأخوات من الأب و الأم و لا يورثهم شيئا ، و إذا كان اخ للأب و الأم اعطاه النصف ، و إذا كان اخوات و جد اعطاه٦ مع الأخوات الثلث و لهن الثلثان ، فان كانتا اثنتين اعطاهما النصف و له النصف (عب) .

(١ - ١) من عب ، و في الموطأ للامام مالك ص ٣٢٨ « الأخرى » ، قال الطيبي : اى لهذا الميت اما من جهة الأب اذا كانت الأولى من الأم او بالعكس ؛ و في رواية : ثم جاءت ام الأب الى عمر بن الخطاب . و وقع في المطبوع و أصليه « لخالتها » و لعله مصحف عن « تخالفها » (٢) من الأصلين و هق ٦/٢١٥ و مثله في المنتخب ، و وقع في المطبوع «حيان» مصحفا (٣) في صف «حيان» (٤-٤) و هذه من الفاظ الحديث الثابتة في المنتخب ، و في هق ٦/٢١٥ ما لفظه «و هو أبو لبابة بن عبد المنذر» ، و كانت هذه الكلمات في المطبوع واقعة بين القوسين مع رمز ص كالرموز التي تقع بينهما (٥) سقط من صف (٦) زاد في نظ «النصف وان كان» خطأ .

١٨٢ - ﴿ايضا ص﴾ حدثنا عبد الرحمن بن ابى الزناد [عن ابيه - ١] عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت انه اول من عال فى الفرائض، و أكثر ما بلغ العول مثل ثلثى رأس الفريضة .

١٨٣ - ﴿ايضا﴾ فى زوج و أبوين: للزوج النصف، وللأم ثلث ما بقى، و للأب الفضل (عب) .

١٨٤ - [ايضا - ٢] عن الشعبى قال: كان زيد بن ثابت يقضى للجدتين ايتهما[٣] كانت اقرب فهى اولى، وكان ابن مسعود يساوى[٤] بينهن اذا كانت اقرب اولم تكن اقرب (عب) .

١٨٥ - [ايضا - ٢] عن خارجة بن زيد عن زيد انه كان يعطى اهل الفرائض فرائضهم و يجعل ما بقى فى بيت المال (عب) .

١٨٦ - ﴿ايضا [٥]﴾ عن زيد بن ثابت انه ورث الأحياء من الأموات و لم يورث الموتى بعضهم من بعض وكان ذلك يوم الحرة (عب) .

١٨٧ - ﴿مسند ابى [٦] هريرة﴾ يا ابا هريرة! تعلموا الفرائض و علموه[٧]! فانه نصف العلم وهو ينسى[٨]، وهو أول شىء ينزع من امتى (ه، ك - عن ابى هريرة) .

١٨٨ - عن ابراهيم قال: خالف ابن عباس اهل الصلاة فى زوج و أبوين، فجعل النصف للزوج، و للأم[٩] الثلث من رأس المال، و للأب ما بقى (عب) .

---

(١) زيد من الأصلين و مثله فى هق ٦/٢٥٣، و قد سقط من المطبوع (٢) زيد من الأصلين، و قد سقط من المطبوع (٣) وقع فى صف «ايتما» مصحفا عن «ايتهما». (٤) من عب، و وقع فى نظ و المطبوع «يسوى»، و فى صف «يستوى» . (٥) سقط من صف (٦) فى صف «ابا» خطأ (٧) هكذا ثبت فى الأصول والمستدرك ٤/٣٣٢، ومثله فى المنتخب، وفى سنن ابن ماجه ص ١٩٩ «علموها» . و قد مر التعليق عليه - راجع الحديث رقم ١ (٨) فى ه «ينسأ» قال الرازى فى (ن س ى) : و أجاز بعضهم الهمز فيه قال المبرد والاختيار ترك الهمزة - راجع مختار الصحاح ص ٧٢٧ (٩) فى صف «واللام» خطأ .

١٨٩ - عن عكرمة [قال - ١] ارسلنى ابن عباس الى زيد بن ثابت اسأله عن زوج و أبوين فقال : للزوج النصف ، و للأم ٢الثلث مما ٢ بقى ، و للأب الفضل ؛ فقال ٣ابن عباس٣ : أ فى كتاب الله ٤ وجدته ام رأى تراه ؟ قال : بل رأى اراه ، لا ارى ان افضل اما على اب ، و كان ابن عباس يجعل لها الثلث من جميع المال (عب) .

١٩٠ - عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال : جاء ابن عباس٥ رجل فقال : رجل توفى و ترك ابنته و أخته لأبيه و أمه ؟ فقال ابن عباس : لابنته النصف و ليس لأخته شيء مما بقى فهو لعصبته ، فقال [له - ٦] الرجل : ان عمر [قد - ٦] قضى بغير ٧ ذلك ، قد جعل ٨للأخت النصف و للبنت النصف٨ ، فقال ابن عباس : أ انتم٩ اعلم ام الله ! [حتى لقيت ابن طاوس فذكرت ذلك له فقال ابن طاوس : اخبرنى ابى انه سمع - ١٠] ابن عباس [يقول - ٦] قول الله تعالى : " ان امرؤ هلك ليس له ولد و له اخت فلها نصف١١ ما ترك " [قال ابن عباس - ٦] فقلتم انتم : لها النصف و إن كان له١٢ ولد (عب) .

---

(١) زيد من صف و عب و مثله فى المنتخب . و قد سقط من نظ و المطبوع . (٢-٢) من عب ، و فى الأصول و المنتخب «ثلث ما» (٣-٣) هكذا ثبت فى نظ و عب و مثله فى المنتخب . و قد سقط من صف (٤) زاد فى صف و المنتخب « تعالى » (٥) زاد فى عب « مرة » (٦) زيد من عب (٧) من الأصلين و عب و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع « اغير » مصحفا عن « غير » (٨-٨) هكذا ثبت فى صف و عب و مثله فى المنتخب . و فى نظ « للبنت النصف و للاخت النصف » (٩) مثله فى المنتخب ، و قد سقط من الأصلين (١٠) ما بين الحاجزين زيد من عب ، و قد سقط من المطبوع و أصليه غير ان فيها « قول طاوس قال » موضع الزيادة (١١) من الأصلين و عب و مثله فى المنتخب . و وقع فى المطبوع « النصف » خطأ - راجع السورة ٤ آية ١٧٦ (١٢) هكذا ثبت فى صف و عب و مثله فى المنتخب . و وقع فى نظ « لها » خطأ .

١٩١ - عن ابن عباس قال: وددت انى و هؤلاء الذين يخالفونى فى الفريضة نجتمع فنضع ايدينا على الركن ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ! ما حكم الله بما قالوا (ص١ ، عب) .

١٩٢ - عن ابن طاوس عن ابيه قال : كان ابن عباس يقول فى السدس الذى حجبه الإخوة٢ للأم : هو للاخوة ، لا يكون للأب ؛ انما نقصته الأم ليكون للاخوة ، قال ابن طاوس : بلغنى ان النبي صلى الله عليه و سلم اعطاهم السدس ، قال : فلقيت بعض ولد ذلك الرجل الذى ٣اعطى اخوته٣ السدس فقال٤ : بلغنا انها كانت٥ وصية٦ لهم (عب) .

١٩٣ - عن ابن عباس قال : الميراث للولد فانتزع الله منه للزوج والوالد٧ (عب) .

١٩٤ - عن الثورى قال : كان ابن عباس يقول : لا تعول الفرائض - يقول٨ : المرأة و الزوج و الأب١ و الأم هؤلاء ٩لا ينقصون٩ ، انما النقصان فى البنات و البنين و الإخوة و الأخوات (عب) .

١٩٥ - عن هذيل١٠ بن شرحبيل١١ قال : جاء رجل الى ابى موسى الأشعرى و سلمان بن ربيعة الباهلى فسألهما عن رجل ترك ابنته وابنة ابنه و أخته فقالا :

---

(١) سقط من صف (٢) فى المطبوع «الاخوت» خطأ (٣-٣) فى صف « اخويه » خطأ (٤) هكذا فى صف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ و عب «قال» (٥) زاد فى عب « من » (٦) هكذا ثبت فى صف و عب و هق ٦/٢٢٧ ، و وقع فى نظ « وصيته » (٧) هكذا ثبت فى صف و عب و مثله فى المنتخب و هو الصواب ، و وقع فى نظ « و الولد» خطأ (٨) من المنتخب ، و وقع فى عب « تعدل » ، و فى الأصول«بقول» تصحيفا (٩-٩) من نظ و المطبوع و المنتخب ، و فى صف و عب « ينقصون » (١٠) من صحيح البخارى٢/٩٩٧ و هق ٦/٢٣٠ و ٢٣٣ ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٤/٢١٥ « هذيل » بالذال خطأ - راجع تهذيب التهذيب ١١ / ٣١ (١١) فى نظ « شرجيل » خطأ .

للابنة النصف و للأخت النصف ، و ليس لابنة الابن شيء ، و ائت ابن مسعود ! فانه سيتابعنا ، [قال : - [1]] فجاء[2] الرجل الى عبد الله [3]بن مسعود[3] فأخبره بما قالا ، قال : قد ضللت اذا و ما انا من المهتدين و لكن سأقضى فيها[4] بقضاء - [5] رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قضى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى رجل ترك ابنته و ابنة ابنه و أخته فجعل للابنة النصف ، و لابنة الابن السدس[6] ، و ما بقى للأخت (عب) .

١٩٦ - عن ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اطعم ثلاث جدات السدس ام ابيه و أم امه و أم ام الأم (ص) .

١٩٧ - عن الحسن ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم ورث الجدة مع ابنها (ص) .

١٩٨ - عن زيد بن اسلم قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال : يا رسول الله ! رجل توفى و ترك[7] خالته و عمته ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : الخالة و العمة - يرددها كذلك ينتظر الوحى فيهما ، فلم يأته فيهما شيء ، فعاود الرجل النبي صلى الله عليه و سلم بعد ذلك ، و عاود[8] النبي صلى الله عليه و آله و سلم بمثل قوله ثلاث مرات ، فلم يأته فيهما شيء ، فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم : لم يأتنى فيهما شيء (عب) .

---

(١) زيد من عب ١٠٣/٢ و هق ٢٣٠/٦ (٢) هكذا ثبت فى نظ و المطبوع و عب و مثله فى المنتخب ٢١٥/٤ ، و وقع فى صف « فجاء فى » خطأ (٣-٣) سقط من صف و عب (٤) هكذا ثبت فى الأصول و صحيح البخارى ٢ / ٩٩٧ و هق و مثله فى المنتخب - اى فى هذه المسألة او هذه القضية ؛ و وقع فى عب « فيها » خطأ (٥) هكذا ثبت فى صف و عب و مثله فى المنتخب . و وقع فى نظ و صحيح البخارى « بما قضى » ، و فى هق « كما قضى » (٦) زاد فى هق و صحيح البخارى « تكملة الثلثين » (٧) وقع فى نظ « تركت » خطأ (٨) من نظ ، و وقع فى المطبوع و صف و عب ١١٧/٢ و المنتخب « عاد » .

١٩٩ - عن ابن مسعود انه قضى فى ام وأخ من ام : لأخيه السدس وما بقى لأمه (عب) .

٢٠٠ - عن الشعبى انه قيل له : ان ابا عبيدة[1] ورث اختا المال كله ، فقال الشعبى : من هو خير من ابى عبيدة [2]قد فعل ذلك ، كان عبد الله بن مسعود يفعل ذلك[2] (ص[3]) .

٢٠١ - عن ابن مسعود فى رجل ترك ابنته و[4] أخته فقال[5] : لهما[6] المال كله (ص) .

٢٠٢ - عن ابن مسعود قال : ذو السهم احق ممن لا سهم له (ص) .

٢٠٣ - عن جرير عن المغيرة عن اصحابه[7] : كان على وأصحابه[8] اذا لم يجدوا ذا سهم اعطوا القرابة ، اعطوا بنت البنت المال كله والخال المال كله ، وكذلك ابنة الأخ وابنة الأخت للأم او الأب والأم او[9] للأب والعمة وابنة[10] العم[11] وابنة بنت الابن والجد من قبل الأم وما قرب او بعد اذا كان رحما فله المال اذا لم يوجد غيره . فان وجد ابنة بنت وابنة اخت فالنصف

(١) من الأصلين والمنتخب ٤/٢١٥ ، ووقع فى المطبوع « ابا عبدة » خطأ. (٢-٢) هكذا ثبت فى نظ والمنتخب ، ووقع فى صف « كان يفعل كذا » (٣) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ؛ ووقع فى الأصلين « عب » والحديث فيه - راجع عب ١٠/٢٠ (٤) هكذا فى المنتخب ، ووقع فى الأصلين «او» (٥) هكذا فى صف والمنتخب ، وفى نظ «قال» (٦) هكذا فى المنتخب ، وفى الأصلين «لها» (٧) زاد فى المطبوع وأصليه والمنتخب « قال » وليس بصواب ولم نجده فى هق ٢١٧/٦ . (٨) هكذا ثبت فى الأصلين والمنتخب وهامش هق ٢١٧/٦ ، ووقع فى متن هق « وعبد الله » ولا مناسبة بينه وبين صيغ الجمع الآتية (٩) هكذا فى نظ وهق ومثله فى المنتخب . ووقع فى صف «او» مكان « و » (١٠) من صف وهق ، ووقع فى المطبوع ونظ والمنتخب « ابن » (١١) من هق ، ووقع فى المطبوع وأصليه والمنتخب « العمة» .

و النصف ، و إن كانت[1] عمة و خالة فالثلث و الثلثان ، و ابنة الخال و ابنة الخالة الثلث و الثلثان (هق[2]) .

٢٠٤ - عن الحارث الأعور عن على فى زوج و أبوين : للزوج النصف ، و للأم ثلث[3] ما بقى[3] ، و للأب سهمان[4] (ص ، هق[5]) .

٢٠٥ - عن يحيى بن الجزار عن على فى زوج و أبوين قال : للزوج النصف ، و للأم الثلث ، و للأب السدس (ص ، هق[6] و ضعفه)[7] .

٢٠٦ - عن ابراهيم ان عليا وعبد الله بن مسعود كانا[8] لا يورثان ابن الأخ مع الجد (هق[9]) .

٢٠٧ - عن اسماعيل بن ابى خالد [عن الشعبى -[10]] قال : حدثت ان عليا كان ينزل[11] بنى الأخ مع الجد منازل آبائهم و لم يكن احد من اصحاب النبى صلى الله عليه و سلم يفعله غيره (هق[9]) .

---

(١) هكذا فى نظ و هق و المنتخب ، و وقع فى صف « كان » (٢) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى هق ٦/٢١٧ (٣-٣) هكذا ثبت فى نظ والمنتخب و متن هق ٦ / ٢٢٨ ، و بهامش هق « ما يبقى » ؛ و قد سقط من صف (٤) هكذا ثبت فى نظ و المنتخب و مثله فى هق و زاد فيه « و روى عن على بن ابى طالب و ابن عباس رضى الله عنهما بخلاف ذلك » ، و وقع فى صف « السدس » مكان « سهمان » خطأ (٥) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » ، و زاد فى صف « و ضعفه » ؛ و الحديث فى هق ٦ / ٢٢٨ (٦) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، وفى نظ « ق » ؛ و الحديث فى هق ٦ / ٢٢٨ . (٧) سقط هذا الحديث من صف (٨) من الأصلين و هق ٦ / ٢٣١ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع « كان » خطأ (٩) هكذا فى المنتخب ، و فى الأصلين « ق » - راجع هق ٦/٢٣١ (١٠) زيد من هق ٦/ ٢٣١ ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (١١) هكذا ثبت فى نظ و المنتخب و هق ، و وقع فى صف « يقول » خطأ .

٢٠٨ - عن الشعبي ان زيد بن ثابت وعليا كانا[1] يورثان ثلاث جدات ثنتين من قبل الأب و واحدة من قبل الأم (هق[2]) .

٢٠٩ - عن الشعبي قال : كان على و زيد يطعمان الجدة او الثنتين او الثلاث السدس لا ينقصن منه[3] ولا يزدن عليه اذا كانت قرابتهن[4] الى الميت سواء ، فان كانت احداهن اقرب فالسدس لها دونهن[5] (هق[6]) .

٢١٠ - عن جرير عن المغيرة عن اصحابه فى قول زيد بن ثابت و على بن ابى طالب و عبد الله بن مسعود [7]رضى الله عنهم[7] اذا ترك المتوفى ابنا فالمال له ، فان ترك ابنين فالمال بينهما ، فان ترك ثلاثة بنين فالمال بينهم بالسوية ، فان ترك بنين و بنات فالمال بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين ، فان لم يترك ولدا للصلب[8] و ترك بنى ابن و بنات ابن نسبهم الى الميت واحد فالمال بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين وهم بمنزلة الولد اذا لم يكن ولد ، وإذا ترك ابنا و ابن ابن فليس لابن الابن شىء . وكذلك اذا ترك ابن ابن وأسفل منه ابن ابن وبنات ابن اسفل فليس للذى اسفل من ابن الابن مع الأعلى شىء كما انه ليس لابن الابن [9]مع الابن[9] شىء ، [قال : -[10]] وإن ترك اباه ولم يترك احدا غيره فله المال ، وإن ترك اباه وترك ابنا فللأب السدس وما بقى

(١) من الأصلين و هق ٦/٢٣٦ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع « كان » خطأ (٢) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين «ق» - راجع هق ٦/٢٣٦ (٣) هكذا ثبت فى هق ٦/٢٣٧ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « عنه » (٤) فى صف « قرابتين » خطأ (٥) زاد فى هق « وكان عبد الله يشرك بين اقربهن و أبعدهن فى السدس ان كن بمكان شتى و لا يحجب الجدات من السدس الا الأم» (٦) هكذا فى المنتخب ، وفى الأصلين «ق» راجع هق ٦/٢٣٧ (٧-٧) هكذا فى هق ٦/٢٣٨ و مثله فى المنتخب ، و فى الأصلين « رضوان الله عليهم» (٨) هكذا فى نظ وهق و مثله فى المنتخب ، وفى صف «لصلب» (٩-٩) سقط من صف (١٠) زيد من هق ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب .

فللابن[1] و إن ترك ابن ابن و لم يترك ابنا فابن الابن بمنزلة الابن (هق[2]) .

٢١١ - عن الشعبي في[3] امرأة تركت ابني عمها احدهما زوجها و الآخر اخوها لأمها[4] . في قول علي و زيد رضي الله عنهما : للزوج النصف و للأخ من الأم السدس وهما شريكان فيما بقي؛ [5]و في[6] قول عبد الله : للزوج النصف و للأخ من الأم ما بقي[5] (ق[7]) .

٢١٢ - عن الشعبي قال : كان عبد الله لا يورث موالي مع[8] ذي رحم شيئا، و كان علي و زيد [9]بن ثابت[9] يقولان : اذا كان ذو رحم ذا[10] سهم فله سهمه و ما بقي فللموالي ، هم كلالة (هق[11]) .

٢١٣ - عن سلمة بن كهيل قال : رأيت المرأة التي ورثها علي رضي الله عنه فأعطى[12] الابنة[13] [النصف[14]] و الموالي النصف (هق[11]) .

٢١٤ - عن سويد بن غفلة في [15]ابنة و امرأة[15] و مولى قال : كان علي يعطي

---

(١) من هق ، و في الأصول و المنتخب « للابن » (٢) هكذا في المنتخب ، و في الأصلين «ق» راجع هق ٢٣٨/٦ (٣) هكذا في الأصلين . و ليس في هق ٢٤٠/٦ . (٤) هكذا ثبت في نظ و هق ، و وقع في صف « لابيها » خطأ (٥-٥) سقطت هذه العبارة من صف (٦) من هق ، و في الأصول كلها « هي » خطأ (٧) ثبت الرمز هكذا في الأصول ، و الحديث في هق ٢٤٠/٦ (٨) هكذا ثبت في نظ و «هق» ٢٤١/٦ و مثله في المنتخب ، و وقع في صف « من » خطأ (٩ - ٩) هكذا في المنتخب ، و قد سقط من الأصلين و هق (١٠) هكذا في المنتخب و هو الصواب ، و في الأصلين و هق « ذو » (١١) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و وقع في الأصلين « ق » ؛ و الحديث في « هق » (١٢) هكذا في نظ و هق ٢٤١/٦ و مثله في المنتخب. و وقع في صف «قد اعطى» (١٣) من هق، و وقع في الأصول و المنتخب « البنت » (١٤) ما بين المربعين زيد من الأصلين و هق و المنتخب ، و قد سقط من المطبوع (١٥-١٥) هكذا في صف و هق ٢٤٢/٦ و مثله في المنتخب ، و وقع في نظ « امرأة و ابنة » .

الابنة النصف و المرأة الثمن و يرد ما بقى على الابنة (هق[1]) .

٢١٥ - عن على قال: الدية لمن احرز[2] الميراث، و الجد اب (هق[1]) .

٢١٦ - عن عبيد[3] بن نضلة[4] ان على بن ابى طالب كان يعطى الجد الثلث ثم تحول الى السدس ، و أن عبد الله كان يعطيه السدس ثم تحول[5] الى الثلث (هق[1]) .

٢١٧ - عن الشعبى قال : كتب ابن عباس الى علىّ رضى الله عنهما يسأله عن[6] ستة اخوة و جد ، فكتب اليه : اجعله كأحدهم و امح كتابى (ق[7])[8] .

٢١٨ - عن الشعبى قال : كتب ابن عباس الى على رضى الله عنهما[9] [من البصرة - [10]] فى ستة اخوة و جد ، فكتب اليه [علىّ رضى الله عنه - [11]] ان اعطه سبع المال (هق[1]) .

٢١٩ - عن عبد الله بن سلمة[12] عن على انه كان يجعل الجد اخا حتى يكون

(١) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين «ق» ؛ و الحديث فى هق.
(٢) هكذا ثبت فى هق ٢٤٦/٦ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « اخرز » خطأ (٣) هكذا ثبت فى الأصلين و هق ٢٤٩/٦ و هو عبيد بن نضلة الخزاعى الكوفى المقرئ ، و وقع فى المطبوع و المنتخب « عبيدة » خطأ ؛ راجع تهذيب التهذيب ٧٥/٧ (٤) من هق و ضبطه فى التقريب و قال « نضلة بفتح النون و سكون المعجمة » ، و وقع فى المطبوع و أصليه « فضيلة » خطأ ؛ و فى المنتخب و المشتبه للذهبى « نضيلة » (٥) من صف و هق و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ و المطبوع « يحول » خطأ (٦) من نظ و هق ٢٤٩/٦ ، ووقع فى صف و المطبوع « فى » (٧) ثبت الرمز هكذا فى نظ . و الحديث فى هق (٨) سقط هذا الحديث من صف (٩) زاد فى المطبوع و المنتخب « يسأله » ، و ليس فى الأصلين و هق ٢٤٩/٦ فحذفناه (١٠) زيد من هق ، و قد سقط من الأصول و المنتخب . (١١) زيد من الأصلين و هق (١٢) من هق ٢٤٩/٦ و فيه « ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يحدث عن على رضى الله عنه » ، و هو عبد الله =

سادسا (هق[1]) .

٢٢٠ - عن ابراهيم و الشعبي في ابنة و أخت و جد في قول علي رضي الله عنه: للابنة النصف و للجد السدس و للاخت ما بقي[2] ، و كذا[3] قال[4] في ابنة [و أختين و جد في ابنة - [5]] و أخوات و جد (هق[6]) .

٢٢١ - عن ابراهيم و الشعبي: [7] اخت لأب و أم و أخت لأب و جد[8] في قول علي و عبد الله : للأخت من الأب و الأم النصف ، و للأخت من الأب السدس تكملة الثلثين ، و ما بقي للجد ؛ و في قول زيد : للأختين النصف ، و للجد النصف ، و ترد[9] الأخت من الأب نصيبها على الأخت من الأب و الأم . اخت لأب و أم و أختان لأب و جد[10] في قول علي و عبد الله : الأخت من الأب و الأم النصف ، و للأختين[11] من الأب

= ابن سلمة المرادي الكوفي روى عن عمر و معاذ و علي و ابن مسعود و غيرهم و يروى عنه ابو إسحاق السبيعي وعمرو بن مرة - راجع تهذيب التهذيب ٥/٢٤١ ، و سلمة بكسر اللام كما ضبطه في التقريب ؛ و وقع في الأصول و المنتخب « مسلمة » خطأ .

(١) سقط هذا الرمز من المنتخب ، و وقع في الأصلين «ق» ؛ و الحديث في هق (٢) من هق ٦/٢٥٠ ، و في الأصول كلها و المنتخب «ما يبقى» (٣) من هق ، و في الأصول و المنتخب « كذلك » (٤) زاد في الأصلين « ما » و ليس بصواب و لم نجده في المطبوع و هق و المنتخب (٥) زيد من هق ، و قد سقط من الأصول و المنتخب (٦) ثبت الرمز هكذا في المنتخب . و وقع في الأصلين «ق» و الحديث في هق (٧) زاد في الأصول و المنتخب «في» ، و ليس في هق ٦/٢٥١ . (٨) وقع في صف « جدة » خطأ (٩) من هق ، و وقع في الأصول و المنتخب « ترك » خطأ (١٠) زاد في المطبوع « و » خطأ ، و ليس في الأصلين و هق و المنتخب فحذفناه (١١) وقع في نظ « الاختين » خطأ .

السدس تكملة الثلثين ، و ما بقى للجد ، و إن كن اخوات من الأب[1] اكثر من اثنتين لم يزدن على هذا ؛ و فى قول زيد للجد خمسان و للأخوات سهم سهم من خمسة ثم ترد[2] الأختان من الأب على الأخت من الأب و الأم حتى تستكمل النصف و لها ما[3] فضل ، فان كن ثلاث اخوات او أربع اخوات للأب[4] مع اخت لأب و أم وجد لم ينقص الجد من الثلث شيئا ، و كان للأخت من الأب والأم النصف ، وما بقى بين الأخوات للأب . اخت لأب و أم و أخ لأب وجد -[5] فى قول على رضى الله عنه : للأخت من الأب و الأم النصف ، و ما بقى بين الأخ و الجد نصفان[6] ؛ و فى قول عبد الله رضى الله عنه : للجد النصف ، و للأخت من الأب و الأم النصف ، و يلغى الأخ من الأب و لا يجعل له شيئا ؛ و فى قول زيد من عشرة اسهم : اربعة اسهم للجد ، و أربعة للأخ ، و سهمان للأخت ، ثم يرد الأخ على الأخت ثلاثة اسهم فتستكمل النصف و يبقى له سهم . اخت لأب و أم و أخ لأب وأخت لأب و جد -[5] فى قول على رضى الله عنه : للأخت من الأب و الأم النصف ، و ما بقى بين الجد و الأخ و الأخت اخماسا فى القسمة ؛ و فى قول عبد الله : للأخت من الأب و الأم النصف ، و ما بقى للجد ، ليس [7]للأخ و الأخت[7] من الأب شىء ؛ و فى قول زيد ابن ثابت من ثمانية عشر سهما : للجد الثلث ستة اسهم ، و للأخ ستة ، و للأختين ستة لكل واحدة[8] منهما ثلاثة ، ثم يرد الأخ و الأخت من الأب

---

(١) وقع فى صف « الام » خطأ (٢) من هق ٦/٢٥٢ ، و مثله فى المنتخب ، و فى المطبوع و أصليه « يرد » خطأ (٣) هكذا ثبت فى الأصول و المنتخب ، و ليس فى هق ٦/٢٥١ (٤) فى هق و المنتخب « لأب » (٥) زاد فى المطبوع و صف « و » خطأ ، و ليس فى نظ و هق و المنتخب (٦) من هق ، و فى الأصول و المنتخب « نصفين » .
(٧-٧) هكذا ثبت فى الأصول و المنتخب ٤/٢١٨ ، و فى هق « للاخت و الاخ » .
(٨) وقع فى صف « واحد » خطأ .

على الأخت من الأب و الأم حتى تستكمل النصف تسعة اسهم و يبقى[١] بينهما ثلاثة اسهم . اختان لأب و أم و أخ لأب و جد فى قول على رضى الله عنه : للأختين الثلثان و ما بقى بين [٢] الأخ و الجد [٢] نصفان ؛ و فى قول عبد الله : للأختين من الأب و الأم الثلثان ، و ما بقى للجد ، و يطرح الأخ ؛ و فى قول زيد [٣] بن ثابت [٣] من ثلاثة اسهم : للجد سهم ، و للأختين سهم [٤] و للأخ سهم ، ثم يرد الأخ سهمه على الأختين فاستكملتا [٥] الثلثين ولم يبق له شيء . اختان لأب وأم و أخت لأب وجد فى قول على و عبد الله رضى الله عنهما جميعا : للأختين من الأب و الأم الثلثان ، و للجد ما بقى ، و سقطت الأخت من الأب ؛ و فى قول زيد من عشرة [٦] اسهم : للجد اربعة اسهم ، و للاخوات سهمان سهمان [٧] ، ثم ترد الأخت من الأب عليهما سهمين ولم يبق لها [٨] شيء [٩] قاسمتا بها [٩] ولم ترث شيئا . اختان لأب و أم و أخ و أخت لأب وجد فى قول على رضى الله عنه : للأختين من الأب و الأم الثلثان ، و للجد السدس ، و ما بقى [بين [١٠]] الأخ [١١] و الأخت للذكر مثل حظ الأنثيين ؛ و فى قول عبد الله : للأختين الثلثان ، و ما بقى للجد ، و يسقط [١٢] الأخ و الأخت من الأب [١٣] ؛ و فى قول زيد من ثلاثة :

---

(١) فى نظ « بقا » كذا (٢-٢) هكذا فى هق . و وقع فى الأصلين و المنتخب «الجد و الأخ » (٣-٣) هكذا فى المنتخب ، و قد سقط من الأصلين و هق (٤) من صف و هق و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من نظ . و وقع فى المطبوع « سهمه » خطأ . (٥) هكذا ثبت فى هق و المنتخب ، و وقع فى الأصلين « فاستكملت » خطأ (٦) وقع فى صف « عشر » خطأ (٧) سقط من نظ (٨) وقع فى صف « لهما » خطأ (٩-٩) من هق ، ووقع فى نظ و المطبوع و المنتخب «قاسمنا بهما» ، و فى صف «قاسمناهما» خطأ . (١٠) زيد من هق ، و قد سقط من الأصول و المنتخب (١١) من هق ، و وقع فى الأصول و المنتخب «للاخ» (١٢) من هق ، و فى الأصول و المنتخب «سقط» (١٣) زاد فى صف « و الام » خطأ .

للجد الثلث و هو سهم ، و سهمان للأختين [1]من الأب[1] و الأم ، قاسمتا[2] بهما و لم يرثا[3] شيئا (هق[4]) .

٢٢٢ - عن ابراهيم النخعي عن علي و عبد الله رضي الله عنهما مسائل[5] اعالا [فيها -[6]] الفرائض (هق[4]) .

٢٢٣ - عن علي انه قضى في ميراث المرتد انه لأهله من المسلمين (هق [7] ؛ و نقل تضعيفه عن الشافعي و أحمد) .

٢٢٤ - عن الشعبي [8] في زوج وأم و إخوة لأم و إخوة لأب و أم[8] قال : قال علي و زيد : للزوج النصف . و للأم السدس ، و للاخوة من الأم الثلث ؛ و لم يشركا بين الإخوة من الأب و الأم معهم و قالا : هم عصبة ، ان فضل شيء كان لهم ، و إن لم يفضل لم يكن لهم شيء (هق[4]) .

٢٢٥ - عن الحارث عن علي انه جعل للاخوة من الأم الثلث و لم يشرك الإخوة [9]من الأب و الأم[9] معهم و قال : هم عصبة و لم يفضل لهم شيء (هق[4]) .

٢٢٦ - عن عبد الله بن سلمة[10] قال : سئل علي عن الإخوة من الأم فقال :

(١-١) من هق ، و وقع في الأصول و المنتخب « للأب » (٢) من هق ، و وقع في الأصول و المنتخب « قاسمنا » (٣) من الأصلين و هق ، و وقع في المطبوع و المنتخب «لم ترثا» (٤) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و وقع في الأصلين «ق» ؛ و الحديث في هق (٥) من هق ٦/٢٥٣ ، و وقع في الأصول و المنتخب « انهما » . (٦) زيد من هق ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (٧) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ٤/٢١٨ ، و وقع في الأصلين «ق» ؛ و الحديث في هق ٦/٢٥٤ . (٨ - ٨) هكذا ثبت في الأصول ومثله في المنتخب ، و ليس في هق ٦/٢٥٦ . (٩-٩) هكذا ثبت في هق ٦/٢٥٧ و مثله في المنتخب . و وقع في الأصلين « لأب و ام» (١٠) هكذا ثبت في المنتخب ، و وقع في الأصلين « مسلمة » خطأ ، و قد مر التعليق عليه آنفا في الحديث رقم ٢١٩ .

أ رأيت لو كانوا مائة أ كنتم تزيدونهم على الثلث شيئا ؟ قالوا : لا ، قال : فانى لم انقصهم منه شيئا[1] (هق[2] و قال : هو مشهور عن على) .

٢٢٧ - عن الشعبي[3] ان عليا و أبا موسى كانا لا يشركان (هق[2]) .

٢٢٨ - ﴿مسند على﴾ عن قتادة عن زيد بن ثابت و على بن ابى طالب فى رجل ترك ابنى عمه احدهما اخوه[4] لأمه : ان لأخيه لأمه السدس ، و ما بقى بينهما (ابن جرير) .

٢٢٩ - عن حكيم بن عقال قال : اتى على فى ابنى عم احدهما زوج و الآخر اخ لأم ، فأعطى الزوج النصف ، و الأخ السدس ، و جعل ما بقى بينهما (ابن جرير) .

الجدة

٢٣٠ - عن [5]ابن مسعود[5] ان اول جدة اطعمت السدس ام اب مع ابنها (ص) .

٢٣١ - عن الشعبي قال : كان عبد الله يورث ثلاث جدات : ثنتين[6] من قبل الأب ، و واحدة من قبل الأم ؛ فكان يجعل السدس بينهن[7] ما لم ترث واحدة منهن اخرى التى من قبل الأب (ص) .

٢٣٢ - عن ابى عمرو الشيبانى قال : ورث ابن مسعود جدة مع ابنها (ص) .

---

(١) هكذا ثبت فى صف و هق ٦/٢٥٧ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « شىء » خطأ (٢) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى هق - فراجعه (٣) فى هق ٦/٢٥٧ «عن عامر» و هو اسم الشعبي الحميرى ابى عمرو الكوفى من شعب همدان - راجع تهذيب التهذيب ٥/ ٦٥ (٤) من المنتخب ٤/٢١٩ ، و وقع فى الأصول «اخوة» خطأ (٥-٥) هكذا ثبت فى نظ ، و قد سقط من صف (٦) من صف و مثله فى المنتخب ٤ ٢٢٥ ، و فى نظ و المطبوع «اثنين» خطأ (٧) هكذا ثبت فى نظ و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من صف .

٢٣٣ - عن ابن مسعود قال: ان اول جدة ورثت فى الإسلام مع ابنها[١] (ص).

٢٣٤ - عن ابن سيرين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اطعم جدة مع ابنها السدس، وكانت اول جدة ورثت فى الإسلام (ش، عب).

٢٣٥ - عن ابن سيرين [٢]ان سيرين[٢] قال: نبئت ان اول جدة اطعمت السدس ام اب مع ابنها (ص).

٢٣٦ - عن ابن سيرين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اطعم جدة السدس وكانت من خزاعة (ص).

٢٣٧ - عن الشعبي ان عليا وزيدا كانا لا يورثان الجدة وابنها حى، وأن ابن مسعود كان يورثها ويقول: ان اول جدة فى الإسلام اطعمت وابنها حي (حل؛ ق[٣]).

٢٣٨ - عن الشعبي قال[٤]: كان على وزيد[٥] لا يورثان الجدة مع ابنها، ويورثان القربى من الجدات من قبل الأب او من قبل الأم؛ وكان عبد الله يورث الجدة مع ابنها وما قرب من الجدات وما بعد منهن، جعل لهن السدس أذا كن من مكان شتى، وإذا[٦] كن من مكان واحد ورث القربى (عب، ص، ق).

---

(١) اى ام اب مع ابنها، كما مر فى الحديث رقم ٢٣٠ (٢-٢) كذا فى الأصول، ولم نجد سماع محمد بن سيرين من ابيه سيرين فى كتب الرجال، وأخرجه البيهقى فى سننه ٦/٢٢٦ وقال: وروى عن يونس عن ابن سيرين قال انبئت وعن اشعث ابن سوار عن ابن سيرين عن عبد الله وعن اشعث بن عبد الملك عن الحسن وابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث يونس وأشعث منقطع ومحمد بن سالم غير محتج به وإنما الرواية الصحيحة فيه عن عمر وعبد الله وعمران بن حصين - اه.
(٣) هكذا فى الأصول، وفى المنتخب «هق» (٤) سقط من نظ (٥) فى نظ «زيدا» خطأ (٦) هكذا فى صف ومثله فى المنتخب، وفى نظ «فاذا».

الجد

٢٣٩ - ﴿مسند - ١ الصديق﴾ عن ابن الزبير ان ابا بكر كان يجعل الجد ابا (عب ، ش ، ص ، خ و الدارمی ، قط ، هق٢) .

٢٤٠ - عن الشعبي قال : كان من رأى ابى بكر و عمر رضى الله عنهما ان يجعل٣ الجد اولى من الأخ ، و كان عمر يكره الكلام فيه ، فلما صار عمر جدا قال : هذا امر قد وقع لا بد للناس من معرفته ! فأرسل الى زيد بن ثابت فسأله فقال : كان من رأيى و رأى ابى بكر رضى الله عنه ان نجعل٤ الجد اولى من الأخ ، فقال : يا امير المؤمنين ! لا تجعل شجرة تنبت٥ [فانشعب - ٦] منها غصن فانشعب فى الغصن غصنان٧ فما٨ يجعل٩ الغصن الأول اولى من الغصن الثانى و قد خرج الغصن من الغصن . فأرسل الى علىّ فسأله فقال له كما قال زيد الا انه جعله سيلا سال فانشعب منه شعب١٠ ثم انشعب١١ منه شعبتان١٢ فقال : أ رايت لو أن هذه الشعبة الوسطى رجع [أليس - ١٣] الى الشعبتين جميعا ! فقام عمر فخطب الناس فقال : هل منكم [من - ١٤] احد سمع

---

(١) سقط من الأصلين (٢) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » (٣) هكذا ثبت فى الأصول و مثله فى المنتخب ، و فى هق ٦/٢٤٧ « ان يجعلا » (٤) هكذا فى هق و مثله فى المنتخب ، و فى الأصلين «يجعل» (٥) هكذا ثبت فى نظ و مثله فى المنتخب ٤/٢١٩ ، و فى هق «نبتت» ، و فى صف و المطبوع « ينبت » (٦) زيد من نظ و هق ٦/٢٤٨ ، وقد سقط من صف و المطبوع و المنتخب (٧) فى هق «غصن» (٨) من الأصلين و هق ، و فى المطبوع و المنتخب «فلم» (٩) من هق . و فى الأصول و المنتخب «تجعل» (١٠) هكذا ثبت فى الأصول و المنتخب ، و فى هق « شعبة » (١١) فى هق « انشعبت » (١٢) من نظ وهق ، و فى صف و المطبوع و المنتخب « شعبات » (١٣) زيد من نظ و هق (١٤) زيد من نظ و هق ، و قد سقط من صف و المطبوع و المنتخب .

رسول الله صلى الله عليه و سلم يذكر الجد فى فريضة ؟ فقام رجل فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذكرت له فريضة١ فيها ذكر الجد فأعطاه الثلث فقال : من كان معه من الورثة ؟ قال : لا ادرى ، قال : لا دريت ، ٢ثم خطب الناس٢ فقال : هل احد منكم سمع النبي صلى الله عليه و سلم ذكر الجد فى فريضة ؟ فقام رجل فقال . سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكرت له فريضة١ فيها ذكر الجد فأعطاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم السدس ، قال٣ : من كان معه من الورثة ؟ قال : لا ادرى ، قال : لا دريت . قال الشعبي : و كان زيد ابن ثابت يجعله اخا حتى يبلغ ثلاثة هو ثالثهم ، فاذا زادوا على ذلك اعطاه الثلث ؛ و كان على بن ابى طالب يجعله اخا حتى ٤اذا بلغوا٤ ستة هو سادسهم ، فاذا زادوا على ذلك اعطاه السدس (عب ، هق٥) .

٢٤١ - عن عطاء قال : كان ابو بكر رضي الله عنه يقول : الجد اب ما لم يكن دونه اب ، كما ان ابن٦ الابن ابن ما لم يكن دونه ابن (هق٥) .

٢٤٢ - عن اسماعيل بن سميع٧ قال : جاء رجل لأبي وائل ان ابا بردة يزعم ان ابا بكر جعل الجد ابا ، فقال : كذب ، لو جعله ابا لما خالفه عمر (ش) .

(١) زاد فى نظ « و » (٢-٢) هكذا ثبت فى نظ و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من صف (٣) فى صف « فقال » (٤-٤) هكذا ثبت فى الأصول و مثله فى المنتخب ، و فى هق ٢٤٨/٦ «يبلغ» (٥) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين «ق» ؛ و الحديث فى هق (٦) هكذا ثبت فى نظ و هق ٢٢٥/٦ و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من صف (٧) هكذا فى المطبوع و هو الصواب ، و وقع فى الأصلين و المنتخب ٢٢١/٤ « سمع » و فى ش ٩٢/٦ بياض من هنا الى بردة ؛ و هو إسماعيل بن سميع الحنفي ابو محمد الكوفى بياع السابرى روى عن انس و مالك بن عمير الحنفي و أبي رزين و غيرهم و عنه شعبة و الثورى و جماعة - ب تهذيب التهذيب

٢٤٣ - عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم. كيف قسم الجد؟ قال: ما سؤالك عن ذلك يا عمر؟ انى اظنك تموت قبل ان تعلم ذلك. قال سعيد بن المسيب: فمات عمر قبل ان يعلم ذلك (عب، هق[1] و أبو الشيخ في الفرائض).

٢٤٤ - عن عمر قال: انى قضيت فى الجد قضيات مختلفات لم آل فيها عن الحق (عب).

٢٤٥ - عن عبيدة السلمانى قال: لقد حفظت من[2] عمر بن الخطاب رضي الله عنه فى الجد مائة قضية مختلفة [كلها ينقض بعضها بعضا - [3]] (ش، هق[1] و ابن سعد، عب).

٢٤٦ - عن ابن سيرين ان عمر قال: اشهدكم انى لم اقض فى الجد قضاء (عب).

٢٤٧ - عن نافع قال: قال [ابن عمر: - [4]] اجرؤكم على جراثيم[5] جهنم اجرؤكم على الجد (عب).

٢٤٨ - عن سعيد بن المسيب و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة و قبيصة بن ذؤيب ان عمر بن الخطاب قضى ان الجد يقاسم الإخوة للأب و الأم و الإخوة[6] للأب ما كانت المقاسمة خيرا له من ثلث المال. فان كثر الإخوة[7] اعطى الجد الثلث وكان للاخوة ما بقى للذكر مثل حظ الأنثيين؛ و قضى ان بنى الأب و الأم اولى بذلك من بنى الأب ذكورهم و إناثهم، غير ان بنى

(١) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب، و وقع فى الأصلين « ق »؛ و الحديث فى هق (٢) هكذا فى صف و عب ١١١/٢ و مثله فى المنتخب، و فى نظ و هق ٢٤٥/٦ « عن » (٣) زيد من هق، و قد سقط من الأصول و عب و المنتخب. (٤) زيد من عب ١١١/٢، و فى الأصلين « عمر »، و قد سقط من المطبوع و المنتخب (٥) هكذا فى الأصول و عب، و وقع فى المنتخب «جرائم» خطأ - راجع النهاية ١٨٠/١ (٦) من الأصلين و هق ٢٤٨/٦، و فى المطبوع و المنتخب « و الاخوات » (٧) هكذا ثبت فى الأصول و مثله فى المنتخب، و فى هق « كثرت ».

الأب[١] يقاسمون الجد كبنى[٢] الأب و الأم فيردون عليهم ، و لا يكون لبنى الأب [٣]مع بنى الأب[٣] و الأم شيء الا ان يكون بنو الأب يردون على بنات الأب و الأم ، فان بقى شيء بعد فرائض بنات الأب و الأم فهو للاخوة للأب للذكر مثل حظ الأنثيين (هق[٤]) .

٢٤٩ ـ عن عبد الرحمن بن ابي الزناد قال : اخذ ابو الزناد هذه الرسالة من خارجة بن زيد بن ثابت [و من كبراء آل زيد بن ثابت ـ ٥] : بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية امير المؤمنين من زيد بن ثابت ، [فذكر الرسالة بطولها و فيها ـ ٥] انى رأيت من نحو قسم امير المؤمنين [يعنى ـ ٥] عمر رض الله عنه بين الجد و الإخوة [من الأب اذا كان اخا واحدا ذكرا مع الجد تسم ما ورثا بينهما شطرين فان كان مع الجد اخت ـ ٥] واحدة قسم لها الثلث ، فان كانتا اختين مع الجد قسم لهما الشطر و للجد الشطر ، فان كان مع الجد[٦] اخوان[٧] فانه يقسم للجد الثلث ، فان كانوا اكثر من ذلك فانى لم اره حسبت ينقص الجد من الثلث شيئا ثم ما خلص للاخوة من ميراث اخيهم بعد الجد ، فان بنى الأب و الأم هم اولى بعضهم من بعض بما فرض الله لهم دون[٨] بنى العلة فلذلك حسبت نحوا من الذى[٩] كان[١٠]عمر امير المؤمنين[١٠] يقسم بين الجد و الإخوة من الأب ، و لم يكن يورث الإخوة من الأم[١١] الذين ليسوا[١١]

(١) من هق ، و وقع فى الأصول و المنتخب « الام » (٢) فى هق « لبنى » .
(٣-٣) هكذا ثبت فى نظ و مثله فى المنتخب و قد سقط من صف (٤) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى هق (٥) زيد من هق ٦/٢٤٨ ، و قد سقط من الأصول و المنتخب (٦) من هق ، و وقع فى الأصول و المنتخب « للجد » (٧) من هق ، و وقع فى الأصول و المنتخب « اخوات » .
(٨) سقط من صف (٩) هكذا ثبت فى صف و هق و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « الذين » (١٠-١٠) من صف و هق ، و فى المطبوع و نظ و المنتخب « امير المؤمنين عمر » (١١-١١) من هق ، و وقع فى الأصول و المنتخب « الذى ليس » خطأ .

من الأب مع الجد شيئا ؛ [قل ١] ثم حسبت امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه كان يقسم بين الجد و الإخوة٢ نحو الذى كتبت به اليك فى هذه الصحيفة (هق٣) .

٢٥٠ - عن يحيى بن سعيد انه بلغه ان معاوية بن ابى سفيان كتب الى زيد ابن ثابت يسأله عن الجد فكتب اليه زيد بن ثابت انك كتبت الىّ تسألنى عن الجد و الله اعلم و ذلك ما لم يكن يقضى فيه الا الأمراء - يعنى الخلفاء - و قد ٤حضرت قبلك عمر وعثمان٤ رضى الله عنهما يعطيانه النصف مع الأخ الواحد ، والثلث مع الاثنين ، فان كثر الإخوة لم ينقصوه-٥ من الثلث [شيئا -٦] (مالك ، عب ، هق٣) .

٢٥١ - عن سليمان بن يسار [انه -٧] قال : فرض عمر بن الخطاب و عثمان ابن عفان و زيد بن ثابت رضى الله عنهم للجد الثلث مع الإخوة (مالك ، هق٣) .

٢٥٢ - عن عبيدة السلمانى قال : كان على٨ رضى الله عنه يعطى الجد مع الإخوة الثلث . وكان عمر رضى الله عنه يعطيه السدس ؛ فكتب عمر الى عبد الله رضى الله عنهما : انا نخاف ان نكون قد اجحفنا٩ بالجد فأعطه الثلث !

(١) زيد من هق ٢٤٨/٦ ، و قد سقط من الأصول و المنتخب (٢) زاد فى نظ «من الاب» ، و ليس فى المطبوع و صف و هق و المنتخب (٣) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين «ق» ؛ و الحديث فى هق (٤-٤) هكذا فى الأصول و مثله فى المنتخب ، و فى الموطأ للامام مالك ص ٣٢٦ و هق ٢٤٩/٦ «حضرت الخليفتين قبلك» و فى عب ١١٤/٢ «حضرت الخليفتين قبلك يريد عمر و عثمان» . (٥) من الموطأ ، ووقع فى هق «لم ينقصاه» و فى عب «لم ينقص» وفى الأصول و المنتخب «لم ينقضاه» (٦) زيد من الموطأ و عب ، و قد سقط من الأصول و هق و المنتخب (٧) زيد من الموطأ و هق ٢٤٨/٦ (٨) من هق ٢٤٨/٦ ، و وقع فى الأصول و المنتخب «ابوبكر رضى الله عنه» (٩) من هق و المنتخب بتقديم جيم على الحاء و هو الصواب ، و وقع فى الأصول «احجفنا» خطأ .

فلما قدم عليّ رضي الله عنه ههنا اعطاه السدس . قال عبيدة : فرأيهما في الجماعة اجب الىّ من رأى احدهما في الفرقة (. . . ١) .

٢٥٣ - عن الشعبي ان اول جد ورث في الإسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه . مات [ابن - ٢] فلان بن عمر فأراد عمر ان يأخذ المال دون اخوته فقال له علي و زيد رضي الله عنهما : ليس لك ذلك ، فقال عمر : لولا ان ٣ رأيكما اجتمع لم ار ٤ ان يكون ابني و لا - ٥ اكون ٦ اباه ٧ (هق - ٨ و قال : هذا مرسل الشعبي لم يدرك ايام عمر غير انه مرسل جيد) .

٢٥٤ - عن ابراهيم قال : قال عمر في ام و أخت و جد : للأخت النصف و للأم ثلث ما بقي و للجد ما بقي (عب ، ش ، هق ٩) .

٢٥٥ - عن ابراهيم قال : كان عمر و عبد الله بن مسعود لا يفضلان اما ١٠ على جد (سفيان ، عب ، ش ، ص ، هق ١١) .

٢٥٦ - عن طارق بن شهاب قال : اخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتفا ١٢ و جمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليكتب الجد و هم يرون

---

(١) موضع النقاط بياض في الأصول و المنتخب ، والحديث في هق ٦/٢٤٨ (٢) زيد من الأصلين و هق ٦/٢٤٧ ، و قد سقط من المطبوع و المنتخب (٣) هكذا ثبت في صف و هق و مثله في المنتخب ، و زاد في نظ « كان » (٤) هكذا ثبت في هق و زاد في الأصول و المنتخب « الا » (٥) من هق ، و في الأصول و المنتخب « و الا ان » (٦) هكذا ثبت في صف و هق و المنتخب ، و وقع في نظ « يكون » خطأ (٧) من هق . و في الأصول و المنتخب « ابا » (٨) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و وقع في لأصلين « ق » ؛ و لحديث في هق فراجعه (٩) في الأصلين « ق » . و قد سقط هذا الرمز من المنتخب (١٠) هكذا في صف و المنتخب و هامش نظ ، و وقع في متنه « ام » خطأ (١١) ثبت الرمز هكذا في المنتخب ، و في الأصلين « ق » (١٢) من صف و هق ٦ ٢٤٥ و مثله في المنتخب . و وقع في المطبوع و نظ « كنفا » خطأ.

انه يجعله ابا ، فخرجت عليهم حية فتفرقوا فقال : لو أن الله اراد ان يمضيه لأمضاه (هق[١] ، ص[٢]) .

٢٥٧ - عن الثورى عن عاصم عن الشعبى قال : عمر اول جد ورث فى الإسلام [عب - ٣] .

٢٥٨ - عن مروان[٤] ان عمر حين طعن قال : انى كنت قضيت فى الجد قضاء فان شئتم ان تأخذوا به فافعلوا - [٥] فقال له عثمان : ان نتبع[٦] رأيك [٧]فان رأيك[٧] رشد[٨] ، و إن نتبع رأى الشيخ قبلك فنعم ذو الرأى كان (عب ، هق [٩]) .

٢٥٩ - عن[١٠] قتادة قال : دعا عمر بن الخطاب على بن ابى طالب و زيد ابن ثابت و عبد الله بن عباس رضى الله عنهم فسألهم عن الجد فقال له على : له[١١] الثلث على كل حال ؛ و قال زيد : له[١١] الثلث مع الإخوة ، و له السدس

---

(١) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب . و وقع فى الأصلين « ق » : و الحديث فى هق فراجعه (٢) رمز « ص » سقط من صف فقط (٣) زيد هذا الرمز من عب ٢/١١١ ، و قد سقط من المطبوع و أصليه ، و الحديث ليس فى المنتخب (٤) هكذا ثبت فى صف و عب ٢/١١٢ و هق ٦ ٢٤٦ و المنتخب ٤/٢٢٢ و هامش نظ . و وقع فى متنه « عمران » خطأ . فان البيهقى قد صرح باسم ابيه و قال : مروان بن الحكم (٥) من نظ و عب و مثله فى المنتخب . و وقع فى المطبوع و صف «فافعلوه» . و فى هق « فان رأيتم ان تتبعوه فاتبعوه » مكان « فان شئتم - الخ » (٦) هكذا ثبت فى صف و هق و مثله فى المنتخب . و وقع فى نظ و عب « تتبع » خطأ . (٧-٧) هكذا ثبت فى صف وعب و مثله فى المنتخب . و وقع فى نظ « فرايك » ، و فى هق « فانه » (٨) فى عب فقط « ارشد » (٩) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى صف « ق » ، و قد سقط من نظ ؛ و الحديث فى هق ٦ ٢٤٦ (١٠) هكذا ثبت فى صف و عب ٢ ١١٤ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « كان » (١١) سقط من عب فقط .

من[1] جميع الفريضة . و يقاسم ما كانت المقاسمة خيرا[2] له ؛ و قال ابن عباس : هو أب[3] ليس للإخوة معه ميراث و قد قال الله تعالى " ملة ابيكم ابراهيم " و بيننا و بينه آباء ؛ فأخذ عمر بقول زيد (عب) .

٢٦٠ - انا معمر عن الزهرى قال : انما هـذه فرائض عمر [4]بن الخطاب[4] و لكن زيدا - [5] اثارها بعد و [6]فشت عنه[6] (عب) .

٢٦١ عن معمر عن الزهرى قال : كان عمر [7]بن الخطاب[7] يشرك بين الجد و الأخ اذا لم يكن غيرهما ، و يجعل له الثلث مع الأخوين ، و ما كانت المقاسمة خيرا[8] له قاسم ، و لا ينقص من السدس فى جميع المال ، قال : ثم اثارها زيد بعده و فشت[9] عنه (عب[10]) .

٢٦٢ - عن ابن شهاب قال : اول من ورث الجدتين عمر بن الخطاب بجمع بينهما (عب) .

٢٦٣ - عن زيد بن ثابت ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه استأذن عليه يوما فأذن له و رأسه فى يد جارية [له - ١١] ترجله فنزع رأسه فقال [له - ١٢]

(١) من الأصلين و عب و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع « مع » خطأ . (٢) وقع فى نظ و عب « خير » خطأ (٣) زاد فى عب فقط « و » (٤ - ٤) هكذا ثبت فى نظ . و ليس فى صف و عب ٢ /١١٤ و المنتخب (٥) من الأصلين و مثله فى المنتخب . و وقع فى المطبوع و عب « زيد » خطأ (٦-٦) هكذا ثبت فى هامش نظ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى متن نظ « فسبت اليه » و فى صف « وقست عنه » . و فى عب « و نسأت عنه » (٧-٧) هكذا ثبت فى نظ و عب و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من صف (٨) فى عب فقط « خير » خطأ (٩) فى عب فقط « و نشأت » (١٠) ثبت ا رمز هكذا فى المنتخب . و قد سقط من الأصلين ؛ والحديث فى عب - فراجعه . (١١) زيد من هق ٦/٢٤٧ . و قد سقط من نظ و المطبوع و المنتخب ، و وقع فى صف « جاريته » (١٢) زيد من هق ، و قد سقط من الأصول و المنتخب .

عمر : دعها ترجلك ! قال : يا امير المؤمنين لو أرسلت الىّ جئتك١ ! فقال عمر رضي الله عنه : [انما الحاجة لى . انى جئتك لتنظر فى امر الجد ، فقال زيد : لا والله ما يقول فيه ، فقال عمر رضى الله عنه : ٢] ليس هو بوحى حتى ٣نزيد فيه او ننقص٣ ، انما هو شيء نراه٤ فان رأيته وافقنى تبعته وإلا لم يكن عليك فيه شيء ، فأبى زيد فخرج عمر مغضبا ، قال : قد جئتك وأنا اظنك ستفرغ من حاجتى ! ثم اتاه مرة اخرى فى الساعة التى اتاه المرة الأولى فلم يزل [به - ٢] حتى قال : سأكتب لك فيه كتابا - ٥ فكتب فى قطعة قتب٦ وضرب له مثلا : انما مثله مثل شجرة نبتت٧ على ساق واحد فخرج فيها٨ غصن ثم خرج فى الغصن غصن آخر . فالساق يسقى٩ الغصن فان١٠ قطع الغصن الأول رجع الماء الى الغصن - يعنى الثانى ، وإن قطع١١ الثانى رجع الماء الى الأول ؛ فأتى به فخطب الناس عمر ثم قرأ قطعة١٢ القتب عليهم ثم قال: ان زيد بن ثابت قد قال فى الجد قولا وقد امضيته١٣ قال : وكان اول جد كان فأراد ان يأخذ المال كله مال ابن ابنه دون اخوته فقسمه بعد ذلك عمر بن الخطاب (هق١٤) .

(١) هكذا ثبت فى صف و هق و مثله فى المنتخب . و وقع فى نظ «لجئتك» (٢) ما بين الحاجزين زيد من هق ، و قد سقط من الأصول كلها و المنتخب (٣-٣) من صف وهق ، و وقع فى نظ و المطبوع و المنتخب «نزيد فيه او تنقص» (٤) من هق ، ووقع فى نظ و المطبوع « نترا آه » . و فى صف «بتراه» (٥) ليس فى هق فقط (٦) هكذا ثبت فى نظ و هق و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف « قبت » مصحفا (٧) من هق . و فى الأصول و المنتخب « تنبت » (٨) من هق . و فى الأصول كلها و المنتخب « منها » (٩) فى صف فقط «سقى» (١٠) من هق ، و فى الأصول و المنتخب «فاذا» . (١١) هكذا ثبت فى الأصول و مثله فى المنتخب . و وقع فى هق « قطعت » (١٢) من الأصلين و هق ، و وقع فى المطبوع «قطعت» خطأ (١٣) من هق و المنتخب ٤/٢٢١ ، و وقع فى المطبوع و أصليه «امضيت» (١٤) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، =

٢٦٤ - عن الحسن ان عمر بن الخطاب نشد الناس فقال : من كان منكم عنده علم من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم[1] فى الجد فليقم ! فقام[2] معقل بن يسار المزنى فقال : قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى جد كان فينا ، قال : كم اعطاه ؟ قال : اعطاه السدس ، قال : مع من ؟ قال : لا ادرى ، قال : لا دريت (ص) .

٢٦٥ - [3]حدثنا ابو معشر عن عيسى بن عيسى الحناط[4] قال سأل عمر بن الخطاب الناس[5] : ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال فى الجد شيئا ؟ فقال[6] رجل : انا ، فقال : ما اعطاه ؟ قال : اعطاه سدس ماله ، قال : [7]ما ذا[7] معه من الورثة ؟ قال : لا ادرى ، قال : لا دريت ؛ و[8] قال آخر[9] : لى علم [10]يا امير المؤمنين ما ذا اعطى الجد ، اعطاه ثلث ماله[5] ، قال : ماذا معه من الورثة ؟ قال : لا[11] ادرى . قال : لا دريت ؛ [و-١٢] قال آخر : لى علم ما ذا اعطاه ؛ اعطاه نصف ماله ، قال : ما ذا معه من الورثة ؟ قال : لا ادرى ، قال : لا دريت ؛ [و-١٣] قال آخر : لى علم[10] [7]ما ذا[7] اعطاه . اعطاه المال كله ، قال : من معه من الورثة ؟ قال : لا ادرى ، قال : لا دريت . فلما وضع زيد بن ثابت الفرائض اعطاه ثلث ماله مع الولد الذكر ، و أعطاه ثلث ماله مع الإخوة ، و أعطاه نصف ماله مع الأخ ، و أعطاه المال كله اذا[14] لم يكن له وارث .

= و فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى هق فراجعه .

(١) زاد فى المطبوع «قال» و ليس فى الأصلين و المنتخب (٢) فى صف فقط «فقال» خطأ (٣) زاد فى المنتخب رمز «ص» (٤) هكذا ثبت فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « الخياط » ؛ قال ابن حجر : عيسى بن ابى عيسى الحناط الغفارى ابو موسى المدنى . . . . ويقال فيه الخياط والخباط كان قد عالج الصنائع الثلاثة - الخ ؛ راجع التقريب ص ١٦٧ (٥) سقط من نظ (٦) فى صف « قال » (٧-٧) فى صف « ما » (٨) سقط من صف (٩) فى نظ «اخبر» و فى صف «الآخر» (١٠-١٠) سقطت هذه العبارة من صف (١١) فى نظ «ما» (١٢) زيد من نظ و المنتخب ، و قد سقط من صف و المطبوع (١٣) من نظ ، وقد سقط من صف و المطبوع و المنتخب (١٤) من =

٢٦٦ - عن سعيد[1] عن ابيه ان عمر بن الخطاب كتب الى ابي موسى الأشعرى ان اجعل الجد ابا ! فان ابا بكر جعل الجد ابا (ض[2]) .

٢٦٧ - عن سعيد بن جبير قال : مات [3]ابن ابن[3] لعمر بن الخطاب و ترك جده عمر و إخوته ، فأرسل عمر الى زيد بن ثابت فجعل زيد يحسب فقال له عمر : [4]شعث ما كنت مشعثا[4] ! فلعمرى [5]انى لأعلم[5] انى لأحق به منهم (ص) .

٢٦٨ - عن الزهرى ان عثمان كان يجعل الجد ابا (عب ؛ و رواه عن عطاء) .

٢٦٩ - عن عبيد بن نضلة[6] قال : كان عمر و عبد الله يقاسمان[7] بالجد مع الإخوة [8]ما بينه[8] و بين ان يكون السدس خيرا له من مقاسمتهم ، ثم ان عمر كتب الى عبد الله : [9]ما ارانا الا قد[9] اجحفنا[10] بالجد . فاذا جاءك[11]

= صف و المنتخب ، و فى نظ و المطبوع « اذ » .

(١) زاد فى صف فقط « بن بردة » (٢) فى الأصلين « ص » مكان « ض » ، و ليس الحديث فى المنتخب (٣-٣) هكذا ثبت فى الأصول كلها ، و وقع فى المنتخب ٤/٢٢٣ «ابن» خطأ (٤-٤) التصحيح من النهاية ٢/٢٤٢ و فيه « و منه حديث عمر انه قال لزيد بن ثابت رضى الله عنهما لما فرع امر الجد مع الإخوة فى الميراث : شعث ما كنت مشعثا ! اى فرق ما كنت مفرقا - اه » ؛ ووقع فى المطبوع و صف و المنتخب «شغب ما كنت مشغبا» ، و فى نظ «شعب ما كنت مشعبا» مصحفا . (٥-٥) هكذا ثبت فى صف و متن نظ ، و بهامشه «انى لا اعلم» خطأ ؛ و قد سقط من المنتخب (٦) هكذا فى ش ٢/٩٣ و هق ٦ ٢٤٩ و مثله فى المنتخب و هو الصواب و قد مر التعليق عليه - راجع الحديث رقم (٢١٦) . و وقع فى لأصلين « فضلة » خطأ (٧) من هق . و وقع فى الأصول و المنتخب « يقاسمون » خطأ (٨-٨) هكذا ثبت فى هق و مثله فى المنتخب . و وقع فى الأصلين «ابنيه» مصحفا (٩-٩) التصحيح من هق ، و وقع فى المطبوع و صف و المنتخب « ما ارى الا انا » و مثله فى نظ و ش بزيادة « قد » فى آخره (١٠) من هق و مثله فى المنتخب . و وقع فى المطبوع و أصليه «احجفنا» بتقديم الحاء المهملة خطأ (١١) هكذا فى نظ و هق و مثله فى =

كتابى هذا فقاسم به مع الإخوة ما [بينه و-١] بين ان يكون الثلث خيرا له من مقاسمتهم ! فأخذ به٢ عبدالله (ص ، ش ، هق ٣) .

٢٧٠ - عن عبدالرحمن بن غنم قال : ان اول جد ورث فى الإسلام عمر بن الخطاب ، فأراد ان يحتاز المال فقلت له : يا امير المؤمنين ! انهم شجرة دونك٤- يعنى بنى بنيه (ش) .

٢٧١ - عن مسروق قال : كان ابن مسعود لا يزيد الجد على السدس مع الإخوة . ٥فقلت له : شهدت٦ عمر بن الخطاب رضى الله عنه اعطاه الثلث مع الإخوة ٥ فأعطاه الثلث (ش ٧) .

٢٧٢ - عن الشعبى قال : من زعم ان احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ورث اخوة من ام مع جد فقد كذب (ص) .

٢٧٣ - عن ابراهيم ان ابن مسعود شرك الجد الى ثلاثة اخوة ، فاذا كانوا اكثر من ذلك اعطاه الثلث ، فان كن اخوات اعطاهن الفريضة و ما بقى فللجد ، و كان لا يورث اخا لأم و لا اختا لأم ٤مع الجد ، و كان يقول : لا يقاسم اخ لأب اخا لأب٤ و أم مع جد ، و كان يقول فى اخت لأب و أم و أخ لأب و جد : للأخت ٨للأب و الأم٨ النصف ، و ما بقى فللجد . و ليس للأخ للأب شيء (عب) .

= المنتخب ، و وقع فى صف «جاء» .

(١) زيد من ش و هق و لا بد منه ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب .
(٢) هكذا ثبت فى الأصول و ش و مثله فى المنتخب . و فى هق « بذلك » .
(٣) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى هق فراجعه (٤) فى ش « دوية » كذا (٥-٥) سقطت هذه العبارة من صف .
(٦) هكذ ثبت فى صف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ «شهد» (٧) ثبت الرمز هكذا فى نظ و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من صف (٨ - ٨) هكذا فى صف وعب ١٠٤/٢ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « لاب و ام » .

٢٧٤ - عن ابن مسعود انه قال فى جد و بنت و أخت : فريضتهم من اربعة : للبنت سهمان[١] ، و للجد سهم ، و للأخت سهم ؛ و إن[٢] [٣] كانتا اختان[٣] جعلها من ثمانية : للبنت النصف اربعة[٤] ، و للجد سهمان ، و للأختين[٥] ثلاثة اسهم : لكل واحدة منهما[٦] سهم [فان كن ثلاث اخوات جعلها من عشرة اسهم: للبنت النصف خمسة اسهم، و للجد سهمان ، و للأخوات ثلاثة اسهم لكل واحدة منهن سهم -[٧]] (عب) .

٢٧٥ - عن الثورى عن الأعمش قال : قال عبد الله فى امرأة و أم و أخ و جد : هى من اربعة : لكل[٨] انسان منهم سهم ، و قال غير الأعمش عن ابراهيم عن عبد الله قال : هى من اربعة و عشرين : للأم السدس اربعة ، و للمرأة الربع ستة ، و ما بقى بين الجد و الأخ سبعة سبعة (عب) .

٢٧٦ - عن ابراهيم ان عبد الله[٩] كان يقول فى جد و أخت لأب[١٠] و أم و أخوين للأب : للأخت النصف ، و ما بقى للجد ، و ليس للأخوين شىء (عب) .

٢٧٧ - عن على قال : من سره ان يقتحم جراثيم[١١] جهنم فليقض بين الجد

(١) هكذا فى صف و عب ٢/١٠٥ . و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « سهام » خطأ (٢) هكذا ثبت فى نظ و عب و مثله فى المنتخب . و قد سقط من صف . (٣-٣) هكذا ثبت فى نظ ، و وقع فى المطبوع و صف و المنتخب و عب « كانت اختان » غير ان كلمة «اختان» سقطت من عب (٤) زاد فى المطبوع و المنتخب « اسهم » ، و ليس فى الأصلين و عب فحذفناه (٥) من عب ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « للاخوات » (٦) من عب ، و وقع فى الأصول و المنتخب « منهن » (٧) زيد من عب غير ان فيه « لكل واحد منهم » مكان « لكل واحدة منهن » . و قد سقط من الأصول و المنتخب (٨) وقع فى عب ٢/١٠٦ « فكل » مصحفا (٩) هكذا ثبت فى الأصول و عب ٢/١٠٦ . و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف «ابراهيم» مكررا مكان «عبد الله» (١٠) فى عب «للأب» (١١) هكذا ثبت =

و الإخوة (عب ، ص ، هق ١) .

٢٧٨ - عن عطاء ان عليا كان يجعل الجد ابا (عب ، ق) .

٢٧٩ - عن ابراهيم قال : كان على يشرك الجد ٢ الى ستة مع الإخوة٢ و يعطى كل صاحب فريضة فريضته ، و لا يورث اخا للأم٣ مع الجد و لا اختا٤ للأم٥ ، و لا يقاسم٦ بالأخ٧ للأب٨ مع ٩الأخ للأم و الأب٩ الجد١٠ ، و لا يزيد الجد مع الولد على السدس١١ الا ان [لا - ١٢] يكون معه١٣ غيره١٤

= فى الأصول و هق ٦/٢٤٥ ، و وقع فى المنتخب ٤/٢١٩ « جرائم » مصحفا ؛ و أورد ابن الأثير هذا الحديث فى (ق ح م) و فسره : اى يرمى بنفسه فى معاظم عذابها - راجع النهاية ٣/٣٥٩ .

(١) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى هق فراجعه (٢-٢) هكذا فى الأصول و عب ٢/١١٥ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى هق ٦/٢٤٩ «مع الاخوة الى ستة» و زاد بعده «هو سادسهم فاذا كثروا اعطاه السدس» (٣) من عب . و وقع فى الأصول و المنتخب «لأم» (٤) من عب و هق ، و فى الأصول و المنتخب « الأخت » (٥) هكذا تبت فى الأصول و عب و مثله فى المنتخب ، و فى هق « لأم »(٦) من عب و هق ، و وقع فى الأصول و المنتخب « يقام » مكان «يقاسم» مصحفا (٧) هكذا ثبت فى الأصول و عب و مثله فى المنتخب . و وقع فى هق «باخ» (٨) من عب . و وقع فى الأصول و المنتخب « ثلاث» مكان «للأب» مصحفا ؛ و فى هق «لأب» (٩-٩) هكذا ثبت فى الأصول و عب و مثله فى لمنتخب . و وقع فى هق « اخا لأب و أم » (١٠) من عب ، و قد سقط من هق ؛ و وقع فى الأصول و المنتخب «و الجد» بزيادة الواو خطأ . (١١) و كان فى الأصول و المنتخب « و إذا كانت اخت لأب و أم و أخ» زائدا بعده فحذفناه (١٢) من هق ، و قد سقط من الأصول و عب و المنتخب . (١٣) هكذا ثبت فى الأصول و عب و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من هق . (١٤) هكذا ثبت فى نظ و هق و مثله فى المنتخب ، و وقع فى عب «عشرة» =

١اخ او أخت١ و إذا كانت اخت لأب و أم و جد و أخ [لأب - ٢] اعطى الأخت النصف ٣و ما بقى اعطاه الجد و الأخ بينهما نصفين٣ ؛ ٤فإن كثر الإخوة شركه معهم حتى يكون السدس خيرا [له -٥] من المقاسمة ، فإذا كان السدس خيرا له اعطاه السدس٤ ؛ و إذا كانت اخت لأب و أم و أخ و أخت لأب و جد جعلها من عشرة : للأخت من الأب و الأم النصف خمسة سهم . و للجد سهمان . و للأخ للأب سهمان ، و للأخت للأب سهم (عب . هق٦) .

٢٨٠ - ٧عن الشعبي قال : اختلف على٧ و ابن مسعود و زيد بن ثابت و عثمن ٨ابن عفان٨ و ابن عباس فى جد و أم و أخت لأب و أم . فقال على : للأخت النصف ، ٩و للأم الثلث ، و للجد السدس٩ ؛ ١٠ و قال ابن مسعود : للأخت١٠

= مصحفا عن « غيره » .

(١-١) هكذا ثبت فى الأصول و المنتخب و عب غير ان فى عب « و » مكان « او » ؛ و قد سقط من هق (٢) زيد من عب و هق ، و قد سقط من الأصول و المنتخب و لا بد منه (٣-٣) هكذا ثبت فى الأصول و المنتخب و عب . و وقع فى هق « و جعل النصف بين الجد و الأخ » (٤-٤) هكذا ثبت فى صف و المنتخب . و فى متن نظ « شركهم » مكان « شركه » (و بهامشه « شركه ») و « خير » مكان « خيرا » ؛ و ليس فى عب و هق . و لا يخفى ان حديث عب قد انتهى الى كلمة « نصفين » و تمامه بعد هذا من هق فقط (٥) زيد من الأصلين ، و قد سقط من المطبوع و المنتخب . (٦) ثبت الرمز هكذا فى المنتخب . و وقع فى الأصلين « ق » : و الحديث فى هق فراجعه (٧-٧) هكذا ثبت فى الأصلين الا ان فى صف ز د « اذا » بعد « قال » و لا يصح . و وقع فى عب ٢/١٠٤ « عن ابراهيم قال كان عمر » خطأ فان المروى فى الحديث قول سيدنا على رضى الله عنه لا قول سيدنا عمر رضى الله عنه (٨-٨) هكذا ثبت فى نظ ، و ليس فى عب و صف (٩-٩) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ؛ و وقع فى عب « و للأم السدس و للجد الثلث » خطأ لأن الفرق بين قول على و بين قول ابن [illegible] د الآتى لا يظهر بهذا - فتأمل (١٠-١٠) ليس فى عب .

١النصف ، و للأم السدس ، ٢و للجد الثلث١ ؛ و قال عثمان : للأم الثلث٢ ، و للأخت الثلث٣ ، و للجد الثلث ؛ و قال زيد : هى على تسعة اسهم : للأم الثلث ثلاثة٤ ، و ما بقى فثلثان للجد و الثلث للأخت ؛ و قال ابن عباس : للأم الثلث ، و ما بقى فللجد ، و ليس للأخت شيء (عب ؛ و رواه ـ٥ ص عن ابراهيم بدون قول عثمان و ابن عباس) .

٢٨١ ـ عن ابراهيم ٦قال : قال عبد الله فى٦ ام و أخت و زوج و جد : هى من ثمانية : للأخت النصف ثلاثة ، و للزوج النصف ثلاثة ، و للأم سهم ، و للجد سهم ؛ ٧و قال على : هى من تسعة : للزوج ثلاثة ، و للأخت ثلاثة ، و للأم سهمان ، و للجد سهم ؛ و ٧قال زيد : هى من سبعة و عشرين و هى الأكدرية٨ [يعنى ام الفروج ـ ٩] ، جعلها من تسعة اسهم ثم ضربها فى ثلاثة فصارت سبعة١٠ و عشرين : فللزوج تسعة ، و للأم ستة ، و للجد ثمانية ،

(١-١) ليس فى عب (٢-٢) سقط من صف (٣) هكذا ثبت فى نظ و عب ، و وقع فى صف «السدس» خطأ (٤) هكذا ثبت فى الأصلين . و قد سقط من عب (٥) فى صف «واورده» (٦-٦) هكذا ثبت فى الأصول ، و وقع فى عب ١٠٥/٢ «ان عبدالله قال» وفى هق ٢٥١/٦ «والشعبي» (٧-٧) هكذا ثبت فى الأصول وهق ، و قد سقط من عب ١٠٦/٢ (٨) و إنما سميت هذه المسألة « اكدرية» لأنها واقعة امرأة من بنى اكدر فانها ماتت و خلفت اولئك الورثة المذكورة و اشتبه على زيد مذهبه فيها فنسبت اليها ، و قيل ان شخصا من هذه القبيلة كان يحسن مذهب زيد فى الفرائض فسأله عبدالملك بن مروان عن هذه المسألة فأخطأ فى جوابها فنسبت الى قبيلته و قد يقال انها تكدرت على اصحاب الفرائض او كدر الجد على الأخت نصيبها ـ قاله السيد الشريف على الجرجانى فى الشريفية ص ١٠٣ . وقال ابن حجر : الأكدر ابن حمام ... له ادراك ... وهو صاحب الفريضة التى تسمى الأكدرية ـ راجع الإصابة ١١٥/١ (٩) زيد من عب و هق ، و بهامش السراجية : وأهل المدينة يسمونها بأم الفروخ . و أهل العراق يسمونها الغراء لشهرتها فيما بينهم (١٠) هكذا ثبت فى نظ و عب وهق ، و وقع فى المطبوع و صف « سبعا » .

و الاخت اربعة (سفيان الثوری فی الفرائض . عب . ص ، هق[1]) .

من لا ميراث له

٢٨٢ - ﴿ مسند[2] الصديق ﴾ عن ابراهيم قال : لم يكن ابو بكر و عمر و عثمان يورثون الحميل (الدارمی) .

٢٨٣ - عن حميد بن عبد الرحمن عن ابيه قال : دخلت علی ابی[3] بكر فقال : وددت انی سألت رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم عن ميراث العمة و الخالة(ك) .

٢٨٤ - عن[4] عمر بن الخطاب[4] قال[5] : عجبا للعمة ! تورث[6] و لا ترث (مالك ، ش ، هق[7]) .

٢٨٥ - عن ابان بن عثمان ان عمر بن الخطاب كان لا يورث الحميل[8] (ش) .

٢٨٦ - عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب كان[9] لا يورث الحميل (ق ، وضعفه) .

٢٨٧ - عن ابن شهاب ان عثمان بن عفان استشار صحاب رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم فی الحميل فقالوا فيه . فقال عثمان : ما نری ان نورث[10] مال الله الا بالنفقات (ق ، و ضعفه) .

٢٨٨ - عن حبيب بن ابی ثابت ان عثمان قال : لا نورث[11] الحميل الا ببينة

(١) ثبت الرمز هكذا فی المطبوع ، و فی الأصلين « ق » ؛ و الحديث فی هق فراجعه. (٢) هكذا ثبت فی المطبوع . و قد سقط من الأصلين (٣) فی نظ « ابو » خطأ . (٤-٤) هكذا ثبت فی نظ و هق ٦ ٢١٣ . و قد سقط من صف و المنتخب (٥) فی هق « يقول » (٦) هكذا ثبت فی نظ و هق و مثله فی المنتخب ، و وقع فی صف « يورث » خطأ (٧) ثبت الرمز هكذا فی المطبوع . و فی الأصلين «ق» ؛ و الحديث فی هق - فراجعه (٨) هكذا ثبت فی المطبوع ، و وقع فی الأصلين « الحملا » . (٩) هكذا ثبت فی المطبوع ، و وقع فی الأصلين «قال» (١٠) هكذا ثبت فی المطبوع و نظ ، و وقع فی صف « تورث » خطأ (١١) هكذا ثبت فی المطبوع و صف ، و وقع فی نظ « لا تورث » .

(ق ، و ضعفه) .

٢٨٩ - عن زيد بن ثابت قال : لا يرث ابن اخت ولا ابنة اخ ولا بنت عم ولا خال ولا عمة ولا خالة (ص) .

٢٩٠ - عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب الى قباء يستخير الله فى العمة والخالة . فأنزل الله تعالى عليه ان لا ميراث لهما (ص[1]) .

من لا وارث له

٢٩١ - عن سعد[2] بن ابراهيم ان ابا موسى[3] كتب الى عمر[3] ان الرجل يموت قبلنا وليس له رحم ولا ولى ، فكتب اليه عمر : ان ترك ذا رحم فالرحم ، وإلا فالولاء ، وإلا فبيت المال . يرثونه و يعقلون عنه (.... - ٤) .

٢٩٢ - عن الشعبي قال : ما رد زيد بن ثابت على ذوى القرابات شيئا (قط ، عب) .

٢٩٣ - عن ابن عباس ان وردان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقع من عذق نخلة فمات ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال : انظروا له ذا قرابة ! قالوا : ما له ذو قرابة ، قال : فانظروا[5] همشهريا[6] له فأعطوه ميراثه - يعنى بلديا له (الديلمى) .

٢٩٤ - عن عوسجة عن ابن عباس قال[7] : ان رجلا مات على عهد رسول الله

(١) سقط رمز « ص » من صف (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه . و وقع فى المنتخب ٤/ ٢٢٧ « سعيد » (٣-٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من نظ (٤) موضع النقاط بياض فى المطبوع و أصليه ، و فى المنتخب لا رمز ولا بياض (٥) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « انظروا » (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف « همساريا » و فى متن نظ « همشريا » و بهامشه « همشرى » (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و قد سقط من صف و المنتخب .

صلى الله عليه وسلم وليس له وارث الا غلام له هو أعتقه ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ميراثه (ص ؛ قال فى المغنى : عوسجة عن ابن عباس فى الفرائض مجهول ؛ قال خ : لا يصح حديثه) .

٢٩٥ - عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألست اولى بكم من انفسكم ؟ قالوا : بلى ، قال : [من ترك دينا فعلينا و - ١] من ترك كلا فالينا ، ومن ترك مالا فاورثته (ابن النجار) .

مانع الارث

٢٩٦ - عن ابراهيم قال : قال عمر : اهل الشرك لا نرثهم ولا يرثونا ٢ (سفيان الثورى فى الفرائض والدارمى) .

٢٩٧ - عن ٣ انس بن سيرين٣ قال : قال عمر : لا يتوارث اهل ملتين شتى٤ ولا يحجب من لا يرث (عب والدارمى ، ص ، ق) .

٢٩٨ - عن الشعبي قال : قل عمر : لا يرث القاتل من المقتول شيئا ان قتله عمدا او قتله خطأ (ش ، عب والدارمى ، خق ، هق٥) .

٢٩٩ - عن عمر قال : لا نرث ٦ اهل الملل ولا يرثونا (مالك ٧ ، عب ، ص ، هق ٥) .

(١) زيد من الأصلين . وقد سقط من المطبوع (٢) هكذا ثبت فى المطبوع وصف وسنن الدارمى ص ٣٩٦ ومثله فى المنتخب . ووقع فى نظ « ولا ترتونا » خطأ (٣-٣) من الأصلين وعب ٢/١١٦ و ١٦٢ وهق ٦/٢٢٣ والدارمى ص ٣٩٧ ، ووقع فى المطبوع « انس عن ابن سيرين » مكان « انس بن سيرين » مصحفا . (٤) من صف وهق وسنن الدارمى ص ٣٩٧ . ووقع فى المطبوع ونظ وعب ٢/١٦٢ « بشىء » خطأ (٥) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع . وفى الأصلين « ق » . والحديث فى هق فراجعه (٦) هكذا ثبت فى الأصول . ووقع فى عب « لا ترث » خطأ (٧) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع . وقد سقط من الأصلين .

٣٠٠ - عن ابى قلابة ١ قال : قتل رجل اخاه فى زمان عمر بن الخطاب فلم يورث، فقال : يا امير المؤمنين ! انما قتلته٢ خطأ ، قال : لو قتلته عمدا اقدناك٣ به (عب) .

٣٠١ - عن عمرو بن شعيب ان رجلا٤ من بنى مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بالسيف فأصاب ساقه ٥ فنزف منها ٥ فمات ، فقدم سراقة بن [مالك ابن - ٦] جعشم٧ على عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال له عمر : اعدد لى على ماء قديد٨ مائة و عشرين بعيرا حتى اقدم عليك ! فلما قدم عليه [عمر - ٩] اخذ من تلك الإبل ثلاثين حقة١٠ و ثلاثين جذعة و أربعين خلفة ؛ ثم قال : اين اخو المقتول ؟ قال : ها انا [ذا - ١١]، قال : خذها ! فان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : ليس للقاتل شيء (مالك و الشافعى ، هق١٢).

٣٠٢ - عن الشعبى ان الأشعث بن قيس وفد الى عمر بن الخطاب فى ميراث

---

(١) من الأصلين . و وقع فى المطبوع « ابى قتادة » و لم نظفر بالحديث فى عب .
(٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و وقع فى صف « قتله » خطأ (٣) من القود - بفتحتين : القصاص، يقال اقاد القاتل بالقتيل: قتله به - راجع مختار الصحاح ص٥٣٩، و وقع فى المطبوع و صف « افدناك » ، و فى نظ « افذناك » مصحفا (٤) فى نظ « رجل» خطأ (٥-٥) هكذا ثبت فى المطبوع ، و وقع فى الأصلين « فتردى» ؛ و فى الموطأ للامام مالك ص٠٣٤ « فنزى جرحه » (٦) زيد من هق ٦/٢١٩ ، و وقع فى الموطأ «سراقة بن جعشم» منسوبا الى جده (٧) التصحيح من هق و الموطأ ، و وقع فى المطبوع و أصليه «جشم» خطأ ؛ و ضبطه فى التقريب ص٦٧ و قال : سراقة بن مالك بن جعشم بضم الجيم و المعجمة بينهما عين مهملة الكنانى ثم المدلجى ابو سفيان صحابى مشهور من مسلمة الفتح مات فى خلافة عثمان - الخ (٨) زاد فى هق « و هى ارض بنى مدلج » (٩) زيد من الموطأ و هق (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و الموطأ و هق و هامش نظ . و وقع فى متنه « سنته » (١١) زيد من الموطأ .
(١٢) هكذا ثبت فى المطبوع . و وقع فى الأصلين « ق » ؛ و الحديث فى هق .

عمة له يهودية ، فلما قدم عليه قال له عمر : أجئتنى فى ميراث المقرات بنت الحارث[١] ؟ قال : أو لست اولى الناس بها ؟ قال : اهل ملتها من دينها[٢] ؛ لا يتوارث اهل ملتين (ص) .

٣٠٣ - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : غضب رجل من بنى مدلج على[٣] ابن له[٣] فحذفه بسيفه فأصاب رجله فنزف الغلام فمات ، فانطلق فى رهط من قومه الى عمر ، فقال : يا عدو نفسه ! انت الذى قتلت ابنك ! لو لا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول : لا يقاد [٤]الابن من ابيه[٤] لقتلتك ، هلم ديته ! فأتاه بعشرين او ثلاثين و مائة بعير ، فخير منها مائة : ثلاثين حقة ، و ثلاثين جذعة ، و أربعين ما بين ثنية الى بازل ، عامها كلها خلفة ، فدفعها الى ورثته[٥] - و فى لفظ : الى اخوته[٦] - و ترك اباه (هق[٧]) .

٣٠٤ - عن عبد الله بن ابى بكر قال : كان عثمان رضى الله عنهما لا يورث بولادة[٨] الأعاجم اذا ولدوا[٩] فى غير الإسلام (عب) .

٣٠٥ - عن محمد[١٠] بن عبد الرحمن بن ثوبان ان عثمان كان لا يورث بولادة[٨] اهل الشرك (عب) .

٣٠٦ - عن زيد بن ثابت قال : يحجب الرجل امه كما تحجب الأم امها

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و وقع فى صف « الحراث » (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و صف ، و وقع فى نظ « ديتها » (٣-٣) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و وقع فى صف و المنتخب ٤/٢٢٧ «ابنه» (٤-٤) فى هق ٨/٣٨ « الأب من ابنه ». (٥) وقع بعده فى نظ « بولاده الاعاجم » مقحما (٦) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى المنتخب ٤/٢٢٨ «اخواته» (٧) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و وقع فى الأصلين «ق» ؛ و الحديث فى هق فراجعه (٨) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و مثله فى المنتخب ، ووقع فى عب ١٢٨/٢ «لولادة» (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و عب و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف «اولدوا» (١٠) هكذا ثبت فى صف و عب و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من نظ .

من السدس (ص) .

٣٠٧ - [ايضا - ١] عن ابن المسيب قال : كان زيد بن ثابت لا يورث الجدة ام الأب وابنها حي (عب).

٣٠٨ - عن ابن عباس قال : من قتل قتيلا فانه لا يرثه[٢] وإن لم يكن [له - ٣] وارث غيره وإن كان والده او ولده[٤] ، قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه ليس لقاتل ميراث ، وقضى ان لا يقتل مسلم بكافر (عب) .

٣٠٩ - عن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن حرملة انه سمع رجلا من جذام[٥] يحدث[٦] عن رجل منهم يقال له عدى[٧] انه رمى امرأة له بحجر فماتت ، فتبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتبوك فقص عليه امره، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : [٨] يعقلها ولا يرثها[٨] (. . . . - ٩) .

٣١٠ - عن خلاس[١٠] ان رجلا رمى بحجر[١١] فأصاب امه فماتت من ذلك ،

(١) زيد من الأصلين والمنتخب . وقد سقط من المطبوع (٢) من الأصلين ، ووقع في المطبوع « لا يرث » (٣) زيد من الأصلين ، وقد سقط من المطبوع . (٤) هكذا ثبت في المطبوع وصف ، ووقع في نظ « ولد » (٥) هكذا ثبت في المطبوع ونظ ، ووقع في صف « خدام » مصحفا (٦) هكذا ثبت في المطبوع وصف ، ووقع في نظ «تحدث» خطأ (٧) يقال انه ابن زيد ويقال غيره - راجع الإصابة ٤/٢٣٣ (٨-٨) هكذا ثبت في المطبوع وصف ، ووقع في نظ « تعقلها ولا ترثها » ؛ وفي الإصابة «اعقلها ولا ترثها» (٩) موضع النقاط بياض في المطبوع ، وفي الأصلين لا رمز ولا بياض ؛ وأخرج هذا الحديث البغوي والطبراني وص (سعيد بن منصور) وابن منده وعب (عبد الرزاق) ، ان شئت زيادة التفصيل فراجع الإصابة فان ابن حجر اورد فيها رواياتهم كلها (١٠) من هق ٦/٢٢٠ ، ووقع في المطبوع وأصليه والمنتخب «حلاس» خطأ ، وضبطه ابن حجر وقال : خلاس بكسر اوله وتخفيف اللام ابن عمرو الهجري البصري - الخ ؛ راجع التقريب ص ٥٤ . (١١) من هق ، ووقع في المطبوع وأصليه والمنتخب « حجرا » .

فأراد نصيبه من ميراثها، فقال له اخوته : لا حق لك ، فارتفعوا[1] الى على، فقال له على : حقك من ميراثها الحجر ، وأغرمه الدية ولم يعطه من ميراثها شيئا (هق[2]) .

٣١١ - عن ابراهيم قال : قال على [وزيد رضي الله عنهما - ٣] : المشرك لا يحجب ولا يرث ، وقال عبد الله[4] : يحجب ولا يرث (هق[2]) .

٣١٢ - عن جابر بن زيد قال : ايما رجل قتل رجلا او امرأة عمدا او خطأ ممن يرث فلا ميراث له منهما . وأيما امرأة قتلت رجلا او امرأة عمدا او خطأ [ممن ترث - ٥] فلا ميراث لها منهما ، وإن كان القتل عمدا فالقود الا ان يعفو أولياء المقتول ، فان[6] عفوا فلا ميراث له من عقله ولا من ماله - قضى بذلك عمر بن الخطاب وعلى وشريح وغيرهم من قضاة المسلمين (ق[7]) .

٣١٣ - عن على [قال - ٨] لا يرث[9] المسلم الكافر الا ان يكون مملوك[10] (ق[11]) .

٣١٤ - [ايضا - ١٢] عن ابراهيم قال : كان على لا يحجب باليهودى ولا بالنصرانى [13] ولا بالمجوسى [13] ولا بالمملوك ولا يورثهم ، وكان عبد الله يحجب

(١) فى نظ «فارتفعوا» خطأ (٢) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع والمنتخب ، ووقع فى الأصلين «ق» ، والحديث فى هق فراجعه (٣) زيد من هق ٦ / ٢٢٣ ، وقد سقط من الأصول والمنتخب (٤) زاد فى صف « و» (٥) زيد من نظ . وقد سقط من المطبوع وصف وهق ٦ / ٢٢٠ (٦) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ وهق ، ووقع فى صف « وان » (٧) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع وأصليه . والأقرب رمز « هق » فان لفظ الحديث له راجعه ٦ / ٢٢٠ (٨) زيد من صف ، وقد سقط من المطبوع ونظ (٩) من صف ، ووقع فى المطبوع ونظ «لا يورث» (١٠) كذا فى المطبوع وأصليه ، والظاهر : مملوكا (١١) هكذا ثبت فى المطبوع . ووقع فى الأصلين « ص » مكان « ق » (١٢) زيد من الأصلين والمنتخب ، وقد سقط من المطبوع (١٣-١٣) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ، وقد سقط من المنتخب .

بهم و يورثهم (ص) .

٣١٥ - [ايضا - ١] عن ابى بشر السدوسى قال : حدثنى ناس من الحى ان امرأة منهم ماتت وهى مسلمة و تركت امها وهى نصرانية ، فأسلمت امها قبل ان يقسم٢ ميراث ابنتها ، فأتوا عليا يسألونه عن ذلك ، فقال على : أليس ماتت ابنتها و أمها نصرانية ؟ قالوا : نعم ، قال : فلا ميراث لها ، كم الذى تركت ابنتها ؟ فأخبروه ، فقال : انيلوها منه ! فأنالوها منه (ص) .

٣١٦ - ﴿مسند اسامة بن زيد﴾ ٣عن اسامة بن زيد٣ [قال - ٤] قلت : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ! [اين - ٤] تنزل٥ غدا - و ذلك فى حجته٦ - حين٧ دنونا من مكة ؟ فقال : و هل ترك لنا عقيل منزلا؟ ثم قال: نحن٨ نازلون غدا بخيف بنى كنانة حيث قاسمت٩ قريش على الكفر وذلك١٠ ان بنى كنانة حالفت قريشا على بنى هاشم ان لا يناكحوهم و ١١لايؤوهم ولا يبايعوهم١١ . ١٢قال الزهرى : والخيف الوادى١٢

(١) زيد من الأصلين و المنتخب ، و قد سقط من المطبوع (٢) فى صف «تقسم» خطأ (٣-٣) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ٤/٢٢٩ ، و قد سقط من الأصلين (٤) زيد من د (سنن ابى داود)٢/١٢ و هق ٦/٢١٨ ، وقد سقط من المطبوع و أصليه (٥) من د وهق ، و وقع فى المطبوع و أصليه « ننزل » (٦) من نظ و د ، و وقع فى المطبوع و صف «حجة» ، و فى هق « حجة النبى صلى الله عليه و سلم ». (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و د ، و وقع فى نظ «يوم» (٨) من د و هق ، و وقع فى المطبوع و أصليه « و نحن » بزيادة الواو (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و هق ، و وقع فى د « تقاسمت » (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى د « ذاك » (١١ - ١١) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى د « و لا يبايعوهم ولا يؤوهم» بتقديم وتأخير (١٢-١٢) وضعت هذه الكلمات فى المطبوع و أصليه بين « بخيف بنى كنانة » و بين « حيث قاسمت » غير موضعها ، فوضعناها آخر الحديث كما هى فى د .

(العدنى ، د ، ه) .

٣١٧ - ﴿ ايضا ﴾ ١ عن اسامة بن زيد -١ قلت : يا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ! أتنزل ٢ ٣ فى دارك٣ بمكة ؟ قال : و هل ترك لنا عقيل من رباع او دور ؟ و كان عقيل ورث ابا طالب ٤ هو وطالب٤ و لم يرثه جعفر و لا على شيئا٥ لأنهما كانا مسلمين و كان طالب و عقيل كافرين (حم ، خ ، م والدارمى ، ن٦ و٧ ابن خزيمة و أبوعوانة و ابن الجارود ، حب ، قط ، ك) .

الكلالة

٣١٨ - عن ابى بكر قال : من مات و ليس له ولد ولا والد فورثته٨ كلالة فضج ٩ منه١٠ علىّ ثم رجع الى قوله١١ (عبد بن حميد) .

(١-١) هكذا ثبت فى المطبوع ومثله فى المنتخب ٤/٢٢٩، و قد سقط من الأصلين .
(٢) هكذا ثبت فى هق و ه (سنن ابن ماجه) ص ٢٠٠ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع « أ تنزل » (٣-٣) فى نظ فقط « بدارك » (٤ - ٤) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من صف (٥) زاد فى صف « شيء » خطأ (٦) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و صف ، و قد سقط من نظ ، و وقع فى المنتخب « ت » مكان « ن » (٧) زاد قبل الواو فى المطبوع و نظ رمز « ك » و ليس هنا فى صف و المنتخب و سيأتى فى المطبوع و نظ ايضا فحذفناه (٨) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف « فورثه » مصحفا .
(٩) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف « فضح » خطأ .
(١٠) من المنتخب ٤/٢٢٩ ، و وقع فى المطبوع و أصليه « عنه » ؛ و فى الحديث الآخر : لا يأتى على الناس زمان يضجون منه الا اردفهم الله امرا يشغلهم عنه - عن حذيفة رضى الله عنه . و الضجيج الصياح عند المكروه و المشقة و الجزع - راجع النهاية ٣ / ١٣ (١١) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « قول » مصحف عن « قوله » .

٣١٩ - ﴿ مسند عمر١ ﴾ ٢عن عمرو بن مرة ٢ عن عمر قال٣: ثلاث لأن يكون رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بينهن لنا٤ احب الىّ من الدنيا و ما فيها : الخلافة ، و الكلالة ، و الربا ؛ قال عمرو : قلت لمرة : و من يشك فى الكلالة ! هو ما دون الوالد و الولد ، قال : انهم كانوا يشكون فى الولد . (عب ، ط ، ش و العدنى ، هـ٥ و الشاشى و أبو الشيخ فى الفرائض ، ك ، هق ٦ ، ض٧) .

٣٢٠ - عن سعيد بن المسيب ان عمر سأل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كيف يورث الكلالة ؟ قال : أو ليس قد بين الله ذلك ؟ ثم قرأ " و إن كان رجل يورث كلالة ٨ او امرأة ٨ " - الى ٩ آخر الآية٩ فكان١٠ عمر لم يفهم فأنزل الله " يستفتونك قل الله يفتيكم ١١ فى الكلالة " - ١٢ الى آخر الآية ١٢ فكان عمر لم يفهم فقال لحفصة : اذا رأيت من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم طيب نفس فاسأليه عنها ! فقال : ابوك ذكر لك هذا ؟ ما ارى اباك يعلمها ابدا ! فكان يقول : ما ارانى اعلمها ابدا و قد قال رسول الله صلى الله عليه

(١) من صف ، و وقع فى المطبوع و نظ « عمرو بن مرة » خطأ ؛ و ليس فى المنتخب (٢-٢) هكذا ثبت فى المطبوع وصف وعب ١٠/٣٠٢ وهق ٢٢٥/٦ ومثله فى المنتخب ، وقد سقط من نظ (٣) زاد فى نظ « قال » خطأ (٤) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف « انا » مصحفا ، و ليس فى هق (٥) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من صف (٦) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع ومثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » ؛ والحديث فى هق (٧) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب . و وقع فى صف « ص » مكان « ض » . (٨-٨) هكذا ثبت فى المطبوع ، و ليس فى الأصلين و المنتخب (٩-٩) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و وقع فى صف و المنتخب « آخرها » (١٠) فى المنتخب « و كان » . (١١) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « يفتيك » راجع سورة ٤ آية ١٧٦ (١٢-١٢) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و ليس فى المنتخب .

و آله

و آله و سلم ما قال (ابن راهويه و ابن مردويه ؛ و هو صحيح) .

٣٢١ - عن ابن عباس قال : [١] كنت آخر الناس [١] عهدا [٢] بعمر فسمعته يقول [٣] القول ما قلتُ ، قلتُ : و [٤] ما قلتَ ؟ قال [٣] : قلتُ [٤] : الكلالة من لا والد له (عب . ص . ش و ابن جرير و ابن المنذر و ابن ابي حاتم ، ك ، هق [٥]) .

٣٢٢ - عن السميط [٦] قال كان [٦] عمر يقول : الكلالة ما خلا الولد و الوالد (ش . هق [٧]) و لفظه : اتى عليّ زمن وما ادرى ما الكلالة [و - ٨] اذا [٩] الكلالة من [١٠] لا اب [١٠] له و لا ولد .

٣٢٣ - عن الشعبي قال : سئل ابو بكر عن الكلالة فقال : انى اقول [١١] فيها برأيي . فان يكن [١٢] صوابا فمن الله [١٣] وحده لا شريك له [١٣] و إن كان خطأ فمني [١٤] و من [١٥] الشيطان [١٦] والله منه بريء [١٦] اراه ما خلا الوالد والولد ؛ فلما استخلف عمر قال : الكلالة ما عدا الولد - و في لفظ : من لا والد له - فلما

(١ - ١) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه وش ٦ / ١٧٢ و هق ٦ / ٢٢٥ و مثله في المنتخب . و وقع في عب ٢ / ١٢٩ « انى لأحدثهم » (٢) وقع في نظ « اعهد » مصحفا (٣-٣) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه و عب و هق . و قد سقط من ش (٤) ليس في هق (٥) ثبت الرمز هكذا في المطبوع و مثله في المنتخب . و وقع في الأصلين « ق » ، والحديث في هق فراجعه (٦-٦) في هق ٦ / ٢٢٤ « بن عمير أن » (٧) ثبت الرمز هكذا في المطبوع . و وقع في اصليه ق ، والحديث في هق (٨) زدناه من هق ٦ / ٢٢٤ (٩) هكذا ثبت في المطبوع و ش و هق . و وقع في الأصلين « اذ » (١٠-١٠) وقع في صف « الاب » مصحفا (١١) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه و ش ١١ / ١٧٠ و مثله في المنتخب ، و وقع في هق ٦ / ٢٢٣ « سأقول » (١٢) هكذا ثبت في المطبوع وأصليه ومثله في المنتخب . و وقع في ش وهق « فان يك » (١٣-١٣) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه و مثله في المنتخب . و ليس في ش و هق (١٤) في ش « فمن قبلي » . (١٥) ليس في ش (١٦-١٦) سقط من ش و هق .

طعن عمر قال: انى لأستحيي[١] الله[٢] ان اخالف ابا بكر، ارى ان الكلالة ما عدا[٣] [٤]الوالد و الولد[٤](ص، عب، ش و الدارمى و ابن جرير و ابن المنذر، هق[٥]).

٣٢٤ - عن عمر قال: لأن اكون اعلم الكلالة احب الىّ من ان[٦] يكون لى[٧] مثل[٦] قصور الشام (ابن جرير).

٣٢٥ - عن مسروق قال: سألت مر بن الخطاب عن ذى قرابة لى ورث كلالة فقال: الكلالة الكلالة! وأخذ بلحيته، ثم قال: و[٨] الله لأن اعلمها احب الى من ان يكون لى ما على الأرض من[٩] شيء، سألت عنها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: ألم تسمع الآية التى انزلت فى الصيف[١٠]؟ فأعادها ثلاث مرات (ابن جرير).

٣٢٦ - عن ابن سيرين ان عمر[١١] كان[١٢] اذا قرأ "يبين الله لكم ان تضلوا" قال: اللهم من بينت له الكلالة فلم يبين[١٣] لى (عب).

(١) زاد فى المطبوع «من» و ليس فى اصليه و ش و عب ٢/١٣٠ و هق و المنتخب فحذفناه. (٢) ليس فى المنتخب (٣) من ش و هق، و وقع فى المطبوع وأصليه « ما عد» خطأ (٤-٤) فى عب و هق و ش «الولد و الوالد» (٥) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و مثله فى المنتخب، و وقع فى الأصلين « ق »؛ و الحديث فى هق فراجعه (٦) سقط من صف (٧) هكذا ثبت فى الأصلين و مثله فى المنتخب، و وقع فى المطبوع « الى » مكان « لى » خطأ (٨) زاد فى صف « ايم » (٩) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و مثله فى المنتخب، و وقع فى نظ «فى» خطأ (١٠) و فى حديث ام المؤمنين حفصة رضى الله عنها: أو لم يكفه آية الصيف فأتت بها فقرأها "يبين الله لكم ان تضلوا" راجع عب ٢/١٣٠؛ (١١) هكذا ثبت فى صف و عب ٢/١٣٠ و مثله فى المنتخب، و وقع فى المطبوع و نظ «ابن عمر» خطأ (١٢) زاد فى المطبوع وأصليه « يقول » خطأ. و ليس هو بثابت فى عب و المنتخب فحذفناه (١٣) هكذا ثبت فى عب، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « تتبين ».

٣٢٧ - عن سعيد بن المسيب ١ ان عمر كتب امر الجد و الكلالة فى كتف ثم طفق يستخير ربه١ فقال : اللهم ان علمت فيه خيرا فأمضه ! فلما٢ طعن دعا٣ بالكتف٤ ٥ فمحاها ثم قال٥: انى كنت٦ كتبت كتابا فى الجد والكلالة وكنت٧ استخير الله فيه ٨و إنى [قد - ٩] رأيت ان اردكم على ما ١٠كنتم عليه١٠ فلم يدروا ما كان فى الكتف١١ (عب ، ش) .

ميراث ولد المتلاعنين

٣٢٨ - عن ابن عباس قال: جاء قوم الى علىّ فاختصموا فى ولد المتلاعنين فجاء ولد ابيه يطلب١٢ ميراثه فجعل ميراثه لأمه وجعلها عصبة (ق١٣) .

٣٢٩ - ١٤عن الشعبي عن على وعبد الله قالا : عصبة ابن الملاعنة امه ، ترث ماله اجمع ، فان لم يكن١٥ له ام فعصبتها عصبته ، و ولد الزنا بمنزلته ؛ و قال زيد بن ثابت: للأم الثلث ، و ما بقى ١٦فهو لبيت المال١٦ (ص ، هق ١٧) .

(١-١) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و ش ٦/١١٣ ، و مثله فى المنتخب غير ان فى المطبوع «كنف» مكان «كتف» ، و وقع فى عب ٢/١٢٨ «ان عمر بن الخطاب كتب فى الجد و الكلالة كتابا فمكث يستخير الله » (٢) فى عب « حتى اذا » (٣) سقط من صف (٤) من ش و الأصلين و المنتخب ، و وقع فى المطبوع « بالكنف » ، وفى عب « دعى بالكتاب » (٥-٥) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و ش ومثله فى المنتخب ، و وقع فى عب « فمحى فلم يدر احد ما كان فيه فقال» (٦) ليس فى عب. (٧) زاد فى نظ « انى » (٨) فى عب من هنا الى آخر الحديث « فرأيت ان اتركم على ما كنتم عليه » (٩) زيد من ش (١٠-١٠) فى نظ « كتبت فيه » (١١) من الأصلين والمنتخب ، ووقع فى المطبوع « الكنف » (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ، ووقع فى هق ٦ / ٢٥٨ « يطلبون» (١٣) سقط هذا الرمز من نظ (١٤) زاد فى نظ «و». (١٥) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و مثله فى المنتخب ، و وقع فى هق ٦ / ٢٥٨ « لم تكن » (١٦-١٦) فى هق « ففى بيت المال » (١٧) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع ومثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » ؛ والحديث فى هق .

٣٣٠ - عن الشعبي ان عليا قال في ابن ١ الملاعنة ترك اخاه و أمه: لأمه الثلث ، و لأخيه السدس، و ما بقي فهو رد عليهما بحساب٢ ما ورثا ؛ وقال عبد الله : للأخ السدس، وما بقي فللأم و هي٣ عصبته ٤ ؛ و قال زيد: لأمه الثلث ، و لأخيه السدس ، و ما بقي ففي بيت المال (ص ، هق ٥) .

ميراث الخنثى

٣٣١ - عن الحسن بن كثير٦ ٧عن ابيه٧ قال : شهدت ٨ عليا رضي الله عنه في خنثى، قال : انظروا سبيل٩ البول فورثوه منه (..... - ١٠) .

٣٣٢ - عن عبد الجليل عن رجل من بكر بن وائل قال : شهدت ٨ عليا رضي الله عنه سئل١١ عن الخنثى [فسأل القوم فلم يدروا - ١٢] فقال [على رضي الله عنه - ١٢] : ان بال من مجرى الذكر فهو غلام ، و إن بال من مجرى الفرج فهو جارية (هق١٣) .

٣٣٣ - عن الشعبي عن علي انه قال : الحمد لله الذي جعل عدونا يسألنا عما نزل١٤ به ١٥ من امر دينه ! ان معاوية كتب الي١٦ يسألني عن الخنثى ،

(١) سقط من صف (٢) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه و المنتخب و متن هق ٦/٢٥٨ ، و بهامشه « بحسب » (٣) في هق « فهي » (٤) في صف « عصبة » (٥) ثبت الرمز هكذا في المطبوع و مثله في المنتخب ، و وقع في الأصلين « ق »؛ و الحديث في هق (٦) في نظ « كثر » خطأ (٧-٧) في هق ٦/٢٦١ « سمع اباه » (٨) هكذا ثبت في المطبوع وصف وهق ، ووقع في نظ «شهد» خطأ (٩) هكذا في المطبوع وأصليه، و في هق «مسيل» (١٠) موضع النقاط بياض في المطبوع ، و في الأصلين لا رمز ولا بياض، وأخرجه البيهقي في سننه فراجعه (١١) بهامش هق «يسأل» (١٢) زيد من هق ٦/٢٦١ ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (١٣) ثبت الرمز هكذا في المطبوع والمنتخب ٤/٢٢٠، ووقع في الأصلين «ق»؛ والحديث في هق (١٤) هكذا ثبت في المطبوع وصف ومثله في المنتخب، ووقع في نظ « ينزل » (١٥) في صف بين السطور «عنه» فوق «به» (١٦) زاد في الأصلين «على» و ليس في المطبوع والمنتخب.

فكتبت

فكتبت[1] اليه ان ورثه[2] من قبل مباله (ص) .

ذيل المواريث

٣٣٤ - عن زيد بن وهب[3] قال : لما رجم عليّ المرأة دعا اولياءها فقال : هذا ابنكم ترثونه و لا يرثكم ، فان جنى جناية فعليكم (ابن ثرثال[4]) .

٣٣٥ - عن الحارث الأعور ان قوما غرقوا فى سفينة فورث عليّ بعضهم من بعض (ص و مسدد) .

٣٣٦ - عن عبد الله[5] بن شداد بن الهاد ان سالما مولى ابى حذيفة قتل يوم اليمامة ، فباع عمر ميراثه فبلغ مائتى درهم ، فأعطاه امه . فقال : كليها (ابن سعد) .

٣٣٧ - عن عمرو بن شعيب ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص انك كتبت تسألنى عن قوم دخلوا فى الإسلام فماتوا ، [6]قال : يرفع[6] مال اولئك الى بيت مال المسلمين ؛ و كتبت تسألنى عن الرجل يسلم فيعاد القوم و يعاقلهم و ليس له فيهم قرابة و لا لهم عليه نعمة ، قال : فاجعل ميراثه لمن عاقل و عاد (ص) .

٣٣٨ - عن بريدة بن الحصيب[7] الأسلمى قال : جاءت امرأة الى النبى صلى الله

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و المنتخب . و وقع فى الأصلين « فكتب » (٢) فى صف «ورثة» خطأ (٣) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و مثله فى المنتخب ٤/٢٣١ ، و وقع فى نظ « ثابت » ؛ و فى التقريب ص ٥٩ : زيد بن وهب الجهنى ابو سليمان الكوفى مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال فى حديثه خلل ، مات بعد الثمانين و قيل سنة ست و تسعين .
(٤) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ومثله فى المنتخب . ووقع فى نظ « ابن ترثان » .
(٥) هكذا ثبت فى المطبوع و صف . و وقع فى نظ «عبيد» خطأ - راجع التقريب ص ٤٠ . (٦-٦) هكذا ثبت فى المطبوع و صف . و وقع فى نظ « قالوا ترفع » .
(٧) هكذا ثبت فى المطبوع و المنتخب . و وقع فى الأصلين « الخ » و قد مر التعليق عليه فى الحديث رقم (١٧٦) .

عليه وآله وسلم فقالت : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ! تصدقت على امى بجارية فماتت امى ، فقال : لك اجرك[1] وردها عليك الميراث (عب ، ص وابن جرير فى تهذيبه) .

٣٣٩ - عن تميم الدارى قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الرجل يسلم على يدى[2] الرجل فيموت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هو أولى الناس بمحياه ومماته (ص ، ش ، حم والدارمى ، د ، ت ، ن ، ه و[3]ابن ابى عاصم[3] ، قط والبغوى ، طب ، ك وأبو نعيم ، ض[4]) .

٣٤٠ - ﴿مسند حاطب بن ابى بلتعة﴾ [5]عن اسعد بن زرارة[5] كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الضحاك بن سفيان ان يورث امرأة اشيم[6] الضبابى من دية زوجها (طب) .

٣٤١ - عن المغيرة بن شعبة عن ابى ثابت بن حزن او ابن حزم ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتب الى الضحاك بن سفيان ان يورث امرأة اشيم الضبابى من ديته (كر ، وقال : لم يتابع خالد بن عبد الرحمن المخزومى على ابى[7] ثابت وخالد ضعيف) .

٣٤٢ - ﴿مسند الضحاك بن سفيان الكلابى﴾ عن ابن المسيب ان عمر ابن الخطاب رضى الله عنه قال : ما ارى الدية الا للعصبة لأنهم يعقلون عنه ، فهل سمع احد منكم من رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم فى ذلك شيئا ؟ فقال الضحاك بن سفيان الكلابى : وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ووقع فى المنتخب « اجرها » (٢) فى المنتخب « يد » (٣-٣) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ ومثله فى المنتخب ، ووقع فى صف « الدارمى » خطأ فانه قد مر آنفا (٤) فى صف « ص » بالمهملة (٥-٥) هكذا ثبت فى المطبوع والمنتخب ، وليس فى الأصلين هنا بل ثبت فيهما آخر الحديث .
(٦) فى صف « اسلم » خطأ - راجع الإصابة ١ / ٥١ و ٥٢ تجد الحديث فيها عنه .
(٧) فى نظ « ابن » خطأ وقد مر فى اول الحديث .

استعمله على[١] الأعراب : كتب اليّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان اورث امرأة اشيم الضبابي من دية[٢] زوجها و كان قتل خطأ ، فأخذ بذلك عمر (عب ، ص) .

٣٤٣ - عن بشر بن محمد بن عبد الله بن زيد عن ابيه قال : تصدق عبد الله ابن زيد بمال لم يكن له غيره ، فدفعه الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فجاء ابوه الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله ! ان عبد الله تصدق بماله و هو الذى كان يعيش فيه ، فدعا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عبد الله بن زيد و قال : ان الله[٣] قد قبل منك صدقتك و ردها على ابويك (الديلمى) .

٣٤٤ - (ص) حدثنا شقيق بن[٤] عمرو و حميد الأعرج و عبد الله بن ابى بكر ان عبد الله بن زيد بن عبد ربه اتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : انه ليس لنا عيش غير هذا ، فرده عليهما ، فمات ابوه[٥] فورثه (..... - ٦) .

٣٤٥ - عن ابن الزبير أن زمعة كانت[٧] له جارية و كان يطأها و كانوا يتهمونها[٨] فولدت ، فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم لسودة[٩] : اما الميراث فله ، و أما انت فاحتجبي منه يا سودة ! فانه ليس لك بأخ (عب ، حم و الطحاوى ، قط[١٠] ، طب ، ك ، هق[١١]) .

---

(١) من الأصلين و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع « عن » خطأ (٢) سقط من المنتخب (٣) زاد فى صف « تعالى » (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « عن » مكان « بن » (٥) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و وقع فى صف « ابواه » (٦) موضع النقاط بياض فى المطبوع فقط ، و قد ثبت الرمز فى اول الحديث فلا حاجة اليه بعده (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف « كان » (٨) وقع فى صف « تيمونها » مصحفا (٩) فى صف « للسودة » (١٠) فى نظ « ق ط » (١١) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « ق » .

٣٤٦ - عن عائشة رضي الله عنها انها كانت اذا قيل لها : ولد الزنا شر الثلاثة ، عابت ذلك وقالت[١] : ما عليه من وزر ابويه[٢] ، قال الله تعالى : " ولا تزر وازرة وزر اخرى " (عب[٣]) .

٣٤٧ - عن عائشة قالت : اعتقوا اولاد الزنا وأحسنوا اليهم (عب) .

٣٤٨ - عن ميمون[٤] بن مهران انه شهد ابن عمر صلى على[٥] ولد زنا ، فقيل له : ان ابا هريرة لم يصل عليه ، وقال : هو شر الثلاثة ، فقال[٦] ابن عمر : هو خير الثلاثة (عب) .

٣٤٩ - عن ابراهيم فى الرجل يتصدق بصدقة فيردها عليه الميراث ، قال : كانوا يحبون ان يوجهوها الى الوجه الذى كانوا وجهوها (ص) .

٣٥٠ - عن الحسن قال : كان الرجل يعاقد الرجل فى الجاهلية فيقول : ترثني وأرثك ، فيكون له السدس مما ترك ، ثم يقسم اهل الميراث مواريثهم ، فنسخها " وأولو الأرحام بعضهم اولى ببعض "(ص) .

٣٥١ - عن سعيد بن جبير قال : كان الرجل يعاقد الرجل فيرث كل واحد منهما صاحبه ، وكان ابو بكر رضي الله عنه عاقد رجلا فورثه (ص) .

٣٥٢ - عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث زوجا من دية (ص) .

(١-١) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ، ووقع فى عب ٢ / ٢ / ٢٩٠ و ٢٩١ «تقول اذا قيل لها هو شر الثلاثة عابت ذلك» (٢) هكذا ثبت فى المطبوع وصف وعب ، ووقع فى نظ : ابيه (٣) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع ونظ ، وقد سقط من صف ؛ والحديث فى عب (٤) من الاصلين وعب ٢/٢/٢٩١ ، ووقع فى المطبوع «ميمونة» خطأ ؛ قال ابن حجر فى التقريب ص ٢١٩ : ميمون بن مهران الجزرى ابو أيوب اصله كوفى نزل الرقة ثقة فقيه ولى لجزيرة لعمر بن عبد العزيز وكان يرسل ، من الرابعة مات سنة سبع عشرة - اه (٥) هكذا ثبت فى المطبوع وصف وعب - وهو الصواب كما سيظهر من عمل ابى هريرة رضي الله عنه ، ووقع فى نظ « وراء » خطأ (٦) فى عب « قال » .

٣٥٣ - حدثنا اسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان كل ميراث قسم فى الجاهلية فهو على قسمة ١ الجاهلية ، وما ادرك الإسلام من ميراث فهو على قسمة الإسلام (ص) .

٣٥٤ - عن الزهرى قال : مضت السنة بأن يرث كل ميت وارثه الحى ولا يرث الموتى بعضهم ٢من بعض٢ (عب) .

٣٥٥ - عن ابن شهاب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقدمه٣ المدينة مهاجرا قد آخى بين المهاجرين والأنصار، يتوارثون دون ذوى الأرحام حتى نزلت آية الفرائض "وأولو الأرحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله" فآخى بين طلحة بن عبيد الله وبين ابى ايوب خالد بن زيد (كر) .

٣٥٦ - عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه ان رجلا من الأنصار - وفى لفظ : ان عبد الله بن زيد الأنصارى - تصدق بحائط له، فجاء ابوه الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر من حاجتهم ، فأعطاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم اباه٤ ، ثم مات الأب فورثها ابنه (عب) .

٣٥٧ - ﴿مسند على﴾ عن الحكم عن شموس انها قاضت الى على بن ابى طالب فى ابيها مات وتركها وترك مواليه ، فأعطاها علىّ النصف وأعطى مواليه النصف (ص ٥و الضياء ٥) .

٣٥٨ - [ايضا -٦] عن الحسن عن على قال : لا يرث لإخوة من الأم ولا الزوج ولا المرأة من الدية شيئا (ص) .

٣٥٩ - عن على قال : تقسم الدية على ما يقسم عليه الميراث (ص ٥و الضياء ٥) .

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وصف وهو الراجح كما سيأتى، ووقع فى نظ «قسم».
(٢-٢) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ومثله فى المنتخب. وفى عب ٢٦/١٢ «بعضا».
(٣) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ومثله فى المنتخب وهو الصواب ، ووقع فى نظ « مقدمة » خطأ (٤) من المنتخب . ووقع فى المطبوع وأصليه « ياه » .
(٥-٥) هكذا ثبت فى المطبوع، وليس فى الأصلين والمنتخب (٦) زيد من الأصلين، وقد سقط من المطبوع .

٣٦٠ - [ايضا - ١] عن الضحاك ان ابا بكر و عليا اوصيا بالخمس من اموالهما ان لا يرث من ذوى قرابتهما٢ (ص) .

٣٦١ - ﴿مسند اسعد بن زرارة﴾ عن المغيرة بن شعبة ان اسعد بن زرارة قال لعمر : ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم كتب الى الضحاك بن سفيان ان يورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها (طب ؛ قال الحافظ ابن حجر فى الأطراف : هذا غريب جدا ، و لعله : عن ابى امامة٣ اسعد بن زرارة٤ مات قديما فى شوال من السنة الأولى من الهجرة ؛ و قال فى الإصابة : هذا فيه نظر ، و لعله : كان فيه اسعده بن زرارة و فصحف٦ [و الله اعلم - ٧] و إلا فيحمل على انه اسعد بن زرارة آخر ؛ و قد روى بعضهم هذا الحديث فقال : عن عبد الله بن اسعد بن زراة [عن ابيه - ٧] فلعله كان فيه : ان ابن اسعد و هو عبد الله - انتهى٨) .

---

(١) زيد من الأصلين ، و قد سقط من المطبوع (٢) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ ومثله فى المنتخب ، ووقع فى صف «قرابتها» خطأ (٣) قال ابن حجر فى التقريب ص ٥١ : اسعد بن سهل بن حنيف . . . الأنصارى ابو أمامة معروف بكنيته معدود فى الصحابة له رؤية و لم يسمع من النبى صلى الله عليه و سلم مات سنة مائة و له اثنتان و تسعون (٤) قال ابن حجر فى الإصابة ١/٣٣ : و هذا موافق لرواية عبد الرزاق لأنه لم يرد بقوله عن ابى امامة اسعد ابن زرارة الرواية و إنما اراد ان يقول عن قصة اسعد بن زرارة - و الله اعلم (٥) زاد فى المطبوع و صف «ان» و فى صف « اخبرنا » ، و ليس فى الإصابة ١/٣٣ فحذفناه (٦) من الإصابة ، و وقع فى المطبوع و أصليه « مصحف » (٧) زيد من الإصابة (٨) و أورد ابن حجر هذا الحديث فى حرف الزاى ايضا و قال : عن المغيرة بن شعبة ان زرارة بن جزى قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه : ان النبى صلى الله عليه و سلم كتب الى الضحاك - الخ ، راجع الاصابة ٨/٣ . وهكذا اورده الهيثمى منسوبا الى زرارة بن جزى معزيا الى الطبرانى - راجع مجمع الزوائد ٢٣٠/٤ غير ان فيه وقع «جرى» مكان «جزى» خطأ .

الكتاب الثانى من حرف الفاء

كتاب الفراسة[١] من قسم الأقوال[١] ويعنى بالفراسة الفراسة الشرعية بمعنى الخوارق والحكمة بمعنى الاستدلال بالشىء على الشىء

[٢]و فيه علامات محبة الله تعالى للعبد[٢]

٣٦٢ - اتقوا فراسة المؤمن ! فانه ينظر بنور الله عز و جل (تخ[٣] ، ت - عن ابى سعيد ؛ الحكيم و سمويه ، طب ، عد - عن ابى امامة ؛ ابن جرير - عن ابن عمر) .

٣٦٣ - احذروا فراسة المؤمن ! فانه[٤] ينظر بنور الله و ينطق بتوفيق الله (ابن جرير - عن ثوبان) [٥] .

٣٦٤ - ان لله[٦] تعالى عبادا[٧] يعرفون الناس بالتوسم (الحكيم و البزار - عن انس) .

٣٦٥ - ان لكل قوم فراسة و إنما يعرفها الأشراف (ك - عن عروة مرسلا) .

٣٦٦ - اعتبروا الأرض بأسمائها ، و اعتبروا الصاحب بالصاحب (عد - عن ابن مسعود ؛ هب - عنه موقوفا) .

٣٦٧ - ان الرجل اذا رضى هدى الرجل و عمله فهو مثله (طب - عن

(١-١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و وقع فى صف آخر العنوان (٢-٢) سقط من صف (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ١/٧ ؛ و وقع فى نظ « خ » (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى الجامع الصغير ، و وقع فى نظ « فان » خطأ (٥) سقط هذا الحديث من صف (٦) و وقع فى نظ « الله » مكان « لله » خطأ (٧) و وقع فى نظ « عباد » خطأ .

عقبة بن عامر) .

٣٦٨ - اذا اتى الرجل القوم فقالوا : مرحبا ! فمرحبا به يوم القيامة [يوم - ١] يلقى ربه ، و إذا اتى الرجل القوم فقالوا له : قحطا ! فقحطا له ٢ يوم القيامة (طب ، ك - عن الضحاك بن قيس) .

٣٦٩ - اذا اثنى عليك جيرانك انك محسن فأنت محسن ، و إذا اثنى عليك جيرانك انك٣ مسيء فأنت مسيء (ابن عساكر - عن ابن مسعود) .

٣٧٠ - ان لله تعالى ملائكة فى الأرض تنطق على السنة بنى آدم بما فى المرء من الخير و الشر (ك ، هب - عن انس) ٤ .

٣٧١ - اذا سمعت جيرانك يقولون : قد احسنت ! فقد احسنت ، و إذا سمعتهم يقولون : قد اسأت ! فقد اسأت (حم ، ه ، طب - عن ابن مسعود ؛ ه - ٥ - عن كلثوم ٦ الخزاعى) .

٣٧٢ - اهل الجنة من ملأ الله اذنيه من ثناء الناس خيرا و هو يسمع ، و أهل النار من ملأ الله اذنيه من ثناء الناس شرا و هو يسمع (ه - عن ابن عباس) .

٣٧٣ - إيما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله تعالى الجنة - او ثلاثة او اثنان (حم ، خ ، ن - عن٧ عمر) .

٣٧٤ - اذا احببتم ان تعلموا ما للعبد عند ربه انظروا٨ ما يتبعه من الثناء

---

(١) زيد من الأصلين و الجامع الصغير ١/١٣ . و قد سقط من المطبوع (٢) زاد فى المطبوع و صف « الى » ، و ليس فى نظ و الجامع الصغير فحذفناه (٣) هكذا فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ، و قد سقط من نظ (٤) سقط هذا الحديث من صف (٥) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و الجامع الصغير ١/٢٤ ، وقد سقط من صف (٦) و هو ابن جبر الخزاعى الكوفى مقبول من الثالثة - راجع التقريب ص ١٧٦ (٧) سقط من صف (٨) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى الجامع الصغير ١/١٤ « فانظروا » .

ابن

(ابن عساكر - عن [علي ؛ و - ١] مالك - ٢عن كعب٢ موقوفا) .

٣٧٥ - اذا رأيت الله تعالى يعطى العبد ٣من الدنيا ما يحب٣ و هو مقيم على معاصيه فانما ذلك منه استدراج (حم ، طب ، هب - عن عقبة بن عامر) .

٣٧٦ - اذا رأيت كلما طلبت ٤ شيئا من امر الآخرة و ابتغيته يسر لك و إذا اردت [شيئا - ٥] من امر الدنيا و ابتغيته عسر عليك فاعلم انك على حالة ٦ حسنة ، و إذا رأيت كلما طلبت شيئا من امر الآخرة و ابتغيته عسر عليك و إذا طلبت شيئا من امر الدنيا و ابتغيته يسر لك ٧ فاعلم انك٧ على حالة٦ قبيحة (ابن المبارك فى الزهد - عن سعد ٨ بن ابى سعيد مرسلا ؛ عد٩ - عن عمر ابن الخطاب) .

٣٧٧ - ان من نعمة الله على العبد١٠ ان يشبهه ولده (الشيرازى فى الألقاب - عن ابراهيم النخعى مرسلا) .

---

(١) زيد من الجامع الصغير و لا بد منه لأن الحديث اخرجه ابن عساكر و مالك كلاهما ، فأما سند ابن عساكر فينتهى الى على رضى الله عنه (لا الى مالك) و أما سند مالك فينتهى الى كعب رضى الله عنه؛ كما اثبته السيوطى فى الجامع (٢-٢) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ، و قد سقط من نظ . (٣ - ٣) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ . و وقع فى صف « ما يحب من الدنيا » . (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ١ / ٢٢ . و وقع فى نظ « طلبته » (٥) زيد من الجامع الصغير (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى الجامع الصغير «حال» مكان «حالة » (٧-٧) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ، و وقع فى الجامع الصغير « فأنت » (٨) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه . و لم نجد سعد بن ابى سعيد فى كتب الرجال التى بأيدينا ، و وقع فى الجامع الصغير « سعيد ابن ابى سعيد » و لعله هو الصواب (٩) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى الجامع الصغير «هب» مكان « عد » (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ، و وقع فى الجامع الصغير ١/٨٧ « عبده » .

٣٧٨ - من سعادة المرء ان يشبه اباه (ك فى مناقب الشافعى - عن انس).

٣٧٩ - عرامة[١] الصبى فى صغره زيادة فى عقله فى كبره[٢] (الحكيم - عن عمرو بن معديكرب ؛ ابو موسى المدينى فى اماليه - عن انس) .

٣٨٠ - من سعادة المرء خفة لحيته ([٣]ك فى تاريخه ، فر - عن ابى هريرة ؛ خ فى اماليه[٣] ؛ طب ، عد[٤] - عن ابن عباس) .

٣٨١ - من الزرقة فى العين يمن (حب فى الضعفاء - عن عائشة ؛ ك فى تاريخه ، فر - عن ابى هريرة) .

٣٨٢ - من الزرقة يمن (خط - عن ابى هريرة) .

٣٨٣ - جعل الخير كله فى الربعة ([٥]ابن لال[٥] - عن عائشة) .

٣٨٤ - ثلاث خصال من سعادة المرء المسلم فى الدنيا : الجار الصالح ، و المسكن الواسع ، و المركب الهنىء (حم ، طب ، ك - عن نافع بن عبد الحارث)[٦] .

٣٨٥ - اربع من السعادة : المرأة الصالحة ، و المسكن الواسع ، و الجار الصالح ، و المركب الهنىء ؛ و أربع من الشقاوة : المرأة السوء ، و الجار السوء ، و المركب السوء ، و المسكن الضيق (ك ، حل ، هب - عن سعد) .

٣٨٦ - سعادة لابن آدم ثلاث وشقاوة لابن آدم ثلاث ، من[٧] سعادة ابن آدم الزوجة الصالحة ، و المركب الصالح ، و المسكن الواسع ؛ و شقوة لابن آدم ثلاث : المسكن السوء ، [٨]و المركب السوء ، و المرأة السوء[٨]

(١) اى الشدة و القوة و الشراسة - راجع النهاية ٣/١٠١ (٢) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و مثله فى الجامع الصغير ٢/٥٠ ، و وقع فى نظ « كبيره » خطأ .
(٣-٣) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و ليس فى صف و الجامع الصغير ٢/١٣٤ .
(٤) من نظ و الجامع الصغير ، و وقع فى المطبوع و صف « عم » مكان «عد» .
(٥-٥) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ١/١٢٤ ، و وقع فى نظ « بن لا » خطأ (٦) سقط هذا الحديث من صف (٧) فى الجامع الصغير ٢/٢٨ « فمن » (٨-٨) فى الجامع الصغير «و المرأة السوء و المركب السوء» .

(الطيالسى - ١عن سعيد١) .

٣٨٧ - ثلاثة من السعادة و ثلاثة من الشقاوة٢ : فمن السعادة المرأة الصالحة تراها فتعجبك٣ و تغيب عنها فتأمنها على نفسها٤ و مالك ، و الدابة تكون٥ وطيئة٦ فتلحقك بأصحابك ، و الدار تكون واسعة كثيرة المرافق ؛ و من الشقاوة٢ المرأة تراها فتسوءك و تحمل لسانها عليك و إن غبت عنها لم تأمنها على نفسها و مالك ، و الدابة تكون قطوفا فان ضربتها اتعبتك و إن تركتها لم تلحقك بأصحابك ، و الدار تكون٥ ضيقة قليلة المرافق (ك - عن سعد)٧ .

٣٨٨ - اربع من سعادة المرء : ان تكون٥ زوجته٨ صالحة ، و أولاده ابرارا ، و خلطاؤه صالحين ، و أن يكون رزقه فى بلده (ابن عساكر ، فر - عن علي ؛ ابن ابى الدنيا فى كتاب الإخوان - عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن٩ جده)١٠ .

٣٨٩ - من اراد ان يعلم ماله١١ عند الله فلينظر ما لله عنده (قط فى الأفراد - عن انس رضى الله عنه ؛ حل١٢ - عن ابى هريرة [و عن سمرة - ١٣] .

٣٩٠ - من كرم اصله و طاب مولده حسن محضره ١٤ (ابن النجار -

(١ - ١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى الجامع الصغير غير ان فى الجامع « سعد » مكان « سعيد » ، و قد سقط من صف (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و وقع فى الجامع الصغير ١٢١/١ « الشقاء » (٣) من الجامع الصغير ، و وقع فى المطبوع و نظ « فتعجب » (٤) من نظ و الجامع الصغير ، و وقع فى المطبوع «انفسها» مصحفا (٥) من الجامع الصغير . و وقع فى المطبوع و نظ « يكون » خطأ . (٦) من الجامع الصغير . و وقع فى المطبوع و نظ « وطيه » خطأ (٧) سقط هذا الحديث من صف (٨) من الجامع الصغير ٣٢/١ (٩) سقط من نظ (١٠) سقط هذا الحديث من صف (١١) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ١٣٨/٢ ، و وقع فى نظ «حاله» مصحفا عن « ماله » (١٢) وقع فى صف «حك» مصحفا عن «حل» (١٣) زيد من الجامع الصغير ١٣٨/٢ ، و قد سقط من المطبوع و أصليه . (١٤) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى الجامع الصغير ١٥٣/٢ ، و وقع =

عن ابى هريرة) .

٣٩١ - اذا احب الله عبدا قذف حبه [فى قلوب الملائكة ، و إذا ابغض الله عبدا قذف بغضه فى قلوب الملائكة ؛ ثم يقذفه - ١] فى قلوب الآدميين (حل٢ - عن انس) .

٣٩٢ - ان الله تعالى اذا احب عبدا دعا جبريل فقال : انى احب فلانا فأحبه ! فيحبه جبريل ثم ينادى فى السماء فيقول : ان الله يحب فلانا فأحبوه ! فيحبه اهل السماء ، ثم يوضع له القبول فى الأرض ؛ و إذا ابغض عبدا ٣دعا جبريل٣ فيقول : انى ابغض فلانا فأبغضه ! فيبغضه جبريل ثم ينادى فى اهل السماء : ان الله تعالى يبغض فلانا فأبغضوه ! فيبغضونه ثم توضع٤ له البغضاء فى الأرض (حم - عن ابى هريرة) .

٣٩٣ - اذا احب الله عز و جل عبدا نادى جبريل : ان الله يحب فلانا فأحبه ! فيحبه جبريل فينادى جبريل فى اهل السماء : ان الله يحب فلانا فأحبوه ! فيحبه اهل السماء ؛ ثم يوضع له القبول فى الأرض (ق٥ - عن ابى هريرة) .

٣٩٤ - اذا اراد الله تعالى بعبد خيرا جعل له واعظا من نفسه ٦يأمره و ينهاه-٦

فى صف « منظره » .

(١) زيد من الجامع الصغير ١/١٣ و لا بد منه ، وقد سقط من المطبوع وأصليه . (٢) وقع فى صف « حك » مصحفا عن « حل » (٣ - ٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ١/٥٨ ، و قد سقط من نظ (٤) من حم ٢/٤١٣ و مثله فى الجامع الصغير و صحيح مسلم (بر - ١٥٧) و وقع فى المطبوع و أصليه «يوضع» (٥) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و صف و هامش نظ ، و وقع فى متنه « د » ؛ قال ابن حجر فى تلخيص الفردوس : متفق عليه عن ابى هريرة و مداره على نافع عنه و من رواية سهيل عن ابيه عنه و فيه قصة - فراجعه (٦-٦) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و مثله فى الجامع الصغير ١/١٤ ، و ليس فى تلخيص الفردوس لابن حجر - فراجعه .

(فر - عن ام سلمة) .

٣٩٥ - اذا اراد الله بعبد خيرا عسله[١] ، قيل : و ما عسله؟ قال : يفتح له عملا صالحا قبل موته ثم يقبضه عليه (حم ، طب - عن ابى عنبة[٢]) .

٣٩٦ - اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله ، قيل : [٣] كيف يستعمله[٣] ؟ قال : يفتح له [٤] عملا صالحا[٤] بين يدى موته حتى يرضى عنه من حوله (حم ، ك - عن عمرو بن الحمق[٥]) .

٣٩٧ - اذا اراد الله بعبد خيرا عاتبه[٦] فى منامه (فر - عن انس) .

٣٩٨ - اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله ، قيل : كيف يستعمله ؟ قال : يوفقه لعمل صالح قبل الموت ثم يقبضه عليه (حم ، ت ، حب ، ك - عن انس) .

---

(١) من حم ٢٠٠/٤ و مثله فى الجامع الصغير ١٤/١ و النهاية ١٠٩/٣، و وقع فى المطبوع و أصليه «غسله» بالغين المعجمة خطأ . قال ابن الأثير فى النهاية : العسل طيب الثناء مأخوذ من العسل يقال عسل الطعام يعسله اذا جعل فيه العسل ، شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذى طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذى يجعل فى الطعام فيحلو به و يطيب - اه (٢) من حم و مثله فى الجامع الصغير - راجع الإصابة ١٣٨/٧ تجد الحديث فيها عنه ؛ و وقع فى المطبوع و صف « عبسة » ، و فى نظ «عنبسة» خطأ . و ضبطه فى المغنى ص ٥٦ و قال : ابو عنبة عبد الله بن عنبة الخولانى رضى الله عنه بكسر مهملة و خفة نون و موحدة مفتوحتين فيهما . قيل صلى الى القبلتين لكن لا صحبة له - الخ (٣-٣) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى حم ٢٢٤/٥ و الجامع الصغير ٧/١ « و ما استعمله » (٤-٤) فى حم « عمل صالح » . (٥) ضبطه ابن حجر و قال : عمرو بن الحمق بفتح المهملة و كسر الميم بعدها قاف - ابن كاهل و يقال الكاهن بالنون ابن حبيب الخزاعى صحابى سكن الكوفة ثم مصر قتل فى خلافة معاوية - راجع التقريب ص١٥٨ (٦) من نظ و تلخيص الفردوس لابن حجر و مثله فى الجامع الصغير ١٤/١ ، و وقع فى المطبوع و صف «عاقبه» مصحفا عن « عاتبه » ؛ و قال ابن حجر بعد ايراد هذا الحديث : اسنده عن انس من رواية =

٣٩٩ - اذا اراد الله بعبد خيرا طهره قبل موته، قيل[١]: و ما طهور العبد؟ قال: عمل صالح يلهمه اياه حتى يقبضه عليه (طب - عن ابى امامة).

٤٠٠ - اذا اراد الله بعبد خيرا فتح له قفل قلبه، و جعل فيه اليقين و الصدق، و جعل قلبه واعيا لما سلك فيه، و جعل قلبه سليما و لسانه صادقا و خليقته مستقيمة، و جعل اذنه[٢] سميعة و عينه بصيرة (ابو الشيخ - عن ابى ذر).

الإكمال

٤٠١ - احذروا دعوة المسلم و فراسته (حل - عن ثوبان).

٤٠٢ - لكل قوم فراسة و إنما يعرفها الأشراف (ك - عن عروة مرسلا).

٤٠٣ - اذا احب الله عبدا اثنى عليه سبعة اصناف من الخير لم يعمله[٣] قط، و إذا سخط الله[٤] على عبد اثنى عليه سبعة اصناف من الشر لم يعمله[٣] (ق فى الزهد - عن ابى سعيد).

٤٠٤ - اذا عطس احدكم عند حديث كان حقا (عد[٥] - عن ابى هريرة).

٤٠٥ - ان رأس العقل التحبب الى الناس، و إن من سعادة المرء خفة لحيته (عد - و قال: منكر - و ابن عساكر - عن ابى هريرة).

٤٠٦ - ان لله تعالى ملائكة فى الأرض تنطق على[٦] السنة بنى آدم بما فى المرء من الخير و الشر ([٧]الديلمى - عن انس[٧]).

٤٠٧ - الملائكة شهداء الله فى السماء و أنتم شهداء الله فى الأرض (ن - عن

= ضرار بن عمرو عن يزيد الرقاشى.

(١) من نظ، و وقع فى المطبوع و صف «قال»، و فى الجامع الصغير ١/١٤ «قالوا».

(٢) من الجامع الصغير ١/١٤، و وقع فى المطبوع و أصليه «اذنيه» خطأ (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و هامش نظ، و وقع فى متنه «لم يعلمه» (٤) سقط من صف (٥) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى كنوز الحقائق للمناوى، و وقع فى نظ «ق» (٦) فى نظ «عنى» مصحفا عن «على» (٧-٧) فى الجامع الصغير ١/٨١ «(ك هب) عن انس».

ابى هريرة ؛ هب ، د ، طب - عن سلمة بن الأكوع ١ ؛ زاد هناد : فاذا شهدتم وجبت) ٢ .

٤٠٨ - ٣يا ابا بكر٣ ان لله تعالى ملائكة تنطق على السنة بنى آدم بما فى المرء من الخير والشر (ك ، هب - عن انس) .

٤٠٩ - ان من سعادة المرء الزوحة الصالحة و المسكن الصالح ٤و المركب الصالح ٤ وإن من الشقاء٥ الزوجة السوء و المسكن السوء و المركب السوء (طب - عن محمد بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه) .

٤١٠ - ان من سعادة المرء٦ المسلم٧ المسكن الواسع و الجار الصالح و المركب الهنىء (هب و ابن النجار - عن نافع بن عبد الحارث الخزاعى) .

٤١١ - ان من سعادة الرجل زوجة صالحة و ولدا بارا٨ و خلطاء صالحين و معيشة فى بلاده (٩ابن النجار٩ - عن الحسن عن١٠ على) .

٤١٢ - من سعادة المرء المسلم فى الدنيا الجار الصالح ، والمنزل الواسع ، و المركب الهنىء (ك - عن عبد الله بن الحارث الخزاعى ١١ الأنصارى ؛ (حم ، طب ، ك ، هب - عن نافع بن عبد الحارث الخزاعى عن سعد) .

٤١٣ - من سعادة ابن آدم ١٢ رضاه بما يقضى الله واستخارة الله١٢ و من شقاوة ١٣

---

(١) فى نظ « الركوع » خطأ (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣-٣) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و ليس فى الجامع الصغير ٨١/١ (٤-٤) سقط من نظ . (٥) هكذا ثبت فى المطبوع و صف ، و وقع فى نظ « الشقاوة » (٦) سقط من صف (٧) سقط من نظ (٨) فى نظ « بر » (٩-٩) فى نظ «اس» كذا (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع و صف . و وقع فى نظ « بن » مكان « عن » (١١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، وقد سقط من صف (١٢-١٢) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه . و وقع فى حم ١٦٨/١ بالتقديم و التأخير ما لفظه «استخارته الله و من سعادة ابن آدم رضاه بما قضاه الله » و مثله فى الجامع الصغير ١٣٤/٢ غير ان فيه « قضى » مكان «قضاه» .
(١٣) هكذا ثبت فى الأصول و الجامع الصغير ، و وقع فى حم « شقوة » .

ابن آدم ١سخطه بما يقضي الله و تركه استخارة الله١ ؛ و من سعادة ابن آدم ثلاث ٢ و من شقوته٣ ثلاث ٤فمن سعادته ٤ المرأة الصالحة ، و المركب الصالح ، و المسكن الواسع٥ ؛ و من شقوته٣ المرأة السوء ، و المركب السوء ، و المسكن السوء (٦حم ، ك ، هب و ابن عساكر ـ عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه عن جده٦) .

٤١٤ ـ ان من شقاء٧ المرء فى الدنيا ثلاثة: سوء الدار ، و سوء المسكن ، و سوء الدابة ؛ قيل: ما سوء الدار ؟ قيل٨ : ضيق ساحتها و خبث جيرانها ، قيل : فما سوء الدابة ؟ قال : منع٩ ظهرها و سوء طلقها١٠ ، قيل : فما سوء المرأة ؟ قال : عقم رحمها و سوء خلقها (طب١١ ـ عن اسماء بنت عميس) .

٤١٥ ـ من رزق حسن صورة و حسن خلق و زوجة صالحة و سخاء فقد اعطى من خير الدنيا و الآخرة (ابن شاهين ـ عن انس) .

٤١٦ ـ من آتاه الله وجها حسنا و اسما حسنا و جعله فى موضع غير شان له

(١-١) هكذا فى المطبوع و صف ، و فى نظ «ترك» مكان «تركه» ؛ و وقع فى حم بالتقديم و التأخير ما لفظه « تركه استخارة الله و من شقوة ابن آدم سخطه بما قضى الله عز وجل» و مثله فى الجامع الصغير غير ان فيه «شقاوة» مكان «شقوة» و «له» مكان «عز وجل» و قد انتهى الحديث الى هنا فى حم و الجامع الصغير وأما ما بعد هذا (و من سعادة ابن آدم ثلاثة ـ الخ) فرواية اخرى عن اسماعيل . . . اخرجها حم متصلة بالرواية الأولى جمعهما المؤلف ههنا و وقع فيها ايضا تقديم و تأخير (٢) فى حم « ثلاثة » (٣) فى حم « شقوة ابن آدم » (٤-٤) فى حم « من سعادة ابن آدم» (٥) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و بين سطور نظ ، و وقع فى متن نظ و حم « الصالح » (٦-٦) فى الجامع الصغير « (ت لـ) عن سعد » ؛ و قد اخرجه الترمذى ايضا فى جامعه باختصار ـ راجع ابواب القدر منه ٢ / ٢٦٢ . (٧) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ، و وقع فى ظ «شقاوة» (٨) كذا فى الأصول ، و لعله «قال» (٩) فى نظ «منعها» (١٠) فى نظ «طلعها» (١١) فى نظ «هب» .

فهو صفوة الله من خلقه (هب و ابن عساكر - عن ابن عباس) .

٤١٧ - ان من فقه الرجل مدخله و مخرجه و ممشاه و إلفه و مجلسه (الديلمي - عن أبي هريرة) .

٤١٨ - ان من يمن المرأة تيسير خطبتها و تيسير صداقها ١ و تيسير رحمها (٢حم - عن عائشة٢) .

٤١٩ - الشيب في مقدم الرأس [يمن - ٣] ٤تم العذارين ٤ سخاء ، و في الذوائب شجاعة ، و في القفا شؤم (الديلمي - عن ابن عمر) .

٤٢٠ - ٥المقة من الله و ألقيت من السماء٥ ، فاذا احب الله عبدا قال لجبريل٦ : يا جبريل ! ان ربك يحب فلانا فأحبه ! فينادي جبريل في السماء : ان ربكم يحب فلانا فأحبوه ! فيحبه اهل السماء و تنزل٧ له المحبة في الأرض ؛ و إذا ابغض الله عبدا قال لجبريل : اني ابغض فلانا فأبغضه ! فينادي جبريل : ان ربكم عز و جل يبغض فلانا فأبغضوه ! فيجري له البغض في الأرض (حم ، ع ، طب و ابن عساكر ، ص - عن ابي امامة) .

٤٢١ - لكل عبد صيت٨ ، فاذا٩ كان صالحا وضع١٠ في الأرض صالحا١١

(١) نظ « صداقتها » (٢-٢) في الجامع الصغير ١ ٨٧ « (حم ك هق) عن عائشة » .
(٣) زيد من تلخيص الفردوس لابن حجر ، و قد سقط من الأصول كلها .
(٤ - ٤) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه ، و وقع في تلخيص الفردوس « و في العذار » (٥-٥) من حم ٥ ٢٦٣ و لفظه « ان المقة من الله قال شريك هي المحبة و القيت من السماء » و في مجمع البحار ٣ ٣٠٩ « المقة من الله و الصب (كذا) من السماء و هي المحبة ومق مقة » و وقع في المطبوع و أصليه « المقت من الله و الصيت من السماء » غير ان في نظ « المقة » (٦) سقط من نظ (٧) في نظ « و ينزل » .
(٨) هكذا ثبت في المطبوع و صف و مثله في الجامع الصغير ٢ ١٠٧ ، و وقع في نظ « جبت » خطأ (٩) في الجامع الصغير « فان » (١٠) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و مثله في الجامع الصغير ، و وقع في صف « رفع » خطأ (١١) ليس في الجامع الصغير .

وإن كان سيئا وضع فى الأرض سيئا -[1] (الحكيم [2] وأبو الشيخ[2] - عن ابى هريرة).

٤٢٢ - من سره ان يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده (حل - عن ابى هريرة؛ حل - عن سمرة).

٤٢٣ - يوشك ان تعلموا من اهل الجنة ومن اهل النار وخياركم من شراركم بالثناء الحسن والثناء السيء، انتم [3]شهداء عند الله[3] عز وجل من[4] الأرض بعضكم على بعض (حم، ش، ه، طب والبغوى والحاكم فى الكنى، قط فى الأفراد، ك، ق - عن ابى زهير الثقفى).

٤٢٤ - اذا احب الله تعالى عبدا اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد (حل - عن ابن مسعود).

٤٢٥ - اذا احب الله تعالى عبدا ابتلاه، فاذا[5] احبه الحب البالغ اقتناه، [6]قالوا: يا رسول الله! وما اقتناؤه؟ قال[6]: لم يترك له مالا ولا ولدا (طب وابن عساكر - عن ابى عقبة الخولانى).

٤٢٦ - ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا ابتلاه، فاذا ابتلاه اقتناه، قالوا: يا رسول الله! وما اقتناؤه؟ قال: لم يترك له مالا ولا ولدا (طب وابن عساكر - عن ابى عقبة الخولانى).

٤٢٧ - اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قبل الموت، قيل: ما يستعمله؟ قال: يهديه الى العمل الصالح قبل موته فيقبض على ذلك (حم - عن عمرو[7] بن الحمق).

٤٢٨ - اذا اراد الله بعبد خيرا عسله[8]، وهل تدرون ما عسله[8]؟ يفتح له عملا

(١) ليس فى صف والجامع الصغير (٢-٢) ليس فى الجامع الصغير (٣-٣) فى نظ «شهد الله» (٤) فى نظ «فى» (٥) فى نظ «واذا» (٦-٦) سقط من نظ.
(٧) هكذا ثبت فى المطبوع وهو الصواب. ووقع فى الأصلين «عمر خطأ».
(٨) وقع فى المطبوع ونظ غسله خطأ، وقد مر التعليق عليه - راجع الحديث رقم ٣٩٥.

صالحا بين يدى موته حتى يرضى عنه جيرانه (خ[١] ، طب ، ك - عن عمرو بن الحمق) [٢] .

٤٢٩ - خير الخيل الأقرح[٣] ، طلق اليد اليمنى اى مطلقها ليس فيها تحجيل (.... - [٤]) [٢] .

٤٣٠ - اذا اراد الله بعبد خيرا عسله[٢] ، قيل : و ما عسله[٢]؟ قال:يحببه الى جيرانه (الخرائطى فى مكارم الأخلاق - عن عمرو بن الحمق) .

٤٣١ - اذا اراد الله تعالى بعبده الخير عجل له العقوبة فى الدنيا، و إذا اراد الله[٥] بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافى به يوم القيامة (ت : [٦]حسن غريب[٦]، [٧]ك - عن انس[٧] ؛ عد - عن ابى هريرة) .

٤٣٢ - اذا اراد الله بعبده[٨] خيرا عجل له العقوبة فى الدنيا ، و إذا اراد بعبده[٩] شرا اخر عقوبته الى يوم القيامة حتى يأتى كأنه[١٠] عير[١١] فيطرحه فى النار (هناد [١٢]- عن الحسن مرسلا) .

٤٣٣ - كن محسنا ! قال : كيف اعلم انى محسن ؟ قال : سل جيرانك ! فان قالوا : انك محسن ، فأنت محسن ؛ و إن قالوا : انك مسيء ، فأنت مسيء (ك - عن ابى هريرة) .

---

(١) فى نظ « حم » (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) قال ابن الأثير: (و فيه) خير الخيل الأقرح المحجل هو ما كان فى جبهته قرحة بالضم و هى بياض يسير فى وجه الفرس دون الغرة فأما القارح من الخيل فهو الذى دخل فى السنة الخامسة و جمعه قرح - راجع النهاية ٣/٣٧٠ (٤) موضع النقاط بياض فى المطبوع ، ولا رمز و لا بياض فى نظ (٥) ليس فى صف (٦-٦) ليس فى الجامع الصغير ١/١٥. (٧-٧) فى الجامع الصغير : (طب ك هب) عن عبد الله بن مغفل (طب) عن عمار بن ياسر (٨) فى نظ « بعبد » (٩) فى نظ « بـه » (١٠) فى نظ« كأن »(١١) فى النهاية ٣/١٦١ : اذا اراد الله بعبد شرا .... كأنه عير- العير الحمار الوحشى و قيل: اراد الجبل الذى بالمدينة اسمه عير ؛ شبه عظيم ذنوبه به - اه (١٢) فى نظ « سها » كذا.

٤٣٤ - اعبروها بأسمائها وكنوها بكناها! والرؤيا لأول عابر ([هـ - ١] - عن انس)٢ .

كتاب الفراسة٣ من قسم الأفعال

٤٣٥ - عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: حدثت٤ ان موسى او عيسى قال: يا رب! ما علامة رضاك عن خلقك؟ فقال: ان انزل عليهم الغيث ابان٥ زرعهم، وأحبسه ابان حصادهم، وأجعل امورهم الى حلمائهم، وفيئهم فى ايدى سمحائهم؛ قال: يا رب! فما علامة السخط؟ قال: ان انزل الغيث ابان حصادهم، وأحبسه ابان زرعهم، وأجعل امورهم الى سفهائهم وفيئهم فى ايدى بخلائهم (هب، خط فى رواة مالك).

٤٣٦ - عن عمر قال: اذا كان فى المرء ثلاث خصال فلا تشكوا فى صلاحه! اذا حمده ذو قرابته وجاره ورفيقه (هناد).

٤٣٧ - قال نعيم بن حماد فى نسخته: حدثنا [ابن - ٦] المبارك عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ان عمر قال: قال رجل: يا رسول الله! كيف لى٧ ان

---

(١) زيد هذا الرمز من المنتخب ١/ ٢٤٢، وقد سقط من المطبوع ونظ - راجع سنن ابن ماجه ص ٢٨٨ (باب على ما تعبر الرؤيا) تجد الحديث فيه بتمامه. (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) زاد فى نظ «الحكمة» (٤) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ ومثله فى المنتخب، ووقع فى صف «حديث» خطأ (٥) قال ابن الأثير: (وفى حديث المبعث) هذا ابان نجومه - اى وقت ظهوره، والنون اصلية فيكون فعالا، وقيل هى زائدة وهو فعلان من اب الشىء اذا تهيأ للذهاب؛ وقد تكرر ذكره فى الحديث - راجع النهاية ١/ ١٤ (٦) زيد من الجامع الصغير ١/ ٢٢، وقال السيوطى بعد ما اخرج هذا الحديث: ابن المبارك فى الزهد عن سعيد ابن ابى سعيد مرسلا (هب) عن عمر بن الخطاب - اهـ (٧) من نظ، ووقع فى المطبوع وصف «بى».

اعلم ما حالى عند الله ؟ قال : ١ اذا رأيت كلما ١ طلبت شيئا من امر الدنيا٢ يسر لك و إذا ـ٣ طلبت شيئا من امر الآخرة٢ عسر عليك فانك على حال٤ قبيحة و إذا طلبت٥ شيئا من امر الدنيا٢ فعسر ٦ عليك و إذا ـ٣ طلبت شيئا٧ من امر الآخرة٢ يسر لك فانك٨ على حال٩ حسنة ؛ منقطع .

٤٣٨ ـ عن ابى رزين العقيلى قال : قلت : يا رسول الله ! كيف بأن اعلم انى مؤمن ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما من امتى ـ او قال [ما ـ ١٠] من هذه الأمة ـ رجل يعمل حسنة فيعلم انها حسنة و أن الله جازيه بها خيرا و لا يعمل سيئة فيعلم انها سيئة فيستغفر ١١ الله تعالى ١١ منها و يعلم انه لا يغفرها الا هو الا و هو مؤمن (ابن جرير ، كر ١٢) .

٤٣٩ ـ عن ابى هريرة قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال : يا رسول الله ! دلنى على عمل اذا عملت به دخلت الجنة ! قال : كن محسنا ! قال : كيف اعلم انى محسن ؟ قال : سل جيرانك ! فان قالوا : انك محسن ، فانك محسن ؛ و إن قالوا انك مسيء ، فأنت مسيء (هب) .

٤٤٠ ـ عن عبدالله بن مسعود ان رجلا قال: يا رسول الله ! اسألك [عن ـ ١٣] علامة الله فيمن١٤ يريد و علامته١٥ فيمن لا يريد ، فقال له النبى صلى الله عليه

(١ـ١) من صف ، و وقع فى المطبوع و نظ « ارأيت كلما » ؛ و فى الجامع الصغير ١ / ٢٢ « اذا » (٢) زاد فى الجامع الصغير « و ابتغيته » (٣) زاد فى الجامع الصغير « رأيت كلما » (٤) من صف و الجامع الصغير ، و وقع فى المطبوع و نظ « حالة » . (٥) فى الجامع الصغير « اردت » (٦) فى الجامع الصغير « عسر » (٧) سقط من صف . (٨) فى الجامع الصغير « فاعلم انك » (٩) من الجامع الصغير ، و وقع فى المطبوع و أصليه « حالة » . والحديث فيه تقديم و تأخير ، وأما الزيادة فقد اثبتناها فى التعليق . (١٠) زيد من المنتخب ، و قد سقط من المطبوع و أصليه (١١ـ١١) ليس فى المنتخب . (١٢) سقط هذا الرمز من صف (١٣) زيد من نظ و المنتخب ، و قد سقط من صف و المطبوع (١٤) هكذا فى الأصول ، و وقع فى المنتخب « فيما » مكان « فيمن » . (١٥) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « علامة » خطأ .

و آله و سلم : كيف اصبحت ؟ قال : اصبحت احب الخير و أهله و من يعمل به ، و إن عملت[1] به ايقنت بثوابه ، فان فاتني[2] منه شيء حننت اليه ، قال : هذه علامة الله فيمن يريد و علامته فيمن لا يريد و لو أرادك بالأخرى هيأك لها ثم لم يبال[3] في اىّ واد هلكت (حل) .

٤٤١ - عن ابن مسعود قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأقبل راكب حتى اناخ فقال : يا رسول الله ! انى اتيتك من مسيرة تسع ، انضيت راحلتي و أسهرت ليلي و أظمأت نهاري لأسألك عن خصلتين اسهرتاني ، فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم : ما اسمك ؟ قال : انا زيد الخيل ، قال له : بل انت زيد الخير ! فاسأل ! فرب معضلة قد سئل عنها ؛ قال : اسألك عن علامة الله فيمن يريده و علامته[4] فيمن لا يريد [٥ - ٥] ، فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم : كيف اصبحت ؟ قال : اصبحت احب الخير و أهله و من يعمل به ، و إن عملت[6] به ايقنت بثوابه ، و إن فاتني منه شيء حننت اليه ؛ فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم : هذه علامة الله فيمن يريد [٥ - ٧] و علامته فيمن لا يريد[8] و لو أرادك بالأخرى هيأك لها ثم[9] لا يبالي في اى واد هلكت - و في لفظ : سلكت (عد و قال : منكر ، كر) .

٤٤٢ - عن ابن مسعود قال : اتى رجل النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال : يا رسول الله ! متى اكون محسنا ؟ قال : اذا اثنى عليك جيرانك انك محسن فأنت محسن ، قال : فمتى اكون مسيئا ؟ قال : اذا اثنى عليك جيرانك انك مسيء فأنت مسيء (كر) .

---

(١) هكذا ثبت في المطبوع و صف و مثله في المنتخب ، و وقع في نظ « علمت » خطأ (٢) في نظ « فاتيني » خطأ (٣) هكذا ثبت في المطبوع و مثله في الجامع الصغير و هو الصواب ، و وقع في نظ « لم يمال » ، و في صف « لم يبالي » خطأ (٤) في نظ « علامة » خطأ (٥) زيد من الأصلين ، و قد سقط من المطبوع (٦) في نظ « علمت » خطأ (٧) زيد من صف ، و قد سقط من المطبوع و نظ (٨) بياض بعد هذا في نظ بقدر كلمتين (٩) في نظ « قم » خطأ .

٤٤٣ - عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من جمع الله له اربع خصال جمع الله له خير الدنيا و الآخرة ، قيل : ما هي يا رسول الله ؟ قال : قلبا شاكرا ، و لسانا ذاكرا[1] ، و دارا قصدا ، و زوجة صالحة (ابن النجار) .

الكتاب الثالث من حرف الفاء

كتاب الفتن و الأهواء و الاختلاف من قسم الأقوال

و فيه ثلاثة فصول

الفصل الأول في الوصية عند الفتن

٤٤٤ - اذا اختلف الزمان و اختلفت الأهواء فعليك بدين الأعرابي (فر - عن ابن عمر) .

٤٤٥ - اذا رأيت[2] الناس قد مرجت[3] عهودهم و خفت[4] اماناتهم و كانوا هكذا - و شبك بين اصابعه[5] - فالزم[6] بيتك و املك عليك لسانك و خذ بما[7] تعرف و دع عنك[8] ما تنكر[9] و عليك [10] بخاصة امر نفسك[10] و دع عنك امر

---

(١) في الأصول « ذاكر » خطأ (٢) هكذا ثبت في المطبوع و صف و مثله في الجامع الصغير ٢٢/١ ، و وقع في نظ « رأيتم » (٣) من الجامع الصغير ، و وقع في المطبوع و أصليه « مزجت » ؛ قال ابن الأثير : و المرج الخلط (و منه حديث ابن عمر) قد مرجت عهودهم اى اختلطت - راجع النهاية ٩٣/٤ (٤) من نظ و مثله في الجامع الصغير ، و وقع في صف و المطبوع « خبنت » (٥) في الجامع الصغير « اناملة » . (٦) من الجامع الصغير ، و وقع في المطبوع و أصليه « الزم » (٧) في الجامع الصغير « ما » (٨) ليس في نظ والجامع الصغير (٩) وقع في نظ « با تنكر » مصحفا . (١٠ - ١٠) من نظ و الجامع الصغير ، و وقع في المطبوع « بامر خاصة نفسك » ؛ =

العامة (كـ ١ - عن ابن عمر ٢) .

٤٤٦ - اظلتكم فتن كقطع٣ الليل المظلم انجى ٤ الناس منها ٥ صاحب شاهقة ٦ يأكل من رسل ٧ غنمه او رجل من وراء الدروب٨ اخذ بعنان فرسه يأكل من سيفه (ك - عن ابى هريرة) .

٤٤٧ - يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم٩ يتبع بها شعف١٠ الجبال و مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ([مالك - ١١] ، حم [و عبد بن حميد - ١١] ، خ ، د ، ن ، هـ ، [حب - ١١] - عن ابى سعيد) .

٤٤٨ - اكسروا فيها قسيكم - يعنى فى الفتنة ! و اقطعوا فيها اوتاركم و ١٢ الزموا فيها اجواف بيوتكم ! و كونوا فيها ١٣ كخير ابنى١٣ آدم (١٤ت ، د ، ن ، هـ ١٤ - عن ابى موسى) .

= و الحديث مكرر فى صف ، فى الرواية الأولى منه « بامر خاصة نفسك » والرواية الأخرى موافقة لما اثبتناه فى المتن .

(١) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و أصليه و مثله فى الجامع الصغير ، و بهامش المطبوع « د » (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى النهاية كما مر ، و وقع فى الجامع الصغير « ابن عمرو » ؛ و فى الرواية الأولى من صف « د عن ابن عمرو » و الرواية الأخرى موافقة للمطبوع ونظ والنهاية (٣) فى ك (المستدرك) ٤/٤٣٢ « كأنها قطع » . (٤) فى ك « ايها » كذا (٥) من نظ ، و وقع فى المطبوع و صف « فيها » ؛ و فى ك « فيها او قال منها » (٦) فى ك « شاء » (٧) و الرسل ما كان من الإبل و الغنم من عشر الى خمس و عشرين - راجع النهاية ٢/٨٥ ، و وقع فى ك « رأس » (٨) فى ك « الدرب » (٩) فى المنتخب ٥/٥٨٩ « الغنم » (١٠) وقع فى نظ « اشعف » خطأ . (١١) زيد من المنتخب ٥/٣٩٠ ، وقد سقط من المطبوع و أصليه (١٢) فى صف « او » (١٣ - ١٣) من د ٢/١٢٨ و هـ ٢٩٣ ، و وقع فى ت ٢/٢٦٨ « كابن » ، و فى المطبوع و أصليه « كالخير من بنى » (١٤ - ١٤) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « ت ، هـ » ، و فى صف « ت » .

٤٤٩ - الزم البيت [١] او لو لم [١] تصب شيئا تأكله الا المسك (ابن لال - عن ابى الطفيل) .

٤٥٠ - انكم سترون [٢] بعدى اثرة و أمورا [٣] تنكرونها ! ادوا اليهم حقهم و اسألوا الله تعالى حقكم (خ ، ت - عن ابن مسعود) .

٤٥١ - انه سيكون فرقه و اختلاف ، فاذا [٤] كان كذلك [٥] فاكسر سيفك و اتخذ سيفا من خشب ، و [٦] اقعد فى بيتك حتى تأتيك [٧] يد خاطئة [٨] او منية قاضية (حم ، ت ، ه [٩] - عن اهبان بن صيفى [١٠]) .

٤٥٢ - انها [١١] ستكون [١٢] فتنة وفرقة واختلاف ، فاذا كان كذلك [١٣] فأت بسيفك [١٤]

(١-١) فى نظ « وإن لم » (٢) هكذا ثبت فى نظ و المطبوع و مثله فى المنتخب ، ووقع فى صف « ستلقون » (٣) فى نظ « امور » خطأ (٤) هكذا تبت فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « فان » (٥) فى المنتخب « ذلك » (٦) فى المنتخب « او » (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثلـه فى المنتخب . و وقـع فى نظ « ياتيك » (٨) من الأصلين و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع « خاطبة » خطأ . (٩) رمز « ه » ليس فى صف و المنتخب (١٠) فى صف « ضيفر » خطأ . ضبطه ابن حجر فى التقريب ص ١٩ و قال : اهبان بن صيفى بفتح المهملة و تحتانية ساكنة و فاء الغفارى و يقال وهبان ايضا صحابى يكنى ابا مسلم مات بالبصرة - اه .
(١١) فى حم ٤٩٣/٣ « انه » ، و الحديث بتمامه اخرجه الإمام احمد فى حم و قال : عن ابى بردة قال مررت بالربذة فاذا فسطاط فقلت لمن هذا فقيل لمحمد بن مسلمة فاستأذنت عليه فدخلت عليه فقلت رحمك الله انك من هذا الأمر بمكان فلو خرجت الى الناس فأمرت و نهيت فقال ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال انه - الحديث .
(١٢) فى صف « سيكون » (١٣) فى حم « ذلك » (١٤) هكذا تبت فى المطبوع و نظ ومثله فى حم ، و وقع فى صف « سيفك » .

احدا فاضرب به١ حتى ينقطع٢ ثم اجلس فى بيتك حتى تأتيك٣ يد خاطئة٤ او منية قاضية٥ (حم ، ت٦ - عن محمد بن مسلمة٧) .

٣٠٤٥٣ - انها ستكون فتنة٨ القاعد٩ فيها خير١٠ من القائم ، والقائم فيها خير١٠ من الماشى ، والماشى خير١٠ من الساعى١١ ، ١٢قيل : أفرأيت١٢ ان دخل على بيتى ١٣ وبسط يده١٣ ليقتلنى ؟ قال : كن كابن١٤ آدم١٥ (د - عن سعد بن ابى وقاص) .

---

(١) زاد فى حم «عرضه» وتبت فيه بعده «و اكسر نبلك واقطع وترك واجلس فى بيتك فقد كان ذلك و قال يزيد مرة فاضرب به حتى تقطعه ثم اجلس فى بيتك حتى تأتيك يد خاطئة او يعافيك الله عز وجل فقد كان ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و فعلت ما امرنى به ثم استنزل سيفا كان معلقا بعمود الفسطاط فاخترطه فاذا سيف من خشب فقال قد فعلت ما امرنى به رسول الله صلى الله عليه و سلم و اتخذت هذا ارهب به الناس - اهـ» (٢) من هـ (سنن ابن ماجه ص ٢٩٣ - باب التثبت فى الفتنة) . و وقع فى المطبوع و أصليه « يقطع » خطأ ؛ و فى حم « تقطعه » كما مر آنفا فى التعليق (٣) من حم و هـ ، و وقع فى المطبوع و أصليه « يأتيك » (٤) من صف وحم و هـ ، و وقع فى المطبوع و نظ « خاطبة » خطأ (٥) زاد فى هـ « فقد وقعت و فعلت ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم » (٦) كذا فى الأصول ، ولم نظف بهذا الحديث فى «ت» بل هو فى «هـ» (٧) فى المطبوع وأصليه «سلمة» خطأ ، والتصحيح من حم (مسند محمد بن مسلمة) و سنن ابن ماجه (٨) زاد فى د ٢ / ١٢٨ « يكون المضطجع فيها خيرا من الجالس» (٩) فى د «الجالس» (١٠) فى د «خيرا» (١١) و لفظ الحديث الى هنا من رواية ابى بكرة رضى الله عنه و أما ما بعده فمن رواية سعد بن ابى وقاص جمعهما المؤلف (١٢ - ١٢) و أخرج ابو داود رواية سعد (بعدما اخرج رواية ابى بكرة بطولها) و قال «عن النبى صلى الله عليه و سلم فى هذا الحديث قال فقلت يا رسول الله أ رأيت - الخ (١٣ - ١٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى د ، و قد سقط من نظ (١٤) هكذا فى الأصول ، و وقع فى د « كابنى » . (١٥) قال ابو داود بعد ما اتم رواية سعد « و تلا يزيد (اى ابن خالد الرملى =

٤٥٤ ـ يكون١ دعاة٢ الى ابواب جهنم ، من اجابهم اليها قذفوه٣ فيها ، [قلت يا رسول الله ! صفهم لنا ! قال ـ٤] هم قوم من اهل جلدتنا٥ يتكلمون بألسنتنا ، [قلت : فما تأمرني ان ادركني ذلك قال : ٤] فالزم جماعة المسلمين و إمامهم ! فان لم يكن لهم جماعة و لا امام فاعتزل تلك الفرق كلها و لو أن تعض٦ بأصل شجرة حتى يدركك الموت و أنت كذلك (هـ٧ ـ عن حذيفة) .

٤٥٥ ـ خير الناس في الفتن رجل اخذ بعنان فرسه خلف اعداء الله يخيفهم و يخيفونه او رجل معتزل في بادية يؤدي حق الله الذي عليه (ك٨ ـ عن ابن عباس ؛ طب ـ عن ام مالك البهزية) .

٤٥٦ ـ ستكون٩ فتن القاعد فيها خير من القائم ، و القائم فيها١٠ خير من الماشي ، و الماشي ١١فيها خير١١ من الساعي ، ١٢من تشرف لها تستشرفه١٢ ،

= شيخ ابي داود) لئن بسطت الىّ يدك ـ الآية .

(١) من هـ ـ ٢٩٥ ، ووقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « تكون » .
(٢) في الأصلين « دعاء » خطأ (٣) من الأصلين و هـ و مثله في المنتخب ، و وقع في المطبوع « فذفوه » مصحفا (٤) زيد من هـ ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (٥) قال ابن الأثير : (و في الحديث) قوم من جلدتنا اي من انفسنا و عشيرتنا (٦) في صف « تعص » (٧) ثبت الرمز هكذا في المطبوع و صف ومثله في المنتخب ، و وقع في نظ « د » مكان « هـ » ؛ و الحديث ثابت في « هـ » .
(٨) ثبت الرمز هكذا في المطبوع و صف و مثله في المنتخب ٥/٣٩١ ، و وقع في نظ « كر » مكان « ك » (٩) هكذا ثبت في المطبوع و صف و حم ٢/٢٨٢ ومثله في في المنتخب ٥ / ٣٩٠ ؛ و وقع في صف « سيكون » (١٠) ليس في حم و المنتخب .
(١١ ـ ١١) في نظ « خير فيها » ، و لفظ « فيها » ليس في حم و المنتخب .
(١٢ـ١٢) هكذا ثبت في المطبوع والصحيحين ومثله في المنتخب . و ليس في حم ، و وقع في نظ « من شرف لها يتشرفه » و في صف « من سرف لها ستسرفه » . قال ابن الأثير : (و منه حديث الفتن) من تشرف لها استشرفت له اي من تطلع =

ومن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به (حم ، ق - عن ابى هريرة) .

٤٥٧ - سلامة الرجل فى الفتنة ان يلزم بيته (فر وأبو الحسن بن الفضل[١] المقدسى فى الأربعين المسلسلة - عن ابى موسى) .

٤٥٨ - ستكون بعدى بعوث كثيرة فكونوا فى بعث خراسان ثم انزلوا فى[٢] مدينة مرو! فانه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يضر[٣] اهلها سوء ابدا[٢] (حم - عن بريدة) .

٤٥٩ - غشيتكم الفتن كقطع الليل المظلم انجى الناس فيها[٤] رجل صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه او رجل اخذ بعنان فرسه من وراء الدروب يأكل من سيفه (ك - عن ابى هريرة) .

٤٦٠ - ان بين يدى الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا ، القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشى ، والماشى فيها خير من الساعى ، فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة ! فان دخل[٥] على احد منكم بيته فليكن كخير ابنى آدم (حم ، د ، ه ، ك[٦] - عن ابى موسى) .

٤٦١ - ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشى ، والماشى فيها[٧] خير من الساعى ، قيل : أفرأيت يا رسول الله ! ان دخل على بيتى وبسط الى يده ليقتلنى؟ قال : كن كابن[٨] آدم (حم ، د ، ت ، ك - عن سعد) .

= اليها وتعرض لها وأتته فوقع فيها - راجع النهاية ٢/٢٣٢ .

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ، ووقع فى نظ « المفضل » (٢) ليس فى حم ٥/٣٥٧ (٣) من حم ، ووقع فى الأصول والمنتخب «ولا يصيب» (٤) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ومثله فى المنتخب ، ووقع فى الجامع الصغير ٢/٦١ « فيه » . (٥) زاد فى د ٢/ ١٢٨ «يعنى» (٦) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع وأصليه ومثله فى المنتخب ، وبهامش المطبوع « ن » (٧) سقط من صف (٨) هكذا فى الأصول ، ووقع فى د « كابنى » .

٤٦٢ - انها ستكون فتن ألا [ثم - ١] تكون ٢ فتنة المضطجع فيها خير من الجالس ، و الجالس٣ خير من القائم ، و القائم فيها خير من الماشى ، و الماشى فيها خير من الساعى اليها ؛ ألا ! فاذا نزلت او وقعت فمن كانت ٤ له ابل فليلحق بابله ! و من كانت له غنم فليلحق بغنمه ! و من كانت له ارض فليلحق بأرضه ! و من لم يكن له شىء من ذلك فليعمد الى سيفه ٥ فيدق على حده بحجره ٥ ثم لينج ان استطاع النجاء ٦ ؛ اللهم هل بلغت ! اللهم هل بلغت ! ٧ اللهم هل بلغت٧ (حم٨ ، م ، د - عن ابى بكرة ٩) .

٤٦٣ - ١٠ كيف بكم بزمان١٠ يوشك ان يأتى١١ يغربل الناس فيه غربلة وتبقى١٢ فيه١٣ حثالة من الناس قد مرجت١٤ عهودهم و أماناتهم و اختلفوا و كانوا هكذا - و ١٥ شبك بين اصابعه - قالوا : كيف بنا١٦ يا رسول الله ! ١٧ اذا كان٧١

(١) زيد من نظ و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من المطبوع و صف (٢) من نظ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع وصف « ستكون » (٣) زاد فى المطبوع « فيها » ، و ليس فى الأصلين و المنتخب وحم ٥/ ٣٩ و د ٢/ ١٢٨ (٤) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و د ومثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « كان » (٥-٥) هكذا ثبت فى الأصول و مثله فى المنتخب ، و وقع فى حم « فليضرب بحده صخرة » ، و فى د « فليضرب بحده على حرة » (٦) فى حم « النجاة » (٧-٧) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و ليس فى صف و المنتخب (٨) سقط هذا الرمز من صف ، و قد ثبت فى المطبوع و نظ و المنتخب (٩) من نظ و د و حم و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع وصف «ابى هريرة» (١٠-١٠) هكذا فى المطبوع وأصليه، وفى د - كتاب الملاحم ٢ / ١٣٧ « كيف بكم و بزمان او » ، و ليس فى حم ٢ / ٢٢١ و المنتخب . (١١) زاد فى المنتخب ود « زمان » (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع و د وحم و مثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين « يبقى » (١٣) ليس فى المنتخب وحم و د (١٤) من نظ و حم و د ومثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع و صف « مزجت » (١٥) من الاصلين وحم ود ومثله فى المنتخب ؛ و وقع فى المطبوع « او » خطأ (١٦) فى حم « نصنع » (١٧ - ٧١) ليس فى حم ود و المنتخب .

ذلك١ ؟ قال : تأخذون ما٢ تعرفون ، و تدعون٣ ما تنكرون ، و تقبلون على أمر٤ خاصتكم ، و تذرون٥ أمر عامتكم (حم ، د ، ك - عن ابن عمرو٦) .

٤٦٤ - يا ابا ذر! أرأيت ان اصاب الناس جوع شديد لاتستطيع٧ ان تقوم من٨ فراشك الى مسجدك ٩ كيف تصنع١٠؟ تعفف١١ يا ابا ذر! أرأيت اذا اصاب الناس موت شديد يكون البيت فيه بالعبد ١٢- يعنى القبر كيف تصنع١٠؟ اصبر - ١٣ يا ابا ذر ! أرأيت ان قتل الناس بعضهم بعضا١٤ حتى تغرق١٥ حجارة الزيت من الدماء كيف تصنع١٠ ؟ اقعد فى بيتك و أغلق عليك بابك ! قال: فان لم اترك؟ قال : فأت١٦ من انت منهم ١٧ فكن١٨ فيهم ! قال : فآخذ سلاحى؟ قال : اذا تشاركهم ١٩فيما هم١٩ فيه و لكن ان خشيت ان يروعك شعاع السيف

---

(١) ليس فى حم ود المنتخب (٢) فى الأصلين «بما» (٣) هكذا ثبت فى الأصلين ومثله فى المنتخب. ووقع فى حم ود «تذرون»(٤) ليس فى حم(٥) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ود ومثله فى المنتخب، ووقع فى نظ وحم « تدعون » (٦) التصحيح من حم (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) و د و المنتخب، ووقع فى المطبوع وأصليه « ابن عمر » (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف « لا يستطيع » خطأ (٨) زاد فى المطبوع و أصليه و المنتخب « مقامك الى » ، و ليس فى حم ٥/١٤٩ و د ٢ / ١٢٩ و هـ ٢٩٣ فحذفناه (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ وحم ود و هـ ومثله فى المنتخب؛ ووقع فى صف «مسجدى» (١٠) زاد فى حم « قال الله و رسوله اعلم قال » (١١) سقط من صف ، و زاد بعده فى حم « قال ». (١٢) فى د وهـ « بالوصيف » (١٣) زاد فى حم « قال » (١٤) زاد فى حم « يعنى » . (١٥) من الأصلين وحم ، و وقع فى المطبوع و المنتخب « يغرق » (١٦) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ وحم و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف « فانت » . (١٧) من حم ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « منه » (١٨) من نظ و حم ، و وقع فى المطبوع وصف و المنتخب « تكن » (١٩-١٩) ليس فى صف .

فألق من[1] طرف ردائك على وجهك كى[2] [3]يبوء باثمه و إثمك و يكون[3] من اصحاب النار (حم، د، ه، حب، [ك - ٤] - عن ابى ذر) .

٤٦٥ - يهلك الناس هذا الحى من قريش، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: لو أن الناس اعتزلوهم (حم، ق - عن ابى هريرة) .

الفصل الثانى فى الفتن و الهرج

٤٦٦ - افترقت اليهود على احدى و سبعين فرقة، فواحدة فى الجنة و سبعون فى النار؛ و افترقت النصارى على ثنتين[5] و سبعين فرقة، فاحدى و سبعون فى النار و واحدة فى الجنة؛ و الذى نفس محمد بيده! لتفترقن[6] امتى على ثلاث وسبعين فرقة! فواحدة[7] فى الجنة و ثنتان و سبعون فى النار[8] (ه - عن عوف بن مالك) .

٤٦٧ - ألا! ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين[9] و سبعين ملة، و إن هذه الملة[10] ستفترق على ثلاث و سبعين، ثنتان[11] و سبعون فى النار و واحدة فى الجنة و هى الجماعة. و إنه سيخرج من امتى اقوام يتجارى[12] بهم تلك الأهواء كما يتجارى[13] الكلب بصاحبه[14]، لا يبقى منه عرق ولا مفصل

(١) ليس فى حم و ه (٢) فى حم «حتى»(٣-٣) فى نظ «تبوء باثمك واثمه و تكون». ولا يخفى ان رواية حم قد انتهت الى«اثمك»(٤) من الأصلين والمنتخب، وقد سقط من المطبوع (٥) من ه - ٢٩٦، و وقع فى المطبوع و أصليه «اثنين» خطأ (٦) من الأصلين و ه . و وقع فى المطبوع « ليفترقن » (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و ه ، و وقع فى نظ « فواحد » خطأ (٨) زاد فى ه « قيل يا رسول الله من هم قال الجماعة » (٩) من نظ و د - كتاب السنة ٢/١٦٤ والمنتخب ٥/٣٩٥، ووقع فى المطبوع و صف « اثنتين » (١٠) من د . و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « الأمة » .
(١١) فى المنتخب « فثنتان » (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع، و وقع فى صف و المنتخب « تتجارى»، و فى نظ «تتجارى» و فى د « تجارى» (١٣) من الأصلين و د ومثله فى المنتخب، و وقع فى المطبوع «تتجارى»(١٤) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ومثله فى المنتخب، و وقع فى د «لصاحبه» و زاد بعده « و قال عمرو الكلب بصاحبه ».

الا دخله (٤ ـ عن معاوية) .

٤٦٨ ـ ان بنى اسرائيل افترقت على احدى و سبعين فرقة ، و إن امتى ستفترق على ثنتين و سبعين فرقة ، كلها فى النار الا واحدة و هى الجماعة (هـ ـ عن انس) .

٤٦٩ ـ ليأتين على امتى ما اتى على بنى اسرائيل حذو النعل بالنعل ، حتى اذا كان منهم من اتى امه علانية لكان فى امتى من يصنع ذلك ؛ و إن بنى اسرائيل تفرقت على[1] ثنتين و سبعين ملة ، و تفترق امتى على ثلاث و سبعين ملة ، كلهم فى النار الا ملة واحدة ما انا عليه و أصحابى (ت ـ عن ابن عمرو[2]) .

٤٧٠ ـ افترقت اليهود على احدى و سبعين فرقة ، و تفرقت النصارى على اثنتين و سبعين فرقة ، و تفرقت[3] امتى على ثلاث وسبعين فرقة (عد ـ عن ابى هريرة) .

٤٧١ ـ أ تزعمون انى من آخركم وفاة؟ الا! وإنى من اولكم وفاة و[4] تتبعونى افنادا يقتل[5] بعضكم بعضا (حم ـ عن [6]واثلة بن الأسقع[6]) .

٤٧٢ ـ احذركم سبع [7]فتن تكون من بعدى[7] : فتنة تقبل من المدينة ، و فتنة بمكة ، [8] و فتنة تقبل من اليمن[8] ، و فتنة تقبل من الشام ، و فتنة تقبل من المشرق ، و فتنة تقبل من المغرب ، و فتنة من بطن الشام و هى[9] فتنة [10] السفيانى

(١) من ت (جامع الترمذى ـ ابواب الإيمان) ٢/٣١٩ ، و وقع فى المطبوع وأصليه و المنتخب « الى» مكان «على » (٢) من صف و ت ، و وقع فى المطبوع و نظ « ابن عمر » (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ١ / ٤٢ ، و وقع فى نظ «تفترق» وهو الأقرب (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ والمنتخب ٥/٣٩٨ ، وقد سقط من صف (٥) فى نظ «يقبل» (٦-٦) هكذا ثبت فى المطبوع ، وقدسقط من الأصلين و المنتخب (غير ان لفظ «واثلة» فقط ثابت فى المنتخب) . (٧-٧) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و ك ٤/٤٦٨ (غير ان كلمة « من» ليست فى ك) ، و قد سقط من المنتخب (٨ ـ ٨) سقط من المنتخب (٩) من صف و ك ، و وقع فى نظ و المطبوع « و هو» (١٠) ليس فى نظ و ك .

(ك - عن ابن مسعود) .

٤٧٣ - اخاف عليكم ستا : امارة السفهاء ، و سفك الدماء[١] ، و بيع الحكم ، و قطيعة الرحم ، و نشأ يتخذون القرآن مزامير ، و كثرة الشرط (طب - عن عوف بن مالك) .

٤٧٤ - اتخوف على امتى اثنتين[٢] يتبعون[٣] الأرياف و الشهوات ، و يتركون الصلاة و القرآن ؛ يتعلمه المنافقون[٤] يجادلون به[٥] اهل العلم (طب - عن عقبة بن عامر) .

٤٧٥ - سبحان الله ! ماذا انزل الليلة من الفتن ! و ما ذا فتح من الخزائن ! ايقظوا صواحب الحجر ! فرب كاسية فى الدنيا عارية فى الآخرة (حم ، خ ، ت - عن ام سلمة) .

٤٧٦ - اذا فتحت عليكم فارس و الروم اى قوم انتم ؟ قيل : نكون كما امر الله ، قال : أو غير ذلك ؟ تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون ثم تنطلقون فى[٦] مساكن المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض (م ، هـ - عن ابن عمرو[٧]) .

٤٧٧ - اريت فى منامى كأن بنى الحكم بن ابى العاص ينزون على منبرى كما ينزو[٨] القردة (ك - عن ابى هريرة) .

٤٧٨ - اذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين رجلا اتخذوا عباد الله خولا و مال الله دولا و كتاب الله دغلا (حم ، ع ، ك - عن ابى سعيد ؛ ك - عن ابى ذر) .

---

(١) فى نظ « الدم » (٢) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ و مثله فى المنتخب ٥ / ٣٩٨ ، و وقع فى صف « ثنتين » (٣) من الأصلين و المنتخب ، و وقع فى المطبوع « يبتغون » .
(٤) زاد فى صف « و » (٥) سقط من المنتخب (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و م (صحيح مسلم - الزهد) ٢ / ٤٠٧ ، و وقع فى المنتخب « الى » (٧) التصحيح من م و المنتخب و تلخيص الفردوس ، و وقع فى المطبوع و أصليه « ابن عمر » .
(٨) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى المنتخب « تنزو » .

٤٧٩ - ان الله تعالى بدأ هذا الأمر نبوة و رحمة و كائنا ١ خلافة و رحمة و كائنا ملكا عضوضا و كائنا ١ عتوا و جبرية و فسادا فى الأمة، يستحلون٢ الفروج والخمور و الحرير، و ينصرون و يرزقون٣ ابدا حتى يلقوا الله عز وجل (الطيالسى، هق - عن ابى عبيدة و معاذ معا) .

٤٨٠ - ان الفتنة ترسل و يرسل معها الهوى و الصبر، فمن اتبع الهوى كانت قتلته سوداء، و من اتبع الصبر كانت قتلته بيضاء (طب - عن ابى مالك الأشعرى) .

٤٨١ - ان بعدى أئمة ان اطعتموهم اكفروكم، وان عصيتموهم قتلوكم؛ أئمة الكفر و رؤس الضلالة (طب - عن ابى برزة) .

٤٨٢ - ان من ورائكم اياما ينزل فيها الجهل و يرفع فيها العلم و يكثر فيها الهرج٤، ٥قالوا: يا رسول الله ! ما الهرج ؟ قال: القتل (ت، ه٥ - عن ابى موسى) .

٤٨٣ - ان من ورائكم زمان صبر٦ للتمسك٧ فيه اجر خمسين شهيدا-٨ منكم (طب - عن ابن مسعود) .

٤٨٤ - ٩انها ستكون٩ فتنة تستنظف العرب، قتلاها فى النار! اللسان فيها اشد ١٠من وقع السيف١٠ (حم، ت، د ١١ - عن ابن عمرو١٢) .

(١-١) ليس فى المنتخب (٢) من نظ و مثله فى المنتخب، ووقع فى المطبوع وصف «سيحلون» (٣) من المنتخب، و وقع فى المطبوع و أصليه «يزرقون» . (٤) زاد فى صف «و القتل» و فى المنتخب «القتل» (٥-٥) سقط من صف و المنتخب - غير ان «ت ه» ثابت فى المنتخب (٦) فى المنتخب «الصبر» (٧) فى نظ «للتمسك» (٨) فى نظ «شهيد» خطأ (٩-٩) فى المنتخب «تكون» (١٠-١٠) بهامش نظ «وقعا من السيف» ومثله فى المنتخب (١١) فى الأصلين و المنتخب «ه» مكان «د» (١٢) التصحيح من حم (مسند عبد الله بن عمرو) ٢/٢١٢ و المنتخب، و وقع فى المطبوع و أصليه «ابن عمر» .

٤٨٥ - تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير ١عودا عودا١ فأى قلب اشربها ٢ نكت٣ فيه نكتة سوداء و أى قلب انكرها نكت٣ فيه نكتة بيضاء حتى يصير القلب ابيض٤ مثل الصفا لا تضره٥ فتنة ما دامت السماوات والأرض، و الآخر اسود مربدا٦ كالكوز٧ مُجَخِّيا٨ لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما اشرب٩ من هواه (حم ، م - عن حذيفة) .

٤٨٦ - تعوذوا١٠ بالله من رأس الستين١١ و من١٢ امارة الصبيان (حم ، ع١٣ - عن ابى هريرة) .

(١-١) هكذا ثبت فى الأصلين و مثله فى المنتخب ٥/٣٩٤ ، و ليس فى حم ٥/٣٨٦ و ٤٠٥ . قال ابن الأثير : (و فى حديث حذيفة) تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عَودا عَودا هكذا الرواية بالفتح اى مرة بعد مرة و روى بالضم و هو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طاقاته و روى بالفتح مع ذال معجمة كأنه استعاذ من الفتن - راجع النهاية ٣/١٥٥ و ١٥٦ (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و حم و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « اسهربها » و فى صف « اسرابها » خطأ (٣) فى حم « نكتت » (٤) زاد فى حم « على قلبين » (٥) فى حم « لا يضره » (٦) من حم و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع و أصليه « مربدا » خطأ (٧) من الأصلين و حم ، و وقع فى المطبوع و المنتخب « كالكون » خطأ (٨) زاد فى حم « و أمال كفه » . قال ابن الأثير : (فى حديث حذيفة) كالكوز مخجيا قال ابو موسى هكذا اورده صاحب التتمة و قال خجى الكوز اماله و المشهور بالجيم قبل الخاء و قد ذكر فى حرف الجيم ... (كالكوز مجخيا) المجخى المائل عن الاستقامة و الاعتدال فشبه القلب الذى لا يعى خيرا بالكوز المائل الذى لا يثبت فيه شيء - راجع النهاية ١/٣١٦ و ١٧٣ (٩) فى صف « اشراب » خطأ (١٠) بهامش المطبوع « اتعوذ » . (١١) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و مثله فى المنتخب ٥/ ٣٩٨ ، و وقع فى حم ٢/٣٢٦ و ٣٥٥ و ٤٤٨ « السبعين » (١٢) ليس فى نظ (١٣) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف « ن » مكان « ع » .

٤٨٧ - رأس الكفر من ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان - يعنى المشرق (م - عن ابن عمر) .

٤٨٨ - الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان - [1]يعنى المشرق (م - عن ابن عمر [1]) .

٤٨٩ - الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان (ق - عن ابن عمر) .

٤٩٠ - رأس الكفر نحو المشرق ، و الفخر والخيلاء فى اهل الخيل و الإبل و الفدادين من[2] اهل الوبر ، و السكينة فى اهل الغنم (مالك ، ق - عن ابى هريرة) .

٤٩١ - من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق ، و الجفاء و غلظ القلوب فى الفدادين من[3] اهل الوبر ، و السكينة فى اهل الغنم (مالك ، ق - عن ابى هريرة) [4] .

٤٩٢ - من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق ، و الجفاء و غلظ القلوب فى الفدادين من[3] اهل الوبر عند اصول اذناب الإبل[5] و البقر فى ربيعة و مضر (خ - عن ابى[6] مسعود) .

٤٩٣ - ههنا ارض الفتن حيث يطلع قرن الشيطان (ت - عن ابن مسعود) .

٤٩٤ - انى صليت صلاة رغبة و رهبة سألت الله تعالى لأمتى ثلاثا فأعطانى اثنتين و رد علىّ واحدة ، سألته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها ، و سألته[7] ان[5] لا يهلكهم غرقا فأعطانيها ، و سألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فردها علىّ (حم ، هـ - عن معاذ) .

٤٩٥ - انها صلاة رغبة و رهبة سألت الله فيها ثلاث خصال فأعطانى اثنتين

(١-١) سقط من صف (٢) ليس فى المنتخب (٣) ليس فى نظ (٤) سقط هذا الحديث من صف (٥) ليس فى صف (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و خ (صحيح البخارى - المغازى) ٦٣٠/٢ ، و وقع فى نظ « ابن مسعود » (٧) فى صف « سألتهم » خطأ .

و منعني واحدة ، سألته ان لا يسحتكم[١] بعذاب اصاب من كان[٢] قبلكم فأعطانيها ، و سألته ان لا يسلط على بيضتكم[٣] عدوا[٤] فيجتاحها فأعطانيها ، و سألته ان لا يلبسكم شيعا و يذيق بعضكم بأس بعض فمنعنيها (٥ طب و الضياء - عن خالد الخزاعي ؛ حم ، ت ،٦ ن ، حب٦ و الضياء - عن خباب[٧]).

٤٩٦ - سألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين و منعني واحدة ، سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فأعطانيها ، و سألته ان لا يهلك امتي بالغرق فأعطانيها ، و سألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها (حم ، م - عن سعد) .

٤٩٧ - اذا ظهرت الفاحشة كانت الرجفة[٨] و إذا جار[٩] الحكام قل المطر ، و إذا غدر بأهل الذمة ظهر العدو (فر - عن ابن عمر) .

٤٩٨ - اذا فعلت امتي خمس عشرة[١٠] خصلة حل بها البلاء . اذا كان المغنم دولا و الأمانة مغنما والزكاة مغرما و أطاع الرجل زوجته و عق امه و بر صديقه و جفا اباه و ارتفعت الأصوات في المساجد و كان زعيم القوم ارذلهم و أكرم الرجل مخافة شره و شربت الخمور و لبس الحرير و اتخذت

---

(١) من الأصلين و مثله في المنتخب ٥/٣٩٩ ، و وقع في المطبوع «لا يستحكم» مصحفا عن «لا يسحتكم» (٢) سقط من الأصلين ، و قد ثبت في المطبوع و المنتخب (٣) قال ابن الأثير : (فيه) لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اى مجتمعهم و موضع سلطانهم و مستقر دعوتهم و بيضة الدار وسطها و معظمها اراد عدوا يستأصلهم و يهلكهم جميعا - الخ ؛ راجع النهاية ١/١٢٥ (٤) في الأصلين « عدو » . (٥) زاد في المنتخب ٥/٣٩٩ « ع » (٦-٦) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و مثله في المنتخب ، و قد سقط من صف (٧) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و مثله في المنتخب ، و وقع في صف « جابر » (٨) التصحيح من تلخيص الفردوس ، و وقع في المطبوع و أصليه « الرجعة » (٩) من نظ و تلخيص الفردوس ، و وقع في المطبوع و صف « جارت » (١٠) من نظ و ت ٢ / ٢٦٨ و مثله في المنتخب ، و وقع في المطبوع و صف « خمسة عشر » .

القيان[1] و المعازف و لعن آخر هذه الأمة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء او خسفا او مسخا (ت - عن علی) .

٤٩٩ - اذا كانت الفتنة بين المسلمين فاتخذ سيفا من خشب (هـ - عن اهبان) .

٥٠٠ - اذا كانت امراؤكم خياركم و أغنياؤكم سمحاءكم و أموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها وإذا كانت امراؤكم شراركم[2] وأغنياؤكم بخلاءكم و أموركم الى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها (ت - عن ابی هريرة) .

٥٠١ - اذا مشت امتی المطيطاء و خدمها ابناء الملوك ابناء فارس و الروم سلط[3] شرارها على خيارها (ت - عن ابن عمر) .

٥٠٢ - اذا وضع السيف فی امتی لم يرفع عنها الى يوم القيامة (ت - عن ثوبان) .

٥٠٣ - لا وباء مع السيف ولا نجاء مع الجراد (ابن صصرى فی اماليه - عن البراء) .

٥٠٤ - اشبه الناس عليكم الروم و إنما هلكتهم مع الساعة (حم - عن المستورد) .

٥٠٥ - الزم[4] بيتك (طب - عن ابن عمر) .

٥٠٦ - ان الناس دخلوا فی دين الله افواجا وسيخرجون منه افواجا (حم - عن جابر) .

٥٠٧ - ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام (د - عن ابی الدرداء) .

٥٠٨ - ان فناء امتی بعضها ببعض (قط فی الأفراد - عن رجل) .

٥٠٩ - انكم ستبتلون[5] فی اهل بيتی من بعدی (طب - عن خالد بن عرفطة) .

---

(١) من ت و المنتخب ، و وقع فی المطبوع و أصليه « القينات » (٢) هكذا ثبت فی المطبوع و صف و ت ٢/٢٧٥ ، و وقع فی نظ « اشراركم » (٣) زاد فی المنتخب « الله » (٤) من الجامع الصغير ١/٥٤ ، و وقع فی المطبوع و أصليه « التزم » . (٥) هكذا ثبت فی المطبوع و مثله فی المنتخب و الجامع الصغير ١/٨٧ ، و وقع فی الأصلين « ستبلون » .

٥١٠ - انكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى غدا على الحوض (حم، ت، ق، ن - عن اسيد بن حضير؛ حم، ق - عن انس) .

٥١١ - اول جيش من امتى يركبون البحر قد اوجبوا، وأول جيش من امتى يغزون مدينة قيصر مغفور لهم (خ - عن ام حرام[١] بنت ملحان) .

٥١٢ - بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا و يمسى كافرا و يمسى مؤمنا و يصبح كافرا، يبيع احدهم دينه بعرض من الدنيا قليل[٢] (حم، م، ت - عن ابى هريرة) .

٥١٣ - بادروا بالأعمال ستا: امارة السفهاء، وكثرة الشرط، و بيع الحكم، و استخفافا بالدم، و قطيعة الرحم، و نشوا يتخذون القرآن مزامير يقدمون احدهم ليغنيهم و إن كان اقلهم فقها (طب - عن عابس[٣] الغفارى) .

٥١٤ - تكون فتن لا يستطيع[٤] ان يغير فيها بيد و لا لسان (رسته فى الإيمان - عن على) .

٥١٥ - ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا و يمسى كافرا الا من احياه الله تعالى بالعلم (طب - عن ابى امامة) .

٥١٦ - ستكون فتنة صماء بكماء عمياء، من اشرف لها استشرفت[٥] [له - ٦]

---

(١) من الجامع الصغير ٩٧/١، و وقع فى المطبوع و أصليه «ام حزام» خطأ - راجع الإصابة ٢٢٢/٨ (٢) من المنتخب ٣٩٤/٥ و مثله فى الجامع الصغير ١٠٨/١ ، و وقع فى المطبوع و أصليه «قليلا» (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى الجامع الصغير ١٠٨/١ و المنتخب، و وقع فى صف «ابن عابس»؛ و هو عابس بن عابس - راجع الإصابة ٢/٤ (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب ٣٩٧/٥ والجامع الصغير ١١٥/١، و وقع فى صف «لا تستطيع» (٥) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب و الجامع الصغير ٢٧/٢، و وقع فى صف «استشرف» (٦) زيد من د ١٢٩/٢ و المنتخب و الجامع الصغير، و قد سقط من المطبوع و أصليه .

و إشراف اللسان فيها كوقوع[١] السيف (د - عن ابي هريرة) .

٥١٧ - ستكون[٢] احداث و فتنة و فرقة و اختلاف ، فان استطعت ان تكون المقتول لا القاتل فافعل (ك - عن خالد بن عرفطة) .

٥١٨ - سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء اعز من ثلاثة : درهم حلال ، او[٣] أخ يستأنس به ، او سنة يعمل بها (طس[٤] ، حل - عن حذيفة) .

٥١٩ - سيقتل بعذراء - [٥] اناس يغضب الله لهم و أهل السماء (يعقوب بن سفيان في تاريخه و ابن عساكر - عن عائشة) .

٥٢٠ - سيكون بمصر رجل من بني امية اخنس[٦] يلي سلطانا ثم يغلب عليه او ينزع منه فيفر الى الروم فيأتي بهم الى الإسكندرية فيقاتل اهل الإسلام [بها - [٧]] فذلك اول الملاحم (الروياني و ابن عساكر - عن ابي ذر) .

٥٢١ - سيكون بعدي امراء يقتتلون[٨] على الملك يقتل بعضهم بعضا[٩] (طب - عن عمار) .

٥٢٢ - العبادة في الهرج كهجرة الي (حم ، م ، ت ، ه - عن معقل ابن يسار) .

٥٢٣ - الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها (الرافعي - عن انس) .

٥٢٤ - كيف انتم اذا جارت عليكم الولاة (طب - عن عبد الله بن بسر) .

(١) من صف و د و المنتخب و الجامع الصغير ، و وقع في المطبوع و نظ « كوقع » . (٢) من نظ و الجامع الصغير ٢/٢٧ ، و وقع في المطبوع و صف « سيكون » (٣) من المنتخب ٥/٣٩٨ و الجامع الصغير ٢/٢٩ ، و وقع في المطبوع و أصليه « و » مكان « او » (٤) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه و مثله في الجامع الصغير ، و وقع في المنتخب « طب » (٥) من المنتخب و الجامع الصغير ٢/٣٠ ، و وقع في المطبوع و صف « بغدر » و في نظ « بعذر » (٦) في صف « احنس » (٧) زيد من المنتخب و الجامع الصغير ٢/٣١ . و قد سقط من المطبوع و أصليه (٨) من المنتخب و الجامع الصغير ٢/٣١ ، و وقع في المطبوع و أصليه « يقتلون » (٩) في نظ « بعض » خطأ .

٥٢٥ - ليغشين امتى من بعدى فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا [ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا -١] يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل (ك - عن ابن عمر) .

٥٢٦ - لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا و لضحكتم قليلا ، يظهر النفاق و ترفع٢ الأمانة و تقبض٣ الرحمة و يتهم الأمين و يؤتمن غير الأمين ، اناخ بكم الشرف٤ الجون الفتن كأمثال الليل المظلم (ك٥ - عن ابى هريرة) .

٥٢٧ - [لو تعلمون ما اعلم اضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا (حم ، ق ، ت ، ه - عن انس) ٦] .

٥٢٨ - لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا [و لبكيتم كثيرا -٧] و لما ساغ لكم الطعام و لا الشراب (ك - عن ابى ذر) .

٥٢٩ - لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا و لضحكتم قليلا و لخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله تعالى لا تدرون تنجون او لا تنجون (طب ، ك ،

(١) زيد من ك ٤/٤٣٨ ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب و الجامع الصغير ٢/١١٨ (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و مثله فى المنتخب ، و وقع فى الجامع الصغير ٢/١١٠ « ترتفع » (٣) من صف و مثله فى المنتخب و الجامع الصغير ، و وقع فى المطبوع و نظ « يقبض » (٤) قال ابن الأثير : (و منه الحديث) تخرج بكم الشرف الجون قيل يا رسول الله و ما الشرف الجون فقال فتن كقطع الليل المظلم شبه الفتن فى اتصالها و امتداد اوقاتها بالنوق المسنة السود هكذا يروى بسكون الراء ... و يروى هذا الحديث بالقاف ..... اناخت بكم الشرق الجون يعنى الفتن التى تجىء من جهة المشرق جمع شارق - راجع النهاية ٢ ٢٣٣ و ٢٣٥ . (٥) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب و الجامع الصغير ، و وقع فى صف « ن » مكان « ك » (٦) زيد هذا الحديث من الأصلين (غير ان رمز « ت » ليس فى صف) ، و قد سقط من المطبوع (٧) زيد من الأصلين و الجامع الصغير ٢ ١١٠ ، و قد سقط من المطبوع .

هب - عن ابى الدرداء) .

٥٣٠ - انى لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع[١] القطر (حم ، ق - عن اسامة) .

٥٣١ - هلاك امتى على يدى غلمة من قريش (حم ، خ - عن ابى هريرة) .

٥٣٢ - ويل للعرب من شرّ قد اقترب افلح من كف يده (د ، ك - عن ابى هريرة) .

٥٣٣ - لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (حم ، ق ، ن ، ه - عن جرير ؛ حم ، خ ، د ، ن ، ه - عن ابن عمر ؛ خ ، ن - عن ابى بكرة ؛ خ ، ت - عن ابن عباس) .

٥٣٤ - اياكم و الفتن فان وقع اللسان فيها مثل وقع السيف (ه - عن ابن عمر) .

٥٣٥ - بحسب اصحابى القتل (حم ، طب - عن سعيد بن زيد) .

٥٣٦ - ثلاثون خلافة نبوة ، و ثلاثون خلافة ملك ، و ثلاثون تجبر ؛ و لا خير فيما وراء ذلك (يعقوب بن سفيان فى تاريخه - عن معاذ) .

٥٣٧ - ستكون معادن يحضرها شرار الناس (حم - عن رجل من بنى سليم) .

٥٣٨ - ستكون[٢] فى آخر الزمان شرطة يغدون فى غضب الله و يروحون فى سخط الله فاياك ان تكون من بطانتهم (طب - عن ابى امامة) .

٥٣٩ - سيكون[٣] بعدى سلاطين الفتن على ابوابهم كمبارك الإبل لا يعطون احدا شيئا الا اخذوا من دينه مثله (طب ، ك - عن عبد الله بن الحارث بن جزء) .

٥٤٠ - و الذى نفسى بيده ! ليأتين على الناس زمان لا يدرى القاتل فى اى شىء قتل و لا يدرى المقتول فى اى شىء قتل (م - عن ابى هريرة) .

---

(١) من صف و المنتخب ٥/٣٩٥ ، و وقع فى المطبوع و نظ «كوقع» (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و وقع فى صف و المنتخب د/٣٩٧ و الجامع الصغير ٢/٣٠ «سيكون» (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى الجامع الصغير ٢/٣٠ ، و وقع فى نظ و المنتخب ٥/٣٩٦ «ستكون» .

٥٤١ - ان بين يدى الساعة الهرج القتل ، ما هو قتل الكفار و لكن قتل الأمة بعضها بعضا حتى ان الرجل يلقاه اخوه فيقتله ، ينتزع عقول اهل ذلك الزمان[1] و يخلف لها هباء من الناس يحسب[2] اكثرهم انهم على شيء و ليسوا على شيء (حم ، م - عن ابى موسى) .

٥٤٢ - تدور رحى الإسلام لخمس و ثلاثين او ست و ثلاثين او سبع و ثلاثين ، فان يهلكوا فسبيل من هلك ، و إن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما بما مضى (حم ، د ، ك - عن ابن مسعود) .

٥٤٣ - فتنة الأحلاس هرب[3] و حرب ، ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدم رجل من اهل بيتى يزعم انه منى و ليس منى و إنما اوليائى المتقون ، ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ، ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الأمة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت فيصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين : فسطاط ايمان لا نفاق فيه ، و فسطاط نفاق لا ايمان فيه ، فاذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه او غده (حم ، د ، ك - عن ابن عمر) .

٥٤٤ - كيف انتم اذا لم تجتبئوا[4] دينارا و لا درهما تنتهك[5] ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون [6]ما فى ايديهم[6] (ق - عن ابى هريرة) .

٥٤٥ - منعت العراق درهمها[7] و قفيزها ، و منعت الشام مداها[8] و دينارها ،

---

(١) سقط من صف (٢) من المنتخب ٥/٣٩٥ ، و وقع فى المطبوع وأصليه «يحسب»
(٣) زاد فى صف « وخرب» (٤) من خ (صحيح البخارى - الجهاد) ٢ / ٤٥١ ، وقع فى صف و حم ٢ / ٣٣٢ « لم تجتبوا » ، و فى المطبوع « لم تجتبوا » ، و فى نظ « لم تجتنبوا » ، و فى المنتخب « لم تجبوا » (٥) من صف و خ و حم و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع و نظ « تنهتك » (٦-٦) فى حم « ما بأيديهم » (٧) فى نظ « درهما » (٨) فى نظ « مددها » .

و منعت مصر إردبّها و دينارها ، وعدتم من حيث بدأتم و عدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم (حم ، م ، د - عن ابى هريرة) .

٥٤٦ - ما من شيء الا ينقص الا الشر فانه يزاد فيه (طب - عن ابى الدرداء) .

٥٤٧ - يأتى على الناس زمان لا يبالى الرجل من اين اصاب المال من حلال او حرام (ن - عن ابى هريرة) .

٥٤٨ - يوشك ان تداعى عليكم الأمم من كل افق كما تداعى الأكلة الى[١] قصعتها ، قيل : يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ! [٢]فمن قلة بنا[٢] يومئذ[٣]؟ قال : لا[٤] ، و لكنكم[٥] غثاء كغثاء السيل [٦]يجعل الوهن فى قلوبكم و ينزع الرعب من قلوب عدوكم[٧] لحبكم الدنيا و كراهتكم[٨] الموت[٦] (حم ، د - عن ثوبان) .

٥٤٩ - اتتكم القريعاء فتنة يكون[٩] فيها مثل البيضة (طب - عن ابن عمرو[١٠]) .

٥٥٠ - بينا انا قائم[١١] اذا زمرة ! حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بينى وبينهم

---

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و ذ ٢/١٣٢ و مثله فى المنتخب ٥/٣٩٦ ، و وقع فى حم ٥/٢٧٨ « على » (٢-٢) فى حم « أ من قلة بنا » ، و فى د « و من قلة نحن » . (٣) ليس فى صف (٤) فى حم و د « بل انتم يومئذ كثير » غير ان لفظ « بل » ليس فى حم (٥) هكذا فى الأصول و د و مثله فى المنتخب ، و وقع فى حم « و لكن تكونون » (٦-٦) هكذا ثبت فى المطبوع ، و وقع فى حم « ينتزع المهابة من قلوب عدوكم و يجعل فى قلوبكم الوهن قال قلنا و ما الوهن قال حب الحياة و كراهية الموت» ، وفى د « و لينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم و ليقذفن الله فى قلوبكم الوهن فقال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا و كراهية الموت» (٧) فى صف «غيركم » (٨) فى صف و المنتخب « كراهيتكم» (٩) من صف و مجمع الزوائد ٧ / ٣٠٧ (معزيا الى طب) و مثله فى المنتخب ٥ / ٣٩٥ ، و وقع فى المطبوع و نظ «تكون» (١٠) من مجمع الزوائد و المنتخب ، و وقع فى المطبوع وأصليه «ابن عمر » . (١١) من متن خ (صحيح البخارى - كتاب الحوض) ٢/٩٧٥ ، و وقع فى المطبوع و أصليه و هامش خ و المنتخب ٥/٣٩٥ « نائم » .

فقال : هلم ! فقلت : اين ؟ قال[١] : الى النار و الله ! قلت : و ما شأنهم ؟ قال : انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى[٢] ، فلا اراه يخلص فيهم الا مثل همل النعم (خ - عن ابى هريرة) .

٥٥١ - لا تترك هذه الأمة شيئا[٣] من سنن الأولين حتى تأتيه[٤] (طس - عن المستورد) .

٥٥٢ - سبحان الله ! هذا كما قال قوم موسى « اجعل لنا الها كما لهم آلهة » و الذى نفسي بيده ! لتركبن سنن من كان قبلكم ([٥] ت - عن ابى واقد[٥]) .

٥٥٣ - ستكون بعدى اثرة و أمور تنكرونها ، قالوا : فما تأمرنا[٦] ؟ قال : تؤدون الحق الذى عليكم ، و تسألون الله الذى لكم (حم، ق - عن ابن مسعود) .

٥٥٤ - عبادة فى الهرج و الفتنة كهجرة الىّ (طب - عن معقل بن يسار) .

٥٥٥ - لتتبعن سنن الذين[٧] من قبلكم شبرا بشبر و ذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه ، قالوا : اليهود و النصارى ؟ قال : فمن (حم ، ق ، ه - عن ابى سعيد ؛ ك - عن ابى هريرة) .

٥٥٦ - لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر و ذراعا بذراع حتى لو أن احدهم دخل جحر ضب لدخلتم و[٨] حتى لو أن احدهم جامع امرأته [٩] فى الطريق[٩] لفعلتموه (ك - عن ابن عباس) .

٥٥٧ - لتغشين امتى بعدى فتن يموت فيها قلب الرجل كما يموت[١٠] بدنه (نعيم

(١) فى صف و هامش خ « فقال » (٢) زاد فى خ « ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بينى و بينهم فقال هلم قلت اين قال الى النار و الله قلت و ما شأنهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى » (٣) من المنتخب ٥/٣٩٦ ، و وقع فى المطبوع و أصليه «شىء» خطأ (٤) من الأصلين و المنتخب ، و وقع فى المطبوع «يته» خطأ. (٥-٥) فى صف « حم خد م ت ن ك عن انس » (٦) فى صف « تامرونا » خطأ . (٧) من الأصلين و المنتخب ، و وقع فى المطبوع « الذى » خطأ (٨) سقط من صف. (٩-٩) فى الجامع الصغير ٢ / ١٠٤ « بالطرق » (١٠) زاد فى صف « فيها » .

ابن حماد فى الفتن - عن ابن عمر) .

٥٥٨ - ليكونن فى امتى اقوام يستحلون الخز و الحرير و الخمر و المعازف! و لينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحتهم فيأتيهم[١] آت لحاجته[٢] فيقولون له : ارجع الينا[٣] غدا! فيبيتهم[٤] الله و يقع العلم عليهم و يمسخ منهم آخرين قردة و خنازير الى يوم القيامة (خ ، د - عن ابى عامر وأبى مالك الأشعرى) .

٥٥٩ - ويحكم لا ترجعوا[٥] بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (ق - عن ابن عمر) .

٥٦٠ - لا ترجعوا[٦] بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض! ولا يؤخذ الرجل بجريرة ابيه و لا بجريرة اخيه (ن - عن ابن عمر) .

٥٦١ - لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا[٧] عشر خليفة ، كلهم يجتمع عليه الأمة ، كلهم من قريش ؛ ثم يكون الهرج (حم ، ق ، د ، ن - عن جابر بن سمرة) .

٥٦٢ - يتقارب الزمان و يقبض العلم و يلقى الشح[٨] [٩] و يظهر الجهل[٩] و تظهر[١٠] الفتن و يكثر الهرج ! قيل : و ما الهرج ؟ قال : القتل (حم ، ق ، د - عن ابى هريرة) .

٥٦٣ - يقبض العلم و يظهر الجهل و الفتن و يكثر الهرج (خ - عن ابى هريرة) .

٥٦٤ - يكون اختلاف عند موت خليفة ، فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه [ناس من - ١١] اهل مكة فيخرجونه و هو كاره

(١) فى صف « فياتهم » (٢) فى صف « الحاجة » (٣) سقط من صف (٤) فى صف « فبيتهم » (٥) من تلخيص الفردوس، و وقع فى المطبوع و أصليه « لا ترجعون » . (٦) فى نظ « لا يرجعوا » (٧) فى صف « اثنى» (٨) فى نظ « الشيخ » خطأ . (٩ - ٩) ليس فى صف و المنتخب (١٠) ليس فى نظ (١١) من حم ٦ / ٣١٦ و د - المهدى ٢ / ١٣١ .

فيبايعونه[1] بين الركن و المقام ، و يبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء[2] بين مكة و المدينة ، فاذا رأى[3] الناس ذلك اتاه ابدال الشام و عصائب اهل العراق فيبايعونه [بين الركن و المقام - ٤] ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم[5] بعثا فيظهرون عليهم ، و ذلك بعث كلب ، و الخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب ، فيقسم المال و يعمل فى الناس بسنة نبيهم صلى الله عليه و سلم و يلقى الإسلام بجرانه[6] الى الأرض فيلبث سبع سنين [ثم - ٤] يتوفى و يصلى عليه المسلمون (حم ، د ، ك - عن ام سلمة)[7] .

٥٦٥ - يكون[8] فى هذه الأمة اربع فتن فى آخرها الفناء (د - عن ابن مسعود) .

٥٦٦ - يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما فى ايديهم مثل اذناب البقر يغدون فى غضب الله و يروحون فى سخط الله (م - عن ابى هريرة) .

٥٦٧ - يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح (د ، ك - عن ابن عمر) .

٥٦٨ - يأتى على الناس زمان يكون[9] المؤمن فيه اذل من شاته[10] (ابن عساكر - عن على[11]) .

٥٦٩ - ليأتين على الناس زمان لا يبالى المرء بما اخذ[12] المال من[13] حلال ام من حرام (حم ، خ - عن ابى هريرة) .

---

(١) فى المطبوع «فيبايعرنه» (٢) من حم و د، و وقع فى المطبوع ونظ «فى البيداء». (٣) من حم و د ، و وقع فى المطبوع و نظ « رأوا » (٤) من حم ٦ / ٣١٦ و د - المهدى ٢ / ١٣١ (٥) من حم و د ، ووقع فى المطبوع و نظ «اليه» (٦) من حم و د ، و وقع فى المطبوع « بجرابه » (٧) ليس هذا الحديث فى صف (٨) فى نظ « تكون». (٩) سقط من صف (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب و الجامع الصغير ٢/١٧٨ ، و وقع فى الأصلين «شانه» خطأ (١١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب ، و وقع فى صف والجامع الصغير «انس» (١٢) زاد فى المطبوع وأصليه «من» وليس فى المنتخب والجامع الصغير ٢/١١٣ (١٣) فى الجامع الصغير « أ من ».

الفصل الثالث فى قتل الخوارج و علاماتهم وذكر الرافضة - قبحهم الله[1]

٥٧٠ - الخوارج كلاب النار (٢حم ، ك، هـ٢ - عن ابى امامة) .

٥٧١ - من يطع الله اذا عصيته؟ أ يأمننى الله تعالى على اهل الأرض و لا تأمنونى٣ ان من ضئضئى هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين ٤ كما يمرق٤ السهم من الرمية ، يقتلون اهل الإسلام و يدعون اهل الأوثان ، لئن٥ انا٦ ادركتهم لأقتلنهم قتل عاد (خ - عن ابى سعيد) .

٥٧٢ - ويلك ! ٧ من يعدل اذا لم اعدل؟ قد خبت و خسرت ان لم اكن اعدل (ق - عن ابى سعيد رضى الله عنه) .

٥٧٣ - ويلك ! أولست٨ احق اهل الأرض ان يتقى الله عزوجل (ق - عن ابى سعيد) .

٥٧٤ - ٩ لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه و سلم يقتل اصحابه (خ ، م١٠ - عن جابر) .

٥٧٥ - ان من بعدى من امتى قوما ١١ يقرؤن القرآن لا يجاوز ١٢ حلاقيمهم

(١-١) ليس فى الأصلين ، وقد ثبت فى المطبوع والمنتخب ٥/٤٢٧ (٢-٢) ليس فى نظ (٣) من الأصلين و المنتخب ، و وقع فى المطبوع «لا يأمنونى» (٤ - ٤) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و وقع فى الأصلين «مروق» (٥) فى نظ «اذا». (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و ليس فى الأصلين (٧) زاد فى المنتخب ٥/٤٢٨ « و » (٨) فى الأصلين « الست » (٩) زاد فى المنتخب « دعه » . (١٠) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و مثله فى المنتخب ، و ليس فى الأصلين . (١١) من صف ، و وقع فى المطبوع و نظ « قوم » (١٢) زاد فى صف « حناجرهم » .

يقتلون

١ يقتلون اهل الإسلام و يدعون اهل الأوثان ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لئن ادركتهم لأقتلنهم قتل عاد (ق ، د ، ن - عن ابى سعيد[١]) .

٥٧٦ - (١)ان ناسا من امتى سيماهم التحليق ، يقرؤن القرآن لا يجاوز حلاقيمهم[٢](١) يخرجون[٣] من الدين كما يخرج[٤] السهم من الرمية [٥]ثم لا يعودون اليه[٥] هم شر الخلق و الخليقة (حم ، م ، هـ - عن ابى ذر [٥]و رافع بن عمرو الغفارى[٥]) .

٥٧٧ - ان من ضئضئى هذا قوما يقرؤن القرآن [٦]لا يجاوز[٦] حناجرهم ، [٧]يقتلون اهل الإسلام و يدعون اهل الأوثان ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لئن ادركتهم لأقتلنهم[٨] قتل عـاد (ق ، [٩]د ، ن[٩] - عن ابى سعيد[٧]) .

٥٧٨ - [٧]ان ناسا من امتى سيماهم التحليق ، يقرؤن القرآن لا يجاوز حلوقهم[٧] يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، هم[١٠] شر الخلق و الخليقة (حم ، م - عن ابى ذر) .

٥٧٩ - انه يخرج من ضئضئى هذا قوم[١١] يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم ؛ يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، لئن ادركتهم لأقتلنهم قتل ثمود (حم ، ق - عن ابى سعيد) .

٥٨٠ - تمرق مارقة[١٢] عند فرقة[١٣] من المسلمين فيقتلها[١٤] اولى الطائفتين بالحق

(١-١) سقطت هذه العبارة من صف (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و مثله فى المنتخب ٥/٤٢٧ ، و وقع فى نظ « حلوقهم » (٣) من الأصلين ، ووقع فى المطبوع « يمرقون » . (٤) فى نظ « يمرق » (٥-٥) ليس فى المنتخب (٦-٦) من صف و د ٢/١٧٩ ، و وقع فى المطبوع و نظ « لا تجاوز » خطأ (٧-٧) سقطت هذه العبارة من نظ (٨) فى د « قتلتهم » (٩-٩) هذان الرمزان سقطا من صف (١٠) سقط من صف (١١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ومثله فى المنتخب ، ووقع فى صف « قوما » خطأ (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و د ٢/١٦٩ و مثله فى المنتخب ٥/٤٢٨ ، و وقع فى نظ « ما ورقة » خطأ (١٣) فى صف « فريق » (١٤) فى د « يقتلها » .

(م ، د - عن ابى سعيد) .

٥٨١ - سيخرج فى آخر الزمان قوم[1] احداث الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ؛ فاذا لقيتموهم فاقتلوهم ! فان فى قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة (ق - عن على) .

٥٨٢ - سيكون[2] فى امتى اختلاف وفرقة قوم يحسنون القول[3] ويسيؤن الفعل . يقرؤن[4] القرآن لا يجاوز تراقيهم . يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد[5] السهم[6] على فوقه ، هم شر[7] الخلق والخليقة ، طوبى لمن قتلهم وقتلوه ! يدعون الى كتاب الله وليسوا منه فى شيء ، من قاتلهم كان اولى بالله منهم ، سيماهم التحليق (د ، ك - عن ابى سعيد وأنس معا ؛ حم ، د ، ه ، ك - عن انس وحده) .

٥٨٣ - سيكون بعدى من امتى قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حلاقيمهم[8] يخرجون[9] من الدين كما يخرج[10] السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه ، هم شرار[11] الخلق والخليقة [12]سيماهم التحليق[12] (حم ، م[13] ، ه - عن ابى ذر ورافع ابن عمرو الغفارى) .

٥٨٤ - معاذ الله ان يتحدث الناس انى اقتل اصحابى ! ان هذا واصحابه يقرؤن

(١) زاد فى صف « هم » ، وليس فى المطبوع ونظ والمنتخب ٥/٤٢٧ (٢) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ود ٢/١٧٩ ومثله فى المنتخب ، ووقع فى نظ «ستكون».
(٣) هكذا ثبت فى المطبوع ود ومثله فى المنتخب ، ووقع فى الأصلين « القيل » .
(٤) فى صف « فيقرأون » (٥) فى صف « ترتد » (٦) ليس فى د (٧) هكذا ثبت فى المطبوع ود ومثله فى المنتخب . ووقع فى الأصلين « شرار » (٨) فى ه - ص ١٥ . «حلوقهم» (٩) فى ه « يمرقون » (١٠) فى ه « يمرق » (١١) هكذا ثبت فى المطبوع وصف وه ، ووقع فى نظ « شر » (١٢-١٢) ليس فى ه (١٣) سقط هذا الرمز من صف .

القرآن لا يجاوز ١ حناجرهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية (حم ، ق - عن جابر) .

٥٨٥ - يأتى فى آخر الزمان قوم هم حدثاء٢ الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم ؛ ٣فأينما لقيتموهم٣ فاقتلوهم ! فان فى قتلهم اجرا٤ لمن قتلهم يوم القيامة (خ ، د ، ن - عن على) .

٥٨٦ - يخرج فى آخر الزمان قوم احداث الأسنان سفهاء الأحلام ، يقرؤن القرآن بألسنتهم٥ لا يجاوز ٦ تراقيهم ، يقولون من قول خير البرية ، يمرقون من الدين٧ كما يمرق السهم من الرمية ، فمن لقيهم٨ فليقتلهم ! فان فى٩ قتلهم ١٠اجرا عظيما١٠ ١١عند الله١١ لمن قتلهم (حم ، ت ، ه - عن ابن مسعود) .

٥٨٧ - يخرج قوم فى آخر الزمان١٢ يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم١٣، سيماهم التحليق ، اذا١٤ لقيتموهم فاقتلوهم (ه - عن انس) .

٥٨٨ - سيخرج اقوام١٥ من امتى يشربون القرآن كشربهم١٦ اللبن (طب - عن عقبة بن عامر) .

---

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ومثله فى المنتخب ٥/٤٢٨ ، ووقع فى نظ «لا نجاوز» (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ود ١٨٠٢ ، ووقع فى صف «حدث» (٣-٣) سقط من صف (٤) فى د «اجر» (٥) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه وحم ١/٤٠٤ ؛ وليس فى ت ٢/٢٦٦ وه - ١٥ (٦) فى حم «لا يعدو» (٧) فى حم وه «الإسلام» (٨) هكذا ثبت فى المطبوع وصف وه ، ووقع فى نظ «لقيتموهم» وفى حم «ادركهم» (٩) هكذا ثبت فى المطبوع وحم ، وليس فى الأصلين وه (١٠-١٠) من حم ، ووقع فى المطبوع وأصليه «اجر عظيم» وفى ه «اجر» فقط (١١-١١) ليس فى نظ (١٢) زاد فى ه-١٦ « او فى هذه الأمة » (١٣) زاد فى ه «او حلوقهم» (١٤) زاد فى ه « رأيتموهم او اذا» (١٥) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ومثله فى المنتخب ٥/٤٢٨ ، ووقع فى نظ «قوم» (١٦) من نظ والمنتخب ، =

٥٨٩ - ليقرؤن القرآن ناس من امتى يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية (حم ، هـ - عن ابن عباس) .

٥٩٠ - سيقرأ القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (ع[1] - عن انس) .

٥٩١ - يخرج قوم من امتى يقرؤن القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء ، يقرؤن القرآن يحسبون انه لهم و هو عليهم ، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم لاتكلوا[2] عن[3] العمل ، و آية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس[4] له[5] ذراع ، على رأس[6] عضده مثل حلمة[7] الثدى عليه شعرات بيض (م ، د - عن على) .

٥٩٢ - شيطان الردهة يحتذره[8] رجل من بجيلة يقال له الأشهب[9] او ابن الأشهب[9] [10]راعى الخيل[10] علامة سوء فى [11]قوم ظلمة[11] (حم ، ع ، ك ، هـ[12] - عن سعد[13]) .

= و وقع فى المطبوع و صف « كشرب » .

(١) سقط هذا الرمز من صف (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و م ١/٣٤٣ ، و وقع فى نظ « ليتكلوا » ، وفى صف « لتكلوا » و فى د ٢/٨٠ « لنكلوا »(٣) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و م و د . ووقع فى المنتخب « على » (٤) فى د « و ليست » (٥) من م و د ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « فيه » (٦) ليس فى د (٧) وقع فى صف «حماة» مصحفا عن « حلمة » (٨) من نظ وحم ١/١٧٩ و المنتخب و الجامع الصغير ٢/٣٥ . و وقع فى المطبوع و صف « يحتدره » (٩-٩) ليس فى المنتخب. (١٠-١٠) هكذا ثبت فى المطبوع و صف وحم و المنتخب، و وقع فى نظ و الجامع الصغير « راع للخيل » (١١-١١) فى صف « القوم الظلمة » (١٢) ليس هذا الرمز فى صف والمنتخب و الجامع الصغير (١٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و حم =

٥٩٣ - يخرج من المشرق اقوام محلقة رؤسهم ، يقرؤن القرآن بألسنتهم لا يعدوا[١] تراقيهم[٢] ، يمرقون[٣] من الدين كما يمرق السهم من الرمية (حم[٤] ، ق - عن سهل بن حنيف[٥]) .

٥٩٤ - يخرج فيكم[٦] قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم [٧]وعملكم مع عملهم[٧] ، يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية[٨] ينظر الرامى فى النصل فلا يرى شيئا ، و ينظر فى القدح فلا يرى شيئا ، و ينظر فى الريش فلا يرى شيئا ، و يتمارى[٩] فى الفوق هل علق به من الدم شيء (ق ، هـ - عن ابى سعيد[١٠]) .

٥٩٥ - يخرج قوم[١١] من قبل المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى[١٢] فوقه ، سيماهم التحليق[١٣] (حم ، خ - عن ابى سعيد) .

الفتن من الاكمال

٥٩٦ - اذا اختلفت امتى فى الأهواء فعليكم بدين الأعراب (عد - عن ابن عمرو[١٤]) .

= و مثله فى المنتخب و الجامع الصغير ، و وقع فى نظ « سعيد » .

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و م ١/٣٤٣ ، و وقع فى نظ « لا يعدوه » و فى حم ٣/٤٨٦ « لا يجاوز » (٢) فى حم « حناجرهم » (٣) من م و حم ، و وقع فى المطبوع و أصليه «يمرق» (٤) زاد فى نظ «ت» (٥) فى نظ «خيف» خطأ (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب ، وقد سقط من صف (٧ - ٧) فى صف « و علمكم مع علمهم » (٨) فى متن صف «فلم» و بهامشه «فلا» (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ «يتمادى» (١٠) هكذا ثبت فى متن المطبوع و أصليه و مثله فى المنتخب ، و بهامش المطبوع « عن ابى هريرة » .

(١١) هكذا ثبت فى المطبوع و صف ، و وقع فى نظ و المنتخب « ناس » و فى حم ٣/٦٤ « اناس » (١٢) فى حم « على » (١٣) زاد فى حم «و التسبيت » (١٤) فى =

٥٩٧ - اسعد الناس في الفتن كل خفى تقى ، ان ظهر لم يعرف ، و إن غاب لم يفتقد ، و أشقى الناس فيها كل خطيب مصقع او راكب موضع ؛ لا يخلص من شرها الا من اخلص١ الدعاء كدعاء الغرق في البحر (نعيم بن حماد في الفتن - عن ابى هريرة ؛ و هو ضعيف) .

٥٩٨ - خير الناس في الفتن رجل معتزل في ماله يعبد ربه و يؤدى حقه ، و رجل آخذ برأس فرسه في سبيل الله ٢يخيف العدو٢ [و-٣] يخيفونه (حم ، طب - عن ام مالك البهزية) .

٥٩٩ - خير الناس في الفتن [رجل - ٤] يأكل من سيفه في سبيل الله٥يخيف العدو٥ [و رجل - ٦] في رأس شاهقة يأكل من رسل غنمه (نعيم - عن ابى خيثمة مرسلا) .

٦٠٠ - رجل في ماشية يؤدى حقها و يعبد ربه و رجل اخذ برأس فرسه يخيف العدو و يخيفونه (ت : غريب - عن ام مالك البهزية) قالت : ذكر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فتنة فقربها ، قلت : من خير الناس فيها ؟ قال - فذكره .

٦٠١ - سلامة الرجل في الفتنة ان يلزم بيته (الديلمى - عن ابى موسى) .

٦٠٢ - اذا اتت على امتى ثلاثمائة و ثمانون٧ سنة ٨فقد احللت لهم٨ العزبة٩

= الأصلين « ابن عمر » .

(١) زاد في نظ «اه» (٢-٢) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه ، و وقع في حم ٤١٩/٦ « يخيفهم » (٣) زيد من حم ، و قد سقط من المطبوع وأصليه (٤) زيد من صف ، و قد سقط من المطبوع و نظ (٥-٥) لبس في الأصلين (٦) زيد من الأصلين ، و قد سقط من المطبوع (٧) هكذا ثبت في المطبوع و صف و مثله في المنتخب ٣٩١/٥ ، و وقع في نظ « ثلاثون »، و في تلخيص الفردوس « و ستون » .
(٨-٨) في تلخيص الفردوس « حلت لهم » (٩) من المنتخب ، و وقع في المطبوع و أصليه «الغربة» و في تلخيص الفردوس « العزوبة » .

و العزلة[1] و الترهب على رؤس الجبال (ك فى التاريخ ، ق[2] فى الزهد و الثعلبي و الديلمى - عن ابن مسعود ؛ و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، و رواه على بن سعيد فى كتاب الطاعة و العصيان عن الحسن بن واقد الحنفى قال : اطنه من حديث بهز بن حكيم و هو معضل) .

٦٠٣ - يوشك ان يكون من[3] خير مال المسلم غنم يتبع بها[4] شعف الجبال و مواقع القطر يفر بدينه من الفتن (مالك ، حم و عبد بن حميد ، خ ، د ، ن ، ه ، حب - عن ابى سعيد) .

٦٠٤ - يوشك ان يكون خير الناس رجل اخذ بعنان فرسه يجاهد فى سبيل الله و يعتزل شرور الناس ، و رجل يأوى[1] فى غنم له يؤدى حقها و يقرى الضيف (ك - عن ابن عباس) .

٦٠٥ - يوشك ان يكون خير المال [5] شاء بين مكة و المدينة[5] ترعى فوق رؤس الظراب[6] تأكل من ورق القتاد و البشام و يأكل اهله من لحمانه[7] و يشربون من البانه ، و جراتيم[8] العرب يرتهش فيها الفتن . و الذى نفسى بيده ! لأن يكون لأحدكم [9]بهذه يومئذ[9] ثلاثمائة شاة يأكل[10] منها[11] احب اليه من سواريكم هده ذهبا و فضة (ك - عن عبادة بن الصامت) .

٦٠٦ - ستكون بعدى فتن غلاظ شداد خير الناس فيها مسلمو اهل البوادى

(١) ليس فى صف (٢) فى المنتخب « هق » (٣) ليس فى المنتخب ٥/٣٩١ (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « كما » خطأ . (٥ - ٥) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى ك ٤/٤٥٨ « شاتين مكية و مدنية » مصحفا (٦) من صف ، و وقع فى المطبوع و نظ و ك « الضراب » (٧) من نظ و ك ، و وقع فى المطبوع و صف « لحماته » (٨) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ وهامش صف و ك ، و وقع فى متن صف « جرانهم » خطأ (٩-٩) ليس فى ك (١٠) من الأصلين و ك ، و وقع فى المطبوع « تأكل » خطأ (١١) فى ك « من لحمانه » ، و زاد بعده « و يشرب من البانها » .

الذين لا يتندون١ من دماء المسلمين٢ و لا اموالهم شيئا (طب و ابن منده و تمام و ابن عساكر - عن ابى الغادية٣ المزنى) .

٦٠٧ - يأتى على الناس زمان يكون خير المال فيه غنم بين المسجدين تأكل الشجر و ترد المياه ، يأكل صاحبها من رسلها٤ [و يشرب من البانها -٥] و يلبس من اصوافها و الفتن ترتكس٦ بين جراثيم العرب ٧و الدماء تسفك٧ (طب - عن مخول٨ السلمى) .

٦٠٨ - ان من ورائكم ايام الصبر ، المتمسك فيها٩ يومئذ بمثل ما انتم عليه له كأجر خمسين منكم (طب - عن عتبة بن غزوان) .

٦٠٩ - يأتى على الناس زمان الصابر على دينه له اجر خمسين منكم (ابو الحسن القطان فى منتخباته - عن انس) .

٦١٠ - انكم سترون بعدى اثرة١٠ و أمورا تنكرونها ، قالوا : فما تأمرنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : اذوا اليهم حقهم و اسألوا الله حقكم

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مجمع الزوائد ٧/٣٠٤ (معزيا الى طب) و مثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « ينتدون » (٢) فى مجمع الزوائد « الناس » (٣) التصحيح من صف و مجمع الزوائد ، و وقع فى المطبوع « ابى العارية » و فى صف « ابى القارية » و فى المنتخب « ابى العادية » . و فى تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٠٣ : ابو الغادية المزنى ..... و هو قاتل عمار بن ياسر (٤) التصحيح من مجمع الزوائد ٧/٣٠٥ (معزيا الى طب) ، و وقع فى المطبوع و صف « سلاسها » و فى متن نظ « سلاحها » و بهامشه « سلايها » (٥) زيد من مجمع الزوائد ، و قد سقط من المطبوع و أصليه . (٦) من نظ و مجمع الزوائد ، و وقع فى المطبوع وصف « ترتهش » و يروى « ترتهس » راجع النهاية ٢,١٢١ (٧-٧) ليس فى مجمع الزوائد (٨) التصحيح من مجمع الزوائد ، و وقع فى المطبوع و أصليه « محول » . و فى تجريد اسماء الصحابة ٢/٧٠ : مخول ابن يزيد السلمى البهزى روى عنه ابنه القاسم - الخ (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و صف . و وقع فى نظ و المنتخب « فيه » (١٠) فى صف « اثر » .

(خ ، ت - عن ابن مسعود) .

٦١١ - سيكون [بعدى - [1]] اختلاف أو امر[2] فان استطعت ان تكون[3] السلم فافعل (عم - عن على) .

٤١٢ - انها ستكون فتنة و فرقة فاذا كان كذلك فاكسر سيفك و اتخذ سيفا من خشب (طب - عن اهبان بن صيفى) .

٦١٣ - جاهد بهذا فى سبيل الله ! فاذا[4] اختلفت أعناق الناس فاضرب به الحجر ثم ادخل بيتك فكن حلسا ملقى حتى تقتلك يد خاطئة اوتأتيك منية قاضية (البغوى و الباوردى ، طب ، ك و أبو نعيم فى المعرفة - عن سعد بن زيد الأشهلى؛ و ماله غيره) .

٦١٤ - قاتل به ما قوتل العدو! فاذا رأيت الناس يضرب بعضهم بعضا فاعمد به صخرة فاضرب بها ثم الزم بيتك حتى تأتيك[5] منية قاضية او يد خاطئة(حم - عن محمد بن مسلمة[6]) .

٦١٥ - انها ستكون فتنة و فرقة و اختلاف ، فاذا كان ذلك فاكسر سيفك و اكسر نبلك و اقطع وترك و اجلس فى بيتك (طب - عن محمد بن مسلمة[6]) .

٦١٦ - اذا رأيت رجلين من امتى يقتتلان على المال فأعد عند ذلك سيفا من خشب (طب - عن عديسة[7] بنت اهبان بن صيفى الغفارى عن ابيها) .

٦١٧ - اذا رأيت الأخوين المسلمين يختصمان فى شبر من ارض فاخرج من تلك الأرض (طب - عن ابى الدرداء) .

٦١٨ - اذا كان الأمر هكذا اتخذوا سيفا من خشب (طب ، ك - عن الحكم ابن عمرو الغفارى) .

---

(١) زيد من حم ١/ ٩٠ (٢) فى صف «و امر» (٣) فى نظ «يكون» (٤) فى نظ «فان».
(٥) من الأصلين ، و وقع فى المطبوع «يأتيك» (٦) فى صف «سلمة» خطأ (٧) من نظ ، و وقع فى صف « عدنية » و فى المطبوع « عدسية » . راجع تجريد اسماء الصحابة ١/ ٣٥ .

٦١٩ - انها ستكون بعدى فتن او[1] امور خير الناس فيها الغنى الخفى[2] التقى (كر[3] - عن سعد[4]) .

٦٢٠ - انها ستكون فتنة ، قالوا : فما نصنع يا رسول الله ؟ قال : ترجعون الى امركم الأول (طب - عن ابى واقد) .

٦٢١ - ان ناقدت الناس ناقدوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم ادركوك ، قيل: فما اصنع ؟ قال: هب عرضك ليوم فقرك (الخطيب و ابن عساكر - عن ابى الدرداء ؛ و صحح الخطيب وقفه) .

٦٢٢ - ان الناس اليوم كشجرة ذات جنى و يوشك ان يعودوا كشجرة ذات شوك ، ان ناقدتهم ناقدوك و إن تركتهم لم يتركوك و إن هربت منهم طلبوك[5] ، قيل : يا رسول الله ! و كيف المخرج من ذلك ؟ قال : تقرضهم من عرضك ليوم فاقتك (ع ، طب و ابن عساكر - عن ابى امامة ؛ و ضعف) .

٦٢٣ - تكون فتنة النائم فيها خير من[6] المضطجع و المضطجع فيها خير من القاعد و القاعد فيها[7] خير من[8] القائم و القائم فيها خير من الماشى و الماشى فيها خير من الراكب و الراكب فيها خير من المجرى[9] ، قتلاها كلها فى النار ! قيل : و[7] متى ذلك ؟ قال : [ذلك - [10]] ايام الهرج حين لا يأمن الرجل جليسه ، قيل[11] : فما تأمرنى ان ادركت ذلك[12] ؟ قال : اكفف يدك[13] و نفسك و ادخل دارك !

---

(١) فى المنتخب ٥/٣٩١ « و » (٢) من الأصلين و المنتخب ، و وقع فى المطبوع « الخفى » (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ والمنتخب ، و وقع فى صف « ك » وفى تلخيص الفردوس « ابو يعلى » (٤) من صف و المنتخب وتلخيص الفردوس ، و وقع فى المطبوع و نظ « سعيد » (٥) فى المنتخب ٥/٣٩٢ « طالبوك » (٦) من الأصلين و المنتخب ، و وقع فى المطبوع « عن » (٧) سقط من صف (٨) سقط من نظ . (٩) من نظ و المنتخب ، و وقع فى المطبوع و صف « الجرى » (١٠) زيد من صف و المنتخب (١١) فى صف « قال » (١٢) فى المنتخب « ذلك » (١٣) فى المنتخب « يرك » .

قيل[1] أرأيت ان دخل عليّ داري؟ قال : فادخل بيتك ! قيل[2] : أرأيت ان دخل على بيتي! قال: فادخل مسجدك [و اصنع -[3]] هكذا - و قبض بيمينه على الكوع - و قل : ربي الله ، حتى تموت على ذلك (حم ، طب ، ك و ابن عساكر - عن ابن مسعود) .

٦٢٤ - تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم ، و القائم فيها خير من الماشي ، و الماشي فيها خير من الساعي ، و الساعي في النار ، فان ادركت ذلك فكن عبد[4] الله المقتول و لا تكن عبد[4] الله القاتل (عب ، حم ، قط ، طب - عن عبد الله بن خباب عن ابيه) .

٦٢٥ - انها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم ، و القائم فيها خير من الماشي ، و الماشي فيها[5] خير من الساعي ، قيل : أفرأيت ان دخل عليّ بيتي و بسط يده ليقتلني؟ قال : كن كابن آدم (كر[6] - عن سعد بن ابي وقاص)[7] .

٦٢٦ - تكون فتن[8] على ابوابها دعاة الى النار ، فان تموت و أنت عاض[9] على جذل شجرة خير لك من ان تتبع احدا منهم (هـ - عن حذيفة) .

٦٢٧ - ستغربلون حتى تصيروا مثل[10] حثالة من الناس قد مرجت[11] عهودهم و خربت اماناتهم ، قال قائل : فكيف بنا يا رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : تعملون بما تعرفون و تنكرون ما تنكرون بقلوبكم (حل - عن عمر) .

(١) في المنتخب « قال » . و قد سقط من صف (٢) في صف « قال » (٣) من حم ٤٤٩/١ ، و وقع في المطبوع و أصليه « فقل » ، و في المنتخب « و قل » (٤) في نظ « عبد » خطأ (٥) سقط من نظ (٦) زاد في نظ « د » (٧) سقط هذا الحديث من صف (٨) من هـ - فتن ٢٩٥ ، و وقع في المطبوع و أصليه « فتنة » (٩) هكذا ثبت في المطبوع و صف و هـ ، و وقع في نظ « غاض » خطأ (١٠) في نظ « في » . (١١) من حم (مسند ابن عمر) ٢/١٦٢ و ٢٢٠ و ٢٢١ ، و وقع في المطبوع و نظ « مزجت » و في صف « خرجت » .

٦٢٨ - ستكون بعدى أثرة و أمور تنكرونها ، قالوا : يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ! فما تأمرنا ؟ قال : تؤدون الحق الذى عليكم و تسألون الله الذى لكم (حم ، خ ، م - عن ابن مسعود)[1] .

٦٢٩ - ستكون بعدى فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمنا و يمسى كافرا و يمسى مؤمنا و يصبح كافرا ، قيل : كيف نصنع؟ قال[2] : ادخلوا بيوتكم[3] [4]و أخملوا[5] ذكركم[4] ! قيل : أ رأيت ان دخل على احدنا[6] بيته؟ قال : ليمسك بيده و ليكن عبد[7] الله المقتول ! فان الرجل يكون فى فئة[8] الإسلام فيأكل مال اخيه و يسفك دمه و يعصى ربه و يكفر بخالقه و تجب له النار (طب - عن جندب البجلى) .

٦٣٠ - اتتكم الفتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمنا و يمسى كافرا[9] و يمسى مؤمنا و يصبح كافرا[9] يبيع احدكم دينه بعرض من الدنيا قليل ، قيل : فكيف[10] نصنع يا رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال : تكسر يدك ، قال : فان انجبرت؟ قال[11] : تكسر الأخرى ، قال : حتى متى؟ قال : حتى تأتيك يد خاطئة او منية قاضية (طس - عن حذيفة) .

٦٣١ - انه لم يبق من الدنيا الا بلاء و فتن ، فأعدوا للبلاء صبرا (حم ، خ ، طب و نعيم بن حماد فى الفتن و الحاكم فى الكنى و ابن عساكر - عن معاوية ؛ الحاكم فى الكنى - عن النعمان بن بشير) .

٦٣٢ - السعيد من جنب الفتن ، و من ابتلى بشىء منها فصبر فواها واها (ابو نصر السجزى فى الإبانة و قال : غريب - عن المقداد[12]) .

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) فى صف «قيل» (٣) فى المنتخب ٥/٢ ٣٩ «ذوركم» (٤-٤) ليس فى المنتخب (٥) فى نظ «اخلوا» (٦) فى نظ «احد» (٧) فى نظ «عند» (٨) فى صف «فتنة» (٩) فى نظ «كافر» خطأ (١٠) فى صف «كيف» .
(١١) سقط من صف (١٢) هكذا ثبت فى الأصلين و مثله فى المنتخب ، و وقع فى المطبوع «المقدام» مصحفا عن المقداد .

٦٣٣ - العبادة فى الهرج و الفتنة كالهجرة الىّ (نعيم بن حماد فى الفتن - عن النعمان بن مقرن) .

٦٣٤ - الزهد فى زماننا هذا فى الدنانير و الدراهم ، و ليأتين على الناس زمان الزهد فى الناس انفع لهم[1] من الزهد فى الدنانير و الدراهم (الديلمى - عن ابن عباس) .

٦٣٥ - لا تقربوا الفتنة اذا حميت و لاتعرضوا لها اذا عرضت و اضربوا[2] اهلها[3] اذا اقبلت[3] (ط - عن ابى الدرداء) .

٦٣٦ - يا حذيفة ! تعلم كتاب الله و اعمل بما فيه ! قال : يا رسول الله صلى الله عليه و سلم ! هل بعد هذا الخير من شر؟ قال : فتن على ابوابها دعاة الى النار ، فلأن تموت و أنت عاض[4] على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم (ك ، حل - عن حذيفة) .

٦٣٧ - يا خالد ! انها ستكون بعدى احداث و فتن و فرقة و اختلاف ، فاذا كان ذلك فان استطعت ان تكون عبد[5] الله المقتول لا القاتل فافعل (ش ، حم ونعيم بن حماد فى الفتن ، طب و البغوى و الباوردى و ابن قانع و أبو نعيم ، ن ، ك - عن خالد بن عرفطة) .

٦٣٨ - يوشك ان تظهر فتنة لا ينجى منها الا الله عز و جل او دعاء كدعاء الغرق[6] (ك فى تاريخه ، هب - عن ابى[7] هريرة) .

٦٣٩ - يأتى عليكم زمان لا ينجى [8]منها الا الله[8] او دعاء كدعاء[9] الغريق (هب عن حذيفة ، نعيم بن حماد فى الفتن عنه موقوفا) .

(١) سقط من صف (٢) مكرر فى صف (٣-٣) من الأصلين و المنتخب ، و وقع فى المطبوع « اذ اقبلت » (٤) فى نظ « غاص » خطأ (٥) فى نظ « عند » خطأ.
(٦) هكذا ثبت فى المطبوع و المنتخب ٥/٣٩٢ ، و وقع فى نظ « الغريق » و فى صف « الغرق » (٧) سقط من نظ (٨-٨) فى نظ « فيه لله » كذا (٩) فى الأصلين « دعاء » .

٦٤٠ - يأتى على الناس زمان لا يسلم لذى دين دينه الا من فر من شاهق الى شاهق او من جحر الى جحر كالثعلب بأشباله[١] و ذلك فى آخر الزمان اذا لم تنل المعيشة الا بمعصية الله ، فاذا كان كذلك حلت العزبة[٢] يكون[٣] فى ذلك الزمان هلاك الرجل على يدى ابويه ان كان له ابوان ، فان لم يكن[٤] له ابوان فعلى يدى[٥] زوجته و ولده ، فان لم تكن[٦] له[٧] زوجة و لا ولد فعلى يدى[٨] الأقارب و الجيران ، يعيرونه بضيق المعيشة و يكلفونه ما لا يطيق حتى يورد نفسه الموارد التى يهلك فيها (حل ، هق[٩] فى الزهد و الخليلى و الرافعى - عن ابن مسعود) .

٦٤١ - انه سيصيب امتى فى آخر الزمان بلاء شديد لا ينجو منه[١٠] الا رجل عرف دين الله فجاهد عليه بلسانه و بقلبه فذلك الذى سبقت له السوابق و رجل عرف دين الله فصدق به (ابو نصر السجزى فى الإبانة و أبو نعيم - عن عمر) .

٦٤٢ - اتانى جبرئيل عليه السلام آنفا فقال : انا لله و إنا اليه راجعون ! قلت: اجل ، انا لله و إنا اليه راجعون . فمم[١١] ذلك يا جبرئيل ؟ قال : ان امتك مفتتنة[١٢] بعدك بقليل من الدهر غير كثير ، قلت : فتنة كفر او فتنة ضلالة ؟ قال : كل ذلك سيكون ، قلت : و من اين ذاك[١٣] و أنا تارك فيهم كتاب الله ؟ قال : بكتاب الله يضلون ، و أول ذلك من قبل قرائهم و أمرائهم ، يمنع الأمراء الناس حقوقهم فلا يعطونها فيقتتلون . و يتبع[١٤] القراء اهواء الأمراء

---

(١) فى متن نظ « بأشجاله » خطأ . و بهامشه « بأشباله » (٢) من المنتخب ، و وقع فى المطبوع و أصليه « الغربة » خطأ (٣) من صف والمنتخب . و وقع فى المطبوع و نظ « تكون » خطأ (٤) فى نظ « لم تكن » خطأ (٥) فى المنتخب « يد » . (٦) فى الأصلين و المنتخب « لم يكن » (٧) سقط من صف (٨) فى نظ و المنتخب « يد » (٩) فى الأصلين «ق» (١٠) فى صف «فيه» (١١) فى متن نظ « فيم » و بهامشه « فمم » (١٢) فى صف « مفتنة » (١٣) فى صف « ذلك » (١٤) فى نظ « تتبع » .

فيمدون فى الغى[1] ثم لايقصرون ؛ قلت : ياجبرئيل ! فبم[2] [3]سلم من سلم منهم[3] ؟ قال : بالكف و الصبر ، ان اعطوا الذى لهم اخذوه و إن منعوه[4] تركوه (الحكيم - عن عمر ؛ و هو ضعيف) .

٦٤٣ - انه عرضت علىّ الجنة فرأيت فيها دالية[5] قطوفها دانية ، فأردت ان اتناول منها شيئا فأوحى الله[6] [الى[7]] ان استأخر ! فاستأخرت ؛ و عرضت علىّ النار فيما بينكم و بينى حتى رأيت ظلى و ظلكم فيها ، فأومأت[8] اليكم ان استأخروا ! فأوحى الىّ ان اقرهم ! فانك اسلمت و أسلموا و هاجرت و هاجروا و جاهدت و جاهدوا[9] فلم ار لك [10]فضلا عليهم[10] الا بالنبوة ؛ فأولت ذلك ما يلقى[11] امتى بعدى من الفتن (ك - عن ابن مسعود) .

٦٤٤ - انى رأيت الجنة فرأيت فيها دالية قطوفها دانية حبها كالدباء ، فأردت ان اتناول منها شيئا فأوحى الله تعالى اليها ان استأخرى ! ثم رأيت النار فيما بينى و بينكم حتى رأيت ظلى وظلكم فأومأت اليكم ان استأخروا ! فقيل : اقرهم ! فانك اسلمت و أسلموا و هاجرت و هاجروا و جاهدت و جاهدوا ، فلم ار لى[12] عليكم فضلا الا بالنبوة (الحكيم - عن انس) .

٦٤٥ - ايها الناس ! اظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم ، ايها الناس ! لو تعلمون

(١) فى صف « الغى » (٢) من نظ و المنتخب ٥/٣٩٩ ، و وقع فى المطبوع وصف « فيم » (٣-٣) فى صف « يسلم من يسلم منهم » ، و فى المنتخب « سلم منهم » . (٤) من الأصلين ، وفى المطبوع « منعو » وفى المنتخب «منعوا» (٥) فى المنتخب « دانية » (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب ، و قد سقط من صف (٧) زيد من صف و المنتخب (٨) هكذا ثبت فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين « فاوميت » (٩) فى صف « فجاهدوا » (١٠-١٠) هكذا ثبت فى المطبوع وصف و مثله فى المنتخب ، ووقع فى نظ « عليهم فضل» خطأ (١١) هكذا ثبت فى المطبوع و المنتخب ، و وقع فى نظ « تلقى » و فى صف « يلقى » (١٢) فى نظ « فلم ارنى » .

ما اعلم لبكيتم كثيرا و ضحكتم قليلا ، ايها الناس! استعيذوا [بالله ١] من عذاب القبر! فان عذاب القبر حق (حم - عن عائشة) .

٦٤٦ - بين يدى الساعة فتن كقطع الليل المظلم ، يمسى الرجل فيها مؤمنا و يصبح كافرا و يصبح مؤمنا ويمسى كافرا يبيع احدكم دينه بعرض من الدنيا قليل (ش ، ك - عن انس ، ش و نعيم بن حماد فى الفتن - عن مجاهد مرسلا) .

٦٤٧ - تكون فتن كقطع الليل المظلم يتبع بعضها بعضا ، تأتيكم مشبهة كوجوه البقر لا تدرون انها [من اى ٢] ٣ نعيم بن حماد فى الفتن - عن حذيفة ، و فيه السفر بن نسير٤ مجهول) .

٦٤٨ - سعرت النار لأهل النار و جاءت الفتن كقطع الليل المظلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا (طب - عن ابن ام٥ مكتوم) .

٦٤٩ - سعرت النار و أزلفت الجنة ، يا اهل الحجرات! لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا (طب - عن ابن مسعود) .

٦٥٠ - ستكون بعدى فتن كقطع الليل المظلم يسرع ٦ الناس فيها اسرع ٧ ذهاب ، فقيل : كلهم هالك ؟ قال : حسبهم القتل (طب - عن سعيد بن زيد) .

٦٥١ - لتغشين امتى بعدى فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا و يصبح كافرا ، يبيع فيها اقوام دينهم بعرض

---

(١) من حم ٦ / ٨١ ، و قد سقط من المطبوع و أصليه (٢) زيد من الأصلين ، و قد سقط من المطبوع (٣) زيد فى المطبوع « و » و ليس فى الأصلين فحذفناه . (٤) التصحيح من التقريب - ٧٤ ، ضبطه ابن حجر فيه و قال : السفر بسكون الفاء ابن نسير بالنون و المهملة مصغرا الأزدى الحمصى ارسل عن ابى الدرداء و هو ضعيف ، و وقع فى المطبوع و أصليه « السفر بن بشير » خطأ (٥) سقط من نظ . (٦) من صف و هامش نظ ، و وقع فى المطبوع و متن نظ « يذهب » (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و وقع فى صف « اسراع » .

يسير من الدنيا قليل (نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابن عمر ا ؛ و فيه سعيد ابن سنان مالك) .

٦٥٢ - لتغشين امتى بعدى فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا و يمسى كافرا و يمسى مؤمنا و يصبح كافرا ، يبيع [١] فيها اقوام [٢] دينهم بعرض من الدنيا قليل (طب - عن ابن عمر) .

٦٥٣ - ايما اهل بيت من العرب و العجم اراد الله تعالى بهم خيرا ادخل عليهم الإسلام ، ثم تكون فتن كأنها [٣] الظلل ، و الذى نفسى بيده ! لتعودن فيها اساود صبا [٤] يضرب بعضكم رقاب بعض ، افضل الناس يومئذ مؤمن معتزل فى شعب من الشعاب يتقى ربه و يدع [٥] الناس من شره ([٦] حم ، طب ، ك [٦] - عن كرز بن علقمة الخزاعى) .

٦٥٤ - ويل للعرب من شر قد اقترب ! فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا و يمسى كافرا ، يبيع دينه من الدنيا بعرض قليل ، المتمسك بينهم [٧] يومئذ على دينه كالقابض على خبط [٨] الشوك و جمر الغضا [٩] (الديلمى و ابن النجار - عن ابى هريرة) .

٦٥٥ - يا اهل الحجرات سعرت النار سعرت النار ! و جاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم ! لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا (هناد - عن عبيد بن عمير مرسلا ؛ حل - عن ابن ام مكتوم [١٠]) .

٦٥٦ - تكون [١١] بين يدى الساعة فتن كقطع الليل المظلم (ه ، ك [١٢] - عن انس) .

---

(١) سقط من نظ (٢-٢) فى صف «اقوام فيها» (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و مثله فى المنتخب ٥/٣٩٩ ، و وقع فى نظ « كأنهن » (٤) فى صف « ضيا » خطأ .
(٥) هكذا ثبت فى المطبوع و متنى الأصلين و مثله فى المنتخب ، و بهامشى الأصلين « يريح » (٦-٦) من صف و المنتخب ، و وقع فى المطبوع و نظ «خ طب» .
(٧) ليس فى صف (٨) فى نظ « خيط » (٩) فى المطبوع و صف « العضا » و فى نظ « الغطفا » (١٠) فى نظ « ام كلثوم » (١١) فى صف « يكون » و فى نظ « تكون » (١٢) من الأصلين ، ووقع فى المطبوع « كر » .

٦٥٧ - والذى نفسى بيده ! ليخرجن من هذا المسجد فتن كصياصى البقر (أبو نعيم - عن[١] سبرة بن سبرة[١]) .

٦٥٨ - كيف تصنعون فى فتنة تكون فى اقطار الأرض كأنها صياصى بقر؟ اتبعوا هذا وأصحابه ! وأشار الى عثمان (حم ، طب - عن مرة البهزى) .

٦٥٩ - تباركت ترسل عليهم الفتن (ابن سعد - عن ابن سيلان)[٢] .

٦٦٠ - ترسل على الأرض الفتن ارسال[٣] القطر (نعيم بن حماد فى الفتن - عن قيس بن ابى حازم مرسلا) .

٦٦١ - سبحان الذى يرسل عليهم الفتن ارسال القطر (طب ، ص - عن بلال) .

٦٦٢ - سبحان الذى يرسل عليهم الفتن ارسال القطر (البغوى وأبو نعيم - عن عبد الله بن سيلان)[٢] .

٦٦٣ - سبحان[٤] الله ما ذا[٤] يرسل عليهم من الفتن ارسال القطر (طب - عن جرير) .

٦٦٤ - احذركم فتنة تقبل من المشرق ثم فتنة تقبل من المغرب (نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابن عباس ؛ وهو ضعيف) .

٦٦٥ - اذا خرجت الرايات السود فان اولها فتنة[٥] وأوسطها ضلالة وآخرها كفر (نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابى هريرة ؛ وفيه داود بن عبد الجبار الكوفى[٦] متروك) .

٦٦٦ - ان لبنى العباس رايتين اعلاها كفر ومركزها ضلالة ، فان ادركتها فلا تضل (طب - عن ثوبان) .

٦٦٧ - انها ستخرج رايات من المشرق لبنى العباس اولها مثبور وآخرها

(١-١) هكذا ثبت فى المطبوع ومثله فى المنتخب ٥/٣٩٩ ، وقد سقط من الأصلين .
(٢) وهو جابر بن سيلان بكسر المهملة بعدها تحتانية ساكنة - راجع تقريب التهذيب ص ٢٧ (٣) فى نظ « ارسل » خطأ (٤ - ٤) فى مجمع الزوائد ناقلا عن الطبرانى ٧/٣٠٧ : الذى (٥) سقط من نظ (٦) فى صف « الكوتى » خطأ .

مثبور ، لا تنصروهم لا ينصرهم الله ! من مشى تحت راية من راياتهم ادخله الله تعالى يوم القيامة جهنم الا انهم شرار خلق الله و أتباعهم شرار خلق الله ، يزعمون انهم منى ، الا ! انى منهم برىء[١] و هم منى برآء ، علامتهم يطيلون[٢] الشعور ، و يلبسون السواد ، فلا تجالسوهم[٣] فى الملأ ! و لا تبايعوهم فى الأسواق ! و لا تهدوهم الطريق ! و لا تسقوهم الماء ! يتأذى بتكبيرهم اهل السماء (طب - عن ابى امامة[٤]) .

٦٦٨ - السابع من ولد العباس يدعو الناس الى العدل فيقول له اهل بيته : تريد ان تخرجنا من معاشنا ؟ فيقول : انى [٥]اسير فيكم[٥] بسيرة ابى بكر و عمر ، فيأتون[٦] عليه فتقتل[٧] عدة من اهل بيته من بنى هاشم ، فاذا وثب عليه يختلفون فيما بينهم (نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابن مسعود) .

٦٦٩ - تخرج الرايات السود من المشرق لبنى العباس ثم تمكث ما شاء الله ثم تخرج رايات سود صغار على رجل من ولد ابى سفيان و أصحابه من قبل المشرق (نعيم بن حماد فى الفتن - عن سعيد بن المسيب مرسلا) .

٦٧٠ - ستكون لبنى عمى مدينة من قبل المشرق بين دجلة و دجيلة و قطربل و الصراط يشيد فيها بالخشب و الآجر و الجص و الذهب [٨]يقال انها بغداد[٨] يسكنها شرار خلق الله و جبابرة امتى ، اما ان هلاكها على يدى السفيانى كأنى بها و الله قد صارت خاوية على عروشها (الخطيب و وهاه - عن على) .

٦٧١ - يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح فيكون اعطاؤه المال حثوا[٩] (حم - عن ابى سعيد ؛ و ضعف) .

٦٧٢ - تقبل الرايات السود من المشرق يقودهم[١٠] كالبخت المجللة اصحاب

(١) فى نظ « برا » (٢) فى صف « يطلبون » (٣) فى نظ « فلا تجانسوهم » (٤) مثله فى المطبوع وصف و المنتخب وفى نظ « امامة » (٥-٥) بهامش صف « استوصيكم » .
(٦) فى صف « فيابون » (٧) فى صف و المنتخب ٥/٠٠٤ « فيقتل » (٨-٨) سقط من صف و المنتخب (٩) فى صف « حتوا » (١٠) فى نظ « تقودهم » .

شعور ، انسابهم القرى و أسماؤهم الكنى ، يفتحون مدينة دمشق ، ترفع عنهم الرحمة ثلاث ساعات (نعيم بن حماد فى الفتن - عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده) .

٦٧٣ - تكون مدينة بين الفرات و دجلة يكون فيها ملك بنى العباس١ و هى الزوراء يكون فيها حرب مفظعة٢ يسبى٣ فيها النساء و يذبح فيها الرجال كما تذبح الغنم (الخطيب - عن على ؛ و قال : اسناده شديد الضعف ، قلت: ٤قال الشيخ جلال الدين السيوطى رحمه الله : ٤ وقعت هذه الحروب و الذبح بعد موت الخطيب بأكثر من مائتى سنة و ذلك مما يقوى الحديث - انتهى) .

٦٧٤ - مالى و لبنى العباس٥ شيعوا امتى و سفكوا دماءها و ألبسوها ثياب السواد ألبسهم الله ثياب النار (طب - عن ثوبان ؛ نعيم بن حماد فى الفتن - عن مكحول مرسلا و عن على موصولا) .

٦٧٥ - اذا قتلت قريش حمليها٦ اغرى٧ الله العداوة بينها حتى لا يبقى ذوكبر فى نفسه و لا امير الا قتل و يكون الصيلم٨ فى الجزيرة (نعيم بن حماد - عن رجل من السكاسك) .

٦٧٦ - اذا ملك اثنا٩ عشر من بنى كعب بن لوى كان الثقف و الثقاف١٠ الى يوم القيامة (عد ، خط - عن ١١ابن عمرو١١) .

٦٧٧ - اذا ملك العتيقان عتيق العرب و عتيق الروم كانت على ايديهما الملاحم (طب - عن ابن عمر) .

---

(١) من الأصلين و المنتخب، وفى المطبوع «عباس» (٢) فى نظ «مقطعة» (٣) فى صف « تسبى » (٤-٤) مثله فى المطبوع و المنتخب وقد سقط من الأصلين (٥) فى صف «عباس» (٦) من كتاب الفتن لنعيم بن حماد (ص ٨٥) ، و فى الأصلين و المطبوع : حملها (٧) فى نظ «القى» (٨) من الاصلين و كتاب الفتن ، و فى المطبوع « الصياصم » راجع النهاية ٢/٢٩٧ (٩) فى الأصلين « اثنى » (١٠) فى متن نظ «الشقاق» وبهامشه «الثقاف» (١١-١١) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ، ومثله فى المنتخب ، و وقع فى نظ « ابن عمر » .

اذا

٦٧٨ - اذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق هم[١] خيار عباد الله الأولين و الآخرين (كر - عن عطية بن قيس) .

٦٧٩ - اربع فتن تكون بعدى : الأولى يسفك فيها الدماء ، و الثانية يستحل[٢] فيها الدماء و الأموال ، و الثالثة يستحل[٢] فيها الدماء و الأموال و الفروج ، و الرابعة صماء عمياء مطبقة تمور مور الموج فى البحر حتى لا يجد احد من الناس منها ملجأ تطيف بالشام و تغشى العراق و تخبط الجزيرة بيدها و رجلها ، تعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم ثم لا يستطيع احد من الناس ان يقول فيها : مه مه ! لا يدفعونها من ناحية الا انفتقت[٣] من ناحية اخرى (نعيم بن حماد فى الفتن عن ابى هريرة ؛ و رجاله ثقات [و - ٤] لكن فيه انقطاع) .

٦٨٠ - تأتيكم من بعدى اربع فتن فالرابعة الصماء العمياء المطبقة ، تعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم حتى ينكر فيها المعروف و يعرف فيها المنكر تموت فيها قلوبهم كما تموت ابدانهم (نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابى هريرة ؛ و سنده ضعيف) .

٦٨١ - تكون اربع فتن : الأولى يستحل فيها الدم و الثانية يستحل فيها الدم و المال ، و الثالثة يستحل فيها الدم و المال و الفرج ، و الرابعة الدجال (نعيم - عن عمران بن حصين) .

٦٨٢ - تكون فى امتى اربع فتن تصيب[٥] امتى ، فى آخرها فتن مترادفة ، فالأولى يصيبهم فيها بلاء [حتى - ٦] يقول المؤمن : هذه مهلكتى ثم تنكشف [و - ٧] الثانية [حتى - ٨] : يقول المؤمن : هذه مهلكتى ثم تنكشف

(١) فى نظ « معهم » ، و قد سقط من صف (٢) من الأصلين . و وقع فى المطبوع «تستحل» (٣) فى متن نظ « انفقت » و بهامشه «انفتقت» (٤) من صف و المنتخب ٥/١٠٤ (٥) من كتاب الفتن (الخطى) لنعيم بن حماد ، وفى المطبوع وأصليه و المنتخب «يصيب» (٦) من كتاب الفتن (٧) من الأصلين وكتاب الفتن (٨) من صف و المنتخب وكتاب الفتن .

[ثم -١] الثالثة ، كلما قيل انقطعت٢ تمادت ، و٣ الفتنة الرابعة يصيرون فيها الى الكفر اذا كانت الأمة مع هذا مرة و مع هذا مرة و مع هذا مرة بلا امام وجماعة ، ثم المسيح ، ثم طلوع الشمس من مغربها ، و دون الساعة اثنان و سبعون دجالا منهم من لا يتبعه الا رجل واحد (نعيم بن حماد فى الفتن - عن الحكم بن نافع٤ - بلاغا) .

٦٨٣ - خمس فتن : اعلم ان اربعا٥ قد مضت ، و الخامسة كائنة فيكم ، فان ادركت الخامسة فاستطعت ان تقعد فى بيتك فافعل ! و إن استطعت ان تبتغى نفقا فى الأرض فتدخل فيه فافعل (الديلمى - عن عدى بن ثابت) .

٦٨٤ - ستكون اربع فتن : فتنة يستحل فيها الدم ، و الثانية يستحل فيها الدم و المال ، و الثالثة يستحل فيها الدم و المال و الفرج (طب ، ص - عن عمران بن حصين) .

٦٨٥ - يكون فى امتى اربع فتن ، و فى الرابعة الفناء (نعيم بن حماد فى الفتن - عن حذيفة) .

٦٨٦ - اريت فى منامى كأن بنى الحكم بن ابى العاص ينزون على منبرى كما تنزو٦ القردة (ك٧ - عن ابى هريرة) .

٦٨٧ - اذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين كان دين الله دغلا و مال الله نحلا وعباد الله خولا (ع - عن ابى هريرة) .

٦٨٨ - اذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله بينهم دولا و عباد الله خولا و كتاب الله دغلا ، فاذا بلغوا تسعة و تسعين و أربعمائة كان هلاكهم اسرع من لوك تمرة (طب ، ق - عن معاوية و ابن عباس) .

(١) من كتاب الفتن ، و فى الأصلين « و » (٢) فى كتاب الفتن « انقضت » .
(٣) سقط من صف (٤) من كتاب الفتن - و راجع التقريب ، و فى المطبوع وأصليه والمنتخب « قانع » (٥) من صف ، وفى المطبوع و نظ « اربع » (٦) من الأصلين و وقع فى المطبوع « ينزو » (٧) فى نظ « كر » .

٦٨٩ - اذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا عباد الله خولا و مال الله دولا و كتاب الله دغلا (حم ، ع ، طب ، ك - عن ابي سعيد ؛ ك - عن ابي ذر) .

٦٩٠ - اذا بلغت بنو أمية اربعين رجلا اتخذوا عباد الله خولا و مال الله دخلا و كتاب الله دغلا (كر [١] - عن ابي ذر) .

٦٩١ - ويل لبني امية ثلاث مرات (ابن منده و أبو نعيم - عن حمران [٢] بن جابر اليمامي [٣] ؛ ابن قانع - عن سالم الحضرمي) .

٦٩٢ - ان هذا سيخالف كتاب الله و سنة نبيه ، و سيخرج من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء و بعضكم يومئذ شيعته - يعني الحكم بن ابي العاص (قط في الأفراد - عن ابن عمر) .

٦٩٣ - انا محمد النبي ! اوتيت فواتح الكلم و خواتمه ، فأطيعوني ما دمت بين اظهركم ! فاذا ذهب بي فعليكم بكتاب الله ! احلوا حلاله و حرموا حرامه ! اتتكم الموتة [اتتكم - [٤]] بالروح و الراحة ، كتاب من الله سبق ، اتتكم فتن كقطع الليل المظلم ، كلما ذهب رسل [٥] جاء رسل [٥] ، تناسخت النبوة فصارت ملكا ؛ رحم الله من اخذها بحقها و خرج منها كما دخلها ! امسك يا معاذ! و أحص [٦] ، قال : فلما بلغت خمسة قال : يزيد ! لا بارك [٧] الله في يزيد ! نعي الي الحسين و أوتيت بتربته و أخبرت بقاتله ، و الذي نفسي بيده! لا يقتل [٨] بين ظهراني قوم لا يمنعونه الا خالف الله بين صدورهم و قلوبهم و سلط [٩] عليهم

---

(١) في صف «ك» (٢) من نظ و تلخيص الفردوس - راجع تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٨ ، و في المطبوع وصف «عمران» (٣) التصحيح من التجريد ، و في تلخيص الفردوس « الحنفي » ، و في المطبوع و أصليه « اليماني » (٤) من صف و المنتخب.
(٥) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه ، و وقع في المنتخب ٥/٤٠١ « رجل » .
(٦) من الأصلين ، و في المطبوع « اخص » (٧) في نظ « لا يبارك » (٨) في متن نظ « لا تقتل » و بهامشه « لا تفتك » (٩) زاد في صف « الله » .

شرارهم وألبسهم شيعا، واها لفراخ آل محمد من خليفة مستخلف مترف يقتل خلفي و خلف الخلف! امسك يا معاذ! قال: فلما بلغت عشرة قال: الوليد اسم فرعون هادم شرائع الإسلام يبوء بدمه رجل من اهل بيته، سل الله سيفه فلا غماد[1] له، و اختلف الناس فكانوا هكذا - و[2] شبك بين اصابعه - ثم قال: بعد العشرين و مائة موت سريع و قتل ذريع، ففيه هلاكهم ويلي عليهم رجل من بني العباس (طب - عن معاذ) .

٦٩٤ - ان اول من يبدل سنتي رجل من بني امية (ع ، هق[3] - عن ابي ذر) .

٦٩٥ - اول من يبدل سنتي رجل من بني امية (ش ، ع و ابن خزيمة و الروياني و ابن عساكر ، ص - عن ابي ذر) .

٦٩٦ - رأيت في النوم بني الحكم ينزون على منبري كما تنزو القردة (ع ، ق في الدلائل - عن ابي هريرة) .

٦٩٧ - ها ان هذا سيخالف كتاب الله و سنة نبيه! سيخرج[4] من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء و بعضكم يومئذ شيعته - يعني الحكم (طب - عن ابن عمر) .

٦٩٨ - ويل لأمتي مما في صلب هذا (ابن تجيب[5] في جزئه و ابن عساكر - عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه) قال: كنا مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم فمر الحكم بن ابي العاص فقال - فذكره .

٦٩٩ - ويل لأمتي من هذا و ولد هذا (ابن عساكر - عن ضمرة بن حبيب) قال: اتي النبي صلى الله عليه و آله و سلم بمروان بن الحكم و هو مولود ليحنكه فلم يفعل و قال - فذكره .

٧٠٠ - لا تزال الخلافة في بني امية يتلقفونها تلقف[6] الكرة فاذا نزعت منهم فلا خير في عيش (طس و ابن عساكر - عن ثوبان) .

---

(١) من صف و المنتخب ، و في المطبوع و نظ «عماد» (٢) من صف و المنتخب ، و في المطبوع و نظ «او»(٣) في نظ«ق»(٤) في صف والمنتخب ٥/ ٤٠١ «ويخرج». (٥) في صف « ابن تجب » و في نظ « ابن مخيت » (٦) في صف « كما يتلقف ».

٧٠١ - لا يزال هذا الدين قائما بالقسط حتى يكون اول من يثلمه رجل من بنى امية (ع - عن ابى عبيدة)١ .

٧٠٢ - لا يزال امر امتى قائما بالقسط حتى يكون اول من يثلمه رجل من بنى امية يقال له يزيد (ع و نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابن عمر؛ و فيه سعيد ابن سنان واه) .

٧٠٣ - ان الفتنة اذا اقبلت شبهت٢ و إذا ادبرت سفرت ، و إن الفتنة تلقح بالنجوى و تنتج٣ بالشكوى فلا تثيروها اذا حميت و لا تعرضوا لها اذا عرضت ، ان الفتنة راتعة فى بلاد الله تطأ فى خطامها٤ فلا يحل لأحد من البرية ان يوقظها حتى يأذن الله لها ، الويل لمن اخذ بخطامها ثم الويل له ثم الويل ثم الويل (نعيم ، حل - عن ابى الدرداء) .

٧٠٤ - ان لله سيفا لا يسله على عباده حتى يسلوه على انفسهم فاذا سلوه على انفسهم لم يغمد عنهم الى يوم القيامة (ك فى تاريخه - عن ابى هريرة) .

٧٠٥ - ان امتى يسوقها قوم عراض الوجوه صغار الأعين كأن وجوههم الحجف٥ ثلاث مرار حتى يلحقوهم بجزيرة العرب ، اما السائقة الأولى فينجو من هرب منهم . و أما الثانية فيهلك بعض وينجو بعض ، و أما الثالثة فيصطلمون كلهم من بقى منهم قالوا٦ : يا رسول الله ! من هم؟ قال : الترك ، أما و الذى نفسى بيده لتربطن٧ خيولهم الى سوارى مساجد المسلمين (حم ، ع ٨ك ، هق٨ فى البعث ، ص - عن بريدة ؛ و رواه د مختصرا) .

٧٠٦ - ان اهل بيتى سيلقون من بعدى من امتى قتلا و تشريدا و إن أشد قومنا لنا بغضا بنو أمية و بنو المغيرة و بنو مخزوم (نعيم بن حماد فى الفتن ، ك - عن ابى سعيد) .

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) فى صف «شبت» ٣) فى المنتخب « تفتح » .
(٤) فى نظ «خطائها» (٥) من الأصلين و المنتخب ٥/٢٠٤ و فى المطبوع «الجحف» .
(٦) فى صف «قال» (٧) فى الأصلين «ايربطن» (٨-٨) فى صف «لك» وفى نظ «ق» .

٧٠٧ - ان فتنة كائنة فالقاتل و المقتول فى النار ، ان المقتول قد اراد قتل القاتل (طب - عن ابى بكرة) .

٧٠٨ - ان فناء امتى [بعضها - ١] ببعض (قط فى الأفراد - عن رجل من الصحابة) .

٧٠٩ - انكم تتحدثون انى من آخركم وفاة و إنى من اولكم وفاة و تتبعونى افنادا يفنى بعضكم بعضا (طب - عن معاوية ؛ طب - عن واثلة) .

٧١٠ - انكم تكسبون بعدى حتى تقولون منى و ستأتون افنادا سنوات الزلازل (نعيم بن حماد فى الفتن - عن سلمة بن نفيل).

٧١١ - انه سيصيب امتى داء الأمم الأشر و البطر و التكاثر و التنافس فى الدنيا و التباغض و التحاسد حتى يكون البغى ثم يكون الهرج (ابن ابى الدنيا و ابن النجار - عن ابى هريرة) .

٧١٢ - انتم اشبه الأمم ببنى اسرائيل ، لتركبن طريقتهم[٢] حذو القدة بالقدة حتى لا يكون فيهم شىء الا كان فيكم مثله ، حتى ان القوم لتمر عليهم المرأة فيقوم اليها بعضهم فيجامعها ثم يرجع الى اصحابه يضحك اليهم و يضحكون اليه (طب - عن ابن مسعود) .

٧١٣ - الله اكبر ! هذا كما قالت بنو إسرائيل لموسى[٣] « اجعل لنا الٰهاً كما لهم آلهة » لتركبن سنن من [كان - ٤] قبلكم (الشافعى ، حم ، هق[٥] فى المعرفة ؛ طب - عن ابى واقد الليثى) قال قلنا : يا رسول الله ! اجعل لنا ذات انواط [٦] كما للكفار ذات انواط[٦] قال - فذكره .

٧١٤ - ليحملن شرار هذه الأمة على سنن الذين خلوا [من قبلهم[١]] من اهل الكتاب حذوة القدة بالقدة (ط ، حم و البغوى و ابن قانع ، طب ، ص - عن شداد بن اوس) .

٧١٥ - و الذى نفسى بيده ! لتركبن سنن الذين من قبلكم حذو النعل بالنعل (حم ،

---

(١) من الأصلين (٢) فى صف « طريقهم » (٣) سقط من نظ (٤) من المنتخب (٥) فى الأصلين «ق» (٦-٦) سقط من الأصلين .

طب - عن سهل بن سعد) .

٧١٦ - انها ستكون معادن و سيكون فيها شر الخلق (طس - عن ابن عمر) .

٧١٧ - انها ستكون فتنة بين امتى انت يا ابا موسى فيها نائما خير منك قاعدا و قاعدا خير منك ماشيا (طب - عن عمار و أبى موسى معا) .

٧١٨ - انى لأعلم فتنة صماء النائم فيها خير من الجالس و الجالس فيها خير من القائم و القائم فيها خير من الماشي و الماشي فيها خير من الساعى (طب - عن ابى موسى) .

٧١٩ - ستكون بعدى فتنة الراقد فيها خير من اليقظان و المضطجع فيها خير من القاعد و القاعد خير من القائم و القائم خير من الماشى والماشى خير من الساعى[١] ، و يهلك فيها كل راكب موضع و كل خطيب مصقع ، فان ادركتها فألصق بطنك بالأرض[٢] حتى تستريح برا او تستراح من فاجر (ع - عن حذيفة) .

٧٢٠ - ستكون فتنة عمياء بكماء صماء المضطجع فيها خير من القاعد و القاعد فيها خير من القائم و القائم فيها خير من الماشى و الماشى فيها خير من الساعى ، فمن اتى فليمدد عنقه (بقى بن مخلد فى مسنده ، خ فى التاريخ و البغوى و ابن السكن و الباوردى و ابن قانع و ابن شاهين - عن انيس بن ابى مرثد[٣] الأنصارى)[٤] .

٧٢١ - ستكون بعدى فتن النائم فيها خير من اليقظان و الجالس فيها خير من القائم و القائم فيها خير من الماشى ، الا ! فمن اتت عليه فليمش بسيفه الى صفاة فليضربه بها حتى ينكسر ثم ليضطجع حتى ينجلى عما انجلت عليه (حم ، ع و ابن منده و البغوى و ابن قانع و عبدالجبار بن عبد الله الخولانى فى تاريخ داريا ، طب ، ص - عن خرشة[٥] المحاربى) .

٧٢٢ - تكون فتنة، القاعد فيها خير من القائم و القائم فيها خير من الماشى

(١-١) سقط من صف (٢) فى صف « فى الأرض » (٣) من الإصابة ١ / ٧٧ ، و فى الأصلين و المطبوع «مرصد» (٤) سقط هذا الحديث من صف (٥) هكذا فى المطبوع و صف وحم ٤ / ١١٠ - راجع الإصابة ٢ / ١٠٨ ، و فى نظ « حرشه » خطأ .

و الماشي فيها خير من الساعي و الساعي فيها خير من الراكب و الراكب فيها خير من الموضع (ش ، كر[1] - عن سعد بن مالك) .

٧٢٣ - ستكون فتنة النائم[2] فيها خير من القاعد و القاعد فيها خير من الماشي و الماشي فيها خير من الساعي و الساعي فيها خير من الراكب (طب - عن خريم[3] بن فاتك[4]) .

٧٢٤ - ستكون فتنة كرياح الصيف ، القاعد فيها خير من القائم و القائم فيها خير من الماشي[5] ، من استشرف لها استشرفته ، و من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر اهله و ماله (طب - عن نوفل بن معاوية) .

٧٢٥ - ويل للعرب من شر قد اقترب من فتنة عمياء صماء بكماء ، القاعد فيها خير من الماشي و الماشي فيها[6] خير من الساعي ، و ويل للساعي فيها من الله يوم القيامة (نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابى هريرة) .

٧٢٦ - يا ابن حوالة[7] ! كيف انت اذا نشأت[8] فتنة القاعد فيها خير من القائم و القائم فيها خير من الماشي و الماشي فيها خير من الساعي ؟ يا ابن حوالة[7] ! كيف انت[6] اذا نشأت[8] اخرى التي قبلها فيها كنفجة[9] ارنب كأنها صياصي بقر ؟ هذا و أصحابه يومئذ على الحق - يعني عثمان (ط ، حم ، طب ، ص[10] - عن عبد الله بن حوالة[11]) .

٧٢٧ - [12]يا حذيفة[12] ! اما انه سيأتي على الناس زمان القائم فيه خير من

---

(١) فى صف «ك» (٢) من صف ، و فى المطبوع و نظ « القائم » (٣) فى الأصلين «خزيم» خطأ (٤) من نظ و تجريد اسماء الصحابة ، و فى صف و المطبوع « فانك » خطأ (٥) فى نظ «الساعي» (٦) سقط من الأصلين (٧) هكذا فى المطبوع و نظ و ط وحم و مجمع الزوائد ناقلا عن طب - راجع الإصابة ٤/٥٩ . وفى صف «خوالة» خطأ . (٨) فى نظ فقط « انشأت » (٩) هكذا فى المطبوع و نظ و طب - راجع النهاية ، و فى ط « كنفحة » ، وفى صف « كنفخة» خطأ (١٠) فى المنتخب «ض» (١١) من الأصلين وحم وط وطب والمنتخب ، وفى المطبوع «خوالة» خطأ (١٢-١٢) هكذا فى المطبوع و نظ و مجمع الزوائد ناقلا عن طب ٧/٣٠٨ ، و فى صف « يا با حذيفة» خطأ .

الماشي و القاعد خير من القائم ، و القاتل و المقتول فى النار (طب - عن عمار[١]) .

٧٢٨ - انى مكاثر بكم الأمم فلا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (حم - عن الصنابحى) .

٧٢٩ - انا فرطكم على الحوض و إنى مكاثر بكم الأمم [٢]فلا تقتتلوا[٢] بعدى (حم ، ع ، ت[٣] و ابن قانع ، طب ، ص - عن صنابح بن الأعسر ؛ و الخطيب و ابن عساكر - عن ابن مسعود ؛ ه[٤] ، ش و الشيرازى فى الألقاب و البغوى - عن الصنابحى) .

٧٣٠ - انى صليت صلاة رغبة و رهبة و سألت ربى ثلاثا فأعطانى اثنتين و منعنى واحدة ، سألته ان لا يبتلى امتى بالسنين ففعل و سألته ان لا يظهر عليهم عدوهم ففعل ، و سألته ان لا يلبسهم شيعا فأبى علىّ (حم و سمويه ، حل ، ك ، ص - عن[٥] انس بن مالك ؛ حم و الهيثم بن كليب ، ص - عن عبد الله بن جابر بن عتيك ؛ طب و ابن قانع - عن عبد الله بن جبر[٦] الأنصارى عن معبد ابن جبر[٦] بن عتيك الأنصارى ؛ قال ابن قانع : و هو أخو جابر بن عتيك) .

٧٣١ - انها كانت صلاة رغبة و رهبة سألت الله فيها ثلاثا فأعطانى اثنتين و منعنى واحدة ، سألته ان لا يرسل عليهم عدوا من غيرهم فيجتاحهم فأعطانيها ، و سألته ان لا يرسل عليهم سنة فتدمرهم فأعطانيها ، و سألته ان [٧]لا يجعل[٧] بأسهم بينهم فزواها عنى (طب - عن معاذ) .

٧٣٢ - انى سألت ربى ان لا يهلك امتى بسنة[٨] فأعطانيها ، و سألته ان لا يسلط

---

(١) من صف و مجمع الزوائد ٧ / ٣٠٨ ناقلا عن طب ، و فى المطبوع و نظ «الصنابحى» (٢-٢) هكذا فى الأصلين و المطبوع ، و فى حم ٤ /٣٤٩ «فلا تقتتلن» .
(٣) فى صف « د » (٤) رمز « ه » سقط من صف (٥) هكذا فى صف والمطبوع و حم ٣/ ١٤٦ ، و زاد فى نظ « ابن » (٦) من صف و تقريب التهذيب ص ٢٨ و ٩٩ ، و فى المطبوع و نظ « جبير » (٧-٧) فى نظ « يجعل » خطأ (٨) فى صف « سنه » .

عليهم عدوا [1] من غيرهم [فيستبيحهم [2]] فأعطانيها ، و سألته ان لا يلبسهم شيعا فيذيق بعضهم بأس بعض فأبى عليّ ، فقلت : حمى اذن او طاعونا ، حمى اذن او طاعونا ، حمى اذن او طاعونا (حم - عن معاذ) .

٧٣٣ - سألت ربي اربعا فأعطاني ثلاثا و منعني واحدة ، سألته ان [3] لا يجمع [3] امتي على ضلالة فأعطانيها ، و سألته ان لا يهلكهم بالسنين كما اهلك الأمم قبلهم فأعطانيها ، و سألته ان لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها ، و سألته ان لا يلبسهم شيعا و لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها (طب - عن ابي بصرة الغفاري) .

٧٣٤ - سألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين [4] و منعني واحدة ، سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة [5] فأعطانيها ، و سألته ان لا يهلك امتي بالغرق فأعطانيها ، و سألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها (ش ، حم ، م و ابن خزيمة ، حب - عن عامر بن سعد عن ابيه) .

٧٣٥ - سألت ربي عز و جل ثلاث خصال لأمتي فأعطاني اثنتين و منعني واحدة ، قلت : يا رب ! لا تهلك امتي جوعا ، قال : هذه ، قلت : يا رب ! لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم - يعني اهل الشرك فيجتاحهم ، قال : ذلك ، قلت : يا رب ! لا تجعل بأسهم بينهم فمنعني هذه (طب - عن جابر بن سمرة عن علي) .

٧٣٦ - اول ما يكفأ امتي عن الإسلام كما يكفأ [6] الإناء في الخمر (ابن عساكر - عن ابن عمر [7]) .

٧٣٧ - سيأتي على الناس زمان يصلي في المسجد منهم الف رجل و [8] زيادة لا يكون فيهم مؤمن (الديلمي - عن ابن عمر) .

٧٣٨ - سيكفر قوم بعد ايمانهم و لست منهم (طب - عن ابي الدرداء).

---

(١) من حم ٥/٢٤٨ ، و في المطبوع و الأصلين « عدو » و زاد في نظ « لهم » .
(٢) من حم (٣-٣) في نظ « يجمع » (٤) في حم ١/٨٢ : اثنين (٥) في حم : بسنة .
(٦) في نظ « يكفى » (٧) في المنتخب « ابن عمرو » (٨) من صف و المنتخب ، و وقع في المطبوع و نظ « او » .

٧٣٩ - ليخرجن منه افواجا كما دخلوا فيه[١] افواجا (ك - عن ابى هريرة).

٧٤٠ - ليكفرن اقوام بعد ايمانهم (تمام و ابن عساكر - عن ابى الدرداء).

٧٤١ - يأتى على الناس زمان يجتمعون فى مساجدهم يصلون[٢] [ليس فيهم مؤمن - ٣] (كر[٤] فى تاريخه - عن ابن عمر) .

٧٤٢ - يؤذن المؤذن و يقيم الصلاة قوم و ما هم بمؤمنين (طب ، حل - عن ابن عمر) .

٧٤٣ - يأتى على الناس زمان يستخفى المؤمن فيهم كما يستخفى المنافق فيكم اليوم (ابن السنى - عن جابر) .

٧٤٤ - انا آخذ بحجزكم اقول: اتقوا النار! اتقوا الحدود! فاذا مت تركتكم وأنا فرطكم على الحوض ، فمن ورد فقد افلح ، فيؤتى بأقوام فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول: يا -[٥] رب ! امتى[٥]، فيقول: انهم لم يزالوا بعدك يرتدوا على اعقابهم (حم ، طب و أبو نصر السجزى فى الإبانة - عن ابن عباس).

٧٤٥ - انا آخذ بحجزكم عن النار اقول : اياكم وجهنم ! اياكم و الحدود ! فاذا مت فأنا فرطكم و موعدكم الحوض ، فمن ورد فقد افلح ، و يأتى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول : يا رب ! امتى ، فيقال : انك لا تدرى ما احدثوا بعدك مرتدين على اعقابهم (طب - عن ابن عباس) .

٧٤٦ - انا فرطكم على الحوض انتظر من يرد علىّ[١] منكم فلا القين ما نوزعت[٦] فى احدكم فأقول : انه من امتى ، فيقال : لا تدرى ما احدث بعدك (طس ، ق - عن ابى الدرداء) .

٧٤٧ - الا ! ما بال اقوام يزعمون ان رحمى لا تنفع ، و الذى نفسى بيده ! ان رحمى لموصولة فى الدنيا و الآخرة ، الا ! و إنى فرطكم - ايها الناس - على

---

(١) سقط من نظ (٢) سقط من صف (٣) من نظ وصف (٤) فى الأصلين « لك ».
(٥) سقط من صف (٦) من الأصلين ، و فى المطبوع « توزعت » خطأ .

الحوض، الا ! و سيجيء اقوام[1] يوم القيامة فيقول القائل منهم: يارسول الله ! انا فلان بن فلان، فأقول: اما النسب فقد عرفت و لكنكم ارتددتم بعدى و رجعتم القهقرى (ط، حم و عبد بن حميد، ع، ك، ش - عن ابى سعيد).

٧٤٨ - انتم المستضعفون بعدى (حم - عن ام الفضل).

٧٤٩ - لا تفرحوا بجاب[2] بنى حام الملعونين على لسان نوح عليه السلام، و الذى نفسى بيده! لكأنى بهم كالشياطين قد داروا بين رايات الفتن لهم همهمة و زمزمة، تهب السماء من اعمالهم و تعج الأرض من افعالهم، لا يرعون عن حرمة ذمتى و لا ملتى، الا ! فمن ادرك ذلك الزمان فليبك على الإسلام ان كان باكيا (الشيرازى فى الألقاب - عن ابن عباس).

٧٥٠ - الا انبئكم بقتال الفتنة! ان الله لم يحل فيها [3]شيئا حرمه[3] قبل ذلك، ما لأحدكم يستأذن بباب اخيه ثم يأتيه الغد فيقتله (نعيم بن حماد فى الفتن - عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلا).

٧٥١ - الأشرار بعد الأخيار خمسين و مائة سنة، يملكون جميع اهل الدنيا و هم الترك (الديلمى - عن ابن عمر).

٧٥٢ - اذا ركب النساء[4] الخيل و لبسوا القباطى و نزلوا الشام و اكتفى الرجال بالرجال و النساء بالنساء عمهم الله بعقوبة من عنده (عد، كر - عن انس).

٧٥٣ - اذا [5]اسبلت الشعور[5] و مشى بالتبختر و يصم عن السامع قال الله تعالى عز و جل: فبى حلفت لأذعرن بعضهم بعضا (الخرائطى فى مساوى[6] الأخلاق - عن ابن عباس).

٧٥٤ - السلام عليكم يا اهل القبور! لو تعلمون ما نجاكم الله منه[7] مما هو كائن[8]

---

(١) فى صف «قوم» (٢) فى الأصلين «بحلب» (٣ - ٣) فى صف «حرمة».
(٤) فى لأصلين «الناس» (٥-٥) فى صف «اسلبت السعور» (٦) سقط من نظ.
(٧) فى صف «منها» (٨) فى صف «كان».

بعدكم! هؤلاء خير منكم، ان هؤلاء خرجوا من الدنيا و لم يأكلوا من اجورهم شيئا، و خرجوا و أنا الشهيد عليهم، و إنكم قد اكلتم من اجوركم و لا ادرى ما تحدثون من بعدى (ابن المبارك[1] - عن الحسن مرسلا).

٧٥٥ - تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها و ما بطن (ش - عن ابى سعيد).

٧٥٦ - تكون فتنة يقتتلون عليها[2] على دعوى جاهلية قتلاها فى النار (ك[3] - عن ابى هريرة).

٧٥٧ - تكون [بعدى - ٤] فتنة و أمور و أحداث (ابو نصر السجزى فى الإبانة - و قال: غريب - عن ابى هريرة).

٧٥٨ - تكون فتنة يعوج[5] فيها عقول الرجال حى ما تكاد[6] ترى فيها رجلا عاقلا (نعيم - عن حذيفة، و هو صحيح).

٧٥٩ - تكون فتنة لا ينجو الا من [7] لم يصب [7] من مالها، و من اصاب من مالها كن اصاب من دمها (نعيم بن حماد - عن ابى جعفر مرسلا).

٧٦٠ - تمنوا[8] الموت عند خصال ست: عند امارة السفهاء[9]، و بيع الحكم، و استخفاف بالدم، و كثرة الشرط، و قطيعة الرحم، و نشو يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليغنيهم و ليس بأفقههم (طب - عن عابس الغفارى).

٧٦١ - ثلاثة[10] من نجا منها فقد نجا. من نجا عند موتى، و من نجا عند قتل خليفة يقتل مظلوما و هو مصطبر يعطى الحق من نفسه فقد نجا. و من نجا من فتنة الدجال فقد نجا (طب و الخطيب فى المتفق و المفترق - عن عقبة بن عامر).

٧٦٢ - من نجا من ثلاث فقد نجا، من نجا من ثلاث فقد نجا، من نجا من

---

(١) زاد فى صف «و» (٢) من ك ٤/٤٦٥، و فى المطبوع وأصليه «عليه» خطأ. (٣) فى نظ «كر» (٤) من صف (٥) فى نظ «تعرج» (٦) فى نظ «يكاد»، و فى صف «كاد» (٧-٧) فى صف «يصب» و فى نظ «لم يصيب» (٨) فى صف «تمنون» (٩) فى نظ «السوء» (١٠) زاد فى صف و المطبوع «منها».

ثلاث فقد نجا : موتى و الدجال و قتل خليفة مصطبر بالحق معطيه (حم ، طب ، ض١ ، ك - عن عبد الله بن حوالة ٢) .

٧٦٣ - سألتني عن شيء ما سألني عنه احد من امتي [مدة امتي - ٣] من الرخاء مائة سنة ، قيل : فهل لذلك من آية ؟ قال : نعم ، الخسف ، و الرجف و إرسال الشياطين المجلبة٤ على الناس (حم ، ك - عن عبادة بن الصامت) .

٧٦٤ - مدة رخاء امتي من بعدي مائة سنة ، قيل : يا رسول الله ! فهل لذلك من آية؟ قال : نعم الخسف ، و القذف ، و المسخ ، و إرسال الشياطين المحلبة ٥ على الناس (طب ، ك و تعقب - عن عبادة بن الصامت) .

٧٦٥ - ستكون فتن يفارق الرجل فيها اخاه و أباه ، تطير الفتنة في قلوب الرجال منهم الى يوم القيامة حتى يعير الرجل ٦ فيها بصلاته٦ كما تعير الزانية بزناها (نعيم بن حماد في الفتن ، طب - عن ابن عمرو) .

٧٦٦ - ستكون فتنة بعدها جماعة ، ثم تكون٧ بعدها جماعة ، ثم تكون فتنة لاتكون بعدها جماعة ، ترفع فيها الأصوات وتشخص الأبصار و تذهل العقول ، فلا تكاد ترى رجلا (الديلمي - عن حذيفة) .

٧٦٧ - سيأتي على الناس زمان ما يبقى من القرآن الا رسمه ولا من الإسلام الا اسمه ، يتسمون به و هم ابعد الناس منه ، مساجدهم عامرة و هي خراب من الهدى ، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء ، منهم خرجت الفتنة ، و إليهم تعود (ك في تاريخه - عن ابن عمر ؛ الديلمي - عن معاذ ٨) .

---

(١) في الأصلين «ص» (٢) في صف « خوالة » خطأ (٣) من الأصلين وحم ٤/٣٢٥ و المنتخب (٤) من حم ، و في المطبوع و المنتخب « المخيلة » و في صف « المحيلة » و في نظ و هامش المطبوع « الملحمة » (٥) من حم ٤ / ٣٢٥ ، و في المطبوع و أصليه «الملحمة» (٦-٦) في صف « فيها بثلاث » و في نظ « فيها بثلاثة » و في مجمع الزوائد ٧ / ٣٠٧ ناقلا عن طب « بها » (٧) في صف « يكون » (٨) هكذا ثبت في المطبوع وصف و هامش نظ و مثله في تلخيص الفردوس، و في متن نظ « جابر » .

٧٦٨ - يوشك ان يأتى على الناس زمان لا يبقى من الإسلام الا اسمه ولا [يبقى -١] من القرآن الا رسمه، مساجدهم عامرة وهى خراب من الهدى، علماؤهم شر من تحت اديم السماء، من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود (عد، هب - عن على) .

٧٦٩ - يوشك الإسلام ان يدرس فلا يبقى الا اسمه ويدرس القرآن فلا يبقى الا رسمه (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٧٧٠ - كيف انتم اذا التقتكم فتنة؟ فتتخذ سنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها٢ الكبير، وإذا ترك ٣منها شيء٣ قيل٤: تركت سنة، وإذا ٥ كثر قراؤكم [وقلت علماؤكم - ٦] وكثرت٧ امراؤكم، و٨ قلت ٩ امناؤكم، والتمست الدنيا بعمل الآخرة، وتفقه لغير١٠ الله (حل - عن ابن مسعود) .

٧٧١ - كيف بكم بزمان يوشك ان يأتى عليكم٢ يغربل الناس فيه غربلة وتبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا؟ وشبك بين اصابعه، قالوا: كيف بنا يا رسول الله! اذا كان ذلك؟ قال: تأخذون مما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون ١١ على امر خاصتكم وتذرون امر عامتكم (ه ونعيم١٢ بن حماد فى الفتن، طب - عن ابن عمر) .

٧٧٢ - كيف بك اذا بقيت فى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا؟ وشبك بين اصابعه١٣، قال: الله تعالى ورسوله اعلم،

---

(١) من المنتخب ٥ / ٤٠٤ (٢) سقط من صف (٣-٣) فى صف « فيها شيئا » .
(٤) فى نظ « قليل » وفى صف « قالوا » (٥) ليس فى الأصلين (٦) من الأصلين والحلية ١/ ١٣٦ غير ان فيها «قل» (٧) من الحلية، وفى المطبوع وأصليه « كثر » .
(٨) من الأصلين والحلية والمنتخب، وفى المطبوع « او » (٩) فى صف « قل » .
(١٠) هكذا فى المطبوع والمنتخب والحلية، وفى الأصلين « بغير » (١١) من صف، وفى المطبوع ونظ « تقتلون » (١٢) من صف، وفى المطبوع ونظ « ابو نعيم » خطأ (١٣) فى صف « اصبعيه » .

قال : اعمل بما تعرف و دع ما تنكر ! و إياك و التلون فى دين الله ! و عليك بخاصة نفسك و دع عوامهم (طب - عن سهل بن سعد ؛ الشيرازى فى الألقاب - عن الحسن مرسلا) .

٧٧٣ - كيف انت اذا كنت فى حثالة من الناس و اختلفوا حتى يكونوا هكذا ؟ و شبك بين اصابعه ، خذ ما تعرف و دع ما تنكر (طب - عن عبادة ابن الصامت) .

٧٧٤ - كيف انتم فى قوم مرجت عهودهم و أيمانهم و أماناتهم و صاروا هكذا ؟ و شبك بين اصابعه ، قالوا : كيف نصنع يا رسول الله ؟ قال : اصبروا و خالقوا الناس بأخلاقهم و خالفوهم فى اعمالهم (ن ، ص - عن ثوبان) .

٧٧٥ - كيف ترون اذا اخرتم فى زمان حثالة من الناس قد مرجت عهودهم و نذورهم فاشتبكوا و كانوا هكذا ؟ و شبك بين اصابعه ، قالوا : الله و رسوله اعلم ، قال : تأخذون ما تعرفون و تدعون ما تنكرون ، و يقبل احدكم على خاصة نفسه و يذر امر العامة (طب - عن سهل بن سعد) .

٧٧٦ - كيف انت[١] يا عوف ! اذا افترقت [هذه[٢]] الأمة على ثلاث و سبعين فرقة واحدة منها[٣] فى الجنة وسائرهن فى النار ؟ [٤] قلت : و متى ذلك يا رسول الله؟[٤] قال : اذا كثرت الشرط ، و ملكت الإماء ، و قعدت الحملان[٥] على المنابر ، و اتخذ[٦] القرآن مزامير ، و زخرفت المساجد ، و رفعت المنابر ، و اتخذ الفيء دولا و الزكاة مغرما و الأمانة مغنما ، و تفقه فى الدين[٧] لغير الله ، و أطاع الرجل امرأته و عق امه و أقصى اباه ، و لعن آخر هذه الأمة اولها ، و ساد القبيلة فاسقهم

(١) هكذا فى الأصلين و مجمع الزوائد ٧ / ٣٢٣ (ناقلا عن طب) ، و فى المنتخب و هامش المطبوع « انتم » (٢) من مجمع الزوائد (٣) ليس فى المجمع (٤ - ٤) من المجمع ، وفى المطبوع و أصليه «قال و كيف ذلك» الا ان فى صف «قالوا» (٥) من المجمع ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب «الجملاء » (٦) من المجمع ، و فى المطبوع و أصليه « و اتخذوا » (٧) من المجمع ، وفى المطبوع و أصليه « دين الله » .

 و كان

وكان زعيم القوم ارذلهم، وأكرم الرجل اتقاء شره، فيومئذ يكون ذاك[١] فيه[٢]، يفزع الناس يومئذ[٢] الى الشام وإلى مدينة يقال لها دمشق [٣]من خير مدن الشام[٣] فتحصنهم من عدوهم، قيل[٤]: وهل نفتح الشام؟ قال: نعم وشيكا، ثم تقع الفتن[٥] بعد فتحها، ثم تجيء فتنة غبراء مظلمة، ثم تتبع[٦] الفتن بعضها بعضا حتى[٧] يخرج رجل من اهل بيتي يقال له المهدى، فان ادركته فاتبعه [٨]و كن[٨] من المهتدين[٩] (طب - عن عوف بن مالك).

٧٧٧ - لتنتقين كما ينتقى التمر من حثالته (ابن عساكر - عن ابي هريرة).

٧٧٨ - أ تدرون [ما هذا؟ -[١٠]] تذهبون الخير فالخير[١١] حتى لا يبقى منكم الا مثل هذه (خ فى تاريخه، حب، ك، طب، ص - عن رويفع[١٢] بن ثابت) قال: قرب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تمر و رطب فأكلوا منه حتى لم يبق منه الا نواة قال - فذكره.

٧٧٩ - لن تفنى امتى حتى يظهر فيهم التمايز و التمايل و المعامع[١٣]، قيل: يا رسول الله! ما التمايز؟ قال: عصبية يحدثها الناس بعدى فى الإسلام، قال: فما التمايل؟ قال: تميل[١٤] القبيلة على القبيلة فتستحل[١٥] حرمتها، قيل: فما المعامع[١٣]؟ قال: سير[١٦] الأمصار بعضها الى بعض تختلف اعناقها فى الحرب (ك و تعقب -

(١) فى المجمع «ذلك» (٢) ليس فى المجمع (٣ - ٣) سقط من نظ (٤) فى المجمع «قلت».
(٥) بهامش المطبوع و المنتخب «الفتنة» (٦) فى المجمع «يتبع» (٧) هكذا فى المطبوع و المجمع، و فى الأصلين «ثم» (٨ - ٨) فى صف «تكن» (٩) فى المجمع «المهديين» (١٠) من صف (١١) سقط من نظ (١٢) من الأصلين و التاريخ الكبير ٣٠٩/١/٢ وهامش المطبوع، و فى متنه و المنتخب «رفيع» - راجع التقريب ص ٦٠.
(١٣) التصحيح من النهاية ١٠٧/٤، وفى المطبوع و أصليه و المستدرك ٤ / ٥٢٤ «المقامع» خطأ (١٤) من نظ و المستدرك ٥٢٤/٤، و فى المطبوع و صف «تمييل».
(١٥) من الأصلين و ك، و فى لمطبوع «فستحل» (١٦) من نظ و ك، و فى المطبوع و صف «تسير».

عن حذيفة ، نعيم بن حماد في الفتن - عن ابى هريرة) .

٧٨٠ - لن تنفكوا[١] بخير ما استغنى اهل بدوكم عن[٢] اهل حضركم ، و لتسوقنهم[٣] السنين[٤] و السنات حتى يكونوا معكم فى الديار ولا تمنعوا[٥] منهم لكثرة من يستر[٦] عليكم منهم ، يقولون : طال ما جعنا و شبعتم و طال ما شقينا و نعمتم فواسونا اليوم ! و لتستصعبن[٧] بكم الأرض حتى يغبط اهل حضركم اهل بدوكم [من استصعاب الأرض[٨] ،] و لتميلن بكم الأرض ميلة يهلك فيها[٩] من هلك و يبقى[١٠] من بقى حتى يعتق[١١] الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض بعد ذلك حتى يندم المعتقون، ثم تميل بكم الأرض [من بعد ذلك[٨]] ميلة اخرى فيهلك فيها من هلك و يبقى من بقى [حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض[٨]] فيقولون[١٢] : ربنا نعتق [ربنا نعتق - [١٣]،] فيكذبهم الله : كذبتم [كذبتم ، كذبتم - [١٤]،] انا اعتق و لتبتلين[١٥] اخريات هذه الأمة بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم ، وإن عادوا اعاد[١٦] الله عليهم الرجف[١٧] و القذف و الخذف و المسخ و الخسف و الصواعق ، فاذا قيل : هلك الناس هلك الناس [هلك الناس - [١٨]] فقد هلكوا ، و لن يعذب الله امة حتى تغدر[١٩] ، قالوا : و ما غدرها[٢٠] ؟ قال : يعترفون بالذنوب و لا يتوبون

(١) من نظ و لـ ٤/٧٠٥ و المنتخب ، و فى المطبوع و صف « تنكفوا » (٢) من الأصلين و لـ ، و فى المطبوع « على » (٣) من نظ و لـ ، و فى المطبوع و صف « ليسوقنهم » (٤) من الأصلين و لـ ، و فى المطبوع و صف « السنن » (٥) من الأصلين و لـ ، و فى المطبوع « تمتنعوا » (٦) من لـ ، و فى المطبوع و أصليه « ما يسير » (٧) من المنتخب و لـ ، و فى صف و المطبوع « لتستضعين » و فى نظ « تستصعد » (٨) من لـ (٩) فى لـ « منها » (١٠) زاد فى المطبوع « فيها » ، وليس فى الأصلين و لـ (١١) فى لـ « تعتق » (١٢) من لـ ، و فى المطبوع و أصليه «يقولون». (١٣) من صف و لـ (١٤) من الأصلين و لـ غير ان الزيادة فيه مرة (١٥) فى لـ « ليبتلين » (١٦) من لـ ، و فى المطبوع و أصليه « عاد » (١٧) فى لـ « بالرجف » . (١٨) من الأصلين (١٩) من لـ ، و فى المطبوع و أصليه « تعذر » (٢٠) من لـ ، و فى المطبوع و أصليه « عذرها ».

و لتطمئن[1] قلوبهم بما فيها من برها و فجورها كما تطمئن[1] الشجرة بما فيها حتى لا يستطيع محسن [ان[2]] يزداد احسانا[3] و لا يستطيع مسيء استعتابا ، [4]و ذلك بأن الله عز وجل قال[4] : " كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون " (نعيم ابن حماد في الفتن ، ك[5] و تعقب - عن ابن عمرو[6]) .

٧٨١ - ليأتين على الناس زمان لو وقع حجر من السماء الى الأرض ما وقع الا على امرأة فاجرة او رجل منافق (كر[7] في تاريخه - عن انس) .

٧٨٢ - ليأتين [8]على الناس[8] زمان يغبطون[9] فيه[10] الرجل بخفة الحاذ كما يغبطونه[11] اليوم بكثرة المال و الولد حتى يمر احدكم بقبر اخيه فيتمعك عليه كما تتمعك[12] الدابة [13]في مراغها[13] ، و يقول : يا ليتني مكانه[14] ! ما به شوق [الى الله -[15]] و لا عمل صالح قدمه الا مما[16] ينزل[17] به من البلاء (طب - عن ابن مسعود) .

٧٨٣ - ويل للعرب من شر قد اقترب ! يوشك احدكم ان يسعى الى قبر اخيه - او قبر رحمه - فيقول : يا[18] ليتني مكانك ! و لا اعاين ما اعاين (الخطيب - عن ابي هريرة) .

٧٨٤ - لا تقوم الساعة حتى يرى[19] الحي الميت على اعواده فيقول : يا ليته

---

(١) من الأصلين و ك ، و في المطبوع « لتطمئن » و في المنتخب « لتظمأن » (٢) من ك (٣) في صف « احسان » (٤-٤) من ك ، و في المطبوع و أصليه « قال الله تعالى » .
(٥) من صف ، و في المطبوع و نظ « كر » (٦) هكذا في المطبوع و ك ، و في الأصلين « ابن عمر » (٧) في صف و المنتخب و هامش المطبوع « ك » (٨ - ٨) في مجمع الزوائد ٣٨٢/٧ ناقلا عن طب « عليكم » (٩) في المجمع « تغبطون » (١٠) هكذا في المطبوع و صف و المجمع ، و في نظ « في » (١١) في المجمع « تغبطونه » (١٢) في المجمع « تمعك » .
(١٣ - ١٣) ليس في المجمع (١٤) في المجمع « مكانك » (١٥) زيد من المجمع (١٦) في نظ « ما » ، و في المجمع « لما » (١٧) في المجمع « نزل » (١٨) سقط من الأصلين .
(١٩) من المنتخب و تلخيص الفردوس ، و في الأصلين و المطبوع « ير » .

كان مكان[١] هذا ! فيقول له القائل : هل تدرى على ما مات ؟ فيقول : كائنا ما كان (الديلمى - عن ابى ذر) .

٧٨٥ - لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل على القبر فيقول : لوددت انى مكان صاحبه ! مما يلقى الناس من الفتن (نعيم بن حماد فى الفتن - عن ابن عمر) .

٧٨٦ - ليخرجن من امتى ثلاثمائة رجل معهم ثلاثمائة راية يعرفون و تعرف قبائلهم يبتغون وجه الله يقتلون[٢] على الضلالة (نعيم بن حماد فى الفتن - عن حذيفة ؛ و فيه عبد القدوس متروك) .

٧٨٧ - ما انتم اذا مرج الدين و سفك الدم[٣] و ظهرت الزينة[٤] و شرف البنيان و اختلف الإخوان و حرق البيت العتيق (طب - عن ميمونة) .

٧٨٨ - ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ، فان يك خيرا فواها واها ، و إن يك شرا فآها آها (ابن عساكر - عن ابى الدرداء ؛ و قال : حديث غريب) .

٧٨٩ - من اصاب دينارا او درهما فى فتنة طبع على قلبه بطابع النفاق (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٧٩٠ - و الذى بعثنى بالحق ! لتكونن بعدى فترة فى امتى يبتغى فيها المال من غير حله[٥] و تسفك فيها الدماء و يستبدل فيها الشعر من القرآن (الديلمى - عن ابن عمر) .

٧٩١ - ويحك بعدى ! اذا رأيت البناء قد علا سلعا فالحق بالمغرب ارض قضاعة ! فانه سيأتى عليكم يوم قاب قوسين او رمح رمحين من كذا و كذا - قاله لأبى ذر (ابن عساكر - عن ابى ذر) .

٧٩٢ - ويل للعرب من شر قد اقترب ! موتوا ان استطعتم (ك - عن ابى هريرة)[٦] .

(١) فى نظ « مكانك » (٢) هكذا فى المطبوع و صف وكتاب الفتن ص٤ ، و فى نظ « يقتتلون » (٣) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وفى مجمع الزوائد ٧ / ٣١٠ ناقلا عن طب « الدماء » (٤) من نظ و المجمع ، و فى المطبوع و صف « الزنية » (٥) فى نظ « حلة » (٦) سقط هذا الحديث من صف .

٧٩٣ - ويل للعرب من شر قد اقترب على رأس الستين! تصير الأمانة غنيمة والصدقة غرامة والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوى (ك - عن ابى هريرة).

٧٩٤ - يكون بعدى قوم يأخذون الملك يقتل عليه بعضهم بعضا (حم - عن عمار).

٧٩٥ - يوشك اهل العراق انه لا يجيء اليهم قفيز ولا درهم (حم وأبو عوانة، حب، ك - عن جابر).

٧٩٦ - يوشك ان يؤمر عليهم الرويجل فيجتمع اليه قوم محلقة اقفيتهم، بيض قصهم، فاذا امرهم بشيء حضروا (طب - عن عبد الله بن رواح[1]).

٧٩٧ - يوشك ان يملأ الله ايديكم من العجم ويجعلهم اسدا لا يفرون فيضربون رقابكم ويأكلون فيأكم (ز، ك - عن حذيفة؛ طب - عن ابن عمرو[2]؛ حم[3]، طب، ك[4]، ض[5] - عن سمرة).

٧٩٨ - يكون بعدى امراء صحبتهم بلاء ومفارقتهم[6] كفر (ابن النجار - عن عمر).

٧٩٩ - يكون فى امتى رجلان: احدهما وهب يهب الله له الحكمة، والآخر غيلان فتنته على هذه الأمة اشد من فتنة الشيطان (ابن سعد وعبد بن حميد، ع، طب، هق[7] فى الدلائل وضعف - عن عبادة بن الصامت؛ وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب).

٨٠٠ - يقتل بهذه الأمة[8] خيار امتى بعد اصحابى (هق فى الدلائل والخطيب

---

(١) من الأصلين، وفى المطبوع والمنتخب ٥/٤٠٦ « رباح » (٢) من مجمع الزوائد ٧/٣١١ (ناقلا عن طب) والمنتخب، وفى المطبوع وأصليه « ابن عمر ». (٣) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع والمنتخب - راجع حم ٥/١٧، وقد سقط من الأصلين (٤) هكذا فى صف والمنتخب، وفى المطبوع ونظ « ن » (٥) فى صف « ص » (٦) هكذا فى المطبوع ونظ والمنتخب، وفى صف « معارضتهم » (٧) فى صف « ق »، وقد سقط من نظ (٨) هكذا فى المطبوع ونظ والمنتخب، وفى صف « الحرة ».

و ابن عساكر - عن ايوب بن بشير المعافرى مرسلا) .

٨٠١ - يقتل فى جبل الخليل و القطران من اصحابى ناس (البغوى و ابن عساكر - عن يزيد بن ابى حبيب عن رجال من الصحابة) .

٨٠٢ - لا تكرهوا الفتنة فى آخر الزمان فانها تبير[١] المنافقين (ابو نعيم - عن على) .

٨٠٣ - لا يلبث الجور بعدى الا قليلا حتى يطلع[٢] فكلما طلع[٢] من الجور شىء ذهب من العدل مثله حتى يولد فى الجور من لا يعرف غيره ثم يأتى الله بالعدل ، فكلما جاء من العدل شىء ذهب من الجور مثله حتى يولد فى العدل من لا يعرف غيره (حم - عن معقل بن يسار) .

٨٠٤ - يا ابا عبيدة[٣] ! لا تأمنن على احد بعدى (الحكيم - عن ابى عبيدة بن الجراح) .

٨٠٥ - يا عبد الله بن عمرو[٤] ! ست خصال كائنة فيكم : قبض نبيكم و فيض[٥] المال حتى يصير الى احدكم الف دينار فيظل ساخطا[٦] و فتنة تكون فى[٧] بيت كل[٧] امرئ منكم و موت كقعاص[٨] الغنم و هدنة تكون بينكم و بين بنى الأصفر يجمعون[٩] لكم [تسعة اشهر كقدر - ١٠] حمل المرأة و يكونون اولى

---

(١) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و فى صف «تبين» (٢-٢) من نظ و حم ٥/٢٧ و المنتخب ، و فى المطبوع « فكلما اطلع » و فى صف « فكما طلع » (٣) هكذا فى المطبوع و صف و المنتخب ، و فى نظ «عبد الله» خطأ (٤) هكذا فى المطبوع و نظ و مجمع الزوائد ٧/٣٢١ (ناقلا عن طب) و المنتخب ، و فى صف «ابن عمر» (٥) من المنتخب ، و فى الأصلين و المطبوع « قبض » (٦) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين « يسخطها » (٧-٧) هكذا فى المطبوع و المنتخب و نظ ، و فى صف « كل بيت » (٨) هكذا فى المطبوع و نظ و المجمع و المنتخب ، و فى صف « كقصاص » خطأ - راجع النهاية ٣/٢٩٩ (٩) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين « يجمعوا » (١٠) زيد من المجمع .

بالغدر ١ منكم و فتح مدينة القسطنطينية ٢ (طب - عن ابن عمرو ٣) .

٨٠٦ - يا قيس ! عسى ان مد بك ٤ الدهر ان يليك بعدى ولاة لا تستطيع ان تقول بحق معهم (طب - عن قيس بن خرشة) .

٨٠٧ - يأتى على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين و قلوبهم قلوب الشياطين سفاكين الدماء لا يرعون ٥ عن قبيح و إن بايعتهم ٦ واربوك ٧ و إن ائتمنتهم ٨ خانوك ، ٩ صبيهم عارم و شابهم ١٠ شاطر و شيخهم لا يأمر بمعروف و لا ينهى عن منكر ، السنة فيهم بدعة ١١ و البدعة فيهم سنة ١١ و ذو الأمر منهم غاو ، فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم (الخطيب - عن ابن عباس) .

٨٠٨ - يأتى على الناس زمان يدعو فيه المؤمن للعامة فيقول الله تعالى : ادع لخاصة نفسك استجب لك ! فأما العامة فانى عليهم ١٢ ساخط (حل - عن انس) .

٨٠٩ - يأتى على الناس زمان لأن ١٣ يربى فيه الرجل جروا خير من ان يربى ولدا (ك فى تاريخه - عن انس) .

٨١٠ - يأتى على امتى زمان يتمنون الدجال مما يلقون ١٤ من الفتن (ز - عن حذيفة) .

---

(١) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب . و فى صف « بالعذر » (٢) من صف و المجمع و المنتخب ، و فى المطبوع « القسطنطنية » و فى نظ «القسطيطينية» (٣) من المنتخب و المجمع ، و فى المطبوع و أصليه « ابن عمر » وقد ثبت فى المطبوع و نظ ايضا « عبد الله بن عمرو » فى اول الحديث (٤) من الأصلين . وفى المطبوع و المنتخب « بكم » (٥) من الأصلين و المنتخب . و فى المطبوع « لا يدعون » (٦) من النهاية ٤ / ٢١٧ ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب و المجمع « تابعتهم » (٧) فى المجمع « واروك » مكان « واربوك » (٨) من نظ و المجمع و المنتخب . و فى المطبوع و صف « ائتمنهم » (٩) زاد هنا فى صف « و » (١٠) فى متن نظ « شبابهم » و بهامشه « شابهم » (١١-١١) سقط من صف (١٢) فى صف « عليه » (١٣) سقط من صف .
(١٤) من صف و هامش نظ ، و فى متنه « يلاقوا » و فى المطبوع « يلقوا » .

٨١١ - يأتى على الناس زمان يتمنون فيه[١] الدجال لما يلقون فى الدنيا من الزلازل و[٢] الفتن (ابو نعيم - عن حذيفة) .

٨١٢ - يأتى [٣]على الناس[٣] زمان يخير الرجل فيه بين العجز و الفجور ، فمن ادرك ذلك الزمان فليختر[٤] العجز على الفجور (حم [و - ٥] [٦]نعيم بن حماد[٦] فى الفتن - عن ابى هريرة) .

٨١٣ - يأتى على الناس زمان عضوض يعض الموسر على ما فى يده (حم - عن على) .

٨١٤ - يأتى على الناس زمان يقتل[٧] فيه العلماء كما تقتل[٨] الكلاب فيا ليت العلماء فى ذلك الزمان تحامقوا[٩] (الديلمى - عن ابن عباس) .

٨١٥ - يأتى على الناس زمان علماؤها فتنة و حكماؤها فتنة ، تكثر المساجد و القراء لا يجدون عالما الا الرجل بعد الرجل (ابو نعيم - عن بهز عن ابيه عن جده) .

٨١٦ - يأتى على الناس زمان يكون حديثهم فى مساجدهم فى امر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة (هب - عن الحسن مرسلا) .

٨١٧ - يأتى على الناس زمان يقعد الرجل الى قوم فما يمنعه ان يقوم الا مخافة ان يقعوا فيه (الديلمى - عن ابى هريرة) .

٨١٨ - يأتى على الناس زمان همتهم[١٠] بطونهم و شرفهم[١١] متاعهم [و - ١٢] قبلتهم نساؤهم و دينهم دراهمهم و دنانيرهم[١٣] ، اولئك شرار[١٤] الخلق لا خلاق

---

(١) سقط من نظ (٢) من الأصلين ، و فى المطبوع « من » (٣ - ٣) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين « عليكم » (٤) فى نظ « فليخير » (٥) من الأصلين و المنتخب (٦ - ٦) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين « ابو نعيم » . (٧) من الأصلين و المنتخب ، و فى المطبوع « يقتتل » (٨) من الأصلين و المنتخب ، و فى المطبوع « تقتتل » (٩) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين و هامش المطبوع « تجامعوا » (١٠) هكذا فى المطبوع و نظ و تلخيص الفردوس و المنتخب ، و فى صف « همهم » (١١) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى نظ « سرهم » و فى صف « شرههم » (١٢) من الأصلين (١٣) فى نظ « دينارهم » (١٤) من صف ، =

لهم

لهم عند الله (السلمي[١] - عن علي) .

٨١٩ - يأتي على الناس زمان لا يتبع فيه العالم و لا يستحيي فيه من الحليم[٢]، و لا يوقر فيه الكبير و لا يرحم فيه الصغير ، يقتل بعضهم بعضا على الدنيا ، قلوبهم قلوب الأعاجم [و ألسنتهم السنة العرب ، لا يعرفون معروفا و لا ينكرون منكرا ، يمشي الصالح فيهم مستخفيا - ٣] اولئك شرار[٤] خلق الله ، لا ينظر الله اليهم يوم القيامة (الديلمي - عن علي) [٥] .

٨٢٠ - يأتي على العلماء زمان يكون الموت احب الى احدهم من الذهبة الحمراء (ابو نعيم - عن ابي هريرة) .

٨٢١ - يجرى هلاك هذه الأمة على يد اغيلمة من قريش (حم - عن انس) .

٨٢٢ - يجيء يوم القيامة المصحف و المسجد و العترة ، فيقول المصحف : يا رب ! حرقوني و مزقوني، و يقول المسجد : يا رب ! خربوني و عطلوني و ضيعوني ، و تقول[٦] العترة : [يا رب - ٧] طردونا و قتلونا و شردونا ، و أجثو[٨] بركبتي للخصومة ، فيقول الله : ذلك الي و أنا اولى بذلك (الديلمي - عن جابر ؛ حم ، طب ، ص - عن ابي امامة) .

٨٢٣ - يذهب الصالحون اسلافا الأول فالأول حتى لا يبقى الا حثالة كحثالة التمر و الشعير لا يبالي الله بهم (الرامهرمزي في الأمثال - عن مرداس) .

٨٢٤ - يقتل بغدر اناس يغضب الله لهم و أهل السماء (يعقوب بن سفيان في تاريخه - عن عائشة ؛ و في سنده انقطاع) .

= و في المطبوع و نظ و المنتخب « شر » .

(١) من الأصلين ، و في المطبوع « الديلي » و في المنتخب « الديلمي » (٢) من نظ ، و في المطبوع و المنتخب « الحكيم » (٣) من المنتخب ٥/٤٠٧ (٤) من نظ و المنتخب ، و في المطبوع « شر » (٥) سقط هذا الحديث من صف (٦) هكذا في المطبوع وصف و المنتخب ، و في نظ « يقول » (٧) من الأصلين و المنتخب (٨) من المنتخب ٥/٤٠٧، و في المطبوع و أصليه « واجثوا » .

٨٢٥ - يكون صوت[١] فى رمضان و تكون ملحمة عظيمة بمنى يكثر فيها القتل و يسفك فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة (نعيم - عن[٢] عمرو بن شعيب) .

٨٢٦ - ان من و رائكم اياما ينزل فيها الجهل و يرفع فيها العلم و يكثر فيها الهرج، قالوا : يا رسول الله ! ما الهرج ؟ قال : القتل (ت : حسن صحيح ، ه - عن ابى موسى) .

٨٢٧ - ان بين يدى الساعة الهرج، قيل : و ما الهرج ؟ قال : القتل ، ما هو قتل الكفار و لكن قتل الأمة بعضها بعضا حتى ان الرجل يلقاه اخوه فيقتله، ينتزع عقول اهل ذلك الزمان و يخلف بها هباء من الناس يحسب اكثرهم انهم على شيء و ليسوا على شيء (حم ، ه ، طب - عن ابى موسى) .

٨٢٨ - يخرج من هذه الأمة قوم معهم سياط كأنها اذناب البقر ، يغدون فى سخط الله و يروحون فى غضب الله (حم ، طب ، ص - عن ابى امامة).

٨٢٩ - يكون خلف من بعد ستين سنة اضاعوا الصلاة[٣] و اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا . ثم يكون خلف يقرؤن القرآن لا يعدو تراقيهم ، و يقرأ القرآن ثلاثة : مؤمن و منافق و فاجر (حم ، حب ، ك ، هب - عن ابى سعيد).

٨٣٠ - يكون عليكم امراء ان اطعتموهم ادخلوكم [النار - ٤] و إن عصيتموهم قتلوكم ، فقال رجل : يا رسول الله ! سمهم لنا لعلنا نحثو فى وجوههم التراب . فقال : لعلهم[٥] يحثون فى وجهك و يفقؤن عينك (طب - عن عبادة ابن الصامت) .

٨٣١ - كأنكم براكب قد اتاكم فنزل فقال : الأرض ارضنا و الفيء فيئنا

---

(١) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و فى صف «حرب» (٢) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب . وفى صف « بن » خطأ (٣) هكذا فى المطبوع و صف و المنتخب، و فى نظ « الصلوات» (٤) من الأصلين و المنتخب (٥) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، فى صف « شم » . و قد سقط من نظ .

و إنما انتم عبيدنا ! لحال بين الأرامل و اليتامى و ما اواه الله عليهم (ابن النجار - عن حذيفة) .

٨٣٢ - ان هذا الحى من مضر لا تدع لله تعالى فى الأرض عبدا صالحا الا افتنته١ و أهلكته حتى يدركها٢ الله بجنود٣ من عباده٤ فيذلها٥ حتى لا تمنع٦ ذنب تلعة (ط ، حم ، ك ، ص و الرويانى - عن ابى الطفيل) .

٨٣٣ - و الله ! لا تدع مضر عبدا [لله مؤمنا - ٧] الا فتنوه او قتلوه او يضربهم٨ الله [و الملائكة - ٧] و المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة (حم - عن حذيفة) .

فتن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
الإكمال

٨٣٤ - أتحبه؟ اما ! انك ستخرج عليه وتقاتله و أنت له ظالم (ك - عن على و طلحة) .

٨٣٥ - لا تقوم الساعة حتى تقتتل٩ فئتان١٠ عظيمتان دعواهما واحدة ، تمرق بينهما مارقة يقتلها١١ اولى الطائفتين بالحق ؛ و فى لفظ : يقتلها اقرب الطائفتين الى الله (عب - عن ابى سعيد) .

---

(١) من حم ٥/٣٩٠ ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٥ / ٤٠٨ « فتنته » (٢) من حم ٥ / ٣٩٠ ، و فى الأصلين و المطبوع و المنتخب « يدركهم » (٣) هكذا فى المطبوع و حم و المنتخب ، و فى الأصلين « بجنوده » (٤) من حم ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب « عنده » (٥) هكذا فى المطبوع و نظ وحم و المنتخب ، و وقع فى صف « فتدلها » مصحفا (٦) من صف وحم و المنتخب . و فى المطبوع و نظ « لا يمنع » (٧) زيد من حم ٥/٣٩٥ (٨) من الأصلين و حم، و فى المطبوع و المنتخب «ضربهم» (٩) من نظ ، وفى صف « يقتتل » و فى المطبوع «تقتل» (١٠) فى صف « فتنان » (١١) فى نظ « تقتل » .

٨٣٦ - اذا رأيتم معاوية و عمرو بن العاص جميعا [١] ففرقوا بينهما (طب - عن شداد بن اوس) .

٨٣٧ - سيكون بينك و بين عائشة امر - قاله لعلى ، [قال : انا يا رسول الله ؟ قال : نعم - [٢] ،] قال : فأنا اشقاهم يا رسول الله ؟ قال : لا ، و لكن اذا كان ذلك فارددها الى مأمنها [٣] (حم ، طب - عن ابى رافع ، و ضعف) .

٨٣٨ - لئن صدقت رؤياك كانت ملحمة (ابو نعيم - عن عائشة) قالت : رأيت كأنى على تل و [٣] حولى بقر تنحر ، قال النبي صلى الله عليه و سلم - فذكره .

٨٣٩ - يخرج قوم هلكى و لا يفلحون ، قائدهم امرأة ، قائدهم فى الجنة (طب ، [٤] ع ، ق [٤] - عن ابى بكرة ؛ و أورده ابن الجوزى فى الموضوعات) .

٨٤٠ - كيف باحداكن اذا نبحتها كلاب الحوأب [٥] (حم ، ك - عن عائشة) .

٨٤١ - يا اهبان ! اما انك ان بقيت بعدى فسترى فى اصحابى اختلافا ، فان بقيت الى ذلك اليوم فاجعل سيفك من عراجين (طب - عن اهبان بن صيفى) .

٨٤٢ - تكون بين اصحابى فتنة يغفرها الله لهم لسابقتهم ، ان اقتدى بهم قوم من بعدهم كبهم الله تعالى فى نار جهنم (نعيم بن يزيد بن ابى حبيب مرسلا) .

٨٤٣ - ان من اصحابى من لا يرانى بعد ان اموت ابدا (حم ، ك - عن ام سلمة) .

وقعة الجمل من الاكمال [٦]

٨٤٤ - انه سيكون بينك و بين عائشة امر . فاذا كان ذلك فارددها الى مأمنها - قاله لعلى (حم ، ز - عن ابى رافع) .

٨٤٥ - سيكون بينك و بين عائشة امر - قاله لعلى [قال : انا يا رسول الله ؟ قال : نعم ، قال : انا ؟ قال : نعم - [٧]] قال : فأنا اشقاهم يا رسول الله؟ قال : لا ، و لكن

---

(١) سقط من صف (٢) زيد من حم ٦ / ٣٩٣ (٣) سقط من نظ (٤ - ٤) هذان الرمزان سقطا من نظ . و زاد فى صف بعد رمز ق « طب » مكررا (٥) هكذا فى المطبوع و صف و ك - راجع النهاية ١ / ٣٠٢ ، و فى نظ « الجواب » خطأ .
(٦) سقط هذا العنوان و ما فيه من الأحاديث من صف (٧) زيد من حم ٦ / ٣٩٣ .

اذا

اذا كان ذلك فارددها الى مأمنها (حم ، طب - عن ابى رافع ؛ و ضعف) .

٨٤٦ - دوروا مع كتاب الله حيث ما دار! فقلنا١ : فاذا اختلف الناس فمع من نكون٢؟ فقال٣ : انظروا٤ الفئة التى فيها [ابن سمية -٥] فالزموها ! فانه يدور مع كتاب الله (ك - عن حذيفة) .

الخوارج من الإكمال

٨٤٧ - اذا لم اعدل فمن يعدل؟ انه سيخرج فى امتى قوم سيماهم سيما هذا ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، تنظر فى قدحه فلم تر٦ شيئا ، تنظر٧ [فى -٨] رصافه فلم تر شيئا ، تنظر فى فوقه فلم تر٦ شيئا (طب - عن الطفيل) .

٨٤٨ - اذا لم اعدل فمن ذا يعدل بعدى؟ اما انه ستمرق مارقة يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ثم لا يعودون [اليه - ٩] حتى يرجع السهم على فوقه ، يقرؤن١٠ القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يحسنون القول و يسيؤن الفعل ، فمن لقيهم فليقاتلهم ! فمن قتلهم فله افضل الأجر ، و من قتلوه فله افضل الشهادة ، هم شر البرية برئ الله عز و جل [منهم - ٩] يقتلهم١١ اولى الطائفتين بالحق (ك - عن ابى سعيد) .

٨٤٩ - فمن١٢ يعدل عليكم بعدى! ان١٣ هذا وأصحابه يمرقون من الإسلام١٤

(١) من ك ٢/١٤٨ ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب «قيل» (٢) هكذا فى المطبوع و صف و ك و المنتخب ، و فى نظ « يكون » (٣) من ك ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب «قال» (٤) زاد فى المنتخب ٥/٤٤١ «الى» (٥) زيد من ك و المنتخب ، و فى المطبوع بياض موضعه . و وقع فى نظ « ابن سمويه » خطأ (٦) فى نظ « فلم ير » . (٧) فى نظ « فتنظر » (٨) زيد من نظ (٩) زيد من ك ٢/١٥٤ (١٠) من الأصلين و ك ، و فى المطبوع « يقرؤ » (١١) من ك ، و فى المطبوع و أصليه « يقتله » . (١٢) فى مجمع الزوائد ٦/٢٢٧ ناقلا عن طب « من » (١٣) ليس فى المجمع . (١٤) فى المجمع « الدين » .

كما يمرق السهم من الرمية ، لايتعلقون من الإسلام بشيء (طب - عن ابى بكرة) .

٨٥٠ - فمن يطع الله ان عصيته انا ! أيأمننى اهل السماء على اهل الأرض ولا تأمنونى (ط ، م ، د - عن ابى سعيد) .

٨٥١ - والله ! لا تجدون بعدى اعدل عليكم منى - ثلاثا (حم - عن ابى سعيد) .

٨٥٢ - ويحك ! ومن يعدل عليك اذا لم اعدل - اوعند من تلتمس[١] العدل بعدى؟ يوشك ان يأتى قوم مثل هذا [٢]يسألون كتاب الله[٢] وهم اعداؤه [٣]يقرؤن كتاب الله عز وجل محلقة رؤسهم ، فاذا خرجوا فاضربوا رقابهم (ك - عن ابن عمرو[٤]) .

٨٥٣ - ويحك ! او ليس احق اهل الأرض ان يتقى الله انا (حم - عن ابى سعيد) .

٨٥٤ - ويحك ! ان لم يكن العدل عندى فعند من يكون؟ دعوه ! فانه سيكون له شيعة يتعمقون[٥] فى الدين حتى يخرجوا[٦] منه كما يخرج السهم من الرمية ، ينظر فى النصل فلا[٧] يوجد شيء ، ثم فى القدح فلا يوجد شيء [ثم فى الفوق فلا يوجد شيء -[٨]] سبق الفرث والدم (حم - عن ابن عمرو[٩]) .

٨٥٥ - ويلك ! من يعدل اذا لم اعدل؟ وعند من يلتمس العدل بعدى؟ فيوشك ان يأتى قوم مثل هذا يسألون بكتاب الله وهم اعداؤه ، يقرؤن كتاب الله محلقة رؤسهم ، فاذا خرجوا فاضربوا رقابهم (طب - عن ابن عمر) .

٨٥٦ - دعه ! لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه (خ ، م - عن جابر) .

---

(١) من نظ و ك ٢ / ١٤٥ ، وفى المطبوع و صف « يلتمس » (٢-٢) فى ك « يتلون كتاب الله » ولعله « يسألون بكتاب الله » كما فى الحديث الآتى رقم ٨٥٥ (٣) زاد فى نظ « و » (٤) من ك ، وفى المطبوع وأصليه « ابن عمر » (٥) هكذا فى صف والمطبوع وحم ٢/٢١٩ ، وفى نظ « متعمقون » (٦) من حم ، ووقع فى المطبوع وأصليه « يخرجون » خطأ (٧) من حم ، وفى المطبوع وأصليه « ولا » (٨) زيد من حم ، وقد سقط من المطبوع وأصليه (٩) من صف وحم ، وفى نظ والمطبوع « ابن عمر » .

٨٥٧ - اكره ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ، وعسى ان تكفينيهم الدبيلة شهاب من نار يوضع على نياط قلب احدهم فيقتله (طس - عن حذيفة) .

٨٥٨ - ان قوما[١] من امتى اشدة[٢] ذلقة السنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم! فان المأجور من قتلهم (ابن جرير ، ك - عن ابى بكرة[٣]) .

٨٥٩ - ان فيكم قوما يعبدون و يدأبون[٤] حتى يعجبوا الناس و تعجبهم انفسهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (حم - عن انس قال : ذكر لى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ولم اسمعه منه) .

٨٦٠ - انه سيكون فى امتى ناس يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، ينثرونه كما ينثر الدقل ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه ، شر قتلى تحت السماء ، طوبى لمن قتلهم او قتلوه (الحكيم ، طب - عن ابى امامة) .

٨٦١ - ان هذا و أصحابه يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون اليه حتى يعود السهم فى فوقه ، فاقتلوهم ! هم شر البرية (حم - عن ابى سعيد) .

٨٦٢ - سيكون فى امتى اختلاف و فرقة ، قوم يحسنون القيل و يسيؤن الفعل، و يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، لا يرجعون حتى يرتد على فوقه ، هم شر الخلق و الخليقة ، طوبى لمن قتلهم وقتلوه ! يدعون الى كتاب الله و ليسوا منه فى شيء ، من قاتلهم كان اولى بالله منهم ، قالوا : يا رسول الله ! ٥فما سيماهم٥ ؟ قال : التحليق (د ، ك ، ق ، ص - عن قتادة عن ابى سعيد و أنس معا ؛ حم ، د ، ه ، ك . ص - عن قتادة عن انس

---

(١) فى صف « اقواما » (٢) فى صف « اشده » (٣) من لك ٢ / ١٤٦ ، و وقع فى المطبوع و أصابه « ابى بكر » مصحفا (٤) من نظ وحم ٣/١٨٣ و ١٨٩ ، و فى صف و المطبوع «يذابون» (٥ - ٥) من لك ٢/١٤٨ ، و فى المطبوع و نظ « ما سيماؤهم » .

وحده ؛ قال ك : لم يسمع قتادة هذا الحديث [من ابى سعيد - ١] انما سمعه من ابى المتوكل [الناجى - ٢] عن ابى سعيد)٣ .

٨٦٣ - تكون فرقة بين طائفتين من٤ امتى ، تمرق بينهما مارقة تقتلها٥ اولى الطائفتين بالحق (ط ، حم ، ع و أبو عوانة ، حب ، ك - عن ابى سعيد) .

٨٦٤ - دعه ! فان له اصحابا يحقر احدكم٦ صلاته٧ مع صلاتهم٨ وصيامه٩ مع صيامهم١٠ ، يقرؤن القرآن لا يجاوز١١ تراقيهم ، يمرقون من الدين١٢ كما يمرق السهم من الرمية ينظر١٣ الى نصله فلا يوجد فيه شيء ، ١٤ثم ينظر١٣ الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ١٤ثم ينظر١٣ الى نضيه١٥ - وهو قدحه - فلا يوجد فيه شيء ١٤ثم ينظر١٣ الى قذذه فلا يوجد فيه شيء١٤ قد سبق الفرث والدم ، آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدى المرأة - او مثل البضعة - تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس (خ ، م - عن ابى سعيد) .

٨٦٥ - سيأتى قوم يقرؤن القرآن لا يعدو تراقيهم ، يخرجون من الإسلام كما يخرج السهم من الرمية ، لا يعودون فى١٦ الإسلام حتى يعود السهم فى فوقه١٧ ،

(١) من ك و نظ غير ان فى نظ « عن » مكان « من » (٢) من ك (٣) سقط هذا الحديث من صف (٤) فى نظ «عن» (٥) من ط ٢٨٨ ، وفى المطبوع و أصليه «يقتلها» .
(٦) من نظ و صحيح البخارى ٢ / ١٠٢٤ و صحيح مسلم ١/ ٣٤١ ، و وقع فى المطبوع وصف « احدهم » (٧) من الأصلين و الصحيحين . و وقع فى المطبوع «صلوتكم» .
(٨) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه و صحيح مسلم ، وفى صحيح البخارى « صلاته » .
(٩) من صف و الصحيحين ، و وقع فى المطبوع و نظ « صيامكم » (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و صحيح مسلم ، و وقع فى صحيح البخارى «صيامه» (١١) فى نظ « لا تجاوز » (١٢) فى صحيح مسلم «الإسلام» (١٣) فى نظ «تنظر» (١٤-١٤) سقط من صف (١٥) من نظ و الصحيحين . و وقع فى المطبوع وصف «نصبه» مصحفا .
(١٦) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ، و وقع فى نظ «الى» (١٧) من الأصلين ، و فى المطبوع «فوقة» خطأ .

طوبى لمن قتلهم و قتلوه (ابو نصر السجزى فى الإبانة - عن ابى امامة) .

٨٦٦ - سيخرج قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (ابو نصر السجزى فى الإبانة - عن[١]عمرو عن[١] ابن مسعود).

٨٦٧ - سيخرج ناس من امتى يقرؤن القرآن لا يعدو[٢] تراقيهم ، يقولون من احسن قول قاله الناس، اذا خرجوا فاقتلوهم (ابو نصر - عن ابى امامة) .

٨٦٨ - طوبى لمن قتلهم و قتلوه - يعنى الخوارج (حم - عن عبد الله بن ابى اوفى) .

٨٦٩ - ليقرأن القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (حم و ابن جرير ، طب ، كر - عن عقبة بن عامر) .

٨٧٠ - يأتى فى آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون فى قول خير البرية ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم ، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم ! فان فى قتلهم اجرا[٣] لمن قتلهم يوم القيامة (ط ، خ ، [٤]حم ، م[٤] ، ن ، د و أبو عوانة ، ع ، حب - عن على[٥] ؛ و الخطيب و ابن عساكر - عن عمر) .

٨٧١ - يخرج قوم فى آخر الزمان سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، فمن لقيهم فليقتلهم ! فان فيه اجرا لمن قتلهم (الحكيم - عن ابن مسعود) .

٨٧٢ - يجىء قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية على فوقه[٦] (ش - عن جابر) .

(١ - ١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، ووقع فى صف « عمر عن » (٢) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ، ووقع فى نظ « لا تجاوز » (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف . و وقع فى نظ « اجر » خطأ (٤ - ٤) ليس فى نظ و صف (٥) انتهى بعده فى المطبوع و صف « فى الإبانة » و ليس فى نظ فحذفناه (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و صف . و وقع فى نظ « قومه » خطأ .

٨٧٣ - يجيء قوم من بعدى من امتى يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه ابدا ، هم شر الخلق و الخليقة (ابن جرير - عن ابى ذر) .

٨٧٤ - يخرج قوم من المشرق حلقان الرؤس ، يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم [طوبى لمن قتلوه و[١]] طوبى لمن قتلهم (ابو نصر السجزى فى الإبانة و الخطيب و ابن عساكر - عن عمر) .

٨٧٥ - يخرج اناس[٢] من امتى يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يقتلون فى جبل لبنان و الخليل (ابن منـده ، طب ، هق[٣] و ابن عساكر - عن عبد الرحمن بن عديس) .

٨٧٦ - يخرج ناس من المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما قطع قرن نشأ قرن حتى يكون آخرهم يخرج مع[٤] المسيح الدجال (حم، طب، ك ، حل - عن ابن عمرو) .

٨٧٧ - يخرج قوم من امتى يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، يقتلهم على بن ابى طالب (طب - عن سعد و عمار معا) .

٨٧٨ - يخرج من قبل المشرق قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (ط - عن ابن عباس) .

٨٧٩ - يخرج اقوام[٥] احداء اشداء ذلقة[٦] السنتهم بالقرآن، يقرؤنه ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم، فاذا رأيتموهم فأنيموهم[٧]! و المأجور من قتله هؤلاء (حم ، طب ، ق - عن ابى بكرة) .

(١) زيد من نظ ، و قد سقط من المطبوع و صف (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و فى صف « نـاس » (٣) هكذا فى المطبوع ، و فى الأصلين «ق ق» غير ان فى نظ بياض بعده بقدر ثلاث كلمات (٤) سقط من صف (٥) فى نظ « قوم ». (٦) فى حم ٥/٣٦ و ٤٤ « ذليقة » (٧) من حم ، و فى المطبوع و صف « فأيتوهم » و فى نظ « فأبوهم » غير منقوط .

٨٨٠ - يخرج من امتى قوم يقرؤن القرآن لايجاوز حناجرهم، يقتلون اهل الإسلام، فاذا خرجوا فاقتلوهم! ثم اذا خرجوا فاقتلوهم! فطوبى لمن قتلهم و طوبى لمن قتلوه! كلما طلع منهم قرن قطعه الله عزوجل (حم - عن ابن عمر).

٨٨١ - يخرج قوم فى آخرالزمان احداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم! فان فى قتلهم اجرا[1] لمن قتلهم يوم القيامة (حم، ن و ابن جرير - عن على).

٨٨٢ - يخرج [2]فى آخرالزمان قوم[2] كان [3]هذا منهم[3] [هديهم هكذا - ٤] يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام[5] كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون اليه[6] [و وضع يده على صدره - ٤] سيماهم التحليق، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم [7]مع المسيح الدجال[7]، فاذا لقيتموهم[8] فاقتلوهم! هم شرالخلق و الخليقة (ش[9]، حم، ن، طب، ك - عن ابى برزة[10]).

٨٨٣ - يدعون الى الله و ليسوا من الله فى شيء، من قاتلهم كان اولى[11] بالله منهم - يعنى الخوارج (طب - عن ابى زيد[12] الأنصارى).

---

(١) فى نظ «اجر» (٢-٢) فى حم ٤٢٢/٤ و ٤٢٥ و مجمع الزوائد ٢٢٩/٦ (ناقلا عن طب) و ك ١٤٧/٢ «من قبل المشرق رجال» (٣-٣) ليس فى ك (٤) زيد من حم و ك و المجمع (٥) فى حم و ك و المجمع «الدين» (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و المجمع، و وقع فى حم و ك «فيه» و زاد فى المجمع «و قال حماد لا يرجعون فيه» (٧-٧) ليس فى ك، و لفظ «المسيح» فقط ليس فى حم و المجمع. (٨) فى ك و المجمع «رأيتموهم» (٩) سقط هذا الرمز من صف (١٠) من صف و حم و ك و المجمع، و فى المطبوع و نظ «ابى بردة» (١١) هكذا فى الأصول كلها، و فى الإصابة ٧٧/٧ «اوفى» (١٢) من الإصابة، و فى المطبوع و أصليه «ابى يزيد».

٨٨٤ - يرث هذا القرآن قوم[١] يشربونه شرب اللبن[٢] لا يخلف[٣] تراقيهم (ابو نصر السجزى فى الإبانة و الديلمى - عن ابن مسعود) .

٨٨٥ - يقتل المارقين احب الفئتين الى الله و أقرب الفئتين من الله (ع والخطيب - عن ابى سعيد) .

٨٨٦ - يكون من[٤] بعدى قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه[٥] ، طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه ! شرقتلى اظلتهم السماء و أقلتهم الأرض ، كلاب اهل[٤] النار (طب - عن عبد الله بن خباب بن الأرت) .

٨٨٧ - يكون فى امتى قوم احداء[٦] ذلقة ألسنتهم بالقرآن ، فاذا رأيتموهم فأنيموهم[٧] (ك - عن ابى بكرة) .

٨٨٨ - يوشك ان يجىء قوم يقرؤن القرآن[٨] لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه ! [٩]اما ! [١٠]انهم سيخرجون بأرض [قومك - [١١]] [١٢]يا يمامى[١٢] يقاتلون بين الأنهار! قالوا : ما بها انهار ، قال : انها ستكون (طب - عن طلق بن على) .

٨٨٩ - من لقى الحرورية فليقتلهم (ك فى تاريخه - عن ابن مسعود) .

٨٩٠ - من قتله[١٣] الحرورية فهو شهيد (ابو الشيخ - عن عمر) .

---

(١) فى تلخيص الفردوس « اقوام » (٢) فى التلخيص « الماء » (٣) فى التلخيص « لا يجاوز » (٤) ليس فى المجمع ٦/٢٣٠ (٥) من نظ ، و فى المطبوع وصف « فوقة » خطأ (٦) فى ك ٢ / ١٤٦ « اعداء » (٧) من نظ و ك - راجع النهاية ٤ / ١٩٥ ، و فى المطبوع وصف « فايتموهم » و فى المجمع ٦/٢٣٠ عن ابى بكرة « فاثخنوهم » . (٨) سقط من صف (٩) زاد فى المجمع ٦/٢٣٢ ناقلا عن طب « ثم التفت الى فقال » . (١٠) ليس فى المجمع (١١) زيد من المجمع (١٢-١٢) من المجمع ، و وقع فى المطبوع و صف « ماء عامى » و فى نظ « باعاى » مصحفا (١٣) من تلخيص الفردوس ، و فى المطبوع و أصليه « قتل » خطأ .

كتاب الفتن من قسم الأفعال

فصل فى الوصية فى الفتن

٨٩١ - ﴿ مسند سعد بن تميم السكونى[١] والد بلال ﴾ عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلى قال : اهدى الى النبي صلى الله عليه و سلم سيف من نجران فأعطاه محمد ابن مسلمة [٢] و قال : جاهد بهذا فى سبيل الله ! فاذا اختلفت [٣] اعناق الناس فاضرب به الحجر ثم ادخل بيتك وكن حلسا ملقى حتى تقتلك كف خاطئة اوتأتيك منية قاضية (البغوى و الديلمى ، كر) .

٨٩٢ - يا ابا ذر ! كيف انت [٤] اذا كنت [٤] فى حثالة ؟ و شبك بين اصابعه ، قال : ما تأمرنى يا رسول الله ؟ قال : اصبر اصبر اصبر ! - [٥] خالقوا الناس بأخلاقهم و خالفوهم [٦] فى اعمالهم (هـ [٧] ، ك و تعقب ، ق فى الزهد) .

٨٩٣ - عن ابى ذر [٨] قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم [٨] : يا ابا ذر ! أرايت ان اصاب الناس جوع شديد لا تستطيع ان تقوم من فراشك الى مسجدك كيف تصنع؟ قال : الله و رسوله اعلم ، قال : تعفف ! [قال : - [٩]] يا ابا ذر ! أرايت ان اصاب الناس موت شديد يكون البيت فيه بالعبد - يعنى القبر - كيف تصنع ؟ قال : الله و رسوله اعلم ، قال : اصبر ! [قال : - [٩]] يا ابا ذر ! أرأيت ان قتل الناس بعضهم بعضا [يعنى - [٩]] حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء كيف تصنع ؟ قال : الله و رسوله اعلم ، قال : اقعد فى بيتك و أغلق

---

(١) من نظ - راجع تجريد اسماء الصحابة ١ / ٢٢٧ ، و وقع فى المطبوع وصف « السكوفى » مصحفا (٢) من المطبوع و نظ ، و وقع فى صف « سلمة » مصحفا - راجع التجريد ٢/٦٦ (٣) سقط من صف (٤-٤) سقط من صف (٥) ليس فى المجمع ٢٨٣/٧ (٦) من الأصلين و المجمع ، و فى المطبوع « و خالفوا » (٧) ليس فى نظ . (٨-٨) هكذا فى المطبوع و نظ ، و قد سقط من صف غير ان لفظ « قال» ثبت فى نظ مرة (٩) زيد من حم ٥/١٤٩ .

عليك بابك ! قال : فان لم اترك ؟ قال : فائت[١] من انت منهم[٢] فكن[٣] فيهم[٤] ! قال : [٥] فآخذ سلاحى ؟ قال : اذا تشاركهم[٦] فيما هم فيه و لكن ان[٧] خشيت ان يروعك شعاع السيف[٥] فألق من طرف ردائك على وجهك كى[٨] يبوء باثمه و إثمك [٩] و يكون من اصحاب النار[٩] (ش ، ط ، حم ، د ، هـ و ابن منيع و الرويانى ، حب ، ك ، ق ، ص[١٠]) .

٨٩٤ - عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف انت و قد استؤثر عليك بالفىء ؟ فقلت : اذا آخذ سيفى فأجالدهم به حتى يظهر الحق ، قال : فأدلك على خير من ذلك : تصبر حتى تلقانى (ابن النجار) .

٨٩٥ - عن سهل بن سعد الساعدى ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لأصحابه : كيف انتم اذا بقيتم فى حثالة من الناس مرجت اماناتهم و عهودهم و كانوا هكذا ؟ ثم ادخل اصابعه بعضها فى بعض ، قالوا : فاذا كان كذلك كيف نفعل يا رسول الله ؟ قال : خذوا ما تعرفون و دعوا ما تنكرون ! ثم قال عبد الله بن[١١] عمرو بن العاص : ما تأمرنى به يا رسول الله اذا كان ذلك ؟ قال : آمرك بتقوى الله ! و عليك بنفسك و إياك و عامة الأمور (هب) .

٨٩٦ - عن ابن سيرين قال قال ابو مسعود الأنصارى[١٢] : اصبح امرائى يخيرونى[١٣] ان اقيم[١٤] على ما ارغم انفى و قبح وجهى او[١٥] آخذ سيفى فأقاتل فأقتل فأدخل

---

(١) من حم ، و وقع فى المطبوع و أصليه « فانت » مصحفا (٢) من صف و حم ، و فى المطبوع « فيهم » و فى نظ « منه » (٣) من حم ، و فى المطبوع و صف « فتكن » و فى نظ « فيكن » (٤) فى نظ « منهم » (٥-٥) سقطت هذه العبارة من صف (٦) فى نظ « تشاركتهم » (٧) من نظ و حم ، و فى المطبوع و صف « انى » خطأ (٨) فى حم « حتى » (٩-٩) ليس فى حم (١٠) فى صف « ض » (١١) سقط من نظ (١٢) زاد فى المطبوع و نظ « قال » و ليس فى صف و كتاب الفتن ص ٦٣ و المنتخب ٥/٣٩٣ . (١٣) من كتاب الفتن ، و فى نظ و المنتخب « يجبرونى » ، و فى المطبوع و صف « يخبرونى » (١٤) فى كتاب الفتن « اقوم » (١٥) فى المنتخب « و » .

النار ، فاخترت ان اقيم على ما ارغم انفى و قبح وجهى و لا آخذ سيفى فأقاتل فأقتل[1] فأدخل فى[2] النار (نعيم فى الفتن) .

٨٩٧ - عن ابى هريرة قال : انى لأعلم فتنة يوشك ان تكون[3] التى قبلها معها كنفجة ارنب ، و إنى لأعلم المخرج منها ان امسك بيدى حتى يجىء من[1] يقتلنى (نعيم) .

٨٩٨ - عن جندب بن سفيان عن رجل من بجيلة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : سيكون بعدى فتن كقطع الليل المظلم تصدم الرجل كصدم جباه[4] فحول الثيران[5] ، يصبح الرجل [فيها - ٦] مؤمنا[7] و يمسى كافرا و يمسى مؤمنا[7] و يصبح كافرا ، فقال رجل من المسلمين : يا رسول الله ! فكيف نصنع عند ذلك ؟ قال : ادخلوا بيوتكم و أخملوا ذكركم ! قال رجل من المسلمين : ٨ يا رسول الله ! ٨ أ فرأيت ان دخل على احدنا بيته ؟ قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : فليمسك بيديه[9] و ليكن عبد الله المقتول و لا يكن عبد الله القاتل ! فان الرجل يكون فى فتنة[10] الإسلام فيأكل مال اخيه و يسفك دمه و يعصى ربه و يكفر خالقه فتجب[11] له جهنم (ش) .

٨٩٩ - عن عبد الله بن عمرو[12] قال : احب شىء الى الله الغرباء ، قيل : اىّ شىء الغرباء ؟ قال : الذين يفرون بدينهم يجتمعون[13] الى عيسى بن مريم (نعيم

---

(١) سقط من صف (٢) ليس فى كتاب الفتن (٣) فى صف و المنتخب « يكون » . (٤) من ش ٩/٨٩٤ ، و فى المطبوع و صف «حناه» و فى نظ « خباه » (٥) من صف ، و فى المطبوع «الثبران» و فى نظ « السيران» (٦) زيد من صف (٧) فى ش «مسلما» . (٨ - ٨) سقط من صف (٩) من ش ، و فى المطبوع و أصليه « بيده » (١٠) هكذا فى المطبوع و نظ ، و قد سقط من صف ، و فى ش « قبة» (١١) من ش ، و فى المطبوع و صف «و يجب» و فى نظ « تجب » (١٢) هكذا فى المطبوع و نظ و كتاب الفتن ص ٢٨ و مثله فى المنتخب ، و فى صف « بن عمر » (١٣) هكذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف و كتاب الفتن و المنتخب « يجمعون » .

ابن حماد فى الفتن) .

٩٠٠ ـ عن عبد الله بن عمرو قال : بينا نحن حول رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا[١] ذكر الفتنة ـ او ذكرت عنده ـ [قال ـ ٢] فقال : اذا رأيت الناس مرجت عهودهم و خفت اماناتهم[٣] و كانوا هكذا[٤] ـ و شبك بين اصابعه ـ [قال ـ ٢] فقمت اليه فقلت : كيف افعل عند ـ[٥] ذلك ؟ جعلنى الله فداك ! [قال ـ ٢] فقال لى : الزم بيتك و أمسك عليك لسانك و خذ بما[٦] تعرف و دع[٧] ما تنكر ! و عليك بخاصة نفسك و ذر عنك امر العامة (ش) .

٩٠١ ـ عن ابن عمرو[٨] قال : تكون[٩] فتنة ـ او فتن ـ تستنظف العرب ! قتلاها فى النار ، اللسان فيها اشد من وقع السيف (ش) .

٩٠٢ ـ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كيف بك اذا بقيت فى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم و مواثيقهم و كانوا هكذا ؟ نخالف بين اصابعه ، قال : فأمرنى بأمر يا رسول الله ! قال : تأخذ ما تعرف و تدع ما تنكر و تعمل بخاصة نفسك و تدع الناس و عوام امرهم ! فلما كان يوم صفين قال له ابوه عمرو : يا عبد الله ! اخرج فقاتل ! فقال : يا ابتاه ! أ تأمرنى ان اخرج فأقاتل[١٠] و قد سمعت ما سمعت يوم عهد الىّ رسول الله صلى الله عليه و سلم ما عهد ؟ فقال : انشدك بالله[١١] يا عبد الله ! ألم يكن آخر ما عهد اليك رسول الله صلى الله عليه و سلم ان أخذ بيدك فوضعها فى يدى ثم قال :

(١) هكذا فى المطبوع و صف و المصنف لابن ابى شيبة ٩ / ٨٠٥ ، و فى نظ «اذا» .
(٢) زيد من ش (٣) من ش ، و فى المطبوع و أصليه « امانتهم » (٤) هكذا فى المطبوع وصف و ش ، و فى نظ « كهذا » (٥) ليس فى ش (٦) هكذا فى المطبوع ونظ و ش ، و فى صف « ما » (٧) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و فى ش « و ذر » (٨) من ش ٩ / ٨٠٦ ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب « ابن عمر » (٩) هكذا فى المطبوع ونظ و ش ومثله فى المنتخب ، وفى صف «يكون» (١٠) ليس فى المنتخب (١١) هكذا فى المطبوع و نظ و مثله فى المنتخب . وفى صف « الله » .

اطع اباك ! قال : اللهم بلى (كر) .

٩٠٣ - عن ابن مسعود قال : خير الناس فى الفتنة اهل شاء سودا[١] يرعين[٢] فى شعف[٣] الجبال و مواقع القطر ، و شر الناس فيها كل راكب موضع و كل خطيب مصقع (نعيم) .

٩٠٤ - عن سحيم بن نوفل قال قال لى عبد الله بن مسعود : كيف انتم اذا اقتتل[٤] المصلون؟ قلت : و يكون ذلك ؟ قال : نعم ، اصحاب محمد ، قلت : و كيف اصنع ؟ قال : كف لسانك و اخف مكانك ! و عليك بما تعرف و لا تدع ما تعرف لما تنكر (ش) .

٩٠٥ - عن ابن مسعود قال : اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة سيفا فقال : قاتل به المشركين ما قاتلوكم ! فاذا اقتتل[٥] المسلمون فائت بهذا السيف احدا فاضرب به حتى ينثلم و ينقطع ! ثم ارجع الى بيتك فكن حلسا من احلاس بيتك حتى يأتيك يد خاطئة او منية قاضية[٦] (كر) .

٩٠٦ - عن واصل مولى ابى عيينة قال : دفع الىّ يحي بن عقيل صحيفة فقال : هذه خطبة عبد الله بن مسعود ، انبئت انه كان[٧] يقولها فى [٨]عشية كل[٨] خميس لأصحابه ، فيها انه سيأتى على الناس زمان تمات فيه الصلوات[٩] و تشرف[١٠] فيه البنيان و يكثر فيه الحلف و التلاعن و يفشو فيه الرشا و الزنا و تباع الآخرة بالدنيا ، فاذا رأيت ذلك فالنجاء النجاء ! قيل : وكيف النجاء ؟ قال : كن حلسا من احلاس بيتك و كف لسانك و يدك (ابن ابى الدنيا فى العزلة) .

٩٠٧ - ﴿ مسند على ﴾ قال ابن النجار انبأنا القاضى ابو الحسن عبد الرحمن بن

(١) سقط من صف (٢) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وبهامش نظ « يرعون » .
(٣) فى صف «سعف» (٤) هكذا فى المطبوع ونظ ، و فى صف «اقتل» و فى المنتخب « قتل » (٥) فى صف « اقتل » (٦) فى صف « خاطية » (٧) زاد فى نظ «يقول».
(٨-٨) من المنتخب ، و فى المطبوع و أصليه « كل عشية » (٩) من نظ ، و فى المطبوع « الصلوت » و فى صف و المنتخب « الصلاة » (١٠) فى المنتخب « يشرف » .

احمد بن العمرى ان ابا عبد الله الحسين بن ا محمد البلخى اخبره قال : قرأت على اقضى القضاة ابى سعد٢ محمد بن نصر٣ بن منصور الهروى فى جامع القصر سنة خمس عشرة وخمسمائة فأقر به اخبركم الفقيه الحافظ ابو سعد حمد٤ بن على الرهاوى فى المسجد الأقصى حدثنا الفقيه ابو الحمائل مقلد بن القاسم بن محمد الربعى انبأنا القاضى ابو الوفاء سعد بن على النشوى حدثنا ابو إسحاق ابراهيم بن على السرابى وهى قرية على باب نهاوند سنة ثمان وتسعين ومائتين قال سمعت على بن ابى طالب ٥قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم٥ يقول : اذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت اماناتهم فالزم عليك لسانك وخذ ما٦ تعرف ودع ما تنكر ! وعليك بأمر الخاصة اى امر نفسك . قال ابن النجار : محمد بن نصر حدث ببغداد بأحاديث مظلمة الأسانيد ولا ذكر له فى الميزان ولا فى اللسان ولا لأحد من رجاله ولا لإبراهيم الذى ادعى السماع من على سنة تسعين ومائتين وعجبت لهما كيف اغفلا٧ ذلك .

٩٠٨ - ﴿مسند اهبان﴾ ٨ اوصانى خليلى٩ صلى الله عليه وسلم انه١٠ ستكون ١١فتنة وفرقة ١١ واختلاف ، فاذا كان ذلك١٢ فاكسر سيفك واقعد فى بيتك واتخذ سيفا من خشب (نعيم بن حماد فى الفتن ، طب وأبونعيم) .

(١) سقط من صف (٢) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ ، ووقع فى صف « سعيد » . (٣) فى نظ « نضر » وسيأتى فى آخر الحديث (٤) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ، وبهامش نظ « احمد » وفى متنه « حمدو » كذا (٥ - ٥) سقط من صف (٦) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ ، ووقع فى صف ، «بما» (٧) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ، ووقع فى نظ « اعقلا » مصحفا (٨) زاد فى كتاب الفتن لنعيم بن حماد ص ٣٥ و ٥٨ « ان عليا رضى الله عنه اتى اُهبان فقال : مايمنعك ان تتبعنا ؟ فقال » (٩) زاد فى كتاب الفتن « وابن عمك » (١٠) فى كتاب الفتن « ان » مكان « انه » (١١-١١) هكذا فى كتاب الفتن ص ٥٨ وفى ص ٣٥ « فرقة وفتنة » (١٢) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه « كذلك » .

فصل في متفرقات الفتن[1]

٩٠٩ - عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لن تفنى امتي حتى يظهر فيهم التمايز و التمايل و المعامع[2] ، قال حذيفة : فقلت : بأبي انت و أمي يا رسول الله ! و ما التمايز؟ قال: عصبية[3] يحدثها الناس بعدي في الإسلام ، قلت : فما التمايل؟ قال: يميل القبيل على القبيل فيستحل[4] حرمتها ظلما ، قلت : و ما المعامع[2] ؟ قال: تسير[5] الأمصار بعضها الى بعض فتختلف اعناقها في الحرب هكذا - و شبك رسول الله صلى الله عليه و سلم بين اصابعه - و ذلك اذا فسدت[6] العامة - يعني الولاة و صلحت الخاصة ، [طوبى - [7]] لامرئ اصلح الله[8] خاصته[9] (نعيم بن حماد ، ك و تعقب بأن فيه سعيد[10] بن سنان عن ابي الزاهرية هالك) .

٩١٠ - عن حذيفة بن اليمان قال: انا اعلم الناس بكل فتنة هي كائنة الى يوم القيامة و ما بي ان يكون رسول الله صلى الله عليه و سلم اسرّ الىّ في ذلك شيئا لم يحدث به غيري و لكن رسول الله صلى الله عليه و سلم حدث مجلسا [11]اناهم فيه[11]

(١-١) هكذا ثبت في المطبوع و نظ ، و وقع في صف « فتن المتفرقات » (٢) من نظ و كتاب الفتن ص ٧ و المنتخب ٥/٤٠٨ ، ووقع في المطبوع و صف « المقامع » خطأ (٣) في كتاب الفتن « العصبية » (٤) هكذا تبت في المطبوع و صف و كتاب الفتن ، و وقع في المطبوع و نظ « فتستحل » (٥) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه و المنتخب ، و وقع في كتاب الفتن « مسير » (٦) في المنتخب « افسدت » (٧) زيد من كتاب الفتن ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (٨) سقط من صف . (٩) من نظ و كتاب الفتن و المنتخب ، و وقع في المطبوع و صف «خاصة» (١٠) من نظ و كتاب الفتن و المنتخب ، و وقع في المطبوع و صف « سعد » - راجع التقريب ص ٧١ (١١-١١) من كتب الفتن ص ١ . و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « انبأهم فيه » و في حم ٥/٤٠٧ « انا فيهم » .

عن الفتن التى تكون، منها صغار و منها كبار، فذهب اولئك الرهط كلهم غيرى (حم و نعيم و الرويانى ؛ و سنده حسن) .

٩١١ - عن حذيفة قال : هذه فتن[1] قد اظلت كجباه[2] البقر يهلك فيها[3] اكثر الناس الا من كان يعرفها قبل ذلك (ش و نعيم) .

٩١٢ - عن حذيفة قال : ما بينكم و بين ان يرسل عليكم الشر فراسخ الا موت عمر (نعيم ، كر[4]) .

٩١٣ - عن : حذيفة[5] قال : [6] لا يغرنك ما ترى فان هؤلاء يوشكوا ان ينفرجوا عن دينهم كما تنفرج المرأة عن قبلها[7] (ش و نعيم) .

٩١٤ - عن حذيفة قال : تكون فتنة ثم تكون[8] بعدها[9] جماعة و توبة[10] ثم جماعة و توبة حتى ذكر الرابعة ثم لا تكون[8] بعدها[9] توبة و لا جماعة (ش و نعيم) .

٩١٥ - عن حذيفة قال : فى الأمة[11] اربع[12] فتن . تسلمهم الرابعة الى الدجال ، الرقطاء و المظلمة وهنة و هنة (نعيم) .

٩١٦ - عن حذيفة قال : الفتن بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم الى ان تقوم الساعة اربع فالأولى[13] خمس و الثانية عشر و الثالثة عشرون و الرابعة الدجال (نعيم) .

---

(١) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و فى كتاب الفتن ص ٢ « الفتن » (٢) هكذا فى المطبوع و صف و كتاب الفتن ، و وقع فى نظ « كجباة » خطأ (٣) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه « فيه » (٤) سقط من صف (٥) زاد فى كتاب الفتن « انه » (٦) زاد فى كتاب الفتن ص ١٠ « يا عامر » (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و كتاب الفتن ، و وقع فى صف « قيلها» مصحفا (٨) من كتاب الفتن ص١٥ ، و وقع فى المطبوع و أصليه « يكون » (٩) ليس فى كتاب الفتن (١٠) زاد فى كتاب الفتن « ثم فتنة » (١١) فى كتاب الفتن ص ١٥ « الإسلام » (١٢) هكذا فى المطبوع و أصليه و كتاب الفتن ، و وقع فى المنتخب «اربعة» (١٣) من الأصلين و المنتخب ٥/٤٠٩ ، و وقع فى المطبوع « فاولى » .

٩١٧ - عن حذيفة قال: الفتن ثلاث -او فى لفظ: تكون ثلاث فتن١، تسوقهم الرابعة الى الدجال التى ترمى بالرضف و التى ترمى بالنشف٢ و السوداء المظلمة و التى تموج موج البحر (ش و نعيم).

٩١٨ - ﴿ايضا﴾ عن صلة بن زفر٣ سمع حذيفة بن اليمان [و - ٤] قال له رجل: خرج الدجال! فقال حذيفة: اما ما كان فيكم اصحاب محمد صلى الله عليه و سلم فلا والله! لا يخرج حتى يتمنى٥ قوم خروجه و لا يخرج حتى يكون خروجه احب الى الأقوام٦ من شرب٧ الماء البارد فى اليوم الحار، و ليكونن فيكم ايتها الأمة اربع فتن: الرقطاء [و - ٤] المظلمة [و - ٨] فلانة و فلانة و لتسلمنكم الرابعة الى الدجال، و ليقتتلن٩ بهذا الغائط فئتان ما ابالى فى ايهما رميت بسهم كنانتى (نعيم).

٩١٩ - عن حذيفة قال: يأتى على الناس زمان يصبح١٠ الرجل بصيرا و يمسى [و - ١١] ما يبصر شعره ١٢ (نعيم).

(١-١) ليس فى كتاب الفتن ص ١٧ (٢) من نظ و كتاب الفتن و المنتخب، و وقع فى المطبوع و صف «بالنشوة» - راجع النهاية ٤/١٥٥ (٣) زاد فى المطبوع و أصليه «قال» و ليس فى كتاب الفتن ص ١٩ (٤) زيد من كتاب الفتن، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (٥) هكذا فى المطبوع و صف و كتاب الفتن و المنتخب، و وقع فى نظ «ينتمى» (٦) من كتاب الفتن، و وقع فى المطبوع و نظ و المنتخب «قوم» و فى صف «اقوام» (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و كتاب الفتن، و وقع فى المنتخب «شراب» (٨) من كتاب الفتن و المنتخب، و قد سقط من المطبوع و أصليه (٩) من الأصلين و كتاب الفتن و المنتخب، و وقع فى المطبوع «و ليقتلن» مكان «و ليقتتلن» (١٠) من كتاب الفتن ص ٢٢، و وقع فى المطبوع و أصليه «فيصبح» (١١) من كتاب الفتن، وقد سقط من المطبوع و أصليه. (١٢) هكذا فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ٢/١٣٩ ب، و وقع فى كتاب الفتن «بشفرة».

٩٢٠ - عن حذيفة بن اليمان قال: اتقوا فرقتين تقتتلان١ على الدنيا! فانهما٢ تجران٣ الى النار جرا (نعيم) .

٩٢١ - ﴿ايضا﴾ ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاة على ابواب جهنم: من اطاعهم اقحموه فيها [قال - ٤] قلت: يا رسول الله! فكيف النجاة منها؟ قال: تلزم٥ جماعة المسلمين و إمامهم، [قال - ٤] قلت: فان لم يكن [لهم - ٤] ٦جماعة و لا امام٦؟ قال: اعتزل٧ تلك الفرق كلها! و لو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت و أنت على ذلك (نعيم) .

٩٢٢ - عن حذيفة قال: تعودوا الصبر قبل ان ينزل بكم البلاء! فانه ٨يوشك ان ينزل بكم البلاء مع انه٨ لن يصيبكم اشد٩ مما اصابنا ٨و نحن٨ مع رسول الله صلى الله عليه و سلم (نعيم، هب، كر) .

٩٢٣ - عن حذيفة قال: او حدثتكم١٠ ان امكم تغزوكم١١ أ تصدقوني١٢؟ قالوا: أو حق ذلك؟ قال: حق (نعيم) .

(١) هكذا فى المطبوع و صف و كتاب الفتن ص ٥٨، و وقع فى نظ و المنتخب ٥/٤٠٩ «يقتتلان» (٢) من كتاب الفتن و المنتخب، و وقع فى المطبوع و أصليه «فانها» خطأ (٣) من صف و كتاب الفتن، و وقع فى المطبوع و نظ «يجران» . (٤) زيد من كتاب الفتن (٥) لفظ الحديث من اوله الى هنا اخرجه نعيم عن يونس ابن ميسرة الجبلانى عن حذيفة، وقوله «جماعة المسلمين - الخ» من لفظ رواية ابى ادريس الخولانى عن حذيفة، خلطهما صاحب الكنز - راجع كتاب الفتن (الخطى) لنعيم بن حماد ص ٥٨ (٦ - ٦) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه، و وقع فى كتاب الفتن «امام و لا جماعة» (٧) فى كتاب الفتن «فاعتزل» (٨ - ٨) ليس فى كتاب الفتن ص ٦٢ (٩) سقط من المنتخب ٥/٤٠٩ (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و المنتخب، و وقع فى صف «حدثتكم» (١١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و كتاب الفتن ص ٣٢ و المنتخب، و وقع فى صف «تغزوكم» . (١٢) من كتاب الفتن، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب «لتصدقوني» .

٩٢٤ - ﴿ ايضا ﴾ ١عن حذيفة١ [يقول - ٢] كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير و [كنت - ٢] اسأله عن الشر مخافة ان يدركنى، فقلت : يا رسول الله ! انا كنا اهل جاهلية و شر فقد جاء الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال : نعم ، [قال - ٢] فقلت : فهل بعد ذلك٣ الشر من٤ خير؟ قال : نعم ، وفيه دخن ، قلت وما دخنه٥؟ قال : قوم يستنون بغير سنتى ويهتدون بغير هديى ، تعرف منهم وتنكر ، قلت : فهل٦ بعد ذلك٣ الخير من شر ؟ قال : نعم ، دعاة الى ابواب جهنم ، من اجابهم اليها قذفوه٧ فيها ، [قال - ٢] قلت : صفهم لى يا رسول الله ! قال : هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا (نعيم بن حماد فى الفتن والعسكرى فى الأمثال) .

٩٢٥ - عن حذيفة بن٨ اليمان قال : ما من صاحب فتنة يبلغون ثلاثمائة [انسان -٩] الا ولو شئت ان اسميه باسمه واسم ابيه ومسكنه الى يوم القيامة ! كل ذلك مما علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، [قالوا : بأعيانها ؟ قال : او أشباهها يعرفها الفقهاء - اوقال : العلماء ٩] انكم كنتم تسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وأسأله عن الشر ، وتسألونه عما كان وأسأله عما يكون (نعيم) .

٩٢٦ - عن حذيفة قال : ليكونن بعد عثمان اثنا١٠ عشر ملكا من بنى امية ، قيل١١ له : [أ ١٢] خلفاء ؟ قال : بل ملوك (نعيم) .

٩٢٧ - عن حذيفة قال : ان الرجل ليكون فى الفتنة وما هو منها (ش ونعيم) .

(١ - ١) ليس فى الأصلين (٢) زيد من كتاب الفتن ص ٥ و ٦ (٣) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب ، وفى كتاب الفتن «ذاك» (٤) ليس فى كتاب الفتن. (٥) فى نظ «دخنة» (٦) فى كتاب الفتن «هل» (٧) هكذا فى المطبوع وصف وكتاب الفتن والمنتخب ، وفى نظ « فذفوه » (٨) سقط من صف (٩) زيد من كتاب الفتن ص٤ (١٠) هكذا ثبت فى المطبوع وصف وكتاب الفتن ص ٥٤ والمنتخب ، ووقع فى نظ « اثنى » (١١) فى كتاب الفتن « قال » (١٢) زيد من كتاب الفتن .

٩٢٨ - ﴿ ايضا ﴾ عن ابن عباس انه اتاه رجل و عنده حذيفة بن اليمان فقال: يا ابن عباس! قوله ١تعالى «حم * عسق *» فأطرق ساعة وأعرض١ عنه ثم كررها فلم يجبه بشيء، فقال حذيفة: انا انبئك. قد عرفت لم كرهها، انها نزلت في رجل من اهل بيته يقال له عبد الإله - او عبد الله - ينزل على نهر من انهار المشرق يبنى عليه مدينتان يشق النهر بينها شقا جمع٢ فيها كل جبار عنيد (نعيم).

٩٢٩ - عن حذيفة قال: يخرج رجل من اهل المشرق يدعو إلى آل محمد وهو أبعد الناس منهم بنصب٣ علامات سود٤، اولها نصر وآخرها كفر، يتبعه٥ خشارة٦ العرب وسفلة الموالى ٧ والعبيد الأُبّاق٧ ومراق الآفاق، سيماهم السواد، ودينهم الشرك، وأكثرهم الجدع، قيل: وما الجدع؟ قال: القلف؛ ثم قال حذيفة لابن عمر: ولست مدركه٨ يا ابا عبد الرحمن! فقال عبد الله: ولكن٩ احدث به من بعدى، قال: فتنة تدعى الحالقة١٠ تحلق الدين، يهلك فيها صريح العرب وصالح الموالى وأصحاب الكنوز والفقهاء، وتنجلى ١١ عن اقل من القليل (نعيم).

(١-١) من كتاب الفتن ص ٩٢، ووقع فى المطبوع وأصليه «عبس فاعرض». (٢) من كتاب الفتن، ووقع فى المطبوع وأصليه «يجتمع» (٣) من كتاب الفتن ص ٩٥، ووقع فى المطبوع وأصليه والمنتخب «ينصب» (٤) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه وكتاب الفتن، ووقع فى المنتخب ٥/ ٤١٠ «سودا» (٥) من كتاب الفتن والمنتخب، ووقع فى المطبوع وأصليه «تتبعه» (٦) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ وكتاب الفتن والمنتخب، ووقع فى صف «خشارم» مصحفا. (٧-٧) التصحيح من كتاب الفتن، ووقع فى المطبوع وأصليه والمنتخب «والعبيد والاباق» خطأ (٨) من كتاب الفتن، ووقع فى المطبوع وأصليه والمنتخب «تدركه» (٩) سقط من المنتخب (١٠) من نظ وكتاب الفتن والمنتخب، ووقع فى المطبوع «الحاقة» وفى صف «الخالقة» (١١) من كتاب الفتن وفى المطبوع وأصليه والمنتخب «تنحل» مصحفا.

٩٣٠ - عن حذيفة قال : اذا رأيتم اول الترك بالجزيرة فقاتلوهم حتى تهزموهم او يكفيكم[١] الله مؤنتهم ! فانهم[٢] يفضحون[٣] الحرم بها فهو علامة خروج اهل المغرب[٤] و انتقاض[٥] [ملك[٦]] ملكهم (نعيم) .

٩٣١ - عن حذيفة[٧] قال : لا تقوم الساعة حتى يقوم على الناس من لا يزن قشر[٨] شعيرة يوم القيامة (نعيم) .

٩٣٢ - عن حذيفة انه[٩] قال لأهل[١٠] مصر: اذا [١١]اتاكم كتاب من قبل المشرق يقرأ عليكم من عبد الله امير المؤمنين فانتظروا كتابا آخر يأتيكم من المغرب من عبد الله امير المؤمنين ! والذى نفس حذيفة بيده[١١] ! اقتتلتم[١٢] انتم وهم عند القنطرة فيكون بينكم[١٣] سبعون الفا من القتلى ، و ليخرجنكم من ارض مصر و أرض الشام كفرا كفرا ، و لتباع المرأة العربية على درج دمشق بخمسة وعشرين درهما ، ثم يدخلون ارض حمص فيقيمون ثمانية

---

(١) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ وكتاب الفتن ص ١٠٠ ، ووقع فى صف «يكفيكهم» . (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ وكتاب الفتن و المنتخب ، و وقع فى صف « فانها » (٣) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و وقع فى الأصلين و كتاب الفتن « يفضحوا» بالجزم ولعله هو الصواب و جازمه « ان » الشرطية الثابتة فى «فان هم» بعد تصحيح « فانهم » بدلالة فاء الجزاء الثابتة فى « فهو » (٤) بهامش المطبوع «الغرب» (٥) فى صف «وانتقاص» (٦) من كتاب الفتن ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (٧) زاد فى صف « انه » (٨) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، وليس فى كتاب الفتن ص ١١٢ (٩) سقط من صف (١٠) من كتاب الفتن ص ١٢٣ ، ووقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « لقوم من اهل» (١١-١١) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و المنتخب (غير ان فى صف «فانظر» مكان « فانتظروا ») ، و وقع فى كتاب الفتن « جاءكم عبد الله بن عبد الرحمن من المغرب» (١٢) من كتاب الفتن ، ووقع فى المطبوع وصف « نقتلن » و فى نظ و المنتخب « لتقتتلن » . (١٣) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « منكم » .

عشر شهرا يقتسمون فيها الأموال و يقتلون١ فيها الذكر و الأنثى، ثم يخرج عليهم رجل شر من اظلته السماء فيقتلهم [فيهزمهم -٢] حتى يدخلهم ارض مصر (نعيم).

٩٣٣ - عن حذيفة قال: فتح لرسول٣ الله صلى الله عليه و سلم فتح لم يفتح له مثله منذ بعثه الله تعالى فقلت له: يهنئك الفتح يا رسول الله! قد وضعت الحرب اوزارها٤! فقال: هيهات هيهات! و الذى نفسى بيده٥! ان دونها٦ يا حذيفة٧! لخصالا٨ ستا٩ اولهن١٠ موتى، [قال - ١١] قلت: انا لله و إنا اليه راجعون! ثم يفتح بيت المقدس ثم يكون بعد ذلك فتنة تقتتل١٢ فيها٩ فئتان عظيمتان١٣ يكثر١٤ فيها القتل١٥ و يكثر فيها الهرج،١٦ دعوتهما واحدة، ثم يسلط عليكم١٧ موت فيقتلكم قعصا١٨ كما تموت١٩ الغنم٢٠ ثم يكثر المال فيفيض حتى يدعى الرجل الى مائة دينار فيستنكف ان يأخذها ثم ينشأ لبنى الأصفر غلام من اولاد ملوكهم؛ قلت٢١: و من بنو٢٢ الأصفر يا رسول الله؟ قال: الروم،

(١) من كتاب الفتن و صف و المنتخب، و وقع فى صف « و يقتلو » و فى نظ « و يقتتلون » (٢) زيد من كتاب الفتن (٣) فى صف « رسول » (٤) فى المطبوع «اوازها» (٥) من كتاب الفتن ص ٢٠٣، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب «بعثنى بالحق» (٦) من كتاب الفتن، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « ليزيدونها ».
(٧) زاد فى نظ « بعدى » (٨) من كتاب الفتن، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « خصالا » (٩) ليس فى كتاب الفتن (١٠) فى صف « اولها » (١١) زيد من كتاب الفتن (١٢) من كتاب الفتن، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « يقتتل ».
(١٣) زاد فى صف «و» (١٤) فى نظ «يكره» (١٥) من كتاب الفتن، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « القتال » (١٦) زاد فى المطبوع و صف « و » (١٧) فى صف «عليهم» (١٨) هكذا ثبت فى المطبوع و كتاب الفتن و المنتخب، و وقع فى الأصلين «قصعا» (١٩) هكذا ثبت فى المطبوع و كتاب الفتن و المنتخب، و وقع فى الأصلين «يموت» (٢٠) فى نظ « غلام » (٢١) من نظ و كتاب الفتن، و وقع فى المطبوع و صف و المنتخب « فقلت » (٢٢) فى كتاب الفتن « بنى ».

فيشب[١] [فى اليوم الواحد - ٢] كما يشب الصبي [فى الشهر و يشب فى الشهر كما يشب الصبى - ٢] فى السنة ، فاذا بلغ احبوه و اتبعوه ما لم يحبوا ملكا قبله ، ثم يقوم بين ظهرانيهم فيقول : الى متى تترك[٣] هذه[٤] العصابة من العرب لا يزالون يصيبون منكم طرفا و نحن اكثر منهم عددا وعدة فى البر و البحر ؟ الى متى يكون هذا ؟ فأشيروا على[٥] بما[٦] ترون ! فيقوم اشرافهم فيخطبون[٧] بين اظهرهم و يقولون[٨] : نعم ما رأيت و الأمر امرك (نعيم) .

٩٣٤ - عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خيركم[٩] فى المائتين كل خفيف الحاذ[١٠] ، قيل : يا رسول الله ! و ما الخفيف الحاذ[١٠] ؟ قال : الذى لا اهل له و لا ولد (كر) .

٩٣٥ - عن حذيفة ان عمر سأل عن قول رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الفتن التى تموج موج البحر فقلت : ان بينك و بينها[١١] بابا مغلقا[١١] يوشك[١٢] ان يكسر كسرا . قال عمر : كسرا - لا ابا لك ؟ قلت : نعم ، قال : فلوأنه فتح لكان لعله ان يعاد فيغلق ، فقلت[١٣] : بل كسرا . [قال - ١٤] و حدثته - ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت - حديثا ليس بالأغاليط (ابو نعيم) .

٩٣٦ - ﴿ ايضا ﴾ قلت : يا رسول الله ! هل بعد هذا الخير من شر ؟ قال :

---

(١) من كتاب الفتن ، ووقع فى المطبوع وأصليه و المنتخب « يشب » (٢) زيد من كتاب الفتن (٣) من صف و كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع ونظ و المنتخب « تنزل » . (٤) سقط من صف (٥) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٥/٤١١ « الى » (٦) من كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع وأصليه و المنتخب « ما » . (٧) من الأصلين و كتاب الفتن و المنتخب ، و وقع فى المطبوع « فيخطبونا » . (٨) فى صف « فيقول » (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و المنتخب . و وقع فى صف « خياركم » (١٠) فى صف « الحاد » خطأ - راجع النهاية ١/٣٠٣ (١١-١١) فى صف « باب مغلق » (١٢) فى صف فقط « اتوشك » (١٣) من الحلية ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « قات » (١٤) زيد من الحلية .

شر و فتنة ، قلت : فهل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال : هدنة على دخن و جماعة على اقذاء ، فيها دعاة الى النار يا حذيفة ! لأن تموت و أنت عاض على جذل خير لك من ان تستجيب لأحد منهم (العسكرى فى الأمثال) .

٩٣٧ - ﴿ ايضا ﴾ عن زيد بن سلام عن ابيه او عن جده ان حذيفة بن اليمان لما ان احتضر اتاه اناس من الأنصار فقالوا : يا حذيفة ! لا نراك الا مقبوضا ، فقال لهم : اعن مسرور و ا حبيب جاء على فاقة ، لا افلح من ندم[٢] ، اللهم! انى[٣] لم اشارك غادرا فى غدرته فأعوذ بك اليوم من صاحب السوء و[٤] صباح[٥] السوء ! كان[٦] الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الخير و أسأله عن الشر ، فقلت له : يا رسول الله ! انا كنا فى شر فجاءنا الله بالخير فهل بعد ذلك[٧] الخير [من - ٨] شر؟ قال : نعم ، قلت : هل وراء الشر من خير ؟ قال : نعم ، قلت : هل[٧] وراء ذلك الخير من شر؟ قال : نعم ، قلت : كيف يكون؟ قال : سيكون بعدى ائمة لا يهتدون بهديى[٩] و لا يستنون بسنتى

(١-١) كذا فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ٢/٢/١٤٢ب غير ان فى نظ «غب» مكان « عن » ، و ليس فى كتاب الفضائل من الكنز ٧/ ٢٤ و لا فى الحلية ١/ ٢٨٢ و لا فى الجامع الكبير ٢/٢/١٤٣ب فيما اخرجوه من رواية الحسن . و لفظ تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤/١٠٣ « مرحبا بالموت و أهلا بحبيب . . . » (٢) هكذا ثبت فى المطبوع وصف وهامش نظ و الحلية والجامع الكبير للسيوطى ج ٢ق٢/١٤٢ب و الكنز ٧ / ٢٤ و تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤ / ١٠٣ ، و وقع فى متن نظ « قدم » مصحفا (٣) فى الجامع الكبير « ان » (٤) من نظ و الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع و صف « او » (٥) من نظ و الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع و صف « صاح » مصحفا . و لفظ الحلية « اعوذ بالله من صباح الى النار » (٦) من نظ و الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع و صف « فان » (٧) ليس فى الجامع الكبير . (٨) زيد من الجامع الكبير (٩) من نظ و الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع و صف « بهديتى » .

وسيقوم[1] رجال قلوبهم قلوب شياطين فى جثمان انسان ، فقلت[2] : كيف اصنع ان ادركنى ذلك؟ قال : اسمع للأمير الأعظم وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك (كر) .

٩٣٨ ـ عن حذيفة قال : اول الفتن قتل عثمان وآخرها خروج الدجال (ش ، كر وزاد : والذى نفسى بيده ! لا يموت رجل وفى قلبه مثقال حبة من حب قتل عثمان الا تبع الدجال ان ادركه ، وإن لم يدركه افتتن[3] به فى قبره) .

٩٣٩ ـ عن حذيفة قال : لوحدثتكم بكل ما اعلم ما رقدتم[4] فى[5] الليل (نعيم ابن حماد فى الفتن ؛ وسنده ضعيف) .

٩٤٠ ـ عن حذيفة قال : ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه الا من دعا بدعاء كدعاء الغرق (ش) .

٩٤١ ـ عن حذيفة قال : ما انا الى طريق من طرقكم بأهدى منى بكل[6] فتنة هى[7] كائنة[8] وسائقها[9] وقائدها الى يوم القيامة (نعيم) .

٩٤٢ ـ عن حذيفة قال : والله ! ما انا بالطريق الى قرية من القرى ولا الى مصر من الأمصار بأعلم منى بما يكون من بعد عثمان بن عفان (نعيم) .

---

(١) هكذا ثبت فى المطبوع وصف والجامع الكبير ، ووقع فى نظ « ستقوم » .
(٢) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ، ووقع فى نظ والجامع الكبير « قلت » .
(٣) هكذا ثبت فى المطبوع وصف ، ووقع فى نظ والجامع الكبير « امن » وفى المنتخب « آمن » (٤) من صف والمنتخب ، ووقع فى المطبوع والجامع الكبير ٢/٢/١٣٩ الف وكتاب الفتن ص ٤ « رقبتم » وفى نظ « دفنتم » (٥) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه والمنتخب ، ووقع فى كتاب الفتن « بى » وفى الجامع الكبير «لى» (٦) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير ١٣٩ الف ، وفى كتاب الفتن ص ٥ « من كل » (٧) من نظ وكتاب الفتن والجامع الكبير ، ووقع فى المطبوع وصف بعد« كائنة» (٨) وقع فى صف « كانته » مصحفا (٩) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير ، ووقع فى كتاب الفتن « وبناعقها » .

٩٤٣ ـ عن حذيفة قال : خطب رسول الله صلى الله عليه و سلم في[1] اربع جمع متواليات يقول في كل مرة : اذا استحلت الخمر بالنبيذ و الربا[2] بالبيع و السحت بالهدية و اتجروا بالزكاة فعند ذلك هلاكهم ليزدادوا اثما (الديلمي) .

٩٤٤ ـ عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يأتي على الناس زمان افضل اهل ذلك الزمان كل خفيف الحاذ[3] ، قيل : يا رسول الله ! و من خفيف الحاذ ؟ قال : قليل العيال (كر) .

٩٤٥ ـ ﴿ ايضا ﴾ عن نصر بن عاصم الليثي قال : سمعت حذيفة يقول : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يسأله الناس عن الخير و كنت اسأله عن الشر و عرفت ان الخير لن[4] يسبقني [قال ـ[5]] قلت : يا رسول الله ! هل بعد هذا الخير من شر؟ قال : يا حذيفة ! تعلم كتاب الله و اتبع ما فيه ـ[6] ثلاث مرات[6] ـ [قال ـ[5]] قلت : يا رسول الله ! هل [بعد هذا الخير من شر؟ قال : فتنة و شر ، قلت : يا رسول الله ! هل ـ[7]] [بعد هذا الشر خير ؟ قال : يا[8] حذيفة ! تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ـ ثلاث مرار ـ قال[8] : قلت : يا رسول الله ! هل ـ[9]] بعد هذا الخير شر[10] ؟ قال: فتنة عمياء صماء ، عليها دعاة على ابواب النار ، فأن تموت[11] يا حذيفة و أنت عاض[8] على جذل[12] خير لك[10] من ان تتبع احدا منهم (ش) .

٩٤٦ ـ عن حذيفة قال : اتتكم الفتن مثل قطع الليل المظلم يهلك فيها كل[13] شجاع بطل و كل راكب موضع و كل خطيب مصقع (ش) .

---

(١) هكذا في المطبوع و المنتخب ، و ليس في الأصلين (٢) في صف « للربا » . (٣) هكذا ثبت في المطبوع و نظ ، و قد سقط من صف (٤) في الجامع الكبير ٢/٢/١٤٥ الف « لم » (٥) زيد من ش ٩/ ٨٠٤ (٦ - ٦) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه ، و وقع في ش و الجامع الكبير « ثلاثا » (٧) زيد من الجامع الكبير (٨) ليس في الجامع الكبير (٩) زيد من ش و الجامع الكبير (١٠) سقط من ش (١١) من ش ، و وقع في المطبوع و أصليه والجامع الكبير « تمت » خطأ (١٢) في ش «جذر» . (١٣) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و ش ٩/ ٨٠٨ والمنتخب ، و قد سقط من صف .

٩٤٧ - عن حذيفة قال : كنا جلوسا عند عمر فقال : ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الفتنة كما قال ؟ [قال - ١] فقلت : انا ، [قال - ١] فقال : انك لجرىء ! و كيف ؟ [قال - ١] قلت : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : فتنة الرجل فى اهله و ماله و نفسه و جاره يكفرها٢ ٣الصلاة و٣ الصيام و الصدقة و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر ، فقال عمر : ليس هذا اريد ، انما اريد التى تموج كموج ٤ البحر [قال - ١] قلت : مالك و - ٥ لها يا امير المؤمنين ؟ ان بينك و بينها بابا مغلقا ، قال : فيكسر ٦ الباب ام يفتح ؟ [قال - ١] قلت : لا ، بل يكسر . قال : ذاك ٧ احرى ٨ ان لا يغلق ابدا ٩ قال : قلنا٩ لحذيفة : هل كان عمر ١٠ يعلم من الباب ؟ قال : نعم ، كما اعلم ان ١١ غدا دون ١١ الليلة . انى حدثته حديثا ليس بالأغاليط ، [قال : فهبنا حذيفة ان - ١] نسأله ١٢ من الباب ؟ [فقلنا لمسروق : سله ! فسأله - ١٣] فقال ١٤ : عمر (ش) .

٩٤٨ - عن خرشة بن الحر قال قال حذيفة : كيف انتم اذا بركت ١٥ تجر خطامها ١٦ فأتتكم من ههنا ١٧ و ههنا ١٧ ؟ قالوا : لا ندرى و الله ! قال : لكنى و الله

(١) زيد من ش ٩/ ٨١٠ (٢) من ش ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « تكفرها » .
(٣-٣) سقط من ش (٤) من ش ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « موج » .
(٥) زاد فى صف « ما » ، (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و فى ش « فينكسر » (٧) من ش ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « ذلك » (٨) فى ش « اخرى » (٩ - ٩) من ش ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « قيل » .
(١٠) سقط من ش (١١ - ١١) من ش ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « دون غد » (١٢) من ش . و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « فسئل » .
(١٣) زيد من ش (١٤) من ش ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « قال » .
(١٥) من ش ٩ / ٨١٢ ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « تركت » .
(١٦) من الأصلين و ش و المنتخب ، و وقع فى المطبوع « خطا ما » مصحفا .
(١٧-١٧) ليس فى ش ٩ / ٨١٢ .

ادرى ! انتم يومئذ كالعبد و سيده ، ان سبه السيد لم يستطع العبد ان يسبه ، و إن ضربه لم يستطع [العبد -١] ان يضربه (ش) .

٩٤٩ - عن حذيفة قال : كيف انتم اذا٢ انفرجتم عن دينكم كما تنفرج المرأة عن قبلها لا تمنع من يأتيها ؟ قالوا : لا ندرى ، قال : لكنى و الله ادرى ! انتم يومئذ بين عاجز و فاجر ، فقال رجل [من القوم -١] قبح العاجز عن ذاك٣ قال٤ [يضرب ظهره - ١] حذيفة [مرارا ثم قال -١] : قبحت انت !٥ قبحت انت ٥ ! (ش) .

٩٥٠ - عن ميمون بن ابى شبيب٦ قال قيل لحذيفة : أ كفرت ٧ بنو إسرائيل فى يوم واحد ؟ قال : لا ، و لكن [كانت -٨] تعرض عليهم الفتنة فيأبونها ٩ فيكرهون عليها ثم١٠ تعرض عليهم١٠ فيأبونها حتى ضربوا عليها بالسياط و السيوف حتى خاضوا خاضة ١١ اَلمَآ١٢ حتى١٣ لم يعرفوا معروفا و لم ينكروا منكرا (ش) .

٩٥١ - ١٤عن ربعى قال : سمعت رجلا فى جنازة حذيفة يقول : سمعت صاحب هذا السرير يقول١٤ : ما بى بأس منذ١٥ سمعت [من -١] رسول الله صلى الله

(١) زيد من ش (٢) سقط من المنتخب (٣) من ش ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب «ذلك» (٤) من ش ٩/٨١٣ ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب «فقال» .
(٥-٥) ليس فى ش (٦) من الأصلين و ش ٩/٨١٤ و المنتخب ٥/٤١٢ ، و وقع فى المطبوع «ابى شيب» (٧) من نظ و ش ٩/٨١٤ ، و وقع فى المطبوع و صف و المنتخب « اكفروا » (٨) زيد من نظ و ش . وقد سقط من المطبوع و صف و المنتخب .
(٩) من صف و ش ، و وقع فى المطبوع و نظ و المنتخب «فياتونها» (١٠-١٠) من ش ، و وقع فى المطبوع و أصليه والمنتخب « يعرضون عليها » (١١) بياض فى ش .
(١٢) من ش (مشكلا) ، و وقع فى المطبوع وأصليه و المنتخب « الماء » (١٣) زاد فى المطبوع و المنتخب « اذا » ، و ليس فى الأصلين و ش (١٤-١٤) من ش ٩/٨١٥ ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « عن حذيفة قال » (١٥) من ش ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « منذ » .

عليه وسلم : و لئن اقتتلتم [1] لأدخلن بيتى ، فلئن دخل علّى لأقولن : ها [2] بؤ باثمى و إثمك (ش).

٩٥٢ - عن حذيفة قال : و الله ! ان الرجل ليصبح بصيرا ثم يمسى و ما ينظر بشفر [3] (ش) .

٩٥٣ - عن حذيفة قال : لو حدثتكم ما اعلم لافترقتم على ثلاث فرق : فرقة تقاتلنى ، و فرقة لا تنصرنى ، و فرقة تكذبنى (ش) .

٩٥٤ - عن حذيفة قال : ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم امثالا [4] واحدا و ثلاثة و خمسة و سبعة و تسعة و أحد عشر و فسر لنا منها واحدا و سكت [5] عن سائرها فقال : ان قوما كانوا اهل ضعف و مسكنة فقاتلوا قوما اهل حيلة [6] و عداء فظهروا عليهم و استعلوهم [7] و سلطوهم [8] فأسخطوا ربهم عليهم (ش) .

٩٥٥ - عن حذيفة قال : و الله ! لا يأتيهم امر يضجون منه الا اردفهم [9] امر يشغلهم عنه (ش) .

٩٥٦ - عن حذيفة قال : تكون فتنة فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب ، ثم تكون اخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب ، ثم تكون اخرى [10] فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب ،

---

(١) فى صف « قلتم » خطأ (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و ش و المنتخب ، و وقع فى صف « هذا » (٣) من صف و ش ٩ / ٨١٥ و هامش نظ ، و فى متنه « بشعر » و فى المطبوع «بشعره» (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و ش ٩/ ٨٢٩ ، و قد سقط من نظ و المنتخب (٥) سقط من المنتخب (٦) هكذا ثبت فى المطبوع و ش و المنتخب ، و وقع فى نظ « جبلة » و فى صف « حاته » (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و وقع فى صف «و استقلوهم» و فى ش «فاستعملوا هم» (٨) فى صف «وسلطوا عليهم» (٩) من ش ٩/ ٨٣٠ ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب « ردفهم » .
(١٠) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و وقع فى ش ٩ / ٨٤٠ « فتنة » .

١ ثم تكون اخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب ١ ، ثم تكون الخامسة دهماء مجللة تنبثق٢ فى الأرض كما ينبثق٣ الماء (ش) .

٩٥٧ - عن حذيفة قال : ليأتين على الناس زمان يكون للرجل احمرة يحمل عليها الى الشام احب اليه ٤من عرض٤ الدنيا (ش) .

٩٥٨ - عن حذيفة قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال : احصوا كل من ٥تلفظ بالإسلام٥ ! [قال - ٦] قلنا : يا رسول الله ! تخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة ؟ فقال : انكم لا تدرون ، لعلكم [ان - ٧] تبتلوا ٨ ؛ قال : فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا٩ يصلى الا سرا (ش) .

٩٥٩ - عن حذيفة قال : ما بينكم وبين ان يرسل عليكم الشر فراسخ الا موتة فى ١٠عنق١١ رجل١٠ يموتها١٢ وهو عمر (ش) .

٩٦٠ - عن حذيفة قال : كأنى بهم١٣ مشرفى آذان خيلهم رابطيها١٤ بحافتى الفرات (ش) .

٩٦١ - عن حذيفة قال : ان الفتنة لتعرض على القلوب ، فأى قلب ١٥اشربها١٥

(١-١) سقطت هذه العبارة من ش ، وهى ثابتة فى الأصلين والمنتخب غير ان كلمة « اخرى » سقطت من صف (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ وش و المنتخب ، و وقع فى صف « تنبسق » مصحفا (٣) وقع فى صف «يسيق» مصحفا (٤-٤) تكرر فى ش ٩/٨٤٧ (٥ - ٥) فى ش ٩/٨٥٣ «يلفظ الاسلام» (٦) زيد من ش غير انه فيه مرتين (٧) زيد من ش (٨) من ش ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب « تبتلون ». (٩) فى ش «ما» (١٠-١٠) تكرر فى نظ (١١) وقع فى ش «عتق» مصحفا (١٢) وقع فى صف « يموقها » مصحفا (١٣) من ش ٩/٨٦٧ ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « اراهم» (١٤) من الأصلين و المنتخب ، و وقع فى المطبوع «و ابطيها» و فى ش « رابطتها » مصحفا (١٥-١٥) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و وقع فى ش ٩/٨٠٨ « اشبربها » .

نقط على١ قلبه نقط سود٢ ، و٣ اى قلب انكرها نقط على قلبه٤ نقطة٥ بيضاء؛ فمن احب منكم ٦ ان يعلم٦ اصابته الفتنة ام لا فلينظر! فان رأى حراما ما كان يراه حلالا او رأى٧ حلالا ما كان يراه٨ حراما فقد اصابته (ش) .

٩٦٢ ـ عن حذيفة قال : يأتى على الناس زمان لو اعترضتهم٩ فى الجمعة١٠ نبل١١ ما اصابت الا كافرا (ش) .

٩٦٣ ـ عن حذيفة قال : ان للفتنة وقفات و بعثات١٢ ، فان استطعت ان تموت فى وقفاتها فافعل ![و ـ ١٣] قال : و ما الخمر صرفا بأذهب بعقول١٤ الرجال من الفتن (ش) .

٩٦٤ ـ عن حذيفة قال : [والله ! ما ادرى اى الأمرين اردتم ، اردتم ان تتولوا سلطان قوم ! ليس لكم ـ ١٥] ان تردوا هذه الفتنة حيث اطلقت١٦ خطامها و استوت ، انها لمرسلة١٧ من الله فى الأرض ترتعى١٨ حتى تطأ على خطامها ،

---

(١) من الأصلين و ش و المنتخب ، و وقع فى المطبوع « فى » (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و الجامع الكبير ٢/٢/١٤٦ الف و المنتخب ، و وقع فى صف و ش « سوداء » (٣) سقط من صف (٤) فى ش « قلب » (٥) فى ش « نقط » . (٦ ـ ٦) سقط من صف (٧) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ، و وقع فى ش و المنتخب « يرى » (٨) سقط من ش (٩) فى ش « اعرصتهم » و فى الجامع الكبير « اعترضهم » (١٠) بياض فى ش (١١) فى ش : نيل ، و فى الجامع الكبير « نبل » (١٢) هكـذا ثبت فى المطبوع و نظ و ش و المنتخب ، و وقع فى صف « نعبات » (١٣) زيـد من صف و ش ٩/٨٦٨ . و قد سقط من المطبوع و نظ . (١٤) من ش ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب « لعقول » (١٥) زيدت هذه العبارة من ش ٩/٨٦٩ غير ان كلمة « اردتم » فقط ثابتة فى الأصلين و الجامع الكبير ٢/٢/١٤٦ ب ، و فى المطبوع و المنتخب « ان اردتم » (١٦) وقع فى ش « اطلعت » مصحف (١٧) هكـذا ثبت فى المطبوع و المنتخب و الجامع الكبير ، و وقع فى ش « لمرعاه » مصحفا ، و فى الأصلين « المرسلة » (١٨) من صف و ش ، و وقع فى =

لن يستطيع١ احد ٢من الناس٢ لها رد١ ٣ و ليس احد من الناس يقاتل فيها الا قتل٤ حتى يبعث ٥ الله ٦ قرعا كقزع الخريف٦ يكون ٧بهم بينهم٧ (ش) .

٩٦٥ - عن حذيفة قال : ليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل فيه الموت فيقتل او يكفر ، و ليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل٨ الموت من غير فقر (ش) .

٩٦٦ - عن حذيفة قال: لا يكون فى بنى اسرائيل شىء الا كان فيكم مثله ، فقال رجل: يكون فينا مثل قوم لوط ؟ قال: نعم٩ (ش) .

٩٦٧ - عن حذيفة قال: لتركبن سنة بنى اسرائيل حذو النعل بالنعل ١٠و القذة بالقذة١٠ غير انى لا ادرى تعبدون العجل١١ ام لا (ش).

٩٦٨ - عن حذيفة قال : اذا سب١٢ بقعان١٣ اهل الشام فمن استطاع منكم

= المطبوع و نظ و المنتخب «ترتقى» و فى الجامع الكبير «يرتقى» .

(١) وقع فى ش « لن تستطع » خطأ (٢-٢) سقط من المنتخب (٣) وقع فى الجامع الكبير: رد ، خطأ (٤) سقط من ش ، ووقع فى الجامع الكبير: قليل ، مصحفا (٥) فى ش : بعث (٦-٦) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ و المنتخب ، ووقع فى صف «فرعا كفرع الخريف» وفى ش : قرعا كقرع الحريق ، وفى الجامع الكبير: قرفا لفرع الحريق ؛ راجع النهاية ٣/٢٨٣ (٧-٧) هكذا فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير غير ان فى المنتخب بياض قبل « بهم » قدر كلمة ، وفى نظ : لهم ، مكان : بهم ، وموضعه بياض فى ش قدر خمس كلمات وقد اخرج ابن ابى شيبة هذا الحديث عن سعيد عن حذيفة بطوله (٨) هكذا ثبت فى المطبوع وصف وش٩/٨٧٠ ، و قدسقط من نظ (٩) زاد فى ش ٩/٨٧٩ : و ما ترى (غيرمنقوط) بلغ ذلك لا أم لك (١٠-١٠) من الأصلين و ش ٩/٨٨٢، ووقع فى المطبوع والمنتخب: والقدة بالقدة ، مصحفا - راجع النهاية ٣/٢٦٥ (١١) سقط من صف (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع و صف ، ووقع فى نظ : سبسب ، وفى ش ٩/٨٨٣: فشت ، و فى الجامع الكبير ٢/١٤٦،٢ : مست . (١٣) من نظ والجامع الكبير ، و وقع فى صف : بقعات ، وفى المطبوع : اعفان - راجع النهاية ١/١٠٧ .

ان يموت فليمت (ش) .

٩٦٩ - عن حذيفة قال : و الله ! ليركبن ١ الباطل على الحق حتى لا يرون ٢ من الحق الا شيئا خفيا (ش) .

٩٧٠ - عن حذيفة قال : ليوشكن ان يصب عليكم الشر من السماء حتى ٣ يبلغ الفيافى ، قيل : و ما الفيافى [يا ابا عبد الله - ٤] ؟ قال : الأرض القفر (ش) .

٩٧١ - عن حذيفة قال : فان ٥ مضر لا تزال تقتل كل مؤمن و تفتنه او ٦ يضربهم الله و الملائكة و المؤمنون حتى لا يمنعوا بطن تلعة فاذا ٧ رأيت غيلان قد نزلت ٨ بالشام فخذ حذرك (ش) .

٩٧٢ - عن حذيفة قال : لا تدع مضر عبد الله مؤمنا الا فتنوه او قتلوه او يضربهم الله و الملائكة و المؤمنون [حتى - ٩] لا يمنعوا ذنب تلعة ، فقال ١٠ له [رجل : يا ابا عبد الله - ٩] تقول هذا و أنت رجل من مضر؟ قال : ألا اقول ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (ش) .

٩٧٣ - عن حذيفة قال : [ان - ٩] اهل البصرة لا يفتحون باب هدى و لا يتركون باب ضلالة ، و إن الطوفان قد رفع عن الأرض كلها الا [عن - ٩] البصرة (ش) .

٩٧٤ - عن حذيفة قال : كيف انتم اذا اتاكم زمان يخرج احدكم من حجلته الى حشه ١١ فيرجع و قد مسخ قردا فيطلب مجلسه فلا يجده (ش) .

---

(١) من الجامع الكبير ٢ / ٢/١٤٦ب ، وفى المطبوع و أصليه و المنتخب : لتركبن . (٢) من الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع و أصليه : لا ترون (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و ش ٩ / ٨٨٥ و المنتخب ، و وقع فى صف : كما (٤) زيد من ش. (٥) من ش ٩/٨٨٥ و قد اخرج الحديث بطوله ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب : ان (٦) من ش ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : حتى (٧) من ش ، و فى المطبوع و أصليه : اذا ، وفى المنتخب : و اذا (٨) من ش ، و وقع فى المطبوع وأصليه : توالت (٩) زيد من ش ٩/ ٨٨٦ (١٠) من ش ، و فى المطبوع و أصليه «فقيل» (١١) هكذا فى المطبوع و نظ و ش ٩/ ٨٩٣ و المنتخب ، و وقع فى صف «حسه» .

٩٧٥ - عن حذيفة قال : تقتتل ١ بهذا الغائط فئتان لا ابالى فى ايتهما ٢ عرفتك٣ ، فقال له رجل : ٤ أ فى الجنة هؤلاء او فى النار ٤ ؟ قال :[ذاك - ٥] الذى اقول لك ، قال : فما قتلاهم؟ قال : قتلى جاهلية (ش) .

٩٧٦ - عن حذيفة قال : لقد صنع ٦ بعض ٧ فتنة الدجال وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لحى (ش) .

٩٧٧ - عن حذيفة قال : ان ما دون الدجال لأخوف ٨ من الدجال ، انما فتنته ٩ اربعون ١٠ [ليلة - ١١] (ش) .

٩٧٨ - ﴿ ايضا ﴾ عن قيس ان رجلا كان يمشى مع حذيفة نحو الفرات فقال ١٢ : كيف انتم اذا خرجتم لا تذوقون منها قطرة؟ ما اظنه ولكن استيقنه (ش) .

٩٧٩ - عن حذيفة قال : بينما قوم يتحدثون اذ ١٣ تمر بهم ابل قد عطلت

(١) من ش ٩/٨٩٨ ، ووقع فى المطبوع ونظ والجامع الكبير ٢/٢/١٤٧ الف «يقتتل» ، وفى صف والمنتخب «يقتل» (٢) هكذا ثبت فى المطبوع وصف والمنتخب ، ووقع فى نظ وش والجامع الكبير «ايهما» (٣) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب والجامع الكبير ، ووقع فى ش «عن» كذا (٤-٤) هكذا تبت فى المطبوع ونظ وش والجامع الكبير والمنتخب ، ووقع فى صف «فى الجنة او فى النار أ هؤلاء » (٥) من ش والجامع الكبير (٦) هكذا تبت فى المطبوع وصف وش ٩/٩١٢ والجامع الكبير ٢/٢/١٤٧ الف ، ووقع فى نظ «منع» (٧) من الأصلين وش والجامع الكبير ، ووقع فى المطبوع والمنتخب « بعضهم » (٨) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وفى ش ٩/٩١٣ «اخوف» (٩) من ش . ووقع فى المطبوع وأصليه «فتنة» (١٠) من ش ، وفى المطبوع وأصليه « اربعين » (١١) زيد من ش (١٢) من الجامع الكبير ٢/٢/ ١٤٧ الف والمنتخب ، ووقع فى المطبوع وأصليه « قال » (١٣) هكذا فى المطبوع ونظ والجامع الكبير ٢/٢/١٤٧ الف ، وفى صف « اذا » .

فيقولون : يا ابل ! اين اهلك ؟ فيقول[١] : اهلنا حشروا ضحى (ش) .

٩٨٠ - عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كأنكم براكب قد اتاكم فنزل فقال : الأرض ارضنا و المصر مصرنا و الفيء فيئنا و إنما انتم عبيدنا ، فحال بين الأرامل و اليتامى و ما اداء الله عليهم (ابن النجار) .

٩٨١ - عن حذيفة - رفعه - قال : اتتكم الفتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع احدكم[٢] دينه بعرض من الدنيا قليل ، قلت : فكيف نصنع يا رسول الله ؟ قال : تكسر يدك ، قلت : فان انجبرت ، قال : تكسر الأخرى ، قلت : حتى متى ؟ قال : حتى تأتيك يد خاطئة او منية قاضية (كر) .

٩٨٢ - ﴿ايضا﴾ عن ابى مجلز قال قال رجل لأبى موسى : أرأيت لو[٣] ضربت بسيفى[٤] اريد به[٢] وجه الله حتى اقتل[٥] ما منزلتى ؟ قال : الجنة ، قال حذيفة : استفهم الرجل ثم افهمه كيف افتيته ، قال : انك لا تزال تأتينا بشيء قد دهمت[٦] ، قال : اضرب بسيفى اريد به[٢] وجه الله حتى اقتل ما منزلتى ؟ قال حذيفة : فوالله[٧] ! ليقومن[٨] اقوام بأسيافهم[٩] يضربون بها[٩] يريدون وجه الله ليكبنهم الله فى النار على وجوههم ، وأيم الله ! لا يقوم[١٠] ثلاثمائة يحملون[١١] راية الا علمت على[١٢] ضلالة هم[١٢] ام على هدى (ابن جرير) .

---

(١) من ش ٩/٣٠٠١ ، وفى المطبوع و أصليه : فيقولون (٢) سقط من صف (٣) من الجامع الكبير ٢/٢/١٤٧ ب ، و وقع فى المطبوع وأصليه والمنتخب « ان » (٤) فى المنتخب ٥/٤١٤ « سيفى » (٥) وقع فى صف « اقيل » مصحفا (٦) من نظ ، و وقع فى المطبوع « وهمت » و فى صف و المنتخب « فهمت » و فى الجامع الكبير « رهمت » .
(٧) زاد فى المنتخب « لا » (٨) وقع فى الجامع الكبير « ليقوم من » خطأ (٩ - ٩) سقط من المنتخب (١٠) من صف و الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع ونظ والمنتخب « تقوم » (١١) فى صف « ليحملون » (١٢ - ١٢) فى نظ « ضلالتهم » .

٩٨٣ - عن حذيفة [قال - ١] كيف انتم اذا سئلتم الحق فأعطيتموه وسألتم حقكم فمنعتموه؟٢ قالوا: نصبر٢ ، قال : دخلتموها و رب الكعبة - يعني الجنة (ابن جرير) .

٩٨٤ - عن كرز بن علقمة الخزاعي قال اعرابي : يا رسول الله ! هل للاسلام من منتهى؟ قال : نعم ، قال : ايما [اهل - ٣] بيت من العرب او العجم اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم الإسلام . قال : ثم مه؟ قال : ثم تكون ٤ فتن كأنها الظلل٥ . فقال الرجل ٦ : كلا و الله ان شاء الله ٧ يا رسول ٧ الله! فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: بلى و الذى نفسى بيده ! ثم لتعودن فيها اساود صبا ٨ يضرب بعضكم رقاب بعض٩ ، فأفضل الناس يومئذ مؤمن معتزل ١٠ في شعب من الشعاب يتقي ربه و يدع الناس من شره (ش ، حم و نعيم بن حماد في الفتن ، طب ، ك ، كر) .

٩٨٥ - عن محمد بن مسلمة ١١ قال : اعطاني رسول الله صلى الله عليه و سلم سيفا فقال: قاتل به المشركين ما قاتلوا ١٢ ! فاذا رأيت امتي١٣ يضرب بعضها ١٤ بعضا ١٥ فائت به احدا ١٥ فاضرب ١٦ به ١٧ حتى ينكسر، ثم اجلس١٨ في بيتك

(١) من صف ، و قد سقط من المطبوع و نظ (٢ - ٢) في صف « قال الصبر ».
(٣) زيد من حم ٣/٤٧٧ وكتاب الفتن ص ٢ (٤) في حم «تقع» (٥) هكذا ثبت في المطبوع و صف وحم وكتاب الفتن، ووقع في نظ «الظل» (٦) في حم «الاعرابي».
(٧-٧) في نظ «برسول» (٨) من نظ وحم ، و وقع في المطبوع و صف «ضبا» .
(٩) زاد في حم « و قرأ على سفيان قال الزهري اساود صبا قال سفيان الحية السوداء تنصب اي ترتفع » (١٠) في صف « مقتول » (١١) من نظ ، و وقع في المطبوع و صف و ش ٩/٨١٥ « سلمة » (١٢) من ش ٩/٨١٦ ، و وقع في المطبوع وأصليه « قوتلوا » (١٣) في ش « الناس » (١٤) في ش « بعضهم » و زاد بعده « او كلمة نحوها » (١٥-١٥) في ش « فاعمد به الى صخرة » (١٦) في ش « فاضرب به ».
(١٧) في ش « بها » (١٨) في ش « اقعد » .

حتى

حتى تأتيك يد خاطئة او منية قاضية ([ش-١] و نعيم بن حماد فى الفتن).

٩٨٦ - عن محمد بن مسلمة٢ ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: انها ستكون فتنة وفرقة و اختلاف! فاذا كان ذلك فائت بسيفك احدا فاضرب به حتى تقطعه! ثم اجلس فى بيتك حتى تأتيك يد خاطئة اومنية قاضية (ش).

٩٨٧ - عن محمد بن مسلمة٢ انه قال: يا رسول الله! كيف اصنع اذا اختلف المصلون؟ قال: تخرج بسيفك الى الحرة فتضربها به، ثم تدخل بيتك حتى تأتيك منية قاضية او يد خاطئة (كر).

٩٨٨ - ﴿من مسند الحكم بن عمرو الغفارى﴾ (عب) عن ابن جريج قال حدثنى غير واحد عن ابى هريرة انه سمع رجلا ذكروا انه الحكم الغفارى انه قال: يا طاعون! خذنى اليك! قال ابو هريرة: يا فلان! أما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لا يدعو احدكم بالموت! فانه لا يدرى على اىّ شيء هو منه. قال: بلى، و لكن سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يذكر ستا٣ اخشى ان يدركنى بعضهن، قال ابوهريرة: وما هى؟ قال: بيع الحكم، و إضاعة الدم، و إمارة السفهاء، وكثرة الشرط، و قطيعة الرحم، و ناس يتخذون القرآن مزامير يتغنون به.

٩٨٩ - ﴿من مسند خالد بن الوليد﴾ عن عزرة٤ بن قيس قال: قام رجل الى خالد بن الوليد بالشام [و هو يخطب -٥] فقال: ان الفتن قد ظهرت! فقال: [خالد-٥] امّا وابن الخطاب حى فلا،٦ انما ذاك٦ اذا كان الناس بذى٧ بلى وذى بلى٧

---

(١) زيد من نظ و قد ظفرنا بالحديث فى ش كما نبهنا فى التعليقات على ما اختلف فيه، و موضعه بياض فى المطبوع وصف (٢) من الأصلين. و وقع فى المطبوع «سلمة» (٣) من نظ، و وقع فى المطبوع «اشياء» و فى صف «شيئا» (٤) من نظ وكتاب الفتن ص ١١ و ١٣١، و وقع فى المطبوع وصف «عروة» راجع لسان الميزان ٤/ ١٦٧ (٥) زيد من كتاب الفتن (٦-٦) من كتاب الفتن، و وقع فى المطبوع وأصليه «انك» (٧-٧) من كتاب الفتن، و وقع فى المطبوع وأصليه «على».

و جعل الرجل يذكر[١] الأرض ليس بها مثل الذى يفر اليها منه و لا[٢] يجده فعند ذلك [تظهر - ٣] الفتن (نعيم بن حماد فى الفتن ، كر) .

٩٩٠ - ﴿ ايضا ﴾ عن طارق بن شهاب قال : جلد خالد بن الوليد رجلا حدا ، فلما كان من الغد جلد رجلا آخر حدا ، فقال رجل[٤] : هذه و الله الفتنة ! جلد [٥] امس رجلا[٥] فى حد[٦] و جلد اليوم رجلا[٧] فى حد ، فقال خالد : ليس هذه بفتنة ، انما[٨] الفتنة ان تكون[٩] فى ارض يعمل[١٠] فيها بالمعاصى[١١] فتريد ان تخرج[١١] منها الى ارض[١٢] لا[١٣] يعمل فيها بالمعاصى فلا تجدها[١٤] (ش) .

٩٩١ - ﴿ ايضا ﴾ عن عزرة[١٥] بن قيس[١٦] ان رجلا قال لخالد بن الوليد : ان الفتن[١٧] قد ظهرت ! فقال : اما و ابن الخطاب حى فلا ، انها انما تكون بعده و الناس بذى بليان - او فى ذى[١٨] بليان - بمكان كذا و كذا فينظر الرجل فيتفكر هل يجد مكانا لم ينزل به ما نزل بمكانه الذى هو فيه من الفتنة و الشر فلا يجد ، اولئك الأيام التى[١٩] ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم بين يدى

---

(١) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى كتاب الفتن « يتذكر » (٢) فى كتاب الفتن « فلا » (٣) زيد من كتاب الفتن (٤) سقط من ش ٨٦٩/٩ (٥ - ٥) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و ش غير ان فى صف « رجل » ، و فى المنتخب « رجلا امس » (٦) فى نظ « جد » (٧) فى صف « رجل » (٨) فى الجامع الكبير ٢/٢/١٦٢ب « ان » (٩) فى ش « يكون » (١٠) من ش والجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع وأصليه والمنتخب « يعملون » (١١-١١) فى ش والجامع الكبير «فيريد ان يخرج » (١٢) فى صف « الأرض » (١٣) من الأصلين و ش و الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع والمنتخب « لم » (١٤) فى الجامع الكبير « فلا يجدها » (١٥) من صف و متن نظ و الجامع الكبير ٢/٢/١٦٢ ب ، و وقع فى المطبوع و هامش نظ و المنتخب « عروة » (١٦) زاد فى نظ « بن قيس » (١٧) فى المنتخب «الفتنة» . (١٨) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ ، و ليس فى صف والجامع الكبير (١٩) من الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع وأصليه و المنتخب « الذى » .

الساعة ايام الهرج فنعوذ[١] بالله ان تدركني[٢] و إياكم اولئك الأيام (كر) .

٩٩٢ - عن معاذ بن جبل قال[٣]: اما انكم لن تروا من الدنيا الا بلاء و فتنة ، ولن يزداد الأمر الا شدة ،[٤] و لن تروا من الأئمة الا غلظة[٤] ، و لن تروا امرا يهولكم و[٥] يشتد[٦] عليكم الا حقره[٧] بعده ما هو أشد منه (نعيم بن حماد في الفتن) .

٩٩٣ - عن معاذ بن جبل قال : اذا رأيتم الدم يسفك[٨] بغير حقه و المال يعطى على الكذب و ظهر الشك[٩] و التلاعن و كانت[١٠] الردة فمن استطاع ان يموت[١١] فليمت (نعيم) .

٩٩٤ - ﴿ايضا[١٢]﴾ اخوف ما اخاف على امتي ثلاث : رجل قرأ كتاب الله تعالى حتى[١٣] اذا رؤيت[١٣] عليه بهجته[١٤] وكان عليه رداء الإسلام اعاره[١٥] الله اياها[١٦] اخترط سيفه فضرب[١٧] به جاره ورماه بالشرك ، قيل : يا رسول الله ! الرامي احق به او[١٨] المرمي ؟ [١٩]قال : الرامي[١٩] ؛ و رجل آتاه

---

(١) من صف و الجامع الكبير و المنتخب ، و وقع في المطبوع و نظ « فتعوذ » (٢) في الجامع الكبير « يدركني » (٣) سقط من صف و المنتخب (٤-٤) ليس في كتاب الفتن ص ٨ (٥) من كتاب الفتن و وقع في المطبوع و أصليه و المنتخب « او ». (٦) في صف « يشد » (٧) في صف « حقرة » (٨) من كتاب الفتن ص ٢٦ ، و وقع في المطبوع و أصليه « سفك » (٩) من كتاب الفتن ، و وقع في المطبوع و أصليه « الشرك » (١٠) من كتاب الفتن ، و وقع في المطبوع و أصليه « وكان » . (١١) وقع في كتاب الفتن « يموب » مصحفا (١٢) بياض في صف (١٣-١٣) هكذا ثبت في المطبوع و المنتخب ، و في متن نظ « اذ اريت » و بهامشه « اذ رايت » و في صف و الجامع الكبير « اذا رايت » (١٤) هكذا ثبت في المطبوع و الجامع الكبير و المنتخب ، و وقع في نظ « لهجته » و في نظ « سمحه » (١٥) في صف « اغارة » (١٦) من الجامع الكبير ، و وقع في المطبوع و أصليه والمنتخب « اياه » (١٧) في الجامع الكبير « وضرب » (١٨) في الجامع الكبير و المنتخب « ام » (١٩-١٩) سقط من الجامع الكبير.

[الله - ١] سلطانا فقال : من اطاعنى فقد اطاع الله و من عصانى فقد عصى الله . وكذب ، ٢ ليس بخليفة ان يكون ٣ جنة ٤ دون الخالق ؛ ورجل استخفته الأحاديث ، كلما قطع احدوثة حدث بأطول منها ان يدرك الدجال يتبعه (طب).

٩٩٥ - عن معاذ عن واثلة بن الأسقع قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أ-٥ تزعمون انى من آخركم وفاة؟ الا ! انى من اولكم وفاة ، وستتبعونى افنادا يضرب بعضكم رقاب بعض (كر) .

٩٩٦ - عن واثلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تزعمون انى ٦ آخركم موتا ؟ ولعمرى ! انى اولكم موتا ٧ ، ثم تأتون من ٨ بعدى افنادا يقتل - او يهلك - بعضكم بعضا (كر ؛ و رجاله ثقات) .

٩٩٧ - ﴿ من مسند رفاعة بن عرابة الجهنى ﴾ قرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم تمر و رطب فأكلوا منه حتى لم يبقوا شيئا الا نواة وما لا خير فيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أ تدرون ما هذا ؟ قالوا : الله و رسوله اعلم ، قال : تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم الا مثل هذه (حب ، طب - ٩ عن رويفع بن ثابت ٩) .

٩٩٨ - ١٠ عن ابى ثعلبة قال : ابشروا بدنيا عريضة تأكل ايمانكم ! فمن كان منكم

(١) زيد من الجامع الكبير (٢) زاد فى المطبوع والمنتخب « و » و ليس فى الأصلين والجامع الكبير فحذفناه (٣) ليس فى المنتخب و موضعه علامة الشك «٧» (٤) فى صف « منه » (٥) ليس فى صف (٦) زاد فى المطبوع و صف « من » ، وليس فى نظ و الجامع الكبير (٧) زاد فى صف « وفاة » (٨) ليس فى الجامع الكبير . (٩-٩) زيد من الجامع الكبير ص ١٧٥ الف (١٠) زاد هنا فى المطبوع و أصليه « عن رفاعة بن ثابت » (غير ان فى صف و المنتخب « رويفع » مكان « رفاعة ») وليس فى الجامع الكبير ولا فى كتاب الفتن ص ٢٢ بل اخرجه نعيم بن حماد عن ابى الزاهرية عن ابى ثعلبة الخشنى ؛ فلذا حذفنا « رويفع بن ثابت » من هنا و زدناه فى آخر الحديث السابق بترجيح « رويفع » على « رفاعة » - راجع التقريب ص ٦٠ .

يومئذ على يقين من ربه اتته [فتنة بيضاء مسفرة ومن كان منكم على شك من ربه اتته[١]] فتنة سوداء مظلمة ثم لم يبال الله فى اى الأودية[٢] سلك (نعيم).

٩٩٩ - ﴿من مسند ابى ثعلبة﴾ : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ! ادفعنى الى رجل حسن التعليم ! فدفعنى الى ابى عبيدة بن الجراح ثم قال : قد[٣] دفعتك الى رجل يحسن تعليمك وأدبك ! فأتيت ابا عبيدة وهو وبشير بن سعد ابو النعمان بن بشير يتحدثان فلما رأيانى سكتا فقلت : يا ابا عبيدة[٤] ! والله ما هكذا اوصاك رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقال : انك جئت ونحن نتحدث حديثا سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلس حتى نحدثك ! فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان فيكم النبوة[٥] ، ثم تكون[٦] خلافة على منهاج النبوة ، ثم يكون ملكا وجبرية (ابو نعيم فى المعرفة).

١٠٠٠ - عن ابى الدرداء قال : ليخرجنكم الروم من الشام كفرا كفرا حتى يوردوكم البلقاء ، كذلك الدنيا تبيد وتفنى والآخرة تدوم وتبقى (كر).

١٠٠١ - عن ابى الدرداء قال : حبذا[٧] موتا[٨] على الإسلام قبل الفتن (نعيم بن حماد فى الفتن).

١٠٠٢ - عن ابى الدرداء قال : سترون امورا تنكرونها فعليكم بالصبر ! ولا تغيروا ولا تقولوا : نغير[٩] حتى يكون الله هو المغير (نعيم).

---

(١) زيد من كتاب الفتن ، وقد سقط من المطبوع وأصليه والجامع الكبير والمنتخب.
(٢) فى المنتخب فقط « اودية » (٣) سقط من صف (٤) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ ، ووقع فى صف والجامع الكبير ص١٨٦ الف « ابا عبدالله » (٥) فى صف فقط « لنبوة ».
(٦) فى الجامع الكبير « يكون » (٧) من نظ وكتاب الفتن ص ٦٧ والمنتخب ، ووقع فى المطبوع وصف « جندا » (٨) من كتاب الفتن ، ووقع فى المطبوع وأصليه والمنتخب « موت » (٩) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ وكتاب الفتن ص ٨١ والجامع الكبير والمنتخب ، ووقع فى صف « بغير » مصحفا .

١٠٠٣ - عن ابى الدرداء قال[١] : اذا زخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فعليكم الدبار[٢] (ابن ابى الدنيا فى المصاحف) .

١٠٠٤ - عن ابى الدرداء قال : اذا قتل الخليفة الشاب من بنى امية بين الشام والعراق مظلوما لم تزل[٣] طاعة مستخف[٤] بها ودم مسفوك على وجه الأرض بغير حق - يعنى الوليد بن يزيد (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠٠٥ - عن ابى العالية قال : كنا بالشام مع ابى ذر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اول رجل يغير سنتى رجل من بنى فلان ، فقال يزيد بن ابى سفيان : انا هو ؟ قال : لا (كر) .

١٠٠٦ - عن سهل بن ابى حثمة قال : بايع النبى صلى الله عليه وسلم اعرابيا ، فلما خرج من عنده قال له على : ان مات النبى صلى الله عليه وسلم فممن تأخذ حقك ؟ قال : ما ادرى ، قال : ارجع فاسأله[٥] ! فرجع الأعرابى فسأله فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : من ابى بكر ، فلما خرج قال له على : فان مات ابو بكر ممن تأخذ ؟ قال : لا ادرى ، قال : ارجع[٦] فاسأله[٥] ! فرجع[٦] فسأله فقال[٧] له النبى صلى الله عليه وسلم[٧] : من عمر ، فلما خرج قال على : فان مات عمر ؟ قال : لا ادرى ، قال : ارجع فاسأله[٨] ! فرجع فسأله فقال [له - ٩] النبى صلى الله عليه وسلم : من عثمان ، فلما خرج قال له[١٠] على : فان مات عثمان فممن تأخذ حقك ؟ قال :

---

(١) سقط من صف (٢) التصحيح من الجامع الكبير والنهاية ٢/١١ ، ووقع فى المطبوع وأصليه « الدمار » (٣) من كتاب الفتن ص ٨٥ ، ووقع فى المطبوع وأصليه والمنتخب «لم يزل» (٤) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه وكتاب الفتن ، ووقع فى المنتخب «مستخفا» (٥) فى الجامع الكبير ٢/٢/١٩٤ ب «فسله» (٦-٦) سقط من صف ، ولفظ « فرجع » فقط ليس فى الجامع الكبير (٧ - ٧) ليس فى صف والجامع الكبير (٨) فى الجامع الكبير « فسله » وفى صف « فسأله » (٩) زيد من الجامع الكبير (١٠) ليس فى الجامع الكبير .

لا ادرى ، قال : ارجع فاسأله ! [فرجع - ٢] فسأله . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : اذا مات عثمان فان استطعت ان تموت فمت (عق ، كر) .

١٠٠٧ - عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم ! لا ترنى زمانا لا يتبع فيه العليم و لا يستحيي[٣] من الحليم[٤] (العسكرى فى الأمثال ؛ وسنده ضعيف) .

١٠٠٨ - ﴿من مسند شداد بن اوس﴾ ان الله عز وجل زوى لى الأرض حتى رأيت مشارقها و مغاربها ، و إن ملك امتى سيبلغ ما زوى لى منها ، و إنى[٥] اعطيت الكنزين الأبيض و الأحمر ، و إنى سألت ربي عزوجل ان لا يهلك امتى بسنة عامة[٦] وأن لا يسلط عليهم عدوا[٧] فيهلكهم بعامة و[ان - ٢] لا يلبسهم شيعا وأن[٨] لا يذيق بعضهم بأس بعض . فقال[٩] : يا محمد ! انى اذا قضيت قضاء فانه لا يرد ، و إنى قد اعطيتك لأمتك ان لا اهلكهم بسنة عامة[٦] و أن[٨] لا اسلط عليهم عدوا ممن[١٠] سواهم فيهلكهم[١١] بعامة حتى يكون بعضهم يهلك بعضا [و بعضهم يقتل بعضا - ١٢] و بعضهم يسبي[١٣] بعضا [قال و قال النبي صلى الله عليه و سلم : و - ١٢] انى لا اخاف على امتى الا الأئمة المضلين ، اذا[١٤] وضع السيف فى امتى فلا[١٥] يرفع عنهم الى يوم القيامة (حم ، ض - عن شداد بن اوس) .

١٠٠٩ - ﴿من مسند عامر بن مالك المعروف بملاعب الأسنة﴾ عن زاذان

---

(١) فى الجامع الكبير ٢/٢/١٩٤ ب « فسله » (٢) زيد من الجامع الكبير (٣) من الأصلين و الجامع الكبير ٢/٢/١٩٧ ب و المنتخب ، ووقع فى المطبوع «لايتستحيي» مصحفا (٤) فى المنتخب فقط « الحكيم » (٥) وقع فى حم ٤/ ١٢٣ « و ابن » و فى الجامع الكبير ٢/٢/٢٠٢ الف « و ان » مصحفا (٦) فى حم « بعامة » (٧) فى صف : عدو (٨) ليس فى الجامع الكبير (٩) فى حم : وقال (١٠) من حم . و فى المطبوع و أصليه : من (١١) فى حم : فيهلكوهم (١٢) زيد من حم (١٣) فى صف : بسبي ، كذا (١٤) فى حم : فاذا (١٥) فى حم : لم .

قال : كنا مع عابس الغفارى فقال عابس الغفارى١ : انى اتخوف خصالا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوفهن على امته٢ ، قيل : ما هن؟ قال٣ : امرة٤ السفهاء وبيع الحكم وكثرة الشرط وقطيعة الرحم واستخفاف بالدم ونشء يتخذون القرآن مزامير يقدمون احدهم ليس بأفضلهم ولا بأفقههم فى الدين الا ليغنيهم غناء (ق فى البعث) .

١٠١٠ - { من مسند عبادة بن الصامت } عن ميمون بن ابى حبيب قال قال عبادة بن الصامت : اتمنى لحبيبى ان يقل ماله و-٥ يعجل موته! ٦ فقيل له٦ فقال٣ : اخشى ان يدرككم امراء ان اطعتموهم ادخلوكم النار و إن عصيتموهم قتلوكم ، فقال رجل : اخبرنا ٧ من هم٧ حتى نفقأ٨ اعينهم٩ او نحثو١٠ فى وجوههم التراب! فقال : عسى ان تدركوهم فيكونوا١١ هم الذين يفقأون عينك ويحثون فى وجهك التراب (ش) .

١٠١١ - عن الحارث بن يمجد١٢ عمن حدثه عن رجل يكنى بأبى سعيد قال : قدمت من العالية الى المدينة فما بلغت حتى اصابنى جهد ، فبينا انا اسير فى سوق من اسواق المدينة سمعت رجلا يقول لصاحبه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرى الليلة ، فلما سمعت ذكر القرى وفى جهد اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله! بلغنى انك قريت الليلة ، قال : اجل ، قال : وما ذاك١٣ ؟

---

(١) ليس فى نظ والجامع الكبير ٢/٢٠٨/٢ ب (٢) فى صف «امتى» خطأ (٣) سقط من الجامع الكبير (٤) ووقع فى الجامع الكبير « امراة » خطأ (٥) فى ش ٩ / ٨٣٧ « او » (٦-٦) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير ٢/٢/٢١٠ ب ، ووقع فى ش « فقالوا ما رأينا متمنيا محبا لحبيبه مثلك » (٧-٧) فى صف « منهم » . (٨) هكذا فى المطبوع ونظ والجامع الكبير و ش ، ووقع فى صف « تفقا » . (٩) زاد فى ش «قال شعبة» (١٠) فى صف « تحثو » (١١) من ش والجامع الكبير ، ووقع فى المطبوع وأصليه « فيكون » خطأ (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ والجامع الكبير ، ووقع فى صف «بمحمد» مصحفا (١٣) من نظ والجامع الكبير ، وفى المطبوع وصف « ذلك » .

قال : طعام فيه سخينة [١] ، قلت [٢] : فما فعل فضله ؟ قال : رفع ، قلت : يا رسول الله ! أفي اول امتك تكون [٣] موتا او في آخرها ؟ قال : في اولها ، ثم يلحقوني افنادا يفني بعضهم بعضا (ابن منده ، كر) .

١٠١٢ - عن ابي موسى قال : ليكونن بين اهل الإسلام بين يدي الساعة الهرج والقتل حتى يقتل الرجل جاره [٤] وابن عمه وأباه وأخاه ! وأيم الله ! لقد خشيت ان يدركني وإياهم [٥] (نعيم بن حماد في الفتن) .

١٠١٣ - عن ابي موسى قال : ان بعدكم [٦] فتنا [٧] كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها [٨] خير من الماشي والماشي خير من الراكب ، قالوا : فما تأمرنا ؟ قال : كونوا احلاس البيوت (ش ونعيم بن حماد) .

١٠١٤ - [٩] عن ابي موسى قال [٩] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان بين يدي الساعة لهرجا ! قالوا [١٠] : وما الهرج ؟ قال : القتل والكذب ، قالوا : يا رسول الله ! قد [١١] اكثر مما [١٢] يقتل [١٣] الآن من الكفار . قال : انه ليس بقتلكم [١٤]

---

(١) هكذا في المطبوع وصف ، وفي نظ والجامع الكبير «مسخنة» ؛ راجع النهاية ٢/١٦٤ (٢) في الجامع الكبير « فقلت » (٣) في نظ فقط « يكون » (٤) في كتاب الفتن ص ٣ « جده » (٥) من كتاب الفتن ، ووقع في المطبوع وأصليه « وإياكم » (٦) في كتاب الفتن ص ٧٤ « من ورائكم » (٧) من صف وكتاب الفتن ، وفي المطبوع ونظ « فتن » (٨) ليس في صف وكتاب الفتن . (٩-٩) ليس في صف ، وفي نظ «ايضا» (١٠) في المنتخب ٥/٤١٥ « قال » (١١) من كتاب الفتن ص ٣ ، ووقع في المطبوع وأصليه والمنتخب « قتل » (١٢) من كتاب الفتن ، ووقع في المطبوع وأصليه والمنتخب «ما» (١٣) من كتاب الفتن ، ووقع في المطبوع وصف والمنتخب «نقتل» وفي نظ «تقتل» (١٤) هكذا في المطبوع وكتاب الفتن ص ٣ والمنتخب ، وفي الأصلين « يقتلكم » وفي كتاب الفتن ص ١٢ « يقتلهم » وبهامشه « بقتلهم » .

الكفار و لكن يقتل بعضكم[١] بعضا حتى يقتل الرجل جاره و أخاه و ابن عمه، فأبلس القوم حتى ما[٢] يبدى الرجل منا عن واضحة ، [٣] فقلنا : و[٣] معنا عقوانا يومئذ؟ قال: ينزع[٤] عقول اكثر اهل[٥] ذلك الزمان و يخلف[٦] هباء[٧] من الناس [٨] يحسب احدهم انهم[٩] على شيء[١٠] و ليسوا على شيء[١٠] (ش و نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠١٥ - عن طاوس ان رجلا اعترض لأبى موسى الأشعرى فقال: هذه[١١] الفتنة التى كانت[١٢] تذكر - و قال حين افترق هو و عمرو بن العاص حين حكما - فقال ابو موسى: ما هـذه الا[١٢] حيصة من حيصات الفتن و بقيت الرداح[١٣] المطبقة[١٤]، من اشرف لها اشرفت له ، القاعد فيها خير من القائم و القائم خير من الماشى و الماشى خير من الساعى و الصامت خير من المتكلم و النائم خير من المستيقظ (نعيم) .

١٠١٦ - عن ابى موسى قال: يا[١٥] ايها الناس ! انها فتنة باقرة[١٦] يدع الحليم فيها كأنما ولد امس ، تأتيكم[١٧] من مأمنكم[١٨] كداء[١٩] البطن لا يدرى أنى يؤتى

---

(١) فى كتاب الفتن ص ٢١ « بعضهم » (٢) ليس فى كتاب الفتن ص ٢١ (٣-٣) فى كتاب الفتن ص ٢١ «قالوا : او» (٤) فى كتاب الفتن ص ٢١ « تنزع» (٥) هكذا ثبت فى المطبوع و كتاب الفتن و المنتخب ، و قد سقط من الأصلين (٦) زاد فى كتاب الفتن « لها » (٧) فى كتاب الفتن « هباء » كذا (٨) زاد فى نظ « و » (٩) فى كتاب الفتن «انه» (١٠-١٠) سقط من نظ (١١) فى كتاب الفتن ص ٢٠ « ا هذه» . (١٢-١٢) ليس فى كتاب الفتن ص ٢٠ (١٣) فى نظ «الرواح» - راجع النهاية ٧٩/٢ . (١٤) فى نظ «المطيقة» (١٥) ليس فى كتاب الفتن ص ٢٢ (١٦) من نظ وكتاب الفتن، و فى المطبوع و صف «فامرة» - راجع النهاية ١٠٦/١ (١٧) من كتاب الفتن، و فى المطبوع و أصليه «ياتيكم» (١٨) من كتاب الفتن، و فى المطبوع و أصليه «صياصيكم» . (١٩) من نظ و كتاب الفتن ، و فى المطبوع و صف « لداء » .

١ المضطجع فيها خير من القاعد و القاعد فيها خير من القائم و القائم خير من الماشي و الماشي خير من الساعي١ (نعيم و الروياني، كر) .

١٠١٧ - [عن ابي موسى الأشعري رضي الله عنه قال - ٢] ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم فتنة بين يدى الساعة [قال - ٢] قلت : و فينا كتاب الله ؟ قال : و فيكم كتاب الله ، [قال - ٢] قلت : و معنا عقولنا ؟ قال : و معكم عقولكم (نعيم) .

١٠١٨ - عن ابي موسى قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم بين يدى الساعة فتنة ثم قال ابو موسى : و الذى نفسي بيده ! ما لى و [ما - ٣] لكم منها مخرج ان ادركناها فيما عهد الينا نبينا صلى الله عليه و سلم ٤الا ان نخرج٤ منها كما دخلناها [و - ٣] لا نحدث٥ فيها شيئا (ش و نعيم) .

١٠١٩ - عن مينا٦ مولى عبد الرحمن بن عوف قال : رأيت ابا هريرة و سمع صبيانا يقولون : الآخر شر ، ٧الآخر شر٧ ، فقال ابو هريرة : إى و الذى نفسي بيده ! الى يوم القيامة (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠٢٠ - عن ابي هريرة قال : ليأتين على الناس زمان الموت فيه احب الى احدهم٨ من الغسل٩ بالماء البارد فى اليوم القائظ [ثم لايموت - ١٠] (نعيم) .

١٠٢١ - [عن ابي هريرة قال - ١١] قال رسول الله صلى الله عليه و سلم -

(١-١) ليس فى كتاب الفتن ص٢٢ (٢) زيد من كتاب الفتن ص ٢٣ (٣) زيد من كتاب الفتن ص ٦٩ (٤-٤) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب « ان لا نخرج » غير ان فى صف « يخرج » (٥) فى صف « تحدث » (٦) من الأصلين و كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و المنتخب « ميناء » ؛ و فى التقريب ص ٢١٩ : مينا بكسر الميم و سكون التحتانية ثم نون ابن ابى مينا الجزاز مولى عبد الرحمن بن عوف - الخ (٧-٧) من الأصلين و كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع و المنتخب « الاشر » خطأ (٨) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و وقع فى كتاب الفتن ص ٢٥ « احدكم » (٩) فى صف « العسل » (١٠) زيد من كتاب الفتن ص ٢٥ (١١) زيد من كتاب الفتن ص ٦٠ .

وذكر الفتنة الرابعة ـ لا ينجو من شرها الا من دعا كدعاء الغرق١ ، و٢ أسعد ٣الناس فيها٣ كل تقى خفى ٤ اذا ظهر لم يعرف و إذا٥ جلس لم يفتقد ، و أشقى الناس٦ كل خطيب مصقع٧ او راكب موضع (نعيم) .

١٠٢٢ - عن ابى هريرة قال : ليأتين على الناس زمان خير منازلهم البادية (نعيم فى الفتن) .

١٠٢٣ - ﴿مسند ابى هريرة﴾ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [تدوم -٨] الفتنة الرابعة اثنى٩ عشر عاما ثم٢ تنجلى حين١٠ تنجلى و [قد - ١١] انحسرت١٢ الفرات عن جبل من ذهب ، ١٣يكب عليه الأمة١٣ فيقتل عليه من كل تسعة سبعة (نعيم) .

١٠٢٤ - عن عبد الله بن السائب [عن ابى مدلج عن عبد الله بن عمرو - ١٤] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير قتلى قتلت تحت ظل السماء مذ١٥ خلق الله تعالى خلقه ١٦ اولهم هابيل الذى قتله قابيل اللعين ظلما ، ثم قتلى الأنبياء الذين قتلهم

(١) من نظ و كتاب الفتن ، و فى المطبوع و صف « الغريق » (٢) ليس فى كتاب الفتن (٣-٣) فى كتاب الفتن « اهلها » (٤) زاد فى المطبوع وصف « حتى » و ليس فى نظ و كتاب الفتن فحذفناه (٥) فى كتاب الفتن « و ان » (٦) فى نظ و كتاب الفتن « اهلها » (٧) فى كتاب الفتن « مسقع » و كلاهما صحيح - راجع النهاية ٢ / ١٨٣ و ٢٩٣ (٨) زيد من كتاب الفتن ص ١٠٧ (٩) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٥ / ٤١٥ « ثمانية » (١٠) فى نظ « حتى » (١١) زيد من الأصلين وكتاب الفتن و الجامع الكبير (١٢) من كتاب الفتن . و فى الأصلين و الجامع الكبير « انحسر » ، و فى المطبوع والمنتخب « يحسر » (١٣ - ١٣) ليس فى كتاب الفتن (١٤) زيد من كتاب الفتن ص ٢٢٨ (١٥) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٥/٤١٦ « منذ » (١٦) من الأصلين وكتاب الفتن و المنتخب ، و فى المطبوع « خلقة » .

امهم[١] المبعوثة اليهم حين قالوا: ربنا الله. و دعوا اليه، ثم مؤمن [من -٢] آل فرعون، ثم صاحب يس، ثم حمزة بن عبد المطلب، ثم قتلى بدر، ثم قتلى احد، ثم قتلى الحديبية، ثم قتلى الأحزاب، ثم قتلى حنين[٣]، ثم قتلى تكون من بعدى تقتلهم الخوارج[٤] مارقة[٥] فاجرة، ثم ارجع [يدك -٢] الى ما شاء الله من المجاهدين فى سبيله حتى تكون ملحمة الروم [قتلاهم كقتلى بدر ثم تكون ملحمة الترك -٢] قتلاهم[٦] كقتلى يوم احد، ثم ملحمة الدجال قتلاهم كقتلى يوم الحديبية، ثم ملحمة يأجوج و مأجوج قتلاهم كقتلى يوم الأحزاب، ثم ملحمة الملاحم قتلاهم كقتلى يوم حنين؛ ثم لا تكون[٧] بعد ذلك ملحمة فى الإسلام لأهلها فيها الى يوم ينفخ فى الصور (نعيم بن حماد فى الفتن، و فيه مسلمة[٨] أبن على الدمشقى متروك) .

١٠٢٥ - عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه و سلم قال : اتتكم الشرف الجون! قالوا : و ما الشرف الجون؟ قال :الفتن كأمثال الليل المظلم (العسكرى فى الأمثال) .

١٠٢٦ - عن ابى هريرة قال : يا اهل الشام! ليخرجنكم[٩] الروم منها كفرا كفرا حتى تلحقوا[١٠] بسنبك من الأرض، قيل : و ما ذلك[١١] السنبك؟ قال : حسما[١٢] جذام و لسيوف[١٣] الروم على كوادنها[١٤] متعلقين جعابها بين بارق و لعلع (كر) .

(١) فى نظ «الأمم» (٢) زيد من كتاب الفتن ص٢٢٨ (٣) من كتاب الفتن، ووقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب «خيبر» مصحفا؛ و سيأتى فى هذا الحديث من غير اختلاف فى النسخ (٤) من كتاب الفتن، وفى المطبوع و أصليه و المنتخب «خوارج». (٥) وقع فى المنتخب «بارقة» مصحفا - راجع النهاية ٤/٩٦ (٦) سقط من المنتخب. (٧) فى كتاب الفتن «لايكون» (٨) فى صف «سلمة» مصحفا - راجع اسناد الحديث فى كتاب الفتن (٩) هكذا فى المطبوع وصف والجامع الكبير، وفى نظ «اتيخرجنكم». (١٠) فى الجامع الكبير «يلحقوا» (١١) فى نظ «ذاك» (١٢) فى صف «حسّا» - راجع النهاية ١/٢٦٢ (١٣) وقع فى الجامع الكبير «وليسنون» مصحف (١٤) من نظ، و فى المطبوع و صف «كوادتها»، و فى الجامع الكبير «كواديها» - راجع النهاية ٤/٣٩ .

١٠٢٧ - عن ابن عباس قال : اول العرب هلاكا قريش و ربيعة ، قالوا : وكيف؟ قال : اما قريش فيهلكها الملك و أما ربيعة فتهلكها الحمية (ش) .

١٠٢٨ - عن ابن عباس قال : لم يكن فى بنى اسرائيل شىء الا و هو فيكم كائن (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠٢٩ - عن ابن عباس قال : اذا[١] كان خروج السفيانى فى سبع و ثلاثين كان ملكه [ثمانية و عشرين شهرا ، و إن خرج فى تسع و ثلاثين كان ملكه -[٢]] تسعة اشهر (نعيم بن حماد) .

١٠٣٠ - عن ابن عباس انهم ذكروا عنده اثنى[٣] عشر خليفة ثم الأمير فقال[٤] : و الله ! ان منا بعد ذلك السفاح و المنصور و المهدى يدفعها الى عيسى بن مريم (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠٣١ - عن كهيل بن حرملة النمرى قال سمعت ابا هريرة يقول : كيف بكم اذا خرجتم منها كفرا كفرا الى سنبك من الأرض يقال لها حسما[٥] جذام[٦] اذا لم تأخذوا[٧] ابيض ولا اصفر ولم يخدمكم ندراء[٨] ولا ينان[٩] ولا جرجنة[١٠] ولا مارق؟ و كيف بكم اذا خرجتم منها كفرا كفرا الى سنبك من الأرض يقال لها حسما[١١] جذام[٦]؟ فقال قائل : ابصر ما تقول يا ابا هريرة ! فغضب حتى تخالج لونه ، فقال : لقد ضل ابو هريرة و ما اهتدى

---

(١) من كتاب الفتن ص ١٣٢ ، و فى المطبوع و أصليه « ان » (٢) زيد من كتاب الفتن (٣) فى صف « اثنا » خطأ (٤) زاد فى كتاب الفتن ص ٣٧ « ابن عباس » (٥) فى صف و الجامع الكبير « حسا » (٦-٦) سقط من صف (٧) فى الجامع الكبير « لم ياخذوا » (٨) هكذا فى المطبوع وصف و المنتخب ، و فى نظ و الجامع الكبير « ندرا » (٩) هكذا فى المطبوع وصف و المنتخب ، و فى نظ « بنان » و فى الجامع الكبير « نيان » (١٠) هكذا فى المطبوع وصف و المنتخب ، و فى نظ « حرحت » و فى الجامع الكبير « جرجنه » (١١) فى الجامع الكبير « حسا » .

ان لم تكن[١] سمعته[٢] اذناى و وعاه قلبي - قالها مرارا (ش[٣] ، كر[٤]) .

١٠٣٢ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اذا مات الخامس من اهل بيتي فالهرج الهرج حتى يموت السابع ، قالوا : و ما الهرج ؟ قال : الفتن ، كذلك حتى يقوم المهدى (نعيم[٥]) .

١٠٣٣ - عن ابى هريرة قال : ويـل للعرب من شر قد اقترب : امارة الصبيان ! ان اطاعوهم ادخلوهم النار ، و إن عصوهم ضربوا اعناقهم (ش) .

١٠٣٤ - عن ابى هريرة قال : ويل للعرب من شر قد [اقترب - ٦] اظلت و رب الكعبة اظلت ! و الله لهي اسرع اليهم من الفرس المضمر السريع ! الفتنة العمياء[٧] الصماء المشبهة ، يصبح الرجل فيها على امر و يمسى على امر ، القاعد فيها خير من القائم و القائم فيها خير من الماشي و الماشي فيها خير من الساعى ، و لو أحدثكم بكل الذى اعلم لقطعتم عنقى من ههنا - و أشار الى قفاه و يقول : اللهم لا تدرك ابا هريرة امرة الصبيان (ش) .

١٠٣٥ - عن ابى هريرة قال : لتؤخذن المرأة فليبقرن[٨] بطنها ثم ليؤخذن ما فى الرحم فلينبذن[٩] مخافة الولد (ش) .

١٠٣٦ - عن ابى هريرة قال : لا يأتى عليكم الا قليل حتى يقضى الثعلب و سنته[١٠] بين ساريتين[١١] من سوارى المسجد - يعنى مسجد المدينة يقول من الخراب[١٢] (ش) .

---

(١) فى صف و المنتخب والجامع الكبير «لم يكن» (٢) فى الجامع الكبير «سمع» .
(٣) ليس فى صف و الجامع الكبير (٤) ليس فى نظ و الجامع الكبير (٥) زاد فى نظ «ش» (٦) زيد من نظ و الجامع الكبير وش ٩ / ٨٤١ و ٩٤٩ (٧) زاد فى المطبوع وصف «و» وليس فى نظ وش ٩/ ٨٤١ و ٩٥٠ (٨) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب ، و فى الجامع الكبير «فلتبقرن» (٩) فى الجامع الكبير «فليويدون» كذا (١٠) هكذا فى المطبوع و نظ و ش ٩ / ٨٩٧ و الجامع الكبير ، و فى صف «سيفه» (١١) فى صف «ساريين» (١٢) فى ش «الخرا» كذا ، و فى الجامع الكبير «الخراب» .

١٠٣٧ - عن ابى هريرة قال : تقتل [1] هذه الآمة حتى يقتل القاتل لا يدرى على اى شيء قتل و لا يدرى المقتول على اى شيء قتل (ش) .

١٠٣٨ - عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تكثر الفتن و يكثر [2] الهرج ! قلنا : و ما الهرج ؟ قال : القتل [3] و يقبض [4] العلم ، [قال - [5]] اما انه ليس ينزع من صدور الرجال و لكن يقبض [6] العلماء (ش) .

١٠٣٩ - عن ابى هريرة قال : و الله ! لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا [7] و لبكيتم كثيرا [7] ، و الله ! ليقعن القتل و الموت فى هذا الحى من قريش حتى يأتى الرجل الكناسة فيجد بها [7] النعل فيقول : كأنها [7] نعل قرشى [8] (ش) .

١٠٤٠ - عن ابى هريرة قال : تكون فتنة لا ينجى منها الا دعاء كدعاء الغرق (ش) .

١٠٤١ - عن ابى هريرة قال : ويل للعرب من شر قد اقترب : امارة الصبيان ! ان اطاعوهم ادخلوهم النار ، و إن عصوهم ضربوا اعناقهم (ش) .

١٠٤٢ - عن ابى هريرة قال : ويل للعرب من هرج قد اقترب : الأجيجة ! و ما الأجيجة ؟ [قال - [9]] : الويل الطويل فى الأجيجة ، ويل للعرب من [10]

---

(١) هكذا فى المطبوع وأصليه ، و فى ش ٩/٨٩٧ : لا ، و بعده بياض قدر ثلاث كلمات (٢) فى الجامع الكبير : تكثر (٣) هكذا فى المطبوع وأصليه و الجامع الكبير ، و سيأتى فى آخر الحديث ؛ و وقع فى ش : و ينقص ، مصحفا (٤) زاد هنا فى المطبوع و نظ : الله ، و ليس فى صف و لا فى ش فحذفناه (٥) زيد من ش ، و قد سقط من المطبوع وأصليه و الجامع الكبير (٦) من صف و ش ، و فى المطبوع : بقيض ، و فى نظ : بقبض ، و فى الجامع الكبير : تقبض (٧-٧) ليس فى ش ٩/٩٩٠ . (٨) هكذا فى المطبوع وصف والجامع الكبير ، و فى نظ : قريش (٩) زيد من نظ . (١٠) من الأصلين و المنتخب ، و فى المطبوع : مل ، مصحفا .

بعد

بعد الخمس و العشرين و المائة من القتل الذريع و الموت السريع و الجوع الفظيع ! و يسلط عليهم البلاء١ بذنوبها فتكثر صدورها و تهتك ٢ ستورها و يغير٣ سرورها ، فبذنوبها ٤ تنزع اوتادها وتقطع اطنابها و تبختر قراؤها-٥ ! ويل لقريش من زنديقها يحدث احداثا تهتك٢ ستورها و ينزع هيبتها و يهدم عليها جدورها حتى تقوم النائحات الباكيات ! فباكية ٦ تبكي على دينها ٧ وباكية تبكي من ذلها بعد عزها ٧ و باكية تبكي من استحلال فرجها ٨ ٩ و باكية تبكي شوقا الى قبورها ٩ و باكية تبكي من جوع اولادها و باكية تبكي من انقلاب جنودها عليها (كر) .

١٠٤٣ - عن ابي هريرة [قال - ١٠] سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : انه سيصيب امتي داء الأمم ! قالوا : يا نبي الله ! و ما داء الأمم ؟ قال : الأشر و البطر و التكاثر و التنافس في الدنيا و التباغض و التحاسد حتى يكون ٩ البغي ثم يكون ٩ الهرج (ابن ابي الدنيا في .... ١١ و ابن النجار) .

١٠٤٤ - عن ١٢ زاذان عن عليم قال : كنا معه على سطح و معه رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم في ايام الطاعون فجعلت الجنائز تمر فقال : يا طاعون خذني ! فقال عليم : ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يتمنين ١٣ احدكم الموت ! فانه عند انقطاع عمله و لا يرد فيستعتب ١٤ ؟ فقال : سمعت

---

(١) سقط من صف (٢) من صف ، و في المطبوع و نظ و المنتخب : يهتك . (٣) هكذا في المطبوع ونظ . وفي صف : تغير (٤) في صف : فبذنوبها فيها (٥) في صف : قراؤها (٦) في المنتخب : الباكية (٧-٧) سقطت العبارة من صف ، و في المطبوع : غزها ، مكان : عزها (٨) في الجامع الكبير : فروجها (٩ - ٩) سقط من صف . (١٠) من صف (١١) موضع النقاط بياض في المطبوع و أصليه (١٢) زاد هنا في المنتخب ٥ / ٤١٧ فقط : ابي ، و ليس في المطبوع وأصليه و ش ٩ ٩٩٨ (١٣) من ش ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : لا يتمنى (١٤) في ش : فيستعتبة - كذا .

رسول الله صلى الله عليه وسلم [يقول - ١] بادروا بالموت ستا : امرة٢ السفهاء وكثرة الشرط وبيع الحكم واستخفافا٣ بالدم ونشأ٤ يتخذون القرآن مزامير يقدمونه ليغنيهم وإن كان اقلهم فقها - ٥ (ش) .

٣١٠٤٥ - [عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٦] سيجيء اقوام٧ فى آخر الزمان تكون وجوههم وجوه الآدميين٨ وقلوبهم قلوب الشياطين ، ٩ امثال الذئاب الضواري١٠ ، ليس فى قلوبهم شيء من الرحمة ، سفاكين للدماء٩ ، لا يدعون١١ عن قبيح١٢ ، ان بايعتهم١٣ واربوك١٤ وإن تواريت عنهم اغتابوك وإن حدثوك كذبوك وإن ائتمنتهم خانوك ، صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم لا يأمر بمعروف١٥ ولا ينهى عن منكر١٦ ، الاعتزاز بهم ذل وطلب ما فى ايديهم فقر ، الحليم فيهم غاو١٧ والآمر فيهم١٨ بالمعروف متهم ، ١٩ المؤمن فيهم مستضعف والفاسق فيهم مشرف ، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة ؛ فعند ذلك يسلط٢٠ عليهم شرارهم ويدعو٢١ خيارهم فلا يستجاب لهم (طب ؛ وأورده ابن الجوزي فى الموضوعات) .

(١) زيد من الأصلين و ش والمنتخب (٢) من الأصلين و ش ، وفى المطبوع والمنتخب : امارة (٣) فى نظ : واستحقاقا ، وفى ش : استخفاف (٤) فى المنتخب : نشوا ، وفى المطبوع وأصليه : نشو ، وفى ش : نشوء (٥) فى نظ : فقهاء (٦) زيد من مجمع الزوائد (ناقلا عن طب) ٢٨٦/٧ و٢٨٧ (٧) من المجمع ، ووقع فى المطبوع وأصليه بعد كلمة « الزمان » (٨) من المجمع ، وفى المطبوع وأصليه : الآدمين (٩-٩) ليس فى المجمع (١٠) هكذا فى المطبوع ونظ ، وفى صف : الصوارى (١١) فى المجمع : لا يرعون (١٢) فى المجمع : قبح (١٣) فى المجمع : تابعتهم (١٤) فى المجمع : واروك . (١٥) فى المجمع : بالمعروف (١٦) من الأصلين ، وفى المطبوع والمجمع : المنكر . (١٧) من المجمع ، وفى المطبوع وأصليه : غاوى (١٨) من المجمع ، ووقع فى المطبوع وأصليه قبل كلمة « متهم » (١٩) زاد هنا فى المجمع : و (٢٠) زاد فى المجمع : الله . (٢١) من نظ والمجمع ، وفى المطبوع وصف : ويدعون .

١٠٤٦ - عن عبد ربه بن صالح عن عروة بن رويم انه سمعه يحدث عن الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: يكون فى امتى رجفة[١]! يهلك فيها عشرة آلاف عشرون الفا ثلاثون الفا، يجعلها الله موعظة للمتقين و رحمة للمؤمنين و عذابا على الكافرين (كر).

١٠٤٧ - عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اذا ظهر السواد فى الأرض انزل الله بأهل الأرض نائبة، قلت: يا رسول الله! و فيهم اهل طاعة الله؟ قال: نعم، ثم يصيرون الى رحمة الله (ش).

١٠٤٨ - عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله! كيف هذا الأمر بعدك؟ قال: فى قومك ما كان فيهم خير، قلت: فأى العرب اسرع فناء؟ قال: قومك، قلت: وكيف ذلك؟ قال: يستجلبهم[٢] الموت و يفنيهم[٣] الناس (نعيم بن حماد فى الفتن).

١٠٤٩ - عن ابن عمر قال: اذا رأيتم قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه! فان استطعت ان تموت فمت (ش).

١٠٥٠ - عن ميمونة قالت قال لنا نبى الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم: كيف انتم اذا مرج الدين فظهرت[٤] الرغبة و اختلف الإخوان وحرق البيت العتيق (ش).

١٠٥١ - عن عبد الله بن عمرو[٥] قال: يأتى على الناس زمان يتمنى الرجل ذوالشرف و المال و الولد الموت مما يرى من البلاء من ولاتهم[٦] (نعيم بن حماد فى الفتن).

---

(١) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب. و وقع فى صف: رجعة، مصحفا.
(٢) هكذا فى المطبوع، و فى نظ: يسحلبهم، و فى صف: يستحليهم (٣) فى نظ: و تفتيهم، و فى صف: يقتنهم (٤) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب، و فى ش٩/ ٨٣٥: و ظهرت (٥) هكذا فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير، و فى كتاب الفتن ص ٢٦: عمر (٦) من نظ و كتاب الفتن، و فى المطبوع وصف: ولايتهم.

١٠٥٢ - عن ابى الطفيل قال : اخذ عبد الله بن عمرو[١] بيدى فقال : يا [٢] عامر ابن واثلة ! سيكون[٣] اثنا عشر خليفة من بنى[٣] كعب بن لؤى ثم النفق و النفاق ، لن[٤] يجتمع امر الناس على امام حتى تقوم الساعة (نعيم) .

١٠٥٣ - عن عبد الله بن عمرو - [٥] قال : [٦]يكون[٧] على هذه الأمة اثنا [٨] عشر خليفة[٦] : ابو بكر الصديق[٣] ، اصبتم اسمه ؛ عمر الفاروق ، قرن من حديد ، اصبتم اسمه ؛ عثمان[٣] بن عفان ذوالنورين[٩] ، قتل مظلوما ، اوتى كفلين من الرحمة ؛ ملك الأرض المقدسة معاوية و ابنه ؛ [١٠]ثم يكون[١٠] السفاح و منصور و جابر و الأمين و سلام[١١] و أمير العصب[١٢] لا يرى مثله و لا يدرى[١٣] مثله ، كلهم من بنى كعب بن لؤى فيهم رجل من قحطان ، منهم من لا يكون الا يومين ، منهم من يقال له : لتبايعنا [١٤] [١٥] او لنقتلنك [١٥] ، فان لم يبايعهم[١٦] قتلوه (نعيم) .

---

(١) من كتاب الفتن ص ٣٧ و الجامع الكبير ، و فى المطبوع و أصليه : عمر .
(٢) زاد فى المطبوع و صف «ابا» و ليس فى نظ و كتاب الفتن ، و هو عامر بن واثلة ابن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثى ابو الطفيل و ربما سمى عمروا رضى الله عنه - راجع التقريب ص ٩٤ (٣) ليس فى كتاب الفتن (٤) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه : وان (٥) من كتاب الفتن ص ٤٣ و الجامع الكبير ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : عمر (٦-٦) ليس فى كتاب الفتن (٧) من الأصلين و المنتخب ، و فى المطبوع : تكون (٨) فى نظ : اثنى (٩) فى كتاب الفتن « النور » مكان « النورين » (١٠ - ١٠) فى كتاب الفتن « قالوا : ألا تذكر حسنا ألا تذكر حسبنا ؟ قال : فعاد كلامه حتى بلغ - معاوية و ابنه ، و زاد » (١١) قدمه فى كتاب الفتن على « و منصور » (١٢) وقع فى صف : الغضب ، مصحفا - راجع النهاية ٣/١١٣ .
(١٣) فى كتاب الفتن : و لا يدرك (١٤) من الأصلين و كتاب الفتن و المنتخب ، و فى المطبوع : لتبايعن (١٥ - ١٥) سقط من المنتخب (١٦) هكذا فى المطبوع و صف و كتاب الفتن و المنتخب ، و فى نظ : يبايعه .

عن

١٠٥٤ - عن عبد الله بن عمرو[1] قال[2] : اذا اقبلت الرايات السود من المشرق والرايات الصفر من المغرب حتى يلتقوا[3] فى سُرة[3] الشام - يعنى دمشق - فهنالك البلاء[4] (نعيم) .

١٠٥٥ - عن عبد الله بن عمرو[5] قال : ليخرجنكم الروم من الشام كفرا كفرا حتى يوردوكم[6] حسما جذام حتى يجعلوكم فى طسوت[7] من الأرض (كر) .

١٠٥٦ - عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : سيكون بعدى فتن تصطلم فيها العرب ، اللسان فيها اشد من السيف ، قتلاها[8] جميعا فى النار (كر).

١٠٥٧ - عن ابى قبيل[9] المعافرى[10] عن ابى هريرة وعبد الله بن عمرو قالا : ابتاع النبى صلى الله عليه وسلم من اعرابى قلائص الى اجل فقال : يا رسول الله ! أرأيت ان اتى[11] عليك امر الله فمن يقضينى[12] مالى ؟ قال : ابو بكر يقضى

---

(١) من نظ والجامع الكبير ، وفى المطبوع وصف وكتاب الفتن ص ١٢٦ : عمر (٢) فى كتاب الفتن : يقول ، ولفظه « عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال : دخلت على عبد الله بن عمر حين نزل الحجاج بالكعبة فسمعته يقول » (٣-٣) من كتاب الفتن . وفى المطبوع : ادسرة ، وفى نظ : اوسرة . وفى صف : اوسره - كذا ؛ وقد جاء فى حديث آخر عن حذيفة رضى الله عنه لا ننزل سرة البصرة اى وسطها - راجع النهاية ٢/١٧٠ (٤) زاد فى كتاب الفتن : هنالك البلاء (٥) هكذا فى المطبوع ونظ والجامع الكبير ، وفى صف : عمر (٦) فى الجامع الكبير ، ص ٨٨ : يردوكم (٧) هكذا فى المطبوع وصف ، وفى نظ والجامع الكبير : طسوب (٨) فى المطبوع وأصليه : قتلاهما ، ولا يصح (٩) وقع فى الجامع الكبير ص ٩٢ : ابى قتيل ، مصحفا - راجع التقريب ص ٢٦٤ (١٠) من الجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه : الغافرى ، خطأ ؛ وهو حيى بن هانئ بن ناصر - راجع التقريب ص ٤٩ و ٢٦٤ . (١١) هكذا فى المطبوع ونظ والجامع الكبير ، وفى صف : لى (١٢) هكذا فى المطبوع ونظ والجامع الكبير ، وفى صف : يقضى .

عنى١ دينى و ينجز٢ عداتى ، قال: فان قبض ابو بكر فمن يقضى عنك؟ قال: عمر ، يحذو٣ حذوه و يقوم مقامه ، لا تأخذه٤ فى الله لومة لائم؛ قال: فان مات عمر؟ قال: فان استطعت ان تموت فمت (عد ، كر) .

١٠٥٨ – عن ابن مسعود قال: انتم اشبه الناس سمتا و هديا ببنى اسرائيل . لتسلكن٥ طريقهم حذو ٦ القذة بالقذة ٦ و النعل بالنعل ، و قال [عبد الله – ٧] ان من البيان سحرا٨ (ش) .

١٠٥٩ – عن ابن مسعود قال: هذه الفتن٩ قد اظلت كقطع الليل المظلم ، كلما ذهب منها رسل بدا١٠ رسل اخر١١ ، ١٢ يموت فيها قلب الرجل كما يموت فيها بدنه١٢ ، يصبح الرجل فيها مؤمنا و يمسى كافرا و يمسى مؤمنا و يصبح كافرا ، يبيع فيها اقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠٦٠ – عن مسروق قال: اشرف عبد الله على داره١٣ فقال: اعظم بها خربة١٤ ! لتخطفن١٥ ! فقيل: من؟ قال: اناس يأتون من ههنا – و أشار١٦ بيده نحو المغرب (ش) .

(١) فى صف : عن (٢) فى صف: ينتجز (٣) فى صف: يحذوه (٤) فى الجامع الكبير: لا ياخذه (٥) فى ش ٩/٨٧٩ : تسلكن (٦ – ٦) من ش ، و فى المطبوع و أصليه: و القدة بالقدة (٧) زيد من الأصلين و ش (٨) من الأصلين و ش ، و فى المطبوع: لسحرا (٩) من كتاب الفتن ص ٣ ، و فى المطبوع و أصليه : فتنة (١٠) فى صف: بلا (١١) من صف و كتاب الفتن ، و فى المطبوع و نظ: آخر (١٢–١٢) ليس فى كتاب الفتن (١٣) هكذا فى المطبوع وأصليه و المنتخب ٥/٤١٨، و فى ش ٩/٨٦٧ : وامره – كذا (١٤) من نظ ، و فى المطبوع و صف و المنتخب: حربة ، وفى ش: حرمة (١٥) فى ش: ليحطبن – كذا ، و لعله مصحف عن « لتحبطن » اى لتفسدن ويقتضيه السياق – والله اعلم (١٦) زاد فى ش : ابو حصين، و هو الراوى عن يحيى عن مسروق .

١٠٦١ - عن ارقم بن يعقوب قال : سمعت عبد الله يقول : كيف انتم اذا خرجتم من ارضكم هذه الى جزيرة العرب و منابت الشيح؟ قلت ١ : من يخرجنا من ارضنا ؟ قال : عدو الله (ش) .

١٠٦٢ - عن ٢ ابن مسعود ٢ قال : كيف بكم اذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير و يربو فيها الصغير ، يتخذها الناس سنة ، اذا ترك منها شيء قيل : تركت السنة ؟ قيل : يا ٣ ابا عبد الرحمن ! و متى ذلك ؟ قال : اذا كثرت جهالكم و قلت علماؤكم و ٤ كثرت خطباؤكم ٥ ٦ و قلت فقهاؤكم وكثرت ٦ امراؤكم و قلت امناؤكم ٦ و تفقه لغير الدين ٦ و التمست الدنيا بعمل الآخرة (ش و نعيم ابن حماد فى الفتن) .

١٠٦٣ - عن ٧ ابن مسعود ٧ قال : اذا فشا الكذب كثر الهرج (نعيم) .

١٠٦٤ - عن ٧ ابن مسعود ٧ قال : ان شر الليالى و الأيام و الشهور و الأزمنة اقربها الى الساعة (نعيم) .

١٠٦٥ - عن ابن مسعود قال : اخاف عليكم فتنا كأنها الليل ٨ ! يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه (نعيم) ٩ .

١٠٦٦ - عن ابن مسعود قال : يأتى على الناس زمان يأتى الرجل القبر فيضطجع عليه فيقول : يا ليتنى مكان صاحبه ١٠ ! ما به حب ١١ للقاء الله و لكن لما يرى من شدة البلاء (نعيم) .

---

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و المنتخب ، و قد سقط من نظ (٢ - ٢) فى كتاب الفتن ص ٩ : عبد الله (٣) ليس فى كتاب الفتن (٤) زاد فى كتاب الفتن : وفقيهكم (٥) فى كتاب الفتن : قراؤكم (٦-٦) ليس فى كتاب الفتن (٧ - ٧) فى كتاب الفتن ص ١١ : عبد الله (٨) فى كتاب الفتن ص ٢٢ : الدخان (٩) سقط هذا الحديث من صف (١٠) من نظ و كتاب الفتن ص ٢٥ ، و فى المطبوع وصف : صاحبك (١١) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و فى كتاب الفتن : حبا .

١٠٦٧ - عن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ١ : تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع و المضطجع فيها٢ خير من القاعد و القاعد فيها ٢ خير من القائم و القائم فيها٣ خير من الماشي و الماشي فيها٣ خير من الراكب ٤ [و الراكب خير من المجرى - ٥] قتلاها كلها في النار ٦ ، قلت : ٧يا رسول الله ! و متى ذلك ٧ ؟ قال : ٨ ايام الهرج ، ٩ قلت : و متى ايام الهرج٩ ؟ قال : حين ١٠ لا يأمن١٠ الرجل جليسه ، ٦ قلت : فبم ١١ تأمرني ان ادركت ذلك ؟ قال : ١٢ اكفف نفسك و يدك و ادخل دارك١٢ ! ١٣ قلت : [يا رسول الله ! أ رأيت ان دخل عليّ داري ؟ قال : فادخل بيتك ! قال : قلت - ٥] ٩ أ فرأيت ٩ ان دخل عليّ بيتي١٤ ؟ ١٥ قال : فادخل مسجدك ثم اصنع هكذا - ثم قبض يمينه على الكوع - و قل : ربي الله ! حتى تقتل على ذلك ١٥ . و في لفظ : ١٦ قال : ١٧ ثم ١٨ قم الى١٧ مخدعك ! قال١٩ : أ فرأيت ان دخل عليّ ؟ قال : قل : هكذا و قل : بؤ باثمي و إثمك وكن عبد الله المقتول١٦ (ش ، حم و نعيم ، طب ، ك) .

(١) في صف : قال (٢) هكذا في المطبوع و أصليه و كتاب الفتن ص ٥٦ ، و ليس في ش ٩/٨٩٣ (٣) ليس في ش و لا في كتاب الفتن (٤) في ش : الساعي (٥) زيد من كتاب الفتن (٦) زاد في ش و كتاب الفتن : قال (٧-٧) هكذا في المطبوع و أصليه و كتاب الفتن ، و في ش : و متى ذلك يا رسول الله (٨) زاد في ش : ذاك (٩-٩) ليس في كتاب الفتن (١٠-١٠) وقع في صف : الا ياءمن ، مصحفا . (١١) من ش و كتاب الفتن ، و وقع في المطبوع و أصليه : فيم ، مصحفا . (١٢-١٢) هكذا في المطبوع و أصليه و كتاب الفتن . و في ش : ادخل بيتك . (١٣) زاد في كتاب الفتن : قال (١٤) ليس في ش . و قد تقدمه في كتاب الفتن على «عليّ» . (١٥-١٥) هكذا في المطبوع و أصليه و كتاب الفتن ، و ليس في ش (١٦-١٦) لفظ هذه الرواية ليس في كتاب الفتن (١٧-١٧) بياض في ش (١٨) ليس في نظ . (١٩) هكذا في المطبوع وصف ، و في نظ : قلت ، و في ش : قال قلت .

عن

٣١٠٦٨ - [١]عن ابن مسعود[١] قال: يأتى على الناس زمان المؤمن فيه اذل من الأمة، [٢]اكيسهم الذى[٢] يروغ [٣] بدينه [٤] [٥]روغان الثعلب[٥] (نعيم).

٣١٠٦٩ - عن ابن مسعود قال: يلى [على - ٦] الناس خليفة شاب يبايع لابنين[٧] له فيقتل بدمشق بغدر[٨] ويختلف الناس بعده (نعيم).

٣١٠٧٠ - عن ابن مسعود قال: يخرج رجل من اهل[٩] الجزيرة فيطأ الناس وطأة [و-١٠] يهريق الدماء، ثم يخرج رجل من خراسان بعد قتل اخيه من بنى هاشم يدعى عبد الله يلى[١١] نحوا[١٢] من [١٣]اربعين سنة[١٣] ثم يهلك ويختلف رجلان من اهل بيته يسميان باسم واحد فتكون ملحمة بعقرقوف[١٤] فيظهر اقربة[١٥] من الخليفة[١٦] ثم تكون علامة فى [١٧]بنى الأصفر[١٧] ويتبدى[١٨] نجم له ذنب فيزول عنهم ولا يعود اليهم (نعيم).

(١-١) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب، وفى كتاب الفتن ص ٨٣: عن عوف قال: بلغنى ان عليا رضى الله عنه (٢-٢) فى كتاب الفتن: وقال ابن مسعود. (٣) زاد فى كتاب الفتن: المؤمن فيه (٤) هكذا فى المطبوع ونظ وكتاب الفتن والمنتخب، ووقع فى صف: بذنبه، مصحفا (٥-٥) فى كتاب الفتن: كروغان الثعالب (٦) زيد من كتاب الفتن ص ٨٥ (٧) فى صف: الابتين، كذا (٨) فى نظ: يغدر. (٩) ليس فى كتاب الفتن ص ٩٣ (١٠) زيد من نظ وكتاب الفتن ص ٩٤ (١١) فى صف: بلى، كذا (١٢) فى صف: نحو (١٣-١٣) من كتاب الفتن، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب: اربع سنين (١٤) فى كتاب الفتن: بعقرقوفا - بزيادة الألف فحذفناها، وقد ذكره ياقوت فى معجم البلدان ٦/١٩٦ وقال: عَقَرقوف هو عقر اضيف اليه قوف فصار مركبا مثل حضرموت وبعلبك ... وقد ذكر اهل السير ان هذه القرية سميت بعقرقوف بن طهمورث الملك - الخ، ووقع فى المطبوع وأصليه والمنتخب: يعقرقوما - مصحفا (١٥) من كتاب الفتن، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب: اقربه (١٦) فى المنتخب: الخليفة (١٧-١٧) من كتاب الفتن، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب: صفر (١٨) هكذا فى المطبوع وصف، وفى نظ والمنتخب: يبتدئ، وفى كتاب الفتن: يبتدأ.

١٠٧١ - عن ابن مسعود قال : اذا ظهر الترك و الخزر١ بالجزيرة و أذربيجان و الروم بالعمق و أطرافها قاتل الروم رجل ٢من قيس٢ من اهل قنسرين و السفياني بالعراق يقاتل اهل المشرق و٢ قد اشتغل اهل٣ كل ناحية بعدو ، فاذا قاتلهم اربعين يوما ولم يأته مدد صالح الروم على ان لايؤدى احد الفريقين الى صاحبه شيئا٣ (نعيم) .

١٠٧٢ - عن ابن مسعود قال : كل فتنة شوى٤ حتى تكون٥ بالشام ، فاذا كانت بالشام فهى الصيلم٦ و هى المظلمة (نعيم) .

١٠٧٣ - عن سعيد بن ٧عبد العزيز٧ عمن حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال٨ : يليكم٩ عمر وعمر و يزيد و يزيد و الوليد و الوليد ١٠ و مروان و مروان ١٠ و محمد و محمد (نعيم) .

١٠٧٤ - عن ابن المسيب قال٨ : ولد لأخى ام سلمة غلام١١ فسموه الوليد

---

(١) هكـذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، وفى صف : الخزر ؛ راجع النهاية ٣٢٦/١ (٢-٢) سقط من صف (٣) سقط من المنتخب (٤) من كتاب الفتن ص ١٠٨- راجع النهاية ٢٦٢/٢ ، وفى صف : سوا ، و فى المطبوع و أصليه والمنتخب : شر (٥) فى صف : نكون - كذا ، و فى المنتخب : يكون (٦) هكذا فى المطبوع و نظ و كتاب الفتن - راجع النهاية ٢٩٧/٢ ، و وقع فى صف : الضيلم ، مصحفا . (٧-٧) التصحيح من كتاب الفتن ص ٤٤ و ٥٣ . و هو التنوخى الدمشقى ثقة امام سوّاه احمد بالأوزاعى و قدمه ابو مسهر - راجع التقريب ص ٧١ ، و من روّاته الوليد بن مسلم الذى روى عنه نعيم بن حماد هذا الحديث . ولم يذكر الوليد فى رواة سعيد بن المسيب - راجع التهذيب ٤ ٥٩ ؛ و فى المطبوع و أصليه : المسيب . (٨) سقط من صف (٩) هكذا ثبت فى كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه : يولى عليكم . غير ان كلمة « يولى » سقط من صف (١٠ - ١٠) هكذا فى المطبوع وأصليه . و ليس فى كتاب الفتن (١١) فى صف : غلاما .

فذكروا[١] ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : سميتموه بأسماء[٢] فراعنتكم[٣] ليكونن[٤] فى هذه الأمة رجل يقال له الوليد [و - ٥] هو شر على هذه الأمة[٦] من فرعون على قومه . قال الزهرى : ان استخلف الوليد بن يزيد فهو هو و إلا[٧] فهو الوليد[٧] بن عبد الملك (نعيم) .

١٠٧٥ - عن ابى غسان المدينى[٨] قال : قدمنا الشام مع داود بن فراهج و معنا رجل من بنى وعلة السبائى[٩] كان صاحب علم و حكم فقال[١٠] داود : انت رجل شريف الق[١١] هذا الرجل و تعرض[١٢] له - يعنى الوليد بن يزيد - فبالحرى[١٣] ان ترد علينا خيرا ، فقال : انه مقتول لتمام اربعين ليلة من هذا اليوم و هو انقضاء خلافة العرب الى قيام صاحب الوادى من آل ابى سفيان ثم يعود الى الشام سنتهم حتى يكونوا[١٤] اصحاب الأعماق[١٥] ، فقال داود بن فراهج[١٦] : سمعت ابا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : صاحب الأعماق[١٧] الذى يهزم الله العدو ، على يديه نصر ، فقال : انما سمى نصرا لنصر الله اياه فأما اسمه فسعيد (كر)[١٨] .

---

(١) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و فى كتاب الفتن ص ٥٣ : فذكر . (٢) هكذا فى المطبوع و أصليه و كتاب الفتن ، و فى المنتخب : باسم (٣) فى صف : فراعنكم (٤) فى كتاب الفتن : سيكونن (٥) زيد من كتاب الفتن (٦) سقط من صف (٧-٧) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : فالوليد (٨) من نظ و الجامع الكبير ٢٣٨/ الف ، و فى المطبوع و المنتخب : المدحجى (٩) من المنتخب - راجع اللباب ٥٢٧/١ ، و فى الجامع الكبير : السباى ، و فى المطبوع و نظ : السبانى . (١٠) زاد فى المنتخب : له (١١) وقع فى الجامع الكبير : الف ، مصحفا (١٢) بياض فى الجامع الكبير (١٣) وقع فى الجامع الكبير : فبالحرلى ، مصحفا (١٤) من نظ و الجامع الكبير ، و فى المطبوع و المنتخب : يكون (١٥) من نظ و الجامع الكبير ، و فى المطبوع و المنتخب : اعماق (١٦) زاد فى نظ : يقول (١٧) فى الجامع الكبير : الاعناق ، كذا (١٨) سقط هذا الحديث من صة

١٠٧٦ – عن سعيد بن المسيب قال: تكون ١ بالشام فتنة كلما سكنت من جانب طمت من جانب ، فلا تتناهى حتى ينادى مناد ٢ من السماء: ان ٣ اميركم فلان (نعيم بن حماد).

١٠٧٧ – عن طاوس قال: ليقتلن ٤ القراء ـ ٥ قتلا حتى يبلغ ٦ قتلهم ٧ اليمن، فقال له رجل: أو ليس قد فعل ذلك الحجاج؟ قال: ما ٨ كانت تلك بعد (ش).

١٠٧٨ – عن عبيد بن عمير قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل الحجرات فقال: يا اهل الحجرات! سعرت النار وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم، لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا (ش).

١٠٧٩ – عن عبد الرحمن بن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما كانت نبوة قط الا ٩ تبعتها خلافة ولا ١٠ كانت خلافة [قط ـ ١١] الا تبعها ملك ولا كانت صدقة قط ١٢ الا كانت مكسا (ابن منده ، كر).

١٠٨٠ – عن عرباض بن سارية: [قال ـ ١٣] اذا قتل خليفة بالشام لم يزل فيها ١٤ دم مسفوك حراما وامام ١٥ لا يحل حرمته حتى يأتى امر الله (نعيم بن حماد فى الفتن).

(١) من كتاب الفتن ص ١٠٩ ، وفى المطبوع وأصليه: يكون (٢) فى نظ: منادى ، كذا (٣) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه: بان (٤) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير والمنتخب ، ووقع فى ش ٨٩٨/٩ : ليقللن (٥) من ش والجامع الكبير ، ووقع فى المطبوع وأصليه والمنتخب: القرى، مصحفا (٦) فى ش: تبلغ (٧) فى ش: قتلاهم (٨) سقط من ش (٩) سقط من نظ (١٠) هكذا فى المطبوع ونظ وبجامع الكبير والمنتخب ، وفى صف: ما (١١) زيد من الجامع الكبير (١٢) ليس فى الجامع الكبير (١٣) زيد من كتاب الفتن ص ٨٥ (١٤) هكذا فى المطبوع وأصليه وكتاب الفتن ، وفى المنتخب: بها (١٥) فى نظ: اما حر ، كذا .

١٠٨١ - عن عصمة بن قيس السلمى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق [قال - ١] فقيل له : فالمغرب ؟ ٢ قال : تلك اعظم وأطم ٣ (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠٨٢ - عن عصمة بن قيس ٤ انه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق ثم ٥ [من - ٦] فتنة المغرب فى صلاته (نعيم) .

١٠٨٣ - عن على قال : انها ستكون بعدى فتنة عمياء مظلمة منكشفة ٧ لا ينجو منها الا النومة ، قيل : وما النومة ؟ قال : الذى لا يدرى ما الناس فيه (العسكرى ٨ فى المواعظ) .

١٠٨٤ - عن على قال ٩ : والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ! لإزالة ١٠ الجبال من مكانها اهون من ازالة ملك مرجل ١١ ، فاذا اختلفوا بينهم فوالذى نفسى بيده ! لو كادتهم الضباع ١٢ لغلبتهم ١٣ (ش) ١٤ .

١٠٨٥ - عن على قال : من ادرك ذلك الزمان فلا يطعن برمح ولا يضرب بسيف ولا يرم ١٥ بحجر واصبروا ! فان العاقبة للمتقين (ش) .

١٠٨٦ - عن علي قال : ان ١٦ آخر خارجة ١٧ تخرج فى الإسلام بالرملة ١٨

---

(١) زيد من كتاب الفتن ص ١٢١ (٢) زاد فى صف : قل (٣) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : اعظم (٤) زاد فى كتاب الفتن ص ١٢٢ : صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : و (٦) زيد من كتاب الفتن (٧) فى صف : منكسفة (٨) زاد فى صف : فى الأمثال (٩) ليس فى ش ٩/ ٨٤٠ (١٠) هكذا فى المطبوع و ش ، وفى صف : لا زالت ، كذا (١١) هكذا فى المطبوع وصف . وفى ش : مؤجل ، وفى الجامع الكبير ١٦١/ب (١٢) من ش والجامع الكبير . وفى المطبوع وصف : الضياع . (١٣) فى ش : تقلبتهم ، كذا (١٤) سقط هذا الحديث من ظ (١٥) من ش ٩ ٨٤١ ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : ولا يرمى ، خطأ (١٦) فى ش ٩/ ٩٤٨ : او ، كذا (١٧) وقع فى ش : خارجا . مصحف (١٨) فى ش : بالرمليه .

١رملة الدسكرة١ ، فيخرج اليهم الناس فيقتلون٢ منهم ثلثا٣ [و - ٤] يدخل ثلث٥ و يتحصن ثلث٥ فى الدير ٦دير مرمار٦ ، فمنهم الأشمط٧ فيحضرهم٨ الناس فينزلونهم٩ فيقتلونهم١٠ ؛ فهى ١١ آخر خارجة تخرج فى الإسلام (ش) .

١٠٨٧ - عن على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يكون مدينة بين الفرات ودجلة يكون فيها ملك ابن عباس وهى الزوراء ، يكون فيها حرب مقطعة١٢ يسبى١٣ فيها النساء ويذبح فيها الرجال كما يذبح الغنم (خط وقال : اسناده شديد الضعف ؛ قلت : وقعت هذه الحروب والذبح بعد موت الخطيب١٤ بأكثر من مائتى سنة وذلك مما١٥ يقوى ورود الحديث) .

١٠٨٨ - عن مجاهد قال : لا ترون١٦ الفرج١٧ حتى يملك اربعة كلهم١٨ من صلب رجل واحد ، فاذا كان ذلك١٩ فعسى (ش) .

(١-١) فى ش : رملية الدسكرة ، كذا - راجع معجم البلدان ٤/٢٨٦ و ٦٠ (٢) من صف و ش ، و فى المطبوع و نظ : فيقتتون (٣) هكذا فى الأصلين و ش ، و فى المطبوع و صف : ثلاثا (٤) زيد من الأصلين و ش (٥) من ش ، و فى الأصلين : ثلثا ، و فى المطبوع : ثلاثا (٦ - ٦) فى المطبوع و نظ : بيرماء ، و فى صف : بين ما ، و فى ش : دبرمرماء - كذا ؛ راجع معجم البلدان ٤ / ١٧٥ (٧) فى ش : الايشمط ، كذا (٨) من ش ، و فى المطبوع و أصليه : فيحصرهم (٩) من ش ، و فى المطبوع و أصليه : فينزلوهم (١٠) من ش ٩ / ٩٤٩ ، و فى المطبوع و أصليه : فيقتلوهم (١١) من ش ، و فى المطبوع و نظ : بهم ، و فى صف : فيهم - كذا. (١٢) هكذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف : معطعة ، و لعله مصحف عن « مفظعة » و الله اعلم (١٣) من الأصلين ، وفى المطبوع : تسبي (١٤) فى نظ : خط ، و هو رمز الخطيب (١٥) وقع فى صف : كما ، مصحفا عن « مما » (١٦) هكذا فى المطبوع و نظ و ش ٩/٩٤٩ ، و فى صف : لايرون (١٧) فى ش : الفرح (١٨) ليس فى ش . (١٩) من صف و ش ، و فى المطبوع و نظ : كذلك .

١٠٨٩ - عن ابن سيرين قال: بلغني ان الشام لاتزال[1] مواءمة[2] حتى يكون بدوها[3] من الشام[4] (ش).

١٠٩٠ - عن محمد [5]بن سيرين[5] قال: كنا نتحدث انه تكون[6] ردة شديدة حتى يرجع ناس من العرب يعبدون الأصنام بذى الخلصة (ش).

١٠٩١ - عن محمد[7] بن الحنفية قال: اتقوا[8] هذه[9] الفتن! فانها[10] لايستشرف[11] لها احد الا استبقته[12] [الا - [13]] ان هؤلاء القوم لهم اجل[14] و مدة، لو اجتمع من فى الأرض ان يزيلوا ملكهم لم يقدروا على ذلك حتى يكون الله هو الذى يأذن فيه، أ[15] تستطيعون ان تزيلوا هذه الجبال (ش).

١٠٩٢ - عن ابى الدرداء قال[16] قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ليكفرن[17] اقوام بعد ايمانهم، فبلغ ذلك ابا الدرداء فأتاه فقال[16]: يا رسول الله! بلغنى انك قلت: ليكفرن اقوام[18] بعد ايمانهم. [قال: نعم - [19]] و لست منهم[20] ([21] كر و ابن النجار).

(١) هكذا فى المطبوع ونظ و المنتخب. و فى صف: لا يزال (٢) من نظ غير ان فيه: موامة، و فى المنتخب: موأمة، و المواءمة الموافقة - راجع النهاية ٤/ ٢٠١؛ و فى المطبوع و صف: مرامة - كذا، و لم نظفر بهذا الحديث فى ش (٣) فى صف: مدرها - كذا (٤) فى نظ: بالشام - بدل: من الشام (٥-٥) هكذا فى المطبوع وأصليه و المنتخب، وليس فى ش ٩/ ١٠٠٢ (٦) فى صف فقط: يكون (٧) زاد فى ش ٩/ ٩٦١: بن على (٨) زاد فى ش: الله (٩) وقع فى ش: هذا - خطأ (١٠) من ش، و فى المطبوع وأصليه و المنتخب: فانه (١١) فى ش: يستسرف - كذا (١٢) فى ش: اسعسه (١٣) زيد من ش (١٤) فى ش: اكل (١٥) ليس فى ش ٩/ ٨٦٢.
(١٦-١٦) فى الجامع الكبير: اتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت (١٧) فى صف: لتكفرن (١٨) فى الجامع الكبير: قوما (١٩) زيد من الجامع الكبير.
(٢٠) زاد فى الجامع الكبير: فتوفى ابو الدرداء قبل ان يقتل عثمان (٢١) زاد فى الجامع الكبير «يعقوب بن سفيان، ق فى الدلائل».

١٠٩٣ - عن الزهرى قال: بلغني ان الرايات السود تخرج من خراسان فاذا هبطت من عقبة خراسان هبطت تبغى[١] الإسلام فلايردها الا رايات[٢] الأعاجم من قبل المغرب (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٠٩٤ - عن الزهرى قال: يبعث من الكوفة بعثين[٣]: بعث الى مرو[٤] وبعث الى[٥] الحجاز[٦]، فيخسف بثلث بعثه[٧] الى[٥] الحجاز، و ثلث يمسخون [٨]تحول وجوههم بين اكتافهم، [فهم -٩] يرون ادبارهم كما يرون فروجهم، يمشون القهقرى بأعقابهم كما كانوا يمشون بصدور اقدامهم[١٠]؛ ويبقى الثلث فيسيرون الى مكة (نعيم) .

١٠٩٥ - عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة: ان قومك لأسرع الناس فناء، فبكت عائشة، فقال: ما يبكيك ؟ لعلك تظنين بنى تيم[١١] دون قريش؛ انى لم ارد رهطك خاصة ولكنى اردت قريشا كلها، يفتح الله عليهم الدنيا فتستشرفهم العيون وتستجلبهم[١٢] المنايا؛ فهم اسرع الناس فناء (نعيم) .

١٠٩٦ - عن الزهرى قال فى خروج السفيانى: ترى[١٣] علامة[١٤] فى السماء (نعيم) .

---

(١) هكذا فى المطبوع وصف، وفى نظ: يبغى (٢) فى صف: زيادات .
(٣) كذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب وكتاب الفتن ص ١٥٥، ولعله: بعثان.
(٤) من كتاب الفتن، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب: مروان - كذا (٥) سقط من المنتخب (٦) وقع فى صف «الحجاج» مصحفا عن «الحجاز» (٧) فى المنتخب: بعث (٨) زاد فى المطبوع وأصليه والمنتخب«و» ، ولبس فى كتاب الفتن لحذ فناه.
(٩) زيد من كتاب الفتن (١٠) من كتاب الفتن، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب: ارجلهم (١١) هكذا فى المطبوع ونظ والمنتخب، وفى صف: تميم .
(١٢) هكذا فى المطبوع ونظ والمنتخب ٥/٤٢٠، وفى صف: تستحليهم - كذا.
(١٣) هكذا فى المطبوع وصف وكتاب الفتن ص ١٠١، وفى نظ: ترمى (١٤) فى صف: علامه - كذا .

١٠٩٧ - عن الزهرى انه قيل له : كنا لا نزال نحسن١ الظن بالرجل من اهل القرآن و أهل المساجد ثم تخالف٢ ، قال : ذلك النقص٣ ، ثم قال : ان الناس كانوا فى حياة رسول الله صلى الله عليه و سلم اهل سنة و لم يكن لهم كثير٤ عبادة و لكنهم كانوا يؤدون٥ الأمانة و يصدقون النية٦ ، فلما مات رسول الله صلى الله عليه و سلم هبط الناس درجة ٧ و كانوا على شريعة من امرهم مع ابى بكر وعمر ، فلما مات عمر٧ هبط الناس درجة و كانوا مع عثمان حسنة علانيتهم فلا٨ بأس بحالهم حتى قتل عثمان ، انهتك الحجاب و كان الناس فى فتنتهم٩ استحلوا الدماء فتقاطعوا و تدابروا حتى انكشفت١٠ ، ثم الفهم١١ الله فى زمان معاوية فكانوا اهل دنيا١٢ يتنافسون١٣ فيها و يتصنعون١٤ لها ، ثم حضرتهم فتنة ابن الزبير فكانت الصيلم ، ثم صاحوا على يدى عبد الملك بن مروان ؛ فأنت١٥ منكر معهم١٦ ما تذكر١٧ من حسن ظنك بهم و خلافهم ، فليس يزال هذا الأمر ينتقص١٨ حتى يكون اسعد اهل الإسلام اصحاب الحمام و الكلاب يعبدون الله على الأمر و لا يعرفون حلالا و لا حراما (كر) .

١٠٩٨ - ﴿مسند الصديق﴾ عن مرداس قال قال ابو بكر : يقبض الصالحون

(١) فى الجامع الكبير : نحسف ، كذا (٢) هكذا فى المطبوع ونظ و المنتخب ، و فى صف : تخلف ، وفى الجامع الكبير : يخالف (٣) هكذا فى لمطبوع وأصليه ، و فى المنتخب : لنقص ، وفى الجامع الكبير : انقص (٤) فى الجامع الكبير : كبيرا (٥) من الجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : يردون (٦) فى الجامع الكبير : الله ، كذا (٧-٧) ليس فى الجامع الكبير (٨) فى الجامع الكبير : لا (٩) فى الجامع الكبير : فتيتهم - كذا (١٠) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع وأصليه و المنتخب : انكشف (١١) فى الجامع الكبير : العنهم (١٢) وقع فى المطبوع : ديا ، مصحفا (١٣) من الأصلين و الجامع الكبير . و فى المطبوع و المنتخب : فيتنافسون (١٤) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه والمنتخب ، و وقع فى الجامع الكبير : يتضيعون ، مصحفا (١٥) فى الجامع الكبير : داب (١٦) فى المنتخب : منهم (١٧) فى الجامع الكبير : يذكر (١٨) فى الجامع الكبير : ينقص .

الأول فالأول حتى يبقى من الناس حثالة كحثالة التمر او الشعير لا يبالى الله بهم (حم فى الزهد) .

١٠٩٩ - عن ابى برزة[١] ان ابا بكر الصديق قال لابنه : يا بنى! ان حدث فى الناس حدث فأت الغار الذى رأيتنى اختبأت فيه انا و رسول الله صلى الله عليه و سلم فكن فيه ! فانه سيأتيك فيه رزقك غدوة و عشية (ابن ابى الدنيا فى المعرفة و البزار؛ و فيه موسى بن مطير[٢] واه) .

١١٠٠ - عن يزيد بن السمط عن محمد بن عبد الله التيمى[٣] عن ابى بكر الصديق عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ستغربلون حتى تصيروا فى حثالة فى قوم قد مرجت عهودهم و خربت اماناتهم ، قالوا : كيف بنا يا رسول الله؟ قال : تعملون ما[٤] تعرفون وتتركون[٥] [٦]ما تنكرون و[٦] تقولون : احد احد انصرنا ممن ظلمنا و اكفنا[٧] من[٨] بغى علينا (ابو الشيخ فى الفتن ؛ و يزيد بن السمط ضعيف) .

١١٠١ - عن مجاهد ان ابن عمر مر على ابن الزبير فقال : رحمك الله ! ان كنت ما[٩] علمت[١٠] لصواما[١١] قواما وصالا[١٢] للرحم[١٣] اما والله[١٣] ! انى لأرجو[١٤]

(١) هكذا فى المطبوع و نظ والجامع الكبير ، ووقع فى صف : ابى بردة ، مصحفا .
(٢) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه ، و وقع فى الجامع الكبير : مضر، مصحفا - راجع لسان الميزان ٦ / ١٣٠ و ١٣١ تجد الحديث فيه عن موسى بن مطير عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه باختلاف يسير (٣) هكذا فى المطبوع ونظ و الجامع الكبير، و وقع فى صف : اليتمى ، مصحفا (٤) كذا ، و لعله : بما ، كما سيأتى فى رواية عمر - راجع الحديث رقم ١١٠٧ (٥) التصحيح من رواية عمر الآتية ، وفى المطبوع و أصليه : تنكرون (٦ - ٦) سقط من الجامع الكبير (٧) فى الجامع الكبير : الفنا ، كذا (٨) من نظ و الجامع الكبير، و فى المطبوع و صف : ممن (٩) من نظ والجامع الكبير ، وفى المطبوع وصف : لما (١٠) فى الجامع الكبير : عملت (١١) من نظ والجامع الكبير ، و فى المطبوع وصف : صواما (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه ، و وقع فى الجامع الكبير : وصولا (١٣ - ١٣) ليس فى الجامع الكبير .
(١٤) فى الجامع الكبير : لارجوه .

مع ١ مساوى ما قد عملت٢ من الذنوب ان لا يعذبك الله بها ١ . قال مجاهد: ثم التفت الى فقال: حدثني ابو بكر الصديق أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: من يعمل سوءا يجز به ٣ فى الدنيا٣ (كر).

١١٠٢ - عن ابى بكر [الصديق - ٤] قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: طوبى لمن مات فى النأناة، قيل : و ما النأناة؟ قال: حدة الإسلام و بدؤها. (قال الديلمى فى مسند الفردوس: رواه ابن ماجه - ثنا على بن محمد و الحسين ابن اسحاق قالا ٥ حدثنا وكيع عن اسماعيل بن [ابى - ٦] خالد عن طارق ابن شهاب عن ابى بكر - انتهى. و ليس فى النسخ الموجودة الآن من سنن ابن ماجه و [لا - ٧] ذكره اصحاب الأطراف، فلعله ٨ فى بعض الروايات٩ التى لم تصل إلى هذه البلاد أو فى غير السنن من تصانيف ابن ماجه كالتفسير١٠ و غيره).

١١٠٣ - عن عمر قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم مجتمعين وأنا١١ اعرف الحزن فى وجهه فقال: ١٢ انا لله و إنا اليه راجعون ١٢! قلت: رسول الله! انا لله و إنا اليه راجعون، ما ذا قال ربنا؟ قال: اتانى جبريل آنفا فقال: انا لله و إنا اليه راجعون، قلت: اجل، انا لله و إنا اليه راجعون؛

---

(١) ليس فى الجامع الكبير (٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ. و وقع فى صف و الجامع الكبير: علمت، مصحفا (٣-٣) سقط من صف (٤) زيد من صف و الجامع الكبير (٥) فى الجامع الكبير و المنتخب: قال، و لا يصح (٦) زيد من الجامع الكبير، و هو أبو عبد الله البجلى الأحمسى مولاهم الكوفى احد الأعلام سمع ابن ابى اوفى و أبا جحيفة وطارق بن شهاب و غيرهم - راجع تذكرة الحفاظ للذهبى ١/١٥٣ و تهذيب التهذيب ١/٢٩١ (٧) زيد من الجامع الكبير (٨) فى الجامع الكبير: ولعله (٩) فى الجامع الكبير: رواياته (١٠) وقع فى الجامع الكبير: بالتفسير، مصحفا (١١) زاد فى الجامع الكبير: لا (١٢-١٢) و قع فى الجامع الكبير مرتين.

فمم ذاك يا جبريل ؟ قال [1] : ان امتك مفتنة بعدك بقليـل من الدهر غير كثير ، فقلت : فتنة كفر او فتنة ضلالة ؟ قال : كل ذلك سيكون ، قلت : و من اين يأتيهم ذلك و أنا تارك فيهم كتاب الله [2] ؟ قال : بكتاب الله يضلون ، و أول ذلك من قبل قرائهم [3] و أمرائهم ، يمنع الأمراء الناس حقوقهم فلا يعطونها فيقتتلون [4] و يتبع [5] القراء [6]اهواء الأمراء[6] فيمدون فى الغى ثم لايقصرون ، قلت : يا جبريل ! فبم [7] سلم من سلم منهم ؟ قال : بالكف و الصبر ، ان اعطوا الذى لهم اخذوه و إن منعوه تركوه (الحكيم و ابن ابى عاصم فى السنة و العسكرى فى المواعظ ، حل [8] و الديلمى و ابن الجوزى فى الواهيات ؛ وفيه مسلمة [9] بن على متروك) .

١١٠٤ - عن سليم بن قيس الحنظلى قال : خطبنا عمر بن الخطاب فقال [10] : ان اخوف ما اخاف عليكم بعدى ان يؤخذ الرجل منكم البرىء فيؤشر كما تؤشر الجزور (ك) .

١١٠٥ - عن عمر قال : ان الله بدأ هذا الأمر حين [11] بدأ [12] نبوة و رحمة ، ثم يعود الى [13] خلافة و رحمة ، ثم [14] يعود الى سلطان [14] و رحمة ، ثم يعود [13] ملكا و رحمة ، ثم [15] يعود [16] جبرية [17] يتكادمون تكادم الحمير ؛ ايها الناس !

(١) فى الجامع الكبير : فقال (٢) زاد فى صف : تعالى (٣) وقع فى الجامع الكبير : قوائهم ، مصحفا (٤) من الأصلين والجامع الكبير ، و فى المطبوع : فيقتلون (٥) فى نظ : تتبع (٦-٦) وقع فى الجامع الكبير : اهوال لامر ، خطأ من الناسخ (٧) فى نظ و الجامع الكبير : فيم (٨) ليس هذا الرمز فى الجامع الكبير (٩) فى الجامع الكبير : سلمة ، مصحفا ؛ و هو مسلمة بن على الخشنى ابو سعيد الدمشقى البلاطى متروك من الثامنة مات قبل سنة تسعين - راجع تقريب التهذيب ص ٢٠٧ (١٠) فى نظ : قال (١١) فى كتاب الفتن ص ٣٨ : يوم (١٢) فى كتـاب الفتن : بدأه . (١٣) ليس فى كتاب الفتن (١٤-١٤) فى كتاب الفتن : سلطانا (١٥) زاد بعده فى كتاب الفتن : خلافة و رحمة ثم سلطانا و رحمة ثم ملكا و رحمة (١٦) فى صف : يعودون . وليس فى كتاب الفتن (١٧) فى كتاب الفتن : ثم جبروت صلعاء .

عليكم بالغزو و الجهاد ما كان حلوا خضرا[1] قبل ان يكون مرا[2] عسرا و يكون ثماما[3] قبل ان يكون حطاما[4] ! فاذا انتاطت المغازى و أكلت الغنائم و استحل الحرام فعليكم بالرباط ! فانه خير جهادكم (نعيم بن حماد فى الفتن ، لك[5]).

١١٠٦ - [6]عن عمر قال[6] : اول هذه الأمة نبوة[7] ثم خلافة و رحمة ثم ملك[8] و رحمة ثم ملك و[9] جبرية ، فاذا كان ذلك[10] فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها (نعيم بن حماد [11]فى الفتن[11]).

١١٠٧ - عن الحسن بن ابى الحسن انه سمع شريحا يقول قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ستغربلون حتى تكونوا[12] فى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم[13] وخربت اماناتهم[14] ، فقال قائل : كيف[15] بنا يا رسول الله ؟ فقال : تعملون[16] بما[17] تعرفون وتتركون ما[18] تنكرون و تقولون : احد احد ! انصرنا على من ظلمنا و اكفنا من بغانا (قط فى الأفراد ، طس ، حل) .

---

(١) فى المنتخب : اخضر (٢) فى صف : امرا (٣) وقع فى الجامع الكبير : عاما ، مصحفا - راجع النهاية ١ / ١٥٩ تجد فيها الحديث عن عمر رضى الله عنه (٤) فى الجامع الكبير : خطا ، كذا (٥) فى الجامع الكبير : كر ، و زاد بعده : و ابن النجار و ا . . . . (بياض) فى جزئه (٦-٦) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ، و وقع فى كتاب الفتن ص ٣٨ : عن يحى بن ابى عمرو السيبانى قال سمعت كعبا يقول (٧) زاد فى كتاب الفتن : و رحمة (٨) فى كتاب الفتن : سلطان (٩) ليس فى كتاب الفتن (١٠) من كتاب الفتن و الجامع الكبير ، و وقع فى المطبوع و أصليه : كذلك (١١-١١) ليس فى الجامع الكبير (١٢) هكذا فى المطبوع ونظ ، و فى صف : يكونوا ، كذا ؛ و فى مجمع الزوائد ٧ / ٢٨٣ (ناقلا عن « طس » الطبرانى فى الأوسط) : حتى تصيروا (١٣) هكذا فى المطبوع و نظ و لمجمع ، و فى صف : عقولهم (١٤) فى المجمع : اماناتهم (١٥) فى المجمع : فكيف (١٦) من المجمع ، و فى المطبوع وأصليه : تقولون (١٧) من المجمع ، و فى المطبوع و أصليه : ما . (١٨) سقط من صف .

١١٠٨ - عن قيس بن ابي حازم قال : جاء الزبير الى عمر بن الخطاب يستأذنه في الغزو فقال عمر : اجلس في بيتك فقد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ! فردد١ ذلك عليه فقال له عمر في الثالثة او التي تليها : اقعد في بيتك ! فوالله انى لأجد ٢ بطرف المدينة ٢ منك و من اصحابك ان تخرجوا٣ فتفسدوا٤ على اصحاب محمد (البزار ، ك ٥) .

١١٠٩ - عن عمر قال : قد علمت متى تهلك العرب و رب الكعبة ! اذا ولى امرهم من لم يصحب الرسول [صلى الله عليه و سلم - ٦] و لم يعالج٧ امر الجاهلية (ابن سعد ، ك ، هب) .

١١١٠ - عن عبد الكريم بن رشيد ان عمر بن الخطاب قال : يا اصحاب رسول الله ! تناصحوا ! فانكم ان لم٨ تفعلوا غلبكم عليها - يعنى الخلافة - مثل عمرو ابن العاص و معاوية بن ابي سفيان (نعيم بن حماد في الفتن) .

١١١١ - عن ابي عثمان النهدى قال : جئت عمر بن الخطاب ذات يوم فبكى فقلت : يا امير المؤمنين ما يبكيك ؟ قال : بلغنى ان نبيط٩ اهل العراق اسلموا و إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : اذا اسلم نبيط٩ اهل العراق اكفؤا١٠ الدين على وجهه كما يكفأ١١ الإناء (نصر المقدسى في الحجة ؛ و فيه

---

(١) هكذا ثبت في المطبوع و نظ ، و وقع في صف : فرددت (٢ - ٢) هكذا في المطبوع وصف ، وليس في نظ (٣) في صف : ان يخرجوا (٤) في صف : فيفسدوا. (٥) سقط هذا الرمز من صف (٦) زيد من نظ (٧) في صف : لم يعالج (٨) هكذا في المطبوع و أصليه و المنتخب ٥ / ٤٢١ . و في كتاب الفتن ص ٥٠ « لا » مكان « لم » (٩) هكذا ثبت في المطبوع و نظ و المنتخب ، و وقع في صف : بنيط ، مصحفا ؛ و النبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين - راجع النهاية ٤ / ١٢٩ (١٠) هكذا في نظ و المنتخب غير ان في نظ بلا همزة على الواو ، و في المطبوع : اكفئوا . و في صف : اكفيؤا ، كذا (١١) هكذا في المطبوع و صف و المنتخب ، و في نظ : تكفأ .

الفضل[1] بن مختار ، قال ابو حاتم : يحدث بالأباطيل عن الصلت بن دينار و هو ضعيف) .

١١١٢ - عن صفية بنت[2] ابى عبيد قالت[3] : زلزلت الأرض على عهد عمر حتى اصطفقت السرر[4] فخطب عمر الناس فقال : [5]احدثتم لقد عجلتم[5] ، ائن عادت[6] لأخرجن من بين ظهرانيكم (ش ، ق[7] و نعيم بن حماد فى الفتن) .

١١١٣ - عن عمر قال : تهلك[8] العرب [9]حين تبلغ[9] ابناء بنات فارس (ش) .

١١١٤ - عن ابى ظبيان الأسدى[10] قال قال لى[11] عمر[12] : كم[11] مالك يا ابا ظبيان ؟ [13] قلت : انا فى الفين و خمسمائة ، قال : فاتخذ شاء[14] بها[15] ! فانه يوشك ان[16] يجئ[17] اغلمة[18] من قريش[19] يمنعون هذا العطاء (ش ، خ فى الأدب و ابن عبد البر فى العلم) .

١١١٥ - عن ابى ظبيان انه كان عند عمر فقال [له - [20]] : اعتقد[21]

---

(١) فى المنتخب : فضل (٢) هكذا فى المطبوع و صف و المنتخب ، و فى الجامع الكبير : ابنة ، و فى نظ : بن ، خطأ ، و هى صفية الثقفية زوج ابن عمر - راجع تقريب التهذيب ص ٢٩٢ (٣) من الجامع الكبير . و فى المطبوع و أصليه و المنتخب و كتاب الفتن ص ٣٠٥ : قال ، خطأ (٤) هكذا فى المطبوع و صف و المنتخب ، و فى نظ : السور (٥ - ٥) فى كتاب الفتن : ما اسرع ما احدثتم (٦) من الجامع الكبير و كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه : عاد (٧) فى المنتخب : هق (٨) من ش ٩٤٢/٩ ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : هلاك (٩-٩) من ش ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : اذا بلغ (١٠) فى ش ٩٩٠/٩ : الأزدى (١١) ليس فى ش . (١٢) زاد فى نظ : الازدى (١٣) زاد فى ش : قال (١٤) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى نظ : شيأ ، و فى صف : شأ ، و فى ش : سا ، كذا (١٥) فى ش : سا ، كذا . (١٦) ليس فى المنتخب (١٧) فى ش : تجئ (١٨) وقع فى ش : اغيلة ، مصحفا . (١٩) فى المطبوع : قرش (٢٠) زيد من ش ٨٩٧/٩ و المنتخب (٢١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و ش ، و فى المنتخب : اعتقل ، كذا .

ما لا و اتخذ شاء ١ . فيوشك٢ ان تمنعوا العطاء (ش) ٣ .

١١١٦ - عن جابر بن عبد الله ٤ قال : قل الجراد فى سنة عمر التى ولى فيها فسأل عنه فلم يخبر بشىء فاغتم لذلك ، فأرسل راكبا الى اليمن و راكبا الى الشام و راكبا الى العراق يسأل هل رؤى٥ شىء من الجراد ام لا فأتاه الراكب الذى من قبل اليمن بقبضة من جراد فألقاها بين يديه ، فلما رآها كبر ثلاثا ثم٤ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : خلق الله الف امة منها٦ ستمائة فى البحر [و أربعمائة فى البر - ٧] فأول٨ شىء يهلك٦ من هذه الأمم٩ الجراد . فاذا هلكت١٠ تتابعت مثل النظام اذا انقطع١١ سلكه (نعيم بن حماد فى الفتن و الحكيم ، ع ١٢ عد و أبو الشيخ فى العظمة ، هب ١٣) .

١١١٧ - عن ابى عثمان قال : كتب عامل لعمر بن الخطاب ان ههنا قوما يجتمعون فيدعون للمسلمين و للأمير ، فكتب اليه عمر : اقبل و أقبل بهم معك ! فأقبل فقال عمر للبواب : اعد سوطا ! فلما دخلوا على عمر اقبل على اميرهم ضربا بالسوط فقال : يا امير المؤمنين ! انا لسنا اولئك الذين - يعنى اولئك قوم يأتون من قبل المشرق (ابو بكر المروزى فى كتاب العلم) .

١١١٨ - عن سعيد بن المسيب قال : لما فتحت ادانى خراسان بكى عمر بن الخطاب

(١) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى نظ : شيئا ؟ و ليس فى ش (٢) هكذا فى المطبوع و نظ و ش و المنتخب ، و بهامش المطبوع : فانه يوشك (٣) ليس هذا الحديث فى صف (٤ - ٤) فى كتاب الفتن ص ١١٠ : عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه (٥) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين : راى (٦) ليس فى كتاب الفتن (٧) زيد من الأصلين و المنتخب و كتاب الفتن (٨) من الأصلين و المنتخب ، وفى كتاب الفتن : وأول ، و فى المطبوع : اول (٩) زاد بعده فى كتاب الفتن : هلاكا (١٠) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : هلك . (١١) فى كتاب الفتن : قطع (١٢) ليس هذا الرمز فى المنتخب (١٣) فى المنتخب « عب » مكان « هب » .

فدخل

فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف فقال : ١ ما يبكيك ١ يا امير المؤمنين و قد فتح الله عليك مثل هذا الفتح ! قال : ما لى لا ابكى؟ و الله لوددت ان بيننا و بينهم بحرا من نار ! سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : اذا اقبلت رايات ولد العباس من عقبات خراسان جاءوا بنعى الإسلام ، فمن سار تحت لوائه لم تنله شفاعتى يوم القيامة (حل - ٢) .

١١١٩ - عن عمر قال : يوشك القرية ان تخرب و هى عامرة! قالوا : وكيف تخرب و هى عامرة؟ قال : اذا علا فجارها ابرارها و ساد٣ بالدنيا منافقها (ابو موسى المدينى فى كتاب دولة الأشرار) .

١١٢٠ - عن عمر قال : لن تزال العرب عربا ما كانت مجالسها اندية ٤ و أكلت طعامها بالأفنية ، فاذا كانت مجالسها٥ اخبية ٤ و أكلت طعامها فى بيوتها انكرتم من ٦ امورکم٧ ما تعرفون (ابن جرير ، ش٨) .

١١٢١ - ﴿مسند عمر﴾ عن مسروق قال : قدمنا على عمر فقال : كيف عيشكم؟ قلنا٩ : اخصب قوم من قوم يخافون الدجال ، قال : ما قبل الدجال اخوف عليكم الهرج . قلت : و ما الهرج١٠ ؟ قال : القتل حتى ان الرجل ليقتل١١ اباه١٢ (ش) .

١١٢٢ - ﴿مسند عمر﴾ عن علقمة بن ابى وقاص عن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : يكون بعدى امراء صحبتهم بلاء و مفارقتهم

(١ - ١) سقط من صف (٢) هكذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف « حك » مكان « حل » (٣) زاد فى المطبوع وصف : فيه ، و لا يصح ارجاع الضمير الى « القرية » فحذفناه وفقا لما فى نظ و المنتخب (٤ - ٤) ليس فى الجامع الكبير (٥) فى نظ : مجالستها (٦) هكذا فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ، و فى المنتخب : فى . (٧) فى الجامع الكبير : امركم (٨) تبت الرمز هكذا فى المطبوع و نظ ، و ليس فى صف و الجامع الكبير و المنتخب (٩) فى ش ٩/ ٨٤٩ : فقلنا (١٠) فى صف : لهرج (١١) من ش ، و فى المطبوع و أصليه والمنتخب : يقتل (١٢) فى صف : اياه .

كفر (ابن النجار) .

١١٢٣ - ﴿ايضا﴾ عن مسروق قال: دخل عبد الرحمن ابن عوف١ على ام سلمة فقالت : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : ان من اصحابي لمن لا يرانى بعد ان اموت ابدا ، فخرج٢ من عندها مذعورا حتى دخل على عمر فقال له٣ : اسمع ما تقول امك ! فقام عمر يشتد٤ حتى٥ دخل٦ عليها فسألها ثم قال : انشدك الله٧ أمنهم انا؟ قالت٨ : لا ، و لن٩ ابرئ بعدك احدا (حم ، كر) .

١١٢٤ - ﴿ايضا﴾ عن المسور بن مخرمة قال: قال عمر بن الخطاب لعبد الرحمن ابن عوف : ألم يكن فيما تقرأ١٠ قاتلوا فى الله فى آخر مرة كما قاتلتم اول مرة؟ ١١قال : متى ذاك١١؟ قال : اذا كانت بنو أمية الأمراء و بنو مخزوم الوزراء (خط) .

١١٢٥ - ﴿مسند على﴾ ١٢عن على قال١٢ : ما من ثلاثمائة تخرج الا ولو شئت سميت سائقها١٣ و ناعقها الى يوم القيامة (نعيم بن حماد فى الفتن و سنده صحيح) .

١١٢٦ - ١٤عن على قال١٤ : سبق النبي صلى الله عليه و سلم و صلى١٥ ابو بكر

(١-١) ليس فى حم ٦/٣١٢ (٢) زاد فى حم : عبد الرحمن (٣) ليس فى صف (٤) ليس فى حم (٥) زاد فى حم : اتاها (٦) فى حم : فدخل (٧) فى حم : بالله (٨) فى حم : فقالت (٩) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و حم ، و فى المنتخب : لكن لا . (١٠) هكذا فى المطبوع و نظ ، و فى صف و المنتخب : تقرأ (١١ - ١١) سقط من المنتخب (١٢ - ١٢) فى كتاب الفتن ص ٥ « عن ابى سالم الجيشانى قال : سمعت عليا رضى الله عنه يقول بالكوفة » (١٣) هكذا ثبت فى المطبوع و صف و كتاب الفتن ، و وقع فى نظ و المنتخب : سابقها (١٤ - ١٤) فى كتاب الفتن ص ٣١ : عن سعيد بن قيس الخارفى قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول على هذا المنبر . (١٥) من نظ و كتاب الفتن و المنتخب - راجع النهاية ٢/٢٩٨ تجد الحديث فيها ، و فى المطبوع و صف : ثنى .

و ثلث عمر ثم خبطتنا[١] فتنة فما شاء الله (حم وابن منيع ومسدد والعدني و أبو عبيد في الغريب و نعيم بن حماد في الفتن ، ك ، طس . حل و خشيش[٢] في الاستقامة و الدورقي و ابن ابي عاصم و خيثمة في فضائل[٣] الصحابة (خط ، ص) .

١١٢٧ - ﴿[٤] مسند ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم﴾ [٥] ذكر النبي صلى الله عليه و سلم[٥] بني العباس و دوابهم فالتفت الى ام حبيبة ثم قال : هلاكهم على يدي رجل من جنس هذه[٦] (نعيم بن حماد في الفتن) .

١١٢٨ - عن ابي[٧] اسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سيكون خليفة تقصر[٨] عن[٩] بيعته[١٠] الناس ، ثم يكون نائبه[١١] من عدو فلا يجد بدا من ان يسير بنفسه فيسير[١٢] فيظهر على عدوه ، فيريده[١٣] اهل العراق على الرجوع الى عراقهم فيأبى[١٤] و يقول : هذه ارض الجهاد ، فيخلعونه[١٥]

(١) من نظ وكتاب الفتن و حم والمنتخب . وفي المطبوع و صف : خطبتنا (٢) من نظ و المنتخب ، و في المطبوع و صف : حشيش (٣) من الأصلين و المنتخب ، و في المطبوع : خصائل (٤) زاد في المطبوع و صف : من ، و ليس في نظ فحذفناه وفقا للعنوان السابق و اللاحق من المسانيد (٥ - ٥) في كتاب الفتن ص ١٣٧ : عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه و سلم انه قال لأم حبيبة و ذكر (٦) في كتاب الفتن : هذا . (٧) سقط من صف ، و قد ثبت في المطبوع و نظ و كتاب الفتن ص ١٤٠ و المنتخب (٨) من كتاب الفتن و الجامع الكبير غير ان في الجامع الكبير غير منقوط ، و في المطبوع و أصليه : مقصر ، و في المنتخب : مقصرا (٩) من كتاب الفتن ، و في المطبوع و أصليه و الجامع الكبير و المنتخب : على (١٠) من كتاب الفتن ، و في المطبوع و أصليه و الجامع الكبير و المنتخب : بيعة (١١) من كتاب الفتن . و في المطبوع و أصليه و الجامع الكبير و المنتخب : رأسه (١٢) هكذا في المطبوع و صف و كتاب الفتن و المنتخب . و في نظ : فيستر . كذا (١٣) في صف فقط : فيريد (١٤) في صف : و يأبى (١٥) من كتاب الفتن و المنتخب ٥ / ٤٢٣ ، و في المطبوع و نظ و الجامع الكبير : فيخلفونه . و في صف : فيحالفونه ، كذا .

و يولون عليهم رجلا فيسيرون اليه حتى يلقوه ا بالحص حبل خناصرة ا فيبعث الى ٢ الشام فيجتمعون [٥] على قلب رجل واحد فيقاتلهم ٣ بهم ٤ قتالا شديدا حتى ان الرجل ايقوم على ركائبه فيكاد ٥ يعد رجال ٥ الفريقين، ثم ينهزم ٦ اهل العراق فيطلبونهم حتى يدخلوهم ٧ الكوفة فيقتلونهم بكل ٨ من اطاق حمل السلاح منهم فيهزمهم فيقتلون من جرت عليه ٩ المواسى. قيل لأبي اسماء: ممن ١٠ سمعه ثوبان؟ أ من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: ١١ فممن اذا ١١ (١٢ نعيم).

١١٢٩ - عن عمار بن ياسر قال ١٣ : ان لأهل البيت ١٤ بينكم امارات،

(١-١) من كتاب الفتن، و فى نظ : بالحصن حبل خناصرة، و فى الجامع الكبير : بالحص جبل خناصرة؛ و فى المطبوع وصف و المنتخب : بالحصن جبل حناصرة، غير ان فى المنتخب ايضا «خناصرة» مكان «حناصرة» - راجع معجم البلدان ٣/٤٦٧ و ٢١١ و ٢٨٣ (٢) فى كتاب الفتن : اهل (٣) فى كتاب الفتن : فيقتلهم (٤) من كتاب الفتن و الجامع الكبير و المنتخب، و فى المطبوع و أصليه : به (٥ - ٥) من كتاب الفتن، و فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير و المنتخب : يقدر على. (٦) فى الجامع الكبير : يهزم (٧) فى كتاب الفتن و الجامع الكبير : يدخلونهم. (٨) من كتاب الفتن، و فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير و المنتخب : و كل. (٩) فى كتاب الفتن : عليهم (١٠) فى الجامع الكبير : بن، كذا (١١ - ١١) من كتاب الفتن و صف و الجامع الكبير و المنتخب غير ان فى الجامع الكبير و المنتخب «اذن» مكان «اذا»، و فى المطبوع و نظ : فمن اذن (١٢) زاد فى المطبوع و أصليه و المنتخب : ابو . و ليس فى الجامع الكبير نحذفناه لأن الحديث اخرجه نعيم بن حماد فى كتاب الفتن كما يظهر من التعليقات (١٣) ليس فى كتاب الفتن ص ١٤٣ (١٤) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٥/٤٢٦، و فى الجامع الكبير ص ١٣٠ : بيت.

فالزموا الأرض حتى ينساب ١ الترك فى خلافة ٢ رجل ضعيف٢ ! فيخلع ٣ بعد سنتين من بيعته٤ و يخالف الترك بالروم و يخسف بغربى مسجد دمشق ، ويخرج ثلاثة نفر بالشام ، و يأتى هلاك ملكهم٥ من حيث بدأ ، و يكون بدء الترك بالجزيرة و الروم و قسطنطين٦ ، فيتبع ٧ عبد الله [عبد الله - ٨] فيلتقى ٩ جنودهما بقرقيسياء ١٠ على النهر فيكون قتال عظيم و يسير صاحب المغرب فيقتل الرجال و يسبى النساء ثم يرجع فى قيس حتى ينزل الجزيرة الى السفيانى فيتبع اليمانى فيقتل قيسا بأريحا ١١ ويحوز١٢ السفيانى ما جمعوا ثم يسير الى الكوفة فيقتل١٣ اعوان آل محمد ١٤ صلى الله عليه و سلم١٤ ثم يظهر السفيانى بالشام على الرايات الثلاث ثم يكون١٥ [كلهم - ١٦] وقعة بقرقيسياء ١٠ عظيمة ثم ينفتق١٧ عليهم فتق١٨ من خلفهم فيقتل طائفة منهم حتى

---

(١) من نظ و الجامع الكبير والمنتخب، وفى المطبوع : يتساب ، و فى صف : نيساب . (٢ - ٢) سقط من المنتخب (٣) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه والجامع الكبير ، و فى المنتخب : فينزع (٤) فى صف فقط : بيعة (٥) هكذا ثبت فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ، و وقع فى المنتخب : مهلكهم ، مصحفا (٦) ليس فى كتاب الفتن ص١٤٣ (٧) من كتاب الفتن ص ١٤٣ ، و فى المطبوع : و قد تبع ، و فى صف : و قد سبع ، و فى نظ والجامع الكبير و المنتخب : و يتبع (٨) زيد من كتاب الفتن. (٩) من كتاب الفتن ، و فى صف : حتى يلتقى، وفى المطبوع و نظ و الجامع الكبير والمنتخب : حتى يلقى (١٠) من كتاب الفتن . وفى المطبوع و أصليه والجامع الكبير: بقرقيسا ؛ و هو بالفتح ثم السكون و قاف اخرى و ياء ساكنة وسين مكسورة و ياء اخرى وألف ممدودة و يقال بياء واحدة ،قال حمزة الأصبهانى قرقيسيا معرب كركيسيا- راجع معجم البلدان ٧/٥٩ (١١) فى المنتخب : باريحاء - راجع معجم البلدان ١/٢١٠ . (١٢) فى صف : يحور ، و فى المنتخب : يجوز (١٣) فى الجامع الكبير : فيقبل . (١٤ - ١٤) ليس فى كتاب الفتن و المنتخب (١٥) فى المنتخب : تكون (١٦) زيد من كتاب الفتن والجامع الكبير (١٧) وقع فى صف : يفق، مصحفا (١٨) فى صف: فتن .

يدخلوا ارض خراسان و تقبل[١] خيل السفياني كالليل و السيل ، فلا تمر بشيء الا اهلكته و هدمته حتى يدخلوا[٢] الكوفة فيقتلون شيعة آل محمد صلى الله عليه و سلم ثم يطلبون اهل خراسان في كل[٣] وجه[٤] و يخرج[٥] اهل خراسان في طلب المهدي فيدعون له[٦] و ينصرونه (نعيم) .

١١٣٠ - عن ابي مريم قال : سمعت عمار بن يسر يقول : يا ابا موسى ! انشدك الله ! ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ؟ و أنا سائلك[٧] عن حديث فان صدقت و إلا بعثت عليك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم من يقررك[٨] به ، انشدك الله ! أليس انما عناك رسول الله صلى الله عليه و سلم أنت نفسك ؟ فقال : انها ستكون فتنة بين امتي انت يا ابا موسى فيها نائما خير منك قاعدا و قاعدا [خير منك قائما و قائما - ٩] خير منك ماشيا ، فخصك[١٠] رسول الله صلى الله عليه و سلم ولم يعم الناس ، فخرج ابو موسى و لم يرد عليه شيئا (ع ، كر) .

١١٣١ - ﴿مسند عمار[١١] ابن ياسر[١١]﴾ [١٢]عن عمار بن ياسر[١٢] قال : اذا رأيتم

---

(١) من كتاب الفتن ، و في نظ : يقبل ، و في الجامع الكبير : تقبل - كذا ، و في المطبوع و صف و المنتخب : يقتل (٢) في كتاب الفتن : يدخلون ، كذا (٣) سقط من صف (٤) زاد في المطبوع و أصليه و المنتخب : وجه ، و ليس في كتاب الفتن و الجامع الكبير فحذفناه (٥) في صف فقط : يخرجون (٦) من كتاب الفتن ، و في المطبوع و أصليه و الجامع الكبير و المنتخب : الله (٧) هكذا ثبت في المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ص ١٣٠ ب ، و في المنتخب : اسألك (٨) هكذا في المطبوع و أصليه و المنتخب ، و في الجامع الكبير : يعزرك (٩) زيد من الجامع الكبير ، و قد سقط من المطبوع و أصليه و المنتخب (١٠) في المنتخب فقط : فضحك ، كذا (١١-١١) هكذا في المطبوع و نظ ، و ليس في صف (١٢-١٢) سقط من نظ ، و قد ثبت في المطبوع وصف و الجامع الكبير و المنتخب و كتاب الفتن ص ١١٣ غير ان نعيم بن حماد زاد بعده : رضي الله عنه .

الشام اجتمع امرها على ابن ابي سفيان فالحقوا بمكة (نعيم) .

١١٣٢ - عن بجالة[١] قال قلت لعمران بن حصين : حدثني عن ابغض الناس الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ! فقال[٢] : تكتم علىّ حتى اموت؟[٣] قلت : نعم ، قال : بنو أمية و ثقيف و بنو حنيفة[٤] (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١١٣٣ - عن عمرو بن العاص قال : تهلك[٥] مصر[٦] اذا رميت بالقسى الأربع : قوس الترك ، و قوس الروم ، و قوس الحبشة ، و قوس اهل الأندلس (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١١٣٤ - عن عمرو بن مرة الجهنى قال : لتخرجن راية سوداء من خراسان حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذى بين[٧] بيت لِهيا[٨] و حرشاء[٩] ، فقيل له :

(١) زاد فى كتاب الفتن ص ٥٢ : بن عبد او عبد بن بجالة (٢) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : قال (٣) زاد فى كتاب الفتن : قال (٤) من كتاب الفتن ص ٥٣ ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : بنو حذيفة (٥) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و فى صف : يهلك ، و فى الجامع الكبير ١٢٧ الف : يهلك ، كذا (٦) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب و الجامع الكبير ، و فى صف : مضر (٧) فى صف : من (٨) ضبطه ياقوت و قال : بكسر اللام و سكون الهاء و ياء و ألف مقصورة كذا يتلفظ به و الصحيح بيت الإلَهة ، و هى قرية مشهورة بغوطة دمشق ... و النسبة اليها بَتَلْهِيّ - راجع معجم البلدان ٢ ٣٢٤ ؛ و فى المطبوع : لهيهاء ، و فى المنتخب : لهياء ، و فى الأصلين : لهيا ، و فى الجامع الكبير : نهيا . (٩) كذا فى نظ و المنتخب ، و فى صف : حرشيا ، و فى الجامع الكبير : حرسيا ؛ و لعله : حرستا - بالتحريك و سكون السين و تاء فوقها نقطتان قرية كبيرة عامرة فى وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينها و بين دمشق اكثر من فرسخ ... ، و حرستا المنظرة من قرى دمشق ايضا بالغوطة فى شرقيها ، و حرستا ايضا قرية من اعمال رَعبان من نواحى حلب و فيها حصن و مياه غزيرة - راجع معجم البلدان ٣/٢٥١ ان شئت زيادة التفصيل .

و الله ما بين هاتين القريتين زيتونة قائمة ! قال : انه سينصب١ فيما٢ بينهما حتى يجيء اهل تلك الراية فينزلون٣ تحتها و يربطون خيولهم بها (كر) .

١١٣٥ – عن ابى هريرة قال : اظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم ! انجى الناس فيها٤ صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه او رجل من وراء الدرب٥ آخذ بعنان فرسه يأكل من فيء سيفه (ش) .

١١٣٦ – عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : للترك خرجتان ، خرجة بالجزيرة٦ يحتقبون ذوات٧ الحجال فيظفر الله المسلمين بهم فيكون فيهم ذبح الله الأعظم (نعيم) .

١١٣٧ – عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ٨ فى السماء٨ آية لليلتين خلتا ٩ من رمضان٩ و فى شوال الهمهمة١٠ و فى ذى القعدة المعمعة١١ و فى ذى الحجة التزايل١٢ و فى المحرم ١٣و ما١٣ المحرم (نعيم) .

---

(١) كذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و فى النسخة الجديدة من الجامع الكبير : سيصسب ، و فى القديمة منه : سيصيت – كذا ، و لعله : ستنصب – و الله اعلم (٢) فى صف و النسخة القديمة من الجامع الكبير : ما (٣) فى النسخة القديمة من الجامع الكبير : فيقيلون (٤) ليس فى صف و ش ٩/ ٨٤٥ (٥) فى صف فقط : الدوب – كذا . (٦) زاد فى المطبوع و أصليه و المنتخب « ثم » و ليس فى كتاب الفتن فحذفناه . (٧) فى صف فقط : ذوايب (٨ – ٨) ليس فى صف (٩ – ٩) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و فى كتاب الفتن ص ١٠١ : و تبقيان (١٠) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و فى صف : النمة . و فى كتاب الفتن : المهمة ، كذا (١١) فى صف فقط : المقمعة (١٢) فى كتاب الفتن فقط : النزائل – كذا (١٣ – ١٣) من كتاب الفتن و زاد بعده : قال عبد الوهاب بن بخت : و بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : فى رمضان آية فى السماء كعمود ساطع و فى شوال البلاء و فى ذى القعدة الفناء و فى ذى الحجة ينتهب الحاج و المحرم و ما المحرم – اه ؛ و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب : دماء ، كذا .

١١٣٨ - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي على الناس زمان[1] المؤمن فيه اذل من شاته (كر) .

١١٣٩ - عن علي قال : يأتي على الناس زمان المؤمن فيه اذل من الأمة (ص) .

١١٤٠ - عن ابي جعفر قال : اذا بلغت سنة تسع وعشرين ومائة واختلفت[2] سيوف بني امية وذنب حمار[3] الجزيرة فغلب على الشام ظهرت الرايات السود في سنة تسع[4] وعشرين [و - ٥] مائة و[6] يظهر الأكيس[7] مع قوم[8] لا يؤبه[8] لهم ، قلوبهم كزبر الحديد ، شعورهم الى المناكب ، ليست لهم رأفة ولا رحمة على عدوهم ، اسماؤهم الكنى وقبائلهم القرى ، وعليهم ثياب كلون الليل المظلم ، يقودهم[9] الى آل العباس وهي[10] دولتهم ، فيقتلون اعلام ذلك الزمان حتى يهربوا منهم [الى البرية - ١١] ، فلا تزال دولتهم حتى يظهر النجم ذو الذناب ويختلفون فيما بينهم (نعيم بن حماد في الفتن) .

١١٤١ - عن ابي جعفر قال : اذا ظهر السفياني على الأبقع والمنصور[12] اليماني خرج الترك والروم فيظهر عليهم السفياني (نعيم ، ش - ١٣) .

١١٤٢ عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : للترك خرجتان :

---

(١) زاد في صف : يكون (٢) هكذا في المطبوع ونظ وكتاب الفتن ص ٩١ والمنتخب ، وفي صف : اختلف (٣) في المنتخب ٥/٢٢٤ : حمار ، كذا (٤) بياض في كتاب الفتن (٥) زيد من صف وكتاب الفتن ص ٩٢ والمنتخب ، وقد سقط من المطبوع ونظ (٦) سقط من المنتخب (٧) في كتاب الفتن : الأكبش . (٨-٨) هكذا في المطبوع والجامع الكبير ٢٧١/ب وكتاب الفتن ، وفي المنتخب : لايؤبه ، وفي صف : قومه ، وفي نظ : لا بوبة ٩) في كتاب الفتن : يقود بهم . (١٠) من كتاب الفتن ، وفي المطبوع وأصليه والمنتخب : وهي (١١) زيد من كتاب الفتن (١٢) زاد في المنتخب ٥/٢٢٦ : و ، وليس في المطبوع وأصليه وكتاب الفتن ص ١٠٠ (١٣) ليس هذا الرمز في صف والجامع الكبير ٢٧١ ب والمنتخب .

احداها يخربون١ آذربيجان والثانية يشرعون٢ على ثني الفرات .٣ وفى لفظ : يربطون خيولهم بالفرات٣ فيبعث الله تعالى على خيلهم٤ الموت [فيرجلهم - ٥] فيكون فيهم٦ ذبح الله الأعظم ، لا ترك بعدها (نعيم بن حماد في الفتن) .

١١٤٣ عن ابى جعفر قال : اذا ظهر السفيانى على الأبقع وعلى المنصور والكندى والترك والروم خرج وسار٧ الى العراق ثم يطلع القرن ٨ثم السعا٨ فعند ذلك هلاك عبدالله ويخلع المخلوع وينسب٩ اقوام في مدينة الزوراء على جهل ، فيظهر الأخوص١٠ على مدينة [الزوراء - ١١] عنوة فيقتل بها مقتلة عظيمة ويقتل ستة اكبش من ١٢ آل عباس١٢ ويذبح فيها ذبحا صبرا ثم يخرج الى الكوفة (نعيم) .

١١٤٤ - عن محمد بن على قال : سيكون١٣ عائذ بمكة يبعث اليه سبعون الفا عليهم

(١) هكذا فى المطبوع و ظ وكتاب الفتن ص ١٠٠ ، وفى صف : يخرجون (٢) من كتاب الفتن و الجامع الكبير ص ٣٦٨/الف ، وفى المطبوع و أصليه : يسرعون . (٣-٣) هكذا فى المطبوع و أصليه غير ان لفظ « بالفرات » سقط من صف . وفى كتاب الفتن : قال عبد الرحمن بن يزيد فى حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال . (٤) من كتاب الفتن . وفى المطبوع وأصليه : جيشهم (٥) زيد من كتاب الفتن ، وقد سقط من المطبوع و أصليه والجامع الكبير ص ٣٦٨/الف (٦) من كتاب الفتن والجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه : فيه (٧) هكذا فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير ص ٣٧١/ب والمنتخب ، وفى كتاب الفتن ص ١٤٣ : صار ، كذا . (٨-٨) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب غير ان فى المنتخب « السعاء » مكان «السعا» ؛ وفى النسخة القديمة من الجامع الكبير : ثم السقا ، وفى النسخة الجديدة منه : ثم السفا ؛ وفى كتاب الفتن : ذو الشفاء ، والله اعلم (٩) فى كتاب الفتن : يتسبب ، كذا (١٠) من كتاب الفتن والجامع الكبير . وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : الاحوص (١١) زيد من كتاب الفتن . وهذه الزيادة فيه ايضا محجوزة (١٢-١٢) فى كتاب الفتن : اهل العباس (١٣) من كتاب الفتن ص ١٥٤ ، وفى المطبوع وأصليه : سيعوذ .

رجل من قيس١ حتى اذا بلغوا الثنية دخل آخرهم ولم يخرج [منهم - ٢] اولهم٣ ، نادى جبرئيل : يابيداء ! يا بيداء ! يا بيداء - يسمع به ٤ مشارقها و مغاربها ٤- خذيهم ! فلا خير فيهم ، فلا يظهر على هلاكهم الا راعى غنم فى الجبل ينظر اليهم حين ساخوا فيخبر بهم ، فاذا سمع العائذ بهم خرج (نعيم) .

١١٤٥ - عن ابى جعفر قال : اذ بلغ السفيانى قتل النفس الزكية وهو الذى كتب عليه٥ فيهرب عامة المسلمين من حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى [حرم الله تعالى - ٢] بمكة٦ فاذا بلغه٧ ذلك بعث جندا الى المدينة عليهم٨ رجل من كلب ، حتى اذا بلغوا البيداء خسف بهم٩ ، ١٠ فلا ينجو١١ منهم الا رجلان١٢ من كلب اسمهما١٣ وبر [و - ٢] وبير تحول١٤ وجوههما فى اقفيتهما١٠ (نعيم) .

١١٤٦ - ﴿ مسند على ﴾ عن ابى الطفيل ان عليا قال له : يا عامر ! اذا سمعت الرايات السود مقبلة من خراسان فكنت فى صندوق مقفل عليك فاكسر

(١) هكذا فى المطبوع و نظ و كتاب الفتن ، و فى صف : قريش (٢) زيد من كتاب الفتن (٣) زاد هنا فى المطبوع وأصليه : منها ، وليس فى كتاب الفتن فحذفناه (٤-٤) فى كتاب الفتن : مغاربها و مشارقها (٥) من كتاب الفتن ص ١٠٥ ، وفى المطبوع وأصليه : عليهم (٦) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه : مكة . (٧) من كتاب الفتن . وفى المطبوع وأصليه : بلغ (٨) هكذا فى المطبوع وصف وكتاب الفتن . وفى نظ : يليهم (٩) وتمام الرواية فى كتاب الفتن بسند نعيم عن سعيد ابى عثمان عن جابر عن ابى جعفر : وينفلت اميرهم وذكروا انه من مذحج وقال بعضهم من كلب (١٠ - ١٠) هذا لفظ حديث آخر بسند نعيم عن الوليد عن شيخ عن جابر عن ابى جعفر ؛ و هاتان الروايتان فى المطبوع و أصليه مخلوطتان (١١) فى كتاب الفتن : لاينجو (١٢) هكذا فى المطبوع وأصليه وإحدى الروايتين من كتاب الفتن ص ١٥٤ ، وفى الأخرى منه ص ١٥٥ : رجلين (١٣) فى رواية اخرى من كتاب الفتن ص ١٥٤ : اسماها (١٤) فى رواية اخرى : تقلب .

ذلك القفل و ذلك الصندوق حتى تقتل تحتها ! فان لم تستطع فتدحرج حتى تقتل تحتها (ابوالحسن على بن عبد الرحمن بن ابى السرى البكالى فى جزء من حديثه) .

١١٤٧ - ﴿ ايضا ﴾ عن سعد[١] قال[٢] : كنت رجلا من اهل مكة [بها-٣] مولدى و دارى و مالى ، فلم ازل بها حتى بعث الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم فآمنت به و اتبعته[٤] ، فمكثت بها ما شاء الله ان امكث ، ثم خرجت منها فارا بدينى الى المدينة ، فلم ازل بها حتى جمع الله [لى-٥] بها مالى و أهلى ، وأنا اليوم فار بدينى [٦]من المدينة الى مكة[٦] كما فررت بدينى من مكة الى المدينة (نعيم بن حماد فى الفتن) .

١١٤٨ - عن سعيد[٧] بن زيد قال : كنا عند النبى صلى الله عليه و سلم فذكر فتنة فعظم امرها ، [قال-٨] فقلنا [او قالوا - ٨] : يا رسول الله ! لئن ادركنا هذا لنهلكن[٩] ؟ قال : كلا ! ان بحسبكم[١٠] القتل . قال سعيد : فرأيت اخوانى قتلوا (ش) .

١١٤٩ - عن ابى بن كعب قال قال[١١] رسول الله صلى الله عليه و سلم : استوصوا بالمهاجرين الأولين بعدى خيرا و لا تنازعوهم هذا الأمر ! فقلت :

---

(١) فى صف : سعد بن زيد - كذا ، و أخرجه نعيم بن حماد فى كتاب الفتن ص ٦٦ باسناده عن سليمان بن عبد الملك قال حدثنى رجل من اهل اليمن قال سمعت سعد ابن مالك رضى الله عنه ؛ و هو المعتمد (٢) فى كتاب الفتن : يقول (٣) زيد من كتاب الفتن و المنتخب (٤) فى صف فقط : تبعته (٥) زيد من كتاب الفتن . (٦ - ٦) سقط من صف (٧) هكذا فى المطبوع و نظ و ش ٩/٨١١ ، و فى صف : سعد (٨) زيد من ش (٩) فى صف فقط : لنهلك (١٠) فى صف : حسبكم (١١) زاد فى المطبوع وأصليه و المنتخب : لى ، و ليس فى الجامع الكبير ص ١٤ / الف فحذفناه.

ألا

ألاتستخلف ١ عليهم من توصيه ٢ بهم و توصيهم ٣ به؟ قال : ليس لى من الأمر شيء ، قضاء الله غالب فاصمت (ابن جرير ؛ وفيه عروة بن عبد الله ابن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام عن عبد الرحمن بن ابى الزناد ، قال فى المغنى : لايعرف) .

١١٥٠ - ﴿ايضا﴾ عن عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير ابن ٤ العوام قال حدثنى عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن ابى بن كعب : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : ان الدين لا يزال غالبا للدنيا حتى تخرج ٥ زهرتها ، فاذا خرجت زهرتها غلبت الدنيا على الدين كالأمة الخليعة تخطب ٦ ربتها ٧ ، خيركم من مات على الأثر والباقى على مثل حد السيف ، استمسك استمسك ٤ ! قال ٨ ابى : فقلت : يا رسول الله ! أ ٩ ولا تستخلف عليهم من توصيه بهم و توصيهم به؟ قال : ١٠ ليس الى من الأمر شيء ، قضاء الله غالب فاصمت (ابو الشيخ فى الفتن ؛ قال فى المغنى : عروة ابن عبد الله بن ١١ الزبير ١٢ عن ابى الزناد ١٣ لا يعرف) .

١١٥١ - عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا على ! كيف انت

---

(١) من الأصلين و الجامع الكبير و المنتخب ، و وقع فى المطبوع : نستخلف ، مصحفا (٢) فى صف : يوصيه (٣) هكذا فى المطبوع و الجامع الكبير و المنتخب ، و فى الأصلين : يوصيهم (٤) سقط من صف (٥) فى الجامع الكبير ص ١٤ / الف : يخرج (٦) فى الجامع الكبير : يخطب ، كذا (٧) هكذا فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ، و فى المنتخب و هامش المطبوع : زينتها ، كذا (٨) من صف و الجامع الكبير و المنتخب ، و فى المطبوع و نظ : فقال (٩) سقط من نظ . (١٠) زاد هنا فى صف « أ » و لا يصح (١١) سقط من الجامع الكبير (١٢) وقع فى الجامع الكبير : الزبيرى ، مصحفا (١٣) و قع فى صف فقط : الزيد ، مصحفا .

اذا زهدا[1] الناس فى الآخرة ورغبوا فى الدنيا وأكلوا التراث اكلا لما وأحبوا المال حبا جما واتخذوا دين الله دخلا ومال الله دولا؟ قلت : اتركهم وما اختاروا ، وأختار الله ورسوله والدار[2] الآخرة ، وأصبر على مصائب الدنيا وبلواها حتى الحق بك ان شاء الله! قال : صدقت ، اللهم افعل ذلك به (الثقفى فى الأربعين ؛ وفيه صالح بن ابى الأسود واه) .

١١٥٢ - عن على بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تكون فتن لا يستطيع[3] ان يغير[4] فيها بيد ولا بلسان[5] ! فقال على : يا رسول الله! وفيهم مؤمنون يومئذ؟ قال : نعم ، قال : فهل ينقص ذلك من ايمانهم؟ قال : لا الا كما ينقص المطر على الصفا (رسته فى الإيمان ؛ وليس من ينظر فى حاله الا المتهم) .

١١٥٣ - عن اسامة بن زيد : اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال[6] : هل ترون ما ارى؟ انى لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كواقع القطر (ش ، حم والحميدى ، خ ، م والعدنى ونعيم بن حماد فى الفتن وأبو عوانة ، ك) .

١١٥٤ عن على قال : سيأتى على الناس زمان لا يبقى من الإسلام الا اسمه ولا يبقى من القرآن الا رسمه . مساجدهم يومئذ عامرة وهى خراب من الهدى ، علماؤهم شر من تحت اديم السماء ، من عندهم تخرج الفتنة وإليهم تعود[7] (العسكرى فى المواعظ) .

١١٥٥ - عن انس قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب

(١) وقع فى صف : زهد ، مصحفا (٢) فى صف : لدار (٣) فى المنتخب : تستطيع .
(٤) فى المنتخب : تغير (٥) هكذا فى المطبوع والمنتخب ، وفى الأصلين : لسان .
(٦) هكذا فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير ص ١٩/ب ، وفى ش ٨٠٩/٩ : ثم قال (٧) من صف ، وفى المطبوع ونظ : يعود .

لهم بالبحرين فقالوا : حتى تكتب[1] لإخواننا من قريش مثلنا ، فقال : انكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى (خط فى المتفق) .

١١٥٦ - عن على قال : لا تكونوا عُجلا[2] مذاييع[3] بذرا[4] ! فان من ورائكم[5] بلاء مبلحا[6] مكلحا[7] وأمورا منها[8] متماحلة ردحا[9] (خ فى الأدب) .

١١٥٧ - عن انس قال : قيل : يا رسول الله ! [10] متى ندع[11] الائتمار بالمعروف والنهى عن المنكر ؟ قال : اذا ظهر فيكم ما ظهر فى الأمم قبلكم : الملك فى صغاركم والعلم فى رذالكم والفاحشة فى خياركم (كر)[10] .

١١٥٨ - ﴿ مسند انس ﴾ تصالحون[12] الروم عشر سنين صلحا[13] امنا[14] ، يفون سنتين ويغدرون[15] فى الثالثة اويفون اربعا ويغدرون[15] فى الخامسة فينزل[16] جيش منكم[17] فى مدينتهم[17] فتغزون انتم[18] وهم[18] عدوا من

(١) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وفى الجامع الكبير ص ٤٠ الف : يكتب (٢) من نظ ، وفى المطبوع والمنتخب : عجلاء ، وقد سقط من صف (٣) من نظ والمنتخب - راجع النهاية ٢/٥٥ ، ووقع فى المطبوع وصف : مذابيع ، مصحفا (٤) من الأصلين - راجع النهاية ١/٨٢ ، ووقع فى المطبوع والمنتخب : بذراء (٥) زاد فى النهاية ١ / ١١١ : فتنا (٦) هكذا فى المطبوع ونظ والمنتخب - راجع النهاية ١ / ١١١ . ووقع فى صف : مبرحا ، مصحفا (٧) وقع فى صف : مكلى ، مصحفا - راجع النهاية ٤/٣٣ .
(٨) ليس فى صف والمنتخب والنهاية ٤/٨٧ (٩) وقع فى صف : روحا ، مصحفا - راجع النهاية ٢/٧٩ (١٠-١٠) سقطت هذه العبارة من صف (١١) من المنتخب ، وفى المطبوع ونظ : تدع (١٢) هكذا فى المطبوع ونظ والجامع الكبير ص ٧٣ ب والمنتخب ، وفى صف : فصالحوا ، كذا (١٣) فى نظ : صلحا (١٤) فى نظ : امنا ، كذا ، وقد سقط من صف (١٥) هكذا فى المطبوع والجامع الكبير والمنتخب ، ووقع فى نظ : يفدون ، وفى صف : يعذرون ، مصحفا (١٦) فى صف : فبين ، كذا .
(١٧-١٧) ليس فى الجامع الكبير (١٨-١٨) ليس فى المنتخب .

ورائكم ١او ورائهم١ فتقاتلون٢ ذلك٣ العدو و يفتح الله لكم فتنصرفون بما اصبتم من اجر و ٤ غنيمة فتنزاون ٥ بمرج ذى تلول فيقول قائلكم : الله ٦ غلب ٦ و يقول قائلهم : الصليب غلب . فيتداولونها ٧ فيغضب المسلمون و صليبهم منهم غير بعيد ، فيثور ذلك المسلم الى صليبهم ٨ فيدقه و يبرزون الى كاسر صليبهم فيضربون عنقه فتثور٩ تلك العصابة من المسلمين ١٠ الى اسلحتهم و يثور الروم الى اسلحتهم فيقتاون تلك العصابة من المسلمين ١٠ يستشهدون فيأتون ملكهم فيقولون : ١١ قد كفيناك ١١ جد العرب و بأسهم فماذا تنتظر ١٢؟ فيجمع لكم حمل١٣ امرأة ثم يأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا١٤ عشر الفا (طب و ابن قانع . ك - ١٥عن ذى مخمر ١٥) .

١١٥٩ - عن انس قال : انها ستكون ملوك ١٦ ثم الجبابرة ثم الطواغيت (ش) .

١١٦٠ - ﴿ مسند على ﴾ عن ابن عباس قال : قلت لعلى بن ابى طالب : متى

(١ - ١) فى صف : وراهم ، كذا (٢) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و فى الجامع الكبير و المنتخب : فيقاتلون (٣) فى صف : فى ذلك (٤) فى الجامع الكبير : او . (٥) فى نظ و الجامع الكبير : فينزلون (٦) سقط من الجامع الكبير (٧) من الأصلين و الجامع الكبير و المنتخب ، و وقع فى المطبوع : فيتدولونها . مصحفا (٨) زاد هنا فى الجامع الكبير : فيصر - كذا . و لعله : فيكبر (٩) فى الجامع الكبير : فيثور (١٠-١٠) سقط من الجامع الكبير (١١ - ١١) سقط من صف (١٢) من الجامع الكبير و نظ ، و فى المطبوع و صف و المنتخب : تنظر (١٣) فى صف : جمل ، كذا (١٤) فى نظ : اثنى (١٥-١٥) من صف و الجامع الكبير و المنتخب ، و أقحمه فى المطبوع و نظ فى ابتداء الحديث التالى مع ان رواية ذى مخمر هذا عن انس رضى الله عنه ليست فى اسناد ابن ابى شيبة من الحديث التالى بل يرويه عن انس شهر بن عطية - راجع ش ٩ / ٨٢٦ (١٦) التصحيح من ش باقتضاء السياق ، و وقع فى المطبوع وأصليه و الجامع الكبير ٧٤/ الف و المنتخب : ملكا .

دولتنا يا ابا الحسن١ ؟ قال : اذا رأيت فتيات٢ اهل خراسان اصبتم انتم اثمها و أصبنا نحن برها (نعيم) .

١١٦١ - عن علي قال : يدخلون٣ دمشق برايات سود عظام فيقتتلون٤ فيها مقتلة٥ عظيمة . شعارهم ٦بكش بكش٦ (نعيم) .

١١٦٢ - عن علي قال : اذا رأيتم الرايات السود فالزموا الأرض ولاتحركوا ايديكم و لا ارجلكم ! ثم يظهر قوم ضعفاء لا يؤبه٧ لهم ، قلوبهم كزبر الحديد ، هم اصحاب الدولة . لا يفون بعهد و لا ميثاق ، يدعون الى ٨ الحق و ليسوا من اهله ، اسماؤهم الكنى و نسبتهم٩ القرى ، و ١٠ شعورهم مرخاة كشعور النساء حتى يختلفوا فيما بينهم [ثم يؤتى الله الحق من يشاء - ١١] (نعيم) .

١١٦٣ - عن علي قال : اذا اختلف اصحاب الرايات السود فيما١٢ بينهم كان خسف قرية بارم يقال لها حرستا١٣ و خروج الرايات الثلاث بالشام [عندها - ١١] (نعيم) .

١١٦٤ - عن علي قال : ستليكم ١٤ ثمة شر ائمة ! فاذا افترقوا على ثلاث

(١) في كتاب الفتن ص ٨٨ : حسن (٢) من كتاب الفتن ، و وقع في المطبوع والمنتخب : فتيان ، و في صف : فيتان ، و في نظ : فتيان . مصحفا (٣) من كتاب الفتن ص ٩١ ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : تدخلون (٤) هكذا في المطبوع و كتاب الفتن ، و في صف : فيقتلون . و في نظ : فتقتلون (٥) من كتاب الفتن ، و في المطبوع و أصليه و المنتخب : قتلة (٦ - ٦) هكذا في المطبوع و نظ و كتاب الفتن (بضم الكاف وسكون الشين) و المنتخب ، و في صف : بكّشن بكّشن . كذا (٧) في المنتخب ٥/٤٢٦ : لا يؤبه (٨) من كتاب الفتن ص ٩٣ ، وفي المطبوع وأصليه والمنتخب : في (٩) من الأصلين و كتاب الفتن . و في المطبوع والمنتخب : تسميتهم (١٠) ليس في كتاب الفتن (١١) زيد من كتاب الفتن (١٢) هكذا في المطبوع و صف ، و ليس في نظ و كتاب الفتن ص ٩٧ (١٣) هكذا في المطبوع و نظ و كتاب الفتن ، و في صف : حرستا ، راجع معجم البلدان ٢٥١/٣ (١٤) في كتاب الفتن ص ٩٦ : سيليكم .

رايات فاعلموا انه هلاكهم (نعيم) .

١١٦٥ - عن على قال[1] : اذا ظهر امر[2] السفيانى لم ينج[3] من ذلك البلاء الا من صبر على الحصار (نعيم) .

١١٦٦ - [4] عن على انه قيل له [4] : ما النومة[5] ؟ قال : الرجل يسكت[6] فى الفتنة فلا يبدو منه شىء (نعيم) .

١١٦٧ - [عن على قال : السفيانى من ولد خالد بن يزيد بن ابى سفيان ، رجل ضخم الهامة ، بوجهه آثار جدرى ، و بعينه نكتة بيضاء[7] يخرج من ناحية مدينة دمشق فى واد يقال له وادى[8] اليابس[9] يخرج فى سبعة نفر مع رجل منهم لواء معقود[10] يعرفون فى لوائه النصر[11] يسير بين[11] يديه على ثلاثين ميلا لايرى ذلك العلَم احد [يريده - ١٢] الا انهزم (نعيم) - ١٣] .

١١٦٨ - عن على قال : اذا اختلف[14] اصحاب[15] الرايات السود خسف بقرية من قرى ارم ، و يسقط[16] جانب مسجدها الغربى ثم يخرج بالشام ثلاث

---

(١) سقط من نظ (٢) هكذا فى المطبوع وأصليه و كتاب الفتن ص ١١٣ ، و ليس فى المنتخب (٣) فى المطبوع فقط : لم ينجو ، خطأ (٤-٤) فى كتاب الفتن ص ١١٩ : عن ابى بكر بن عياش قال قيل لعلى بن ابى طالب رضى الله عنه (٥) وقع فى صف : اليومة ، مصحفا (٦) فى صف : سيكن ، كذا (٧) هكذا فى الأصلين و المنتخب ، و فى كتاب الفتن ص ١٣٠ « بياض » مكان « بيضاء » (٨) من صف وكتاب الفتن والمنتخب . وفى نظ : واد (٩) هكذا فى نظ وكتاب الفتن و المنتخب ، وفى صف : النابس . راجع معجم البلدان ٨ / ٤٩٠ (١٠) زاد فى الأصلين و المنتخب : لا ، و ليس فى كتاب الفتن فحذفناه (١١-١١) من كتاب الفتن . و فى نظ : ستفرش . وفى صف : ستفرش ، و فى المنتخب : يستفرش (١٢) زيد من كتاب الفتن . (١٣) زيد هذا الحديث من الأصلين وكتاب الفتن و المنتخب ، و قد سقط من المطبوع (١٤) فى كتاب الفتن ص ١٣٤ : اختلفت (١٥) سقط من صف (١٦) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : سقط .

رايات الأصهب و الأبقع ١ و السفياني ، فيخرج السفياني من الشام والأبقع ١ من مصر فيظهر السفياني عليهم (نعيم) .

١١٦٩ - عن على قال : يظهر السفياني على الشام ثم يكون بينهم وقعة بقرقيسياء٢ حتى يشبع طير السماء و سباع الأرض من جيفهم ، ثم يفتق٣ عليهم فتق من خلفهم فتقتل٤ طائفة منهم حتى يدخلوا ارض خراسان و تقبل٥ خيل السفياني فى طلب اهل خراسان فيقتلون٦ شيعة آل محمد صلى الله عليه وسلم بالكوفة ، ثم يخرج اهل خراسان فى طلب المهدى (نعيم) .

١١٧٠ - عن على قال : اذا نزل٧ جيش فى طلب الذين خرجوا الى مكة فنزلوا٨ البيداء خسف بهم و ٩يباد بهم٩ و هو قوله تعالى "وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ*١٠" من تحت اقدامهم و يخرج رجل من الجيش فى طلب ١١ناقة له١١ ثم يرجع الى الناس فلا يجد منهم احدا و لا يحس١٢ بهم و هو الذى يحدث الناس بخبرهم (نعيم) .

(١ - ١) سقطت هذه العبارة من المنتخب (٢) من كتاب الفتن ص ١٤٢ ، و فى المطبوع وصف والمنتخب : بقرقيسا ، و فى نظ : بقرقيسيا ، راجع معجم البلدان ٧/٥٩ و ٦٠ (٣) وقع فى صف : نعتق ، مصحفا (٤) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : فيتقل (٥) من صف و كتاب الفتن ، و فى المطبوع و نظ و المنتخب : تقتل (٦) فى نظ فقط : فيقتتلون (٧) من كتاب الفتن ص ١٥٤ ، و فى المطبوع و أصليه : خرج (٨) من كتاب الفتن ، و فى المطبوع وصف : فينزلوا ، و فى نظ : فينزلون (٩ - ٩) من متن كتاب الفتن ، و بهامشه « بالأصل : يناد» ؛ و فى المطبوع و أصليه : ينذيهم ؛ قال ابن الأثير : (و منه الحديث) ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل عليه السلام فيقول يا بيداء أبيديهم فيخسف بهم اى أهلكيهم - راجع النهاية ١/١٢٥ (١٠) سورة ٣٤ آية ٥١ . (١١-١١) فى صف : ناقته (١٢) من نظ و كتاب الفتن ، و وقع فى المطبوع وصف : لايحسن ، مصحفا .

١١٧١ - عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتى على الناس زمان [اكثرهم - ١] وجوههم ٢ وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الذئاب الضوارى ٣ ، سفاكون الدماء ٤ . لا يرعون ٥ عن قبيح فعلوه ، ٦ فان بايعتهم واربوك ٦ ، وإن حدثوك كذبوك ، وإن ائتمنتهم خانوك ، وإن تواريت عنهم ٧ اغتابوك ، صبيهم عارم ٨ وشابهم شاطر وشيخهم فاجر لا يأمرون بمعروف ولاينهون عن ٩ منكر ؛ الاختلاط بهم ذل وطلب ما فى ايديهم فقر ، الحليم فيهم غاو ١٠ والغاوى ١١ فيهم ١٢ حليم ، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة ، والآمر بالمعروف بينهم متهم ، والفاسق فيهم ١٢ مشرف ، والمؤمن بينهم مستضعف ١٣ ، فاذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم اقواما ان تكلموا قتلوهم ١٤ وإن سكتوا استباحوهم ، يستأثرون عليهم بفيئهم ١٥ ، ويجورون ١٦

(١) زيد من الجامع الكبير (٢) وقع فى المطبوع : وجوهم ، مصحفا (٣) فى صف : الصوارى ، كذا غير منقوط الضاد (٤) فى الجامع الكبير : للدماء (٥) هكذا فى المطبوع وأصليه وجمع الجوامع ص ١٠٩/ الف ، وفى الجامع الكبير : لا يدعون ، كذا ؛ ولعله : لايرعوون ، اى لايكفون عنه ، وقيل : الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه وتركه - راجع النهاية ٢/٩٣ (٦-٦) من نظ ، قال ابن الأثير : (فيه) وان بايعتهم واربوك اى خادعوك - الخ ، راجع النهاية ٤/٢١٧ ، وفى المطبوع : فان بايعتهم واريوك . وفى صف : فان تابعتهم واريوك ، وفى الجامع الكبير : فان تبعتهم واربوك ، وفى جمع الجوامع : فان تابعتهم - ولفظ " واربوك " سقط منه (٧) فى جمع الجوامع : منهم (٨) وقع فى الجامع الكبير : عادم ، مصحفا . (٩) سقط من صف (١٠) من جمع الجوامع ، وفى المطبوع وأصليه والجامع الكبير : الغادر (١١) وقع فى الجامع الكبير : والعادى ، مصحفا (١٢) سقط من الجامع الكبير . (١٣) وقع فى صف : مستضعن ، مصحفا (١٤) من جمع الجوامع ، وفى المطبوع وأصليه والجامع الكبير : قتلوا (١٥) من جمع الجوامع والجامع الكبير ، ووقع فى المطبوع وأصليه : بينهم ، مصحفا (١٦) فى الجامع الكبير : يجرون .

عليهم في حكمهم (ابو موسى المديني في كتاب دولة الأشرار؛ و قال: هذا حديث[١] غريب، قال: و يروى من حديث مالك [عن نافع عن ابن عمر ـ انتهى، و في اسناد حديث عمر من لا يعرف ـ ٢]).

فتن الخوارج

١١٧٢ ـ عن ابي وائل قال: لما كان بصفين استحر[٣] القتل في اهل الشام فرجع علي الى الكوفة و قال فيه[٤] الخوارج ما قالوا و نزلوا بحروراء[٥] و[٦] هم بضعة عشر الفا فأرسل اليهم علي يناشدهم الله: ارجعوا الى خليفتكم! فيم[٧] نقمتم عليه؟ أ[٦] في قسمة او قضاء؟ قالوا: نخاف أن ندخل في فتنة، قال: فلا تعجلوا ضلالة العام مخافة فتنة عام[٨] قابل! فرجعوا فقالوا: [٩] نكون على ناحيتنا، فان قبل القضية قاتلناه على ما قاتلنا عليه اهل الشام بصفين، و إن نقضها قاتلنا معه، فساروا حتى قطعوا نهروان وافترقت منهم فرقة يقاتلون[١٠] الناس. فقال اصحابهم: ما على هذا فارقنا عليا. [١١] فلما بلغ عليا[١١] صنيعهم قام فقال: أتسيرون الى عدوكم أو ترجعون الى هؤلاء الذين خلفوكم في دياركم؟ قالوا: بل نرجع اليهم. قال: فحدث علي ان رسول الله صلى الله عليه سلم قال: ان طائفة تخرج من قبل المشرق عند اختلاف الناس لا ترون جهادكم مع جهادهم شيئا ولا صلاتكم مع صلاتهم شيئا ولا صيامكم مع صيامهم شيئا، يمرقون من الدين كما يمرق

(١) في الجامع الكبير: الحديث (٢) زيد من جمع الجوامع و الجامع الكبير، غير ان في جمع الجوامع «اسناده» مكان «اسناد» (٣) هكذا في المطبوع و صف وجمع الجوامع ص ١٩٢/ب، و في صف: استجر، كذا (٤) زاد في المطبوع و أصليه: اهل، و ليس في جمع الجوامع فحذفناه (٥) في جمع الجوامع: حروراء (٦) سقط من نظ (٧) هكذا في المطبوع و أصليه، و في جمع الجوامع: فبم (٨) في صف: العام (٩) زد في المطبوع: أ، و ليس في الأصلين و جمع الجوامع فحذفناه (١٠) من جمع الجوامع، و في المطبوع و أصليه: يقتلون (١١-١١) سقط من جمع الجوامع.

السهم من الرمية ، علامتهم رجل عضده كثدى المرأة ، يقتلهم اقرب الطائفتين من الحق ؛ فسار على اليهم فاقتتلوا قتالا شديدا ، فجعلت خيل على تقوم لهم فقال : يا ايها الناس ! ١ ان كنتم انما تقاتلون٢ فى فوالله ما عندى ما اجزيكم به ! وإن٣ كنتم انما تقاتلون لله فلا يكونن هذا قتالكم ، فأقبلوا عليهم فقتلوهم كلهم ، فقال : ابتغوه ٤! فطلبوه فلم يوجد ، فركب على دابته وانتهى الى وهدة من الأرض فاذا قتلى بعضهم على بعض ! فاستخرج من تحتهم فجر برجله يراه٥ الناس ، فقال على : لا اغزو العام ؛ فرجع الى الكوفة فقتل (ابن راهويه ، ش ، ع ؛ وصحح).

١١٧٣ - عن٦ قيس بن عباد ٦ قال : كف على عن قتال اهل النهر حتى تحدثوا٧ فانطلقوا فأتوا ٨ على عهد ٨ عبدالله بن خباب وهو فى قرية له قد تنحى عن الفتنة فأخذوه فقتلوه ، فبلغ ذلك عليا فأمر اصحابه بالمسير اليهم فقال لأصحابه : ابسطوا عليهم ! فوالله ! لايقتل منكم ٩ عشرة ولا يفر منهم عشرة ، فكان كذلك ، فقال على : اطلبوا رجلا صفته كذا وكذا ! فطلبوه

(١) زاد فى صف : و (٢) من جمع الجوامع والمنتخب ٥ / ٤٢٩ ، وفى المطبوع وأصليه : تقاتلونهم (٣) وفى نظ : انما (٤) فى صف : اتبعوه (٥) هكذا فى الأصلين وجمع الجوامع ، وفى المطبوع والمنتخب ٥ / ٤٣٠ : ليراه (٦ - ٦) من الأصلين وجمع الجوامع ص ١٩٣ / الف والجامع الكبير ص ٧٩ / الف ، وفى المطبوع : قيس بن عبادة ، وفى المنتخب : زيد بن عبادة ؛ ضبطه فى التقريب ص ١٧٤ وقال : قيس بن عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة الضبعى بضم المعجمة وفتح الموحدة ابو عبد الله البصرى ثقة من الثانية مخضرم مات بعد الثمانين ووهم من عده فى الصحابة (٧) هكذا فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير والمنتخب ، وفى جمع الجوامع : يحدثوا (٨-٨) ليس فى جمع الجوامع ، ولفظ «عهد» فقط سقط من صف والجامع الكبير (٩) من الأصلين وجمع الجوامع والجامع الكبير ، وفى المطبوع و " : معكم .

ا فلم يجدوه ثم طلبوه[١] [فلم يجدوه ثم طلبوه - ٢] فوجدوه ، فقال على : من يعرف هذا ؟ [فلم يعرف - ٣] فقال رجل : انا رأيت هذا بالنجف فقال : انى اريد هذا المصر و ليس لى فيه ذو نسب و لا معرفة ، فقال على : صدقت ، هو رجل من الجن (مسدد ؛ و رواه خشيش[٤] فى الاستقامة ، ق[٥] - عن ابى مجلز ؛ و رواه ابن النجار - عن يزيد بن رويم) .

١١٧٤ - عن قتادة قال : لما سمع على المحكمة قال[٦] : من[٧] هؤلاء ؟ [٨] قيل له[٨] : القراء[٩] ، قال : بل هم الخيانون[١٠] العيابون[١١] ، قال : انهم يقولون : لا حكم الا الله ، قال : كلمة حق عنى بها باطل ، فلما قتلهم قال رجل : الحمد لله الذى ابادهم و أراحنا منهم ، فقال على : كلا و الذى نفسى بيده ! ان منهم لمن[١٢] فى اصلاب الرجال لم تحمله النساء بعد[١٣] و ليكونن آخرهم لصوصا جرادين (عب) .

١١٧٥ - عن انس قال : اشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول[١٤] :

(١ - ١) سقط من المنتخب (٢) زيد من جمع الجوامع (٣) زيد من الأصلين و الجامع الكبير ، و ليس فى المطبوع و جمع الجوامع و المنتخب (٤) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و وقع فى صف : حسيس - مصحفا . و فى جمع الجوامع : حسش - كذا ، راجع التقريب ٥٢ (٥) من الأصلين و جمع الجوامع . و فى المطبوع و المنتخب : هق (٦) فى صف فقط : فقال (٧) فى الجامع الكبير ص ٧٩ , ب : ما (٨ - ٨) فى جمع الجوامع ص ٩٣ , الف : قال (٩) هكذا فى المطبوع و صف و عب ٣ ٤ (مصنف عبد الرزاق) و المنتخب . و فى نظ : القرأ ، و فى جمع الجوامع : الغر ، و فى الجامع الكبير : الغر - كذ (١٠) فى الجامع الكبير و جمع الجوامع : الخيابون . و فى عب : خيبون - كذا (١١) هكذا فى المطبوع و عب و الجامع الكبير و جمع الجوامع و المنتخب . و فى نظ : العيبون . و فى صف : العيابون (١٢) زاد فى جمع الجوامع : هو (١٣) ليس فى جمع الجوامع فقط . (١٤) سقط من الجامع الكبير ص ٩٣ الف .

ان قوما يتعمقون فى الدين يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية (ابن جرير) .

١١٧٦ - عن انس قال : ذكر لى ان[١] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال و لم اسمعه منه قال : ان فيكم قوما يدينون[٢] و يعملون حتى يعجبوا الناس و تعجبهم[٣] انفسهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (ابن جرير) .

١١٧٧ - عن انس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول[٤] : سيقرأ القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية (ابن جرير) .

١١٧٨ - عن على قال : لقد علم اولوالعلم من اصحاب[٥] محمد و عائشة بنت ابى بكر فسألوها ان اصحاب[٦] [٧] كوثى و[٧] ذى الثدية ملعونون[٨] على لسان النبي الأمى صلى الله عليه وسلم [٩] و قد خاب من افترى[٩] (عبد الغنى بن سعيد فى ايضاح الإشكال ، طس) .

١١٧٩ - عن على قال[١] : لقد علمت عائشة بنت ابى بكر ان جيش المروة و أهل النهروان ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم . قال على بن عياش[١٠] : جيش المروة قتلة عثمان (طس ، ق فى الدلائل ، كر) .

١١٨٠ - ﴿ايضا﴾ عن جندب قال : لما فارقت الخوارج عليا خرج فى طلبهم [١١] و خرجنا معه [١١] فانتهينا الى عسكر القوم فاذا لهم دوى كدوى النحل من

(١) سقط من صف (٢) هكذا فى المطبوع و صف ، و فى نظ و الجامع الكبير ٦٣ / الف : يذنبون (٣) هكذا فى المطبوع و أصليه . و فى الجامع الكبير : يعجبهم (٤) فى الجامع الكبير ص ٦٣ / الف : قال (٥) هكذا فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ص ٥٢/ب . و فى مجمع الزوائد ٦ / ٢٣٩ (ناقلا عن طس) : آل (٦) زاد فى نظ : محمد ، خطأ (٧-٧) ليس فى الجامع الكبير و لا فى المجمع (٨) من الجامع الكبير و المجمع ، و فى المطبوع و أصليه : ماعون (٩-٩) ليس فى المجمع (١٠) من نظ و الجامع الكبير ص ٥٢/ب ، و فى المطبوع و صف : عباس - راجع التقريب ص ١٥٠ . (١١-١١) ليس فى الجامع الكبير ص ٥٢/ب .

قراءة القرآن و إذا فيهم اصحاب النقبات ١ و أصحاب البرانس ! فلما رأيتهم دخلني من ذلك شدة فتنحيت ٢ فركزت رمحي و نزلت عن فرسي و وضعت برنسي فنشرت ٣ عليه درعي و أخذت بقود فرسي فقمت اصلي الى رمحي و أنا اقول في صلاتي : اللهم ! ان كان قتال هؤلاء القوم لك طاعة فأذن لي فيه ! و إن كان معصية فأرني براءتك ٤ ! [قال : -٥] فأنا كذلك اذ اقبل علي بن ابي طالب على بغلة رسول الله صلى الله عليه و سلم ! فلما ٦ جاء الى ٦ قال : ٧ تعوذ بالله ٧ يا جندب من شر السخط ٨ ! فجئت اسعى اليه . و نزل فقام يصلي اذ اقبل رجل [على برذون يقرب به -٥] فقال : يا امير المؤمنين ! [قال : ما شأنك ؟ قال : -٥] ألك حاجة في القوم ؟ قال : و ما ذاك ٩ ؟ قال : [قد -٥] قطعوا النهر فذهبوا ١٠ ، قال : ما قطعوه ، قلت ١١ : سبحان الله ! ثم جاء آخر [ارفع منه في الجرى -٥] فقال : [يا امير المؤمنين ! قال : ماتشاء ؟ قال ألك حاجة في القوم ؟ قل : و ما ذاك ؟ قال : -٥] قد قطعوا النهر فذهبوا ، [قلت : الله اكبر -١٢] قال [علي -١٢] : ما قطعوه ، ١٣ قال : سبحان الله ! ثم جاء آخر فقال : قد قطعوا النهر فذهبوا ، قال علي : ما قطعوه ١٣ ، ١٤ ثم جاء آخر ١٤ [يستحضر بفرسه فقال : يا امير المؤمنين ! قال : ما تشاء ؟ قال : ألك حاجة في القوم ؟

---

(١) هكذا في المطبوع وأصليه والمنتخب ، و في الجامع الكبير : النصاب . و في مجمع الزوائد ٦/ ٢٤١ (ناقلا عن طس) : النفنات (٢) و قع في المطبوع : فتخيت - مصحفا . (٣) هكذا في المطبوع و أصليه والمنتخب و الجامع الكبير ، وفي المجمع : فنثرت . (٤) من المجمع ، و في المطبوع : برائك ، وفي الأصلين : برايك ، و في جامع الكبير : براتك (٥) زيد من المجمع (٦ - ٦) في المجمع : حاذى (٧-٧) كرره في المجمع ثانيا . (٨) في المجمع : الشك (٩) من الأصلين و المجمع والمنتخب ، و في المطبوع و الجامع الكبير : ذلك (١٠) ليس في المجمع (١١) من المجمع ، وفي المطبوع و أصليه والمنتخب و الجامع الكبير : قال (١٢) زيد من المجمع و جامع الكبير (١٣-١٣) ليس في المجمع (١٤-١٤) ليس في صف .

قال : و ما ذاك؟ ـ١] ٢فقال٣ : قد قطعوا النهر فذهبوا٤ ، قال٥ على٤ : ما قطعوه٢ و لايقطعونه٦ و ليقتلن دونه ، عهد من الله و رسوله ! [قلت : الله اكبر ! ثم قمت فأمسكت له بالركاب ـ ١] ٧ ثم ركب٧ [فرسه ثم رجعت الى درعي فلبستها و إلى قوسي فعلقتها و خرجت اسايره ـ ١] فقال لى٨ : يا جندب ! [قلت : لبيك يا امير المؤمنين ! قال :ـ١] اما انا فأبعث اليهم رجلا يقرأ المصحف يدعو الى كتاب [الله ـ ١] ربهم و سنة نبيهم فلا يقبل علينا بوجهه٨ حتى يرشقوه بالنبل ، يا جندب ! اما انه لايقتل منا عشرة٢ ولا ينجو منهم عشرة٢ [فانتهينا الى القوم و هم فى معسكرهم الذى كانوا فيه لم يبرحوا فنادى على فى اصحابه فصفهم ثم اتى الصف من رأسه ذا الى رأسه ذا مرتين ـ ١] ٩ثم قال٩ : من٨ يأخذ هذا المصحف فيمشي به الى هؤلاء القوم فيدعوهم الى كتاب الله [ربهم ـ ١] و سنة نبيهم و هو مقتول و له الجنة ! فلم يجبه الا شاب من بنى عامر بن صعصعة ، فقال له على : خذ ! فأخذ١٠ المصحف ، [فقال له : ـ ١] اما انك مقتول و لست مقبلا علينا بوجهك حتى يرشقوك بالنبل ! فخرج الشاب بالمصحف الى القوم ، فلما دنا منهم حيث يسمعون١١ قاموا و نشبوا الفتى قبل ان يرجع [قال : ـ ١] فرماه انسان فأقبل علينا بوجهه فقعد ، فقال على : دونكم القوم ! قال١٢ جندب : فقتلت بكفى هذه [بعد ما دخلنى ما كان دخلنى ـ ١] ثمانية قبل ان اصلى الظهر و ما١٣ قتل منا عشرة و لا نجا منهم عشرة كما قال١٤ (طس) .

(١) زيد من المجمع (٢-٢) ليس فى صف (٣) فى المجمع : قال (٤) ليس فى المجمع . (٥) فى نظ : فقال (٦) هكذا فى المطبوع و المنتخب . وفى الأصلين و الجامع الكبير و المجمع : و لا يقطعوه (٧-٧) فى المجمع : فركب (٨) سقط من صف (٩-٩) فى المجمع : و هو يقول (١٠) من المجمع . و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : هذا (١١) من المجمع ، وفى المطبوع و أصليه و المنتخب : يسمعوا (١٢) من نظ والمجمع و المنتخب ، و فى المطبوع و صف : فقال (١٣) فى المنتخب : لا (١٤) زاد فى صف : قال ـ كذا .

١١٨١ - ﴿ ايضا ﴾ عن ابى جعفر الفراء مولى على قال : شهدت مع على [على -١] النهر ، فلما فرغ من قتلهم قال : اطلبوا المخدج٢ ! فطلبوه [فلم يجدوه وأمر ان يوضع على كل قتيل قصبة - ١] فوجدوه فى وهدة [فى منتقع ماء - ١] جل٣ اسود منتن الريح فى موضع يده كهيئة الثدى عليه شعرات ، فلما نظر اليه قال : صدق الله و رسوله ، فسمع احد ابنيه اما الحسن او الحسين يقول : الحمد لله الذى اراح امة محمد صلى الله عليه و سلم من هذه العصابة ! فقال على: لو٤ لم يبق من امة محمد الا ثلاثة٥ لكان احدهم على رأى هؤلاء ، انهم لفى اصلاب الرجال و أرحام النساء (طس) .

١١٨٢ - عن على قال : يحل٦ بكم٧ نقل٨ النبى صلى الله عليه و سلم ، فويل لهم منكم ! وويل لكم منهم (طس) .

١١٨٣ - عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : انها ستكون فتن و سيحاج٩ قومك ، قلت : يا رسول الله ! فما تأمرنى ؟ قال : اتبع الكتاب - او قال : احكم بالكتاب (ابن جرير ، عق ، طس و أبوالقاسم بن بشران فى اماليه) .

---

(١) زيد من المجمع ٦/ ٢٤٢ (٢) وقع فى صف : المخدع - مصحفا (٣) من المجمع ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : رجل (٤) من صف و المجمع و المنتخب ، و فى المطبوع : و؛ و ليس فى نظ (٥) من الأصلين و المجمع ، و فى المطبوع والمنتخب : ثلاث (٦) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ٥ / ٤٣٨ ، و فى صف : يحد - كذا ، و فى الجامع الكبير ص ٥٥/ الف: نلم - ولعله «يلم»؛ و فى جمع الجوامع ص ١٨٢ / الف بياض من هنا الى كلمة « النبى » . و لم نظفر بهذا الحديث فى مجمع الزوائد . (٧) ليس فى الجامع الكبير (٨) فى الجامع الكبير نعل - كذا ، و فى المنتخب : نفل ؛ وزاد قبله فى الجامع الكبير : كل (٩) هكذا فى المطبوع و نظ والجامع الكبير ص ٥٥ / الف و المنتخب ٥ / ٤٣٥ ، ووقع فى صف : شجح - مصحف .

١١٨٤ - عن على قال : امرت بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين (عد، طس و عبد الغنى بن سعيد فى ايضاح الإشكال و الإصبهانى فى الحجة وابن منده فى غرائب شعبة ، كر من طرق) .

١١٨٥ - عن على قال : أمرت بقتال ثلاثة : القاسطين ، و الناكثين ، و المارقين؛ فأما القاسطون فأهل الشام ، و أما الناكثون فذكرهم ، و أما المارقون فأهل النهروان - يعنى الحرورية (ك فى الأربعين ، كر[١]) .

١١٨٦ - [ايضا - ٢] عن عبيد الله[٣] بن عياض بن عمرو القارى[٤] قال : جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة و نحن عندها جلوس مرجعه من العراق ليالى قتل على ، فقالت له : يا عبد الله بن شداد ! هل انت صادق[٥] عما اسألك عنه ؟ تحدثنى[٦] عن هؤلاء القوم الذين قتلهم على ! [قال : و ما لى لا اصدقك ؟ قالت : فحدثنى عن قصتهم ! - ٧] قال : فان[٨] عليا لما كاتب معاوية و حكم الحكمان[٩] خرج عليه ثمانية آلاف من قراء[١٠] الناس فنزلوا بأرض[١١] يقال لها حروراء من جانب[١٢] الكوفة و إنهم عتبوا عليه فقالوا : انسلخت[١٣] من قميص البسكه[١٤] الله[١٥] و اسم سماك الله به ثم انطلقت فحكمت فى دين الله

---

(١) ليس هذا الرمز فى الجامع الكبير ص ٥٥ / الف (٢) زيد من الأصلين .
(٣) من حم ١/٨٦ ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : عبد الله - راجع التقريب ص ١٣٦ (٤) من حم و التقريب ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : الفارسى .
(٥) من حم ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : صادق (٦) من حم ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : حدثنى (٧) زيد من حم (٨) من حم ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : ان (٩) من حم ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : الحكمين عليه .
(١٠) من الأصلين و حم و المنتخب ، و فى المطبوع : قرء (١١) من حم ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : ارضا (١٢) من حم ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : اجانب (١٣) فى صف فقط : اسلخت (١٤) فى صف : النسكة - كذا (١٥) سقط من صف .

و لا حكم الا لله ، فلما [ان ـ ١] بلغ عليا ما عتبوا عليه و فارقوه [عليه ـ ١] امر٢ مؤذنا فأذن : لا يدخل على امير المؤمنين الا رجل قد حمل القرآن ! فلما ان امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحف امام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه بيده و يقول : ايها المصحف حدث الناس ! [فناداه الناس ـ ١] فقالوا : يا امير المؤمنين ! ما تسأل٣ عنه، انما ٤ هو مداد فى ورق و نحن نتكلم بما روينا منه فما [ذا ـ ١] تريد ؟ قال : اصحابكم هؤلاء الذين خرجوا بيني و بينهم كتاب الله ، يقول الله فى كتابه فى امرأة و رجل " وَ اِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ اَهْلِهِ وَ حَكَمًا مِنْ اَهْلِهَا اِنْ يُرِيْدَآ اِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللهُ بَيْنَهُمَا ٥ " فأمة محمد اعظم دما و حرمة من امرأة و رجل ، و نقموا على ان٦ كاتبت معاوية ؛ كتب٧ على بن ابى طالب و قد جاءنا سهيل بن عمرو و نحن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بالحديبية حين صالح قومه قريشا فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال ٨ سهيل: لا تكتب٩ : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال١٠ : فكيف نكتب ١١ ؟ فقال١٢ : اكتب : باسمك اللهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فاكتب ١٣ : محمد رسول الله ! فقال سهيل ١٤ : لو أعلم انك رسول١٥ الله لم اخالفك ! فكتب : هذا ما صالح محمد بن عبد الله قريشا . ١٦ و الله تعالى يقول ١٦ فى كتابه :

---

(١) زيد من حم (٢) فى حم : فمر (٣) فى نظ : تسأل (٤) من حم ، و فى المطبوع وأصليه و المنتخب : فانما (٥) سورة ٤ آية ٣٥ (٦) من حم ، و فى المطبوع و أصليه والمنتخب : انى (٧) من حم ، و فى المطبوع وأصليه و المنتخب : كتبة (٨) من حم ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : قال (٩) من حم ، و فى المطبوع و أصليه والمنتخب: لا اكتب (١٠) زاد فى المطبوع وأصليه والمنتخب: النبي صلى الله عليه وسلم، و ليس فى حم فحذفناه (١١) من حم . و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : تكتب . (١٢) فى المنتخب : قال (١٣) من حم . و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : اكتب . (١٤) ليس فى حم (١٥) من نظ و حم و المنتخب ، و فى المطبوع وصف : لرسول . (١٦ - ١٦) فى حم : يقول الله تعالى .

" لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ١ " ٢ (حم و العدنى ؛ ع ، كر ، ض٣) .

١١٨٧ - ﴿ ايضا ﴾ عن زيد بن وهب الجهنى انه كان فى الجيش الذين٤ كانوا مع على الذين ساروا الى الخوارج ، فقال على : ٥ايها الناس ٥ ! انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : يخرج قوم من امتى يقرأون القرآن ليست٦ قراءتكم الى قراءتهم شيئا٧ و لا صلاتكم الى صلاتهم [بشيء - ٨] و لاصيامكم الى صيامهم شيئا٧ ، يقرأون القرآن يحسبون انه لهم و هو عليهم ، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لاتكلوا٩ عن العمل ، وآية ذلك ان فيهم رجلا١٠ له عضد و ليست٦ له ذراع على [رأس -٨] عضده مثل حلمة الثدى عليه شعرات بيض ، أ فتذهبون الى معاوية و أهل الشام و تتركون هؤلاء يخلفونكم فى ذراريكم و أموالكم ؟ و الله ! انى لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم ، فانهم قد سفكوا الدم الحرام و أغاروا فى سرح الناس ، فسيروا على اسم الله تعالى ! [قال سلمة بن كهيل فنزّلنى زيد بن وهب منزلا حتى قال : مررنا على قنطرة - ٨] فلما التقينا و على الخوارج [يومئذ -٨] عبدالله بن وهب الراسبى١١ فقال لهم : القوا الرماح و سلوا السيوف١٢ من جفونها ! فانى اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم

(١) سورة ٢١ آية ٣٣ (٢) وتمام الحديث فى حم فراجعه ان شئت الاطلاع على الخبر بطوله (٣) فى نظ : ص (٤) فى الصحيح لمسلم ١/٣٤٣ : الذى (٥ - ٥) سقط من صف (٦) فى الصحيح لمسلم : ليس (٧) فى الصحيح لمسلم : بشيء (٨) زيد من الصحيح لمسلم (٩) من الصحيح لمسلم ، و فى المطبوع : ليتكاوا ، و فى نظ : يتكلوا ، و فى صف : لنكلوا - كذا (١٠) زاد فى الصحيح لمسلم : لعله قال (١١) فى صف : الراسبي ، خطأ (١٢) هكذا فى المطبوع ونظ ، و فى صف : السيف ، وفى الصحيح لمسلم : سيوفكم .

يوم حروراء ، [فرجعوا - ١] فوحشوا٢ برماحهم واستلوا ٣ السيوف وشجرهم الناس برماحهم [قال : - ١] وقتل٤ بعضهم على بعض ، وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال علي : التمسوا فيهم المخدج ! [فالتمسوه - ١] فلم يجدوه ، فقام علي بنفسه حتى اتى ناسا - ٥ قد قتل بعضهم على بعض ، فقال : اخروهم ! فوجدوه مما يلي الأرض ، فكبر و٦ قال : صدق الله وبلغ رسوله ! [قال - ١] فقام اليه عبيدة السلماني فقال : يا امير المؤمنين ! والله٧ [الذى - ١] لا اله الا هو ! ٨ لقد سمعت٨ هذا [الحديث - ١] من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : اى والله الذى لا اله الا هو ! حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له (عب . م وخشيش٩ وأبو١٠ عوانة وابن ابى عاصم ، ق) .

١١٨٨ - ﴿ ايضا ﴾ عن عبيد الله بن ابى رافع [مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١١] ان الحرورية لما خرجت وهو١٢ مع علي بن ابى طالب قالوا : لا حكم الا لله ، قال علي : كلمة حق اريد بها باطل ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا انى لأعرف صفتهم فى هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز هذا منهم - وأشار الى حلقه١٣ - من ابغض خلق الله اليه١٤ ، منهم اسود احدى يديه طبى١٥ شاة او حلمة ثدى ، فلما قتلهم على

(١) زيد من الصحيح لمسلم (٢) من الصحيح لمسلم ، وفى المطبوع وصف : قد حسوا ، وفى نظ : فدحسوا (٣) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وفى الصحيح لمسلم : وسلوا (٤) من الصحيح لمسلم ، وفى المطبوع وأصليه : وقتلوا (٥) من الأصلين والصحيح لمسلم ، وفى المطبوع : اناسا (٦) فى الصحيح لمسلم : ثم (٧) هكذا فى المطبوع ونظ ، وفى صف : الله ، وفى الصحيح لمسلم : آلله (٨ - ٨) فى الصحيح لمسلم : اسمعت (٩) فى نظ : حشيش ، وفى صف : حسيس (١٠) فى صف : ابن (١١) زيد من الصحيح لمسلم ٢ ٣٤٣ (١٢) من الصحيح لمسلم ، وفى المطبوع وأصليه : وهم ، خطأ (١٣) فى نظ : حلقة (١٤) من الصحيح لمسلم ، وفى المطبوع وأصليه : اليهم (١٥) من الصحيح لمسلم ، ووقع فى المطبوع =

ابن ابى طالب قال : انظروا ! فنظروا فلم يجدوا شيئا ، فقال : ارجعوا ! فوالله ماكَذَبت ولا كُذِبت - مرتين او ثلاثا - ثم وجدوه فى خربة١ فأتوا به حتى وضعوه بين يديه٢ (ابن وهب ، م وابن جرير وأبو عوانة ، حب وابن ابى عاصم ، ق) .

١١٨٩ - ﴿ايضا﴾ عن عبيدة ان عليا ذكر الخوارج فقال : فيهم٣ رجل مخدج٤ اليد او مودن اليد او مثدون اليد٥ ، لولا ان تبطروا٦ لحدثتكم بما وعدالله الذين٧ يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ، قال : قلت : انت سمعته٨ من محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال : اى ورب الكعبة اى ورب الكعبة٩ - ١٠ثلاث مرات١٠ (ط . خ ١١ ، ت ، م . د . ه ، ع وابن جرير وخشيش١٢ وأبوعوانة . ع . حب وابن ابى عاصم ، هق١٣) .

١١٩٠ - ﴿مسند الصديق﴾ عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير انه كان فى عهد ابى بكر الى١٤ الناس حين وجههم الى١٤ الشام : انكم ستجدون قوما

= وأصليه : ظبى - مصحفا .

(١) فى نظ : خربه (٢) زاد فى الصحيح لمسلم : قال عبيد الله : انا حاضر ذلك من امرهم وقول على فيهم (٣) من جمع الجوامع ص ١٧٧/ الف والصحيح لمسلم وسنن ابى داود وسنن ابن ماجه ومسند ابى داود الطيالسى ، وفى المطبوع وأصليه : منهم . (٤) فى صف وجمع الجوامع : مخدع (٥) فى المنتخب نقط ٥/ ٤٣٤ : ليد (٦) فى نظ : يبطروا ، وفى صف : ينظروا - كذا (٧) من الصحيح لمسلم وجمع الجوامع ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : للذين (٨) من الصحيح لمسلم ، وفى المطبوع وأصليه وجمع الجوامع والمنتخب : سمعت (٩) زاد فى جمع الجوامع والصحيح لمسلم : اى ورب الكعبة (١٠-١٠)ليس فى الصحيح لمسلم (١١) هكذا فى المطبوع وصف - ولم نظفر بالحديث فى الصحيح للبخارى ، وفى نظ وجمع الجوامع والمنتخب : ع - وقد تكرر بعد هذا رمز « ع » مرتين فتأمل (١٢) فى جمع الجوامع : خشيس ، وفى صف : حسيس - كذا (١٣) فى نظ وجمع الجوامع : ق (١٤-١٤) هكذا فى المطبوع ونظ =

محلوقة[1] رؤسهم فاضربوا مقاعد الشيطان منهم بالسيوف ! فوالله لأن[2] اقتل رجلا منهم احب الى من ان اقتل سبعين من غيرهم ! و ذلك بأن الله تعالى يقول : " فَقَاتِلُوْا اَئِمَّةَ الْكُفْرِ[3] " (ابن ابى حاتم) .

١١٩١ - ﴿مسند عمر﴾ عن صبيغ[4] بن عسل قال : جئت عمر بن الخطاب [زمان الهدنة - ٥] وعليّ غديرتان و قلنسوة[6] فقال عمر: انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج من المشرق حلقان الرؤوس يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، طوبى لمن قتلوه ! و طوبى لمن قتلهم ! ثم امر عمر ان لا ادوى[7] و لا اجالس[8] (كر) .

١١٩٢ - ﴿مسند على﴾ عن زيد بن وهب قال : قدم عليّ على قوم من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعد بن نعجة[9] فقال له: اتق الله يا على ! فانك

= والجامع الكبير ص ١٧٤ / الف ، وقد سقط من صف .

(١) فى الجامع الكبير : يحلقون (٢) فى الجامع الكبير : لئن (٣) سورة ٩ آية ١٢ .

(٤) هكذا فى المطبوع وصف ، و وقع فى نظ : ضبيع - مصحفاً ؛ وهو صبيغ بن عسل ويقال : ابن عسيل ، ويقال : صبيغ بن شريك من بنى عسيل بن عمرو التميمى اليربوعى البصرى الذى سأل عمر بن الخطاب عما سأل فجلده وكتب لى هل البصرة لا تجالسوه . قال ابن ماكولا: صبيغ بفتح الصاد وكسر الباء . وعسل بكسر العين وسكون السين، وعسيل بضم العين وفتح السين - راجع تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦ ٣٨٤ (٥) زيد من تهذيب تاريخ ابن عساكر (٦) من تهذيب تاريخ بن عساكر . وفى المطبوع وأصليه: قلنسية ؛ والقلنسوة والقُلَنْسية بمعنى واحد والترجيح بما احل عليه المؤلف من رواية كر (٧) من تهذيب تاريخ ابن عساكر . وفى لمطبوع وصف : اووى ، وفى نظ : آوى - كذا (٨) من نظ و تهذيب تاريخ ابن عساكر ، وفى المطبوع وصف : اجلس ؛ وزاد بعده فى التهذيب : وكان عمر اتهمه نه من الخوارج .

(٩) هكذا فى المطبوع وأصليه وجمع الجوامع ص ١٠٩ / الف وحلية الأولياء ١ ٨٣ . وفى الجامع الكبير ص ٢٠ / الف : جعد بن بعجه - كذ ؛ وفى ط (مسند =

ميت [فقال على : - ١] بل مقتول ضربة على هذه تخضب هذه - و أشار على الى رأسه و لحيته بيده - قضاء مقضى٢ و عهد معهود ، و قد خاب من افترى ، ثم عاتب عليا فى لباسه فقال : لو لبست لباسا خيرا من هذا ! فقال : ما لك و للباسى ؟ ان لباسى [هذا - ٣] ابعد [لى - ٤] من الكبر و أجدر ان يقتدى بى المسلمون (ط و ابن ابى عاصم فى السنة ، عم ، حم فى الزهد و البغوى فى الجعديات ، ك ، ق فى الدلائل ، ض) .

١١٩٣ - عن على قال : ان مما عهد الىّ النبى صلى الله عليه و سلم ان الأمة ٥ستغدر بى٥ من بعده (ش و الحارث و البزار، ك ، عق ، ق ٦فى الدلائل ٦) .

١١٩٤ - عن على قال قال [لى - ٧] رسول الله صلى الله عليه و سلم : عهد معهود. ان الأمة ستغدر بك بعدى و أنت تعيش على ملتى و تقتل على سنتى ، من احبك احبنى و من ابغضك ابغضنى ، و إن هذه ستخضب من هذه - يعنى لحيته من رأسه (ك) .

١١٩٥ - ﴿ايضا﴾ عن ابى يحيى قال : نادى رجل من الغالين عليا وهو فى الصلاة صلاة الفجر : وَلَقَدْ أُوْحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُوْنَنَّ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ٨* فأجابه على [وهو - ٩] فى الصلاة : "فَاصْبِرْ١٠ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَنَّكَ الَّذِيْنَ لَا يُوْقِنُوْنَ * ١١"

= ابى داود الطيالسى) ص ٢٣ : جاء رأس الخوارج ، و لم يسمه .

(١) زيد من الجامع الكبير و جمع الجوامع (٢) فى صف : تعصينى - كذا (٣) زيد من الجامع الكبير فقط (٤) زيد من جمع الجوامع فقط (٥ - ٥) من نظ ، و فى المطبوع : ستغدرنى ، و فى صف و الجامع الكبير ص ٢٧/ ب : ستعذرنى (٦ - ٦) ليس فى الجامع الكبير (٧) زيد من الأصلين و الجامع الكبير ص ٢٧/ب و المنتخب ٥/٤٣٥ (٨) سورة ٣٩ آية ٦٥ (٩) زيد من صف (١٠) من صف ، و فى المطبوع و نظ و المنتخب : و اصبر - راجع سورة الروم (٣٠) آية ٦٠ (١١) وقع فى المطبوع : يوقون ، خطأ .

(ش و ابن جرير) .

١١٩٦ - عن على قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم و ليس عنده احد الا عائشة فقال : اى على ! كيف انت و قوم يخرجون بمكان كذا وكذا - وأومأ بيده الى[1] المشرق - يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم - او تراقيهم - يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية . فيهم رجل مخدج[2] اليد كأن يده ثدى[3] حبشية[4] (ش و ابن راهويه و البزار و ابن ابى عاصم و ابن[5] جرير ، عم ، ع) .

١١٩٧ - ﴿ايضا﴾ عن [6] زر انه[6] سمع عليا يقول : انا فقأت عين الفتنة[7] . لو لا انا ما قوتل اهل النهروان و أهل الجمل . و لو لا [انى - [8]] اخشى ان تتركوا[9] العمل لأنبأتكم بالذى قضى الله على لسان نبيكم صلى الله عليه و سلم لمن قاتلهم مبصرا ضلالتهم عارفا بالهدى الذى نحن عليه (ش ، حل و الدورقى) .

(١) فى الجامع الكبير ص ٤٥ /ب و جمع الجوامع ص ١٧٨/ الف : نحو (٢) وقع فى صف و جمع الجوامع : مخدع - مصحفا (٣) زاد فى الجامع الكبير فقط : خشفة - كذا (٤) فى جمع الجوامع فقط « حشفة » مكان «حبشية» (٥) زاد فى الأصلين: ابى . (٦ - ٦) هكذا فى المطبوع و المنتخب ٥ ٤٣٤ و متن نظ ، و وقع بهامشه بعلامة النسخة : زوانة ، و فى صف : رزانة ، و فى الجامع الكبير ٤٩/ب : زرانة - مصحفا؛ و هو زر بن حُبَيْش الأسدى ابو مريم و يقال ابو مطرف الكوفى مخضرم ادرك الجاهلية ، روى عن عمر و عثمان و على و أبى ذر و ابن مسعود و غيرهم . و عنه ابراهيم النخعى و الشعبى و أبو إسحاق الشيبانى و غيرهم ، و قال عاصم : كان ابو وائل عثمانيا وكان زر علويا وكان مصلاهما فى مسجد واحد وكان ابو وائل معظما لزر ، و قال العجلى: كان من اصحاب على و عبدالله ثقة - راجع تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢١ (٧) فى الجامع الكبير : الفتية - كذا (٨) زيد من الجامع الكبير . (٩) فى الجامع الكبير : ان يتركوا - كذا .

١١٩٨ - ﴿ايضا﴾ عن ابى كثير ١ قال : كنت مع سيدى على بن ابى طالب حين قتل اهل النهروان فكان الناس وجدوا فى انفسهم من قتلهم فقال على : يا ايها الناس ! ان نبى الله صلى الله عليه و سلم حدثنى ان ناسا يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه ابدا ، ٢وآية٢ ذلك ان فيهم رجلا اسود مخدج ٣ اليد احدى يديه كثدى لمرأة لها حلمة كحلمة المرأة ، قال ٤ : و أحسبه قال : حولها سبع هلبات فالتمسوه ! فانى ٥ لا اراه٦ الا فيهم ، فوجدوه على شفير النهر تحت القتلى فقال : صدق الله و رسوله ، و فرح الناس حين رأوه و استبشروا و ذهب عنهم ما كانوا يجدون (حم و الحميدى و العدنى ٧) .

١١٩٩ - عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة٨ قال قال على : ما تقول الحرورية ؟ قالوا : يقولون : ٩لا حكم الا لله٩ ، قال : الحكم لله و ١٠ فى الأرض حكام و لكنهم يقولون : لا امارة . ١١و لا١١ بد للناس من امارة يعمل فيها المؤمن و يستمع١٢ فيها١٣ الفاجر و الكافر و يبلغ الله ١٤ فيها الأجل (عب ، ق) .

١٢٠٠ - عن الحسن قال : لما قتل على الحرورية قالوا : من هؤلاء يا امير المؤمنين ! أكفار هم ؟ قال : من الكفر فروا ، قيل : فمنافقون ١٥ ؟ قال : ان المنافقين

(١) زاد فى حم ١/٨٨٠ : مولى الأنصار - مع زيادات اخرى فى الحديث و اختلاف يسير (٢-٢) فى الجامع الكبير ص ٥٠/الف : الا وإن آية (٣) فى الجامع الكبير : مجذع - كذا (٤) ليس فى الجامع الكبير (٥) من الأصلين و الجامع الكبير و حم ، وفى المطبوع : فانه - خطأ (٦) فى نظ : اريه - كذا (٧) زاد فى الجامع الكبير رمز «ع» . (٨) هكذا فى المطبوع و نظ و الجامع الكبير ص ١٢٧/ب . و وقع فى صف : حمزة - مصحفا (٩-٩) فى الجامع الكبير : الحكم لله (١٠) ليس فى الجامع الكبير (١١-١١) من الجامع الكبير وعب (مصنف عبد الرزاق) ٤/٣ . وفى المطبوع وأصليه : فلا (١٢) من عب ، وفى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير : يستمتع (١٣) فى الجامع الكبير : بها . (١٤) ليس فى الجامع الكبير فقط (١٥) فى عب ٤/٤ : فمنافقين .

لا يذكرون الله الا قليلا و هؤلاء يذكرون الله كثيرا . قيل : فما هم ؟ قال : قوم اصابتهم فتنة فعموا فيها[1] وصموا (عب) .

١٢٠١ - عن كثير بن نمر قال : جاء رجل برجل من الخوارج الى على فقال : يا امير المؤمنين ! هذا[2] يسبك ، قال : فسبه[3] كما سبنى ! قال : و يتوعدك ، قال : [لا - ٤] اقتل من [لم - ٥] يقتلنى ، ثم قال : لهم علينا ثلاث : ان لا نمنعهم المساجد ان يذكروا الله فيها ، و أن لا نمنعهم الفيء ما دامت ايديهم فى[6] ايدينا ، و أن لا نقاتلهم حتى يقاتلونا[7] (ابو عبيد ، ق[8]) .

١٢٠٢ - عن علقمة قال : سمعت على بن ابى طالب يقول يوم النهروان : امرت بقتال المارقين ، و هؤلاء المارقون (ابن ابى عاصم) .

١٢٠٣ - عن ابى سعيد[9] قال قال على بن ابى طالب : اتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم بذهبة[10] فى تربتها[10] وكان بعثه مصدقا على اليمن فقال : اقسمها بين اربعة بين الأقرع بن حابس ، و زيد الخيل[11] الطائى ، و عيينة بن

(١) سقط من صف (٢) ليس فى الجامع الكبير ص ١٣٠/ب (٣) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع وأصليه و المنتخب: نسبه (٤) زيد من الجامع الكبير (٥) زيد من نظ والجامع الكبير و المنتخب (٦) فى المنتخب فقط: من (٧) زاد فى صف: عدينا - كذا. (٨) من الأصلين والجامع الكبير . وفى المطبوع والمنتخب : هق (٩) من جمع الجوامع (فى مسند على رضى الله عنه) ص ١٩٠ الف . و فى المطبوع وأصليه : ابى مسعود ؛ و راجع مسند ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه فى الجامع الكبير ص ٢١٢ الف و الصحيح لمسلم ١/٣٤٠ تجد الحديث باختلاف يسير (١٠-١٠) هكذا فى المطبوع و نظ و الصحيح لمسلم ، و فى صف : و نقرتها . و فى جمع الجوامع : و قرها - كذا . (١١) هكذا فى المطبوع و صف و جمع الجوامع . وفى نظ و الصحيح لمسلم: الخير . قال النواوى : كذا هو فى جميع النسخ : الخير بالراء و فى الرواية التى بعدها زيد الخيل باللام وكلاهما صحيح يقال بالوجهين كان يقال له فى الجاهلية زيد الخيل فسماه رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الإسلام زيد الخير .

حصن١ الفزارى ، وعلقمة ٢بن علاثة٢ العامرى ! فقال رجل غائر العينين ناتىء٣ الجبين مشرف الجبهة٤ محلوق الرأس٥ فقال : ٦والله ! ما عدلت٦ ، فقال : ويلك ! من يعدل اذا لم اعدل ؟ انما اتألفهم ، فأقبلوا٧ عليه ليقتلوه فقال : اتركوه ! فان٨ من ضئضئ هذا قوما يخرجون فى آخر الزمان يقتلون٩ اهل الإسلام و يتركون اهل الأوثان ، لئن ادركتهم لأقتلنهم قتل عاد (ابن ابى عاصم) .

١٢٠٤ - عن سويد بن غفلة قال : سألت عليا عن الخوارج فقال : جاء ذوالثدية المخدجى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم فقال : كيف تقسم ؟ والله ما تعدل ! قال : فمن يعدل ؟ فهمّ به اصحابه فقال : دعوه ! سيكفيكموه غيركم ، يقتل فى الفئة الباغية ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، قتالهم حق على كل مسلم (ابن ابى عاصم) .

١٢٠٥ - عن ابى موسى الوائلى١٠ قال : شهدت على بن ابى طالب حين قتل الحرورية فقال : انظروا ! فى القتلى رجل١١ يده كأنها ثدى المرأة ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنى انى صاحبه ، فقلبوا القتلى فلم يجدوه

(١) هكذا فى المطبوع وأصليه وجمع الجوامع . وفى الصحيح لمسلم : بدر ؛ قال النواوى وكله صحيح فحصن ابوه وبدر جد ابيه فنسب تارة الى ابيه وتارة الى جد ابيه لشهرته .
(٢-٢) هكذا فى المطبوع وأصليه والصحيح لمسلم ، وليس فى جمع الجوامع (٣) كرره فى صف ثانيا (٤) فى الصحيح لمسلم : الوجنتين (٥) هكذا فى المطبوع والصحيح لمسلم ، وليس فى الأصلين (٦-٦) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وفى الصحيح لمسلم : اتق الله يا محمد ؛ وقد سقط من جمع الجوامع (٧) فى جمع الجوامع : فاقبلوه - كذا .
(٨) فى جمع الجوامع : ان (٩) من نظ وجمع الجوامع والصحيح لمسلم ، وفى المطبوع وصف : فيقتلون (١٠) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وفى الجامع الكبير ص ٧٣/ب وجمع الجوامع ص ١٩٠/ب : الوائلى ، راجع الأنساب للسمعانى ٢/ ٥٧٥/ب .
(١١) فى الجامع الكبير فقط : رجلا .

فقال لهم علي: انظروا! [١]وبحث عليه[١] سبعة نفر فقلبوه[٢] فنظروا فاذا [هو-٣] فيه بجيء به حتى القى بين يديه، فخر علي ساجدا وقال: ابشروا! قتلاكم في الجنة وقتلاهم [٤]في النار[٤] (ابن ابي عاصم، ق في الدلائل. خط).

١٢٠٦ - عن طارق بن زياد-[٥] قال: خرجنا مع علي الى[٦] الخوارج فقتلهم، قال[٧]: [٨]اطلبوا! فان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال[٨]: انه سيخرج قوم يتكلمون بكلمة[٩] الحق لا يجاوز حلوقهم، يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية، سيماهم ان فيهم رجلا[١٠] اسود مخدج[١١] [اليد-١٢]، في يده شعرات سود. فانظروا! ان كان هو فقد قتلتم شر الناس. وإن لم يكن فقد قتلتم خير الناس. فبكينا فقال: اطلبوا! فطلبنا فوجدنا المخدج فخررنا سجودا وخر علي معنا (الدورقي وابن جرير).

١٢٠٧ - عن ابي صادق[١٣] مولى عيض بن ربيعة الأسدي قال: اتيت على ابن ابي طالب وأنا مملوك فقلت: يا امير المؤمنين! ابسط يدك ابايعك! فرفع

(١-١) هكذا في المطبوع وأصليه وجمع الجوامع، وفي الجامع الكبير: ويجب حمله- كذا (٢) في الجامع الكبير: فقتلوه، وفي جمع الجوامع: قلبوه (٣) زيد من نظ والجامع الكبير (٤-٤) ليس في الجامع الكبير (٥) هكذا في المطبوع وأصليه وجمع الجوامع ص ١٩٠/ب والمنتخب، وفي الجامع الكبير ص ٧٣ ب: زيادة؛ راجع التقريب ص ٩١ (٦) في جمع الجوامع فقط: على (٧) في الجامع الكبير وجمع الجوامع: ثم قال، وفي المنتخب: فقال (٨-٨) سقط من جمع الجوامع (٩) في الجامع الكبير: بكلام، وفي جمع الجوامع: بكلمه (١٠) من الأصلين والجامع الكبير والمنتخب، وفي المطبوع وجمع الجوامع: رجل (١١) في صف: مخدع، وفي الجامع الكبير: مخرج (١٢) زيد من صف والجامع الكبير وجمع الجوامع والمنتخب (١٣) هكذا في المطبوع وأصليه، وفي جمع الجوامع ص ١٩٠/ب: ابي صالح - كذا؛ قال ابن حجر: ابو صادق الأزدي الكوفي قيل اسمه مسلم بن يزيد وقيل عبد الله بن ناجد صدوق وحديثه عن علي مرسل، من الرابعة - راجع التقريب ص ٢٥٧.

رأسه الى١ فقال : ما انت ؟ فقلت : مملوك ، قال : لا اذن ، قلت : يا امير المؤمنين ! انما اقول : انى اذا شهدتك نصرتك و إذا غبت نصحتك٢ ، قال : فنعم٣ اذن ، فبسط يده فبايعته ؛ وسمعته يقول : انه سيأتيكم رجل يدعوكم الى سبّي و إلى البراءة منى ، فأما السب فانه لكم نجاة ولى زكاة ، وأما البراءة فلا تبرؤا منى ! فانى على الفطرة (المحاملى ، كر ؛ و روى الحاكم٤ فى الكنى آخره) .

١٢٠٨ - عن جندب الأزدى قال : لما عدلنا الى الخوارج مع على بن ابى طالب قال : يا جندب ! ترى تلك الرابية ؟ قلت : نعم ، قال : فان رسول الله صلى الله عليه و سلم اخبرنى انهم يقتلون عندها (كر) .

١٢٠٩ - عن سويد بن غفلة ان عليا اتى بناس فقتلهم ثم نظر الى السماء ثم نظر الى الأرض فقال٥ : الله اكبر ! صدق الله و رسوله ! احفروا هذا المكان [لا٦ بل هذا المكان ، ثم نظر الى السماء ثم نظر الى الأرض ثم قال : ٧ الله اكبر٧ ! صدق الله و رسوله ! ٨ احفروا هذا المكان٨ ! ٩] فحفروا فألقاهم١٠ فيه ، ثم دخل فدخلت عليه فقلت : أرأيت ما كنت تصنع آنفا ؟ أعهد اليك فيهم١١ رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا ؟ فقال١٢ : لأن اخر من السماء احب الى من ان٦ اقول على النبى صلى الله عليه و سلم ما لم يقل ، انما انا مكابد١٣ ، أرأيت لو قلت : الله اكبر صدق الله و رسوله احفروا هذا المكان ! ١٤ ما كان١٤ (ابن منيع و ابن جرير) .

---

(١) فى جمع الجوامع : لى (٢) فى صف : نصرتك (٣) فى جمع الجوامع : نعم (٤) فى جمع الجوامع : المحاملى - كذا (٥) هكذا فى المطبوع و صف وجمع الجوامع ص ٢٠٥/ب ، و فى نظ و المنتخب ٤٣٨/٤ : ثم قال (٦) ليس فى نظ (٧-٧) ليس فى جمع الجوامع . (٨-٨) ليس فى نظ (٩) العبارة المحجوزة زيدت من نظ و جمع الجوامع و المنتخب (إلا ما نبهنا عليه) ، و قد سقطت من المطبوع و صف (١٠) فى جمع الجوامع : فألقوهم . (١١) سقط من صف (١٢) فى جمع الجوامع : قال (١٣) هكذا فى المطبوع و صف و المنتخب . و فى نظ و جمع الجوامع : مكايد (١٤-١٤) ليس فى المنتخب .

١٢١٠ - عن ابن عباس قال : لما حكم على الحكمين قالت له الخوارج : حكمت رجلين ! قال : ما حكمت مخلوقا ، انما حكمت القرآن (ابن ابى حاتم فى السنة ، ق[1] فى الأسماء و الصفات و الأصبهانى و اللالكائى) .

١٢١١ - عن عمرو[2] بن سعيد قال : اتى على بقوم من الزنادقة فأمر بحفرتين لحفرتا وأوقد[3] فيهما النار ثم قذفهم فيهما[4] و أنشأ يقول :

لما رأيت الأمر امرا منكرا اوقدت نارى[5] ودعوت[6] قنبرا [7]

(ابن شاهين فى السنة ؛ و رواه خشيش[8] عن الشعبى[9] نحوه ؛ و [10] رواه ابن ابى الدنيا فى كتاب الأشراف عن قبيصة بن جابر قال : اتى على بزنادقة فقتلهم ثم حفر لهم حفرتين فأحرقهم فيهما [11]) .

١٢١٢ - عن جابر [12] ابن عبد الله[12] قال : ابصرت عيناى وسمعت اذنى من رسول الله صلى الله عليه و سلم بالجعرانة و فى ثوب بلال فضة [و-[13]] رسول الله صلى الله عليه و سلم يقبضها للناس فيعطيهم فقال له رجل : يا رسول الله ! اعدل ! فقال : ويلك ! فمن يعدل اذا لم اعدل ؟ لقد خبت و خسرت ان لم اكن اعدل ، فقال عمر بن الخطاب : دعنى يا رسول الله فلأقتل[14] هذا المنافق ! فقال : معاذ الله ان يتحدث الناس انى اقتل صحابى ! ان هذا و أصحابه يقرأون القرآن

---

(١) ثبت الرمز هكذا فى المطبوع و أصليه و جمع الجوامع ص ٢٠٧ الف ، و فى المنتخب : هق (٢) هكذا فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير ص ١٢٥ ب ، و فى المنتخب : عمر (٣) من الأصلين و الجامع الكبير و المنتخب . و فى المطبوع : اوقدنا . (٤) فى صف و الجامع الكبير : فيها - كذا (٥) فى صف : نارا (٦ - ٦) فى صف : اودعت - كذا (٧) وقع فى صف : قبرا - مصحح (٨) فى نظ حنيش . و فى صف : حسين (٩) زاد فى صف : مثله (١٠) ليس فى المنتخب (١١) فى صف : فيها (١٢ - ١٢) فى الجامع الكبير ص ١١٢ ب : ت - كذا (١٣) زيد من الجامع الكبير و الصحيح لمسلم ١/ ٣٤٠ (١٤) فى الصحيح لمسلم : فاقتل .

لا يجاوز تراقيهم ١ يمرقون ٢ من الدين ٢ مروق ٣ السهم من الرمية (م ، ن وابن جرير ، طب) .

١٢١٣ - عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان فى امته قوما يقرأون القرآن ينثرونه نثر الدقل يتأولونه على غير تأويله (ابن جرير) .

١٢١٤ - عن حذيفة قال : قوم يكونون فى هذه الأمة يقرأون القرآن ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم ، تسبق ٤ قراءتهم ايمانهم (ابن جرير) .

١٢١٥ - عن ابى غالب قال : كنت فى مسجد دمشق فجاؤا بسبعين رأسا من رؤس الحرورية فنصبت على درج المسجد . فجاء ابو أمامة ٥ فنظر اليهم فقال : كلاب جهنم ! شر قتلى قتلوا ٦ تحت ظل السماء ، ومن قتلوا خير قتلى تحت ظل السماء ، وبكى [ونظر الى - ٧] وقال : يا ابا غالب ! [انك من بلد هؤلاء ؟ قلت : نعم ، قال : اعاذك - قال : اطنه قال - الله منهم ! قال - ٧] تقرأ آل عمران؟ قلت نعم ، قال: " مِنْهُنَّ ٨ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ ٩ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ [وَالرَّاسِخُونَ فِى الْعِلْمِ " - ٧] و ١٠ قال: يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ

(١) فى الجامع الكبير : حلوقهم ، وفى الصحيح لمسلم : حناجرهم (٢-٢) فى الصحيح لمسلم : منه (٣) فى الصحيح لمسلم : كما يمرق (٤) هكذا فى المطبوع والجامع الكبير ص١٤٧ ب، وفى نظ: يسبق، وفى صف: نسبق (٥) وقع فى ش ٩/٥٣ - ١: ابو اسامة - مصحفا ، وسيأتى فى هذا الحديث بلا اختلاف (٦) فى الجامع الكبير ص ١٨٠/ب : قبلوا - كذا (٧) زيد من ش (٨) كذا فى المراجع كلها ، وفى القرآن المجيد : منه - راجع السورة ٣ آية ٧ (٩) وقع فى ش : من - مصحفا (١٠) ليس فى ش .

تَكْفُرُوْنَ ١ * قلت: يا ابا امامة ٢ ! انى ٣ رأيتك تهريق عبرتك ، قال: نعم، رحمة لهم ، انهم كانوا من اهل ٤ الإسلام ، قال: افترقت بنو إسرائيل على واحدة وسبعين فرقة وتزيد هذه الأمة فرقة واحدة كلها فى النار الا السواد ـ ٥ الأعظم ، عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا [و ما على الرسول الا البلاغ ـ ٦] السمع و الطاعة خير من الفرقة و المعصية ، فقال له رجل ٧ : يا ابا امامة ! أمن رأيك تقول هذا ام شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: ٨ انى اذا ٨ لجرىء بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم غير مرة و لا مرتين ٩ و لا ثلاثة ٩ ـ حتى ذكر سبعا (ش و ابن جرير) .

١٢١٦ ـ عن ابى برزة قال: اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنانير فجعل ١٠ يقسمها وعنده رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان بين عينيه اثر السجود ١١ وكان يتعرض ١١ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ فلم يعطه ١٢ فأتاه ١٢ فعرض له ١٢ من قبل وجهه فلم يعطه ١٣ ١٤ وأتاه من قبل يمينه فلم يعطه شيئا ثم اتاه من قبل شماله فلم يعطه شيئا ١٤ ثم اتاه من خلفه فلم يعطه شيئا فقال ١٥: يا محمد! ما عدلت منذ اليوم فى القسمة ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا ثم قال: والله ! لا تجدون ١٦ احدا اعدل عليكم منى ١٧ ثلاث مرات ١٧ ، ثم قال يخرج ١٨ عليكم رجال من قبل المشرق ١٨ كان

---

(١) سورة ٣ ، آية ١٠٦ (٢) وقع فى الجامع الكبير : ابا اميه ـ مصحفا (٣) فى الجامع الكبير: الى (٤) فى الجامع الكبير: اهلو (٥) وقع فى ش: اسواد (٦) زيد من ش (٧) فى المنتخب ٥ / ٤٣٧ : الرجل (٨-٨) وقع فى الجامع الكبير : ابى اذن. (٩-٩) ليس فى ش ، وفى الجامع الكبير: ولا ؛ وفى رواية الترمذى و ابن ماجه: او ثلاثا ـ وهو الظاهر (١٠) فى حم ٤/٤٢١ : فكان (١١-١١) فى حم : فتعرض . (١٢-١٢) ليس فى حم (١٣) زاد فى حم: شيئا (١٤-١٤) ليس فى حم ، وفى الجامع الكبير "فاتاه" مكان "وأتاه" (١٥) فى صف : قال ، وزاد بعده فى حم : والله (١٦) زاد فى حم: بعدى (١٧-١٧) فى حم: قالها ثلاثا (١٨-١٨) فى حم : من قبل المشرق رجال.

هذا منهم ،[هديهم - ١] هكذا ٢ ، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم ٣ لا يعودون ٤ اليه - ووضع يده على صدره - سيماهم التحليق ، لا يزالون يخرجون [حتى يخرج - ١] آخرهم ٥ مع المسيح الدجال ٥ ، فاذا رأيتموهم فاقتلوهم - ٦ ثلاثا ! هم شر الخلق والخليقة - يقولها ٧ ثلاثا (٨ حم ، ن وابن جرير ، طب ، ك) .

١٢١٧ - عن ابى بكرة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال : ان فى امتى قوما يقرأون القرآن لا يجاوز ٩ تراقيهم ، فاذا خرجوا فأنيموهم ١٠ ! فاذا خرجوا فأنيموهم ١٠ ! فاذا خرجوا فأنيموهم ١٠ ! بهذه ١١ يقول : اقتلوهم (ابن جرير) .

١٢١٨ - عن ابى بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيخرج ١٢ قوم من امتى ١٢ اشداء احداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن ، لا يجاوز تراقيهم ، فاذا لقيتموهم فأنيموهم ١٣ ثم انيموهم ١٤ ! فانه يؤجر قاتلهم (ابن جرير) .

١٢١٩ - عن ابى بكرة قال : اتى النبى صلى الله عليه وسلم بمويل فقعد ١٥ النبي صلى الله عليه وسلم ١٥ يقسمه ، فكان يأخذ منه بيده ثم يلتفت عن يمينه كأنه

---

(١) زيد من حم ٤/٤٢٢ ، وقد سقط من المطبوع وأصليه والمنتخب والجامع الكبير .
(٢) زاد فى المنتخب : منهم هكذا (٣) ليس فى حم (٤) فى حم : لا يرجعون .
(٥ - ٥) ليس فى حم (٦) زاد فى حم : قالها (٧) فى حم : قالها ، وفى الجامع الكبير : يقولها - كذا (٨) زاد فى الجامع الكبير : ش (٩) هكذا فى المطبوع وصف ، وفى نظ : لا تجاوز ، وفى الجامع الكبير ص ١٨٥ / ب : لا تحاوز - كذا (١٠) من نظ والجامع الكبير ، وفى المطبوع وصف : فايتموهم (١١) هكذا فى المطبوع وأصليه ، وفى الجامع الكبير : بيده - غير منقوط (١٢ - ١٢) فى الجامع الكبير ص ١٨٥ / ب : من امتى قوم (١٣) هكذا فى الأصلين ، وفى المطبوع : فايتموهم ، وقد سقط من الجامع الكبير (١٤) من الأصلين ، وفى المطبوع والجامع الكبير : ايتموهم (١٥ - ١٥) ليس فى نظ والجامع الكبير ١٨٥ / ب .

يخاطب رجلا ساعة ثم يعطيه من عنده ، وكانوا[١] يرون[٢] ان الذى يخاطبه جبريل ، فأتاه رجل وهو على تلك الحال اسود طويل مشمر محلوق الرأس بين عينيه اثر السجود فقال : يا محمد ! والله ما تعدل ! فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه فقال : ويحك ! فمن يعدل[٣] اذا لم اعدل ؟ فقال اصحابه : ألا نضرب[٤] عنقه ؟ فقال : لا اريد ان يسمع[٥] المشركون انى اقتل اصحابى ، انه يخرج هذا فى امثاله وفى اشباهه وفى ضرباته[٦] يأتيهم الشيطان من قبل دينهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، لا يتعلقون[٧] من الإسلام بشيء (ابن جرير) .

١٢٢٠ - عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان بعدى[٨] - او سيكون بعدى[٨] - من امتى قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حلوقهم ، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية[٩] لا يعودون فيه ، هم شرار[١٠] الخلق والخليقة . قال عبد الله بن الصامت : فذكرت ذلك لرافع[١١] ابن عمرو[١٢] الغفارى فقال[١٣] : وأنا ايضا قد سمعته من رسول الله صلى الله

(١) من الجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه : وكان (٢) سقط من الجامع الكبير . (٣) وقع فى نظ : بعدك - مصحفا (٤) فى نظ : تضرب (٥) فى الجامع الكبير : سمع . (٦) كذا فى المطبوع وصف ، وفى نظ : ضربانه ، والظاهر : ضربائه ، جمع ضريب بمعنى المثل والصنف (٧) من الجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه : لا يعلقون - كذا . (٨) فى ش ٩ / ١٠٥٢ : بعد (٩) زاد فى المطبوع : ثم ، وليس فى اصليه والجامع الكبير ص ١٩٧ / ب و ش فحذفناه (١٠) من ش و الجامع الكبير . وفى المطبوع وأصليه : شر (١١) فى صف فقط : الرافع (١٢) وقع بعده فى ش : ابن اخى ، وفى تهذيب التهذيب ٣ / ٢٣١ : رافع بن عمرو الغفارى يكنى ابا جبير صحابى عداده فى اهل البصرة ... اه عندهم حديثان احدهما فى الخوارج مقرونا بأبى ذر عند مسلم وغيره و الآخر عند ابى داود وغيره - الخ (١٣) من ش و الجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه : قال .

عليه وسلم (ش) .

١٢٢١ - عن الزهرى عن ابى سلمة عن١ ابى سعيد قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما اذ جاءه٢ ابن ذى الخويصرة٢ التميمى٣ فقال٤ : اعدل يا رسول الله ! فقال٥ : ويلك ! ومن يعدل اذا لم اعدل ؟ فقال عمر ابن الخطاب : يا رسول الله ! ائذن لى فيه٦ فأضرب٧ عنقه ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعه ! فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته ٨ مع صلاتهم٨ و صيامه ٨مع صيامهم٨ يمرقون من٩ الدين كما يمرق السهم من الرمية فينظر فى قذذه فلا يوجد فيه شىء ١٠ ثم ينظر فى نضيه فلا يوجد فيه شىء١٠ ١١ ثم ينظر فى رصافه فلا يوجد فيه شىء ثم ينظر فى نصله فلا يوجد فيه شىء١١ قد سبق الفرث والدم ، آيتهم رجل اسود فى احدى يديه - او قال : احدى٦ ثدييه - مثل تدى المرأة - او مثل البضعة - تدردر ، يخرجون على حين فترة١٢ من الناس١٣ فنزلت فيهم "وَمِنْهُم مَنْ يَلْمِزُكَ فِى الصَّدَقَاتِ١٥" - الآية . قال ابوسعيد : اشهد انى سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد ان عليا حين قتلهم وأنا معه جىء بالرجل على النعت١٦ الذى نعت رسول الله

(١) من نظ وش ٩/١٠٦١ وعب ٤ /١ والجامع الكبير ص ٢٠٧/ ب ، ووقع فى المطبوع وصف : بن - خطأ (٢-٢) فى الصحيحين : ذوالخويصرة (٣) فى عب : التيمى ، وفى الصحيحين وهو رجل من بنى تميم (٤) فى نظ : قال (٥) من عب ، وفى المطبوع وأصليه والجامع الكبير : قال (٦) ليس فى عب (٧) فى عب : اضرب (٨-٨) ليس فى عب (٩) فى عب : عن (١٠-١٠) ليس فى عب ، ولفظ « نضيه » ثابت فى نظ والجامع الكبير ، ووقع مكانه فى المطبوع : نصبه - مصحفا (١١-١١) هكذا فى المطبوع ونظ والجامع الكبير ، وليس فى صف ؛ وفى عب « ثم ينظر فى نصله - الخ » مقدم على « ثم ينظر فى رصافه - الخ » (١٢) هكذا فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير ، وفى عب : غفلة (١٣) من نظ وعب والجامع الكبير ، وفى المطبوع : الرسل ، وفى صف : الرسل الناس - كذا (١٥) سورة ١٩ آية ٥٨ (١٦) ليس فى صف .

صلى الله عليه و سلم (عب ، ش) .

١٢٢٢ - (عب) عن محمد بن شداد[1] عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله نحو حديث الزهرى عن ابى سلمة قال جابر[2] : و أشهد لسمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم و[2] أشهد ان عليا حين قتلهم و أنا معه[3] جيء بالرجل على النعت الذى[4] نعته رسول الله صلى الله عليه و سلم .

١٢٢٣ - عن ابى سعيد -[5] قال : بعث على و هو باليمن الى النبى صلى الله صلى الله عليه و سلم بذُهيبة[6] فى تربتها فقسمها بين زيد الخيل[7] الطائى[8] و بين الأقرع بن حابس الحنظلى[9] و بين عيينة بن بدر الفزارى و بين علقمة ابن علاثة العامرى[10] فغضب[11] قريش والأنصار[و-[12]] قالوا[13]: يعطى صناديد اهل نجد و[14] يدعنا ، قال[15] : انما اتألفهم[16]، فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين[17] كث[18] اللحية مشرف[19] الوجنتين محلوق فقال : يا محمد اتق الله ! قال : فمن يطع الله اذا عصيته ؟ أ يأمننى على اهل الأرض و لا تأمنونى[20]؟ فسأل

(١) من عب ٤/٣، وفى المطبوع و أصليه : راشد، ومحمد بن شداد هذا هو الذى روى عنه عبد الرزاق صاحب المصنف (٢) لبس فى عب (٣) من عب ، و فى المطبوع وأصليه : معهم (٤) من نظ و عب، وفى المطبوع وصف : التى (٥) زاد فى عب ٤/٩: الخدرى (٦) من عب و الجامع الكبير ٢/٢٠٧ ، و فى المطبوع و نظ : بذهبة ، و فى صف : بذهب ، و زاد بعده فى المطبوع وصف : وهو ، و ليس فى نظ و عب والجامع الكبير فحذفناه (٧) هكذا فى المطبوع وصف والجامع الكبير، وفى نظ وعب: الخير، و قد مر التعليق عليه فى الحديث رقم ١٢٠٣ فراجعه (٨) زاد فى عب : ثم احد بنى نبهان (٩) زاد فى عب : ثم احد بنى مجاشع (١٠) زاد فى عب : ثم احد بنى كلاب . (١١) فى عب : فغضبت (١٢) زيد من عب (١٣) من الجامع الكبير و عب ، و فى المطبوع و أصليه : قال (١٤) سقط من الجامع الكبير (١٥) فى عب : فقال (١٦) فى عب : اتانفهم - كذا ، و زاد فيه بعده : قال (١٧) فى عب : اللحيين (١٨) فى عب : اكث (١٩) فى صف : مشدن - كذا (٢٠) فى الجامع الكبير : و لا يامنونى .

رجل من القوم قتله[1] النبي صلى الله عليه و سلم اراه خالد بن الوليد[2] فمنعه ، فلما ولى قال : ان[3] من ضئضئ هذا قوما[4] يقرأون القرآن[1] لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الإسلام مروق[5] السهم من الرمية ، يقتلون اهل الإسلام ويدعون اهل[3] الأوثان ، لئن انا ادركتهم لأقتلنهم[6] قتل عاد[7] وثمود[7] (عب و ابن جرير) .

١٢٢٤ - عن ابي سعيد الخدرى قال : لقتال الخوارج احب الىّ من قتال عدتهم من اهل[8] الشرك (ش) .

١٢٢٥ - عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تفترق[9] امتى فتمرق منهم[10] مارقة، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يرتدون الى الإسلام حتى[11] يرتد السهم على فوقه ، سيماهم التحليق ، يقتلهم اولى الطائفتين بالحق؛ فلما قتلهم[12] على قال : ان فيهم رجلا مخدجا (ابن جرير) .

١٢٢٦ - عن ابي سعيد قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم ناسا من امته[13] يقرأون القرآن لا يجاوز[14] تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ثم لا يعودون فيه حتى يعود - [15] على فوقه (ابن جرير) .

١٢٢٧ - عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : يخرج[16] ناس فى آخر الزمان يقولون - اويتكلمون - بكلمة الحق بأفواههم ، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ألم تروا الرجل

---

(١) زاد فى عب : و (٢) زاد فى عب : قال (٣) ليس فى عب (٤) فى عب : قوم ، (٥) فى عب : مرق (٦) فى عب : لاقتلهم (٧-٧) ليس فى عب (٨) ليس فى ش ٩/١٠٥١ (٩) فى الجامع الكبير ص ٢١٢ / الف : يفترق (١٠) فى الجامع الكبير : سنهم - كذا (١١) زاد فى صف فقط : يمرق - خطأ (١٢) وقع فى الجامع الكبير : قبلهم - مصحفا (١٣) فى صف : امة (١٤) زاد فى نظ : حناجرهم (١٥) زاد فى الجامع الكبير ص ٢١٢ / الف : فيه (١٦) هكذا فى المطبوع و نظ والجامع الكبير ص ٢١٢/ الف ، و فى صف : خرج .

يرمى الصيد فيصيب مراقه فيمرسه، فينظر الى النصل فلا يجد فيه فرثا ولا دما، ثم ينظر الى الرصاف فلا يجد فيه فرثا ولا دما، ثم ينظر الى القدح فلا يجد فيه فرثا ولا دما، ثم ينظر الى قذذه فلا يجد فيه فرثا ولا دما، ثم ينظر الى فوقه فلا يجد فيه فرثا ولا دما؛ فيقول: ما كنت ارى الا قد اصبت (ابن جرير) .

١٢٢٨ - عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون فى آخر الزمان قوم احداث الأسنان سفهاء الأحلام، يقولون من اقول خير١ البرية، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يقتلهم ادنى٢ الطائفتين الى الله (ابن جرير) .

١٢٢٩ - عن ابى سعيد قال: بعث على الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهبة من اليمن فى اديم مقروظ٣ لم تحصل من ترابها٤، فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة: بين زيد الخيل والأقرع بن حابس وعيينة ابن حصن٥ وعلقمة بن ابى علاثة او٦ عامر بن الطفيل، فوجد فى ذلك بعض اصحابه والأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تأمنونى٧ وأنا امين من فى السماء، يأتينى خبر من فى السماء صباحا و٨ مساء، ثم اتاه رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبهة كث اللحية مشمر الإزار محلوق

(١ - ١) فى الجامع الكبير ص ٢١٢ / الف: خير قول (٢) من الجامع الكبير، وفى المطبوع وأصليه: احرى (٣) من الجامع الكبير ص ٢١٢ / الف، وفى المطبوع وأصليه: مقروض، قال ابن الأثير (ومنه الحديث) اتى بهدية فى اديم مقروظ اى مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم - راجع النهاية ٣/٢٧٤ (٤) من الأصلين والجامع الكبير، ووقع فى المطبوع: قرابها - مصحفا (٥) من نظ والجامع الكبير، ووقع فى المطبوع وصف: حصين - مصحفا (٦) من نظ والجامع الكبير ص ٢١٢/ب، ووقع فى المطبوع وصف «و» خطأ (٧) فى الجامع الكبير: لا يتمنونى - كذا (٨) ليس فى الجامع الكبير .

الرأس فقال له : اتق الله يا رسول الله ! فقال : ويحك ! ألست احق اهل الأرض ان اتقى الله ، ثم ادبر ؛ فقال خالد بن الوليد : ألا اضرب عنقه ا يا رسول الله ا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : انه لعله ان يكون يصلى ، فقال خالد : انه رب مصل يقول بلسانه ما ليس فى قلبه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى لم اؤمر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم، ثم نظر اليه٢ رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو مقف فقال : ها ! انه سيخرج من ضئضئ هذا قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون ا من الدين ا كما يمرق٣ السهم من الرمية (ابن جرير) .

١٢٣٠ - عن ابى سعيد قال : يا ايها الناس ! ان بعضكم امراء على بعض ، وإنهم لم يخصوا بالأمر دونكم ، وكلكم راع مسؤل عن رعيته يوم القيامة حتى ان الرجل ليسأل عن اهل بيته هل اقام فيهم امر الله ، وحتى ان المرأة لتسأل عن بيت زوجها هل اقامت فيه امر الله ، وحتى ان العبد و الأمة ليسأل عن سائمة مولاه يوم القيامة هل اقام فيها امر الله ؛ انى كنت مع خليلى ابى القاسم رسول الله صلى الله عليه و سلم فى غزوة فاستنفرنا فيها فمنا الراكب ومنا الماشى ، فبينما نحن نسير من الضحى اذا رجل يقرب فرسا٤ فى عراض القوم ثنيا او رباعيا وهو يجول٥ على متنه ، فبصر نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا ابا بردة ! اعطها فارسا يلحقها بالقوم ! تربت يمينك - او قال : رجلا - قال : يا رسول الله ! أليس فىّ فارس ؟ فمضى حتى اذا ركدت الشمس واستوت فى السماء مر عليه النبى صلى الله عليه وسلم ونحن معه فوقف عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يمسح التراب عن منكبيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مه ! ونبى الله صلى الله عليه وسلم واقف ، قال : يا نبى الله !

(١ - ١) سقط من صف (٢) سقط من صف (٣) فى صف : يمرقون (٤) هكذا فى المطبوع و نظ ، و ليس فى صف و الجامع الكبير ص ٢١٢ / ب (٥) فى نظ : يحول - كذا .

هذه يميني[١] دعوت عليها ان تترب فتربت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : أما و الذى نفس ابى القاسم بيده ! ليخرجن قوم من امتى من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم تحقرون اعمالكم مع اعمالهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية [تذهب الرمية - ٢] هكذا و يذهب السهم هكذا - خالف بينهما - فينظر فى النصل فلا يرى شيئا من الفرث و الدم ، ثم ينظر فى الرصاف فلا يرى شيئا ، [من الفرث والدم - ٢] ثم ينظر فى النضى فلا يرى شيئا - يعنى القدح ، ثم ينظر فى الريش فلا يرى شيئا ، ثم ينظر [٣] فى الفوق [٣] فيمارى هل يرى شيئا ام لا ، يتركون [٤] الصلاة من وراء ظهورهم - و جعل [٥] يديه من وراء ظهره - يؤثر [٦] الله بقتالهم من يليهم ، ثم قال نبي الله صلى الله عليه و سلم - و جعل يضرب بيده على ركبته و يقول : لو أنى ادركتهم ! [٧] قال ابو سعيد : فحاصت بى ناقتى و نبي الله صلى الله عليه و سلم يضرب بيده على ركبته و يقول : لو انى ادركتهم [٧] فرجعت و قد ترك نبي الله صلى الله عليه و سلم ذكرهم ، فقلت لأصحابى من صحابة النبي صلى الله عليه و سلم : ما فاتنى من حديث نبي الله صلى الله عليه و سلم فى هؤلاء القوم ، فقالوا : قام رجل بعدك فقال : يا نبي الله ! هل فى هؤلاء [القوم - ٢] علامة ؟ قال : يحلقون رؤسهم ، فيهم [٨] ذو ثدية [٩]

---

(١) فى الجامع الكبير : يمنى (٢) زيد من الجامع الكبير (٣-٣) من نظ و الجامع الكبير ، و فى المطبوع وصف : الى فوق (٤) وقع فى صف فقط : يقولون - مصحفا (٥) من نظ و الجامع الكبير ، وفى المطبوع وصف : و يجعل (٦) من نظ و الجامع الكبير ، و فى المطبوع و صف : يريد (٧-٧) سقطت هذه العبارة من صف (٨) من نظ و الجامع الكبير ، و فى المطبوع وصف : ففيهم (٩) من الأصلين ، وفى المطبوع : ذو ثدنة ، و فى الجامع الكبير : لدية - كذا ؛ قال ابن الأثير (فى حديث الخوارج) ذو الثدية هو تصغير الثدى و إنما ادخل فيه الهاء و إن كان الثدى مذكرا كأنه اراد قطعة من ثدى و قيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لأ نها من تركيب الثدى =

او ذويديّة ١ - قال ابوسعيد : فحدثني عشرة من صحابة النبي صلى الله عليه و سلم ٢ممن ارتضى في بيتي هذا ان عليا قال : التمسوا لي العلامة التي قال رسول الله صلى الله عليه و سلم٢ ! فاني لم اكذب و لم اكذب ، فجيء به فحمد الله على حين عرف علامة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن جرير) .

١٢٣١ - عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : سيكون في امتي اختلاف و فرقة يحسنون القول و يسيؤن الفعل ، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم و صيامه مع صيامهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه ، هم شر الخلق و الخليقة طوبى لمن قتلهم و قتلوه ! يدعون٣ الى كتاب الله و ليسوا٤ منه في شيء من قتلهم - و في لفظ : من قاتلهم - كان اولى بالله منهم ، فقيل : يا رسول الله ! صفهم لنا نعرفهم ! قال : هم من جلدتنا و يتكلمون بألسنتنا ، قيل : يا رسول [الله -٥] ما سيماهم؟ قال : التحليق (ابن جرير) .

١٢٣٢ - ٦عن ابي زيد الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يدعون الى الله و ليسوا من الله في شيء ، و من قاتلهم كان اولى بالله منهم -

---

= و انقلاب الياء فيها واو الضمة ما قبلها - راجع النهاية ١/١٤٦ .

(١) من نظ و الجامع الكبير ، و في المطبوع وصف : ذوندية ؛ قال ابن الأثير في (ثدا) : ويروى ذو اليدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد - راجع النهاية ١/١٤٦ .

(٢-٢) سقطت هذه العبارة من صف ، ووقع في نظ « فمن » مكان « ممن » (٣) هكذا ثبت في صف و الجامع الكبير ص ٢١٣/ الف ، و وقع في المطبوع و نظ : يدعونا - مصحفا (٤) في صف : و ليس - كذا (٥) زيد من نظ و الجامع الكبير ، و قد سقط من المطبوع و صف (٦) زادهنا في المطبوع و أصليه : عن ابن مسعود ، و ليس في الجامع الكبير بل هو فيه يتعلق باسناد الحديث السابق « قتل المؤمن اخاه كفر . . . عن ابن مسعود » فحذفناه .

يعني الخوارج (ابن جرير).

١٢٣٣ - عن ابي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يقتل المارقين احب الطائفتين الى الله (ابن جرير).

١٢٣٤ - عن ابي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يكون خلف من بعد ستين [١] سنة اضاعوا الصلاة و اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا، ثم يكون خلف يقرأون القرآن لا يجاوز [٢] تراقيهم، و يقرأ القرآن مؤمن و منافق و كافر - و في لفظ: و يقرأ القرآن ثلاثة: مؤمن و منافق و فاجر؛ قال بشير: فقلت للوليد: ما هؤلاء الثلاثة؟ فقال: المنافق كافر به، و الفاجر يتأكل به، و المؤمن يؤمن به ([٣] ابن جرير [٣]).

١٢٣٥ - [٤] عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ستكون امراء يظلمون و يكذبون و تغشاهم [٥] غواش - او قال: حواش - من الناس، فمن اعانهم على ظلمهم و صدقهم بكذبهم فليس مني و لا انا منه، و من لم يصدقهم بكذبهم و لم يعنهم على ظلمهم فهو مني و أنا [٦] منه (ابن جرير).

١٢٣٦ - عن ابي الطفيل ان رجلا ولد له على عهد النبي صلى الله عليه وسلم غلام [٧] فدعا له و أخذ ببشرة [٨] جبهته فقال بها هكذا و غمز جبهته و دعا له بالبركة، [قال - [٩]] فنبتت شعرة في جبهته [١٠] كأنها [١١] هلبة فرس فشب

---

(١) هكذا في المطبوع و نظ و الجامع الكبير ص ٢١٣ / الف و المنتخب ٥/٤٣٨، و في صف: سنتين - كذا (٢) في الجامع الكبير: لا يعدو (٣ - ٣) سقط من صف (٤) سقطت العبارة من هنا الى قوله صلى الله عليه و سلم « و لا انا منه » من صف (٥) هكذا في المطبوع و أصليه و المنتخب، و في الجامع الكبير ص ٢١٣ / الف: يغشاهم (٦) في صف: فانا (٧) قدمه في ش ٩/١٠٦٠ على «على عهد» (٨) من نظ و ش، و وقع في المطبوع وصف و الجامع الكبير ص ٢١٥ / الف والمنتخب ٥/٤٣٩: سرة - كذا (٩) زيد من ش (١٠) من نظ و ش، و في المطبوع و صف والجامع الكبير: وجهه (١١) هكذا في المطبوع و ش، وفي الأصلين والجامع الكبير: كأنه.

الغلام١، فلما كان زمن الخوارج احبهم فسقطت الشعرة٢ عن جبهته، فأخذه ابوه فقيده مخافة ان يلحق بهم، قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له [فيما نقول-٣]: ألم تر ان٤ بركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم قد وقعت من جبهتك، فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم، [قال:-٣] فرد الله اليه الشعرة بعد في جبهته وتاب وأصلح (ش).

١٢٣٧ - عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: انك لأول من يقاتل الخوارج فلا تتبعن مدبرا ولا تجهزن على جريح (كر ؛ وفيه البحتري٥، قال عد: ٦روى البحتري٥ عن ابيه عن ابي هريرة قدر٧ عشرين حديثا عامتها مناكير).

١٢٣٨ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليقرأن القرآن اقوام من امتي يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية (ابن جرير).

١٢٣٩ - عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سيخرج قوم من الإسلام خروج السهم من الرمية عرضت للرجال٨ فرموها فأمرق٩ احدهم سهمه منها فخرج اليهم، فأتاه فنظر اليه فاذا هو لم يعلق١٠ بنصله من الدم شيء ثم نظر الى القدح فلم يره يعلق١١ من الدم بشيء١٢، فقال: اني [ان -١٣] كنت اصبت فان بالريش والفوقين شيئا١٤ من الدم [فنظر-١٥]

---

(١) ليس في ش (٢) في ش: شعرته (٣) زيد من ش (٤) في ش: انه - كذا (٥) في الجامع الكبير ص ٢٣٦/ب: البختري - راجع لسان الميزان ٤/ ١٢٥ (٦) زاد في الجامع الكبير « و » (٧) في الجامع الكبير: عدة (٨) من نظ والجامع الكبير ص ٤٤/ب، وفي المطبوع وصف: للرجل - كذا (٩) وقع في الجامع الكبير: فامرق - مصحفا (١٠) من نظ، وفي المطبوع وصف والجامع الكبير: لم يتعلق (١١) في الجامع الكبير: تعلق (١٢) في الجامع الكبير: شيء (١٣) زيد من الأصلين والجامع الكبير (١٤) في صف: شيء (١٥) زيد من نظ والجامع الكبير.

فلم ير شيئا يعلق[1] بالفوقين والريش ، قال : كذلك يخرجون من الإسلام (ابن جرير) .

١٢٤٠ - عن ابن عمر وذكر الحرورية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية (ابن جرير) .

١٢٤١ - عن عبد الله بن عمرو[2] سمعت[3] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سيخرج ناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز[4] تراقيهم ، كلما خرج منهم قرن قطع حتى عدها النبي صلى الله عليه وسلم زيادة على عشر مرات ، كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج[5] الدجال في بقيتهم (نعيم وابن جرير) .

١٢٤٢ - عن عبد الله بن عمرو ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وهو يقسم تبرا فقال : يا محمد اعدل ! فقال : ويحك ! من يعدل اذا لم اعدل - او عند من يلتمس العدل بعدي - ثم[6] قال : يوشك ان يأتي قوم مثل هذا يسألون كتاب الله وهم اعداؤه ، يقرأون[7] كتاب الله ولا يحل[8] حناجرهم ، محلقة رؤسهم ، فاذا خرجوا فاضربوا رقابهم (ابن جرير) .

١٢٤٣ - عن عبد الله بن عمرو قال : اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعمائة من ذهب وفضة فجعل يقسمها بين اصحابه وفيهم رجل من اهل البادية حديث عهد بأعرابية فلم يعطه منها شيئا فقال : يا محمد ! والله لئن كان الله امرك ان تعدل [9] ما اراك ان تعدل [9] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) في الجامع الكبير : تعلق (٢) من نظ وكتاب الفتن لنعيم ص ٢٦٠ ، وفي المطبوع وصف : عبد الله بن عمر (٣) هكذا في المطبوع وأصليه ، وفي كتاب الفتن : سمع (٤) في كتاب الفتن : تجاوز (٥) من الأصلين وكتاب الفتن ، ووقع في المطبوع : تخرج - خطأ (٦) ليس في صف (٧) زاد في صف فقط : القرآن (٨) هكذا في المطبوع وصف ، وفي نظ والجامع الكبير ص ٩١ / ب : ولا يخالف (٩-٩) سقط من الجامع الكبير ص ٩١/ب

ويحك! و ا من يعدل عليك بعدى؟ فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يكون فى امتى اشباه هذا يقرأون القرآن لايجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، كلما قطع قرن نشأ قرن حتى يخرج فى بقيتهم الدجال . وفى لفظ : لايجاوز تراقيهم اذا لقيتموهم فاقتلوهم ثم اذا لقيتموهم فاقتلوهم ثم اذا لقيتموهم فاقتلوهم . وفى لفظ : فاذا خرجوا فاقتلوهم ثم اذا خرجوا فاقتلوهم ثم اذا خرجوا فاقتلوهم (ابن جرير) .

١٢٤٤ - عن مقسم ابى٢ القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : خرجت انا و ٣عبيد بن كلاب٣ الليثى حتى اتينا عبدالله بن عمرو بن العاص فقلت له : هل حضرت رسول الله صلى الله عليه و سلم حين كلمه ذو الخويصرة التميمى يوم حنين؟ فقال : نعم ، اقبل رجل من بنى تميم يقال له٤ ذو الخويصرة فوقف على رسول الله صلى الله عليه و سلم ٥ و هو يعطى الناس ٥ فقال : يا محمد! قد رأيت ما صنعت فى هذا اليوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اجل ، فكيف رأيت؟ قال : لم ارك عدلت ، فغضب رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم١ قال : ويحك! اذا٦ لم يكن العدل عندى فعند من يكون؟ فقال عمر : يا رسول الله! ألا نقتله؟ قال : لا ، دعوه! فانه سيكون له شيعة يتعمقون فى الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرميـة ، ينظر فى النصل فلا يوجد شيء ثم فى القدح فلا يوجد شيء ثم فى الفوق٧ فلا يوجد شيء ، سبق الفرث و الدم (٥ ابن جرير و٥ ابن النجار) .

١٢٤٥ - عن الشعبى قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة دعا

---

(١) ليس فى صف (٢) وقع فى صف : ابو ـ خطأ (٣-٣) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٥ / ٤٣٢ ، وفى الجامع الكبير ص ٩٣ / الف : تليد بن كلاب ، و فى جمع الجوامع ص ٣١٩/ب : تليد بن لحاب؛ و لم نظفر به (٤) ليس فى الجامع الكبير . (٥-٥) سقط من صف (٦) من الجامع الكبير ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : ان (٧) فى الجامع الكبير : الفرق ـ كذا .

بمال العزى[١] فنثره[٢] بين يديه ، ثم دعا رجلا قد سماه فأعطاه منها ، ثم دعا ابا سفيان بن حرب فأعطاه منها ، [٣]ثم دعا سعيد بن حريث فأعطاه منها[٣] ، ثم دعا رهطا من قريش فأعطاهم[٤] فجعل يعطى الرجل القطعة[٥] من الذهب فيها خمسون مثقالا وسبعون مثقالا [٦]ونحو ذلك[٦] فقام رجل فقال : انك لبصير حيث تضع التبر ، ثم قام الثانية فقال مثله فأعرض عنه النبى صلى الله عليه وسلم ثم قام[٧] الثالثة فقال : انك لتحكم وما ترى[٨] عدلا ، قال[٩] : ويحك ! اذا لايعدل احد بعدى ، ثم دعا نبى الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال : اذهب فاقتله ! فذهب فلم يجده ، فقال : لو قتلته لرجوت ان يكون اولهم وآخرهم (سعيد بن يحيى الأموى[١٠] فى مغازيه) .

١٢٤٦ - عن يحيى بن اسيد ان على بن ابى طالب ارسل عبد الله بن عباس الى اقوام[١١] خرجوا فقال له : ان خاصموك بالقرآن فخاصمهم بالسنة (ابن ابى زمنين[١٢] فى اصول السنة) .

١٢٤٧ - عن نبيط بن شريط قال : لما فرغ على من قتال اهل النهر قال : اقلبوا القتلى ! فقلبناهم حتى خرج فى آخرهم رجل اسود على كتفه مثل حلمة

---

(١) من الجامع الكبير ص ٣٣٥ / الف ، و وقع فى المطبوع و أصليه و المنتخب : العرب (٢) فى صف فقط : فنشره (٣-٣) سقط من المنتخب ، و قد ثبت فى المطبوع و أصليه و الجامع الكبير غير ان فى المطبوع فقط « حارث » مكان « حريث » ، و فى صف « فاعطا » مكان « فأعطاه » (٤) من الجامع الكبير ، وفى المطبوع و أصليه و المنتخب : فاعطاه (٥) من الجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه و المنتخب : العطية (٦-٦) فى الجامع الكبير : ونحن كذلك (٧) فى الجامع الكبير : قال - كذا (٨) من الجامع الكبير ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : نرى (٩) فى المنتخب : فقال (١٠) فى الجامع الكبير فقط : الاسدى - كذا (١١) هكذا فى المطبوع وأصليه والجامع الكبير ص ١٥٤ / الف ، وفى جمع الجوامع ص ٢٢٢/ب : قوم . (١٢) فى الجامع الكبير فقط : رسين - كذا .

الثدى فقال على : الله اكبر! و الله ما كذبت ولا كذبت ! [كنت - ١] مع النبي صلى الله عليه و سلم و قد قسم فيئا فجاء هذا فقال : يا محمد اعدل ! فوالله ما عدلت منذ اليوم ! فقال النبي صلى الله عليه و سلم : ثكلتك امك ! و من يعدل عليك اذا لم اعدل؟ فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ! ألا اقتله؟ فقال النبي صلى الله عليه و سلم : لا ، دعه ! فان له من يقتله ، فقال : صدق الله و رسوله (خط) .

١٢٤٨ - عن كثير بن نمر قال: جاء رجل ٢برجل عليا٢ فقال : انى رأيت هؤلاء يتوعدونك٣ ففروا و أخذت هذا ، قال : أفأقتل من لم يقتلنى ؟ قال : انه سبك ، قال : سبه او دع (ش) .

١٢٤٩ - عن عبد الله بن الحسن قال : قال على للحكمين : على ان تحكما بما فى كتاب الله و كتاب الله كله٤ لى ، فان لم تحكما بما فى كتاب الله فلا حكومة لكما (ش).

١٢٥٠ - عن ابى البحترى٥ قال : دخل رجل المسجد فقال : لا حكم الا لله ! ٦ثم قال آخر : لا حكم الا لله ! فقال على : لا حكم الا لله ٦! "اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَّ لَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِيْنَ لَا يُوْقِنُوْنَ*٧" فما تدرون٨ ما يقول هؤلاء ،

(١) زيد من الجامع الكبير ص ١٦١ / الف (٢-٢) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و فى ش ٩/ ١٠٤٢ و جمع الجوامع ص ٢٢٦/ الف : برجال الى على (٣) من ش، وفى المطبوع و نظ و جمع الجوامع : يتواعدونك ، و فى صف : يتواعداوتك - كذا. (٤) هكذا فى المطبوع وأصليه وش ٩ /١٠٤٢ والمنتخب ٥/٤٣٥، وفى جمع الجوامع ص ٢٢٧ / الف : محلة - كذا (٥) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب . و فى جمع الجوامع ص ٢٢٧/ الف: البختوى. ولم نظفر بالحديث فى ش (٦-٦) سقطت هذه العبارة من صف ، و قد ثبتت فى المطبوع و نظ و المنتخب وجمع الجوامع غير ان فى المنتخب «لا اله الا الله» مكان «لا حكم الا لله» قبل الآية (٧) سورة ٣٠ آية ٦٠ . (٨) فى المنتخب : تدرى .

يقولون : لا امارة ، ايها الناس ! انه لا يصلحكم الا امير بر او فاجر ، قالوا : هذا البر فقد[١] عرفناه فما بال الفاجر؟ فقال[٢] : يعمل المؤمن[٣] و يملأ للفاجر و يبلغ الله الأجل و تأمن[٤] سبلكم و تقوم اسواقكم و يجبى[٥] فيئكم[٦] و يجاهد عدوكم و يؤخذ[٧] للضعيف من الشديد[٨] منكم (ش).

١٢٥١ - عن عرفجة عن ابيه قال : جيء على بما فى عسكر اهل النهر فقال[٩] : من عرف شيئا فليأخذه! فأخذوه[١٠] (ش، ق[١١]).

١٢٥٢ - ﴿مسند على﴾ عن عبد الله بن الحارث عن رجل من بنى نضر[١٢] بن معاوية عن على انه سمع رجلا يسبّ الخوارج فقال: لا تسبوا الخوارج ! ان كانوا خالفوا اماما[١٣] عادلا او جماعة فقاتلوهم! فانكم تؤجرون فى[١٤] ذلك ، و إن خالفوا اماما جائرا[١٥] فلا تقاتلوهم! فانّ لهم بذلك مقالاً[١٦] (خشيش[١٧] فى الاستقامة و ابن جرير).

١٢٥٣ - ﴿مسند على﴾ عن عبد الله بن الحارث عن رجل من بنى نضر[١٨] بن

(١) فى نظ و المنتخب : قد (٢) فى جمع الجوامع : قال (٣) من نظ وجمع الجوامع و المنتخب ، و فى المطبوع وصف : للؤمن (٤) فى صف و جمع الجوامع : يامن . (٥) فى نظ و جمع الجوامع : يحيي ، و فى المطبوع وصف: يجيُ ، وفى المنتخب: يحيا. (٦) فى صف : فيكم ـ كذا (٧) هكذا فى المطبوع ونظ وجمع الجوامع والمنتخب ، و فى صف : ياخذ (٨) فى المنتخب فقط : الشريد ـ كذا (٩) هكذا فى المطبوع وصف وجمع الجوامع ص ٢٢٧/الف ، و فى نظ و ش ١٠٦٥/٩ و المنتخب ٤٣٦/٥ : قال (١٠) ليس فى جمع الجوامع ، و فى ش : فاخذوا . و زاد فيه بعده : الا قدر قال ثم رايتها بعد اخذت (١١) فى المنتخب : هق (١٢) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و المنتخب . و فى صف و جمع الجوامع ص ٢٣٠/الف : نصر (١٣) و قع فى صف : اما ، مكان : اماما ـ مصحفا (١٤) من نظ و جمع الجوامع و المنتخب . و فى المطبوع وصف : على (١٥) فى صف فقط : جابرا (١٦) سقط من صف (١٧) و قع فى صف : حسابس ، و فى جمع الجوامع : حشيش ، مصحفا (١٨) هكذا فى المطبوع وأصليه =

معاوية قال : ذكرت الخوارج فسبوهم فقال على : اما اذا خرجوا على امام هدى فسبوهم [١] ! و[٢] اما اذا [٢] خرجوا على امام ضلالة فلا تسبوهم ! فان لهم بذلك مقالا (ابن جرير) .

١٢٥٤ - عن معمر عن قتادة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : سيكون فى امتى اختلاف و فرقة ، و سيأتى[٣] قوم يعجبونكم او[٤] تعجبهم انفسهم يدعون الى الله و ليسوا من الله فى شيء[٥] فاذا خرجوا عليكم فقاتلوهم ! الذى يقتلهم اولى[٦] بالله منهم ، قالوا : و ما سمتهم[٧] ؟ قال : الحلق و التسميت - يعنى يحلقون[٨] رؤسهم ، و التسميت - يعنى[٩] لهم سمت و خشوع (عب) .

١٢٥٥ - ﴿مسند على﴾ عن ابى بجينة[١٠] قال : قال على حين فرغنا من الحرورية : ان فيهم رجلا مخدجا ليس فى عضده عظم[١١] ، فى[١٢] عضده حلمة كحلمة[١٣] الثدى عليها شعرات طوال عقف ، فالتمسوه فلم يجدوه فما رأيت عليا جزع جزعا قط اشد من جزعه يومئذ ، فقالوا : ما نجده يا امير المؤمنين ! فقال : ويلكم ! ما اسم هذا المكان ؟ قالوا : النهروان ، قال : كذبتم ، انه لفيهم ، فثورنا القتلى فلم نجده فعدنا اليه فقلنا : يا امير المؤمنين ! لم [١٤] نجده ، فقال[١٥] : ما

= والمنتخب . و فى جمع الجوامع ص ٢٣٠ / الف : نصر .

(١) سقط من نظ (٢ - ٢) فى جمع الجوامع : اذا ما (٣) زاد فى المطبوع و أصليه : فى ، و ليس فى الجامع الكبير ص ٣٥٦/الف و المنتخب و لا يقتضيه السياق فحذفناه (٤) من الجامع الكبير و المنتخب ، و فى المطبوع و أصليه « و » مكان « او » (٥) زاد فى نظ و الجامع الكبير : و ليسوا فى شيء - كذا (٦) هكذا فى المطبوع و نظ و الجامع الكبير و المنتخب ، و فى صف : اوفى - كذا (٧) فى الجامع الكبير : سيمتهم - كذا (٨) فى المنتخب : محلقين (٩) سقط من صف (١٠) هكذا فى المطبوع و صف و جمع الجوامع ص ٢٣٨/ ب ، و فى نظ : محينة - كذا (١١) وقع فى نظ : عظيم - مصحفا (١٢) وقع فى نظ : فيئ - خطأ (١٣) و قع فى نظ : كلحمة - مصحفا (١٤) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع و أصليه : ما (١٥) فى نظ =

اسم

اسم هذا المكان ؟ قالوا : النهروان ، قال : صدق الله و رسوله و كذبتم ، [انه لفيهم فالتمسوه ! - ١] فالتمسناه فى ساقيه فوجدناه فجئنا به ، فنظرت الى عضده ليس فيها عظم و عليها حلمة كحلمة ثدى المرأة عليها شعرات طوال عقف (خط) .

١٢٥٦ - ﴿ايضا﴾ عن الحسن بن كثير العجلى [عن ابيه - ٢] قال : لما قتل على اهل النهروان خطب الناس فقال : الا ! ان الصادق المصدوق صلى الله عليه و سلم حدثنى[٣] ان هؤلاء القوم يقولون الحق بأفواههم لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، الا ! و إن علامتهم ذو الخداجة ، فطلب الناس فلم يجدوا شيئا فقال : عودوا ! فانى و الله ما كَذبت و لا كُذبت ، فعادوا فجىء به حتى القى بين يديه ، فنظرت اليه و فى يده[٤] شعرات سود (خط) .

١٢٥٧ - ﴿ايضا﴾ عن ابى سليمان المرعش[٥] قال : لما سار على الى النهروان سرت معه[٦] فقال على : و الذى فلق الحبة و برأ النسمة ! لا يقتلون منكم عشرة و لا يبقى منهم عشرة ، فلما سمع[٧] الناس ذلك حملوا عليهم فقتلوهم[٨] فقال على : ان فيهم رجلا مخدج اليد ، فأتى به فقال على : من رأى منكم هذا ؟ فقال رجل : يا امير المؤمنين ! رأيته جاء لكذا وكذا ، قال : كذبت ، ما رأيته[٩] ولكن هذا [امير - ١] خارجة خرجت من الجن (يعقوب بن[١٠] شيبة فى كتاب مسير على) .

= و جمع الجوامع : قال .

(١) زيد من جمع الجوامع (٢) زيد من الجامع الكبير ص ١٩٣ / الف (٣) ليس فى الجامع الكبير (٤) فى نظ و الجامع الكبير : يده (٥) من الأصلين وجمع الجوامع ص ٢٤١ / ب ، و فى المطبوع و المنتخب : المرعشى (٦) فى المنتخب : معهم (٧) فى الأصلين : سمعوا - كذا (٨) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع و أصليه و المنتخب : فقتلوا (٩) فى جمع الجوامع : رأيت (١٠) زاد فى المطبوع و صف : ابى .

١٢٥٨ - ﴿ ايضا ﴾ عن عبد الله بن قتادة قال : كنت فى الخيل يوم النهروان مع على فلما ان فرغ منهم وقتلهم لم يقطع رأسا ولم يكشف عورة (ق ١) ٢ .

١٢٥٩ - ﴿ ايضا ﴾ عن مصعب بن سعد قال : سألت ابى عن هذه الآية " قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا٣ " أهم الحرورية ؟ قال : لا ، هم اهل الكتاب اليهود والنصارى ، اما اليهود فكذبوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ، وأما النصارى فكفروا بالجنة فقالوا : ليس فيها طعام ولا شراب ؛ ولكن الحرورية " الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ * "٤ وكان سعد يسميهم الفاسقين (ش) .

١٢٦٠ - ﴿ ايضا ﴾ عن مصعب بن سعد قال : سئل ابى عن الخوارج قال : هم قوم زاغوا فأزاغ الله قلوبهم (ش) .

١٢٦١ - ﴿ ايضا ﴾ عن ابى بركة الصائدى٥ قال : لما قتل على ذا الثدية قال سعد٦ : لقد قتل [على - ٧] ابن ابى طالب جان الردهة (ش) .

١٢٦٢ - عن بكر بن فوارس انهم ذكروا ذا الثدية الذى كان مع اصحاب النهر قال سعد بن مالك : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة يقال له الأشهب - او ابن الأشهب - علامة سوء فى قوم ظلمة (ش) .

(١) من نط والجامع الكبير ص ١٩٨ ب . وفى المطبوع والمنتخب : هق .
(٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) سورة ١٨ ، آية ١٠٤ (٤) سورة ٢ آية ٢٧ .
(٥) هكذا فى المطبوع وصف والمنتخب وش ٩ ، ١٠٠٢ ، وفى نط : الضامرى ، وفى ش ٩ ، ٤٠٠ : الصابرى (٦) فى المنتخب . فقط : سعيد - كذا (٧) زيد من صف .

الرافضة - قبحهم الله[1]

١٢٦٣ - عن على قال : قال لى النبي صلى الله عليه وسلم : انت وشيعتك فى الجنة ، وسيأتى قوم لهم نبز[2] يقال لهم الرافضة ، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم ! فانهم[3] مشركون (حل ، خط وابن الجوزى فى الواهيات ؛ وفيه محمد بن جُحادة[4] ثقة غال[5] فى[6] التشيع روى له الشيخان) .

١٢٦٤ - عن على قال : يقتل فى آخر الزمان كل على[7] وأبى[7] على و [كل -[8]] حسن وأبى[9] حسن ، وذلك اذا افرطوا فى كما افرطت النصارى فى عيسى ابن مريم فانثالوا[10] على وادعى فأطاعوهم طلبا للدنيا (خشيش) .

١٢٦٥ - عن ابى جحيفة قال : سمعت عليا على المنبر يقول[11] : هلك فى رجلان[12] : محب غال ، ومبغض غال (ابن منيع ؛ ورواته ثقات) .

١٢٦٦ - عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيأتى [بعدى -[13]] قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة ، ان لقيتهم فاقتلهم[14] ! فانهم مشركون ، قلت[15] :

(١-١) هكذا فى المطبوع والمنتخب ٥ / ٤٣٩ ، وليس فى الأصلين (٢) هكذا فى المطبوع وصف والمنتخب ، وفى نظ : نيز ، وفى الجامع الكبير ص ٤٩ / ب : منبر - كذا (٣) من الأصلين والجامع الكبير والمنتخب ، وفى المطبوع : انهم. (٤) هكذا فى المطبوع والجامع الكبير والمنتخب ، وفى الأصلين : حجارة - راجع التقريب ص ١٧٩ (٥) من صف والجامع الكبير ، وفى المطبوع ونظ والمنتخب : قال - كذا (٦) سقط من صف (٧-٧) فى جمع الجوامع ص / ٢٤٥ / الف : وابا - كذا ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب ٥ / ٤٤٠ : رأى (٨) زيد من جمع الجوامع (٩) فى جمع الجوامع : ابا (١٠) هكذا تبت فى المطبوع ، وفى أصليه والمنتخب : فانتالوا ، وفى جمع الجوامع : فاسالوا - كذا (١١) قدمه فى جمع الجوامع ص ١٨٥ / الف على «على المنبر» (١٢) فى جمع الجوامع : رجال (١٣) من جمع الجوامع ص ١٨٦ / ب (١٤) هكذا فى المطبوع ونظ والجامع الكبير والمنتخب ٥ / ٤٣٩ ، وفى صف : فاقتلوهم - كذا (١٥) فى صف : قالوا .

يا نبي الله ! ما العلامة فيهم؟ قال : يقرظونك ١ بما ليس فيك و يطعنون على اصحابي و يشتمونهم (ابن ابى ٢ عصم فى السنة و ابن٣ شاهين) .

١٢٦٧ - عن علي ان النبي صلى الله عليه و سلم قال له : ان سرك ان تكون من اهل الجنة فان قوما ينتحلون حبك، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، لهم نبز يقال لهم الرافضة، فان ادركتهم فجاهدهم! فانهم مشركون (ابن بشران و الحاكم فى الكنى) .

١٢٦٨ - عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ٤يا علي٤ ! ألا ادلك على عمل اذا فعلته كنت من اهل الجنة - و إنك من اهل الجنة؟ انه سيكون بعدى اقوام يقال لهم الرافضة ، فان٥ ادركتهم فاقتلهم٦! فانهم مشركون، قال علي : سيكون بعدنا اقوام٧ ينتحلون مودتنا يكونون٨ علينا مارقة، وآية ذلك انهم يسبون ابا بكر و عمر (خيثمة بن سليمان الأطرابلسى٩ فى فضائل الصحابة ، ١٠ اللالكائى فى السنة) .

١٢٦٩ - عن علي قال : ١١ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ١١ : يكون فى آخر الزمان قوم لهم نبز يسمون١٢ الرافضة يرفضون الإسلام، فاقتلوهم! فانهم مشركون (اللالكائى فى السنة) .

١٢٧٠ - عن علي قال : ١٣ يخرج فى آخر الزمان قوم لهم نبز يقال لهم

(١) فى صف : يقرضونك - كذا بالضاد (٢) سقط من صف (٣) سقط من جمع الجوامع (٤-٤) سقط من نظ (٥) فى جمع الجوامع ص ١٨٦/ب : اذا (٦) فى نظ : فاقتلوهم (٧) فى جمع الجوامع : قوم (٨) هكذا فى المطبوع والمنتخب، وفى الأصلين : يكون، و فى جمع الجوامع : يكذبون (٩) فى المنتخب و لسان الميزان ٢/١١ : الطرابلسى ؛ و راجع الأنساب للسمعانى ١/٢٩٨ (١٠) زاد فى المطبوع « و » . (١١-١١) ليس فى صف و جمع الجوامع ص ١٨٨/ب و المنتخب (١٢) فى المنتخب : يقال لهم (١٣) زاد فى المطبوع : قال ، و ليس فى اصليه و جمع الجوامع ص ١٨٨/ب و المنتخب فحذفناه .

الرافضة يعرفون به ، ينتحلون شيعتنا و ليسوا من شيعتنا ، و آية ذلك انهم يشتمون ابا بكر و عمر ، اينما ادركتموهم فاقتلوهم ! فانهم[1] مشركون (اللالكائى) .

١٢٧١ - عن على قال : اللهم العن كل مبغض لنا [2] غال و [2] كل محب لنا غال (ش و العشارى فى فضائل الصديق و ابن ابى عاصم و اللالكائى فى السنة) .

١٢٧٢ - عن المداينى قال : نظر على بن ابى طالب الى قوم ببابه فقال لقنبر : يا قنبر ! من هؤلاء؟ قال : هؤلاء شيعتك ، قال : [3]و ما [3] لى لا ارى [4] فيهم [5] سيماء [6] الشيعة ؟ قل : و ما سيماء [6] الشيعة ؟ قال : خمص البطون من الطوى ، يبس الشفاه [7] من الظماء [8] عمش [9] العيون من البكاء (الدينورى ، كر [10]) .

١٢٧٣ - عن على قال : يهلك فينا [11] اهل البيت فريقان : محب مطر [12] و باهت مفتر [13] (ابن ابى [14] عاصم) .

١٢٧٤ - عن على قال : يحبنى قوم حتى يدخلهم حبى النار ، و يبغضنى قوم حتى يدخلهم بغضى النار (ابن ابى عاصم و خشيش) .

---

(١) فى جمع الجوامع : انهم (٢-٢) هكذا فى المطبوع ، و فى نظ : و قال ، و فى صف : قال و ؛ و فى جمع الجوامع ص ٢٠٦ / الف و المنتخب ٥ / ٤٤٠ « و » نقط (٣-٣) فى صف : و قال - كذا (٤) من نظ و جمع الجوامع ص ٢٠٦/ب و المنتخب ، و فى المطبوع و صف : لا ادرى (٥) فى صف : فيهما (٦) فى جمع الجوامع و المنتخب : سيما (٧) فى جمع الجوامع : الشفا - كذا (٨) هكذا فى المطبوع و صف ، و فى نظ و المنتخب : الظمأ ، و فى جمع الجوامع : الظما (٩) فى جمع الجوامع : عمس (١٠) ليس فى صف .
(١١) فى جمع الجوامع ص ٢٠٨/ب : فيملا - كذا (١٢) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين و جمع الجوامع : مطرى - كذا (١٣) هكذا فى المطبوع و المنتخب ، و فى الأصلين و جمع الجوامع : مفترى - كذا (١٤) سقط من جمع الجوامع .

١٢٧٥ - عن جابر بن عبد الله قال : قيل[١] لعائشة : ان ناسا يتناولون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انهم يتناولون[٢] ابا بكر وعمر ، فقالت : أتعجبون من هذا ؟ انما قطع عنهم العمل فأحب الله ان لا يقطع عنهم الأجر (كر)[٣] .

١٢٧٦ - عن على قال : يهلك فىّ رجلان : محب مفرط ، ومبغض مفرط (ابن ابى عاصم وخشيش والأصبهانى فى الحجة) .

وقعة الجمل

١٢٧٧ - ﴿مسند الصديق﴾ عن الشعبي قال : قالت عائشة لأبى بكر : انى رأيت بقرا تنحر[٤] حولى ، قال : ان صدقت رؤياك قتلت[٥] حولك فئة[٦] (ش ونعيم بن حماد فى الفتن وابن ابى الدنيا فى كتاب الأشراف) .

١٢٧٨ - ﴿مسند على﴾ عن ثور بن مجزاة قال : مررت بطلحة بن عبيد الله يوم الجمل وهو صريع فى آخر رمق فوقفت[٧] عليه فرفع رأسه فقال : انى لأرى وجه رجل كأنه القمر فممن[٨] انت ؟ فقلت : من اصحاب امير المؤمنين على ، فقال : ابسط يدك ابايعك[٩] له ! فبسطت يدى فبايعنى وفاضت نفسه ، فأتيت عليا فأخبرته بقول طلحة فقال : الله اكبر ! الله اكبر! صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى الله ان يدخل طلحة الجنة الا وبيعتى فى عنقه (ك ؛ قال ابن حجر فى الأطراف : سنده[١٠] ضعيف جدا) .

(١) فى الجامع الكبير ص ٢٩٦ / ب : عبد - كذا (٢) فى الجامع الكبير : ليتناولون .
(٣) سقط هذا الحديث من صف (٤) هكذا فى المطبوع وصف . وفى جمع الجوامع ص ١٥/ب : ننحر - كذا ، وفى نظ : ينحرن (٥) وقع فى صف : فتلك - مصحفا .
(٦) وقع فى صف : فعه - خطأ (٧) هكذا فى المطبوع ونظ وجمع الجوامع ص ١٧٢/ ب ، وفى صف : وقعت - كذا (٨) فى جمع الجوامع : فمن (٩) سقط من صف .
(١٠) وقع فى صف : مسنده - مصحفا .

١٢٧٩ - عن قيس بن عبادا[1] قال: انطلقت انا و الأشتر الى على فقلنا: هل[2] عهد اليك رسول الله صلى الله عليه و سلم [3]شيئا لم[3] يعهده الى الناس عامة، قال: لا الا ما فى كتابى هذا، فأخرج كتابا من قراب سيفه فاذا فيه: المؤمنون تتكافأ[4] دماؤهم و هم يد على من سواهم و يسعى بذمتهم ادناهم، الا! لا يقتل مؤمن بكافر و لا ذو عهد فى عهده، من احدث حدثا[5] فعلى نفسه و من احدث[6] حدثا او[7] آوى محدثا فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين، لا يقبل[8] منه صرف[9] و لا عدل[10] (د، ن، ع و ابن جرير، ق[11]).

١٢٨٠ - ﴿ايضا﴾ عن قيس بن عبادا[1] قال: قلت لعلى: اخبرنا عن[2] مسيرك هذا! أ عهد عهده اليك رسول الله صلى الله عليه و سلم ام رأى رأيته؟ قال: ما عهد الىّ رسول الله صلى الله عليه و سلم بشيء و لكنه رأى رأيته (د وابن منيع، عم[12] والدورقى، ض[13]).

١٢٨١ - عن على بن[14] ربيعة قال: سمعت عليا على المنبر وأتاه رجل فقال: يا امير المؤمنين! ما لى اراك تستحل الناس استحالة الرجل ابله؟ أ بعهد

---

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ وجمع الجوامع ص ١٧٧/ب و المنتخب ٥/٤٤١، و وقع فى صف: عبادة - مصحفا، و هو قيس بن عباد القيسى الضبعى ابو عبد الله البصرى - راجع تهذيب التهذيب ٨/٤٠٠ (٢) سقط من صف. (٣ - ٣) سقط من صف (٤) فى صف: تكافى - كذا (٥) وقع فى المطبوع: احدثا - خطأ (٦) وقع فى نظ: حدث - مصحفا (٧) فى صف: و (٨) زاد فى المنتخب: الله. (٩) فى المنتخب: صرفا (١٠) فى المنتخب: عدلا (١١) من الأصلين و جمع الجوامع، وفى المطبوع والمنتخب: هق (١٢) زاد فى صف وجمع الجوامع ص ١٧٧/ب و المنتخب: د (١٣) فى جمع الجوامع و المنتخب: ص (١٤) زاد فى المطبوع و نظ: ابى، و ليس فى صف و جمع الجوامع ص ١٧٨/الف فحذفناه لأنه على بن ربيعة بن نضلة الوالبي الأسدى و يقال البجلى ابو المغيرة الكوفى روى عن على بن ابى طالب والمغيرة بن شعبة وسلمان وغيرهم وروى عنه الحكم بن عتيبة وغيره - راجع تهذيب التهذيب ٧/٣٢٠.

من رسول الله صلى الله عليه وسلم او شيئا رأيته ؟ قال : و الله ! ما كَذبت ولا كُذبت ، ولا ضللت و لا ضل بي ، بل عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهده الىّ و قد خاب من افترى ، عهد الىّ النبي صلى الله عليه و سلم[١] ان اقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين (البزار ، ع) .

١٢٨٢ – عن الحسن قال : لما قدم على البصرة فى امر طلحة و أصحابه قام[٢] عبد الله بن الكواء[٣] و ابن عباد فقالا[٤] : يا امير المؤمنين ! اخبرنا عن مسيرك هذا ! أوصية اوصاك بها رسول الله صلى الله عليه و سلم ام عهد عهده ام رأى رأيته حين[٥] تفرقت الأمة و اختلفت كلمتها ؟ فقال : ما اكون اول كاذب عليه ، و الله ! ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم موت[٦] فجأة[٧] و لا قتل قتلا و لقد مكث فى مرضه كل[٨] ذلك يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة فيقول[٩] : مروا ابا بكر فليصل بالناس ! و لقد تركنى و هو يرى مكانى ، و لو عهد الىّ شيئا لقمت به ، حتى عارضت فى ذلك امرأة من نسائه فقالت : ان ابا بكر رجل رقيق اذا قام مقامك لم يسمع الناس فلو أمرت عمر ان يصلى بالناس ! فقال : انكن صواحب يوسف ، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم نظر المسلمون فى امرهم فاذا رسول الله صلى الله عليه و سلم قد ولى ابا بكر امر دينهم فولوه امر دنياهم فبايعه المسلمون و بايعته معهم فكنت اغزو إذا اغزانى و آخذ اذا اعطانى وكنت سوطا بين يديه فى اقامة الحدود ، فلو كانت[١٠] محاباة عند حضور موته لجعلها فى ولده[١١] فأشار لعمر ولم يأل فبايعه المسلمون و بايعته معهم فكنت اغزو إذا اغزانى و آخذ اذا اعطانى و كنت سوطا بين

(١) زاد فى جمع الجوامع : امرنى (٢) فى جمع الجوامع ص ١٨٣ / الف : فقام (٣) فى جمع الجوامع : الكو – كذا (٤) من جمع الجوامع و المنتخب ، و وقع فى المطبوع و أصليه : فقال – خطأ (٥) فى المنتخب : حتى (٦) فى جمع الجوامع : موتة (٧) فى صف : فجاءة . (٨) فى صف : كله – كذا (٩) فى نظ : فقال (١٠) فى جمع الجوامع : كان (١١) ليس فى جمع الجوامع من هنا الى قوله « و كره ان يتخير » .

يديه فى اقامة الحدود ، فلو كانت محاباة ١ عند حضور موته لجعلها١ فى ولده وكره ان يتخير من معشر قريش رجلا فيوليه امر الأمة ، فلا تكون٢ منه اساءة٣ من بعده الا لحقت عمر٤ فى قبره ، فاختار منا ستة انا فيهم لنختار للأمة رجلا ، فلما اجتمعنا وثب عبد الرحمن ٥ بن عوف٥ فوهب لنا نصيبه منها٦ على ان نعطيه٧ مواثيقنا على ان يختار من الخمسة رجلا٨ فيوليه امر الأمة فأعطيناه مواثيقنا فأخذ بيد عثمان فبايعه ، ولقد عرض فى نفسى عند ذلك فلما نظرت فى امرى فاذا عهدى قد سبق بيعتى فبايعت وسلمت وكنت اغزو اذا اغزانى٩ وآخذ اذا اعطانى وكنت سوطا بين يديه فى اقامة الحدود ، فلما قتل عثمان نظرت فى امرى فاذا الموثقة التى كانت فى عنقى لأبى بكر وعمر قد انحلت وإذا العهد الذى١٠ لعثمان قد وفيت به وأنا رجل من المسلمين ليس لأحد١١ عندى دعوى ولا طلبة فوثب فيها من ليس مثلى - يعنى معاوية - لا قرابته كقرابتى١٢ ولا علمه كعلمى ولا سابقته كسابقتى وكنت احق بها منه ؟ قالا : صدقت ! فأخبرنا عن قتالك هذين الرجلين - يعنيان١٣ طلحة والزبير - صاحباك فى الهجرة وصاحباك فى بيعة الرضوان وصاحباك فى المشورة ! فقال : بايعانى بالمدينة ١٤ وخالفانى بالبصرة ، ولو أن رجلا ممن بايع ابا بكر خالفه١٥ لقاتلناه١٦ ولو أن رجلا ممن بايع عمر خالفه١٥ لقاتلناه١٦ (ابن راهويه ؟ وصحح) .

(١ - ١) سقط من صف (٢) فى جمع الجوامع والمنتخب ٥/٤٤٢ : يكون (٣) فى جمع الجوامع: اساه - كذا (٤) فى جمع الجوامع: عمره - كذا (٥-٥) ليس فى جمع الجوامع. (٦) فى الأصلين : منا (٧) فى جمع الجوامع : يعطيه (٨) ليس فى صف وجمع الجوامع. (٩) فى نظ : غزانى ، وفى جمع الجوامع : عزانى - كذا (١٠) ليس فى صف وجمع الجوامع (١١) فى نظ : لرجل (١٢) فى جمع الجوامع : قرابتى (١٣) فى جمع الجوامع : يعنيا (١٤) فى جمع الجوامع : فى المدينة (١٥) فى نظ وجمع الجوامع : خلفه (١٦) فى جمع الجوامع : لقتلناه .

١٢٨٣ - عن قتادة قال : لما ولى الزبير يوم الجمل بلغ عليا فقال : لو كان ابن صفية يعلم انه على الحق ما ولى ! وذلك ان النبي صلى الله عليه و سلم لقيهما فى سقيفة بنى ساعدة فقال : أتحبه يا زبير ؟ قال : و ما يمنعنى ؟ قال : فكيف بك اذا قاتلته ١ وأنت ظالم لـه ؟ قال : فيرون انه انما ولى لذلك (ق ٢ فى الدلائل) .

١٢٨٤ - عن ابى الأسود الدؤلى قال : لما دنا على وأصحابه من طلحة و الزبير و دنت الصفوف بعضها من بعض خرج على و هو على بغلة رسول الله صلى الله عليه و سلم فنادى : ادعوا لى الزبير ٣ابن العوام ! فدعى له الزبير٣ فأقبل فقال على : يا زبير ! ٤نشدتك بالله٤ أتذكر ـ٥ يوم مر بك رسول الله صلى الله عليه وسلم و نحن فى مكان كذا و كذا٦ فقال : يا زبير ! [أ ـ ٧] تحب عليا ؟ فقلت : ألا احب ابن خالى ٨ و ابن عمتى و على دينى ؟ ٩ فقال : يا على ! أتحبه ؟ فقلت : يا رسول الله ! ألا احب ابن عمتى و على دينى ٩ ؟ فقال : يا زبير ! اما و الله لتقاتلنه و أنت ظالم له ! قال ١٠ : بلى و الله ! لقد نسيته منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ١١ ثم ذكرته الآن ، والله لا اقاتلك ! فرجع الزبير ١٢ فقال له ابنه عبد الله : مالك ؟ فقال : ذكرنى على حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم

(١) هكذا ثبت فى المطبوع و نظ و جمع الجوامع ص ١٩٢ / الف و المنتخب ٥/٤٤٣ ، و وقع فى صف : قاتله ـ مصحفا (٢) من الأصلين و جمع الجوامع ، و فى المطبوع : هق (٣-٣) هكذا فى المطبوع و أصليه و جمع الجوامع ص ١٩٢/ب ، وقد سقط من المنتخب ٥/٤٤٢ (٤-٤) فى جمع الجوامع : نشدك الله ـ و لعله : انشدك الله . (٥) فى جمع الجوامع : اتذر (٦) سقطت العبارة من هنا الى قوله «اما والله» من صف . (٧) زيد من جمع الجوامع (٨) من نظ وجمع الجوامع ، وفى المطبوع وصف والمنتخب ٥ / ٤٤٣ : خالتى (٩ - ٩) ليس فى نظ وجمع الجوامع (١٠) من نظ و جمع الجوامع و المنتخب ، وفى المطبوع وصف : فقال (١١) سقطت العبارة من هنا الى « وسلم » (الآتى) من صف (١٢) من نظ وجمع الجوامع والمنتخب ، وفى المطبوع وصف : زبير .

سمعته ١ يقول : لتقاتلنه و أنت له ظالم ، فلا اقاتله ، قال : و للقتال جئت ؟ انما جئت٢ تصلح٣ بين الناس و يصلح الله هـذا الأمر ، قال : لقد٤ حلفت ان لا اقاتله ، قال : فأعتق غلامك و قف حتى تصلح بين الناس ! فأعتق غلامه و وقف ، فلما اختلف امر ٢ الناس ذهب على فرسه (٥ هق فى الدلائل ٥ ، كر ٦) .

١٢٨٥ - عن الوليد بن عبد الله عن ابيه ان ابن جرموز لما قتل الزبير جاء الى على و معه سيف الزبير فقال ٧ على : سيف طالما ٨ جلى بـه الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم و لـكن لكل جنب ٩ مصرع (كر) .

١٢٨٦ - عن ابى نضرة قـال : جيء برأس الزبير الى على فقال : يا اعرابى ! حدثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا الى جنبه قاعد ان قاتل الزبير فى النار ! يا اعرابى ! تبوأ مقعدك من١٠ النار (كر ؛ و رجاله ثقات و له طرق عن على) .

١٢٨٧ - عن مسلم بن نذير قال : جاء ابن جرموز فاستأذن على على فأبطأ عليه الإذن فقال : انا قاتل الزبير ! فقال على : أيقتل ابن صفية تفتخر١١ ؟ فلتبوأ١٢ بالنار ! ان لـكل نبي حواريا ١٣ و إنه حوارى رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابن ابى خيثمة ١٤ ، كر ١٥) .

(١) فى صف : فسمعته (٢) ليس فى جمع الجوامع (٣) وقع فى صف : يصلح - خطأ (٤) فى جمع الجوامع : قد (٥-٥) فى الأصلين و جمع الجوامع : ق فيه (٦) سقط من صف (٧) كرره فى صف ثانيا (٨) من المنتخب ، و فى المطبوع و أصليه وجمع الجوامع ص١٩٤/الف : طال ما (٩) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ والمنتخب ، و وقع فى جمع الجوامع : حتف ، و فى صف : حين - كذا (١٠) هكذا فى المطبوع ونظ وجمع الجوامع ص ١٩٤/الف والمنتخب ، وفى صف : فى - كذا (١١) هكذا فى المطبوع وصف والمنتخب ، و فى نظ : تفتخرن ، و فى جمع الجوامع ص ١٩٤ / الف : يفتخر . (١٢) فى جمع الجوامع : فليبوء (١٣) من المنتخب ، و فى المطبوع و أصليه و جمع الجوامع : حوارى (١٤) فى صف : حثمة (١٥) ليس فى نظ .

١٢٨٨ - عن زرا قال : استأذن ابن جرموز قاتل الزبير بن العوام على على ابن ابي طالب فقال على : ليدخلن قاتل ابن صفية النار! انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: ٢ لكل نبي حوارى ٣ و حواريي٤ الزبير (ط ، ش و الشاشى ، ع و ابن جرير ، و صححه) .

١٢٨٩ - عن حسن٥ بن على بن حسن بن ٦ حسن بن ٦ الحسن بن ٧ على بن٧ ابي طالب قال : جاء عمرو بن جرموز الى على بن ابي طالب بسيف الزبير فأخذه على فنظر اليه ٨ ثم قال٨ : اما ٩ و الله ! لرب كربة وكريه ١٠ قد فرجها صاحب هذا السيف عن وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم (كر) .

١٢٩٠ - عن الحسن قال : لما ظفر على بالجمل دخل الدار و الناس معه قال على١١ : انى لأعلم قائد فتنة دخل الجنة و أتباعه الى النار ، فقال الأحنف: من هو يا امير المؤمنين ؟ قال: الزبير (كر) .

١٢٩١ - عن نذير الضبي ١٢ ان عليا دعا الزبير وهو بين الصفين فقال : انت آمن تعال حتى اعلمك! فأتاه فقال على : انشدك بالله الذى بعث محمدا بالحق

---

(١) من جمع الجوامع ص ١٩٣ / الف و المنتخب ، و فى المطبوع وأصليه : ذر - بالذال ، كذا (٢) زاد فى المطبوع و أصليه : ان ، و ليس فى جمع الجوامع و لا فى المنتخب فحذفناه و إلا فلا يصح اعراب « حوارى » بالرفع (٣) زاد فى المطبوع وأصليه : ان ، وليس فى جمع الجوامع و لا فى المنتخب فحذفناه (٤) فى المطبوع وأصليه وجمع الجوامع و المنتخب : حوارى - كذا (٥) فى جمع الجوامع ص ١٩٤ / الف : الحسن (٦-٦) ليس فى المنتخب فقط (٧-٧) سقط من نظ (٨-٨) من نظ وجمع الجوامع و المنتخب ، و فى المطبوع و صف : فقال (٩) ليس فى نظ ، وزاد بعده فى المطبوع فقط: ما - خطأ (١٠) من جمع الجوامع ، و وقع فى المطبوع وأصليه و المنتخب : كربة - مكررا ، ولعله : كريهة - و الله اعلم (١١) ليس فى جمع الجوامع ص ١٩٤/الف ، و قد ثبت فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٥/ ٤٤٤ (١٢) فى صف : الصبي - كذا .

نبيا ! ٢ أخرج النبي صلى الله عليه و سلم يمشي و أنا و أنت معه فضرب كتفك ثم قال لك : ٣ كأنك يا زبير٣ قد قاتلت هذا ؟ قال : اللهم ! نعم ، فرجع (كر) .

١٢٩٢ - عن ابن عباس قال : قال علي للزبير : نشدتك بالله هل تعلم أني كنت ٤ انا و أنت في سقيفة بني فلان تعالجني و أعالجك فمر بي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لي : كأنك تحبه ! قلت : وما يمنعني ؟ قال : اما ! [انه -٥] ليقاتلنك و هو الظالم؟ قال الزبير : اللهم ! [نعم - ٥] ذكرتني ما قد نسيت ، فولى راجعا (كر) .

١٢٩٣ - عن محمد بن عبيد الله ٦ الأنصاري عن ابيه قال : جاء رجل يوم الجمل فقال : ائذنوا لقتال طلحة ! فسمعت عليا يقول : بشره بالنار (كر) .

١٢٩٤ - عن رفاعة بن اياس الضبي عن ابيه عن جده قال : كنت مع علي في الجمل فبعث الى طلحة ان القني ! فلقيه فقال : انشدك الله [أ-٧] سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ٨ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه ؟ قال : نعم ، قال : فلم تقاتلني (كر) .

١٢٩٥ - عن سيف بن عمر عن بدر بن الخليل ٩ عن علي بن ربيعة الوالبي قال : حدثت عليا بأمر طلحة وأخبرته ١٠ ان سيفه [كان - ٧] يقال له الحراب ١١ فأخبر١٢ خبر محيق١٣ ١٤وضربته اياه بالحراب ١٤ و نبوة الحراب ١١ عنه

(١) ليس في جمع الجوامع ص١٩٤ / الف (٢) سقط من صف فقط (٣-٣) من نظ و جمع الجوامع و المنتخب غير ان في جمع الجوامع و قع « زريد » مكان « زبير » مصحفا . و في المطبوع و صف : يا زبير كأنك (٤) زاد في صف «و» (٥) زيد من جمع الجوامع ص ١٩٤ / الف (٦) من الأصلين و جمع الجوامع ص ١٩٥ / الف ، و وقع في المطبوع : عبد الله - مصحفا . راجع تهذيب التهذيب ٩/٣٢٥ (٧) زيد من جمع الجوامع (٨) ليس في جمع الجوامع (٩) من جمع الجوامع ص ١٩٥/الف ، و في صف : الخليد - راجع ثقات ابن حبان ٣ / ٢٣ - الف (١٠) من جمع الجوامع ، وفي صف : فأخبرته (١١) كذا في صف ، و في جمع الجوامع : الجزاز (١٢) في جمع الجوامع : و اخبرته . (١٣) في جمع الجوامع : محيف - كذا (١٤-١٤) ليس في جمع الجوامع .

[فقال : وقع بنا الخبر بضربة طليحة و نبوة الجزاز عنه - ١] فقال النبي صلى الله عليه و سلم : انها مأمورة و لقد شحى و إن كان الحراب٢ قد نبا عنه [كر - ٣] .

١٢٩٦ - عن ابراهيم قال : جاء بشر بن جرموز الى على بن ابى طالب بخفاه فقال : هكذا يفعل٤ بأهل البلاء٥ ، فقال على : بفيك الحجر! انى لأرجو أن اكون انا و طلحة و الزبير ممن قال الله "وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ * ٦" (اللالكائى) .

١٢٩٧ - ٧عن حذيفة انه قال لرجل : ما فعلت امك ؟ قال : ٨ قد ماتت ، قال : اما ! انك ستقاتلها ، ٩فعجب الرجل من ذلك حتى خرجت عائشة (ش) .

١٢٩٨ - عن حذيفة قال : لوحدثتكم ان امكم تغزوكم لتصدقونى ؟ قال : أوحق ذلك ؟ قال : حق (نعيم ، كر) ١٠ .

١٢٩٩ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه١١ : ايتكن صاحبة الجمل الأزب١٢ تقتل١٣ حولها قتلى كثيرة تنجو بعد ما كادت (ش) .

١٣٠٠ - عن عائشة ان النبي صلى الله عليه و سلم قال لأزواجه : ايتكن التى تنبحها كلاب الحوأب١٤ ؟ فلما مرت عائشة ببعض مياه بنى عامر ليلا نبحت١٥ الكلاب عليها فسألت عنه فقيل لها ١٦ : هذا ماء الحوأب ، فوقفت١٧

(١) زيد من جمع الجوامع (٢) كذا فى صف ، وفى جمع الجوامع : الجزاز (٣) زيد هذا الحديث من صف ، وقد سقط من المطبوع و نظ (٤) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، وفى جمع الجوامع ص ٢٠٧/ب : يصنع (٥) فى صف : البلد (٦) سورة ١٥ آية ٤٧ .
(٧) زاد فى المنتخب : عن ابى حبيبة مولى طلحة ، و لم نجده فى اسناد ابن ابى شيبة فان فيه : حدثنا وكيع عن سفيان عن الزبير بن عدى عن حذيفة (٨) زاد فى صف «و» .
(٩) زاد فى ش ١٠١٠/٩ : قال (١٠) سقط هذا الحديث من صف (١١) ليس فى صف وش ١٠١٧/٩ (١٢) من ش ، وفى المطبوع و صف : الاديب ، وفى نظ : الازيب .
(١٣) فى ش : يقتل (١٤) فى نظ : الجواب - كذا (١٥) وقع فى صف : ينحب - مصحفا .
(١٦) ليس فى المنتخب (١٧) فى الجامع الكبير ص ٢٨٢/ الف : فوقعت .

و قالت : ما اظننى الا راجعة ، انى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال [١] ذات يوم : كيف باحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب [٢] : قيل لها : يا ام المؤمنين ! انما تصاحين بين الناس (ش و نعيم بن حماد فى الفتن) .

١٣٠١ - عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اربعة ملاحم فى الجنة : الجمل فى الجنة ، و صفين فى الجنة ، و حرة فى الجنة ؛ وكان يكتم الرابعة (كر) .

١٣٠٢ - عن عروة قال : قلت لعائشة : من كان احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قالت : على بن ابى طالب ، قلت : اى شىء كان سبب خروجك عليه [٣] ؟ قالت : تزوج ابوك امك ؟ قلت : ذلك من قدر الله ، قالت : وكان ذلك من قدر الله (ز) .

١٣٠٣ - عن طاوس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لنسائه : ايتكن [التى - ٤] تنبحها كلاب كذا وكذا ؟ اياك يا حميراء (نعيم بن حماد فى الفتن ؛ و سنده صحيح) .

١٣٠٤ - عن جعفر عن ابيه قال : امر على مناديه فنادى يوم البصرة : لا يتبع مدبر ، و لا يذفف [٥] على جريح ، و لا يقتل اسير ، و من اغلق بابه [٦] فهو [٧] آمن ، و من القى سلاحه فهو آمن ؛ و لم يأخذ من متاعهم شيئا (ش ، ق [٨]) .

---

(١) فى صف : فقال (٢) فى نظ : الجواب (٣) هكذا فى المطبوع وأصليه و المنتخب ٥ / ٤٤٦ ، و فى الجامع الكبير ص ٣٠٠ / الف : اليه (٤) زيد من الجامع الكبير ص ٣٣١ / ب (٥) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٥ / ٤٤٥ وجمع الجوامع ص ٢٢٦ / ب ، و فى ش ٩ / ١٠٣٠ : يدفق - كذا (٦) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع وأصليه و المنتخب : بابا (٧) ليس فى ش (٨) من الأصلين و جمع الجوامع و هق .

١٣٠٥ - عن ابى البحترى ١ قال : سئل على ٢ عن اهل الجمل ٣ قيل : ٤ أمشركون هم ٤ ؟ قال : من الشرك فروا ، ٥ قيل : أمنافقون هم ؟ ٥ قال : ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا ، قيل : فما هم ؟ قال : ٦ اخواننا بغوا علينا (ش ، ق ٧) .

١٣٠٦ - عن ام راشد قالت : سمعت طلحة و الزبير يقول احدهما ٨ لصاحبه : بايعته ايدينا و لم تبايعه قلوبنا ، ٩ فقلت لعلى ٩ ، ١٠ فقال على ١٠ : من نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه ١١ اجرا عظيما (ش) .

١٣٠٧ - عن عبد خير ١٢ عن على انه قال يوم الجمل : لا تتبعوا ١٣ مدبرا ! ولا تجهزوا على جريح ! و من القى سلاحه فهو آمن (ش) .

١٣٠٨ - عن ابى البحترى ١٤ قال : لما انهزم اهل الجمل قال على ٢ : لا يطلبن عبد ١٥ خارجا من العسكر ! و ما كان ١٦ من دابة اوسلاح فهو لكم ، وليس لكم ام ولد ، و المواريث على فرائض ١٧ الله ، وأى امرأة قتل زوجها فلتعتد ١٨

(١) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب ٥/٤٤٦ ، وفى جمع الجوامع ص ٢٢٦/ ب و ش ٩ / ١٠١٠ : البخترى (٢) ليس فى ش (٣) زاد فى ش : قال (٤-٤) من جمع الجوامع وش ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : أهم مشركون (٥-٥) سقط من جمع الجوامع (٦) زاد فى المنتخب : هم (٧) فى المنتخب : هق (٨) سقط من جمع الجوامع ص ٢٢٧ / الف (٩-٩) ليس فى ش ٩ / ١٠١٤ (١٠-١٠) سقط من نظ (١١) فى جمع الجوامع : فسوف يؤتيه (١٢) زاد فى المنتخب : قال (١٣) هكذا ثبت فى المطبوع ونظ وجمع الجوامع ص ٢٢٧/الف وش ٩/١٠١٥ والمنتخب ، و وقع فى صف : لا تبيعوا - مصحفا (١٤) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ، و فى جمع الجوامع ص ٢٢٧/الف وش ٩/١٠١٥ : البخترى (١٥) هكذا ثبت فى المطبوع وأصليه و ش والمنتخب ، وفى جمع الجوامع : عبدا - كذا (١٦) ليس فى المنتخب (١٧) من جمع الجوامع وش . وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : فريضة (١٨) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و فى صف : فلتعقد ، و فى ش : فلتعد .

اربعة اشهر و عشرا ! قالوا : يا امير المؤمنين ! تحل[1] لنا دماؤهم ولا تحل لنا نساؤهم ؟ فقال[2] : كذلك السيرة[3] فى اهل القبلة ، فخاصموه[4] ، قال[5] : فهاتوا سهامكم واقرعوا على عائشة ! فهى رأس الأمر و قائدهم ، قال : ففرقوا[6] وقالوا[7] : نستغفر الله ![8] فخصمهم[9] على (ش) .

١٣٠٩ - عن الضحاك ان عليا لما هزم طلحة وأصحابه امر مناديه[10] ان لا يقتل مقبل ولا مدبر ، ولا يفتح باب ، ولا يستحل[11] فرج ولا مال (ش) .

١٣١٠ - [مسند على - ١٢] عن قيس بن عباد[13] قال : دخلت على على يوم الجمل فقلت : هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا دون العامة ؟ قال : [لا - ١٤] الا هذا ، وأخرج من قراب سيفه صحيفة فاذا فيها : المؤمنون تتكافأ[15] دماؤهم و[16] [17]يسعى بذمتهم ادناهم[17] وهم يد على من سواهم ، لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهده (ابن جرير ، ق) .

١٣١١ - ﴿ مسند على ﴾ عن داود قال : لحق عمران بن طلحة بمعاوية فقال له معاوية : ارجع الى على ! فانه يرد عليك مالك ، فرجع [عمران فأتى - ١٨] الكوفة فدخل على على فقال له على : مرحبا يابن[19] اخى ! انى لم اقبض مالكم

(١) فى جمع الجوامع : يحل (٢) فى ش : قال (٣) من نظ وجمع الجوامع وش ، وفى المطبوع وصف والمنتخب : المسيرة (٤) قدمه فى ش على « كذلك » (٥) فى ش : قالوا - كذا (٦) من نظ وجمع الجوامع ، وفى المطبوع وصف وش والمنتخب فعرفوا فضرقوا (٧) من جمع الجوامع وش والمنتخب ، وفى المطبوع وأصليه : وقال (٨) زاد هنا فى ش : قال (٩) فى صف : فخضهم - كذا (١٠) هكذا فى المطبوع وأصليه وش ٩ /١٠١٧ ، وفى جمع الجوامع : مناديا (١١) من جمع الجوامع وش ، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب : ولا يستحلن (١٢) زيد من الأصلين (١٣) فى صف : عبادة - راجع تهذيب التهذيب ٨ /٤٠٠ (١٤) زيد من جمع الجوامع ص ٢٢٧ /ب . (١٥) فى صف : تتكافى (١٦) ليس فى نظ (١٧-١٧) ليس فى جمع الجوامع (١٨) زيد من جمع الجوامع ص ٢٣٠ /ب (١٩) من نظ وجمع الجوامع ، وفى المطبوع وصف : يا ابن .

لأخذه ولكن خفت عليه من السفهاء، انطلق الى ١ عمك قرظة بن كعب ٢ ابن عميرة ٢ [فمره - ٣] فليرد عليك ما اخذنا من غلة ارضكم ! اما والله ! انى لأرجو أن اكون انا وأبوك من الذين ذكرهم الله فى كتابه وتلا هذه الآية "وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ *٤" فقال٥ الحارث الأعور: لا والله ! الله٦ اعدل ان يجمعنا وإياهم فى الجنة، قال: فمن ذا يا اعور - انا وأبوك (كر؛ ورواه ق٧ عن ابى حبيبة ٢مولى طلحة ٢) .

١٣١٢ - ﴿ ايضا ﴾ عن عمرو٨ بن خالد بن غلاب٩ قال: قدمت الكوفة فصادفت وقعة الجمل فسمعت قوما ١٠ ٢من اهل الكوفة ٢ يقولون ١١ الا ! ان١١ امير المؤمنين يقسم فينا نساءهم، فأتيت١٢ الأحنف فقلت: يا عم ! انى سمعت كذا وكذا، فقال: امض بنا الى امير المؤمنين ! فدخلنا على على بن ابى طالب فقال١٣ : ان ابن اخى اخبرنى بكذا وكذا، فقال: معاذ الله يا احنف ! ثم قال: من قال هذا؟ قال: عمرو١٤ بن خالد، قال: ابن غلاب١٥ ؟ قال: نعم، قال:

---

(١) زاد فى المطبوع : ابن، وليس فى الأصلين وجمع الجوامع فحذفناه (٢-٢) ليس فى جمع الجوامع (٣) زيد من جمع الجوامع ص ٢٣٠/ ب (٤) سورة ١٥ آية ٤٧. (٥) فى جمع الجوامع : قال (٦) هكذا فى المطبوع وصف وجمع الجوامع، وليس فى نظ(٧) من الأصلين، وفى المطبوع : هق، وموضعه بياض فى جمع الجوامع (٨) هكذا فى جمع الجوامع ص ٢٣٧ / الف والمطبوع، وفى الأصلين والمنتخب: عمر - راجع تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦ (٩) من جمع الجوامع والمنتخب، وفى المطبوع وأصليه: علاب. (١٠) هكذا فى المطبوع وصف وجمع الجوامع، وفى نظ والمنتخب: يوما. (١١-١١) فى المنتخب: الآن (١٢) من جمع الجوامع، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب: واتيت (١٣) ليس فى نظ (١٤) من جمع الجوامع، وفى المطبوع وأصليه والمنتخب: عمر (١٥) من جمع الجوامع والمنتخب غير أن فى جمع الجوامع : الغلاب - باللام، وفى المطبوع وأصليه: علاب.

اشهدانى رأيت اباه بين يدى رسول الله صلى الله عليه و سلم و ذكر الفتن فقال : يا رسول الله ادع الله ان يكفيني الفتن ! ١ قال اللهم اكفه الفتن١ ما ظهر منها و ما بطن ! و قيل فى ذلك :

كفى فتن الدنيا بدعوة احمد ٢ ففاز بها ٢ فى الناس من٣ ناله خسر
٤ ظواهرها جمعا٥ و باطنها معا فصح له فى امره السر والجهر
رواه على٦ المرتضى عن محمد ففى مثل هذا ٧قد يطيب٧ به النشر

(ابونعيم ؛ و قال : هذا الحديث عزيز ٨) .

١٣١٣ - ﴿ايضا﴾ عن يحيى بن سعيد عن عمه قال : لما تواقعنا٩ يوم الجمل و قد كان على١٠ حين صففنا١١ نادى فى الناس : لا يرمين رجل بسهم و لا يطعن برمح و لا يضرب١٢ بسيف ولا تبدأ١٣ القوم بالقتال وكلموهم بألطف الكلام ! فان هذا مقام من فلج١٤ فيه فلج١٤ يوم القيامة ، فلم نزل١٥ وقوفا١٦ حتى ١٧ تعالى النهار ١٧ [حتى-١٨] نادى القوم بأجمعهم يا ثأرات عثمان ! فنادى على محمد بن الحنفية : ما يقولون ؟ فقال : يقولون : يا ثأرات عثمان ! فرفع على يديه فقال : اللهم كب اليوم قتلة عثمان لوجوههم١٩ (ق ٢٠) .

(١-١) سقط من صف (٢-٢) فى صف : فقاربها - كذا (٣) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع وأصليه والمنتخب : ما (٤) زاد هنا فى صف « و » (٥) فى صف : جميعا . (٦) ليس فى جمع الجوامع (٧-٧) فى جمع الجوامع : فليطيب (٨) فى جمع الجوامع : غريب (٩) هكذا فى المطبوع وأصليه ، و فى جمع الجوامع ص ٢٤٣/ الف : توقعنا ، و فى المنتخب : تواقفنا (١٠) اخره فى جمع الجوامع عن «نادى» (١١) هكذا فى المطبوع وجمع الجوامع ، و فى نط و المنتخب : صفنا ، و ليس فى صف (١٢) فى صف : تضرب . (١٣) فى جمع الجوامع : يبدو (١٤) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع وأصليه : فلح ، و فى المنتخب ٥/٤٤٩ : افلح (١٥) فى جمع الجوامع : فلم يزل (١٦) فى جمع الجوامع : وقورا (١٧-١٧) ليس فى جمع الجوامع (١٨) زيد من نط و المنتخب (١٩) من جمع الجوامع و المنتخب ، و فى المطبوع و أصليه : لوجههم (٢٠) فى المنتخب : هق .

١٣١٤ - ﴿ايضا﴾ عن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب ان عليا لم يقاتل اهل الجمل حتى دعا الناس ثلاثا حتى اذا كان يوم الثالث دخل عليه الحسن و الحسين و عبد الله بن جعفر فقالوا: قد اكثروا فينا الجراح، فقال: يا ابن اخى! و الله ما جهلت شيئا من امرهم الا ما كانوا فيه! و قال: صب لى ماء! فصب له ماء فتوضأ١ ثم صلى ركعتين حتى اذا فرغ رفع يديه و دعا ربه و قال لهم: ان ظهرتم على القوم فلا تتبعوا٢ مدبرا و لا تجهزوا٣ على جريح و انظروا ما حضرت٤ به الحرب من آنية فاقبضوه! و ما كان سوى ذلك فهو لورثته٥ (ق ٦، و قال: هذا منقطع).

١٣١٥ - ﴿ايضا﴾ عن ابى بشر الشيبانى فى قصة حرب الجمل قال: فاجتمعوا بالبصرة فقال على: من يأخذ المصحف ثم يقول لهم: ما ذا تنقمون٧؟ تريقون دماءنا و دماءكم؟ فقال رجل: انا يا امير المؤمنين! قال: انك مقتول، قال: لا ابالى، قال: خذ المصحف! فذهب اليهم فقتلوه، ٨ ثم قال٨ من الغد مثل ما قال بالأمس فقال رجل: انا، قال: انك مقتول كما قتل صاحبك، قال: لا ابالى، فذهب فقتل، ثم قال آخر كل يوم واحد فقال على: قد حل لكم قتالهم الآن، فبرز٩ هؤلاء و هؤلاء فاقتتلوا قتالا شديدا فرد عليهم ما كان فى العسكر حتى القدر (ق١٠).

١٣١٦ - ﴿ايضا﴾ عن حميد١١ بن مالك قال: سمعت١٢ عمار بن ياسر سأل

(١) فى صف: فتوضى (٢) من جمع الجوامع ص ٢٤٣/الف، و فى المطبوع وأصليه و المنتخب: فلا تطلبوا (٣) فى المنتخب: و لا تذففوا (٤) من نظ و جمع الجوامع ص ٢٤٣/ الف و المنتخب، و فى المطبوع وصف: حضر (٥) فى جمع الجوامع: لورثتهم (٦) فى المنتخب: هق (٧) هكذا فى المطبوع ونظ وجمع الجوامع ص ٢٤٣/ الف و المنتخب، وفى صف: ينقبون ـ كذا (٨-٨) فى المنتخب: فقال. (٩) فى صف: فبرزوا ـ كذا (١٠) فى المطبوع و المنتخب: هق (١١) هكذا فى المطبوع والمنتخب، و فى الأصلين وجمع الجوامع ص٢٤٣/ الف: حمير ـ ولم نظفر به (١٢) فى=

عليا

عليا عن سبي الذرية فقال : ليس عليهم سبي ، انما قاتلنا من قاتلنا ، قال : لو قلت غير ذلك لخالفتك (ق١)

١٣١٧ - ﴿ ايضا ﴾ عن شقيق٢ بن سلمة قال : لم يسب على يوم الجمل ولايوم النهروان (ق٣) .

١٣١٨ - ﴿ ايضا ﴾ عن محمد بن عمر٤ بن على بن ابى طالب قال : قال على يوم الجمل : نمن عليهم بشهادة ان لا اله الا الله و نورث٥ الآباء من الأبناء (ق٣) .

١٣١٩ - ﴿ ايضا ﴾ عن عبد خير قال : سئل على عن اهل الجمل فقال : اخوانا بغوا علينا فقاتلونا فقاتلناهم و قد فاؤا و قد ٦قبلنا منهم٦ (ق) .

١٣٢٠ - عن ابن٧ جرير المازنى قال : شهدت عليا و الزبير حين٨ توافقا فقال له على : يا زبير ! انشدك [الله - ٩] أ١٠ سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : انك تقاتل عليا و أنت ظالم له ؟ قال : نعم ، و لم اذكر ذاك١١ الا فى مقامى هذا ؛ ثم انصرف (ع ، عق ، ق فى الدلائل ، كر) .

١٣٢١ - عن الأسود بن قيس قال : حدثنى من رأى الزبير يوم الجمل فنوه به على : يا ابا عبد الله ! فأقبل حتى التقت ١٢ اعناق دوابهما فقال له على :

= جمع الجوامع : سات - كذا .

(١) فى المطبوع و المنتخب : هق (٢) هكذا فى المطبوع و نظ و جمع الجوامع ص ٢٤٣ / الف و المنتخب ، ووقع فى صف : شقين - مصحفا (٣) فى المنتخب : هق (٤) فى المنتخب : عمرو ، راجع تهذيب التهذيب ٩ / ٣٦١ (٥) هكذا فى المطبوع و نظ و جمع الجوامع ص ٢٤٣ / الف و المنتخب ، وفى صف : يورث (٦-٦) من نظ و المنتخب ، وفى المطبوع وصف : قتلناهم ، وفى جمع الجوامع ص ٢٤٣ / الف : قتانا منهم (٧) فى صف : ابى (٨) هكذا فى المطبوع و أصليه ، و فى جمع الجوامع ص ١٨٣ / الف : حتى (٩) زيد من جمع الجوامع (١٠) ليس فى جمع الجوامع (١١) من صف و جمع الجوامع ، و فى المطبوع و نظ : ذلك (١٢) من نظ ، و فى المطبوع وصف : التفت ، و فى جمع الجوامع ص ١٨٣ / الف : النمت - كذا .

أ تذكر يوما[١] اتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا اناجيك ؟ فقال : أ تناجيه؟ و الله ليقاتلنك يوما و[٢] هو لك ظالم ! فضرب الزبير وجه دابته فانصرف (ش ، كر) .

١٣٢٢ - عن عبد السلام رجل من حية؟ قال: خلا على بالزبير يوم الجمل فقال : انشدك الله[٣] كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول و أنت لاوى يدى فى سقيفة بنى ساعدة[٤] : لتقاتلنه وأنت له ظالم ثم ينصرن[٥] عليك! فقال : قد سمعت ، لا جرم لا اقاتلك (ش و ابن منيع ، عق ؛ و قال : لا يروى هذا المتن من وجه يثبت[٦]) .

١٣٢٣ - عن الحسن بن على قال : اقد رأيت عليا [٧]يوم الجمل[٧] يلوذبى[٨] وهو يقول : يا حسن ! ليتنى مت قبل هـذا بعشرين سنة (ش و مسدد و ٣ الحارث ، كر) .

١٣٢٤ - ﴿مسند الزبير﴾ عن ابى كنانة قال : قال الزبير[٩] يوم الجمل : قد كنا نحذر هذا اليوم (كر[١٠]) .

ذيل وقعة الجمل

١٣٢٥ - عن حذيفة قال : لتعملن بعمل[١١] بنى اسرائيل! فلا يكون فيهم شيء الا كان فيكم مثله ، فقال رجل : يكون[١٢] فينا[١٣] قردة وخنازير؟ قال : وما

(١) من جمع الجوامع ، وفى المطبوع وأصليه : يوم (٢) ليس فى جمع الجوامع (٣) ليس فى صف (٤) من جمع الجوامع ص ١٨٣/ الف ، وفى المطبوع وأصليه : بنى فلان . (٥) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع و أصليه : لينصرن (٦) فى صف : ثبيت . و زاد بعده فى جمع الجوامع : كر (٧-٧) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٥ / ٤٤٤ ، و ليس فى جمع الجوامع ص ١٨٣/ الف (٨) من الأصلين وجمع الجوامع والمنتخب ، و فى المطبوع : يلوذنى (٩) ليس فى جمع الجوامع ص ٢٥٣ / الف (١٠) سقط من المنتخب (١١) فى ش ٩/٨٧٩ : عمل (١٢) فى الجامع الكبير ص ١٤٦ / ب و ش : تكون (١٣) اخره فى صف عن « قردة » .

يبرئك١ من ذلك - لا ام لك ؟ قالوا : حدثنا يا ابا عبد الله ! قال : لو حدثتكم ٢ لا فترقتم٣ على ثلاث فرق : فرقة تقاتلني ، و فرقة لا تنصرني ، و فرقة تكذبني ؟ اما ! انى سأحدثكم و لا اقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ، ٤أرأيتكم لو حدثتكم انكم تأخذون كتابكم فتحرقونه ٥ و تلقونه فى الحشوش صدقتمونى ؟ قالوا٦ : سبحان الله ! و يكون هذا ؟ قال : أرأيتكم لو حدثتكم ٧ انكم تكسرون قبلتكم [صدقتمونى - ٨؟] قالوا ٩ : سبحان الله ١٠ ! و يكون هذا ؟ قال : أرأيتكم لو حدثتكم ان امكم ١١ تخرج فى فرقة من المسلمين و تقاتلكم١٢ صدقتمونى ؟ قالوا : سبحان الله ! و يكون هذا (ش) .

وقعة صفين

١٣٢٦ - عن عبد الملك بن حميد قال : كنا مع عبد الملك بن صالح بدمشق فأصاب كتابا فى ديوان دمشق : بسم الله الرحمن الرحيم ، من عبد الله بن عباس الى معاوية بن ابى سفيان ، سلام عليك ! فانى احمد الله ١٣ اليك الذى لا اله الا هو ، عصمنا الله و إياك بالتقوى ! اما بعد فقد جاءنى كتابك فلم اسمع منه الا خيرا و ذكرت شأن المودة بيننا ١٤ و إنك لعمر١٥ الله لودود فى صدرى من اهل المودة١٦ الخالصة و الخاصة ، و إنى١٧ للخلة التى بيننا لراع١٨ و لصالحها

(١) فى الجامع الكبير : يبرئكم (٢) زاد فى ش ٩/٨٢١ : «ا اعلم (٣) فى الجامع الكبير : لا فترقتكم (٤) سقط من صف (٥) فى الجامع الكبير : فتحترقونه - كذا (٦) زاد فى ش : بسحره - كذا (٧) فى المنتخب ٥ / ٤٤٦ : اخبرتكم (٨) زيد من الأصلين والجامع الكبير و ش والمنتخب ، وقد سقط من المطبوع (٩) وقع فى صف : قال - خطأ (١٠) سقط من نظ (١١) وقع فى ش : امامكم - مصحفا (١٢) وقع فى ش : يقاتلونكم - خطأ(١٣)هكذا فى المطبوع و نظ والجامع الكبير ص ٥٣/ب والمنتخب ٥/٤٤٧ ، وأخره فى صف عن «اليك» (١٤) من الأصلين والجامع الكبير والمنتخب ، و وقع فى المطبوع : بينا - مصحفا (١٥) فى صف و الجامع الكبير : لعمرو (١٦) فى المنتخب : الكوفة - كذا (١٧) فى نظ : ان (١٨) فى صف : الراع .

لحافظ ولا قوة الا بالله ؛ اما بعد فانك من ذوى النهى من قريش وأهل الحلم والخلق الجميل منها ! فليصدر رأيك بما فيه النظر لنفسك والتقية ١ على دينك والشفقة على الإسلام وأهله ! فانه خير لك وأوفر لحظك فى دنياك وآخرتك ؛ وقد سمعتك تذكر شأن عثمان بن عفان فاعلم ان انبعاثك فى الطلب بدمه٢ فرقة وسفك للدماء٣ وانتهاك للمحارم٤ ! وهذا لعمره٥ الله ضرر٦ على الإسلام وأهله ! وإن الله سيكفيك امر سافكى دم عثمان فتأنّ فى امرك واتق الله ربك ! فقد يقال : انك تريد الإمارة و[تقول : -٧] ان معك وصية من النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقول نبي الله ٨ صلى الله عليه وسلم ٨ الحق فتأنّ فى امرك ! ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للعباس : ان الله يستعمل من ولدك اثنى عشر٩ رجلا ١٠ منهم السفاح والمنصور والمهدى والأمين والمؤتمن وأمير ١١ العصب ، أفترانى استعجل الوقت او أنتظر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وقوله الحق وما يرد الله من امر يكن ولو كره العالم ذلك ! وأيم الله لو أشاء١٢ لوجدت١٣ متقدما وأعوانا وأنصارا ! ولكنى اكره لنفسى ما انهاك عنه ، فراقب الله ربك واخلف محمدا فى امته خلافة صالحة ! فأما شأن ابن عمك على بن ابى طالب فقد استقامت له عشيرته وله سابقته وحقه و١٤ يحق له ١٤ على الحق اعوان ؛

(١) فى الجامع الكبير : التغنية (٢) من الأصلين والجامع الكبير ، ووقع فى المطبوع والمنتخب : بذمه - مصحفا (٣) فى الجامع الكبير : الدماء (٤) من الأصلين والجامع الكبير والمنتخب ، وفى المطبوع : لمحارم (٥) فى صف : لعمرو (٦) فى صف : ضر (٧) زيد من الجامع الكبير (٨ - ٨) ليس فى الجامع الكبير (٩) سقط من الجامع الكبير . (١٠) سقط من نظ (١١) فى صف : امراء (١٢) من الأصلين والجامع الكبير والمنتخب ، وفى المطبوع : شاء (١٣) فى الجامع الكبير : اوخذت (١٤ - ١٤) من الأصلين ، وفى الجامع الكبير : يحق له ، وبهامش نظ بعلامة النسخة : نحن ، وفى المطبوع والمنتخب : بحوله .

و نصحا[1] لك و له و لجماعة المسلمين ! و السلام عليك و رحمة الله و بركاته .
و كتب عكرمة ليلة البدر من صفر سنة ست و ثلاثين (كر) .

١٣٢٧ – عن اسماعيل بن رجاء عن ابيه قال : كنت فى مسجد الرسول صلى الله عليه و سلم فى حلقة فيها ابوسعيد الخدرى وعبد الله بن عمرو فمر بنا حسين بن على فسلم فرد عليه القوم فقال عبد الله [2]بن عمرو[2] : ألا اخبركم بأحب اهل الأرض الى اهل السماء ؟ قالوا : بلى . قال : هو هذا الماشى ! ما كلمنى كلمة منذ ليالى صفين و [3]لأن يرضى[3] عنى احب الى من ان يكون لى حمر النعم ، فقال ابوسعيد : ألا تعتذر اليه ؟ قال : بلى ، فاستأذن ابوسعيد فأذن له فدخل ، ثم استأذن لعبد الله بن عمرو فلم يزل به حتى اذن له ، فأخبره ابوسعيد بقول عبد الله بن عمرو فقال له حسين : أعلمت يا عبد الله! انى احب اهل الأرض الى اهل السماء؟ قال : اى و رب الكعبة ! قال : فما حملك على ان قاتلتنى و أبى[4] يوم صفين ؟ فوالله لأبى كان خيرا منى ! قال : اجل ، و لكن عمرو شكانى الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله ! ان عبد الله يقوم الليل و يصوم النهار ، فقال لى[5] رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عبد الله بن عمرو ! صل و نم و صم[6] و أفطر و أطع عمرا[7] ! فلما كان يوم صفين اقسم على فخرجت . اما والله ! ما كثرت[8] لهم سوادا و لا اخترطت سيفا و لا طعنت برمح و لا رميت بسهم ؛ قال : فكأنه (كر) .

١٣٢٨ – عن عمر[9] بن شعيب اخى[10] عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال:

(١) من الأصلين و الجامع الكبير ، و فى المطبوع و المنتخب : نصحاء (٢–٢) ليس فى صف (٣–٣) فى المنتخب ٤٤٨/٥ : لئن يرض (٤) وقع فى الجامع الكبيرص ٨٨/ب : انى – مصحفا (٥) زاد فى صف : يا – خطأ (٦) سقط من الجامع الكبير (٧) من نظ والجامع الكبير والمنتخب، و فى المطبوع وصف : عمروا (٨) فى الجامع الكبير : كبرت (٩) فى صف : عمرو ، راجع ترجمة شعيب فى التهذيب ٤ / ٣٥٦ (١٠) فى صف : ابى .

كانت ام عبدالله بن عمرو ابنة منبه[١] بن الحجاج وكانت تلطف[٢] برسول[٣] الله صلى الله عليه وسلم فأتاها ذات يوم فقال : كيف انت يا ام عبد الله ؟ فقالت[٤] : بخير[٥] يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فكيف ابوعبد الله ؟ قالت[٦] : بخير[٧] يا رسول الله ، قال : فكيف عبد الله ؟ قالت[٨] : بخير[٧] يا رسول الله ، وعبدالله رجل قد ترك الدنيا فلا يريدها وترك النساء فلا يريدهن ولا يأكل اللحم[٩] فقال له ابوه يوم صفين : اخرج فقاتل ! فقال : يا ابت ! كيف تأمرني اخرج فأقاتل وقد سمعت من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما سمعت ؟ قال[١٠] : نشدتك بالله ! أتعلم ان آخر ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك ان أخذ[١١] بيدك فوضعها فى يدى فقال : اطع عمرو بن العاص ما دام حيا ! قال : نعم (كر) .

١٣٢٩ - عن ابن[١٢] عمرو[١٣] انه قال لأبيه : يا ابت ! ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض وهو عنك راض والخليفتان من بعده ، وقتل عثمان وأنت عنه غائب ، فأقم فى منزلك ! فانك لست مجعولا خليفة ولا تريد ان تكون[١٤] حاشية لمعاوية على دنيا قليلة فانية (كر) .

(١-١) وقع فى الجامع الكبير ص ٨٩/الف: ابنة مسه - مصحفا ، واسمها ريطة بنت ابن الحجاج السهمية والدة عبد الله بن عمرو بن العاص - راجع الإصابة ٨ / ٨٩ وتجريد اسماء الصحابة ٢/٢٨٥ (٢) وقع فى الجامع الكبير : يلطف - خطأ (٣) من صف ، وفى المطبوع و نظ والجامع الكبير والمنتخب : رسول (٤) فى صف والمنتخب : قالت (٥) هكذا فى المطبوع وصف والمنتخب ، وفى الجامع الكبير ومتن نظ : كخير . وبهامشه «كخير هكذا فى الأصل ولعله بخير» (٦) فى صف والجامع الكبير : فقالت (٧) فى نظ والجامع الكبير : كخير (٨) فى نظ : قال . (٩) فى الجامع الكبير : اللحر - كذا (١٠) كرره فى الجامع الكبير ثانيا (١١) فى المطبوع : آخذ (١٢) سقط من نظ (١٣) وقع فى صف : عمر - مصحفا (١٤) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب ٥/٤٤٨ ، وفى الجامع الكبير ص ٩٢ / ب : يكون .

١٣٣٠ - عن حنظلة بن خويلد العنزى[١] قال : انى لجالس عند معاوية اذاتاه رجلان يختصمان فى رأس عمار كل واحد منهما يقول : انا قتلته ! قال[٢] عبد الله بن عمرو : ليطب [به -٣] احدكما نفسا لصاحبه ! فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتله[٤] الفئة الباغية ، قال[٥] معاوية[٦] : فما بالك معنا ؟ قال : انى معكم واست اقاتل ، ان ابى شكانى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطع اباك ما دام حيا ولا تعصه[٧] ! فأنا معكم[٨] واست اقاتل (ش ، كر) .

١٣٣١ - عن عبد الواحد الدمشقى قال : نادى حوشب الحميرى عليا يوم صفين فقال : انصرف عنا يا ابن ابى طالب ! فانا ننشدك[٩] الله فى دمائنا ! فقال على : هيهات يا ابن ام ظليم ! والله لوعلمت ان المداهنة تسعنى[١٠] فى دين الله لفعلت ولكان اهون علىّ فى المؤونة ! ولكن الله لم يرض من اهل القرآن بالادهان والسكوت ؛ والله بقضى (حل ، كر) .

١٣٣٢ - عن يزيد بن الأصم قال : سئل على عن قتال يوم صفين فقال[١١] : [١٢] قتلانا وقتلاهم[١٢] فى الجنة ، ويصير[١٣] الأمر الىّ وإلى معاوية (ش) .

---

(١) من التهذيب ٣/٥٩ ، وبهامشه : (العنزى) بعين ونون مفتوحتين وزاى نسبة الى عنزة بن اسد ، وفى التقريب ص٨٤ : العنبرى . وفى المطبوع وأصليه والمنتخب ٥/٤٤٩ : البصرى ، وفى الجامع الكبير ص٩٣ الف القصرى ، وفى ش ٩/١٠٣٩ : الغفرى (٢) فى المنتخب : فقال (٣) زيد من الجامع الكبير وش (٤) وقع فى الجامع الكبير : بقتله - مصحفا (٥) فى ش : فقال (٦) زاد فى ش : الا تغنى عنى مجنونك (؟) يا ابن عمرو (٧) فى الجامع الكبير : ولا نعصه (٨) فى ش : محكم (٩) هكذا فى المطبوع ونظ والمنتخب ، وفى صف : منشدك (١٠) فى صف : تسنعنى - كذا .
(١١) فى جمع الجوامع ص ٢٢٦ / ب : قال (١٢ - ١٢) من صف وجمع الجوامع والمنتخب ، وفى المطبوع ونظ : قتلاؤنا وقتلاؤهم (١٣) من الأصلين وجمع الجوامع ، وفى المطبوع والمنتخب : سيصير .

١٣٣٣ - عن [ابن - ١] ابى ذئب عمن حدثه عن على انه لما قاتل معاوية سبقه الى الماء فقال : دعوهم ! فان الماء لا يمنع (ش) .

١٣٣٤ - عن ابى جعفر قال : كان على اذا اتى بأسير يوم صفين اخذ دابته و سلاحه و أخذ عليه ان لايعود و خلى سبيله (ش) .

١٣٣٥ - عن يزيد بن بلال قال : شهدت مع علىّ صفين فكان اذا اتى بالأسير قال : لن اقتلك صبرا ! انى اخاف الله رب العالمين ، وكان يأخذ سلاحه و يحلفه لا يقاتله و يعطيه اربعة دراهم (ش) .

١٣٣٦ - عن الحارث قال : لما رجع على من صفين علم انه لا يملك ابدا فتكلم بأشياء كان لا يتكلم بها و حدث بأحاديث كان لا يتحدث بها فقال فيما يقول : ايها الناس ! لا تكرهوا ٢ امارة معاوية ! والله لو قد فقدتموه لرأيتم٣ الرؤس تندر من ٤ كواهلها كالحنظل (ش) .

١٣٣٧ - عن ابن عباس قال : عقم النساء ان يأتين بمثل امير المؤمنين على بن ابى طالب ! و الله ما رأيت و لا سمعت رئيسا يوزن به ! لرأيته يوم صفين و على رأسه عمامة بيضاء قد ارخى طرفها كأن عينيه سراجا٥ سليط٦ و هو يقف على٧ شرزمة [شرذمة - ٨] يحضهم حتى انتهى الىّ و أنا فى كنف ٩ من١٠

(١) زيد من ش ٩ / ١٠٤٠ ، و هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابى ذئب - راجع تهذيب التهذيب ١٢/٢٩٣ و ٩ / ٣٠٣ (٢) هكذا فى المطبوع وأصليه و المنتخب ، و فى ش ٩ / ١٠٤١ : لا تكرموا (٣) فى ش : لقد رأيتم (٤) من ش ، و فى المطبوع وأصليه و المنتخب : عن (٥) هكذا فى المطبوع و نظ وجمع الجوامع ص ٣٠ / ب ، وفى صف : سراج (٦) من الأصلين وجمع الجوامع و المنتخب ، و فى المطبوع : سليطا (٧) زاد فى المنتخب : كل (٨) زيد من الأصلين و جمع الجوامع ، وقد سقط من المطبوع والمنتخب (٩) من المنتخب . و فى نظ : كتف ، و فى صف وجمع الجوامع : كثيب ، قال ابن الأثير : (و فى حديث ابن عباس) انه انتهى الى على يوم صفين وهو فى كنف اى حشد و جماعة - راجع النهاية ٤/ ١٠ (١٠) فى نظ : فى .

الناس فقال : معاشر المسلمين ! استشعروا الخشية و غضوا الأصوات وتجلببوا ١ السكينة و اعملوا الأسنة و اقلعوا السيوف من ٢ الأغماد قبل السلة٣ و ابلغوا الوخز٤ ونافحوا٥ الظباة٦ و صلوا السيوف بالخطا٧ و النبال بالرماح! فانكم بعين الله و مع ابن عم نبيه صلى الله عليه و سلم ، عاودوا ٨ الكر و استحيوا من الفر ! فانه عار باق فى الأعقاب و الأعناق و نار يوم الحساب ، و طيبوا عن انفسكم انفسنا٩ و امشوا١٠ الى الموت سجحا١١ ! و عليكم بهذا السواد الأعظم و الرواق المطنب! فاضربوا ثبجه ١٢ ! فان الشيطان راكد١٣ [فى - ١٤] كسره١٥

(١) هكذا فى المطبوع وجمع الجوامع ، و فى نظ و المنتخب : تجلببوا ، و فى صف : كلبوا (٢) فى نظ : فى (٣) فى صف : السكينة (٤) فى نظ : الوخر ، و فى صف : الرخز . (٥) من الأصلين و جمع الجوامع و المنتخب - راجع النهاية ٤/١٧١ ، و فى المطبوع : نابخوا (٦) كذا فى صف و جمع الجوامع ، و فى المطبوع : الظباء ، و فى نظ و المنتخب : الظبأ ؛ و فى النهاية ٣/٦٠ و ٤/١٧١ : (ومنه حديث على فى صفين) نافحوا بالظبا - بصلة الباء وهو الظاهر (٧) وقع فى المطبوع : بالخطأ - خطأ ، قال ابن الأثير : (و فى حديث على) صلوا السيوف بالخطا و الرماح بالنبل اى اذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا و إذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل - راجع النهاية ٤/٢٢٨ (٨) وقع فى صف : عادروا - مصحفا (٩) من الأصلين ، و فى المطبوع و جمع الجوامع و المنتخب : انفسا (١٠) فى صف : اسمخوا (١١) هكذا فى نظ و المطبوع و المنتخب ، و فى صف : سمحا . و فى جمع الجوامع : سحا ، قال ابن الأثير : (فى حديث على) يحرض اصحابه على القتال و امشوا الى الموت مشية سجحا أو سجحاء ، السجح السهلة و السجحاء تأنيث الأسجح و هو السهل - راجع النهاية ٢/١٥٨ (١٢) فى المطبوع : تبجة ، و فى جمع الجوامع : ثجه (١٣) من صف ، و قد سقط من جمع الجوامع ، و فى المطبوع و نظ و المنتخب : راكب (١٤) زيد من الأصلين (١٥) من صف ، و فى المطبوع و نظ و جمع الجوامع و المنتخب : ضبعيه ؛ قال ابن الأثير : (و منه حديث على) و عليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد فى كسره - راجع النهاية ١/١٤٥ .

و مفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يدا[1] و أخر للنكوص رجلا ، فصمدا صمدا حتى ينجلى[2] لكم عمود الدين ، و أنتم الأعلون و الله معكم و لن يتركم اعمالكم (كر) .

١٣٣٨ - ﴿مسند على﴾ عن ابى فاختة ان عليا اتى بأسير يوم صفين فقال : لا تقتلنى صبرا ! فقال على[1] : لا اقتلك صبرا ، انى اخاف الله رب العالمين ، فخلى سبيله وقال : أفيك خير[3] تبايع[4] (الشافعى ، ق) .

١٣٣٩ - عن على قال : من كان[5] يريد وجه الله منا و منهم نجا - يعنى يوم صفين (كر) .

١٣٤٠ - ﴿من مسند الحسن بن على بن ابى طالب﴾ عن سفيان قال : اتيت حسن بن على بعد رجوعه [من الكوفة - ٦] الى المدينة فقلت له : يا مذل[7] المؤمنين ! فكان مما احتج علىّ ان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لا تذهب الأيام و الليالى حتى يجتمع امر هذه الأمة على رجل واسع السرم ضخم البلعوم يأكل و لا يشبع و هو معاوية ، فعلمت ان امر الله واقع (نعيم بن حماد فى الفتن[8]) .

١٣٤١ - عن عطاء بن السائب[9] قال : حدثنى غير واحد ان قاضيا من قضاة الشام اتى عمر فقال : يا امير المؤمنين ! رأيت[10] رؤيا افظعتنى ، قال : ما هى؟ قال : رأيت الشمس و القمر يقتتلان[11] و النجوم معهما نصفين[12] ، قال : فمع

---

(١) ليس فى صف (٢) من الأصلين و جمع الجوامع ، و فى المطبوع و المنتخب : تجلى (٣) هكذا فى المطبوع و نظ و جمع الجوامع ص ٢٤٣/ الف ، و فى صف : خبر . (٤) فى صف : بتابع (٥) ليس فى نظ (٦) زيد من الجامع الكبير ص ١٥٠/ب . (٧) من الجامع الكبير و المنتخب ، و فى المطوع و نظ : ملاك . و فى صف : ملال (٨) زاد فى الجامع الكبير فى مسند سيدنا الحسن رضى الله عنه : وتقدم الكلام عليه فى مسند على - اه (٩) وقع فى المطبوع : الصائب - مصحفا (١٠) ليس فى ش ١٠٤٤/٩ (١١) فى صف : يتشلان . و فى ش : يقتلان (١٢) فى ش : بصفين .

ايهما ١ كنت؟ قال: كنت مع القمر على الشمس، فقال عمر: وجعلنا الليل و النهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة فانطلق! فوالله لا تعمل لى عملا ابدا . قال عطاء: فبلغنى انه قتل مع معاوية يوم صفين (ش) .

١٣٤٢ - ﴿ مسند على ﴾ عن طارق بن شهاب قال: رأيت عليا على رحل ٢ رث بالربذة وهو يقول للحسن والحسين: ما لكما تحنان حنين ٣ الجارية؟ والله! لقد ضربت هذا الأمر ظهرا لبطن فما وجدت بدا من قتال القوم او الكفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم (ك) .

١٣٤٣ - عن ميمون بن مهران قال: مر على برجل مقتول ٤ يوم صفين ومعه الأشتر فاسترجع الأشتر فقال على: مالك؟ قال: هذا حابس اليمانى عهدته مؤمنا ثم قتل على ضلالة . قال على: ٥ والآن ٥ هو مؤمن (كر) .

١٣٤٤ - عن الشعبي قال: لما رجع على من صفين قال: يا ايها الناس! لا تكرهوا امارة معاوية! فانه لو قد فقدتموه [لقد - ٦] رأيتم الرؤس تندر من ٧ كواهلها كالحنظل ٨ (ق فى الدلائل) .

١٣٤٥ - عن الحارث قال: كنت مع على بصفين فرأيت بعيرا من اهل الشام ٩ جاء و ٩ عليه راكبه وثقله فألقى ما عليه وجعل يتخلل الصفوف الى على فجعل مشفره فيما بين رأس على ومنكبه وجعل يحركها بجرانه ١٠ فقال على:

(١) فى ش: ايتهما (٢) وقع فى صف: رجل - خطأ (٣) وقع فى صف: حنيف - مصحفا (٤) هكذا فى المطبوع وأصليه والمنتخب ٥/٤٥٠، وأخره فى جمع الجوامع ص ٢١٢/ب عن «صفين» (٥-٥) هكذا فى المطبوع ونظ والمنتخب وجمع الجوامع غير ان «و» ليست فى جمع الجوامع ؛ وفى صف: اولا ان - كذا (٦) زيد من جمع الجوامع (٧) دن جمع الجوامع، وفى المطبوع وأصليه: عن (٨) فى جمع الجوامع: بالحنظل (٩-٩) من صف وجمع الجوامع ص ١٩٢/ب . وفى المطبوع: جاءوا، وفى المنتخب: و (١٠) هكذا فى المطبوع وصف والمنتخب، وفى جمع الجوامع: بحرانه - غير منقوط الجيم . ووقع فى نظ: بجرابه - مصحفا .

والله ! انها للعلامة بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابو نعيم فى الدلائل ، كر).

١٣٤٦ - عن عبد الرحمن بن عبد الله قال : قال لى على بن ابى طالب : يؤتى بى وبمعاوية يوم القيامة فنختصم [١] عند ذى العرش فأينا فلج فلج اصحابه (الحارث ، كر).

١٣٤٧ - عن المسيب بن نجبة [٢] قال : كان على آخذا بيدى يوم صفين فوقف على قتلى اصحاب معاوية فقال : يرحمكم الله ! ثم مال الى قتلى اصحابه فترحم عليهم بمثل ما ترحم على اصحاب معاوية ، فقلت : يا امير المؤمنين استحللت دماءهم ثم [٣] تترحم عليهم ؟ قال : ان الله تعالى جعل قتلنا اياهم كفارة لذنوبهم (خط [٤] فى تلخيص المشتبه ، كر ، عب [٤]).

١٣٤٨ - عن الثورى و معمر عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة [٥] عن عمار ابن ياسر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول [٦] : ستقتلك الفئة الباغية وأنت على الحق ! فمن [لم - ٧] ينصرك يومئذ فليس منى (كر).

١٣٤٩ - عن قيس بن عباد [٨] قال : قلت لعمار بن ياسر : أرأيت هذا الأمر الذى اتيتموه برأيكم [٩] او شيء عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ما

(١) هكذا فى المطبوع والمنتخب ، وفى نظ : فتختصم : وفى صف : فيختصم ، وفى جمع الجوامع ص ٢٠٥/ب : محتصم - كذا (٢) هكذا فى المطبوع ، ووقع فى صف : نجية ، وفى نظ : تحية ، وفى جمع الجوامع ص ٢٠٩ / ب و المنتخب : نخبة - مصحفا ؛ وفى تهذيب التهذيب ١٠ /١٥٤ : المسيب بن نجبة كوفى روى عن حذيفة و على - الخ ، و ضبط بهامشه : بفتح النون و الجيم و الموحدة مخضرم - خلاصه (٣) من الأصلين وجمع الجوامع ، وفى المطبوع و المنتخب ٥/١٥٤ : و (٤-٤) ليس فى جمع الجوامع (٥) من هنا الى آخر الحديث ليس فى جمع الجوامع ص ٢٠٩/ب (٦) ليس فى صف (٧) زيد من الأصلين (٨) من الجامع الكبير ص ١٣١/ب ، ووقع فى المطبوع وأصليه : عبادة ، راجع تهذيب التهذيب ٨/٤٠٠ (٩) فى صف فقط : رأيكم .

عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يعهده الى الناس (كر - ١) .

١٣٥٠ - ﴿ من مسند الحدرجان بن مالك الأسدى ﴾ عن عوانة بن الحكم قال : حدثنى خديج ٢ خصى لمعاوية وكان فى سبى فزارة فوهبه النبى صلى الله عليه وسلم لابنته ٣ فاطمة فأعتقته وربته فاطمة وعلى ، فكان بعد ذلك مع معاوية اشد الناس على علىّ (. . . . . - ٤) .

١٣٥١ - عن حذيفة قال : عليكم بالفئة التى فيها ابن سمية ! فانى سمعت ٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتله الفئة الباغية (كر) .

١٣٥٢ - ٦ عن ابى صادق قال : قدم علينا ابو أيوب الأنصارى العراق فقلت له : يا ابا ايوب ! قد كرمك الله ٧ بصحبة نبيه محمد ٧ صلى الله عليه وسلم وبنزوله ٨ عليك فما لى اراك تستقبل الناس تقاتلهم ؟ تستقبل هؤلاء مرة وهؤلاء مرة فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ٩ الينا ان نقاتل ١٠ مع على الناكثين فقد قاتلناهم ، وعهد الينا ان نقاتل معه القاسطين فهذا وجهنا اليهم - يعنى معاوية وأصحابه ، وعهد الينا ان نقاتل مع على المارقين فلم ارهم بعد (كر) .

(١) زيد من الجامع الكبير، وموضعه بياض فى المطبوع ، ولا رمز ولا بياض فى الأصلين .
(٢) هكذا فى المطبوع و نظ و الجامع الكبير ص ١٣٧ / ب ، وفى صف : حديج ، ولم نظفر به فى كتب الرجال (٣) فى صف : لابنة - كذا (٤) موضع النقاط بياض فى المطبوع ، ولا رمز ولا بياض فى اصليه و الجامع الكبير (٥) زاد فى صف : من ، وليس فى المطبوع و نظ والجامع الكبير ص ١٤٨ / الف (٦) زاد قبله فى المطبوع : عن الثورى و معمر عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة ، و ليس فى الأصلين والجامع الكبير ص ١٨٣ / الف و المنتخب فحذفناه ؛ و لعله أقحم فى هذا الحديث من الحديث رقم ١٣٤٨ و قد مر فى تعليقه ان رواية جمع الجوامع قد انتهت اليه .
(٧) ليس فى صف (٨) فى الجامع الكبير : و نزوله (٩) فى صف : هو (١٠) هكذا فى المطبوع والمنتخب ، وفى الأصلين : تقاتل ، وفى الجامع الكبير : يقاتله - كذا .

١٣٥٣ - عن مخنف[١] بن سليم قال: اتينا ابا ايوب فقلنا: يا ابا ايوب! قاتلت المشركين بسيفك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت تقاتل المسلمين؟ فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بقتال ثلاثة: الناكثين، والقاسطين، والمارقين؛ فقد قاتلت الناكثين والقاسطين وأنا مقاتل[٢] ان شاء الله المارقين (ابن جرير).

١٣٥٤ - عن شقيق ابي[٣] وائل قال: سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين: ايها الناس! اتهموا رأيكم[٤] فوالله لقد[٤] رأيتني يوم ابي جندل ولو[٥] استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته، والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمر يفظعنا[٦] قط الا اسهل بنا الى امر نعرفه الا امركم هذا (ش ونعيم بن حماد في الفتن).

(١) من تهذيب التهذيب ١٠/٧٨، وفي نسخة من الجامع الكبير ص ١٨٣/ب: مخنف - غير منقوط النون، وفي الأخرى منه: محمد، ووقع في المطبوع وأصليه والمنتخب: محنف - مصحفا؛ وهو مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف الأزدي الغامدي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأضحية والعتيرة وعن علي بن ابي طالب وأبي ايوب وعنه ابنه حبيب وغيره، وكانت معه راية الأزد يوم صفين وقال ابو نعيم الحافظ استعمله علي بن ابي طالب على اصبهان وسكن الكوفة (٢) في نسخة من الجامع الكبير: مقابل، وفي الأخرى منه: مقاتل (٣) وقع في صف: ابن - مصحفا، وهو شقيق بن سلمة ابو وائل الكوفي، ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وروى عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وسهل بن حنيف وغيرهم وعنه الأعمش وعاصم بن بهدلة وغيرهما وقال عاصم بن بهدلة قيل لأبي وائل ايهما احب اليك علي او عثمان قال كان علي احب الي ثم صار عثمان - راجع تهذيب التهذيب ٤/٣٦١ (٤-٤) في صف: والله (٥) في صف: لم (٦) هكذا في المطبوع والمنتخب، وفي الأصلين: يقطعنا - غير منقوط الظاء. وفي الجامع الكبير ص ٩٥/ الف: لقطعنا - كذا

١٣٥٥ - ﴿من مسند شداد بن اوس﴾ عن سعيد بن عفير عن[١] سعيد ابن عبد الرحمن من ولد شداد بن اوس عن ابيه[٢] عن يعلى[٣] بن شداد بن اوس عن ابيه انه دخل على معاوية و هو جالس و عمرو بن العاص على فراشه فجلس شداد بينهما و قال : هل تدريان ما يجلسنى بينكما ؟ لأنى[٤] سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول[٣] : اذا رأيتموهما[٥] جميعا ففرقوا بينهما ! فوالله ! ما اجتمعا الا على غدرة فأحببت ان افرق بينكما (كر ؛ و قال : سعيد ابن عبد الرحمن و أبوه مجهولان و سعيد بن كثير بن عفير و إن كان قد روى عنه خ فقد ضعفه غيره) .

ذيل صفين[٦] وفيه ذكر الحكم بن [ابى -][٧] العاص و أولاده

١٣٥٦ - عن حجر بن عدى الكندى انه لما انطلق به ليقتل قال لهم[٨] : دعونى فلأصلى ركعتين ! فصلى ركعتين ثم قال : لا تطلقوا[٩] عنى حديدا[١٠] و لا تغسلوا[١١] عنى دما و ادفنونى فى ثيابى ! فانى لاق معاوية بالجادة[١٢] و إنى مخاصم (كر) .

١٣٥٧ - عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال : يا ابا عبد الرحمن ! ما الذى

---

(١) وقع فى المنتخب « بن » مكان « عن » خطأ - راجع لسان الميزان ٣/٣٦ تجد الحديث فيه مرويا عن سعيد بن عبد الرحمن (٢) سقط من هنا سند الحديث من صف الى « عن ابيه » (٣) ليس فى صف (٤) فى الجامع الكبير ص ٢٠١ / ب : انى (٥) وقع فى نظ : رأيتموها - مصحفا (٦) ليس فى صف من هنا الى آخر العنوان (٧) زيد من الجامع الكبير ص ١٥٥/ب (٨) ليس فى الجامع الكبير ص ١٣٧/ الف (٩) وقع صف : تنطلقوا - مصحفا (١٠) فى الجامع الكبير : جديدا (١١) فى الجامع الكبير : لا تنسلوا (١٢) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب ٥/٤٥١ ، و فى الجامع الكبير : بالخادة - كذا .

يحملك على ان تحج عاما و تعتمر عاما و تترك الجهاد فى سبيل الله ١ و قد علمت ما رغب الله فيه؟ قال ٢ : يا ابن اخى! بنى الإسلام على خمسة : إيمان بالله و رسوله ، و صلاة الخمس ، و صيام شهر رمضان ، و أداء الزكاة ، و حج البيت ؛ فقال : يا ابا عبد الرحمن ! ألا تسمع ما ذكر الله فى كتابه "وَإِنْ طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللهِ ٣" فما يمنعك٤ ان تقاتل الفئة الباغية كما امرك٥ الله فى كتابه ؟ فقال : يا ابن اخى! لأن اعتبر بهذه الآية فلا اقاتل احب الى من ان اعتبر بالآيه التى يقول الله ٦ فيها "وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ ٧خَالِدًا فِيهَا ٧ فقال : ألا ترى ان الله يقول : "وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ٨" قال ابن عمر : قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم اذ ٩ كان اهل الإسلام قليلا و كان الرجل يفتن فى دينه اما ان يقتلوه١٠ و إما ان يسترقوه١١ حتى كثر اهل الإسلام فلم تكن فتنة . قال : فما قولك فى على و عثمان ؟ قال : اما عثمان فكان الله قد ١٢ عفا عنه و كرهتم ان تعفوا١٣ ، و أما على فابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم و ختنه١٤ – و أشار بيده و هذه ابنته حيث ترون (كر) .

(١) سقط من نظ (٢) من الأصلين و الجامع الكبير ص ٦٨/ الف ، و فى المطبوع و المنتخب ٥/٤٠٢: فقال (٣) سورة ٤٩ آية ٩ (٤) و قع فى الجامع الكبير : يهنعك – مصحفا (٥) فى المنتخب: امر (٦) سقط من المنتخب (٧–٧) ليس فى الجامع الكبير – راجع السورة ٤ الآية ٩٣ (٨) سورة٨ آية ٣٩ (٩) من الجامع الكبير و المنتخب، و فى المطبوع وأصليه : ادا (١٠) فى صف : تقتلوه (١١) فى صف : تسترقوه (١٢) هكذا فى المطبوع و نظ، و ليس فى صف و الجامع الكبير و المنتخب (١٣) فى الجامع الكبير : يعفوا (١٤) وقع فى الجامع الكبير : فتنة – مصحفا .

١٣٥٨ - ﴿مسند على﴾ عن عمر بن حسان ١ البرجمي عن خباب بن عبد الله ان معاوية ٢ بعث خيلا فأغارت على هيت و الأنبار فاستنفر على الناس ٣فأبطأوا و٣ تثاقلوا ، فخطبهم فقال : ايها الناس المجتمعة ابدانهم المتفرقة اهواؤهم! ما عزت٤ دعوة من دعاكم و لا استراح قلب من قاساكم ، كلا مكم يوهى الصم الصلاب و فعلكم يطمع فيكم٥ عدوكم ، فاذا دعوتكم الى المسير ابطأتم و تثاقلتم و قلتم ٦ كيت و كيت ٦ اعاليل بأضاليل٧ ، سألتمونى التأخير دفاع ذى الدين المطول٨، حيدى٩ حياد١٠ لايمنع الضيم الذليل، و لا يدرك الحق الا بالجد و الصدق ، فأى دار بعد داركم تمنعون ؟ و مع اى امام بعدى تقاتلون١١ ؟ المغرور و الله من غررتموه ! و من فاز بكم فاز بالسهم٥ الأخيب ، اصبحت١٢ و الله لا اصدق قولكم و لا اطمع فى٥ نصركم ! فرق الله٥ بينى و بينكم ، و أعقبنى بكم١٣ من هو ١٤خيرلى١٤ منكم٥ ، و أعقبكم منى٥ من هو شر لكم منى ، اما ! انكم ستلقون بعدى ثلاثا : ذلا شاملا ، و سيفا قاطعا ، و أثرة قبيحة يتخذها فيكم الظالمون سنة ، فتبكى لذلك اعينكم و يدخل الفقر بيوتكم ،

---

(١) هكذا فى المطبوع و أصليه و المنتخب . و فى جمع الجوامع ص ٢٤٩/ب : حيان ، و لم نظفر به فى كتب الرجال (٢) ليس فى نظ و موضعه بياض (٣-٣) هكذا فى نظ و جمع الجوامع ، و فى المطبوع و المنتخب : فابطأوه او (٤) فى جمع الجوامع : عدت . (٥) ليس فى نظ (٦ - ٦) فى جمع الجوامع : كنت كست - كذا (٧) من البيان و التبيين ٢/ ٥٤ ، و فى المطبوع و أصليه و جمع الجوامع و المنتخب : اباطيل . (٨) من نظ و جمع الجوامع ، و فى المطبوع و المنتخب : الممطول (٩) فى جمع الجوامع : جنب - كذا (١٠) فى جمع الجوامع : جيادى (١١) من جمع الجوامع و المنتخب ، و فى المطبوع : قاتاون ، و ليس فى نظ و موضعه بياض (١٢) من البيان ، و فى المطبوع و صف و جمع الجوامع و المنتخب : اصبحتم ، و فى نظ : اصحبتم (١٣) هكذا فى المطبوع و المنتخب و البيان ، و فى جمع الجوامع : منكم (١٤ - ١٤) فى نظ : خيرى .

و ستذكرون عند تلك المواطن فتودون ١ انكم رأيتمونى و هرقتم٢ دماءكم دونى ، فلا يبعد الله الا من ظلم ، و الله ! لوددت لو ٣ أنى اقدر ان اصرفكم صرف الدينار ٤ بالدراهم عشرة منكم برجل من اهل الشام ! فقام اليه رجل فقال : يا امير المؤمنين ! انا و إياك كما قال الأعشى :

عُلِّقتُها عَرَضاً و علقتْ رجلا غيرى٥ وعُلِّق اخرى٦ غيرها٧ الرجلُ٨

[و أنت ايها الرجل - ٩] علقنا بحبك و علقت انت بأهل الشام و علق اهل الشام بمعاوية (كر) ١٠ .

١٣٥٩ - عن الليث بن سعد قال : بلغنى ان عليا قال لأهل العراق : وددت ان١١ ابيع عشرة منكم برجل من اهل الشام بصرف الدراهم١٢ عشرة بدينار ! فقيل له١٣ : نحن و أنت كما قال الأعشى :

علقتها عرضا و علقت رجلا غيرى١٤ وعلق اخرى٦ غيرها١٥ الرجل٨

[و أنت ايها الرجل - ٩] ١٦ علقنا بحبك ١٦ و علقت بأهل١٧ الشام و علق اهل الشام بمعاوية١٨ (كر) .

١٣٦٠ - ﴿مسند على﴾ عن حبة١٩ قال : سمعت عليا يقول : نحن النجباء ،

(١) فى نظ : فتؤدون (٢) فى جمع الجوامع : هدفتم (٣) ليس فى جمع الجوامع . (٤) فى نظ : الدنيا (٥) فى نظ : عيرى ، و أدخله فى صدر البيت اخيرا - راجع لسان العرب ٢٦٢/١ . (٦) هكذا فى المطبوع و نظ و المنتخب ، و فى جمع الجوامع : آخر (٧) فى جمع الجوامع : عيرها (٨) ليس فى جمع الجوامع (٩) زيد من جمع الجوامع . (١٠) سقط هذا الحديث من صف (١١) فى جمع الجوامع ص ٢٤٦/ب : انى . (١٢) فى نظ : الدرهم (١٣) ليس فى المنتخب (١٤) فى نظ : عيرى (١٥) فى الأصلين : ذاك (١٦-١٦) من جمع الجوامع ، و فى المنتخب : علقنا بك ، و فى المطبوع وأصليه : علقناك (١٧) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع وأصليه والمنتخب : اهل . (١٨) من جمع الجوامع ، و فى المطبوع و أصليه والمنتخب : معاوية (١٩) هكذا فى المطبوع و نظ و جمع الجوامع ص ٢٢٨/الف ، و فى صف : حية؛ و هو حبة بن جُوَين =

و افراطنا افراط الأنبياء ، و حزبنا حزب الله ، و الفئة الباغية حزب الشيطان ! و من سوى بيننا و بين عدونا فليس منا (كر) .

امر[1] بنى[2] الحكم[3]

١٣٦١ - عن عمرو بن مرة الجهني قال : استأذن الحكم بن ابى العاص على النبي صلى الله عليه و سلم [4] فعرف صوته [4] فقال : ائذنوا له ! حية او ولد حية ، عليه لعنة الله و على كل من يخرج من صلبه الا المؤمن منهم [5] و قليل ما هم [5] ، يشرفون[6] فى الدنيا و يوضعون فى الآخرة ، ذوو مكر و خديعة ، يعظمون[7] فى الدنيا ، و ما لهم فى الآخرة من خلاق (ع ، طب ، ك ؛ و تعقب ؛ ق[8] فى ....[9] ، كر) .

١٣٦٢ - عن [ابى - [10]] يحيى النخعي قال : كنت بين الحسن و الحسين و مروان يتشاتمان فجعل الحسن يكف الحسين فقال مروان : اهل بيت ملعونون ! فغضب الحسن و قال : أ قلت : اهل بيت[11] ملعونون ؟ فوالله[12] ! لقد اعنك الله على لسان نبيه

= ابن على العُرنى البجلى ابو قدامة الكوفى ، قال الطبرانى يقال ان له رؤية ، روى عن ابن مسعود وعلى وعمار - راجع تهذيب التهذيب ٢ / ١٧٦ .

(١) ليس فى المنتخب (٢) فى المنتخب و نظ : بنو ، و ليس فى صف (٣) فى صف : الحكمين (٤-٤) ليس فى صف (٥-٥) سقط من صف (٦) فى نسخة من الجامع الكبير : سرفون - كذا . و فى النسخة الأخرى منه : يشرفون (٧) هكذا فى متن نسخة من الجامع الكبير ، و بهامشها : يعطون - بعلامة النسخة ؛ و فى متن النسخة الأخرى منه : يحطون ، و بهامشها : يعظمون (٨) من الأصلين و الجامع الكبير ، و فى المطبوع و المنتخب : هق (٩) موضع النقاط بياض فى الأصلين و الجامع الكبير ، و فى المطبوع و المنتخب عدد «٢» و الظاهر انه علامة البياض فيهما ايضا (١٠) زيد من الأصلين و الجامع الكبير ص ١٥٢/الف ، و قد سقط من المطبوع و المنتخب ، و اسم ابى يحيى عمير بن سعيد النخعي الصهباني الكوفي - راجع تهذيب التهذيب ٨/١٤٦ (١١) فى الجامع الكبير : البيت (١٢) سقط من صف .

صلى الله عليه وسلم وأنت فى صلب ابيك . و [فى - ١] لفظ : لقد لعن الله اباك على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وأنت فى صلبه (ابن سعد ، ٢ع ، كر٢) .

١٣٦٣ - ﴿مسند زهير بن الأقمر٣ وهو تابعى﴾ عن زهير بن الأقمر٤ قال : كان الحكم٥ بن ابى العاص٦ يجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وينقل حديثه الى قريش فلعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يخرج من صلبه الى يوم القيامة (كر؛ وقال : فيه سليمان بن فرص٧ كوفى ضعيف) .

١٣٦٤ - عن عبد الله بن الزبير [انه - ٨] قال وهو على المنبر : ورب هذا البيت الحرام والبلد الحرام ! ان الحكم بن ابى العاص وولده ملعونون٩ على لسان محمد صلى الله عليه وسلم (كر) .

١٣٦٥ - عن ابن الزبير انه قال وهو يطوف بالكعبة : ورب هذه البنية ! للعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم وما ولد (كر) .

١٣٦٦ - عن عبد الله بن الزبير قال : اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن الحكم وما ولد (كر) .

١٣٦٧ - عن ابن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولد الحكم ملعونون (كر) .

---

(١) زيد من الأصلين والجامع الكبير والمنتخب (٢-٢) ليس فى الجامع الكبير . (٣) من الأصلين و الجامع الكبير ص ١٧٥ / الف ، ووقع فى المطبوع : زهير بن الأرقم - مصحفا ، وهو زهير بن الأقمر ابو كثير الزبيدى الكوفى ، وقيل اسم ابى كثير عبد الله بن مالك وقيل جمهان وقيل انهما اثنان - راجع تهذيب التهذيب (٣/٣٤٢ و ١٢/٢١٠) وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٥/٣٨٦ (٤) من الأصلين والجامع الكبير ص ١٧٥/ب ، وفى المطبوع والمنتخب : الارقم (٥) فى صف : حكم (٦) فى الجامع الكبير : العاصى (٧) فى الجامع الكبير : ورص - كذا ولم نظفر به ، ولعله : سليمان بن قرم - راجع تهذيب التهذيب ٤/٢١٣ (٨) زيد من الأصلين والجامع الكبير ص ١٦/ب والمنتخب (٩) فى الأصلين : ملعون .

١٣٦٨ - عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه و سلم قال : رأيت فى النوم بنى الحكم ١ او بنى [ابى - ٢] العاص ينزون على منبرى [كما - ٣] ينزو ٤ القردة ، قال : فما رئى ٥ النبى صلى الله عليه و سلم مستجمعا ضاحكا حتى ٦ توفى صلى الله عليه و سلم (ق فى الدلائل ، كر) .

١٣٦٩ - عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى فى المنام ان بنى الحكم يرقون على منبره و ينزلون فأصبح ٧ كالمتغيظ و قال : انى ٨ رأيت بنى الحكم ينزون ٩ على منبرى نزو القردة ، قال : فما رئى ١٠ رسول الله صلى الله عليه و سلم مستجمعا ١١ ضاحكا بعد ذلك حتى مات (ع ، كر) .

١٣٧٠ - عن ابى هريرة قال : اذا بلغ بنو أبى العاص ١٢ ثلاثين كان دين الله دخلا ١٣ - و فى لفظ : دغلا ١٤ - ١٥ و مال الله نحلا ١٥ و عباد الله خولا (ع ، كر) .

١٣٧١ - عن عائشة قالت ١٦ : كان النبى صلى الله عليه و سلم فى حجرته فسمع حسا ١٧ فاستنكره ، فذهبوا فنظروا فاذا الحكم كان يطلع ١٨ على النبى صلى الله عليه و سلم فلعنه النبى صلى الله عليه و سلم و ما فى صلبه و نفاه عاما (كر) .

١٣٧٢ - عن ابن عمر قال : هجرت الرواح الى رسول الله صلى الله عليه و سلم

---

(١) زاد فى صف « و » (٢) زيد من الجامع الكبير ص ٢٥٣ / ب (٣) زيد من الأصلين و الجامع الكبير ص ٢٥٣ / ب (٤) من نظ ، و فى صف : ينزى ، و فى الجامع الكبير : تنزو ، وفى المطبوع : نزو (٥) و فى المطبوع و صف : رأى ، و فى نظ : رأى ، وفى الجامع الكبير: رُوى (٦) سقط من الجامع الكبير (٧) فى صف : واصبح . (٨) فى الجامع الكبير ص ٢٥٣/الف : مالى (٩) فى صف : يرقون (١٠) فى المطبوع و أصليه : رأى ، و فى الجامع الكبير: رُئىَ (١١) من الأصلين و الجامع الكبير . و فى المطبوع : مستجما (١٢) فى الجامع الكبير ص ٢٥٤/ الف : العاصى (١٣) فى صف : ذخلا (١٤) فى صف : دخلا (١٥-١٥) من الأصلين و الجامع الكبير ، و قد اخره فى المطبوع عن قوله «و عباد الله خولا » (١٦) فى صف : قال (١٧) فى صف : جسا . (١٨) فى الجامع الكبير : نطلع - كذا غير منقوط .

فجاء ابو الحسن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادن ! فلم يزل يدنيه حتى التقم اذنيه ، فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يساره اذ رفع رأسه كالفزع١ ، قال٢ : فدعّ٣ بسيفه٤ الباب ، فقال لعلى : اذهب ٥فقده كما٥ تقاد٦ الشاة الى حالبها ! فاذا علىّ يدخل الحكم بن ابى٧ العاص ٨ آخذا٩ بأذنه و لها زنمة١٠ حتى اوقفه١١ بين يدى النبي ١٢ صلى الله عليه وسلم فلعنه نبي الله ١٣صلى الله عليه وسلم١٣ ثلاثا ١٤ ثم قال : احله١٥ ناحية ! حتى راح اليه قوم من المهاجرين و الأنصار ثم دعا به فلعنه ثم قال : ان هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم و سيخرج من صلبه فتن ١٦ يبلغ دخانها السماء ! فقال ناس من القوم : هو أقل و أذل١٧ من ان يكون هذا منه ، قال : بلى١٨ و بعضكم يومئذ شيعته (قط فى الأفراد ، كر١٨ ؛ قال قط : تفرد به حسن بن قيس عن عطاء عن ابن عمر) .

١٣٧٣ - عن عبد الرحمن بن ابى بكر قال : كان الحكم جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بشيء١٤ حرك رأسه - اى بأن لا - و فى لفظ : قال١٩ هكذا ٢٠ يكلح بوجهه - فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : انت هكذا ! فما زال يختلج حتى مات (ابو نعيم ، كر) .

١٣٧٤ - ﴿ مسند ايمن بن خريم٢١ ﴾ عن عامر الشعبي قال : قال مروان

(١) فى نظ : كالفرع (٢) ليس فى المنتخب (٣) فى المطبوع و صف و المنتخب : فذع - كذا ، و فى نظ والجامع الكبير ص ٧٩/الف : قرع (٤) فى نظ والجامع الكبير : بسيفة . (٥-٥) وقع فى الجامع الكبير : فقد مكما - مصحفا (٦) فى صف : تقود (٧) سقط من صف (٨) فى الجامع الكبير : العاصى (٩) فى المنتخب : آخذ (١٠) فى صف : رنة (١١) فى نظ : وقفه (١٢) فى الجامع الكبير : نبي الله (١٣-١٣) ليس فى الجامع الكبير (١٤) ليس فى المنتخب (١٥) هكذا فى المطبوع ونظ والجامع الكبير و المنتخب ، و فى صف : اجله . (١٦) فى الجامع الكبير : و من (١٧) وقع فى الجامع الكبير : اذك - مصحفا (١٨) ليس فى صف (١٩) فى الجامع الكبير ص ٣٤٦/الف : فقال (٢٠) فى صف : هذا (٢١) من نظ والجامع الكبير ص ٧٦/الف و زاد فيه السيوطى بعده : قال ابن عساكر له صحبة =

لأيمن[١] بن خريم[٢] : ألا تخرج تقاتل[٣]؟ قال[٤] : لا ، ان ابى و عمى شهدا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و إنهما عهدا الىّ ان لا اقاتل انسانا[٥] يشهد ان لا اله الا الله ، فان اتيتنى ببراءة من النار قاتلت معك[٦] (يعقوب بن[٧] سفيان ، ع ، كر) .

١٣٧٥ - عن ابن عباس ان معاوية قال[٨] له : هل تكون لكم دولة ؟ قال : نعم ، و ذلك فى آخر الزمان ، قال : فمن انصاركم؟ قال : اهل خراسان ، قال : و لبنى امية من بنى هاشم نطحات[٩] و لبنى هاشم من بنى امية نطحات[٩] ثم يخرج السفيانى (نعيم) .

١٣٧٦ - ﴿مسند على﴾ عن ابى سليمان مولى بنى هاشم قال : بينا على يوما واضعا يده[١٠] على كتفى يمشى فى سكك المدينة اذ جاء[١١] مروان بن الحكم فقال له : ما كذا ما[١٢] كذا يا ابا الحسن؟ و جعل على يخبره ، فلما فرغ

= و روى عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثين اختلف فى احدهما ، و فى المطبوع و صف : حزيم ؛ و فى تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣/١٨٧ : ايمن بن خريم بالتصغير - ابن الأخرم بن شداد .... ابو عطية الأسدى .

(١) وقع فى صف : الايمن - كذا (٢) من نظ والجامع الكبير والمنتخب ٥/٤٠٤ ، و وقع فى المطبوع : حزيم ، و فى صف : حريم - مصحفا (٣) فى صف : يقاتل ، و فى تهذيب كر ٣/١٨٨ : فتقاتل (٤) و فى تهذيب كر : فقال (٥) فى صف : انسان .

(٦) زاد فى تهذيب كر : فقال له : اذهب ! فلا حاجة لنا فيك ، فقال ايمن : .

و لست بقاتل رجلا يصلى   على سلطان آخر من قريش
لــه سلطانــه و علىّ اثمى   معاذ الله من جهل و طيش
أأقتل مسلما فى غير شيء   فليس بنافعى ما عشت عيشى

(٧) زاد فى المطبوع و المنتخب : ابى ، و ليس فى الأصلين والجامع الكبير فحذفناه - راجع تهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٥ (٨) فى نظ : قاله - كذا (٩) فى الجامع الكبير ٢٤/ب : بطحات - كذا (١٠) فى جمع الجوامع ص ٢٤٤/ب : يديه (١١) فى جمع الجوامع : جاه ، و لعله : جاءه (١٢) فى جمع الجوامع « و » .

ولّى من عنده ، فنظر فى قفاه ثم قال : ويل لأمتك[١] منك ومن بنيك[٢] اذا شابت ذراعاك (كر) .

١٣٧٧ - عن ابن موهب ان معاوية بينا هو جالس وعنده ابن عباس اذ دخل عليهم مروان بن الحكم فى حاجة[٣] فقال : اقض حاجتى يا امير المؤمنين ! فوالله ! ان مؤونتى لعظيمة وإنى ابو عشرة وعم عشرة وأخو عشرة ، فلما ادبر قال معاوية لابن عباس : أما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله بينهم دولا وعباده خولا وكتابه دغلا[٤] ، فاذا بلغوا تسعة[٥] وتسعين وأربعمائة كان هلاكهم اسرع[٦] من لوك[٧] التمرة - وفى لفظ : لوك[٧] تمرة - قال ابن عباس : اللهم نعم . ثم ان مروان رد عبد الملك الى معاوية فى حاجة فلما ادبر عبد الملك قال معاوية : انشدك بالله يا ابن عباس ! أما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا فقال : ابو الجبابرة الأربعة ، قال : اللهم نعم ([٨] ق فى الدلائل ، كر) .

١٣٧٨ - عن محمد بن كعب القرظى قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم وما ولد الا الصالحين وهم قليل (عب) .

الحجاج[٩] بن يوسف

١٣٧٩ - عن الحسن قال : قال على لأهل الكوفة : اللهم ! كما ائتمنتهم فخانونى ونصحت لهم فغشونى فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال ! يأكل خضرتها

---

(١) فى جمع الجوامع : لامنك (٢) من جمع الجوامع والمنتخب ٥/٤٥٤، وفى المطبوع : نبيك ، وفى صف : بيتك (٣) زاد فى الجامع الكبير ص ٢٤/ الف «دبر قال» (٤) من الجامع الكبير . وفى المطبوع وأصليه : دخلا (٥) فى صف : تسمعة (٦) فى الجامع الكبير : اشرع (٧-٧) سقط من صف ، وفى نظ والجامع الكبير « التمر » مكان « التمرة » . وفى الجامع « فى » مكان « وفى » وزاد فيه « من » قبل « لوك » .
(٨) زاد هنا فى الجامع الكبير : نعيم (٩) فى صف : حجاج .

و يلبس فروتها ، يحكم فيها بحكم الجاهلية . قال الحسن : و ما خلق[١] الحجاج يومئذ (ق ٢ فى الدلائل ؛ و قال[٣] : لا يقول على ذلك الا توقيفا[٤]) .

١٣٨٠ - عن مالك بن اوس بن[٥] الحدثان عن على قال : الشاب الذيال[٦] الميال[٧] امير المصرين ، يلبس فروتها و يأكل خضرتها ويقتل اشراف خضرتها[٨] ، يشتد منـه الفرق و يكثر منه الأرق ، سلطه[٩] الله على شيعتـه (ق ٢ فى الدلائل) .

١٣٨١ - عن حبيب بن ابى ثابت قال : قال على لرجل : لا متّ حتى تدرك فتى ثقيف ! قيل : يا امير المؤمنين ![١٠] ما فتى ثقيف ؟ قال : ليقالن[١١] له يوم القيامة : اكفنا زاوية من زوايا جهنم ! رجل يملك عشرين او بضعا وعشرين سنة لا يدع لله[١٢] معصية الا ارتكبها حتى لو لم يبق الا معصية واحدة وكان بينه و بينها باب مغلق لكسره[١٣] حتى يرتكبها[١٤] ، يقتل[١٥] بمن اطاعه من عصاه (ق ٢ فى الدلائل) .

فتن بنى امية

١٣٨٢ - عن حمران بن جابر الحنفى وكان احد الوفد قال : سمعت رسول الله

(١) هكذا فى المطبوع ونظ و جمع الجوامع ص ١٩٢/الف و المنتخب ، و فى صف : خلف (٢) من الأصلين وجمع الجوامع ، وفى المطبوع والمنتخب : هق (٣) ليس فى جمع الجوامع (٤) فى صف : توقيعا (٥) زاد هنا فى المطبوع و أصليه و المنتخب « ابى » و ليس فى جمع الجوامع ص ١٩٢/ الف فحذفناه - راجع تهذيب التهذيب ١٠/١٠ . (٦) ليس فى نظ (٧) ليس فى صف (٨) فى جمـع الجوامع و المنتخب : حضرتها . (٩) هكذا فى المطبوع وجمع الجوامع والمنتخب . و فى الأصلين : يسلطه (١٠) زاد فى جمع الجوامع ص ١٩٢/ الف «و» (١١) وقع فى صف : ليقاتلن - مصحفا (١٢) فى صف : الله (١٣) فى صف : لكسر (١٤) فى صف : يرتكبه (١٥) فى صف : يقتل .

صلى الله عليه و سلم يقول : و يل لبنى امية - ثلاث مرات ١ (ابن منده و أبو نعيم) .

١٣٨٣ - عن الشعبي قال : و الله ! لئن بقيتم لتتمنون ٢ الحجاج (كر) .

١٣٨٤ - عن الشعبي قال : يأتى على الناس زمان يصلون فيه على الحجاج (كر).

١٣٨٥ - [مسند على - ٣] عن قيس بن ابى حازم قال ٤ : سمعت على بن ابى طالب على منبر الكوفة يقول ٥ : الا ! لعن الله الأفجرين ٦ من قريش : بنى امية ، و بنى مغيرة ؛ اما بنو مغيرة فقد اهلكهم الله بالسيف يوم بدر ، و أما بنوأمية فهيهات هيهات ! اما و الذى فلق الحبة و برأ النسمة ! ٧ لو كان الملك من وراء الجبال ليثبوا عليه حتى يصلوا (كر) .

١٣٨٦ - عن على قال : لا يزال هذا الأمر فى بنى امية ما لم يختلفوا بينهم ٨ (نعيم) .

١٣٨٧ - عن على قال : لكل امة آفة وآفة هذه الأمة بنوأمية (نعيم) .

١٣٨٨ - عن على قال : الأمر لهم ٩ ما لم ٩ يقتلوا قتيلهم و يتنافسوا بينهم ، فاذا كان ذلك ١٠ بعث الله عليهم اقواما من المشرق فقتلوهم بددا وأحصوهم عددا ، والله ! لا يملكون سنة الا ملكنا [سنتين ولا يملكون سنتين الا ملكنا - ١١] اربعا (نعيم) .

---

(١) هكذا فى المطبوع و صف و الجامع الكبير ص ١٥٧ / الف و المنتخب ، و فى نظ : مرار (٢) من الأصلين و الجامع الكبير ص ٣٣٤/ الف و المنتخب . و فى المطبوع : لتمنون (٣) زيد من الأصلين (٤) زاد فى المنتخب : قال (٥) ليس فى صف (٦) هكذا فى المطبوع و صف و جمع الجوامع ص ٢٣٨/ الف و المنتخب ، و فى نظ : الاخرين (٧) زاد هنا فى صف « و » (٨) من كتاب الفتن لنعيم ص ٨٤ ، و فى المطبوع و أصليه و جمع الجوامع ص ١٧٤ / الف : فيه (٩ - ٩) من كتاب الفتن ص ٨٤ ، و فى المطبوع و أصليه و جمع الجوامع ص ١٧٤/ الف : حتى (١٠) هكذا فى المطبوع وصف و جمع الجوامع ص ١٧٤/ الف و كتاب الفتن ، و فى نظ : كذلك . (١١) زيد من كتاب الفتن .

١٣٨٩ - ١ عن على قال: لا يزال هؤلاء القوم آخذين بثبج ٢ هـذا الأمر ما لم يختلفوا بينهم، فاذا اختلفوا بينهم خرجت منهم فلم تعد إليهم إلى يوم القيامة - يعنى بنى امية (نعيم).

١٣٩٠ - عن ٣ الحسن بن محمد بن ٣ على قال: لا يزال القوم على ثبج ٤ من امرهم حتى ينزل بهم ٥ احدى اربع خلال يلقى الله: بأسهم ٦ بينهم، او تجىء الرايات السود من قبل المشرق فتستبيحهم، او تقتل النفس الزاكية فى البلد الحرام فيتخلى الله منهم ٧، او يبعثوا جيشا الى البلد الحرام فيخسف بهم (نعيم).

١٣٩١ - عن على قال: الا! ان اخوف الفتن عندى عليكم فتنة بنى امية، ألا! انها فتنة عمياء مظلمة (نعيم ٨).

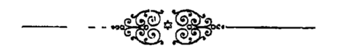
١٣٩٢ - عن على قال: لا يزال ٩ بلاء ١٠ بنى امية [شديدا - ١١] حتى يبعث الله العصب مثل ١٢ قزع ١٣ الخريف ١٤، يأتون ١٥ من كل

(١) زاد فى المنتخب ٥ / ٤٥٥ : عن الحسن بن محمد بن على، و لا يصح فان « الحسن بن محمد بن على» ليس فى اسناد نعيم بن حماد بل فى اسناده : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول - الحديث. (٢) هكذا فى المطبوع وجمع الجوامع ص ١٧٤/الف و المنتخب، و فى صف : بفتح، و فى نظ : بثبيج (٣-٣) هكذا فى المطبوع و نظ وجمع الجوامع ص ١٧٤/الف، وليس فى صف و المنتخب (٤) فى صف : سنح (٥) ليس فى الأصلين (٦) من هامش نظ و كتاب الفتن ص ٨٤، و فى المطبوع و صف و متن نظ وجمع الجوامع : بأسه (٧) فى كتاب الفتن : عنهم (٨) من المنتخب، وأخرج الحديث نعيم بن حماد فى كتاب الفتن ص ٨٥، و فى المطبوع و نظ : ابو نعيم، و لم نجده فى الحلية لأبى نعيم؛ و قد سقط من صف، و فى جمع الجوامع (ص ١٧٤/الف) بياض (٩) فى جمع الجوامع ص ١٧٤/الف : لا تزال (١٠) سقط من جمع الجوامع (١١) زيد من كتاب الفتن ص ٨٦ (١٢) فى صف فقط : قبل (١٣) فى جمع الجوامع : قرع، و فى صف : فرغ (١٤) وقع فى صف : الحزين، و فى جمع الجوامع : الحرب - مصحفا (١٥) سقط من صف.

[وجه - ١] لايستأمرون اميرا ولا مأمورا ، فاذا كان ذلك ٢ اذهب الله٣ نور ٤ ملك بنى امية (نعيم) .

* * * * *

تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع الجزء الحادى عشر من كنز العمال يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف سلام وتحية الموافق لثالث عشر من شهر نوفمبر سنة ١٩٦٣ الميلادية ، ويتلوه الجزء الثانى عشر ان شاء الله تعالى وأوله " الكتاب الرابع من حرف الفاء - كتاب الفضائل من قسم الأقوال " .



(١) زيد من كتاب الفتن وقد ثبت فى متنه بين الحاجزين ، وبهامشه: سقط لفظ وجه من الأصل (٢) من كتاب الفتن ، وفى المطبوع وأصليه وجمع الجوامع : كذلك (٣) سقط من صف (٤) ليس فى كتاب الفتن .

DAIRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES



KANZU'L-'UMMĀL

(An Authentic Compendium of the Corpus of Hadith Literature)

By

Al-'Allama 'Alāu'd-Dīn 'Alī b. Husāmu'd-Dīn
ALĪ AL-MUTTAQĪ AL-HINDI
(d 975 A H /1567 A D)

VOI XI

Edited & Collated
With the MSS of
Asafia and Jamai Nizamia Libraries
Hyderabad Deccan

Printed
Under the Auspices of the Ministry of Scientific
Research and Cultural Affairs
Government of India
Under the Supervision of
Dr M Abdu'l Mu'id Khan
Director, Dairatul Ma'arif il-Osmania
(Revised Edition)
Published
by
THE DAIRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD 7,
ANDHRA PRADESH,
INDIA
1963 A D /1383 A H



KANZU'L-'UMMAL

(An Authentic Compendium of the Corpus of Hadith Literature)

By

Al-'Allama 'Alau'd-Din 'Ali b. Husamu'd-Din
'ALI AL-MUTTAQI AL-HINDI
(d. 975 A.H./1567 A.D.)

VOL. XI

Edited & Collated
With the MSS. of
Asafia and Jamai Nizamia Libraries
Hyderabad Deccan

Printed
Under the Auspices of the Ministry of Scientific
Research and Cultural Affairs
Government of India
Under the Supervision of
Dr. M. Abdu'l Mu'id Khan
Director, Dairatul Ma'arif il-Osmania

(Revised Edition)

Published
by
THE DAIRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA,
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD-7,
ANDHRA PRADESH,
INDIA
1963 A.D./1383 A.H.